Ġāyat al-Itqān fī tadbīr badan al-Insān [Thoroughness in treatment of the human body].

Contributors

Ḥalabī, Ṣāliḥ Naṣr Allāh ibn Sallūm

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/wfr333et

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

66599 /

هذا الكتاب يخص السيد احمد العابد سعدان نور الله عز الله له ولذويه وذويهم

وهذا الكتاب قبل بالدرس لفواد ولد سعدان
المذكور وصحح في زمن

٩٦١

الرقم لان

واضح
رزق صبحي

135

See 131 also 66599(XXXVI 33)

Ṣāliḥ b. Naṣrallāh al-Ḥalabī IBN SALLŪM(died 1670 A.D.)
Ghayat al-itqan fi tadbir badan al insan

(The highest perfection in the treatment of the human body-A system of medicine)

27011.,26 lines,356 X 230 mm.
Date: very recent.

Wellcome Institute for the History of Medicine, 183 Euston Road, London, NW1 2BP
To request colour slides (£5.00 Fee)

135

فهرست الكتاب عدة فصوله ورقه والعدد المتروك

عدة الفصول	عنوان الفصول	عدد الورق
١	في الفاتحه	١
٢	في سوء المزاج الحار اليابس وهو المتقدم في شرح الدماغ ٣	٢
٣	في سوء المزاج البارد	٥
٤	في الصداع الكائن لسوء مزاج رطب بلا ماده	٨
٥	في الصداع الكائن لسوء المزاج يابس بلا ماده	٨
٦	في الصداع الكائن لسوء مزاج الرأس المادي	٩
٧	في سوء المزاج المادي الكائن عن مشاركة الاعضاء وعلامته وعلاجه	١٠
٨	في الصداع الكائن عن الاخلاط والرياح الناشئه	١١
٩	في الصداع الكائن من الدم	١٢
١٠	في الصداع الكائن لسوء مزاج مادي صفراوي	١٣
١١	في الصداع الكائن لسوء مزاج مادي بلغمي	١٥
١٢	في الصداع الكائن عن خلط مائي	١٨
١٣	في الصداع المادي سوداوي	٢١
١٤	في الصداع الكائن عن سوداء محترقه	٢٣
١٥	في البيضه والخوذه والشقيقه	٢٤
١٦	تنبيه على الرياح الدماغيه	٢٥
١٧	في السهر	٢٥
١٨	في السبات	٢٦
١٩	في رديه الاحلام	٢٧
٢٠	في الدوار	٢٧
٢١	في الخدر والنسيان	٢٧
٢٢	في السرسام	٢٨
٢٣	في الماليخوليا	٢٨

عدد فصل		عدد ورق
٣٣	في الترابيا	٣٠
٣٤	في الماء	٣١
٣٥	في البنفسج	٣٢
٣٦	في الزعفران	٣٣
٣٧	في الفاكهة	٣٣
٣٨	في الشيح	٣٦
٣٩	في الكاوس	٣٧
٤٠	في الهرع	٣٧
٤١	في السكنجه ... وفيه مطلب في الترتيلة	٣٩
٤٢	في ضعف الجفن ودوره	٤٢
٤٣	في خشونة الجفن والكوب	٤٣
٤٤	في ورم الجفن	٤٥
٤٥	في الشعرين	٤٥
٤٦	السرطان في الجفن	٤٦
٤٧	في استرخا الجفن	٤٦
٤٨	في القرحة في الجفن	٤٦
٤٩	في سقوط شعر الاجفان وبياضها	٤٦
٥٠	في غلظ شعر الاجفان	٤٧
٥١	في انقلاب الشعر وزيادته	٤٧
٥٢	في القرياذا اصابت الجفن	٤٧
٥٣	في احتراق الجفن بالنار	٤٧
٥٤	في سقوط القذا في العين	٤٧
٥٥	في الرمد	٤٧
٥٦	في النظرة	٤٩
٥٧	في السبل	٥٠
٥٨	في البياض في العين	٥٠
٥٩	في النقاطات	٥١

في القروح

عدد فصل		عدد ورق
٦٠	في القروح في الطبقة القرنيه	٥١
٦١	في الجراحة النافذة في العين	٥٢
٦٢	في الخرزه	٥٢
٦٣	في وجع العين	٥٣
٦٤	في الوسرع	٥٣
٦٥	في سل العين	٥٣
٦٦	في نزول الماء في العين	٥٣
٦٧	في الغرب في العين	٥٤
٦٨	في الدمعة	٥٤
٦٩	في السلاق في العين	٥٤
٧٠	في جحوظ العين	٥٥
٧١	في ضعف البصر وبطلانه والغشا	٥٥
٧٢	في الرمد الحاد السنجي	٥٦
٧٣	في الورم الغائر في الاذن	٥٦
٧٤	في قروح الاذن وسيلان المادة منها	٥٧
٧٥	في الدود في الاذن وسقوط الحيوان فيها	٥٧
٧٦	في الدنك والطين في الاذن	٥٧
٧٧	في الغرغر والصم في الاذن	٥٨
٧٨	في وجع الاذن	٥٨
٧٩	في الرمد الاذني اولا في القروح	٥٩
٨٠	في سرطان الاذن	٥٩
٨١	في ناسور الاذن وفوالبله	٥٩
٨٢	في سدة الاذن	٦٠
٨٣	في افات الشم وبطلان الشم	٦٠
٨٤	في الرهاف	٦٠
٨٥	في الرمد الحاد شقاق الانف وخشونته	٦١
٨٦	في اورام اللسان	٦١

		صفحة ورقة
٧٧	في جراحة اللسان	٤٢
٧٨	في التشنج في اللسان	٤٢
٧٩	في بطلان الحس والمذوق ونقصانه وتغيره	٤٣
٨٠	في بطلان حركة اللسان ونقصانها وتغيرها	٤٣
٨١	في امراض الشفتين	٤٣
٨٢	في شقاق الشفتين	٤٣
٨٣	في قروح الشفتين	٤٣
٨٤	في امراض الاسنان	٤٣
٨٥	في تحرك الاسنان وتثقلها ونقصان لحم اللثة	٤٤
٨٦	في وجع الاسنان	٤٥
٨٧	في خروج الاسنان	٤٥
٨٨	في تغير لون الاسنان وسيلان الدم منها	٤٦
٨٩	في امراض اللثة	٤٦
٩٠	في نقصان لحم اللثة	٤٦
٩١	في اورام اللثة وقروحها والسرطان	٤٦
٩٢	في امراض الفم	٤٦
٩٣	في القلاع في الفم	٤٦
٩٤	في التبخر والرائحة الكريهة في الفم	٤٧
٩٥	في امراض الحلق	٤٧
٩٦	في سقوط اللهاة	٤٧
٩٧	في اورام اللهاة وقروحها	٤٩
٩٨	في اورام الغدتين وقروحها	٥٠
٩٩	في العلق والشوك والعظم اذا انشب في الحلق	٥٠
١٠٠	في الخانق	٥٠
١٠١	في امراض الصدر والرئة وقصبتها	٥٢
١٠٢	في بحة الصوت وخشونة قصبة الرئة	٥٢
١٠٣	في ضيق قصبة الرئة	٥٥

نقرح ١٤

		صفحة كورق
١٠٤	في قروح قصبة الرئة	٥٥
١٠٥	امراض الرئة	٥٥
١٠٦	في ذات الرئة	٥٥
١٠٧	في عمق مجاري الرئة	٥٧
١٠٨	في قروح الرئة والصدر والسل	٥٨
١٠٩	في ذات الجنب	٥٨
١١٠	في الربو وضيق النفس	٥٨
١١١	في السعال	٥٨
١١٢	في نفث الدم	٥٩
١١٣	في امراض القلب	٥٩
١١٤	في ورم غلاف القلب	٥٩
١١٥	في سوء مزاج القلب الحار	٥٩
١١٦	في امراض سوء المزاج البارد في القلب	٥٩
١١٧	في الخفقان	٥٩
١١٨	في ضعف القلب	٥٩
١١٩	في الغشي	٥٩
١٢٠	في امراض المرئ والمعدة	٦٠
١٢١	في سوء المزاج الحار في المرئ	٦٠
١٢٢	في اورام المرئ	٦٠
١٢٣	في عسر الازدراد	٦١
١٢٤	في قروح المرئ	٦١
١٢٥	في امراض المعدة	٦١
١٢٦	في سوء المزاج الحار في المعدة	٦٢
١٢٧	في سوء المزاج الرطب في المعدة	٦٣
١٢٨	في سوء المزاج اليابس في المعدة	٦٣
١٢٩	في سوء مزاج المعدة مع ماده	٦٤
١٣٠	في علامات غلبة الصفرا وعلاجها	٦٤

	مدة الورق
١٣١ في التخمة والقراقر في المعدة	٤٠٥
١٣٢ في ادرام المعدة	٤٠٦
١٣٣ في قروح المعدة	٤٠٨
١٣٤ في بطلان الشهوة وفسادها	٤٠٨
١٣٥ في الشهوة الكلبية وجوع البقر المسمى البوليميوس	٤٠٩
١٣٦ في فساد الشهوة	١٠٠
١٣٧ في العطش الشديد	١٠٠
١٣٨ في ضعف الهضم وبطلانه	١٠٠
١٣٩ في القولنج	١٠٠
١٤٠ في القيء والغثيان	١٠١
١٤١ في علاج قرحة الدم	١٠٢
١٤٢ في وجيع المعدة	١٠٢
١٤٣ في الهيضة	١٠٢
١٤٤ في امراض الامعاء	١٠٣
١٤٥ في سوء المزاج الحار في الامعاء	١٠٤
١٤٦ في سوء المزاج البارد في الامعاء	١٠٤
١٤٧ في سوء المزاج الرطب	١٠٤
١٤٨ في سوء المزاج اليابس	١٠٤
١٤٩ في سوء المزاج مع مادة	١٠٤
١٥٠ في الورم الحار في الامعاء	١٠٥
١٥١ في السدة في الامعاء وضيقها	١٠٥
١٥٢ في الدبلان في الامعاء	١٠٥
١٥٣ في امراض الصفاق والتفوق	١٠٦
١٥٤ في بطلان فعل الامعاء وتقسماته وايلاوس	١٠٦
١٥٥ في القولنج	١٠٨
١٥٦ في زلق الامعاء	١١٠
١٥٧ في الاسهال	١١١

	مدة الورق
١٥٨ في اسهال الكيلوسي	١١١
١٥٩ في اسهال الكلى مع الحمى	١١٣
١٦٠ في اسهال الدموي	١١٢
١٦١ في الاسهال من جمع البدن بعد حمى	١١٣
١٦٢ في اسهال المزمن	١١٣
١٦٣ في اسهال الكبدي	١١٣
١٦٤ في اسهال الطحال السوداوي	١١٤
١٦٥ في اسهال الدماغي	١١٥
١٦٦ في اسهال العارض للاطفال عند خروج الاسنان	١١٥
١٦٧ في اسهال العارض لشرب دواء مسهل حار او حمى	١١٥
١٦٨ في الدوسنطاريا	١١٥
١٦٩ في اسهال الدم	١١٤
١٧٠ في الزحير	١١٤
١٧١ في البواسير	١٢٠
١٧٢ في وجيع المقعدة	١٢١
١٧٣ في حكة المقعدة	١٢٢
١٧٤ في ادرام المقعدة	١٢٢
١٧٥ في شقاق المقعدة	١٢٣
١٧٦ في قروح المقعدة	١٢٣
١٧٧ في النواسير في المقعدة	١٢٣
١٧٨ في خروج المقعدة	١٢٣
١٧٩ في امراض المثانة وسدد المثانة	١٢٣
١٨٠ في ادرام المثانة	١٢٤
١٨١ في وجيع المثانة	١٢٤
١٨٢ في امراض الطحال	١٢٤
١٨٣ في سوء مزاج الطحال	١٢٥
١٨٤ في سدد الطحال	١٢٧

١٨٥ في عظم الطحال وتخته ١٢٦
١٨٦ في الورم الحار في الطحال ١٢٧
١٨٧ في صلابة الطحال ١٢٧
١٨٨ في امراض الكبد ١٢٨
١٨٩ في سوء مزاج الكبد ١٢٩
١٩٠ في سوء مزاج الحار في الكبد ١٢٩
١٩١ في سوء المزاج البارد في الكبد ١٣٠
١٩٢ في سوء المزاج الرطب ١٣٠
١٩٣ في المزاج اليابس في الكبد ١٣٠
١٩٤ في سدد الكبد ومجاريه ١٣١
١٩٥ في التخمة في الكبد ١٣٢
١٩٦ في الورم الحار في الكبد ١٣٣
١٩٧ في الاورام الصلبة وسقيروس في الكبد ١٣٤
١٩٨ في خروج الكبد ١٣٤
١٩٩ في ضعف الكبد ١٣٤
٢٠٠ في سوء القيء ١٣٤
٢٠١ في الاستسقا ١٣٥
٢٠٢ في الاستسقا الطبلي ١٣٧
٢٠٣ في الاستسقا اللحمي ١٣٨
٢٠٤ في اليرقان ١٣٨
٢٠٥ في امراض الكلى من مزاج الكلى الحار اليابس ١٣٩
٢٠٦ في سوء المزاج البارد في الكلى ١٤٠
٢٠٧ في سدد الكلى وضيق مجاريها ١٤٠
٢٠٨ في انفتاح مجاري الكلى ١٤٠
٢٠٩ في حصاة الكلى ١٤١
٢١٠ في ورم الكلى الحار ١٤٢
٢١١ في ورم الكلى الصلب ١٤٣

٢١٣ في زوال الكلى ١٤٣
٢١٤ في قروح الكلى ١٤٣
٢١٥ في ناسليطوس ١٤٤
٢١٥ في وجع الكلى ١٤٥
٢١٦ في امراض المثانة ١٤٥
٢١٧ في حصا المثانة ١٤٥
٢١٨ في اورام المثانة ١٤٥
٢١٩ في جرب المثانة ١٤٦
٢٢٠ في قروح المثانة ١٤٦
٢٢١ في نفوذ البول المثانة ١٤٧
٢٢٢ في عنق مجرى القضيب ١٤٨
٢٢٣ في احتباس البول ١٤٨
٢٢٤ في تقطير البول ١٤٩
٢٢٥ في حرقة البول ١٤٩
٢٢٦ في سلس البول . والبول في الفراش ١٤٩
٢٢٧ في امراض اعضاء التناسل ١٥٠
٢٢٨ في ورم الخصيتين واورامها ١٥٠
٢٢٩ في انفتاح الخصيتين ١٥١
٢٣٠ في الورم البارد وصلابته في الخصيتين ١٥١
٢٣١ في قروح الخصيتين ١٥١
٢٣٢ في تشقق جلد الخصيتين ١٥١
٢٣٣ في الشق في الصفاق ١٥٢
٢٣٤ في امراض القضيب وترخي القضيب ١٥٢
٢٣٥ في انتصاب القضيب ١٥٢
٢٣٦ في اورام القضيب الحارة ١٥٣
٢٣٧ في قروح القضيب وثاليوله ١٥٣
٢٣٨ في شقاق القضيب ١٥٣

٢٣٩ في لين وضعف الباه ١٥٣
٢٤٠ في ضعف الانتشار ١٥٥
٢٤١ في فزع اليقوس ١٥٥
٢٤٢ في زيلان المني ١٥٥
٢٤٣ في كزة الاحتلام ١٥٦
٢٤٤ في قرابغ الرحم سوء المزاج الحار في الرحم ١٥٦
٢٤٥ في سوء المزاج البارد ١٥٧
٢٤٦ في سوء المزاج الرطب في الرحم ١٥٧
٢٤٧ في سوء المزاج اليابس في الرحم ١٥٧
٢٤٨ في سوء المزاج المادي في الرحم سوء المزاج البارد الرطب المادي ١٥٧
٢٤٩ في سوء المزاج الحار اليابس مع صلابة ١٥٨
٢٥٠ في ضيق مجاري الرحم وسدده ١٥٨
٢٥١ في الاشياء المتوارثة في الرحم الغير الطبيعية ١٥٩
٢٥٢ في تفتح الرحم وريحه ١٥٩
٢٥٣ في استسقاء الرحم ١٦٠
٢٥٤ في ادبار الرحم الحاره ١٦١
٢٥٥ في صلابة الرحم ١٦٢
٢٥٦ في قروح الرحم ١٦٢
٢٥٧ في ثؤلول الرحم ١٦٣
٢٥٨ في قتايل الرحم والسلاسير والقليلة ١٦٣
٢٥٩ في نواسير الرحم ١٦٤
٢٦٠ في غلق الرحم ١٦٤
٢٦١ في نزول صير الرحم ١٦٤
٢٦٢ في سرطان الرحم ١٦٥
٢٦٣ في ضعف الرحم من فضل الاذى وهو رديء الغذاء وتحليل المني وتصويره وهو رديء المزوج كما يعرض للصبي في قرنه ١٦٥
٢٦٤ في الحكة في الرحم ١٦٦
٢٦٥ في وجع الرحم ١٦٦

٢٦٦ في احتباس دم الحيض ١٦٦
٢٦٧ في انزلاق سيلان الطمث ١٦٨
٢٦٨ في احتباق الرحم ١٧٠
٢٦٩ في المانيا الرحمي ١٧٢
٢٧٠ في المرة وانتباع الحمل ١٧٢
٢٧١ في الربو وبقال لسب اليون ابنه بعلى ١٧٣
٢٧٢ في علامات الحبل ١٧٤
٢٧٣ في تدبير الحوامل ١٧٤
٢٧٤ في تدبير الامراض العارضة في الشهر الاول ١٧٤
٢٧٥ في تدبير الامراض التي تعرض لهم في وسط الشهور ١٧٥
٢٧٦ في تدبير الحوامل في الشهور الاخيره ١٧٥
٢٧٧ في الاسقاط وضعف الجنين ١٧٥
٢٧٨ في عسر الولادة ١٧٦
٢٧٩ في تدبير اخراج المشيمه ١٧٦
٢٨٠ في تدبير دم النفاس ١٧٧
٢٨١ في تدبير دم ازلاط النفاس ١٧٧
٢٨٢ في تدبير النفسا ١٧٧
٢٨٣ في الحبات العارضة للنفسا ١٧٧
٢٨٤ في امراض النذريين ١٧٧
٢٨٥ في الورم في الثديين مركبة اللبن ١٧٨
٢٨٦ في ادبار الثدي الحاره ١٧٨
٢٨٧ في الورم الرخو في الثديين ١٧٨
٢٨٨ في سنوس في الثدي ١٧٩
٢٨٩ في الخنازير والسلع في الثديين ١٧٩
٢٩٠ في سرطان الثدي ١٧٩
٢٩١ في قروح الثدي وقوامير ١٧٩
٢٩٢ في سدد الثدي ١٨٠

٢٩٢ في غسل رحم الصبي ١٨٠
٢٩٣ وقطع اللبن ١٨٠
٢٩٤ في كيفية دور اللبن ١٨٠
٢٩٥ في تدبير المرضع ١٨١
٢٩٦ في تدبير الاطفال ١٨١
٢٩٧ في لوازم الاطفال ١٨١
٢٩٨ في حمامات الاطفال والمحبسة والجدري ١٨١
٢٩٩ في البثور اللبنية ويقال لها البثور الشامية ١٨٢
٣٠٠ في السعفة في رؤس الاطفال ١٨٢
٣٠١ في القمل ١٨٢
٣٠٢ في الحكة تحت الحنك ١٨٣
٣٠٣ في الدمل تحت الحنك ١٨٣
٣٠٤ في الورم الحار في الراس ١٨٣
٣٠٥ في الصداع والنوم والكابوس ١٨٣
٣٠٦ في الشهر العارض للاطفال ١٨٣
٣٠٧ في الصرع ولبن الصبيان ١٨٤
٣٠٨ في تشنج الاطفال ١٨٤
٣٠٩ في وجع الاذن كيلان طبوبتها الاذين وقروحها وامراضها ١٨٤
٣١٠ في القلاع وبثور الفم وامراض الحلق في الاطفال ١٨٤
٣١١ في بثرات اللسان ١٨٤
٣١٢ في ضغدع اللسان ١٨٤
٣١٣ في الزيد والسعال وضيق النفس في الاطفال ١٨٤
٣١٤ في القوباء في الاطفال ١٨٥
٣١٥ في القي العارض للاطفال ١٨٥
٣١٦ في قيء الاطفال ١٨٥
٣١٧ في تشنج المراق ١٨٥
٣١٨ في الاسهال العارض للاطفال ١٨٥

٣١٩ في اعتدال طبيع الاطفال ١٨٦
٣٢٠ في الديدان ١٨٦
٣٢١ في قيء الاطفال ١٨٧
٣٢٢ في خروج سرة الاطفال ١٨٧
٣٢٣ في ورم السرة ١٨٧
٣٢٤ في خروج القضيب ١٨٧
٣٢٥ في حصاة المثانة ١٨٧
٣٢٦ في البول في الفراش ١٨٨
٣٢٧ في تسخين الخصي الاطفال ١٨٨
٣٢٨ في الامراض العرضية اصناف المفاصل والتشنج وعرق النسا ١٨٨
٣٢٩ في عرق النسا ١٩٠
٣٣٠ في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو ١٩٢
٣٣١ في الحمى ١٩٢
٣٣٢ في الحميات العفنية ١٩٢
٣٣٣ في علاج الحميات العفنية ١٩٣
٣٣٤ في تدبير الغذا ١٩٤
٣٣٥ في تدبير المشروب ١٩٤
٣٣٦ في تدبير هوائهم ١٩٥
٣٣٧ في حمى سوء وضع العضو ١٩٥
٣٣٨ في الحمى الصفراوية اللازمة والمحرقة ١٩٥
٣٣٩ في الحمى اللثغة ١٩٧
٣٤٠ في حمى ابانالوس ١٩٩
٣٤١ في الحمى المشابهة الخليطة ١٩٩
٣٤٢ في الحمى السوداوية اللازمة ١٩٩
٣٤٣ في الحميات الدائرة ١٩٩
٣٤٤ في حمى الغب ٢٠١
٣٤٥ في الحمى الدائرة البلغمية ويقال لها الحمى الثالثة ٢٠٥

٣٧٤ في الجرب ٢٢٨
٣٧٥ في البرص والبهق ٢٣٠
٣٧٦ في القوبا ٢٣٠
٣٧٧ في البلاشمام ٢٣١
٣٧٨ في الدبيلات ٢٣١
٣٧٩ في السلاحف ٢٣٢
٣٨٠ في الحازباز ٢٣٢
٣٨١ في القمل والمسامير ٢٣٣
٣٨٢ في الورم الريحي ٢٣٣
٣٨٣ في داء الفيل ٢٣٣
٣٨٤ في الامراض الرديئة الجلدية. ومنها الجذام ٢٣٣
٣٨٥ في الجذام الزنجي ٢٣٥
٣٨٦ في اسكريوط ٢٣٨
٣٨٧ في ليكا ٢٣٩
٣٨٨ في القروح ٢٤١
٣٨٩ في القروح مع سوء مزاج ٢٤٢
٣٩٠ في القروح مع انصباب ماده من عضو ما الى العضو ٢٤٣
٣٩١ في القروح المتعفنة والوسخة ٢٤٣
٣٩٢ في القروح مع الورم ٢٤٣
٣٩٣ في اللحم الزايد في القروح ٢٤٤
٣٩٤ في صلابة القروح ٢٤٤
٣٩٥ في الكهوف والمخابي ٢٤٤
٣٩٦ في النواسير ٢٤٥
٣٩٧ في ردة القروح ٢٤٧
٣٩٨ في فساد العظام في القروح ٢٤٧
٣٩٩ في القروح المخيوفة والرديئة السيرة الاندمال ٢٤٧
٤٠٠ في الوجيع الشديد في القروح ٢٤٧

٣٧١ في الحمى السوداوية الاثيرة ٢٠٦
٣٧٢ في الحمى المركبة ٢٠٨
٣٧٣ في حمى الدق ٢٠٨
٣٧٤ في الوبا والحميات الوبائية والحميات الرديئة ٢٠٩
٣٧٥ في تدبير المحتفظ من الوبا ٢١١
٣٧٦ في علاج الطاعون والوبا ٢١٣
٣٧٧ في الحميات الوبائية والحميات الخبيثة الرديئة ٢١٥
٣٧٨ في الحمى الرديئة ٢١٦
٣٧٩ في الجدري والحصبة ٢١٧
٣٨٠ في الحمى الموفية ٢١٨
٣٨١ في تدبير اعراض الحميات. واولا الصداع ٢١٩
٣٨٢ في الورم الغشوي ٢٢١
٣٨٣ في الخراجات ٢٢١
٣٨٤ في الورم الغدد ٢٢٢
٣٨٥ في الدماميل ٢٢٢
٣٨٦ في ورم يحدث ٢٢٢
٣٨٧ في الحمرة والنار الفارسي ٢٢٣
٣٨٨ في الداحس ٢٢٣
٣٨٩ في الحمرة والغدة والجاورسية ٢٢٣
٣٩٠ في اورديا. وهو الورم الرخو البلغمي ٢٢٤
٣٩١ في ستوس ٢٢٥
٣٩٢ في السرطان ٢٢٦
٣٩٣ في الورم المائي ٢٢٧
٣٩٤ في المثانات والمقالعات ٢٢٧
٣٩٥ في الحصف ٢٢٧
٣٩٦ في ثبات الليل ٢٢٨
٣٩٧ في الشرى ٢٢٧

١ في حرق النار واللهب والماء وغيرذلك ٢٤٧
٢ في فقء ما يستدفق وما أكله ٢٤٨
٣ في الجراحة ٢٤٩
٤ في قوف الدم والعروق والشريانات في الجراحة ٢٥٣
٥ في وجع العصب وجراحته ٢٥٤
٦ في الجراحة العارضة من فحش صغر الحيوانات كالكلب والقرد وما شابههم ٢٥٤
٧ في الجراحة الكائنة عن رصاص والتوقد وضرب الطوب ٢٥٥
٨ في الكسر والخلع والوقف ٢٥٦
٩ في الخلع ٢٥٦
١٠ في أمراض الرئة ٢٥٨
١١ في تغير لون الوجه ولعقوباته من الأمشاج ٢٥٨
١٢ في الكلف في الوجه ٢٥٨
١٣ في النمش ٢٥٨
١٤ في الأدوية المحسنة للون والمحمرة ٢٥٨
١٥ في آثار النزوع والجدري ٢٥٩
١٦ في الرائحة الكريهة في البدن ٢٥٩
١٧ في أحوال الشعر نعت الشعر وجلائه ٢٥٩
١٨ في آفات الشعر وسقوطه ٢٦٠
١٩ في داء الثعلب ودواء المجه ٢٦٠
٢٠ في تشعث الشعر وتقصفه ٢٦١
٢١ في الشيب وبياض الشعر ٢٦١
٢٢ في الخراز والخال ٢٦٢
٢٣ في برء من الأظفار وتغلظها وطولها وتغير شكلها ٢٦٢
٢٤ في تقير الأظفار من حيوانه ٢٦٢
٢٥ في تشقق الأظفار ٢٦٢
٢٦ في تشقق أطراف من البرد ٢٦٢
٢٧ باب في السموم وفحش الحيوانات المستقيه ٢٦٣

٢٩ في أمراض من أثر فيه السم ٢٦٣
٣٠ في التعرز من السم ٢٦٣
٣١ في كلام لجالينوس في كيفية تأثير البادزهرات ٢٦٤
٣٢ في علاج من سقي سما ٢٦٤
٣٣ فصل في السموم الحيوانية ثم الجواهر المعدنية ٢٦٧

بلوط يا بقرة البلوط وهو حشيشة الرية .. بيسطورية هو البرشيق . الباسيكا هو حمار
النحو وبسماحنا قريش . انبر الطوبرا هو حشيشة الملوك .. دبكتا هو السودهو كثيرا شيع

بسم الله الحي الازلي السرمدي وبه ثقتي

الحمد لله الذي زين عقولنا بجواهر الحكم البديعة. وشرح عيون بصايرنا في بدايع علم الطبيعة. وارشدنا الى معرفة علم الصحة وازالة المرض ببدان لم تكن تعلم. وخلق لنا من النبات والحيوان والمعدن ما يحفظ الصحة ويزيل السقم. والصلوة والسلام على اكرم رسله لكاوى فضايل من تقدمه من الرسل الماضية. المليين بكلامه الموجز الشامل المواد الفاسدة من القلوب النفوس. وعلى آله وصحبه الراقين في النجاة مدارج معارجهم. والسالكين في غنا الوجود ارشاد قانونه ومناهجهم +

وبعد فلما كان علم الطب بحرًا لا يدرك له قرار. وتيهًا لا يشق له غبار. وقد دون في اصوله وفروعه الاساطين من حكما اليونانيين واللاتين ما لا يعد ولا يحصى من الاسفار. ثم ان الخلف من فحول اطباء الاسلام فصلوا تلك الفصول تفصيلًا لا يقتنا بالاعتبار والاعتبار. واضافوا الى ذلك اشياء كثيرة اذا هم الى استخراجها سلامة الترتيبة وصحة الافكار. ثم لم يزالوا يبحثون عن ذلك درجًا بعد درج. الى ان قيل لكل منهم لج ولجج. واستمر هذا القانون في كل عصر وقرن. وفي كل مخدر وبطن. الى ان مرضت الهمم. وسامت امزجة عزيمات الهمم. مع ان السلف. عوفوا الامر على الخلف. بالتدوينات صونا ما كسوح عن التلف. الا ان اطبا العصر اضاعوا ما ورثوه عن السلف والخلف. كورثة الملك. وقنعوا بظن العوام اياهم اهل الكمال حتى انسد باب الاجتهاد في امر جديد. والتمييز بين الجديد والرثيث. الى ان وصلت النوبة الى وحدا العصر والاوان. وقريد الدهر والزمان. عين الاعيان. ومجدد علم الابدان. استاد اهل الصناعة. والمدرس في المدارك المتانية على الجماعة. الفذ الوحيد الولي صالح افندي تغمض عن سر رتبته عزم صحيح المزاج قوي القوى ملمح الشم صحيح الروايتين حمد الاوعار ويزدرهم الانجاد والمهاوار. يطلع الخبايا ويستطلع الخبايا التي في الزوايا الى ان انغمس في عباب كتب تلك الاساطين من حكما اليونان واللاتين. وغاص في لج بحارهم حتى وصل الى درري اراجيهم. واستخرج منها درًا فاخرة

تبيينه. وتراكيب وعلاجات كانت في اصدافها كمينة. وغير ذلك من الفوايد الفريدة والامراض الحديثة الجديدة حتى انهُ لم يبقَ ولم يدع سوى الحرز والودع. بل لم يتركوا شيئاً تهُ ولم يدر. وجاء بجملة المبتدا الخبر. وكان في قصده ونيته وضميره وانيته ان يرتب هذا الكتاب ترتيباً مطابقاً لرامه لائقاً بمقامه. الى ان اختطفه يد المنية قبل ان يظهر الى الفعل ما كان في النية. افاض الله تعالى عليه سحائب غفرانه. واسكنه بحبوحة جنانه. ثم ان نخلة السعيد حضرة مولانا الموالي. وقرة عين الوالي جرثومة الفضايل والمحامد. ارومة قطبة الافاضل والاماجد فلاتون الاوان وارسطاطاليس الزمان ذو الاخلاق الارضية والاحكام الشريفة. والشجاعة العنترية فاكبر شانه واعظم بكانه هو الذي بذ قمايد زمانه وفذ في عصره فريد اقرانه الفاضل الزكي الالمعي الوفي يحيى فتدي لازالت اوقاته صافية من الكدر ولا برحت مساعيه محروسة من العثار. ذاكية الثمر. طالما كان يجول في خاطره. ويلوح لناظره تكميل هذا المامول الجليل وترتيبه واحكامه وتهذيبه. الا انه كان يعوقه عن ذلك مناصب التقلد العلية لاسيما الصدارة الرومية. في الدولة العثمانية والاشتغال باحكامه عن الاشتغال بهذا الترتيب والتهذيب واحكامه ولما لم يمكن المولى البادرة فخار الشامخ على النجم منار. استخلاص صحته من يد الزمان خالية من العايق ليرتب فيها هذا الكتاب على اسلوب ابتوفايق وامر هذا الفقير بان يرتب الكتاب على مقالات وفصول وابواب. فاسرعت في المضاء الا الاجابة لامره المطاع والطاعة والشروع في المقصود والتوكل على الملك المعبود وترتيب الكتاب على طرز يرتضيه اولوا الالباب مقسماً لها اربعة كتب

الكتاب الاول في الامراض وهو يشتمل على اربع مقالات

الكتاب الثاني في قوانين تركيب الادوية وهو يشتمل على المقدمة والمقالة الاولى في التركيب والمقالة الثانية في التحليل والمقالة الثالثة في التبديل والمقالة الرابعة في التكثير والمقالة الخامسة في التلطيف والمقالة السادسة في التغليظ والمقالة السابعة في التقطير والمقالة الثامنة في التصعيد والمقالة التاسعة في التشميع والمقالة العاشرة في التكليس والمقالة الحادية عشرة في الاذابة والمقالة الثانية عشرة في الانعقاد

الكتاب الثالث في الادوية المفردة وهو يشتمل على اثنتي عشرة مقالة وكل مقالة على فصول

الكتاب الرابع في الاغذية والادوية المركبة وهو يشتمل على مقالتين كل مقالة على فصول

الكتاب الاول

في الامراض وعلاجها ويشتمل على اربع مقالات

المقالة الاولى

في امراض الراس والدماغ واورامه وخرابات اهال الخرز والحركة الارادية وامراض المصب والحواس الاربع وغايتها وامراض اللهاة واللوزتين والحناق وتشتمل على مقدمة وغاية وفصل

المقدمة

في تشريح الدماغ وجزء الراس

اعلم ان الدماغ اول اجزاء الراس ويحيط به ثلاثة اغشية جلبان الاول ملاصق للمخ من داخل كالبطانة له وهو غليظ واصلب من الجلباب الثاني فلذلك يسمى الام الصلبة والثاني يحيط بنسج الدماغ ملاصق له وهو رقيق ولين من الجلباب الاول ولذلك يسمى الام اللينة وهو عرضة لاصناف الامراض الثلاثة كما يعرض لسايرالاعضاء لكن اكثر ما يعرض له امراض تنشا به اجرايه وينذر عرض امراض تفرق الاتصال لكونه مخروقاً بجسم صلب وهو المخ. ولما كان الصداع هو الم في احد اجزاء الراس من امراضه كثيرة الوقوع لكونه اما مرضاً في ذاته نفسه فقط او من مشاركة الاعضاء الاورمها بدلا تابعاً اولاً

ولما كان اكثر وقوعه من امراض سوء المزاج فنقول سوء المزاج اما مفرد او مركب وكل واحد منهما اما مع مادة او بغير مادة. والذي يكون من غير مادة قليل نادر الوقوع فان اكثر ما يكون مع مادة مناسبة له وذلك اما يكون في الدماغ نفسه او بمشاركة بعض الاعضاء فنتكلم اولاً على سوء المزاج مطلقاً ثم نفصل ما يليق قال جالينوس علامة سوء المزاج آلافها مشابهة بعضها لبعض فيحتاج الى معرفة السبب لسابق والى النظر الى العضلات الخارجة من الانف والى معرفة موضع الوجع ومعرفة مرتبة الوجع في الشدة والضعف

والضعف ويجب ان تعلم ان الراس لما كان اعلى اجزاء البدن كان قابلاً لما يرتفع اليه من الاعضاء التي تحته من الابخرة ويجب ان تعلم ذلك المرتفع من اي عضو هو ليأتي لذلك المعالجة فاذا كان الراس قابلاً لما يرتفع اليه من البخار فيجب التوقي من المخدرات المصعدة للمواد اليه ولا شيأ اكثر التوقي في المعدة البطيئة النزول عنها كالكراب والحليب والفول والبصل واللبن والزيتون والزعفران والك اهبوط والجوز وكذلك يتوقى عن الحركات العنيفة وعن النوم في التبلولة ونصف النهار واعلم ان سوء المزاج هو تغير يعرض لبودة وحرارة ولهذا يحتاج في العلاج الى تعديل المزاج وانما يحتاج الى الاستفراغ اذا كان البدن ممتلياً ويخشى من قبول الدماغ الاخلاط لضعفه لسبب سوء المزاج

الفصل الاول

في سوء المزاج الحار الساذج

اكثر ما يكون سوء المزاج عن كثرة الوقوف في الشمس او مقابلة النار او طول الملك في الحمام والغيظ والغضب والصياح والسهر وتناول ما لا رائحة وشم الروايح الحارة وطول الفكر وكلما يحرك الارواح ويهيج الدهن وعلامته حرارة اللمس وغربان الصدغين وحمرة الوجه والعينين والحرة من الضوء والسهر والنوم المضطرب وسرعة الغضب وكثرة الكلام والحدة والتضرر بالاشيا الحارة والانتفاع في الاشيا الباردة وتقدم بعض الاسباب المذكورة سابقاً يجب تبريد الراس بحسب درجة الحرارة ومرتبتها ولما كانت الحرارة جاذبة يخشى ان تجذب شيأ من الاعضا السافلة الى الراس وجب تليين الطبع وتنقية المادة ولما كانت الحرارة مذيبة لرطوبات الراس فيحصل بسبب ذلك استرخا في اعضايه وجب ان لا تخلو الادوية المبردة مرققة قابضة ويجب ان تكون تلك القوة القابضة ليست بشديدة لئلا تسد المسام وتمنع البخار عن التحلل فيمتلي الدماغ بخاراً ويزيد الصداع وكذلك يفعل في سوء المزاج المادي بعد الاستفراغ لعين ما

قلنا

قلنا وينبغي ان لا يبالغ في التبريد في هذا العضو لانه مبدأ الحس والحركة والروح النفساني فانه كثيراً ما ضر ولذا الى اختلاط العقل وبلادة الحواس ويجب تجنب من المخدرات ما امكن الا ان يكون وجعاً شديداً وسهر فرطاً وليكن في الابتدا والتزايد واما في الانحطاط فلا يجوز ابداً ويجب ان تعلم ان محل الراس صلب لا تنفذ فيه قوى الادوية بسهولة فيحتاج في ادويته الى ممتد كالخل وينبغي ان توضع الادوية الوضعية على الصدغين فان عظامهما رقيقة مخلخلة بالنسبة الى باقي عظام الظلم الراس فتنفذ قوى الدوا منها الى جميع الراس ويجب ان يتوقى في وضع الادوية الباردة على موضع الدماغ فان ذلك مضر بالعصب ولا فايدة فيه ويجب ان يخلط مع المبردات بعض الادهان المعتدلة الحارة المكنة للوجع كدهن البابونج ودهن النبت ودهن القرطم ويجب ان لا يقتصر الوضع للمبردات على الراس فقط بل ينبغي ان يشم العليل الادوية الباردة وينتشق بها وان يطلى بها تحت العرقين فان بين القرقين والراس شاركة عظيمة والادوية المستعملة في سوء مزاج الراس الحار من داخل الحشو والبقلة الحمقا ولسان الحمل والورد والبنفسج والنيلوفر والخشخاش الابيض والبزور الباردة والشعير والهندبا والحامض كالحامض الاترج والخل يصنع من ذلك أشربة واغذية ومياه ومستحلبات وجلابات والادوية المستعملة من خارج الجوارشات وورق الكرم وورق الخلاف والاس والنيلوفر والخطب والبزر قطونا والخشخاش وعنب الثعلب ولسان الحمل والخل ودهن الورد ودهن الاس ودهن الترنج يصنع من هذه الادوية ضمادات وطلاءات وفلونات صفة شراب مركب لذلك بوصف شراب بنفسج اوقية ونصف سكنجبين سكري سادج وشراب الورد من كل واحد نصف اوقية ماء الشعير عشرة اواق يتوقى ثلاث دفعات قال ماطوس الطبيب انه ينبغي ان يكون ما يشرب في الحميات والصداع الحار كثير المقدار لان القليل يبخر بسرعة ويتحلل بالحرارة قبل وصول اثره المطلوب منه وقال يجب ان لا يكون اقل من عشرة اواق صفة سكنجبين

لذلك يوخذ من البزور الباردة نصف اوقية بزر خشخاش ابيض درهمان
ماء الشعير يغمر على ما للخل ثلاث اواق ماء النيلوفر اوقيتان ماء الورد اوقية
شراب التفاح اوقية ويطبخ على نشاستها ويتوفى قدر الحاجه ومن المعاجين
المناسبة يجون دياستاروجون اللولى البارد وجوارش الصندلين ويجون
بهذه الصفة يوخذ كلما شكر وعجوة التفسيج من كل واحد اوقية
خميرة النيلوفر نصف اوقيه سنوف اللولى البارد درهم يعمل يجون بشراب
التفسيج او يجونا هذه الصفة يوخذ كلما شكر وعجوة لسان الثور
من كل واحد اوقيتان ومن البزور الباردة المقشرة من كل واحد درهم سنوف
اللولى البارد نصف درهم يعمل يجونا بشراب التفسيج ويسقى جوارش الخشخاش
الابيض وجوارش سنوف اللولى البارد وقال ماطيوس يجب فى كل محل
يحتاج فيه الى التبريد ان يكون السكر المستعمل مع الادوية ليس شديد البياض
والتصفية لان السكر الغير نقى يجر بوصل قوى الادوية الى الراس بسرعة
وكذلك الجميع الاعضا التى هى اعلا من المعدة ولما ما يستعمل من خارج من
الادوية الموضوعة فهى كثيرة الانواع منها ضمادات واطلية وبطولات
وادهان ونشوقات وغطيسات واذا احتجت الى التدبير القوى وضعت
الادوية باردة المبردة بالفعل واذا اردت التبريد المعتدل وضعت
الادوية المبردة مغرقة وينبغى ان تنصب النطولات على الراس من مكان
مرتفع وقد احيط اليافوخ بخرقة من كتان او خرقة من خام صفة
نطول لذلك يوخذ ورد وبنفسج ونيلوفر من كل واحد نصف قبضة وورق
الاخطى قبضة لطيفة وورق الخلاف وورق الخس وشعير من كل واحد
قبضة لطيفة يطبخ الجميع حتى يرجع الثلث وينبو ويمزج باوقية ونصف
خل وينطل به صفة نطول اخر يوخذ ماء الورد اربعة اواق وزيت الورد
اوقيتان دهن الورد درهمان بياض البيض يخفق فيه بعد الطبخ يتضيف
يطبخ الجميع ويسيل فى الخرق ويوضع على الراس صفة لطل يوخذ لعاب بزر
اوقية قطونا دهن ورد وخل من كل واحد اوقية ونصف يمزج الجميع
ويوضع على الراس بخرقة من كتان وجالينوس يستعمل لذلك الطل بدهن
الورد

الورد لاغير وفى الابتدا يستعمل دهن الورد المصنوع بزيت الانفاق
وفى الانتها والانحطاط يستعمل دهن الورد المصنوع بالزيت الممتص
من الزيتون النضيج وياخذ لكل ثلاثة اجزا من دهن الورد جزو واحد
من الخل هكذا ذكر فى قاطاجانوس لكن هذا التركيب ليس بمطرد لاستعمال
كل مزاج فان الدماغ الرطب يحتاج الى زيادة مقدار الدهن وتقليل
الخل ولما الادهان المستعملة فى الصداع الحار فهو دهن البنفسج ودهن
الورد ودهن النيلوفر ودهن الاس ودهن الخشخاش ودهن جب
القرع ودهن السفرجل والمراهم المستعملة فى ذلك مرهم الصندلين
ومرهم الورد ومرهم الكافور او مرهم بهذه الصفة يوخذ دهن الورد
ودهن البنفسج من كل واحد اوقيه ونصف دهن الخشخاش نصف
اوقيه عصارة الجوزهام وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقية يطلى
حتى تذهب العصارات ثم يضاف اليه صندل احمر وابيض من كل واحد
نصف درهم لعاب بزر قطونا نصف اوقية كافور محلول بالورد ستة
حبات شمع بقدر الكفايه صفة مرهم اخر لذلك يوخذ دهن الورد
اوقية لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل من كل واحد نصف اوقية
شمع بقدر الكفايه صفة مرهم اخر يوخذ دهن ورد وزيت الانفاق
من كل واحد اربع اواق صندل ابيض وحب الاس ومرجان من كل واحد
درهم شمع ابيض بقدر الكفايه صفة ضماد لعلى ابن العباس يجب يوخذ
ورد وبنفسج ونيلوفر وبزر خبازى ودقيق الشعير من كل واحد
ثلثة دراهم صندل ابيض واحمر وبزر خشخاش وقرنه وبزر خس
من كل واحد درهمان كاميل الملك درهم يسحق الجميع نانما ويعمل ضماد
بدهن الورد والخل وماء الخس ضماد اخر يوخذ دهن ورد ودهن بنفسج
ودهن خشخاش من كل واحد نصف اوقية كافور سدس درهم دقيق
الشعير بقدر الكفايه وبعض الناس يضمد الراس بثقل ماء الورد
الباقى فى الوزعة بعد التقطير صفة قرطى لذلك يوخذ ورد يابس
وقرع الخشخاش وبزر خس من كل واحد درهمان دهن بنفسج وشمع

بقدر الكفاية ويجب ان يبعد الراس عن الذهن اذا قارن الصداع
زلة بل يجب ان يوضع عليه الادوية الخالية عن الدهن والضمادات
المركبة من الادوية المذكورة صفة كاد للصداع الحار يوخذ نبنفسج
ودرد وبلوفر وورق الخلاف مزكل واحد نصف قبضة بزر الخشخاش
وبزر خس وصندل مزكل واحد درهم ويوضع الجميع فى خرقة مخلخلة
ويكمد بها الراس او تسحق هذه الادوية ويغسل الراس بعض المياة
المناسبة ثم تذر على الراس ومن المشمومات الناهضة للصداع
الحار الورد والبنفسج والنيلوفر والصندل اجزاء سوى سحق الجميع و
يشد فى خرقة مخلخلة وتفرش الورد والخل ويدام شمها او يجمع بعد
السحق بالكثيرا المحلولة بماء الورد وتوضع منها شمامة او يوخذ صندل
ودرد وبلوفر مزكل واحد درهم كافور سدس درهم يوضع الجميع بعد السحق
فى اناء ضيق الفم ويغمر بماء الورد الحار ويتلقى بخاره فى الاذن ويجذر الكافور
ان كان هناك سهر ويتعطون بالاشيا الباردة بالقوة والنفوذ كالنيلوفر
والعنب ومستحلب البزر البادرة ويغرغرون بهذه الاشيا ايضا
وبعض الاطبا يغرغرهم بالخروع او بطبيخ الحامض وورق الكرم ويغسل
الاطراف بطبيخ ورق البنفسج والخلاف والنيلوفر والجنارى والورد
وقشر الخشخاش وعند الاخطاط يضاف الى ما ذكر من الادوية بعض المقلات
كالبابونج وكليل الملك او دهن البابونج واذا استعمل الادوية الحارة للصداع
الحار فلكن باردة بالفعل وجالينوس يستعمل هذا الدواء عند الاخطاط
وصفته يوخذ لعاب بزر الخطمى وبابونج من كل واحد اوقيه دهن
ورد ستت درهم يخلط الجميع ويطلى به الراس ويجب ان يعدل
هواهم ويبرد مساكنهم بان ترش عليها الورد والخل وتخف بالرياحين
الباردة كالورد والنيلوفر والخلاف والخس والبنفسج المرشوش عليها الماء
ويجلس قرب المياة والبرك ويمنع دخول الناس على العليل وليكن المسكن
قليل الضيا ويغذوه بالاغذية الباردة كالخس والهندبا والقرع والبقلة
الحمقا وماء الشعير وان كان هناك ضعف فيغذوه بماء الفروج بحامض

الفروج والرباس او اللبوب ومن الاشربة لذلك ماء الجلاب وخل ا
البنفسج ومستحلب البزر البادرة وان كان هناك سهر وضم اليه بزر الخشخاش
والشيخ الرئيس ابن سينا يامر بتغييم المحل بالبارد وهو نافع اذا كان العليل
دموى سليم الاحشا وليتجنب كثرة الكلام والصياح والحركات والانفعالات النفسانية
وان كانت الطبيعة محتبسة يحتنه بحقنة لينة وليتناول ما يجد الطعام
مانع البخار عن الصعود الى الراس

الفصل الثانى

فى سوء المزاج البارد العارض للراس

الصداع الكائن لسوء مزاج بارد يكون لشدة برد المحل كما فى الشتا وتناول
الاغذية الباردة والادوية الباردة ولكثرة الاستفراغ بالفصد والاسهال
وكثرة الدعة والسكون والنوم وقد يكون لخوف وفكر وحبس وقد يكون
لكثرة الجماع وكثرة البكاء وكما يضعف الهضم ويختنق الحرارة الغريزية العلامات
برودة اللمس وكودة اللون وبياضه وضعف الاجفان وكثرة النوم وكسل فى
الحركات وثقل فى البدن وبعض الكلام والنهوض منه والانتفاع بالاشيا الحارة
والتضرر بالاشيا الباردة العلاج ان كان الصداع حادا فيلزم تبديل المزاج
بالادوية الحارة المعتدلة الحرارة وان كان مزمنا احتاج الى ما هو اقوى
من ذلك وان كان البدن غير نقى استفرغ بما ذكره فى باب الصداع البارد
عن مادة والادوية المستعملة من داخل للصداع البارد والعصب جميع
امراض الدماغ الباردة وهى الغاوانيا والرازيانج والاروماس والراسن والفلفل
والعود والكليل الجبلى والزنجبيل والشراب والبنوفر والسنبل والخزامى
وزهر الاخلامر والزوفا والبادرنجبويه وخشخاش الدين والافراجيا والكمون
والنانخواه والاسطاخودس والسذاب والكراويا والكزبرة وحب الغار وحب
الغار والبلادر والقاقلة والكبابه وجوز بوا والسباسة والدارصينى والزنجبيل
والفوة والفيافر والساسفراس والكندر والمصطكى والكهربا والعنبر
والمسك والجندبادستر والادوية المستعملة من خارج ورق الغار والتبخ

والاسارون والافتين والبابونج واكليل الملك وصعتر البر وتكا مكا
والشونيز وبزر الحمام والنمام والزفيون واللادن وبعض الادوية التي
تستعمل مزخارج داخل وهذه الادوية الداخلة بعوا انواع التراكيب —
الصداعية من المعاجين والاشربة والسفوفات واللعوقات من الادوية الخارجة
بصنع انواع الاطلية والضمادات والادهان وغير ذلك صفة مطبوخ لذلك
يوخذ بتوتيكا وسالوبا واسطوخودس مزكل واحد نصف قبضة قاوانيا
وبزر رازيانج مزكل واحد ثلاثة دراهم جوزبوا نصف درهم يطبخ الجميع برطلين
من الماء حتى يذهب الثلث ويصفى منه ثلاثة اواق بالسكر صفة مطبوخ
اخر لذلك يوخذ اصل الفاوانيا وقرنفل مزكل درهمان رازيانج واينسون مزكل
واحد درهمان مزبنجوش وبتوتيكا وسالوبا واكليل الجبل وخزاما مزكل واحد
قبضة لطيفة يطبخ ويسقى كالاول صفة شراب لذلك يوخذ ورق وعنب
ليخان مزكل واحد درهمان قاوانيا كمثرى بوسير وسالوبا ومزنجوش مزكل واحد
قبضة لطيفة انيسون ورازيانج وسنبل اليوس مزكل واحد درهمان يطبخ
الجميع بالماء ثم يصفى ويعقد بالسكر شراب الشربة اوقيتان صفة نبيذ عراطيس
يوخذ دارصينى ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وخولنجان وكبابه وقاقلة
وبزر رازيانج مزكل واحد نصفا اوقية وورد ثلاث اواق اكليل الجبل وغاريقون
مزكل واحد اوقيتان زبيب رطل يوضع الجميع فى خابيه ويقوى العسل او يعصير
العنب والماء الصافى قدر عشرين رطلا ويوضع فى مكان حار حتى يختمر ثم يصفى
ويسقى صفة نبيذ العسل يوخذ من العسل عشرة ارطال ويغلى بنصف رطل
من الماء ثم تقرح رغوته ثم يلقى فيه الادوية مدرورة فى خرقة متخلخلة سالوبا
وصعتر وبخاشق وزوفا وبتوتيكا وقردمانا مزكل واحد قبضة اوقية
هيل ثلاثة قبضات شعير قبضة يطبخ حتى يذهب الثلث ويعلم كالذى ان
لا ترتيب فيه البيضة ثم يصفى ويوضع فى خابيه ثم يلقى عليه هذه الادوية
مدرورة فى خرقة متخلخلة وهو دارصينى وقرنفل وخولنجان وقاقلة وفلفل
مزكل واحد نصف اوقية ويترك حتى يغلى ويفرق بالبرد ويقطع الغليان
ثم يصفى ويسقى وهو من العجايب لامراض الدماغ الباردة بل كل سوء مزاج بارد

صفة

صفة ماء معطر لذلك يوخذ خزاما قبضتان جوزبوا كبابه زنجبيل مزكل
واحد ثلاثة دراهم دارصينى خولنجان بنباسه ورج بزرجمهر مزكل واحد
درهم ونصف شرابا ربع ارطال ينفع الادوية فى المراب اربع ايام ويقطر
بالقرعة والانبيق صفة ماء اخر مقطر يوخذ اكليل الجبل ورده ومزنجوش
مزكل واحد قبضتان زهر لسان الثور قبضة تسقى فى بحور البلدان وقيتان
ماء لسان الثور قبضتان تسقى فى بحور البلدان او قيتان ماء لسان الثور وماء
البتونيكا وماء زهر الخلاس مزكل واحد رطل ماء الخزاما نصف رطل صاعد المراب
رطل ونصف يجمع الجميع فى اناء ويوضع فى مكان حار شهرا ثم يقطر بالانبيق والقرعة
وهو لا نظير له لامراض الدماغ الباردة من الادوية المناسبة للصداع البارد
شراب الاسطوخودس المساد ج والمدبر وشراب الفاوانيا وشراب البتونيكا
وشراب السنبسج وشراب البابونج وشراب الدماغ وامراض العصب الباردة لكن ان كان
مع ذلك زلة ضم اليها ما فيه قبضا ومن المربيات المستعملة لذلك مربا البتونيكا
ومربا المزنجوش ومربا الفاوانيا ومربا الاسطوخودس ومربا الزنجبيل البستانى
ومربا البابونج ومربا اللوز ومربا الكبابة ومربا الجوز لا سيما الاخضر ومربا الخشخاش
الابيض ومن التكريات تكر انيسون وتكر الرازيانج وتكر الزنجبيل وتكر
الدارصينى وتكر الكرويا وتكر الكرويا ومن السفوف سفوف دوا المنبر
وسفوف دوا المسك المحلو وما يتبعهما الروزانج وسفوف جوارش العود
وسفوف جوارش الانيسون صفة سفوف لذلك يوخذ ورج ثلثة
دراهم زهر لاسطوخودس وكبابة البزور دارصينى مزكل واحد درهمان
رازيانج وسنبل اليوس مزكل واحد درهم ونصف مرجان وجوزبوا اينسون
وفاوانيا ومزنجوش قاقلة مزكل واحد درهم زهر اكليل الجبل نصف درهم سكر
بقدر الجميع سفوف اخر لذلك جوزبوا وبنباسه وزنجبيل وقرنفل
وخولنجان فلفل انيسون ورازيانج وسنبل وكرفيا وكمثرى وسالوبا وقاقلة
مزكل واحد درهمان سكر نصف رطل وهذا السفوف ينفع لجميع امراض الدماغ
الباردة يوخذ دارصينا نصف اوقية زنجبيل وخولنجان ومزنجوش ورج

وكهربا مزكل واحد نصف درهم دار فلفل ثلث درهم شكر ابيض مثل الجميع وهو يحفظ الرطوبات ويمنع النوازل المزمنة ومن المعاجين المناسبة للامراض الباردة يجوز البلادر والمطر ودياطوبس والترياق ويجوز الجندبادستر ويجوز الوج ويجوز القرفة وقرص الكهربا وقرص ايبوت وقرص الغاليا ومن الجوارش الكمونية جوارش دهن اسبيكو وجوارش دهن الزنجبل وجوارش دهن انيسون وجالينوس يقول اذا كان مرادنا تسخين بجميع البدن يجب تناول الدواء على الريق وان كان مطلوبنا تسخين الراس فقط فيجب تناول البدلات بعد الطعام لان الادوية تنفذ في جميع البدن اذا استعمل على الريق واذا تناولت بعد تناول الطعام وقفت في راس المعدة وصعد بخارها الى الدماغ واما الادوية المستخلصة من خارج من المركبات فيجب اجتنابها بالادوية الخارجة الحارة ويجب استعمالها على الريق ليلا يجذب بخار الطعام الى الراس صفة نطول يغسل به الراس وينطل به يوخذ خزامى وبابونج من كل واحد قبضة ورق غار وزوفا وبنوبنيكا ومرزنجوش من كل واحد قبضتان يطبخ بالماء وينطل به الراس صفة نطول اخر يوخذ سالويا ومرزنجوش واكليل الجبل وورق الغار وبابونج واكليل الملك وخزامى واسطاخودوس من كل واحد نصف قبضة بنوفر كل قبضة ونصف يطبخ بالماء وينطل به او يكمد بالتغميم الحرق ومن الادهان دهن البنفسج دهن النارين ودهن النسط ودهن المرزنجوش ودهن الجندبادستر ودهن الاس ودهن الخزامى ودهن ايرسا ودهن الغياق ودهن الكهربا ودهن الجوز بوا ودهن البلسان صفة دهن البلسان يقوي الدماغ ويزيل الصداع يوخذ اسطوخودوس وخزامى وسالويا واكليل الجبل ومرزنجوش وبنوبنيكا وورق الغار ونام وزوفا من كل نصف قبضة فاوانيا وراز ياج من كل واحد اوقية وروح وقرنفل من كل واحد درهمان صمغ البطم من كل درهم اوقية ونصف اصطرك اوقية عود نصف اوقية جوز بوا اوقية كبابه وخولنجان من كل واحد نصف اوقية دارصيني وكاديا من كل واحد ستة دراهم زعفران درهم ونصف سنك وبنفسج من كل واحد ثلث درهم نيلوفر ثلاثة ارطال من صاعد الشراب

يوضع

ويوضع في مكان حار ثمانية ايام ثم يقطر فيخرج الماء في الاول ثم يخرج الدهن مع الماء الاول ان كان كذلك حتى يتغير لون القاطر الى السواد فحينئذ يرفع الدهن والماء وكلما هنا لا عبرة الا لما يخرج اولا ومن خارج ومن الادهان الباردة مزدا خل ومن خارج ومن الادهان الناضجة لذلك درهم من كل واحد من الدهنين ودرهم من هذا المجموع يوخذ دهن البلسان ودهن النارين من كل واحد نصف اوقية دهن الجوز بوا نصف درهم دهن الزنجبل ثلث درهم يوضع في قليل من شمع ويطلى به الراس وان احتيج الى زيادة تسخين وضع معه من الادوية الحارة كالجاوشير والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش وصاعد الشراب صفة ضماد لذلك يوخذ دقيق الترمس ودقيق الحلبة من كل واحد اوقية ورق الغار المسحوق نصف اوقية يطبخ المجموع بالعسل ويخلط بدهن الايرسا او بدهن المرزنجوش ويضمد به ولا اصدق المستحضرة للراس المتوعرة له سواء كان مع مادة او لا هذه صفة ضماد لذلك يوخذ صمغ المر واصطرك وكندر من كل واحد درهم خرو الحمام او فتاته ثمانية دراهم جندبادستر درهم ونصف من كل واحد ثلث درهم دهن نارين وشمع وصمغ البطم بقدر الكفاية صفة ضماد اخر يوخذ دقيق ترمس ونمام واسطوخودوس ومرزنجوش من كل واحد درهمان نكا كما درهم ونصف دهن نارين وشمع بقدر الكفاية صفة درهم يدهن على الراس بعد حلقه يقوي الدماغ ويخفف الرطوبة وينفع النوازل يوخذ جوز بوا ومرزنجوش وقرنفل من كل واحد درهم اصطرك واكليل الجبل وسعد من كل واحد ثلث درهم مسك وعنبر من كل واحد ثلاث حبات صفة درهم اخر يوخذ جوز بوا وقرنفل وقرمز من كل واحد درهم قشر الاترج نصف درهم عود ثلث درهم وينبغي ان تدر هذه الادوية على الراس وتطلى بصاعد القرنبل وبعض المياة الدماغية او بعض الادهان ثم تدر بكبوت اقوى نعما وكافور نعوذ اصفة درهم اخر يوخذ زهر البابونج وبطونيكا ومرمى الحمام وفستقين وورد واسطاخودوس من كل واحد قبضة لطيفة صمغ المر نصف اوقية سنا مكي وقرمز من كل واحد نصف درهم عود ثلاث دراهم عنبر ما يشير

يسحق الجميع ويكمد به الراس بدأته او يخرقه صفة كادار لترنيوس
يوخذ كندر درهم ومر زنجبش وكليل الجبل وبنونيكا مزكل واحد ثلثة دراهم
خز اماوكر يا مزكل واحد نصف درهم يبل كاذ اكلاول صفة كادار يوخذ مر
نجبش فنام وبادر يجبى به وكليل الجبل واسطوخودوس وخز اما مزكل
واحد قبضة فشر الاترج وقرمز مزكل واحد ثلثة دراهم كبابة وقرنفل
وجوز بوا مزكل واحد نصف درهم يبل ضماداً كالاول صفة صابون يفصل
بها الراس صابون اوقيتان لادن واصطرك وبعود وكندر وقرنفل
وارسا مزكل واحد درهم وقد يضاف اليه قليل مزالمسك والعنبر ويجعل
بعضه ببعض ويستعمل عند الاحتياج الى ذلك صفة بخور ينفع لسوء مزاج
الراس البارد يوخذ اصطرك وجاوري ولادن مزكل واحد درهم هاون صمغ
العرعر وكندر مزكل واحد درهم حب العرعر درهمان كثيرا لمحلول بالماء ورد بمقدار
ما يجبن به الادوية ويقرص صفة بخور اخر يوخذ صمغ فيتوس وحب العرعر
وكندر مزكل واحد درهم جوز بوا وقرنفل واصطرك مزكل واحد ثلثة دراهم
عود نيء مجمر نصف درهم قرص غالية ثلث دراهم يدق ويجبن بلادن المصطكى
المحلول بالماء الثالوبا صفة بخور اخر يوخذ سنبل الطيب ومر زنجبش وكليل الجبل
وقرنفل ودارصيني مزكل واحد درهم ومرقا الغار ثلث دراهم كندر درهم
ونصف قرص غالية ثلث دراهم وفر الشمومات المناسبة لذلك دهن
البنفسج ودهن الترنفل ودهن جوز بوا صفة خمامة للصداع البارد
يوخذ لادن درهمان اصطرك نصف اوقية جوز بوا ثلثة دراهم ورد نصف
درهم دارصيني وعود مزكل واحد سدس درهم مسك وزباد مزكل اربع حبات
عنبر حبتان دهن الترنفل مخس قطرات يعجن بالجبن المحلول بماء الورد
صفة شمامة اخرى يوخذ جاوري واصطرك مزكل واحد درهمان دارصيني
وعود مزكل واحد نصف درهم دهن جوز بوا ثلثة دراهم دهن الترنفل اربع
قطرات مسك وعنبر مزكل واحد ثلاث حبات يبل شمامة بقدر المكنة
مزاللادن واما الادوية التي تمخ الراس بالمضغ فهي الكبابة والجوز بوا
والترنفل والدارصيني والماق قرحا والمجبرا بالادهان التي توضع في الادن

تسخين الراس في الزياد ودهن السذاب وتغسل الاطراف بالماء المطبوخ
فيه الخشاش المعروفة هذا الشان ويجلسان يجلس العليل في مكان حار
ويجتنب مزالهوا البارد والماء المثلوج ويجعل في غذائهم الادوية الحارة ويغذوه
بلحم الضان الفتي والجدي والطيوج ويسقى الشراب الرقيق الابيض او ببعض
الاشربة المذكورة فيما سبق

الفصل الثالث

في الصداع لسوء مزاج رطب بلا مادة

يكون لمجاورة الاماكن الرطبة وكثرة نزول الامطار والغيوم بضواحي
المكان في الدايم واستعمال الاغذية الرطبة والكثيرة وضده لمن يكون
دماغهم رطبا مزالاصل ولذلك تكثر فيهم النوازل وعلامة ذلك لين
الوجه ورطوبة الفم والانف والعين وبلادة الحس والحركة والنعاس
والانتفاع بالمجففات والتضرر بالرطبات العلاج لما كان اكثر ما
يكون سوء المزاج الرطب مع برودة ذكرنا العلاجه مزالمجففات ما
يقارن الحرارة وان كانت الرطوبة مع حرارة وهو اقل فحينيذ ينبغي ان
يختار من المجففات مايميل الى البرودة وهو ذلك الورد والطيلسانات والطبا
شير والزرد والنبطافلن والطرمنتلا وحب الاس والجوز
الرومي فان بعد هذه الادوية الصداع الرطب اذا كان مع حرارة و
يجب الاجتناب عن الاطراح القوية ليلا يهيج بها البخار الى الدماغ ويزيد
الثقل والادوية التي تنقي في هذه العلة طيب العناق والسنبل
والجوز بجيبين فانها هذه تقوي الراس وتجفف الرطوبات وبعض الاطبا
يقول ان الطرمنتلا والنبطافلن اذا الطخا وطبخا بدهنهما قام مقام
تلك الادوية خصوصا اذا قارن سوء المزاج الرطب حرارة ومن
المعاجين المناسبة لذلك معجون الجندبادستر ودواء العنبر وياتي ذكرهما
الروزانج والقياق والمثقود بطوس ومعجون البلادر وبوضع
مزخارج ما ذكرنا في سوء المزاج البارد مزالاضمدة والاطلية كما ذكرنا

ودرق الاس والرماد بالشراب او يوخذ بطوبنكا ومرزنجوش وورد
ودقيق مركل واحد قبضة ودرد وقيه نصف اوقيه سعد درهمان اسطوخودس
قبضة الطيبة يطبخ الجميع بالرماد ويضاد به الاس وكذلك ماء الرماد المطبوخ
فيه ودرق الاس وقال جالينوس الخلزون اذا اسحق كما هو مع قليل
من المر والزعفران وضمد به الاثر جفف رطوبته وقواه صفة درد ذلك
يوخذ اسطوخودس وبتونيكا ومرزنجوش وبنود وقرنفل وجوزبوا
مركل واحد درهم ونصف مسك وعنبر مركل واحد ثلاث حبات يدق
الجميع ويذر على الاس صفة درد لخر يوخذ صميغ الورد وتكا كا
مركل واحد درهم ورد وكندر وقرلاوج وقرنفل ومصطكى وصندلان
مركل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويذر على الاس ويطلى الاس
بالميعة السايلة ثم يذر عليه ويعلق ضمادا بالادن واذا كان هناك مرارة
كقولك الورد وحب الاس والصندل والريحان والخاورش
المسحق والملح المسحق من المجففات ايضا ويجب ان يال فى تدبيرهم الما يجفف
ويحتبوا مجاورة الاماكن الرطبة والبيوت القريبة المهدبالبنا والحدوس
بترب المياة ويجتنبوا الجبن الحلوان والاسماك والالبان ويغدون
بالطيور البرية المجففة كالحجل والحمام والدراج ويشتون عوض
الماطبخ الساذج اسطبخ الشاوليكثر وامر الكرد ويقلل النوم

الفصل الرابع

فى الصداع الكاين لسوء مزاج يابس بلا مادة

يكون الطول المكث فى الشمس اوفى الحمامات وقرب النار وتناول
الاغذية والادوية اليابسة وكثرة الاستفراغ بالاسهال والقى ويعلان
الدم والجماع والنوم والهم والخوف وكثرة مطالعة الكتب الدقيقة
والفكر

والحركة القريبة وعلامته خشونة اللسن وجفاف الانف والفم وقلة النوم والاكتفاء
بالرطبات والقشريات المجففات وتقدم لحد الاسباب المذكوره العلاج مقابلة السبب
وتعديل المزاج بالادوية المرطبة بالحاره والبارده وهذه الادوية هى لسان
الثور والخس والخيارى والبنفسج والنيلوفر والبزور الباردة وورق الخشخاش
وماء القين والادوية المستعملة من خارج فى ساق البزر والشحم الطرى و
دهن اللوز الحلو وزيت الكباش ولعاب الخطمى والخيارى وشحم الدجاج
ويشرب للاثر شراب البنفسج وشراب لسان الثور وشراب النيلوفر وشراب
الخشخاش وبراهذه واياها للتقطرة صفة مستحلب لذلك يوخذ ولعلو
اوقية ونصف وبزر البزور الباردة مركل ولحد درهم بزر خشخاش ابيض
درهم ونصف ماء الهندبا نصف رطل ماء لسان الثور ثلاث اواق يعمل ذلك
مستحلبا ويطلى بشراب البنفسج وبزر المماجين المناسبة لذلك دوا اللولو
البارد ومجوف الكثيرا اويغسل الراس بطبيخ الخيارى والخطمى والخس
بالحليب صفة طلا اخر يوخذ دهن بنفسج ودهن لوز وحليب تنتر مركل
واحد ستة دراهم عصارة الخس ثلاثة دراهم تبل به خرقه وتوضع على
الراس صفة طلا اخر يوخذ بزر خشخاش ابيض ستة دراهم بزر خس
وبزر قرع مركل واحد ثلاثة دراهم يستحلب الجميع بالبنفسج ويضاف
الى المجموع نصف اوقية مزلعاب بزر قطونا ويطلى به الراس صفة
نطول لذلك يوخذ اصل الخطمى اوقية ورق الخطمى والخيارى
والبنفسج والخس مركل واحد قبضة زهر بنفسج ونيلوفر وزهر لسان
الثور والبابونج مركل واحد قبضة لطيخة بزر كتان نصف اوقية
بزر خشخاش ابيض ستة دراهم يطبخ الجميع وينطرب به ورق لاذهان
المناسبة دهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز الحلو ودهن
السمسم ودهن الورد يدهن به الراس ولانف والادن والشرة
وحلقة الدبر وتحت العقد مابن صفة مرهم لذلك يوخذ لعاب
بزر كتان ولعاب بزر قطونا ولعاب الحلبه مركل واحد اوقية
شحم طرى اوقية ونصف مخ ساق البقر اوقيتان شمع قدر ما

يصير قيروطيا ملائما ويغسل الرجلان بطبيخ الحمامات المرطبة المذكورة
ويأمر في تدبيرهم الى ما يرطب مزجتهم كالجلوس في الاماكن الرطبة وقرب
المياة ويغتذون بالبيض النيرشت والدجاج المسمن ولحم العجل ولحم الجدي
ولحم المحل ويكون بقولهم الخس والخبازى والقرع واللوبيا والقرع والسانا
والشرو ومن الفواكه الزبيب واللوز والاجاص والشليجم ويشتوهم الشراب
الابيض الرقيق وماء الشعير وطبيخ عروق السوس وجلاب البنفسج و
استعمال الراحة والدعة والنوم والدخول الى الحمام المعتدل المرطب
والبعد عن الحركة والغضب والحزن وهذه علاجات كلها لسوء المزاج
الرأس الساذج والطبيب يستخرج منها علاجات سوء المزاج المركب
استخراج المادة وقبلها

الفصل الخامس

في الصداع الكائن لسوء مزاج الرأس المادي

المادة التي يعرض منها الصداع اما متولدة في الرأس او مرتفعة اليه
من بعض الاعضاء وقد تولد الفضول في الدماغ الضعيف بها فضمنه او لضعف
الداهة او لانسداد مجاري الفضول والمشامات والتي تكون بطريق
المشاركة اما لضعف العضو الاول والذاني او لسوء مزاج الاعضاء الرئيسة
والرأس اذا عرض له ضعف من سوء مزاج او صداع فيقبل المواد ويجذبها
اليه او لاحتباس ما يجري في العادة كدم الحيض والبواسير والرعاف
ويحصل الصداع في بعض الامراض بطريق المشاركة وهو كثير الوقوع
ولمناسبة المخ للرأس قد تزيد رطوباته بزيادة المخ وتنقص بنقصانه
ويعرض من ذلك تغيير في مزاجه خصوصا اذا كان مستعدا العلامات
الدالة على المادة مطلقا قال جالينوس في الكتاب المياه ينبغي معرفة
امور احدها انه اذا كان الوجع ثابتا لا يتغير اعلم ان المادة من نفس
الرأس وانه اذا كان الوجع يشتد تارة ويخف تارة اخرى او يذهب
اعلم ان المادة ليست من نفس الدماغ بل بمشاركة بعض الاعضاء وايضا
يجب

يجب ان تعلم انه هل في بعض الاعضاء آفة اعلم ان المادة من الرأس واذا
عرفت ذلك فالمادة الصداعية المتولدة في الدماغ تكون اما لضعف
العضو فتولد الفضلات والسدد المجاري او لضعف الداهة او لسوء
مزاج الرأس فيقبل المواد ويجذبها اليه واكثر الاعضاء مشاركة
للرأس المعدة والقلب والكبد والرحم وقد تترو الداهة الدماغية ويبقى
الصداع وتلك المواد المرتفعة الى الرأس اما من جميع البدن كما في الحميات
او للامتلاء البدن من الدم والاخلاط الرديه واما من بعض مخصوص واكثر
بمشاركة المعدة والمرئ وقد يحصل الصداع بمشاركة الكبد والطحال والرديه والرحم والكلى
والمثانه والامعاء ويكون من طريق العروق والشرايين والاعصاب والشاكلة
الخفية ولذلك قال الاستاذ ابقراط ان الرأس كالوعاء والبدن
كالمستودع فلهذا يقبل ما يصل اليه من جميع البدن والمادة الكائنة
في الرأس اما ان تكون في مجاريه وتغير مزاجه واما ان تصب وتخرج من
المجاري وتحدث الاورام وقد اشار اما تكلم في سوء المزاج المادي واما الاورام
فسياتي الكلام فيها فيما بعد وعلامة سوء المزاج المادي في الرأس ليعلم
انه اذا كانت المادة الكائنة في الرأس بمجاريه او بجبهته كان
هناك وجع وجس الطبيب في بعض الاوقات يتنقل الوجع ويدور.
وطنين ودوار مع خفقة ما واشتداده عند استقبال ما يولد الرياح
وانقصانه عند تناول محللات الرياح واما اذا كانت ذات قوام كان
الوجع ثابتا غير منتقل مع ثقل واعلم ان البلغم والسوداء يتولدان في الرأس
في الاغلب والدم والصفراء بصعدات اليه من اسفل ولذلك تنقل الاولين
ويردعها وخصة الاخرين وعرفها العلاج الكلي يجب لاجل تنقية البدن من
المادة الموجبة للعلة ثم تعديل المزاج ويجب تقديم تنقية جميع البدن
على تنقية الدماغ نفسه وان كان البدن نقيا فلا بد ايضا من تليين
الطبع بالحقن اللينة ثم يقصد الى الدماغ نفسه وان كان الصداع بمشاركة
عضو مخصوص فيجب تنقية ذلك العضو اولا وتقويته وتعديل مزاجه

* الكائن للجات نازد وعزوا الحمو
ويبق الصداع

* الكبد والطحال والرحم والمعدة

ثم تقصد الى الدماغ فتنقيه وتعدل مزاجه وتقويه وانت تعلم قوانين
المستخرج من النضج والتليين والتعديل ونحن نذكر علاج كل شر مزاج
ما ورد تفصيلا ولنبدا بعلاج سوء المزاج الحادث الكائن بمشاركة الاعضاء

الفصل السادس

في سوء المزاج الحادث الكائن بمشاركة الاعضاء وعلاماته وعلاجه

قد علمت ان الدماغ قابل لما يصعد اليه من الطرق المعلومة اما ما
يكون بمشاركة المعدة فيصل الى الراس بواسطة المرى او بتوسط الروح
السادس من العصب النابت من الدماغ وقال طائفة انه قد يكون بتوسط
جذب عروق الباب لما في المعدة ثم منها الى الراس وذلك لكثرة الامتلا
من الطعام او لفساد كيفيته او لاخلاط رديه متولدة في المعدة او منصبة اليها
من عضو اخر او لمادة سمية من داخل او خارج واما يكون بمشاركة
الامعا لما يكون عن الديدان واحتباس ثفل واخلاط رديه فيرتفع منها
ابخرة فاسدة الى الراس من طريق فيكون من الطحال فيصل الى الراس
من طريق الشريانات الكليين المتصل بالطحال ومايكون بمشاركة الكلى فيصعد
الى الراس بتوسط العروق والشريانات ومايكون بمشاركة الريه فيصعد
بتوسط قصبة الريه كما في قروح الريه ومايكون بمشاركة الرحم فيصل
الى الراس بتوسط المجاري المشاركة للدماغ والعلم ان سوء مزاج الراس الحادث
في الصدع الكائن بمشاركة يكون بتوسط العروق والشرايين والمجاري
واما مايكون بتوسط الاعصاب والنخاع فيعرض منه لعوارض تحركية وحسية
كما تكتنه العلامات اذا كان الصدع بمشاركة المعدة كان هناك غثيان
وضعف في المضم والجشا الحامض الدخاني فان كان مرصعا اشتد على المجرع
ويعرض لهم تارة ظلمة في البصر والقي ومرارة الفم وان كان عن اخلاط غليظة
اشتد على الشيخ وكان الهضم ضعيفا والجشا الحامض والقواقر والرياح
وثقل الراس لصعود الراس البخار الغليظة اليه كما يصعد من الحطب الرطب
اذا القي في النار وخفة الوجع على الخلا وقد تعرض هذه الاعراض في المعدة

لتوازل

لتوازل تثقل من الراس وعلاماتها تقدم ظهور الالفة في الدماغ ثم في
المعدة وان كان عن بخار ردي يصعد من الامعا والديدان فعلامته ظهور
علامة تولد الديدان وان كان عن ثقل محتبس فعلامته ظاهرة وان كان
عن مشاركة الرحم فعلامته تقدم وجود الفة في الرحم كاحتباس الحيض او ورم
او نحو ذلك وان كان بمشاركة الكبد فان الوجع يكون مايلا الى الشق
الايمن من الراس وما يخرج من الانف والفم يكون باردا او حارا وان كان
بمشاركة الطحال كان الوجع مايلا الى الشق الايسر مع الفة الطحال واشتداد
الوجع بعد استعمال الطعام وان كان بمشاركة القلب فيكون مع علامات
غليان الدم وحمرة الوجه والعينين وضربان الصدغين ويمكن ان يكون عن مشاركة
الاعضا الباقية فعلامته تقدم وجود الفة فيها العلاج تنقية الغلط الغالب
وتقوية العضو وتعديل مزاجه الا في الصدع الذي يتقدم الجان فان
خيف حصول الفة ردية في الراس لجمرة البخار الصاعد فلا باس من وضع
شوعز الادهان على الراس ويجب ان يبدا بعلاج العضو الذي هو مبدا
الصدع فان لم يكن علاجه سهلا وخيف على الراس من الفة فلا باس بمكث
المادة بالفصد او بمحاماة الساقين او تعليق الملين على البواسير او على
الحصه على المعد العضدين الايمن في الكبد والايسر في الطحال ثم يوضع
على الراس الادوية الرادعات المتوبة للراس كحي العالم وعصير الراي والخل
بدهن الورد ودهن الاس وفي المنتهى ولا يخلط بالمحللات
وقد علمت ذلك مما تقدم علاج الصدع الكائن بمشاركة مجمع البدن
وكل ذلك يكون في الحميات ويكون ذلك بالمغتين اللينة والمضمدة
ويوضع تحت القدمين الخل المسخن بالملح والسذاب بالملح والخمير
ثم يوضع على الراس الخرق المبلولة بماء الخس وماء الورد او بدهن
الورد بالخل او بدهن النيلوفر او بدهن الاس ويبطى العليل
الاشيا التي تمنع البخار مثل الكلباشتى بريب الريباس والحامض الاترج
او شراب الرمانين وسنوفر اللولو البارد وعلاج ما كان بمشاركة
المعدة ان يبطى في الاول حتى لين ثم ينقى متينا ثم تشهى الصن

بالترنجبين والخيار شنبر وشراب الورد المكرر ثم يسقى بما يقوى المعدة كشراب الورد اليابس وشراب الرمانين وشراب حماض الاترج وان كان الخلط بلغمى فى المعدة يسقى عسل الورد المسهل واياراج شيقرا وديا فيبكون ثم يعطى ما يحلل الرياح ويقوى المعدة كمجون الخولنجان ويجون الابشون وجارش قشر الاترج وشراب النعنع وحب الاناوية وحب الحصطكى لانه جامع للامرين الشقية والمقوية

صفة سفوف ينفع البخار ويقوى المعدة يوخذ كزبرة مدبرة ثلاثة اواق دار صينى واقحوان من كل واحد نصف اوقية سرانباج درهم ونصف ورد درهم يكون منقى بالمخ وكذا وبابا من كل واحد نصف درهم مصطكى ثلث درهم سكر قدر الجميع يعطى قبل الطعام وجده وهذا مثال العلاج للصداع بالمشاركة ويجيء قسم ثانى فى انواع الصداع الكائنة عن مشاركة الاعضاء وسنذكر علاج كل عضو فى بابه

الفصل السابع

فى الصداع الكائن عن الابخرة والرياح الفاسدة

اعلم ان الابخرة اما ان تكون متولدة فى البدن او من خارج وسبب تولدها فى البدن امران الاول حرارة ضعيفة تحلل المادة وتبخرها ولا تقدر على تحليلها والثانى تناول اغذية سخنة كالباقلى واللوبيا او خلط سوداوى او بلغمى واعلم ان الرياح النفاخة اكثر ما تتولد من الاخلاط الباردة الرخوة وان الابخرة اكثر ما تتولد عن الصفرا او الدم وتلك الابخرة والرياح اما متولدة فى نفس الراس لسوء مزاجه واما متولدة فى عضو ارتفعت اليه منه والمحرك لهذه الرياح والابخرة ملاقات رديا وهى ان يخلو عز الانف والاذن فيحرك ما فى الدماغ من الابخرة والرياح وما كان عن عضو اخر فيحركه الغضب والهم والحركة وكل حار والاغذية المنتنة واما ان تكون تلك الرياح والابخرة من خارج كالاهوية المنتنة والرياح المنتنة والابخرة الارضية الرطبة القريبة والمناهل المتعفنة والاسباه

البلسم اورنخا النعم فى وان اشتد الدوار مع الكوبت والزنجبيل والوزن والوقت وكذلك
قد يكون عن غم مثل السدد والكاخور والنعنع والزعفران العلامات قد يعرف الصداع
البخارى والرياحى بتقل الوجع ويجب مرة وتعاوده اخرى وغالبا السيئين وغيران السدديين
والازرى والمليين واتساع عروق الراس والعنق وقد يعرض لهم حالة كحالة الصرع و
السكون وخفقان يكون يعتاد كزة عضو يقدم وجوده لذلك فى ذلك العضو كما حتباس دم البعث
او دم البواسير او وقف فى احد المعدة وغيرها لذلك فان كان البخار عن الجشاء كان صداع مع
ثقل فى الراس وخلط العينين وطول النوم وثبات الوجع واشتداد زمانه وان كان البخار
عن صرع كان مع تغمض صفرة وصرعة تقل الوجع وتهر وان كان عن سوداء كان
مع كرب ووسواس وفتح المرارة وان كان البخار عن دم كان مع حرارة مستدلة وثقل
الراس والبدن العلاج يجب ولا تعين البدن والدماغ عن الخلط الذى يتولد منه البخار
وتقوية العضو وتعديل مزاجه وبدا بالفصد والاسهال والحقن ثم بالمطبوخات
والسويقات المحللة للرياح والابخرة والاضمدة المحللة للرياح اما الرياح والسبت
والكمون والسذاب ودرق الغار والخيل الملك والزنجبيل والزبا بخ ويكمد بالجاورس المسخن
والكمون والصعتر والمرزنجوش والخيل الجبل والخذيذ ستر وبدهن بادهان
هذه الادوية ويقطر منها الادن وان كان البخار الصاعد فى الدماغ كثيرا الصاق الحقن
الى اعلى الحالب العكس المادة كما تقدم هذه الصفة بزر قطن حليوب وبنوفر كل من كل واحد
قبضتان بابونج كف واحد الخيل الملك مزكل واحد قبضة رازيانج وكمون وكراويا من كل
واحد درهمان يطبخ الجميع بالماء ويصفى ويوخذ منه رطل ثم يجعل فيه نصف اوقية من
المجون الميارك ومن دهن البنفسج والبابونج شيقرا من كل واحد درهمان دهن بابونج ودهن
سبست مزكل واحد نصف درهم يخلط هذا ويحقن بها ان كان البخار عن صفراء فاجعل استفراغ
الصفرا كما ياتى فى علاج الصرع قوى. ويسقى المليين الكبير كوب الرياس. ومرق فى
الكابلى ودهان. وقيل مزر وج الزراج. وحب اقرقرحا وقيل ان ثمرة الصنوبر الى
لكن يجب ان يعقوبها بالمحلل البخار والرياح ومنع تولدها بالادوية الناضجة لذلك.
كالابشون والكراويا. والكمون والدوقو. والسليخة والسنبل والناردين والسعد
والسذاب. والزنجبيل. وحب الغار والكبابه. وحب الجوز والخولنجان وجوارش الكمون
وجوارش الابشون. وارماليكم الروزانج. ودواء المسك. الزنجوارش الخولنجان. وهذه

تحلل الرياح الغليظ من المعدة والامعاء ويكمل عن هضمها ويسقي الميل شراب الليمون و
شراب حماض الاترج وشراب الحصرم وان كان البخار صاعدا نحو المعدة استعمل الكزبرة
المدبوغ وابن سينا وابن ماسويه يستعملون لذلك دهن الخروع شربا بالماء اشتقانا .
ومما يمان للملاقات للاعوبة الجوزية ومن ابخوه مرتجار ج علاجه تعديل الهواء والرأس
بما مر في صداع سوء المزاج الكائن في الرأس . فان لم يذعب لصداع بذلك فيحتاج الى
الحقنة وشراب السكنجبين . وان كان لاستفراغ بخور حميه معدتيا ومنائيا وحيوانيه
فيسقى الزرنباد والترياق بالجوز والتوم ويجتنب من البخورات والمخدات وطول
المكث في الشمس والحمام وملاقات النار والقلي ج والاعوبة الماصة . ويجتنب النوم
عقيب الطعام وشربه الماء . ويقيء ايضا . فان وضع في غذيته ايضا يحلل الرياح ويمنع
البخار ويجب ان تكون الطبيعة لينة ويتجرد من الجس م

الفصل الثامن
في الصداع الكائن من الدم

فنون كون الدم سببا ج صاد رطب لان الدم حار رطب وكون لاعتلا البدن من الدم .
بحسب الكمية ويجب الكيفية فاد بجم ما سببه الواصل صعود الدم وتوجهه الى الجهة .
الرأس لحرارة او وجع او غضب وكون الكزبرة شرب الشراب ويقبل ما توجهه اليه الضعفه .
وله التخليط وعلامته ثقل الرأس وورود العروق والشرايين وانتفاخ الوجه و
العينين مع بياض الى الحمرة . هذا ان لم يكن من سبب خارجي كالحمام والغضب والحركة .
وقد يكون الصداع لمادة باردة . فيجذب الدم الرقيق الى الرأس الوجع ويصير الصداع
حينئذ من مادة مركبة وان كان في الرأس ورم صافي فيه لعض كان هناك فوم طويل و
عد بان بعتصك وورد ينا لحيالات الحمى الدم العينين وان كان الدم رقيقا عزازيا يعرض
منا سهر وغيران الصدغين والصداع الكائن من الدم . مزاج في وجع يكان مشتركين الوجع
فيه بليلا الوقت الرأس ويشتد في الاكثر في اسوع ساعة من الليل الى ثلث ساعات
من النهار . وقد يعرض لليل ايضا ويكون الغار وره مايلا الى الحمرة والفضلات الخارجة
من الانف والفم بعد ان معتدلة القوام . ويعلم ذلك من السن والفصل والعادة العلاج
تنقيص المادة وعكسه الى الجهة المخالفة . وتعديل المزاج وتهيئة العضو ويبدأ بالكائن
ثم بعضو

في البقول البادرة. كالخازي والاقحوان. والخس. ولسان الثور. وينبغي ان يتناول بعده الطعام السفرجل المربى. والكمثرى المطبوخ ويجتنب فالجوز والمشمش

الفصل التاسع

في الصداع الحار من مزاج حار وعن مزاوي

وهذا المزاج السوداوي الحار يكون الصداع الحار يابسا واكثر ورمه الصفراوي من المزاج والغضبان. فالسبب الجوار الحار الحاد العنيف وحرارة الحمى والغضب. والتاول للافيون والادوية الحارة اليابسة وعلامة المزاج الحار الغضبي الشديد. وحرارة تجري البدن. واكثر ما يكون جميع الجانب الايمن من الرأس وصفرة لون الوجه وصفرة بياض العين وتشوش افعال الدماغ. وان تغلب الصفرا في مس الدماغ في عرض عرضان العقل والتعقيد والتحير من اول ما يبتدئ في شيخ وسيورث ذلك الوجع مع الطرب والانافة من النوم مع الغضب وردية الرائحة القوم. وقلة سيلان فضلات في المنافذ وجيعها الى الصفرة. وجفاف الانف. واللسان. والعينين ومرارة الفم. وعدم القرار والاصطبار وعظم الشيف وسرعته وهلاته. وصفرة لون البول الى الزعفراني والنارنجي ورقة قوامه. واكثر ما تشتد هذه الاعراض في نصف النهار وقت ابتداء الزيادة وقال الرازي رايت شابا فيه صداع صفراوي وكان يشتد صداعه نصف النهار الى اعراض اخر الماليخوليا وكان بوله في ذلك الوقت يميل الى الياسمي والوردي. فعلمت ان الصفرا قد تحمل الى الرأس فقل صفرة البول. وعند ابتداء صفرة البول الى لون الصفرا ينبغي ابتداء الاعراض وما يتبعها. فهذه الدلايل تكون مزاج الكبد. هذا ان ابتدأ. وكون مزاج العليل صفراويا وجود العدل الاسباب المحركة المذكورة لوتعتد بها وعلاجه استفراغ الصفراء وتعديل المزاج وتقويته بالمضوبة الاستفراغ الصفرا فان كان مع حمى محبب استفراغ النفخ. وان لم يكن حمى استفرغ وتقدم قبل الاستفراغ بليون الطبيخ وتفتيح الجاري ويبدأ بالمحقن الملين المبرد صفة حقنة للصداع الحار يؤخذ ورق الخبازى وورق البنفسج وخيشة الزعاج وطبوب وسلق من كل واحد قبضة. شعير نصف قبضة. الجاري عشرة عدد ايفلى ويصفى ثم يؤخذ منه رطل. ثم يضاف اليه عسل الخيار شنبر. اودياقوليقون. او المجون الملين ايهما كان نصفا وقيب دهن البنفسج

البنفسج ثلاثة ايلج. سكر اجوبضطا وقيه مثل نصف درهم صفة حقنة اخرى للصداع الحار يؤخذ لاخس وخبازى وهندبا وحس من كل واحد شيء بقلة بقلوة قبض الطبيخ ومن الجوز والجاوشة نصفا وقيب. الجاوشة تؤخذ مشروحة ايلجي. ويصفى ويسقى منه خمسة مثاقيل رطل ويجلى فيه عسل خيار شنبر ستة دراهم. دياقاليقون نصف اوقيه. دهن بنفسج اوقيتان عسل الورد اوقيه. اديسقوريدس شراب البنفسج. او شراب الورد المكور قاطع واق. الهندبا او طبيخ الخوكه والزهور وحيد ذلك ان حد ثبت مع الصداع دم فاصد. وكيف ما يخرج من الدم قليلا. لان القصد هنا للتبريد اوجد دليل الطلاق. وان لم يكن للدم علامة فصد. وقد اتفق الاطباء على القصد ان وجب من الجانب الايمن كان محل قيادة الصداع في الجانب الايمن. او ان به ينصد من الاكحل او من الباسليق. ثم يسقى بعد حد الصفرا ويكون غالبها. وهي البوداث المراد بها المذكورة في باب الصداع الحار سادج. ومن ذلك الهندبا والسكوريا والحماض وان كان معه السعال رقيقة والشعير شديد يسقى ما يعدل قوام الصفرا ويقوم كالحبي والخشخاش والبنفوفر مثال ذلك يؤخذ من شراب الخشخاش اوقيه ونصف. وشراب البنفوفر نصفا وقيه. وماء الخس وماء الورد وبنفسج الحبتا من كل واحد اوقيه. وان كانت الصفرا غليظة كفى في ذلك في السكنجبين السكوري وماء الهندبا. وينبغي ان يسقى العليل من البوداث بقدر مرتبة الصفرا في الحدة والحرارة والرقة واللطافة فان كانت الصفرا قليلة كفى في ذلك طبيخ الشعير والسكوريا والهندبا والورد والليمون. وان كانت احقانية يزاد البنفوفر والخشخاش. وان كانت الصفرا كثيرة يزاد السكنجبين السكوري والخل. واعلم ان الادوية تستحيل الى الصفرا اذا كانت شديدة الحلاوة. فيجب ان يقلل حلاوتها. وكيفما وجدت او الوجود ان يضاف اليها ما فيه حموضة. ثم يسقى المهيل الرطب. ويجب ان لا يسقى المهلات ما يمكن غليان الدم. ومن ذلك شراب الورد المكور. وشراب البنفسج المكور. والقوى من ذلك الصبر. مع قليل من السعوطي المدبر يؤخذ درهم من الصبر. ويجب ان يسعط بها ذلك اياما. ويزاد في قيقل. والهليلج الاصفر والتخيين. ويجب ان يضاف اليها قرص الورد. والبنفسجي. وشراب الورد المكور. ليلا يستحيل الى الصفرا. والورد يسهل الصفرا خاصة وهو كثير الاستعمال لان وكيف ليوسند. دوارند. فيجب ان يسقى شراب الورد المكور

وبلد الهندبا ومن الحامض الخاصة بجوز الهند كن وبابونس فيتوت قوتيا . وفي
اقوى من ذلك بجوز البوا قلوا وبابونس لمسهل وسوكوا الرواتم وخيرة الملك
ما يسهل الصفرا عند مسهل الملك يوخذ من مطبوخ ج الفواكه اربع اواق . ويقع
فيه درهم من الراوند وعرق الزاريسي والسنبل من كل واحد سدس درهم . ثم
يصفى ويجعل فيه من التوتجبين ستة دراهم شرابا لورد اوقيه . عند مسهل
الملك يوخذ من تمر هندى ستة دراهم عليق امقرر رهان وقليل من زهر البنفسج
وزهر لسان الثور ومن البزور الباردة من كل واحد درهم يغلى بالشيح ويصفى ويوخذ
منه ثلثة اواق ويحل فيه من التوتجبين اوقيه ونصف ورد بابا ليغون ستة دراهم
خرا بالبنفسج نصفا اوقيه عند مسهل اخر وهو مطبوخ ج الفاكهه يوخذ من اللعاس
اربعون عدداً بين سبستان وعناب من كل واحد ثلثون عدداً . ومن
الزهور القليله قبضه لطيفه يطبخ الجميع بثلاث ارطال ماء حتى يبقى رطل
واحد . ثم يحل فيه تمر هندى وعسل خيار شنبر من كل واحد ثلاثة اواق
وتجبين اوقيه . ثم يغلى ويعمل خرا بالسكر وهو ينفع لاربعة اشياء مسهل الصفرا
ويسكن حرارة الدم . عند يبوسى المعدة ج يتبع للمسلح المذكور الشراب عند اوقيه ثلثة
حبات من السقمونيا عند مسهل اخر راوند درهم ونصف دارصينى نصف درهم
وقليل من زهر القليله يغلى بالهندبا وصينى ويحل فيه تمر هندى وسوكو الرواتم
من كل واحد درهمان خرا بالبنفسج نصفا اوقيه عند يبوسى معدة مسهل للصفرا ج
الخار القندى وزن هو خذ كبابة كوسنبل مصنى ج بالتوتجبين نصفا اوقيه عند يبوسى
سادس درهم دارصينى ومصطكى من كل واحد ثلاث حبات عند يبوسى اخر لذلك
يوخذ عسل خيار شنبر ثمنية دراهم وسوكو الرواتم ثلاثين اسوجه درهم . سنبل هندى
ستة حبات . راوند ذلك درهم عند سوء مسهل لذلك يوخذ قرنفل نصف درهم
زنجبيل واسطاخودوس من كل واحد سدس درهم . سقمونيا ست حبات عند
لذلك راوند وبارزج تمر اهندى من كل واحد نصف درهم . غاريقون ثلث درهم . سنبل
هندى ست حبات يعمل جوهرا بالسكر يابس البنفسج واسم الجوهر الكوس فيه فى مقالة الادوية
فى البارد الرابع من كتاب الحاوى ان يخلط بالادوية المسهلة فترجح امراض الراس على
غيرها من البلغم ويقيم يستعمل الانسان الذى خصوصا الانسان فى المدة التى من المعتاد
العليل

العليل يسير جيدة التى فى الاجتناب عند فضل . ثم يسقى العليل ما يسهل المعتاد ويوتى
ويزيد ومن ذلك ما شاهدته ج بالجبن . الحامض الصيل بماء الجبن ج بعد ذلك الخراج
بالبوادن والمرطبات ومن ذلك شرابا السكوبا ج شراب المحرم . وشراب البقلة الحمقا
وشراب البنفسج بالسكوى وان كان هناك سعر فيعطى العليل شرابا لينا وفوذ نج شراب
الخشخاش فيها الخس وكل بذوره ج الصدر ج السوسن ج حاسد ج وتوتهما
والاورينا الوضعية فى الابتدا الزادعات البارده كورد ا الخس والبنفسج والخشخاش
ويستعمل المحاجم بعد ذلك بخلاف ما قدمناه فى الاستفراغ وبعده يدخل العليل
الحمام المعتدل ثم يسعط بما يتى ج العطاس ويوخذ بالغرغرة الناضجة لذلك . ومن الغرغر
المناسبة الورق بطبيخ الزوان والشعير بالسكنجبين فيسعط بقليل من السقمونيا بحليب
او يوخذ له قيتال من ماء الزعرور . ويحل فيه سكرا وقيه التوتجبين ويسعط به العليل
او يوخذ نصفا وقيه من عصير الورد وقمت درهم ونصف سقمونيا وقليل من السعتر ويسعط
بهذه الورقة بما الفقوس السلق سعوطا جيدا . وعند الاحتياط يوتى على الرأس المحللات
كالبابونج ج والخيرى الملك . ومن ورق النعنا والخبيز . وكذلك لحوم الحلزونات خصوصا المقلية
الكثيرة جيدة . وقد ذكر قوم ثلثة الاول اقوى ما تزيل به الصداع المزمن والثانى اقوى ما استعمل الاطباء
فى الرؤس وتوجب بعد بها الثالثة اقوى ما يجرى فيها عند المعتاد الى الواسع المسمى الكوكب
سلمه الله تعالى . كل هذه الفرد الذكورة يمكن ان وصفت فى الاثنين واحد فى الاخلاط . خلا
بأس بكاوى الادوية الحارة ما امكن يجوز وضع المحللات حينها فى الاخلاط . كما اشار جالينوس
الفاضل فى ربيع التداوى فى الخلوق كيف اوالبات الصدر رقيقة تعالج بوضع المحللات
ما يخلط فوام الصفرا وتمنعها عن النفوذ الى العضو فوزيدهم عن تبيه الفاضل جالينوس
فى كتابه المسمى بالمامر . بادة فى وضع فى الادوية المسهلة فى الصداع المزمن
ما يسهل البلغم لان الصداع المزمن لا يكاد يوخذ عن الصرائح الصديل لا بد
من مخالطة نحى من البلغم فاذا استوفت الصفرا وعدلت المزاج بالمبردات والاطلية
البارده لا يدان يبقى من المادة ما هو غليظ ما يتبعه غلظ . فيحتاج حينيذ الى المحللات
المعتدلة الحارة لتحيين العليل على تخليها ما الوفق وضع المحللات حينيذ المخيل ما بقى
من المادة . وان تخفت عن وقتها امرت خلال ان تعد لها بعض الادوية البارده الرادعة

الفتيل الريح والعليه عن بقدرة تعالى انه استعمل كل احد فيما يريد منه واستعمل المحال في تحليل المادة. واستعمل الرياح في تبريد الملطف او بعده اليه في تعديل مزاجه وجعل ان يجلس العليل في الاماكن الباردة الرطبة. وينفذ بالقول الوطيه كالخس والبقله الحمقا والاسفاناخ. والمرخيه كالورد والريحان الخام من اوراق الخمير والنرجس والنرجس والبقل والخمير. ويجتنب الحركة الشديدة والتعرض في الشمس والجلوس مقابل النار والغضب والهم والغم

الفصل العاشر

في السطارخ الكائن لسوء مزاج حار يابس

وهو كون لسوء مزاج حار يابس. سببه البلغم حار يابس وكثرته وعفونته في الامكنة الباردة الرطبة وفي الشتاء الكثيرة المياه والثلج. ومن علاماته ان يجد المريض بارد رطب فوق الرأس من مزمنه. ومن فضله والمرتجع من الدم شيئا كثيرا. ومن الخلط سيلان دم الرعاف. اما لضعف الدماغ عن الهضم او من عدم الدفع. وكثرته وعفونته لسوء مزاج حار رطب لكثرة ارتفاع الابخرة الى الدماغ لبعده عن الرأس بسبب حرارة الكبد وحرارته. ويعلم ان يشمل الرأس وبلادة الحواس والنسيان وضعف فهم الكلام وكثرة النوم والسبات وكثرة عروق الزكام والتوتل ودوران الماء والاسهال والتقيؤ في الشتوم وكون الصداع عند اعتدال الهواء او اشتداده عند الاعتدال وفوده الهواء وزيادة نموه والقرقعة وقلة الهضم وعلم الاستدلال في اي بطن هو من الدماغ فالمقدم يدل على سيلان الدماغ من الانف. والمؤخر الوجه يميل الى البياض مع الفتق وان كان فالم يسيل من انتاج الاجفان والوجه ويشتد ضرره بالشمس والمقدم تسيل ساعات. ويكون البعض صفراويا احيانا عرفيا. ويكون ايضا البولي. خلطيا فاذا وتنتهي بالشتاء الحارة على اليابسة وتعود بالبارد حر الرطب الملاح تغيير المادة وتقدير المزاج وتغيرها بهضم والتصريف في عارضه العلة فليس يحتاج اليه. لانه متى اتفق كما كان العليل بعد المزاج شغلا منافيا الفروق فغلب ان يزاج شيئ من الدم لجهته الحرارة على الطبيعة. فتجتذب الفم الورم ليسيل ارتفاع الابخرة الى الرأس فانه يجلب فضول الجسد اليها فيجب. في الابتداء. ان يحتبس العليل بالحمى الموقع فيها الاد ويا الذي يجذب من بعيد. بمنزلة حقنة الدم يطفئ الحمى. وحيلة في حفظ مشيئة المزاج يوسق وطرد الابخرة كما من كل فصد. استفرغ وكس والجلوس

وا كليل الملك طابس يخ من كل واحد قبضه لطينه. يغلى بالخميج ويصفى ويؤخذ منه رطل ويجعل فيها يارد يخ فيزاد ويجون يارد من كل واحد نصفا وقيه. عسل الورد اوقيه. دهن النرنج وقيتان. ملح نصف درهم صفة حقنا خرى اقوى من الاولى. يؤخذ لوسا وقاليا من كل واحد نصفا وقيه. حلبوب وسلق وسالوبا وسداب وحتى كامن كل واحد قبضه. اكليل الجبل وابن يخ من كل واحد قبضه لطينا يسون وزراياخ من كل واحد درهمان غاريقون اربعة دراهم يغلى بالخميج ويصفى ويؤخذ منه رطل يجعل فيه من البجون البارد نصفا وقيه وبابونج كون درهمان. عسل الورد اوقيه. دهن السذاب اوقيه ونصف. دهن الغار اوقيه. ملح هندكي درهم يجعل حقنه ويحتقن بها. وان كان في المعدة غثيان جاز سقي المتقيء البلغم. ثم يسقى بالمتحجان والملطفات والمقطعات. ولكن اذا لم يكن البلغم نضيجا ينضج من ذلك الزوفا والسالوبا والسعد والمرزنجوش والبنوتا والرعي الحمام. وان احتيج الى زيادة تسخين فالسذاب والكليل الجبل والاسطوخودوس والخاموديا. فانها تشخن الدماغ وتنفع امراضه الخاصة. وان كان البلغم ابيض الالاف والحلق والمعدة والى بعض الاعضاء الاخر فعليك بالمؤلف يزداد ما تقوى الدماغ ويقطع المادة. كالمنضج والاقتسون والمصطكى والجوز بوا وجوز القرى والكندر وعسل الورد. وان كان البلغم زجاجا غليظا احتيج الى المقطعات كصليخ الزوفا والمرزنجوش. بالسكنجبين العسلي وشرابيا بالاسطوخودوس. ويجب ان يسقى الادوية الشديدة الحارة في الابتداء ليلا تسيل المادة الى عضو او يتحلل ليضعفا المادة ويتحلل ويكوى كيتها شعير خروجه. وان كان البلغم الخابز اوبيع لا ادوية السكوبا والحتى والهندبا. صفة مغلى ينفع البلغم. يؤخذ اصل الزراياخ يخ نصفا وقيه. يتركا ورقا من كل واحد قبضه الكليل الجبل والاسطوخودوس من كل واحد قبضه لطينه. يغلى بالماء ويصفى ويؤخذ منه سبع اواق. ويجعل فيه شراب البنفسج ثلاثة شراب الاسطوخودوس من كل واحد اوقيه او كسر مغلى نصفا وقيه. يسقى في دفعتين صفة مغلى منفع اخر. يؤخذ ورق ورفا واليا وخولنجان من كل واحد نصف وقيه. بنوتا وسالوبا واكليل الجبل من كل واحد قبضه لطينا يسون وزراياخ وقاليا من كل واحد درهمان اسطوخودوس وزعرالا نصفي ورد من كل واحد درهم يطبخ ويصفى ويؤخذ منه رطل ونصف. ويضاف اليه ثلاثة اواق من السكوبي يسقى اربع دفعات صفة مغلى اخر

يوخذ من اصل الورد الرازيانج اوقيه فلفل وانجبار ابوسا من كل واحد نصف اوقيه
افسنتين ورازيانج وشونيز كاذوني من كل واحد نصف اوقيه رازيانج وسبسبس
كراويا من كل واحد درهمان اسطوخودوس وقرنفل من كل واحد قيراطه
اطريفل يدق ما يدق ويوخذ منه رطلان ونصف ويجعل السكر ويلوث به اوقيه
من دهن اللارصيني ويسقى قرص دخانات صفة على الورد يوخذ اصل الرازيانج وفاوانيا
من كل واحد نصفا اوقيه زوفا اوقيتان وشونيز كاذوني وبزر بخور مريم واكليل
الجبل واسطوخودوس من كل واحد قيراط الافتل يوخذ قيشر بطم الجبل وما يعمل
ويوخذ بوطيون من العسل ونصف رطل من دهن العنصل الشراب منه اوقيه ونصف
بماء الهياء الماء سب والمسهلات للبلغم تزيل الفارقيون والتربد والحنظل والسنا
مكي والصبر ومن المركبات حب الفوفل اوحب التربد وحب الفارقيون وحب
الذهب وحب الشيارة يجمعن التربد وديانيكون وسقوفل السالكي صفة
حب للصداع البلغمي يوخذ صبر مسبول بالمرزنجوش وفاريقون من كل واحد
اوقيه غنجم الحنظل المدبر سدس درهم مسطكي وكبابه من كل ستة حبات يعمل
حبوبا بشراب البنوسا الشربه منه درهم صفة حب عمدة يجلو ذلك وهو لذكيون
الطبيب يوخذ غاريقون درهمان غنجم الحنظل سدس درهم خمس دراهم ونصف قشر
كبابه اوقيه مرزنجوش وصداب وفلفل اوانيا من كل واحد نصف اوقيه وهو مسطكي وسنبل
وقاقلة من كل واحد نصف اوقيه زنجبيل وكبابه وقرنفل من كل واحد
نصف درهم خربق اسود ثلثا درهم مليح وبورق من كل واحد خمسة دراهم صبر
بقدر الادوية مربى المقر منه درهم واحد ثم يسقى منه في كل اسبوع ثلث درهم
صفة حب اخر يوخذ بابونج مدبر درهم وثلث وديانيكون درهمان زهرة
اسطوخودوس وانيسون من كل واحد سدس درهم يجمع الحب بشيء من السكر ويسقى في كل
شربة واحدة صفة حب مسهل يوخذ سقوقل سالكي وبجوري ان من كل واحد درهم قرنفل
سدس درهم وقرنجوفلي وجوز بوا من كل واحد نصف درهم وكبابه سدس درهم
وصبر ربع درهم صفة حب مسهل للبلغم يوخذ من كل واحد سدس درهم وثلث
سكر بقدر الجميع وهي شربة واحدة صفة حب مسهل للبلغ يوخذ اصل الرازيانج
نصف اوقيه فاوانيا درهمان زوفا نصف اوقيه شونيز وبقدونس من كل واحد درهمان
انيسون ورازيانج من كل واحد درهم يطبخ ويعصر ويصفى منه اذا ورد اوقيه يلوث به من

غسل الورد

غسل الورد وان كان الخلط غليظا لا يمكن استفراغه دفعه واحده يجب ان يكون
اعطاء المستحلات والمسهلات ويتدرج من الاضعف الى الاقوى. مثلا اذا استعمل الفعل
اولا للاضماض شراب الاصول. فبعد ذلك شيء مما هو اقوى منه كشراب الاسطوخودوس
السادج. ثم السكنجبين ثم شراب الاسطوخودوس المدبر ومن المغسل بالادوية
الداخلة فايد في القوة. واذا استعمل الفعل للاستفراغ صبا للشراب فبعد ذلك
شربة ما هو اقوى كشراب المذهب ثم المثقى ثم الياذج اوغاريقون اوديانيكون
صفة بجون للصداع يسمى ترياق اعتراضا يوخذ قاقلة بزر اطرنجان وفربيون واسطوخودوس
ومصطكى وزراوند وكاشيطوس وكاذي يؤخذ من كل واحد ثلثة دراهم زوفا
درهم واحد غاريقون مثل الجميع يعجن بالعسل على العادة الشربة
منه كل يوم ثلثة دراهم بطبيخ الاسطوخودوس وان كان في البدن بلاغم تصعد
الى الراس فيجب حينئذ المحتى الحارة اليابسة وشد الاطراف وذلك المجذب
المخلاف صفة حقنة حارة للصداع البلغمي يوخذ لبوسا اطرنجان وزوفا وفاوانيا
من كل واحد نصفا اوقيه. ورق الغار وسداب وشن نخم وسعتر من كل واحد
اوقيه اسطوخودوس قيشره اطيفه كراويا اوزا يخ من كل واحد ثلثة دراهم حب
الغار وقرطم من كل واحد نصفا اوقيه. بجون للبارد والبارد لوغاريا درهمان
حبا للذهب ثلثة دراهم عسل ومعمارة المسلق من كل واحدا اوقيه دهن السذاب
اوقيه ونصف دهن الخذيد ستة دراهم مليح درهم واحد وبعد كمال
التنقية يطلى بالمرهم المذكور. ومن المداخين ترياق والتوتيا يطلى بالكبابات شكل
اوعيرا ويوخذ اسطوخودوس ويشوفرا الادوية المذكورة في الصداع المزمن مع بارد
بلادة. ولم نرى فيه اجزاء من طبيخ الفواتح وهو يسقى بعد التنقية بالمائة
سعتر البدن والمداخين يحمم رطوبته ومنضج الاخلاط الغير الكاينة في
البدن والمدافع ويزيل الخلط الغليظ ويقطع اللزوج. وان وجد رطوبة ماليخه
غسلها واخرجها بالادرار وهو يعدل المزاج البارد بالتدريج الموافق وانت تعرف
كيفيته سقيه وشروطه. وبعد التنقية فان بقي شيء في الراس قصدا ان تنقيه فان
الراس نفسه بالغرغرة والسعوطات والمعطسات وقال جالينوس في الباب الثاني
من المقالة الثالثة من المياه ان اشياء التوتيا في الاخلاط من الراس. ينبغي ان تكون حارة
لطيفة المجوهر طاهرة طيبة الرايحة خالية عن السمية فان الغرغرة الحارة تجذب الخلط

وتسهله وبالطاقة جوهرهم لتقدمه الى الاعماق ويجد فعله فيها لقوته الفائقة الذى شرحنا و
ويطيب بالمثل على الطبيعة واغرطاخوها اعنى السعيدة. لانها عند الفرغرة وادخرها
فيها فى المدة فيصير وفى اللفوخ والسعوط كذلك وان كان فيها فاعدة زايدة
على المقدار المحتاج اليه عدلت بالكيا المحكى والزبيب والتين. ودهن البنفسج و
دهن الورد وان كان بنفسه الرأى كوفيه عدل بالدهن الطيب الرايحة كالمسك
والعنبر ودهن الخيرى والجاورسى وان كان طعمها يشاعنه ومرارة عدلت بالعسل
والزبيب والسكر وهذا ما ذكره جماعة من اليونس. ونحن نذكر ما للادوية المناسبة لكل حال
وما يختار منها فيوضع وانقوى بحسبها المخزن المسمى بحى فالاد وبالخشخاش ازالة
المسكوى والكد. والسكاكين والخزف الذى انتجين. والمندل من ذى العصص والزعفران
والورس والخزامى والشونيز والقرنفل والجوز بوا والكبر والدار صينى والقرفة
والفلفل والزنجبيل وعاقرقرحا وعصارة السلق والادوية المسهلة. والادوية
القوية الاسهال. كالمسهلات والغاريقون والسنا لكى والسعوط بالقيد والحنظل. و
الخربق الابيض والاسود وعصارة قثاء الحمار والترمونين. ويبغى ان يبدأ بالتنقيب
ويعقد بالقوى قليلا قليلا وقد يحتاج قبل السعوط الى اضعاده والسعوط
والاقلية لتوضع مع المادة من بوصنها وينزل توجيهها بالغرغرة والسعوط وينبغى ان
تستعمل السعوطات وقت الحاجة من الجهات فى الشراب خصوصا فى الصباح عند القيام من
النوم. اما السعوط فتوكيه من الحد نجوش. والسذاب والسلق والعاقرقرحا ونجوذ
مريم والخربق وعصارة الكرنب وحاء القيس والعسل والترنجبين والسكا الاحمر والفلفل
والزنجبيل والحديد بحته. وينبغى لا يحتمل الذى يقطر من الجوانب
لذلك اخرى وشوم من الزيت ساعة واحدة كما تقدم ويجود ان يخلط مع الزيت دهن مريم
عصارة الزنجوش او بالخليب حامض. وينبغى ان يكون السعوط بقدر ما يقبله المريض
سوزنيز درهمان. سعوط اخر يجود جدا يدق ويخلط بالعسل ويسعط منه

اوراق النبق ويضمخ صفة مضى مع اخراقلك. يوخذ غاريقون نصف درهم عاقرقرحا
وكبابه وعود من كل واحد ثلث درهم مصطكى ثلاثة دراهم يعمل حبوبا كالاول ويضمخ
صفة مضى مع اخر ويوخذ دارفلفل ويعمل نوا من كل واحد درهمان. يوخذ ج ثمانية قرنفل
من كل واحد نصف درهم. خولنجان ثلث درهم. يعمل حبوبا كالاول ويضمخ صفة مضمخ
اخر. يوخذ لحم الزبيب ثلثة دراهم زوفا عاقرقرحا وفلفل ابيض من كل واحد درهمان
مصطكى ثلثة دراهم يدق الجميع ويجبن بالعسل ويعمل حبوبا كالاول ويضمخ فانه
نافع جدا واعلم ان المضمخات لا يجوز استعمالها فيمن في لسانه ضعف ومزمن
في قروح. ومزمن سعال صفة خولنجان ثلث درهم. يوخذ ورق السلق ورق بنج ش
ورق وافو نج من كل واحد نصف قبضة. اصل الكبر درهم خردل وه اقرحا وفلفل
ابيض من كل واحد ثلث درهم بزر بنج الحمر ثلاثة عدده يطبخ بالعسل ويوخذ منه
رطل ويزاد سكنجبين اوخله ونصف ويمزج في الصباح صفة خولنجان اخرى. يوخذ
صعتر وفو نج ورق بنج وبزر بنج كاوسلاب من كل واحد درهم وربع. مصطكى ومحوز
من كل واحد نصف درهم وثلثه. مصطكى ومحوز نوا من كل واحد درهم ونصف خولنجان
ستة دراهم يطبخ الحميع بقدر الكفاية من ماء العسل ويعصى ويمزج صفة خولنجان اخرى
يوخذ قرنفل وفو نج من كل واحد درهمان. زوفا وصعتر وفو نج من كل واحد نصف
نصف. يدق الجميع ويعصى. ثم يوخذ نصف رطل ويعمل منه اوقيه سكنجبين ويمزج به
قال بعض الاطباء الخولنجان مستعمل الخولنجان الذي نبح وطبل مزا لخزل كافور في جميع
الرطوبات من الرأس والمادة التي فيه عند ذلك التقوي بالبعض وتحليل ما فيه من المخلط
والتخين والتغيير. وقد ذكرت محله ما في الصداع الكائن لسوء مزاج بارد يابس والكائن
بسبب مالي من الرأس الى ربع الحاجب صفة المرسعة قال بعض الاطباء الخولنجان الخاصية. ويحلل ما
يتبع من الرطوبات اويوخذ غرابا بيض مخرس اوطاق. ملح اندراني واحد. ثم يوضع على النار حتى
يحلل الملح. ثم يدلك به مقدم الرأس. ثم يغسل فيه خولنجان وهو جيد وقد وضع
الخولنجان على الرأس وهذا الطبيخ ايضا ينفع الذي به داع ويحلل ما بقي فيه من المواد. ويوخذ
ورق الغار ورق بنفسج ورق الخولنجان من كل واحد قبضة ان. بابونج ج واكليل الملك
وسذاب من كل واحد قبضة. غاريقون درهمان يطبخ الحميع بالماء ويغسل به الرأس
والرأس كثير القمل. وبزر الكرفس السادج ج. ان شئت فزده وكذلك بزر الجزر يدق ستة
ويطلى. وذكر بعضهم في المقالة الثالثة في الباب الخامس صداعا وقال انه ينفع جميع الرأس
الوجع

الرأس الكائن من سوء المزاج عن البرودة. يوخذ مصل نتا الحمار اوقيه. ويطبخ بدهن
الخيري حتى يذهب ثلثه. ثم يصفى عنه الدهن ويزلا جند بيدستر وانسنين من كل
واحد نصف درهم وزفزون درهم واحد. سنبل هندي ثلث درهم شعير بقدر
الكفايه. وقال زكريا الطبيب ذكر جربا هذا النيروطي في جميع انواع الرأس الباردة
فكان نافعا جيدا للاثر يوخذ هذا مصل الحمار اوقيه. دهن الزفزون
درهمان فربان درهم واحد شعير بقدر الكفايه. ويستعمل عند الحاجه صفة. ضماد
ينفع لسوء المزاج البارد الرطب في الرأس ويمنع النوازل وهو لاطيوله. يوخذ قرنفل
وكندر وبسباسه من كل واحد نصف درهم ربعان وطباشير درهم ونصف. لادن ستة
دراهم. جوز سرو درهم اصطرك وسندروس من كل واحد درهم ونصف. لادن ستة
دراهم راتينج لوفيه يعمل اللادن والراتينج بالشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب. ثم
يحلل الادوية بدهن البانيه مسحوقة. ويعمل ضمادا وهذا الله المفعل يحفظ رطوبة الرأس
وينفع النوازل ويحلل الرياح من الدماغ. وينزل النسيان ويقوى المنوى والحواس
وصفته يوخذ سنبل الطيب واكليل الجبل وبنوبنيكا. قائم ورزنجوش من كل واحد قبضة ان
وبابونج واكليل الملك من كل واحد قبضة مرزنجوش وسبث من كل واحد وخشب البوس
وكرويه ودارصيني وجوز بوا وقرنفل وقاقلة وكبابه وحب الغار من كل واحد نصف
اوقيه. يدق الجميع بخشنة ارطال من الشراب في مكان ما في ثمانية ايام ثم يعتق. الفرغه
والانيق. وان اضيف اليه قبل التخمير رطل ونصف من عصير الورد ومن ماء الخيري
كان لجيد وقد اغسل الرأس بطبخ عملت منه فانه ينفع وهو مجرب صفة كماد بابس ينفع
ذلك. يوخذ جاورس ومحي من كل واحد اوقيتان. مرزنجوش ويكمد باحدهما الرأس. يوخذ جاورس
واصطرك من كل واحد ثلثة دراهم كندر درهم خربان درهمان قرنفل ثلاث دراهم
حب العرس نصفا وقيه قرنفل ثلث درهم يدق جريشا ويخبز صفة بخور اخر
ينفع ذلك يوخذ عود وقسط من كل واحد درهم. زعفران وكندس ومسك
المرعى من كل واحد ثلث درهم يدق الجميع ويتوبل بالميعه السايله ويخبز به وان كان
العلة قويه لادن حب بذكر المنخر الى النعظات للمنخر انفعها للتعلمه لتركيبه من الخزل
وخزو الحولم والزفزون والجند بيدستر والعاقرقرحا والاسفيل صفة ضماد مفرح يوخذ
عاقرقرحا. وخزو ل واسفيل من كل واحد اوقيه. جند بيدستر وفزفون من كل واحد

نصفا وتيبا يدق المجموع اعداد يجعل بمسارج للاقراص ويصارع للزنجوش ويفرص منه
صفة اغاريقون جزء من ثمانية وعشرين ومن هيرن قسط من كل واحد نصف وتيبا يعمد ويدق
ويفرض ويعطر وكل واحد نصف درهم استيل اوقيه ونصف يخلط المجموع ويدق
بالخل ويعجن في الهاون ويصير كالوزن ويقسم بالقراص ويجعل مسحوقا كما ذكرنا في سوء
المزاج البارد وتنفع هنا اكثر اذا كانت الرطوبة الكثيرة والعلة مزمنة. والدماغ ضعيف
احتيج الى التعرق بالسبارينا والحوجنى. والعاصر اقراص يطبخ منه مع الادوية الآتي ذكرها
بالماء والبنج ويكمد بها والاسطوخودوس ان احتيج الى زيادة تجفيف وتسخين فيجب
ان يزاد الفاغرة وان اشتد العلل احتيج الى كي الجمجمة على المقدم بين وعلى النقرة
ويجب ان يكون قدر بزر العليل ما يدل الوبا يجتنب ويتنحى عن الاغذية والاشربة ويجتنب
من الاغذية الرطبة كالبقول الرطبة والسمك واللبن. ويجتنب من الحلوى وفي الاماكن
الحارة الحلوى فانها تملأ الرأس بخارا والمسكن الجنوبي يضر وكذلك ضرر للماء مثل بلد العسل
السادج والفوه ويجتنب من الحركات الشديدة والنساء الزنجية للادماج. ويليق طبيخه
باستعمال قدر بندقة من سنج في الماء او بهذا المجيء وصفته يؤخذ من سنج في الماء نصفا وتيبه
صبر ثلاث دراهم. غاريقون درهم ونصف يعمل جميعا او يستعمل في انواع الاقراص ٥

الفصل الحادي عشر

في المسارج المسكنة عن خلط مارقي

اكثر الاطباء اعدوا من المسارج المرقي. وبعضهم ذهب الى ان تلك المايثة لا يلزم
ان تكون مايثة البتة بل يكون من جميع الاخلاط وقال فرقورس هو جزء من الكيلوس
تولد من الماء كالبول والعرق والذي يتم من كلامه جالينوس انه مايثة مالح او مر حامض مالح
وقال سنا فرقوس لا شبهة في اصل تلك المايثة مايثة المرة كما فيها مايثة مالحة حامضة
متجزم والدم. واكثر ورض هذا المسارج من المايثة. فيجب ولجب ان يكون الرطوبة
وهذه المايثة اذا مرضت لها خيلان من مزاج غريزية ابتدأ في البدن وعرض منها النوازع الرطبة
وقد علمت ان الرأس كخير العروق والشرايين. فاذا عرض لتلك الرطوبة الغلبة
وكان الدماغ قابلا لهذه المزاجية او ضعف صعدت تلك الرطوبة الى بسرعة فتشغل الراس
وتسبب الى جمجمة والى المناكب الوثيقة اليه. وتولد من ذلك امراض شتى كالصداع وجميع
الاذن وجميع الاسنان والريد والعاطس والصرع والتشنج وان نصبت الى فواعي الفكر

عرض وجميع

عرض وجميع الفكر وان نصبت الى المعدة عرض وجميع المعدة والسعال وغير ذلك
وانسب في قول هذه المايثة وعجلها اليس في الراس. بل اما هو مضاد لهضم الثاني في
خصوصا ضعف المعدة ومرطوب المزاج. وتصعد تلك المايثة الى الراس بمساعدة
الغذا او الحرارة الكبد فتجمع وتصعده الى فوق والحرارة مسخنة للاخلاط كالحركات النفسانية
والحيات وملاقات الهوا الحار وعلامته حمى ليبة وكثرة النوازل وزيادة ثقل
الفم. وخصوصا ان انضم الى ذلك عرك ودجع بين مع ثقل مستطيل نازله ويعود
اخرى. ويستقل الوجع وهذا يشابه ما يكون من بخوع والفرق بينه وبين ما تقدم
يكون من زيادة الرطوبة وكثرة البول والعرق العلاج تنقية البدن من المايثة وتعديل
المزاج وتغويض المفصول ما التنقية فان كانت العرق مغتومة لم يستعمل التفتيح لان
الماده سيلد منقاده الى الاستفراغ بخ والماده وبه التي تستفرغ بخ المايثه هي شراب
الورد. وعسل الورد. وشراب غوريا بحمال. والجوفان. والقارطيون. والجلابا. وحب
الاقطى. والزوفا. والفوتنجا. وزهر البنفسج. وزهر النارنج. والسكنجبين. والراوند. وقد
تزاد السكمونيا عند وجود الصرع صفة مسهل للذكر يؤخذ من سنا مكي وسنا مكي من
كل واحد نصفا وتيبه. كشوث وتيبه بنيكا وبهمن ذو وفانيا من كل واحد قبضة لطيفة. قرطم
ثلاث دراهم. راوند ثلث درهم. زنجبيل نصفا وتيبه. يطبخ المجموع بالماء ويصفى ويؤخذ منه
ثلاثة اواق ويحل فيه نصفا وتيبه من التربجبين. وقيه من شراب الورد المكرر صفة شراب
مسهل للمايثة يؤخذ من اصل الفانيا وايرسا من كل واحد نصفا وتيبه. حلبوب. وكشوث
وبزر شاهتره. وبهمن. وزهر الاقطى من كل واحد نصف قبضة. قرطم سبعة دراهم. سنا مكي
ثلثة اواق. راتينج درهمان. زعرور لسان الثور قبضة لطيفة. يطبخ ذلك بالعسل ويصفى ويجمع
فيه نصفا وتيبه من المجوعات. غاريقون وزنجبيل وحي لبخان من كل درهم. ثم يعقد شرابا
بالسكر وشراب الورد والشراب منه ثلاثة اضعاف واربعة صفة صفوف مسهل للمايثة. يؤخذ
مجوعات ثلاثة دراهم او خوف. دواء القرطم اوراق وند ثلث درهم سكمونيا وهو تاغيا من كل
واحد حبتان. وحي غريبه واحده تسقى بها الجبن وان كان في المدم غليان وزيادة فاستفرغ
المايثة الثابتة البتة بالادوار والعروق وبخار مواد الدرات ما ليس يقوى لجرارة. واما
المفوات لحمل المرض والجمع الادواض المايثة حول المايثة فعلاج كما ذكر وعن ذلك السبارينا
والنبات. والجوجنى وان كان مزاج العليل حارا يابسا عدلت هذه الادوية بالمعتدل يا
ولسان الثور. وما اشبه ذلك. ومن ذلك لا يتجوز في المرض وكي الجمجمة على المقدم بين

نافع المرخ من ذلك والسفوف المذكور في اواخر الفصل الذي قبل هذا الباب خصوصاً اللذين منه وهذا السفوف لقراطن الطبيب مجرب في تجفيف الامراض التي من المادة يؤخذ زراوند مدحرج اوقية فحلبريون صغير ثلثة دراهم بعنيطا دهيوة اربعون من كل واحد سنذ دراهم توخذ من اسارون نصف اوقية غاريقون درهمان . زراوند رومي اوقية الشربة درهم فلثون يوماً توالية والحكما المتقدمين وجدوا هذه الاشياء زراوند رومي اوقية حنظيانا وزراوند كل واحد

مدحرج من

كل واحد سبعة دراهم كاذريون تسعة دراهم بطراسا يون وقية مزكل واحد خمسة دراهم توخذ ثلاثة دراهم يجعل سفوفاً الشربة درهم كل يوم على ريق يوم نعم ليلة واسكنه ايوناني الف اذا كان سفوفاً صفته اناغاليدا وقيقاس مرة اربعة اواقي توخذ نصف اوقية راوند ندي اوقية حاذ مدحرج هندي نصف اوقية زنزبيل مدحرج وقرنفل مزكل واحد اوقيتان تسبل هندي ربع اوقي يجعل سفوفاً الشربة ثلث درهم كل يوم ثلاثة اشهر توالية قال صنار قوس . طالذ جربناه نحن في الامراض الكائنة عن المادة فكان كافياً وهذه اقراد وسته مرار عظيم الاثنان ومرار عظيم الجمل ومرار عظيم الابن ومرار الخذاطيف ومرار الكاذ والشراب والسانوبيا فلاغاريون والتوتيا والكاذمية ولكن مرار الماعز حار اليبوسة وقد تقدم تجميع ذلك في باب تجميع المفاصل واذا اردنا تجميع على الزمن الاول الادوية المجففة المذابة كان نصوليا صفته غاذ لذلك فوخذ مصطكى وصبر اجود ما يوجد منهما من كل واحد ثلث درهم كادن ستت دراهم يجعل الكادن بثيل مزدهن المصطكى ويخلط به الادوية الباقية سحوقة ويدق الجميع ويوضع على اليافوخ واذا احمر غسله من الكهربا واوريم شمعهما كان ذلك نافعاً في الغاية وقد يرهو لاء كثيراً صحابنا المزاج (واصلاح المياهي والبيذر واغن لحم القديد والسمك المقتور والمالح ويورون بلحمها الجدري والدجاج والجبن وغير ذلك من الاشياء الناضجة المحارة والبيض والاشياء الرطبة المقيم لا تقدر ما يدفع الحرارة ويسكن العطش

الفصل الثاني عشر

في الصداع المادة سوداوية

الصداع السوداوي اكثر ما يعرض لمن مزاجه سوداوي والشبيه لحرك له الخوف والفكر والهم والحزن والشهر المخرف وجميع الاغذية السوداوية وتناول ما يولد السوداء من الاغذية والاشربة وعلامته الشهر المخرف والفزع في النوم والافكار الفاسدة والخوف وفي اكثر الاحيان يكون الكلام مختل النظام وجميع ما ذكر من حول العينين وكمودة لون الوجه ورصاصيته وثقل وكسل في جميع البدن ومرة سوداء امام العين احياناً وجفاف الاكف واكثر ما يكون الوجع في الشق الايسر من الراس واشتداده من تسع ساعات من النهار الى ثلاث ساعات من الليل وينوى هذا

الاول ان كون مزاج العليل سودا وي وكون المعمول عنه دمويا وتقدم حصول ما يوجب
تولد السودا العلاج اولا الانضاج وتقشية المادة وتعديل المزاج وتقوية
العضو فان كانت المادة في الاوعية قدم المقصد وكذلك ان كان البدن غنيا من الدم
او كان هناك احتباس طبيعي او استرخاء كاحتباس دم الطمث ودم البواسير او دم الرعاف
المتادر يجب ان يبتدع على الفصد للعروق البينة وبعض الملينات المعتدلة ومن
يوخذ اصل الخطمي وبنفسج وسنا مكي من كل واحد درهم ونصف وقيقة خيارى وعظمى
وحلبوب اوعر كوبرا من كل واحد قبضة تطوبنكا ورز بخرشف من كل واحد نصف
قبضة يطبخ الجميع بالماء ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه اوقية من عسل الخيار
شنبر ونصف اوقية من دياقاليقون واوقية من الفسل وثلاثة اواق من
رهن البابونج ونصف درهم ملح او يتخذ من الملينات شراب البنفسج او شراب
الورد المذكر او التمر هندي الليمون او دياقاليقون او طبيخ السنا بالزبيب وتوتجين
او يوخذ من عسل الخيار شنبر ستة دراهم دياقاليقون ثلاثة دراهم معجون الترمس
درهم واحد يخلط الجميع مع قليل من السكر ويستوا ويحل الجميع بماء الجبن ويسقى ثم يعقد
من التيتمال الايران كانت المادة في الراس فقط ويفصد من الصافن ان كان
هناك احتباس دم وقال ابقراط في الباب الاول من المقالة الثالثة
من الميامر ان الدم السوداوي غليظ يحتاج قبل الفصد الى الدرك والحركة حتى
يرقق ويروب الخلط السوداوي ويخرج بالفصد بسهولة ويجب ان يوتى شقف
الرقي لخرج الخلط الغليظ ثم يشتغل بنضاج الخلط السوداوي بالبغض وبرطب
فيما يتبع السودا بالخاصية من الادوية كالسان الثور والزرنباج والسنا ج
والشرخس والغيل والكبر والبادرنجبويه والشونيز وقشور الكشوث
والحلبة الجبلي والاسطوخودس والبنفسج وقشر الاترج وما الجبن ومن الشربة
المناسبة لذلك شراب التفاح وشراب لسان الثور وشراب الخيل وشراب
قشر الاترج ومرارهن الاشيا ومن المعاجين الناهية معجون القرصد
مجون دياسنا صفة مطبوخ لذلك يوخذ قشر اصل الزرنباج وبنفسج من
كل واحد اوقية عرق سوس نصف اوقية لسان الثور واصل الكرمن كل واحد
درهمان بادرنجبويه وبتونيكا وهيل وزهر لسان الثور واسطوخودس من

كل

كل واحد قبضة الطبيخ بزر الزرنباج خمسة دراهم وبزر ريحان مركل واحد
درهم زبيب اوقيه يطبخ ويصفى ويوخذ منه رطل واوقيتان يجعل سكرا وشرابا
التفاح ويسقى اربع دفعات صفة شراب منضج للصداع السوداوي يوخذ
اصل لسان الثور واصل الخبازى واصل الزرنباج واصل الكرمن مركل واحد درهم
بادرنجبويه وعام ورنجبوش وبتونيكا وكاربوس واسطوخودس وادخر وزهره
قليه مركل واحد قبضه الطبيخ سنا مكي واقحوان مركل واحد ثلاثة دراهم
انيسون ورازيانج وقشر الاترج مركل واحد ثلث درهم زبيب اوقيه يطبخ بالما
ويصفى ويوخذ منه اربعة ارطال ويضاف اليه عصارة التفاح الحلو وماء الشاهترج ورد الورد
وماء لسان الثور مركل واحد ستة اواق يتوم الجميع شراب يقدر الكفاية منه للشارب
الشربة ثلاثة اواق اواربع في الصباح والمسا والادوية المسهلة الناهضة
هنا السنا والاهليون والبنفسج والاهليلج الاسود والخربق الاسود والجلاب
والازورد والاشيفوية ومن المعاجين المسهلة لذلك معجون لسنا وصب
لاذ اللازورد ومجون امرودقاليقون وحب الشاهترج ويجب ان تبعد
الادوية مع المرطبات والمليات والمسهلات والايارج يقل استعمالها هنا لكونها
مجنون صفة مطبوخ سهل يستولد قدر يون ولسان الثور مركل واحد
قبضه الطبيخ بزرايج وانيسون مركل واحد درهم سنا مكي عشرة دراهم اقحوان
درهمان خربق اسود درهم ونصف عرق سوس نصف اوقيه زبيب وقيه
يطبخ ويصفى ويوخذ منه رطل ويضاف اليه شراب التفاح وشراب الاسطوخودس
وشراب البنفسج مركل واحد اوقية وهو ثلاث شربات صفة سقوف
لذ لك يوخذ سنا مكي نصف اوقية بنفسج واختيون وجلابا مركل واحد درهم
قرنفل ودرهمان سقوليا ثلث درهم انيسون ورازيانج وقرنفل ومسطكا
وبسباسه مركل واحد سدس درهم الشربة درهم صفة سقوف اخر يوخذ
سنا مكي اوقيه قرنفل درهم ونصف وقيه دارصيني درهمان قرنفل ومسطكا
مركل واحد نصف درهم الشربة درهم صفة سقوف اخر يوخذ لاذ زورد
منسول ثلثا درهم افتيمون ثلث درهم زعفران سدس درهم سكر درهم الجميع
شربة واحدة ويجب ان تكون المسهلات لينه ويسقى مرارا متعدده في ايام

الكفايه الشريفه ثلاثة دراهم مسلقا بالسان الثور وصفته يجوز اخر يوخذ خيرزة ٣٣
زهر لسان الثور وخيرزة البنفسج من كل واحد اوقيه ونصف بادرنجويه وقشر
الاترج من كل واحد نصف اوقيه سنوف دوا الفنو وسنوف دوا المسك
وسنوف دوا الباذروج من كل واحد نصف درهم بادزهر سندس درهم يوزن جميعا
شراب التفاح ويستعمل وصفه يجوز اخر يوخذ كل اشكل وخيرزة زهر لسان
الثور وخيرزة البنفسج من كل واحد اوقيه قشر الاترج الرطب اوقيه سنوف دوا المسك
وسنوف دوا الفنو وسنوف دوا الباذروج الجارز من كل واحد نصف درهم وصفه
اخر يجوز الزعفران يوخذ درهمين المرزنجوش المزعفر درهم واحد بادزهر ثلث درهم يعمل معجونا بشراب
التفاح ويستعمل وبال في تدبيرهم الحار يوخذ طيب ويحفظ باعتدال من الاغذية
والادوية والاهوية ويكون الغذا بصفار البيض النيمرشت ولحم الجدي والفروج
والدجاج المسقن ومن البقول الناعمة المهازي ولسان الثور وورق الفواكه
الزيب والعنب والتفاح الحلو والجدر والخيم البق والعديد والكرب والزعرور
والصل والكمثرى والعدس ويستعمل الشراب الابيض الرقيق المنفوخ فيه البادزهر
وقشر الاترج ولسان الثور اوخولنجانا بشربتها والجدوار المغضب والحزن والحركات
المزعجة النفسانية والبدنية

الفصل الثالث عشر

في الصداع الدايم عن سوداوي محترقة

السوداوي المحترقة تكون لاختلاط لاحتراق الصفرا او لاحتراق الدم او لاحتراق
السودا نفسها وسبب ذلك تناول ما يحترق للخلط من الاغذية والادوية
وبعض الانفعالات النفسانية وهذا الاحتراق اما ان يكون في نواحي الراس او في
الراس او في جميع البدن والاعراض لمن مزاجه حار يابس وقليله ويكون حار يابس
ايضا والسبب المحرك الغضب والهم والغيض والفكر والسهر وكثرة شرب الشراب
وطول الاستان وجدع وعلامته السهر المفرط واختلاط العقل وان كان
الاحتراق عن صفرا عرضت اعراض المانيا وان كان عن دم كان مع ضحك
وعبث وان كان عن سودا كان مع حزن وخوف وطول سكوت

الراحه يسقى المنفعجات ثم المسهل الذي يجتمع التفاح الخلط السوداوي لا يكون
فرعه يسهل واحد بل يحتاج الى الكل اربع صفته شراب لابن ماسويه ذكره في
باب الصداع من سودا وقال انه ينضج الخلط السوداوي وللبقوي يخرج لهما
سنوي للاعضا الرئيسة بنفسج بنشا وشان واصل لسان الثور الهري والبنفسا في
وزنهما وبنفساج واقحوان من كل واحد اوقيه سنا مكي وبابونج واسطوخودس
وشاهترج من كل واحد سبعة دراهم كادي بوس وخريق اسود واذخر من
كل واحد ثلاثة دراهم غافث اربعة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء
التفاح حتى يذهب الثلث ويصفى ويضاف اليه رطلين من عصير العنب والتفاح
ويقوم شرابا بسكر ومطبوخ الخرنوب الاسود نافع في هذا الباب وصفته يوخذ
من اصل الخرنوب الاسود نصف اوقيه ويفتح في رطلين من الماء الحار ست ساعات
ثم يزاد اليه قدر ويوقى ويدرجيه من كل واحد درهم زبيب نصف اوقيه وقبل
من زهر لسان الثور يطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ويحلى السكر ويخرج ان يعمد
التقية الكلية يقصد الى تنقية المرائح نفسه بالغراغر والسعوطات المتقدم
ذكرها لكن من وجه يدل الخرنوب الاسود والبنفسج والاقحوان ثم يوضع على
الراس الادوية المحللة مخلوطة بالمطيبات ومن ذلك دهن الابريسا ودهن السنبث
ودهن الورد المخلوط بدهن البابونج وطبيخ السنا والسنبث والبادرنجويه والبنوبكا
والاسطوخودس ولسان الثور وان كان الصداع بمشاركة هناك يتمرض اليها
ثم المختص وان كان الصداع بمشاركة المعدة والمرافق فداجه مطبوخ في ماء
كل واحد منها ثم يستعمل ما ينفع السودا بالخاصية فوق الراس ومن ذلك يجون
القرص ويجون دياسنا وجون الجواهر للحار ودواء المسك المعلق واما الباذزهر
لا نطيل به في جميع الامراض السوداوية خصوصا مع المرجان واللولو صفته يجون
المسك يوخذ خيرزة لسان الثور اوقيه كبابة اشكل نصف اوقيه لولو نصف درهم
دياسنا او ياقوت شاذرق وزمرد ومرجان من كل واحد سدس درهم راسيون
وخولنجان وبسباسه ويجوز بواس كل واحد ثلث درهم قرنفل وكبابه وعود
واسطوخودس وزبرجان من كل واحد سدس درهم زعفران ثلث درهم مسك
وعنبر من كل واحد اربع حبات لحم الزبيب او حبتان ماء الورد اوقيه سكر يعتدل

فاذا ابدا وا في الكلام قال كلامهم ويجيء علامات غلبة السودا تكون ظاهره —
العلاج لان هذه السودا الحقراقية تكون مع سوء مزاج رطب حار يابس
فيحتاج الى المرطبات المطيبة وتقليل مزاج العضو الذي هو مبدا توليد هذه المادة
بعد التنقية بالفصد والاسهال والحقن الملينة المخرجة من الخيارى وورق
البنفسج وحشيشة الزجاج ولسان الثور وديافا قيليقون صفة حتمه
لذلك يوخذ اصل الخطمى وبنفاج من كل واحد اوقيه وحشيشة الزجاج
وشوك الجمال وشاهترج وخس ولسان الثور من كل واحد قبضه سنا مكة
ستة دراهم اجاص انجي عشر عددا يطبخ بالماء ويصفى ويوخذ منه رطل ويضاف اليه
اوقيه من عسل الخيار شنبر وديافا قيليقون ستة دراهم ورهن بابونج اوقيه
وان كان في الدم غليان لينصد او لا من الياسليق ثم يبنصد من القيفال
الابيض وان كان هناك احتباس دم الطمث او بواسير او ريح عمتاد
ينصد من الصافن ويعلق العلق على الصدغين وخلف الاذنين وعلى المعدة
ثم يسقى ما ينفع المواد ومزدكان لسان الثور وشاهترج والخس والنيلوفر و
البنفسج والخيل والحلبون والبزور الباردة والسبستان والهناب والزبيب
والخشاش والاجاص والمشرمشية شراب لسان الثور وشراب الشاهترج وشراب
الهندبا وشراب بزقيتين وشراب قثا الرطب وان كانت السودا عن صفرا او
دم رهب التوريد والتوطيب وان كان هناك بلغم بال الى ما يناسبه صفة
مخلوط منقيع يوخذ اصل لسان الثور وورق سوسن وبنفاج من كل واحد
ستة دراهم شاهترج وستولوقدريون ورق الزهر القلبية من كل واحد
قبضة لطيفة اهتيمون درهمان نيلوفر بالماء ويصفى ويوخذ منه رطلان يضاف
اليه عصارة التفاح سبع اواق سكر اوقيه ونصف وينقوذ فانت صفة
مجون منقيع يوخذ مخ لسان الثور ومخ البنفسج من كل واحد اوقيه
ومخ النيلوفر وكلباسكر من كل واحد اوقيه سنوفر الغولى البارد نصف
درهم يخلط بشراب التفاح ويسقى منه صباحا ومساء ومن الليمون بعد المنقيع
البنفسج المكرر ودياريون راى ريه لاجاص ومطبوخ ومطبوخ الاهتيمون
وديافا قيليقون وامق وحب الشاهترج وحب الملازورد صفة مسهل
يوخذ

يوخذ سنا مكة نصفا اوقيه واهتيمون درهمان زهر بنفسج وزهر الشاهترج من
كل واحد قليل زبيب منزوع العجم ورق السوسن مجرد من كل واحد
نصف اوقيه يغلى بالماء ويصفى ويوخذ منه اربع اواق ويحل فيه ترنجبين وشراب
الورد الكرمزى من كل واحد اوقيه ويستعمل وكل ما ذكر في باب الصداع السوداوى
فهو نافع هنا صفة شراب ينفع للسودا الحقراقية يشتق على الدوام يوخذ
اصل لسان الثور وبنجل وبنفاج واهتيمون وورق سوسن من كل واحد نصف
اوقيه قثا رطبا وقثا مجففا لسان العصفور من كل واحد ثلاثة دراهم بادرنجبويه
وريشا وشاه وستولوقدريون من كل واحد قبضه خربق اسود درهمان
بزور باردة من كل واحد درهم ونصف زنجبيل وفيلة الحنا قرنفل ريحان وبزر اترج
وزر نباد من كل واحد درهم عناب وسبستان من كل واحد عشرة عدد انزيب
منزوع النوى وثمر هندى من كل واحد اوقيه ونصف يطبخ بالماء ويصفى ويوخذ
منه رطلان وينقع فيه من الراوند نصفا اوقيه ومن الدارصيني درهم بوما وليلة
ويصفى ويضاف اليه من عصارة التفاح ويتوم شرابا بالسكر ويشقى منه ايام سوالة
واعلم ان الامراض السوداوية اذا ازمنت فيحتاج الى الاستيعاب وما دون منه
وما ركب عنه وبعد التنقية يسقى ما يزيح القلب ويصفى الدم ويقوى الروح
كالجواهر والبادزهر واللولو والطين الارمنى وان يؤخذ بعد التنقية شيء من
الروج يجعل في زبد يوضع على الراس الادوية المحللة المعتدلة الملينة كدهن
البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز الحلو ودهن البابونج ودهن المنبت
وطبيخ الورد والخس والنيلوفر والبنفسج وما اشبه ذلك صفة كادرطب
مسكن للوجع يوخذ دهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن الورد من كل واحد
اوقية ماء الخس وماء عنب الثعلب وماء الورد وخل مزوج من كل واحد نصفا اوقية
يخلط الجميع ويترك في الخرق ويوضع على الراس صفة لطول يوخذ ضبارى
وبنفسج ونيلوفر من كل واحد قبضه خشخاش ثلاثة عدد ١٣ بابونج والحلبل
الملك ونبت من كل واحد نصف قبضه سنا مكة درهمان يطبخ ويغسل به الراس
ثم يطلى بدهن النيلوفر ودهن البنفسج بالسوية وقد يزاد دهن الورد عند
الحوف من قبول الدماغ للاوجاع صفة طلا للصداع يوخذ دهن بنفسج

ودهن حب الغرع مرکل واحد اوقية ودهن بنفشاش ودهن بنبت مرکل واحد نصف اوقية للعاب ودر قطون نحمسة دراهم وزعفران وزيزفون مرکل واحد نصف درهم زعفران سدس درهم يخلط الجميع ويطوى به ويفتل الاقراص ويطبخ المختمايش اللينه وينفع هولا الجام والجلوس فيه الاورن المطبوخ فيه المختمايش اللينه المختمايش المطبخة وقد تملق العلق على الراس والمتقدم ايضا ويخرزون ويسعطون ولكن مزاجهم وسعوطاتهم معتدلة الكيفية وطبية وقال زاكيوس الطبيب وجدنا للاعراض الكائنة من احتراق الاخلاط فاى مكان كان من البدن ثلاثة اشيا الاول مالليين يعصر الهندبا او يعصر الشاهترج ويسقى منه خمسة عشر درهما متقدمة قبل الطعام بخمس ساعات والثاني يسقى ماء الحديد الكائن في معادن الحديد وان لم يوجد فليكن بالصفة والثالث استعمال الجام المرطب المعتدل في كل سماء اقل الطعام بساعتين وهذا التدبير يرطب البدن وتمتغ سدد الاحشا ويفيدون بما يميل الى الرطوبة والرودة ومرقة كل مرق الشعير ومرق الفروج والدجاج المسمن ولحم الخرفان والمعز والبقر خصوصا اذا طبخت مع اضلاع الخس والخبازى ولسان الثور هو افضل ومن الاشربة شراب لسان الثور وشراب الهندبا وشراب البنفسج وماء الشعير وشراب الرمان الحلو وشراب التفاح وماء الجبن ويجتنبون لحم البقر والتديد والباذنجان والملح ويتقون الشراب الا ان كانت السوداء محترقة عن السودا فيرخص لهم في استعمال الرقيق الابيض منه ويجدر والحكمات المزنجة بدينه كانت او بنسائيه ويدام في تطيين الطبيخ بالحقن الليينه والاماق المرسمه وميا مكوكة الليينه

الفصل الرابع عشر

في البيضه والخوذه والشقيقه

البيضه والخوذه هما صداع مزمن وهو يجمع الراس والشقيقه وهي تختص بشقه واحدة منه والكثر ما يعرض هذا الصداع دوريا ويفيد وينقص

وينقص فزيادة الهو وتقتضاه العلاج المقدم بعد ظهور العلامات المحذرات في هذا الصداع اوظاهر في المكتات لعاب المطبخ ودهن اللوز الحلو وليخ البابونج والخيل الملك والحلبه ولاذهان هذه ايضا اذا كان هناك سهر شديد فالادوية البنفسجية والمختمايش وراحة تقولادهم الملكن المحذر وجب لسان الكلب محذر ملكن والورد تجيد بجب في هذا الكتاب وقد ذكرنا انواعه من فطولات الراس وضماداته من المتريات كما هو القانون كالجلوز بالوالتفاح في البادرة والورد والبنفسج في الحارة واذا ارخر وليوقرض علاج ينبغي ان يستق طبيخ المنافق والجوجبا والسانسز الذي صفته مطبوخ اذا ذلك يستعمل هذا التقيئة بوضد جوجبا اوقيتان قسطرن وفوتنج من كل واحد قبضة اسطوخودس نصف قبضه فاوانيا اربعة دراهم يطبخ الجميع باثنا عشر رطلا من الماء حتى ينضج يوما وليلة ويطبخ حتى يذهب النصف ويلقى في اخر الطبخ اربعة دراهم من الدارصيني الشديد نحقا واوقل الطعام واربعة اواق بعد الطعام بساعتين وعلى هذا فقس سايل المطابخ وكي المجمة على العضد نافع في هذه العلة

الفصل الخامس عشر

فيما يعرض للارواح الدماغ

قد يعرض للارواح الدماغ وهو الروح النفساني عوارض واخات توجب نقصان الافعال اوبطلانها او تشويشها وذلك كغلظ الروح لبرد يدرني اوخارجي وكرقته لحرارة بدنية اوخارجية وقلته لكثرة استفراغ وسهر مفرط وجماع مفرط ومقاسات اوجاع واعراض شديدة توجب تحلل الروح وقلته وضعف لفساد الهوا المستنشق في زمان الوبا وكثافته ولخثافته لانفعالات نفسانية كالهم والحزن والفرح الشديد وعلاج ذلك مقابلة السبب وتعديل للارواح كما وكيفا والادوية المخصوصة بتقوية الارواح وحفظها وانعاشها هي الادوية القلبية بالعرها

بارد طبعا البعار وصار البارد ويقوى الروح النفساني وهو انه يوخذ
من العنبر ٣ صفد البزر النبرشت وكذا يجوز اللولو ومجون دياسقنا
ومجوز الترمز غايه وطرائب الاملج والازورد وحدع واما الكهربا فتنفع
جميع افعال الروح بالخاصيه واحسن مزد لك دهنها صفه مجون يقوى
الارواح وينعشها ويصفو اللون ويجرح ويزيد في القوة ويبطو في الحرم
ويحفظ النسيان ويوخذ من المورد ثلاثة دراهم سعد درهمان قرنفلو
مصطكى وسنبل واسارون من كل واحد درهم ونصف دارصيني وزعفران
وبادرنجبويه وبزر ريحان ولولو وسادج وطباشير وقاقلي ومجوز بوا
وقشر الاترج وقرنفل البه ودروني من كل واحد درهم مسك سدس درهم
يدق الجميع ويجعل بعسل الاملج واكثر استعمال ايام الشتا صفه مجون
الجواهر يوخذ ياقوت ازرق وزمرد وياقوت احمر ودروني وريحان احمر
وريحان ابيض من كل واحد ثلث درهم دارصيني مباسه خولنجان مجوز بوا
من كل واحد نصف درهم قرنفل وكبابه وسعد واسارون وبزر ريحان من كل
واحد سدس درهم زعفران نصف درهم مسك وعنبر من كل واحد ستة حبات
قشر الاترج المربى نصفا وقيه زنجبيل جيد منزوع الجلم اوقيه
سكر نبات اوقيه تجوز لسان الثور اوقيه ونصف عصاره التفاح
الشا واوقيتان ماء الورد اوقيه سكر رطل ؛ فصل

الفصل السادس عشر

في السبات

يكون لغلبة رطوبة على الدماغ او ريح غليظ بارد كما في الحميات الردية
تخنق الارواح وتمنعها عن النفوذ واستعمال المحدرات كالافيون والردى
السبات مكان تابعا للحميات العلاج مقابلة السبب وتجنيب المرطبة
ان كانت وتبديل المزاج وفي الحميات تستعمل الحقن اللينة وينصد الصافن
او الجامه على الساقين او على الكاهل وريشم الطبل المحل المحارق وما
اليهون وما حماض الاترج وكذا لك الهند بيد يستعمل بالخل ان كان
هناك برودة يستعمل الاغذية والسعوطات المناسبة

واللوز الحلو وفوا المشمش صفه حب يقوم يوخذ افيون ثلث درهم بزر ٣٦
بنج ثلثا درهم فلفل درهمان جلديد نصف درهم زعفران ثلث درهم يعجن ٣ مثقال
بالخشخاش او بالخس ويجب القريب سدس درهم صفه مستعلب نوع
لوز درهمان بزر خشخاش ابيض درهم يوا ستحلبا بطبيخ النيلوفر والبنفسج
ويحلى بكل صفه نوع اسم لايزماسو بزر خس وبزر قثاء الحمار وبزر خشخا
ش وحب القرع وبزر الخيار وبزر بطيخ من كل واحد خمسة دراهم رب السوس
وكثيرا واقيون من كل واحد درهم ونصف يعمل اقراصا بالعناب بزر قطونا او با
لخس الشربة نصف درهم صفه عاقر قرحا للثور يوخذ من الثور والافيون
من كل واحدا وقيتان عصارة عنب الثعلب رطلان يقطر بالكوز ثلاثة والافيون يعطى
منه قبل البحران الاشربة صفه ماء الورد يوخذ بزر خشخاش اسود وابيض
من كل واحد اوقية افيون درهم ونصف لاذن درهم واحد درهمان ماء الخس
خمسة اواق يقطر الكوز ثلاثة والافيون بعد اثنتي عشرة ثلاثة ايام تعطى منه
تلوم ساعد وتعطشا تلوم ساعتان صفه خماد منوم يوخذ بزر خس
درهمان افيون درهم وربع ونصف زعفران ثلثا درهم دهن بزر خشخاش بقدر
الكفاية

الفصل السابع عشر

في السبات

يكون لغلبة رطوبة على الدماغ او ريح غليظ بارد كما في الحميات الردية
تخنق الارواح وتمنعها عن النفوذ واستعمال المحدرات كالافيون والردى
السبات مكان تابعا للحميات العلاج مقابلة السبب وتجنيب المرطبة
ان كانت وتبديل المزاج وفي الحميات تستعمل الحقن اللينة وينصد الصافن
او الجامه على الساقين او على الكاهل وريشم الطبل المحل المحارق وما
اليهون وما حماض الاترج وكذا لك الهند بيد يستعمل بالخل ان كان
هناك برودة يستعمل الاغذية والسعوطات المناسبة

الفصل الثامن عشر

في مرارية الاخلاط

مرارية الاخلاط تكون لتجارات مرارية سوداوية صاعدة من المراق والمعدة وتجارات فاسدة لفساد الهضم وامتلاء المعدة والتخمة وورم الطحال وقد تكون لاغذية قوى كالباقلى واللوبيا والعدس والجزر والقرم والبصل والكرنب والحشيشة وهو ورق القنب المسمى بورق الحمار الدلاج ان كان عن سوء الهضم تقوى المعدة والهضم بالجوارشنات وان كان عن اخلاط فالشقيفة بالعصد والاسهال وما ينفع مرارية الاخلاط المرارية بالخاصية البادرنجبويه مرطبا وبادرنج الماكولات والاطعمة وينفع ذلك سنوفا متخذا من اصل لسان الثور وما زهر الاخلاط المقرحة كالورد وهذا السنوف ينفع مطلقا من جميع انواع الاخلاط المرارية زمرد وزبرجد والياقوت الاصفر واللولو ومرجان اجزاء سوى سكر بقدر الجميع الشربة ثلث درهم

الفصل التاسع عشر

في الدوار

دوران يرى الانسان الاشياء تدور حوله ودوران الارواح في الدماغ لمصادمة البخار صاعدا الى الدماغ لمصاعدة البخار صاعدا الى الدماغ من البدن او من خارج فيحصل بهذا الانصدام دوران الارواح كالزوبعة اي الزنبعة العلاج عند النوبة يشم الخل والعنبر وقد لك الاطراف وتشد قويا ثم ينبغي ان ينقى الدماغ والمعدة بالمحلوب والمجبن والمغث والمعصد والعطوسات وهذا الحب اذا استعمل في الشهر ثلاث مرات او في الاسبوع مرة نفع في جميع اصناف الدوار وصفته بوزيد غاريقون درهم كابلي وكبابه مزكل واحد درهمان فاوانيا وعود زنجبيل والسنارون

واسارون من كل واحد سدس درهم مصطكى وقاقلة وسنبل من كل واحد ربع درهم شحم الحنظل ثلث درهم خربق اسود ومرزنجوش وشداب وقرنفل من كل واحد نصف حبات صبر اوقيه ونصف وما ينفع ذلك الكليل الجميل وبادرنجبويه وسانوبا ومرزنجوش وقرنفل من كل واحد نصف حبات صبر اوقيه ونصف يدق الجميع ناعما ويجبن بالسلاب ويحبب ويعطى بقدر الاحتياج وما ينفع لذلك ايضا الكليل الجميل وبادرنجبويه وسانوبا ومرزنجوش وفوليا وما جرب نفعه بالخاصية خز والطاووس يستعمل منه نصف درهم بسكر عود للانثى وغرد الذكر للذكر وكذا الدود يجب في ذلك وشرب قليل من دهن الغزا المسهل دهن البيكو ينفع من الدوار صفة سنوف ينفع من الدوار والصدر والصرع يجب جوز بوا اربعة دراهم افوليا وقيتان يعمل سنوفا الشربة درهم شنوفا اخر ينفع الصرع والدوار زنجبر معد فاربعة دراهم لولو ومرجان من كل واحد ثلثا درهم زعفران ثلث درهم ورق ذهب عشرة اوراق الشربة سدس درهم صفة سنوف اخر كبابه درهمان فاوانيا ثلثا درهم دريا الروزون نصف درهم

الفصل العشرون

في الهم والنسيان

السبب الاكثر في هذه العلة البرودة وعلاجها تقوية الدماغ وتنقيته وان كان هناك رطوبة باقية تستعمل المجففات بعد الهضم والمنقيه صفة مغلى لذلك يوخذ فتيون وسنا وفاوانيا من كل واحد نصف اوقية قطر ان ومرزنجوش والكليل الجميل واسطوخودس من كل واحد نصف قبضه كراويا وازياج وساسا اليوس من كل واحد نصف اوقية داربيه قرفه بسباسه وجوز بوا من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بالعسل ويشرب منه صباحا ومساء ثم يستعمل هذا الحب وصفته صبر وغاريقون من كل واحد درهمان ملح اندراني درهم ونصف دارصيني وزنجبيله وعود وقرنفل ومصطكى وكندر ومر وكبابه واشنق وزعفران وحب الغار وحب

العرق واسطاخودس ووج مزكل واحد سدس درهم يعمل حبا الشربة درهم
ومنفعه من الادوية الاسطاخودس والوج والجوزبوا وشارة العاج و
الجنبا دستر والكندر والكباب اذا استعمل منها قدر سدس درهم كان نافعا
وهذا المجون من الجوابر قاوريشارتوس كان بامارة فالج فصرلجت
حتى ذهب الفالج وبقى فى مانها الخطال ونسيا نه ضعف راى فركبت لها
هذا المجون فاستحلته وبريت من ذلك وما تاما فانا قد جربناه مرارا
كثيرة فكان نافع ظاهر الاتى وصفته وج وقطرن وكحيل الميل من كل
واحد اوقية ونصف كباب وجوزبوا واحد اربعة مزكل واحد درهم
يعمل مجونا بشرابا اسطوخودس وهذا المجون لابن ماسويه مجرب وفى هذا
الباب كافى يوخذ عسل البلادر وكندر وسعد مزكل واحدا وقية فضلفل
وزارقلفل مزكل واحد نصف اوقية كابلو وهندى مزكل واحدا وقية
عسل مزوع الزنوع قدر الكفاية صفته شفوف مجرب لذلك مشارة عاج
وقرن الايل المحرق وجنبا دستر من كل واحد درهم مسك وعنبر من كل
واحد ثلاثة حبات وهذا الحب يشفى بدعيسو لرعشة تاثيره فيها كالمجون
وصفته كهربا درهم كباب وكندر وسعد مزكل واحد نصف درهم عود ثلاثة
دراهم يعمل حبا بالشراب الشربة ثلاث حبات جوهلة شفوف ينفع الشالج
بنباسه وقرنفل وكباب مزكل واحد ستة دراهم سنا وكافيطوس وزنجبيل
ودردى الشراب من كل واحد مخمسة دراهم وج وجنطيانا وكون وسيابوس
وابنيسون وبطباشا البورن وسنبل من كل واحدا اربعة دراهم مرجان مدوله
من كل واحد درهمان يعمل شفوفا الشربة منه درهم كل يوم صباحا ومساء
شهرا كاملا وفى الشهر الثانى يعطى صباحا فقط ثم يعطى فى الاسبوع مرتين

ومما يعمل بالخاصية الفتم نجاتم من الرصاص
مجوز الماش وكذا ينفى العليل شوم
دماغ الدجاج من غير
ان يعلم نفع
بالخاصية

الفصل

الفصل الحادى والعشرون
فى الترياقات

ومهرفليطوس ومهر ومرم فى الجوابر الرقيقة والغليظة المحيطين بالدماغ
وسبيد دم صفراوى منصب من العروق الى الحاد الجوابين المذكورين وعلامة
الحمى والسهر والعلق والهذيان ووجع الراس واحمرار العينين وكلاة
الدموع الطلاج الفصد والحقن اللينة واعطا البردات والمرطبات
كشراب النيلوفر بالشعير والخطل بالطبيخ النيلوفر وورق الخس والورد
والنبت وقشر الخشخاش ومزاج الماء مع الجوز بوا ودهن الورد مع قليل
من الافيون ودهن الجوز بوا صفته حنتة لينة ورق البنفسج
البنفسج وورق الخس وحشيشة الدجاج مزكل واحد قبضة تطبخ وتصفى
ويحقن بها اربعة وعشرون درهما مزدهن البنفسج وكافية دراهم كل
صفته مجون لذلك رب القرهندى درهمان ومرمى قرالاتوج ثلاثة
دراهم مرمى النيلوفر ومرمى زهر لسان الثور وكباب كل مزكل واحد مخمسة
دراهم شراب الهندبا وشراب الخاص مزكل واحدا اربعة دراهم سفوف الورد
البارد نصف درهم زهر ذلك مرجان احمر درهم يعمل مجونا ويسقى بالشعير
ويضمد الصدر بالورد والصندل وكذلك المغبين وقد تعطى بعض
المحمرات عند اشتداد الهذيان وشرة السهر ولا شوا تبع من لدود ونوعه
شرع الجوارة يعطى شراب الرياس وشراب لامون باريس وشراب البنفسج
وهذا الجلاب غايته صفته ماء النيلوفر المقطر ثلاثة اواق ماء الورد
ولسان الثور من كل واحد ستة اواق شراب البنفسج وقيثارون
الزاج المقطر نصف درهم ويضمد القلب والصدغين والخصيتين بالاسفنج
المشرب بالورد وينبغى ان يجلس العليل فى مكان مظلم خالى عن التهوش
والصور وقرع الاصوات الحسنة عند نيام

الفصل الثاني والعشرون

في المالخوليا

وسببه زيادة الخلط السوداوي وفساده واحتراقه ويكون عاما للبدن وخاصا بالدماغ والمراقي وعلامته الشهور وروية الاحلام الرديئة المرعشة المزعجة والانتقال من اوهى سبب والغضب والخوف وقلة الحلم والوحشة والتوحش من الناس وسوء الظن العلاج الفصدان كان في الدم غلبة اوفساد ولا سهال بايخ السوداء بعد النضج صفته منضج لذلك ماء التفاح اوقيه ونصف ماء لسان الثور اوقيه ونصف يطبخ مع ثلث درهم قرطم وهذا المنضج يستعمل اذا كانت المادة السوداوية صفته بنفسج نصف وقيه وسكر زنجبر درهمان خربق ابيض درهم عرق سوس درهم ونصف زهر لسان الثور وينضج من كل واحد قبضة لطيفة ابهلين وراز يانج وسنا من كل واحد درهم زبيب منزوع الثوى نصف اوقيه يطبخ الجميع بمرقة الديك الهرم ويسقى وبعد الهجوع يستعمل بعد التنقية صفته لوز حلو اوقيتان جوز اوقيه ونصف فوا المنقى درهم ونصف بزر خشخاش ابيض اربعة دراهم بزر بريجان درهم لولو درهم زهر لسان الثور المربى اوقيه يعمل معجونا بشراب البنفسج وشراب قثاء الحمار صفته سقوفونيا السودا من الادوية سنا مكي اوقيتان اهليلج كابلي وراوند زنجبيل من كل واحد درهم وثلث دياالاورزة درهم ماهيزهر وميباسه ولبنيون ولولو من كل واحد سدس درهم سكر نبات بقدر الجميع الشربة درهم وثلث يصلح الامراض السوداوية بالهجوع والادوية المقوية للدماغ مثل الورد والبانقوت والدرونج ولسان الثور والغوزان والورد صفته سعوط لذلك تبخ بابس درهم ونصف مرزنجوش وغاريقون من كل واحد نصف درهم عن ثلثيا وعود من كل واحد سدس درهم عنبر نحو حبات مسك ثلاث حبات وعلاج ما كان لجمع البدن الفصد من اليد ومن الصافن خصوصا اذا كان هناك

احتباس

احتباس طمث اودم البواسير وارسال العلق على المقعد ليمتص الدم ٢٣
السوداوي واعلم انه يجب ان يقصد في اسهال اصحاب المالخوليا اربعة
امور الاول انه ينبغي ان لا يعطوا العليل مسهلا قويا يغلب على الطبيعة بل
ينبغي ان يسقى المسهلات اللينة الخفيفة المعتدلة الحكم في الواقعة لتعمل
فيها الطبيعة بسهولة فيخرج مشفعة فتفعل هي ايضا ما يراد منها من اخراج
الخلط السوداوي الثاني يجب ان يراعى العليل من شرب الادوية المسهلة اياما
حتى ترجع القوى ويستعد للخروج بالمنضج للخلط الغليظ الثالث ينبغي
ان يعطى المسهل ببعض المرطبات واستعمال المطبوخات او فتحينذ واذا كان
المسهل حبا او معجونا اتبع بالجلاب او غيره بالمنضج بالاجار او ببعض الامراق
الرابع ان تركب الادوية المسهلة مع ما يقوى الروح والمادة
والاعضاء الرئيسية ويحفظ الحرارة الغريزية واما المنضجات فاوفقها وهو
طبرزد وهذا المنضج جيد وصفته يوخذ بنفسج واصل هليون
وراز يانج من كل واحدا وقيه راس ولسان الثور وقشر اصل الكبر من كل واحد
نصف اوقيه هيل وبادرنجبويه وحاشا واهليلجون وبربشاوشان من كل
واحد قبضة بزر راز يانج وبزر بريجان وقرطم من كل واحد درهمان
زهر لسان الثور وبنفسج يابس وزهر الرمان من كل واحد نصف درهم يطبخ
الجميع بالجلاب ويلقى الاهليلجون والزهر في اخر الطبخ ويلوى عليه اربع
اواق من ماء التفاح المسكي ومثله من عصير الرمان ثم يصفى ويشرب
صباحا ومساء محلى بالسكر واذا اعطوا العليل قرطم فليطبخ من نصف
درهم الى درهم في خمس البنفسج او فيرخ لسان الثور واتبع بشراب
مطبوخ الاهليلجون والتفاح وسقولوقندريون كان كافيا في
الانضاج ومن المحقن اللينة الجيدة يوخذ خطمي وبنفسج من كل
واحد نصف اوقيه حشيشة الزجاج وبركورسال وهو الخلوب
وورق الخبازى وورق البنفسج من كل واحد قبضة بابونج وبزر
كتان من كل واحد اربعة دراهم زبيب منزوع الثوى اوقيتان
يغلى ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه من عسل الخبازى شيرخشت ودهن بنفسج

مركل واحد نصف اوقية واوقيتان من دهن البنفسج واوقية من
دهن البابونج وصفار بيضة واما للهلمات للسود المخيفة فهي السنا
والافتيمون والسنابيج وشراب الورد المكرر والترنجبين وديا قاليقون
واقوى منه اكل الجلاب والحنظل الاسود والحجل الارمني واللازورد ويجمعون
امفر والافتيمون وحب الشاهترج صفة مطبوخ الاسهال السوداء
يجمع البدن سنا مكي ستة دراهم اثنتين واربعة دراهم زنجبيل وزرنباد
من كل واحد ثلاثة دراهم عرق سوس عشرة درهم زهر لسان الثور وبنفسج ما
تيسر زبيب نصف اوقية تطبخ الادوية بمرق الفروج او بالاجاص ويصفى
ويسقى منه اربع اواق باوقية من شراب الورد المسهل او بستة دراهم
من الترنجبين صفة شراب الحنظل الاسود اوقيتان افتيمون المسهل
السود اوقية لماطيون يوخذ من اصل الحنظل الاسود اوقيتان افتيمون
وزرنباد من كل واحد نصف درهم قشر الاترج وورد يابس من كل واحد
درهم سنبل ثلث درهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يصير الورد
ويعقد بوطل ونصف من السكر الشربة ثلاثة اواق صفة شراب الحنظل
لسنا رئيس يوخذ من الهليلجات الخمسة من كل واحد نصف اوقية يدق
الجميع ويلت بدهن اللوز الحلو ثم يوخذ من البنفسج الاخضر اوقية ومن
الافتيمون والعاشا وبزر السوس من كل واحد نصف اوقية سنا مكي
اوقية ونصف ومن الحنظل الاسود ثلاثة دراهم ومن حب الاترج
والافتيمون والزرنباد من كل واحد درهمان ينقع الجميع بالماء ويصفى
ويعقد بالسكر بقدر الكفاية صفة سفوف مسهل للسوداء مجرب
غاية لعلي ابن العباس صاحب الكامل اهتيمون اربعة دراهم غاريقون
واللازورد من كل واحد درهمان شحم حنظل درهم قرنفل ثلاثون عددا
يعمل سفوفا الشربة من درهم الى درهم ونصف يعطى بالاسبوع مرة بالماء
او بزبدة الفروج وهذه التتمة التامة ينقل الجام الرطبة المعتدل
الحرارة ويدهن البدن والراس بالادهان الطيبة الرطبة كدهن
البنفسج ودهن اللوز وشحم الدجاج ودهن السوسن وينقل

اجلا

اجيانا من الترياق الكبير وشراب الافتيمون وليحفظ غاية في هذا الباب
ولا يعادل يجوز الوزن في الامراض السوداوية شيء ويكون القتل بارطب
كلحم الفراريج والجدي ولحم العجل وصغار البيض البيرشت والسمك
الرضراضي والزبيب اللحيم والفوز ويصنع من لسان الثور في طعامه والتفاح
المكي والتوكه المعطرة جيدة لهم ويجتنبوا ما يولد السودا وسماع الاغاني
الطيبة نافع في هذا الباب

الفصل الثالث والعشرون

في المراقيا

واما المراقيا فهو مرض سوداوي يكون لارتفاع الابخرة السوداوية من
المرافق الى الدماغ فيغير الظنون عن المجرى الطبيعي ويفسد الفكر وسببه
الاول هشاشة المعدة والطحال والكبد وعلامته الهذيان والخوف وجب
الوحدة والغضب من ادنى شيء وانتفاخ المراق والمعدة خصوصا بعد
الطعام وفساد الهضم والمراق والدوي والطنين وظلمة البصر ووجع
في جميع البدن وينتقل من موضع الى موضع وخصوصا في الراس والخفقان
وهو قد ياتي بدوار كدوار الحيات العلاج ينبغي ان يقصد في علاج هذا
المرض الى ثلاثة امور التفتيح والترطيب والتقوية للمعدة والكبد والطحال
ويبدى في علاجه بالمخرق الينه صفة حقنة لذلك بنفسج وخطمي
من كل واحد ستة دراهم ورق خبازى ورق البنفسج وحشيشة
الخاج وعرق سوس من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بالماء ويصفى
ويعقد بالسكر بقدر الكفاية صفة سفوف مسهل للسوداء مجرب
غاية لعلي ابن العباس صاحب الكامل اهتيمون اربعة دراهم غاريقون
واللازورد من كل واحد درهمان شحم حنظل درهم قرنفل ثلاثون عددا
يعمل سفوفا الشربة من درهم الى درهم ونصف يعطى بالاسبوع مرة بالماء
او بزبدة الفروج وهذه التتمة التامة ينقل الجام الرطبة المعتدل
الحرارة ويدهن البدن والراس بالادهان الطيبة الرطبة كدهن
البنفسج ودهن اللوز وشحم الدجاج ودهن السوسن وينقل
من الصافن ان كان هناك احتباس دم البواسير والطمث ويعطى

بعد المقصد المقويات المنعشة للمعدة صفة مقيئ لذلك يوخذ
عصارة الفجل اربع اواق وعرماء العسل وا ثلاثة اواق اسارون
درهمان ثم يعطو بعد ذلك المفتحات كالزرايح والهليلجات والقرصعنه
والخيل ولسان الثور والبسفايج والهندبا والراسن واسكورزنيرع
وعرق السوس والمقطورين الكبير والصغير والابرشاوشان وسقو
لوقندريون والكشوث والاهتين وكادرنوس وكاغيطوس وكا
ردوسقطى وشاهترج وقشر اصل البلوط وقشر اصل شجرة لسان العصفور
مفردة ومركبة صفة معقل مفتح منضج يوخذ اصل الهندبا ولسان الثور
وبسفايج واصل الكبر من كل واحد درهمان اسارون درهم بادرنجبويه
وسقولوقندريون واهتين وبرشاوشان وقطريون صغير وزهر
لسان الثور من كل واحد بقدر مايوخذ ثلاثة اصابع مضمومة قش
الاترج والزرايح وانيسون من كل واحد درهم سنا واهليلج من كل
ثلاثة دراهم زبيب منزوع العنو اوقية يطبخ الجميع ويصفى ويشرب منه
اربع اواق محلى بالسكر صباحا ومساء وهذا الجوزن يقوم مقام المنضج
يوخذ تخم زهر الهندبا وتخم لسان الثور من كل واحد اوقية قش
الاترج المربى نصف اوقية تجوز الزعرور وسنوفر دبا الرورز من كل واحد
درهم يدق ما يجب ويعطى بالشربة المناسبة ويعطى صباحا ومساء صفة اشراب
مسهل للغلط السوداوى من المراق والمعدة مجرب يوخذ بسفايج نصف
رطل لسان الثور نشا في وبزوري من كل واحد قبضة الطيفة واصل
الكبر ورج واسارون من كل واحد اوقية سنا مكي واهليلج من كل
واحد ثلاثة اواق زنجبيل وبزرهندبا من كل واحد اوقيتان يطبخ الجميع
بعد النقع بالماء العذب ويصفى ويقوم شرابا بالسكر الشربة بقدر القوة صفة
مطبوخ مسهل للسوداوى بسفايج واسكورزنيرع من كل واحد درهمان
سنا اوقية جلابا درهمان مربى السود درهم ونصف زنجبيل وقشر الاترج
وخولنجان وزرنباد وانيسون وزرايح وزهر لسان الثور من كل واحد
نصف درهم يطبخ ويصفى على الرسم ويعطو منه اربع اواق محلى ببعض

الاشربة المناسبة للعال صفة سنوفر مسهل للسوداوى مجرب يوخذ لذلك
قريوطرا ونصف اوقية سنا مكي خمس دراهم راوند وغاريقون وقرنبد
وشوريجان من كل واحد درهمان شحم نبات درهم زاربيني وخولنجان ويعطى
من كل واحد نصف درهم الشربة درهم يرق المزوج اويا الجبن صفة حب
لذلك يوخذ صبر درهمان مرّ درهم جنطيانا واسارون وفعل السابيون
من كل واحد نصف درهم راوند درهم ونصف اشق وسنبل من كل واحد
ثلث درهم يدق ويعجن ويجب بعصير الاهتين الشربة درهم واقوى من
ذلك هذا الحب فانه مشهور بالنفع صبر اوقية ونصف سنا وراوند ثلاثة اواق
من كل واحدا وقية اشق وفولاد مدبر من كل واحد نصف درهم زنجبيل
ومصطكى وجنطيانا واهتين وقنطريون صغير من كل واحد
ثلث درهم يرق ويعجن بصمغ البطم ويجب الشربة من نصف درهم الى درهمين
واما فحد الطعام والمعدة وهذا احتيج الى التي صفة مقيئ لذلك
يوخذ اسارون ثلاثة دراهم ومن بزر القطن درهم وغاريقون ثلثا
درهم زهر الرمان بقدر مايوخذ ثلاثة اصابع ماء العسل ستة اواق
يطبخ ويوضع عليه اوقية ونصف سكجبين ويسقى وبعد ذلك
يجب ملازمة شرب ماء الجبن للتنقيح والترطيب ومدح اوضع هذا
الجبن وصفته يوخذ اصل الزنجبيل وبنطافلن واهتين وكاكلا و
بنادريطوس وكادرنوس وسقولوقندريون وغاشيا اجزاء سواء يطل حبا
ويشرب بالجبن منه ستة حبات كل يوم وبعد ذلك فطبيخ الاهتين
وشرابه نافع الدوا ويجب استعمال المزجات كمجون الجواهر ومجون الزعفران
وسنوفر والفولاد المبرد والحار بحسب المزاج قال سابور بن سهل ومجون
الفولاد مجون يجب ينفع هذه العلة بالخاصية قد جربه المتاخرون
الكابليون من اتباع بلكلوس ولم نسخ متعددة وما نحن فذجربنا
هذه النسخة فوجدناها كافية في هذا الباب وصفته يوخذ من
الفولاد المدبر نصف رطل ابرسا اوقيتان زنجبيل واصل الخاص واصل
الوطيشا وهو مخرج مريم وقرصعنه وغاشيا من كل واحدا وقية

سقولوقندريون وسداب وقنطريون وكامفيطس وغافث وفوتنج و
قرنفل وبسباسة وعود وزرنباد ودرونج من كل واحد نصف درهم سنبل
وقسط واصل الكبر وقرنفل شحم الطرفا من كل واحد ثلثا درهم دارصيني
فلافرة دراهم ناخوخ وقاقلة وكبرة وكزبرة وبزر بنجكشت وبزر البادنجان
وشونيز وبزر بقلة الحمقا من كل واحد درهم سليخة وزعفران وخشب
الدبق من كل واحد نصف درهم سانيون درهمان ونصف انيسون
اربعة دراهم يعجن بالعسل ومقدار ثلثة ستجبين بفصلي وشرابهند با
كذلك قدر الكفاية

الفصل الرابع والعشرون

في المانيا

المانيا التطريونا في ومعناه المجنون السبعي يكون عن سودا محترقة
عن الصفرا وعن السودا وقليلا مايكون عن سودا محترقة عن الدم
ولايبعد اذ يعرض لهذه المزاج كيفية ردية سحية فلذلك يعرض للعليل
الاضطراب والقوقب وعبوس وسبعية ونظر بتغيير لايشابه نظر الناس
ويفارق فرانيطس بعدم الحمى هنا وعدم الورم في الدماغ العلاج
الفصد ان وجدت في الدم كثرة اوكيفية تقتضي ذلك وترطيب المزاج
بطبيخ البنلوفي والخس والبنفسج صفة مطبوخ لذلك اصل لسان
الثور اوقيتان عرق السوس اوقية بزر بطيخ اصفر وبزر بطيخ اخضر
وبزر قرع وبزر خيار من كل واحد خمانية دراهم سقولوقندريون
وهندبا وشاهترج من كل واحد قبضة تمرهندي نصف اوقية زهر
لسان الثور يقدر مايوضع بطرف الاصابع مجموعة يطبخ على الرسم ويعطى
الشربة اربعة اواق محلى بالسكر او بعض الاشربة الماسبة وماء الجبن
كافٍ في هذه العلة خصوصا اذا استعمل بشراب البنفسج اوشراب الورد
المكرر واما المسهلات فقد علمت بها فيما تقدم فاختار لهذه العلة مايوافق

وهذا

وهذا المجون نافع مجرب يضمد على البسنارج اوقيه ونصف فتبقون
اوقيه يغلى الجميع بالماء ويصفى ثم يطبخ هذا الماء نصف رطل من السكر
المتوسط يحرك ثم يضاف اليه رطل من السكر ويعقد لذ قوام المجون ثم تذر
عليه هذه الادوية مسحوقة مغربلة جلابا اوقية صندل وزنجبيل من كل
واحد درهم الشربة نصف اوقيه وهذا السفوف نافع ايضا سنا مكي اوقية
قرنفل واطر وستة دراهم انيسون وزراوند طويل من كل واحد درهم عرق سوس
وزهر بنفسج من كل واحد نصف درهم الشربة مزدرهم الى درهم ونصف ومنه
سفوف اخر سنا اربعة دراهم افتيمون وقرنفل واطر ومن كل واحد درهمان
لازورد درهم ونصف انيسون وراوند وقرنفل الاترج من كل واحد
درهم سفوفيا الكل درهم زعفران خمس درهم ثم بعد التنقية تسقى المربعات
الباردة والمعتدلة كجوز ويابست او سفوفا للولو الباردة ويجوز
القرص وفيه لسان الثور وشراب قرنفل الاترج صفة مفرح بارد لذلك
بزر بطيخ وصندل اصفر وقرنفل الاترج من كل واحد درهم بادرنجبويه
نصف درهم لولو وزمرد وياقوت احمر ويابست من كل واحد ثلث
درهم يعمل سفوفا او يجعل شابعض الاشربة المناسبة واذا اشتد الشهر فشراب
الخشخاش الابيض يستعمل لبزورالباردة والادوية الوضعية يوضع
على الراس في العالم وعصب القلب وخشخاش واصل البنلوفي يستعمل منه
نصف درهم فانه ينفع بالخاصية والزنجبيل ينفع بالخاصية تعليقا في عنق
العليل اصل القرصعنة واصل الغاشل والهيوفاريقون وقيل اذا ربط
خنصر العليل بسير قد جلد ارس انسان ازال المرض بالخاصية وايضا
تعليق الالماس والالازورد وحجر الخطاطيف ينفع بالخاصية وقالوا
اذا استعمل تلميح الحكماء والبارد والمدبر المشهى الاوفق بجبه سريع قبلا
مقدار رفيع مع نجربده وكذلك سرو الراج اذا استعمل منه قبل و
التطيل بالمنظولات والادهان المرطبة كدهن البنفسج والبنوفر و
دهن الورد نافع

جم

الفصل الخامس عشر

في البرسام

البرسام هو لفظ يونانى معناه النسيان وهو ورم يعرض بالغشاء يكون داخل الراس وهو البرسام الباطنى وآكثره يكون فى مجارى جوهر الدماغ وبطونه دون المجلى وسببه كلما ابولد خلطا بلغميا وفيه تغير كالبصل وكثرة الرياح وكثرة الفواكه وعلامته صداع خفيف ومحو ليسير ربما لا يحس بها ويكون معه سبات تعتل ونسيان ونفس مختلف يكثر جدا وقيء الم للشاوب وتقاء مفتوحا للسيانه وقد يكون به فواق لمشاركة المعدة وبياض اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط العقل واذا كثرة اعراض هذا المرض وكثر العرق فهو قاتل لاستفراط الوقت العلاج الفصد والحجامة على الكاهل بعد تليين الطبع بالحقن اللينة ثم الحقن الجادية من بعيد صفة حقنة حادة لذلك حشيشة الربلج ومركور يال كالوبا وورنجوش وقنطريون وقنطريون صغير من كل واحد قبضة غاريقون وتابا كو من كل واحد ثلاثة دراهم يغلى بالعسل ويصفى ويوخذ منه رطل ويجعل فيه اربعة دراهم ايارج فيقرا ومن دهن السذاب ودهن السوسن من كل واحد وقية عسل الورد ستة دراهم مح درهم وينبغى ان لا تعطى المسهلات القوية فى هذا المرض بل يعطى الغاريقون والهليلج اذا كان بالعسل وقد يعطى ايارج فيقرا واذا اظهر الحمى فينبغى التوقى عن الادوية الحارة ما امكن واذا جاوز المرض الابتداء يوضع على الدماغ المخل ودهن الورد بجندبا دستر ويكوس المخارق العصل صفة نطول لحمر العلة غوبزورم انجيلكا وزنجبار من كل واحد ثلاثة دراهم جندبادستر ثلثة دراهم حب الغار سدس درهم كافور سبع حبات ثم اذا سكنت القوة فهذا المرض ومآله الى الانحطاط نعطى بعض المنضجات المجففة للدماغ كالقسطرون والمذبخوش واكليل الجبل صفة مغلى منبع لذلك فاوانيا اوقية زنجبار نصف وقية قسطرون واكليل الجبل من كل واحد قبضة سالويا نصف

قبضة

قبضة يغلى ويصفى ويوخذ منه رطل ويضاف اليه اوقيتان سكنجبين ومن عسل الورد اوقية يعطى ثلاثة دفعات ومطبوخ الصاصفراس غاية صفته يوخذ صاصفراس وخاوانيا من كل واحد اوقية ورح نصف اوقية سالويا وقسطرون ومن زنجوش وصعتر من كل واحد قبضة اسطاخودس واكليل الجبل من كل واحد نصف قبضة سنبل يكوس درهمان يطبخ بماء العسل بقدر الكفاية يغلى ويصفى ويضاف اليه سكنجبين منعصل وعسل الورد من كل واحد اوقية ونصف ثم يسهل الطبيعة بالغاريقون والجوقان والتربد ومن المعاجين المسهلة معجون الهندى شهيرى وجوارش الاسقف وجوارش المرهندى والمجون المبارك

الفصل السادس عشر

في الرعشة

الرعشة هى علة آلية تحل القوة المحركة عن تحريك العضل الى الانصال وعن الثبات على الانصال وسببها ضعف القوة لاسباب منها كثرة شرب الشراب المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه فى غير وقته وشدة الغضب والخوف وقد يكون من بخار الزيبق والزنجفر العلاج ان كان هناك امتلاء فى الوقت ينصد ويخرج الدم بتوقى وان كان احتباس دم الطمث او البواسير فصد الصافن كما قال الاستاذ ابقراط ان اعرة ولدة حلوا اولم يخرج من دم النكس بقدر الكفاية فرض من ذلك الاحتباس لتلك الامراة رعشة عظيمة فنصدت واخرج منها دم صالح فبريت على المكان ويجب تنقية الدماغ والاعصاب من الخلط الموجب لذلك بما علمت فى باب امراض الدماغ ومما ينفع هذا المرض بالخاصية الاسطوخودس والسذاب البرى واللوز والبادر نجبويه بالعسل وابن سينا يمدح لذلك دماغ الارنب والجندبادستر من الداخل والخارج وهذا المجون نافع لامراض العصب مجرب فى ذلك وصفته يوخذ ثلاثة اواق من مخ الحمام المربى بالطبخ واوقية من دماغ الارنب المشوى ومن اللوز الحلو ثلاثون

عدداً ومن جميع المضمون بالعسل او بقية زبيب منزوع النوى
او قيه دارصيني كلانه درهم زنجبيل وقرنفل وخولنجان وبسبسته من
كل واحد ثلثة دراهم قاقلة سندس درهم مسك حبتان عسل بقدر الكفاية
صفة نطول نافع لذلك درهم وقرنفل وبسبسته وجوزبوا وفاوانيا
وخلفل وزنجبيل وانيسون اجزاء سوى وقد اخبرت ان امراة في سن ستين
سنه عرض لها رعشة في يراها فوجدت بانواع العلاج فلم يفيدها شيء
فامرها بعض الاطبا بان تاكل لحم البوم فاكلت ذلك وبرئت من الرعشة
وجرب ذلك مراراً وهو طبيخ لبنوشتفل والسهارينا لهذه العلة علاج
كافٍ اذا لوزم عليه اياماً عديدة بعد النقية والادهان الناضجة في
ذلك دهن النبط ودهن الخامين ودهن صمغ البطم المستخرج بالقرعة
والاشيقون والكندر

الفصل السابع والعشرون

في الفالج

الفالج هو استرخاء قد يكون خاصاً ببعض الاعضاء وقد يكون في جميع البدن
وقد يعم الشقين جميعاً سوى اعضاء الراس مع بطلان الحس والحركة او
نقصانها او بطلان احدهما ونقصان الاخر وسببه اما سوء مزاج وخصوصاً
البارد الرطب المتادي او المادي احاسة تمنع نفوذ الروح الى العضو
اما لتفرق اتصال العصب عرضاً فيقطع مدد الروح عن العضو وقد
يكون الفالج لجامد يردي يفسد الروح ويبطل فعله كما يعرض في اسكربوط
وقال المتاخرون يكون الفالج عن جميع الاخلاط اذا سدها فان الروح
وتشنج اما كلية او بالكيفية او بضغط الاعصاب فتضيق مجاري الروح
او تتشنج بالضغط كما يكون عند ربط العضو وشده او كما يكون لعزبة
او سقطة او زوال الغرارات الى جانب ليس اوبسرى والصلا والشوز ١
وان كانا بسببين لكنهما لا تخليان من سرطويز توجب شيلانها فيكون
عنهما الفالج ايضاً وقد يكون عن الحميات الوبية التي يكون فيها المخلط

فاسد

فاسد يردي لمخدر مفسد مبطل لفعل الروح قال الاسكندر اليوناني قد
رايت رجلاً مفلوجاً عرض خلط صفراوي فعالجته لاطبا بعلاج الفالج فلم
يفد ذلك شيء فشققته شرية من الباريح فاسهلته مجالس صالحة من
الصفراء وبردته بما يبرد ويرطب من الاغذية والاشربة فخلص من
علته وقد ذكر بولص الطبيب مثل هذه النفضية وخلص العليل باسهال
الصفراء والمدد يبرد المرطب قال قريليوس رايت مريضاً عرض له الفالج
عقيب الحميات عن خلط صفراوي والعاقل لا ينكر مثل هذه الاشياء لان
اكثر اسبابه البلغم والاسباب السابقة للفالج السفر في البرد الشديد
وكثرة شرب الشراب والنوم في الامكنة الرطبة وقرب المياة والبيوت
القريبة العهد بالبنا التي لم تجفف رطوبتها بعد والنوم تحت شعاع
القمر وكثرة الجماع والاكل والشرب وقد يكون هذا المرض انتقالياً كما
يكون بعد السكتة والقولنج والصرع وانقطاع الرجم والحميات المزمنة
واما اختصاصه بشق دون شق وعضو دون عضو فقد قال
الرازي وبعض متاخري اطبا الافرنج ان ذلك بحسب قلة المادة وكثرتها
واعترضوا على الرئيس ابن سينا حيث قال ان الفالج قسمان في الحقيقة
وان كان ذلك غير ظاهر في الحس بان العضو الواحد قد عرض له قدر جزء
منه دون جزء اخر لقلة المادة وقد يعم لكثرة المادة لكن التجربة صدقت
ما ذهب اليه الشيخ الرئيس ابن سينا فان بارو ليوس المشرح شاهد
ذلك الانقسام بالحس وقال سنار توس وقد شاهدنا ذلك وشهدنا
بما ذهب اليه الرئيس ابن سينا في كونه قسمان فالحق ما ذهب اليه وما كان في
عضو دون عضو ولم تبطل فيه الافعال بالكلية كان اسهل علاجاً وما كان
عاماً مع اختلال الدماغ وبطلان الافعال بالكلية وما كان عقيب
امراض مزمنة كان عسر العلاج خصوصاً اذا كان مع ذلك افة في اللسان
العلاج الاستفراغ بالحقن اللينة ثم المنوشطر والفصد ان دلت العلامات
على غلبة الدم هيئة حقنة منوشطة مركوبريال وسلف وتنالويا وصعتر
وزوفا وقنطريون من كل واحد قبضة بابونج وقنطريون منزل واحد

نصف قبضه بزر سذاب وبزر رازيانج من كل واحد درهم غاريقون
درهمان اليارج فيقرا وسنبل هندي من كل واحد ستة دراهم دهن بابونج
ودهن السوسن ودهن سذاب من كل واحد ستة دراهم ملح نصف درهم
ثم بعد ايام يعطى حب الافاويد وصمغ البطم جميعا اذا خلط بالمسهلات
والقوابض كالانيسون المدبر زجاجا وزعفرانا ثم يعطى المنضجات للبلغم
واشربها شراب كافيطرس صفته كافيطرس قبضتان مرزنجوش
واكليل الجبل سالويا وجعدة وصعتر وفوتنج وحاشا وزوفا وسذاب بري
وقطرن من كل واحد قبضة قرزبناد وفاشرا وفو وجنطيانا ومثقل
مشيح وعاقرقرحا من كل واحد نصفا وقيدة اصل الرازيانج وبزر اشيون
وكرفس وهليون وانيسون من كل واحدا وقيدة اسطاخودس اثنتين
وبزر رازيانج وناخوه وكراويا وسنا مكي من كل واحد ثلاثة دراهم
زبيب اشود منزوع العجم اوقيتان يطبخ ويصفى ويتوم بالعسل بقدر
الكفاية الشربة ملعقتان صباحا ومساء يابنا سب مزالمياة ولمزلق المسهلات
لهذه العلة واخصلها الغاريقون والجوقان والسنا وينبغي ان يسبق
العليل حب الغاريقون وحب المقل او حب السوسن الجوقان والمجون المبارك
صفته مسهل مستعمل لذلك يوخذ سنا مكي اربع اواق قرنفل وسوسن بجان
من كل واحدا وقيدة دارصيني نصف اوقية قرنفل وانيسون من كل واحد
درهمان ينقع الجميع بعد الغروب يوما وليلة باحار ثم يغلى ويصفى ويتوم شرابا
بقدر الكفاية من السكر صفته قرص يوضع تحت اللسان ينفع من ثقل اللساة
جوزبوا درهم ونصف جندبيدستر نصف درهم خردل وفاوانيا من كل واحد
ثلاثة دراهم عاقرقرحا ثلاثة دراهم مسك حبتان يدق ويعجن بقليل كثيرا محلولة
في ماء السالويا ويقرص وبعد تمام التنقية يعطى مطبوخ الفياقي والمجوجينا
والسنبل والصاصوليس مع الادوية المناسبة للعلة كما يضاف في هذا
المقام كالسالويا واكليل الجبل والدارصيني والمجوز بوا ومقدار ما يشرب من هذا
المطبوخ من ستة اواق الى سبعة ايام متوالية اقله السبوع واكثرها
اربعون يوما في مكان حار حتى يعرق العليل عرقا جيدا في كل يوم ليخرج ذلك

ويسقى

ويسقى الحلو وشرب الماء البارد حينيذ صفته مطبوخ معوق يوخذ غاريقون
ثمانية اواق قرنفل وسوسن وفاوانيا وليوسا وقرطم الاوج من كل واحد
اوقيه برشعشاع ينقع بقوة ارطال من الماء يوما وليلة ثم يغلى حتى تخرج قوى
الادوية ويصفى ويسقى حارا بقليل من السكر ويدر عليه قليل من الماء صرف
والمخلبان الاطيب الرايحة وينبغي ان يكون ماء مطبوخ فيه الجوجينا ويوضع
لكل ثلاثة اواق من الجوجينا عشرة ارطال من الماء وكيفية المطبوخ
خلط لزوفا بهم بشرب طبيخ اكليل الجبل او المغرة منه بالزعفران ولا يبقى مع
تعاهد البدن بالحقن المناسبة اذا اعتبر طبعه وهذا المجون يجب ينفع
بالخاصية يوخذ صمغ الانزروت المنقى نصف رطل كافيطرس وقنطرن من كل واحد
ثلاث اواق دارصيني وقرنفل وفلفل من كل واحد درهم صمغ البطم ثلاثة
اواق سكر وعسل تقدر الكفاية يستعمل صباحا مقدار اربعة دراهم الى
سنة ولا بوكل عليه طعام الى مضي ثلاث ساعات سنوف ينفع لذات الجنب
يوخذ حجر يل نصفا وقيدة خزامى دبرهان عاقرقرحا وقرنفل ودارصيني من كل
واحد درهم خربقان وكبابه وقاقلة من كل واحد نصف درهم يدق ناعما ويسقى
بالعسل وينفع ذلك من الرياح غريبا وارخون ومرطانون صفته مرهم لقراطون
الحكيم يجب يوخذ من اجود الزفت الصافي رطل من الزفت غريبا وارخون ومرطانون من دهن الغار بقدر الكفاية
وستة دراهم بزر جرجير وهذا المرهم لبعض متاخري اطبا الافرنج يوخذ نصف
رطل من الخلطين المغسول نصاعا على الخراب المجفف على الطابق ومن
المخلبان والزنجبيل كل واحد نصفا وقيه دهن السوسن تقدر الكفاية
ومزلاده اللساة تركيب دهن البلساة المطبوخ البندقي وصفته
يوخذ من السالويا والزنجبيل والنفع من كل واحد قبضة سنبل هندي زعفران
ودم الاخوين وكندر ومجوجينا وجاوشير ومصطكى ومقل وصمغ عربي واصطرك
وجاورس من كل واحد درهمان وقصب مسك نصف درهم زيت طوفيه
الاحمر نصف رطل يملك البطم نحو اواق يدق المجوجينا ناعما ويخلط بالزيت
ويملك البطم ويغلى الزعفران والانيسون والخارج في الاول من الماء والدهن
يرفع وصرح يستعمل في بعض العلل وما يخرج من الدهن يخلط كالعسل

يورفع وحده فانه يقوم مقام دهن البلسان والادهان المستخرجة بالتقطير والنافع منها لهذه العلة دهن اسيكو ودهن اكليل الجبل ودهن الكهربا ودهن الجمر والقسط الابيض وينفع هذه العلة هذا الماء المقطر طريا وطلاء وتسخته حب الغار ورق لابخ من كل واحد قبضتان خزامانصف قبضة اذخر ابو قبه فاقله وزنجبيل ودار فلفل من كل واحد درهم ونصف قرنفل وصندل احمر من كل واحد درهمان ونصف يسحق الجميع وينقع بحمة ارطال من صاعد الشراب ويقطر ويرفع وايضا هذا الماء المقطر نافع في هذه العلة واوجاع المفاصل بالجاع طايفة من الحكماء الحواق وصفته يوخذ ورق لاقطو وبصبر من كل واحد قبضتان خزامانصف قبضة سنبل وقسط من كل واحد درهمان وزنجبيل واكليل الجبل وحب الغار من كل واحد قرصة سونجان او قبة جوز بوا درهمان قرنفل درهم يدق الجميع ويشم في قنة ارطال من الشراب ليجد يوما وليلة ويقطر صفة نحو لذلك كهربا ومصطكى وورد من كل واحد درهم قرنفل وداريني وجوزبوا وسبسته من كل واحد نصف درهم كندر ثلثا درهم يدق ناعما ويخلط بالمعضون المفلوج بدهان ويطلى ببعض المياه المقطرة المناسبة لهذه العلة واهل الكيميا وهم اتباع فرفاريوس يستعملون لهذه العلة الاولو المدبر مقدار ثلث درهم باكليل الجبل المقطر وبدهن اسيكو ودهن الكهربا عظيم النفع والزعفران يسقى منها كما يسقى من الاولو المدبر ويطلى المضعوف خارج بدهن القنة المستخرج بالتقطير واما العلاج الجارى على الصرع وبعض الامراض الحادة فيضر استعمال الادوية الحادة فينبغي ان تستعمل الفصول بالمخن اللينة والمسهلات للصفراوية كالتربجبين والاوسندوخراب الورد المكرر وبعد النقية يستعمل ما يبرد ويرطب باعتدال ومن الجوب في ذلك استعمال سكنجبين مزوج الرائح المتعرض والتريق بالمفرحات المعتدلة كالكهربا ودهن الكهربا والصندل المدبر وشاهزايس وعناق مع بعض المعدلات كورق لسان الثور والمعتدل وورق الخاص والشعير وورق الخبيزا وبدهن بالادهان المعتدلة الحارة كدهن

النوفر

النوفر ودهن البابونج ودهن السبت واما علاج الغالم الكائن من مرة اوسفطرا او متلا فالفصد والحقن المتوسطة وبدهن بالادهان المعتدلة الحارة صفة ضماد لذلك مصطكى وكندر وصمغ البر شقة من كل واحد نصفا وقبه وزنجبيل درهمان خراطين درهم زهر بابونج وورد من كل واحد نصف درهم دهن ورد ودهن بابونج ودهن الخيرى من كل واحد اوقية صنع البلعم وشمع يقدر الكفاية صفة اخرى حلبة وخطمى من كل واحد نصف اوقية خراطين ثلاثة دراهم اشق ومثل وشحم الاوز من كل واحد درهمان دهن النوفر وشمع يقدر الكفاية يعمل قيرطو ويطلى به العضو

الفصل الثلثون والعشرون

في التشنج

التشنج هو تعليل الاعصاب والعضل عن الحركة الانبساطية والانباضية او عنهما فيهم هذا التعريف القدر والكفاية كما لا يخفى وهو قسمان رطب وهو الامتلائى ويابس وهو الاستفراغى والامتلائى يكون لمواد بلغمية او دموية اوسوداوية تنصب الى العضلات اما حال الانبساط فتمنع عن الانبساط او حال الانبساط فتمنع عن الانقباض ويكون بوجع وبغير وجع قال المتاخرون وقد يكون عن صرف القول ان كانت تلك الصرف لداعة حارة تفعل التشنج بالدفع فيتقلص العصب الى مبدايه هربا من الحدى وان كانت صفرا منكرة الحدة بالرطوبة تفعل التشنج بالامتلا وما كان عن صرف يكون معه وجع في الاكثر وقد يكون التشنج مع صرف اورقوعا ما كان عن صرف العلاج استفراغ الخلط الغالب بعد النضج والفصد في هذه العلة واجب ان كان السبب الدم وقد يتخن وان كان السبب غير ذلك فتقليل المادة فتختار المونة على الطبيعة وان منع عن الغصد مانع فالحجامة وان كان عاما لجميع البدن ولم يمكن اخراج الدم استعمل الحقن والمسهلات المناسبة لهذه العلة ولا يخلو مسهلهم عن الجذب يسيرا لاختصاصه

لهذه العلة فالهاوية الوضيعة بعد الاستراغ كدهن النوس وبالبابونج وشحم الثعلب ودهن صميغ البطم المستخرج بالقرطير وشحم الاوز وشحم النوس صفته مرهم يجرب لذلك دهن صميغ البطم ودهن الخراطين من كل واحد اوقية ونصف وشحم الانسان اوقية وشحم الكلب نصفا اوقية اخرد بالنباستند اواق دهن صميغ البطم ودهن البابونج من كل واحد اوقية ودهن اسيكو ثلاثة دراهم وقيل وذاريجيون مورد من كل واحد درهم ونصف اصطرك درهمان يعمل طلا وقد يوخذ سنور ويقطع قطعان ويلقى في قدر ويلقى معه مقدار من العاقرقرحا والحندبادستر والسالوبا والخزامالخول يطبخ بالماء حتى يهرى في القدر ثم يوخذ ما على الماء من الدهن ويرفع لوقت الحاجه ينفع المطر ويحيس والقرياطون ودواء المسك ويجون الجواهر الحار اليابس صفته ؛ يجون تدروح لذلك حندبادستر وجاوشير وسكبنج من كل واحد درهم حلتيت درهم ونصف وج وستر ديون من كل واحد درهمان ونصف فلافل وادرخ وكراويا قرطمان من كل واحد درهم ونصف ابوسا وش وكوفر ومصطكى من كل واحد درهم استاخوديس وقيه عسل بقدر الكفاية الترياق نصف درهم بماء العسل ويوانس يعدم ويشرك الجان لهذه العلة واصله ايضا وكذلك الشطرنبون الصغير وما المخطاطيون جيد وصفته يوخذ ربعان خطافا وتنقى من دمها وتنصف من احواجها بعد الذبح وتقطع قطعا ثم يلقى عليها ثلاث ارطال من الزيت او من الخل الحاذق مع هذه الادوية وهي سنبل ليوسر وكاكدو وسنطوس من كل واحد نصف اوقيه وج وسعد مزكوا حد درهمان مر نجوش وسذاب من كل واحد نصف قبضه برادة قرن الايل وعود الدفه وظفار الحار من كل واحد نصفا اوقيه فلوانيا اوقيتان حندبادستر اوقية ينفع الجمع سبعة ايام ويقطر الزرعة والابنيق الشربة من نصف درهم الى درهمين دوانق بالاخلاموس وينفع جميع امراض العصب وفي امراض تدبير يطبخ الناسفرايس والسذاب والجعيدا والنباتق كما تقدم في الباب الذي قبله وان كان التشنج عن صفرا

حارة او بخارية فالعلاج بالقي والاسهال والحقن بما يخرج الخلط وان كان عن لدغ بعض الحيوانات السمية فعلاجه ترياق تلك السموم وان كان عن ريح فالحقن المحللة للرياح والتكميد بما يحلل والادهان الحارة المحللة للرياح كدهن السداب والقسط والجندبادستر وبجوزه والقرياقي المحلول بما بعد الغراب كاذي وفي هذا الباب وينفع جميع انواع التشنج بالخاصية تعليقا اصل الترصعنه والترمنتلا وبيسطوريطا وحجر المغناطيس والمرجان وخشب الدريق

الفصل التاسع والعشرون

في الكابوس

وهي الغاقت وقد يسمى الرئيسة الجاثوم والسدلان وهو مرض يجري معه الانسان عند نومه في النوم خيالا لا يتبع عنده ويحيره ويضيق نفسه فيقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد مجاري الروح لارتفاع الغيرة غليظة غير منفعة وهو مقدمة لاحد امور ثلاثة السكته والصرع والمالنخوليا وسببه فضلا كثير بخار مرار غليظ رديء او بلغم او خلط اسود او ابرد تزتفع الى الدماغ رفعة في حال سكون حركة النفس ويبطل كل خلط بلوذه والذي مايرض للصبيان اسوههم والديدان سئولة وقد عرض هذا المرض في زمانه رحمه الله مع خلقا كثيرا فكان من الامراض الوافدة وتقدم من شخص الى شخص على طريق العدوة وقال بعضهم انه مرض خفيف لانه قد يعرض في القيضة ايضا وقد شاهدنا ذلك في بعض الاكابر ولم تعرفه اطبا زماننا والله سبحانه وتعالى يبرئنا من مرضه قبل ان نزل قول اوليك البعض انه مرض خفيف فعالجنا بعلاج الصرع الخفيف حتى خلص من علته باذن الله تعالى العلاج الفصد والاسهال وتقوية الدماغ ومنع الابخرة عن الصعود وجميع ما في باب المالنخوليا وباب الصرع هما نافع ويخص بذلك ان يسقى من صبا الغاوينيا في كل يوم قمحة عشر حبة عددا وقد جربنا في ذلك مجون الترمنتلا كان

نافعا لاكن بعد النقية يجب اللازورد واعطاء مخرج زهر لسان الثور مع قرطم طريا ماء وكذلك مجوز الريح والترياق الكبير ودواء المسك في الاسبوع مرتين وشوفل الكبرة لهذه الصفة عظيم النفع صفته كبرة مرباية بالخل النيلوفر وخولنجان وجوزبوا وحب الغار وانيسون اجزاء سكر قدر الجميع صفة شوفل اكبرة مدبرة نصف وقيه شوفل اربعة اواقي الوزراتم درهم انيسون وراز يانج وفاوانيا وحبان من كل واحد ثلثا درهم قد يعمل مجوز انافع في السرجل والكباشكر وعلاج الكمائين بالبولو والماهاة والازورد ودهن البهار ودهن اكليل الملك المتخرج بالتطير ومرب الغاوانيا وكحلها ومرب الدبق قوى النفع في ذلك وينفع بالخاصة تعليقا اصل الغاوانيا والمرجان وجلد الثعلب وان وضع على اوراس العليل قطعة من جلد الدب كان نافعا لجريا ويجب ان يجتنب العليل روية الانوار المشرقة كنور الشمس والبرق والنار العظيمة ويجتنب المولدات للريح كالفول واللوبيا والكرنب والبقلات كالبصل والثوم والكراث وكثرة طعام لسان الثور والصعتر وقليل من الكزبرة وكثر من شم السفرجل والمرنجوش والخيل الجيل وتوضع هذه الاشياء في قدر ثم

الفصل الثلثون

في الفرع

الفرع مرض مع الحس والحركة الارادية منعا غير تام مع حركة تشنجية عن مادة مودية او بخار ردى الكيفية وتنبع الوارم من بعض الاعضاء

١ او مغمور وضوط

في وقت مضبوط وقد يكون الفرع لسقطة او ضربة اصابة الراس وخصوصا موخره وقد شاهدنا ذلك وسببه يكون عن بلغم غالبا او حبوا او دم وقد يكون عن صفرا وقد يكون عن كيفية سوداوية سمية من خار ج او من تعفنة من بعض الاعضاء كالدبيلة وفساد الطعام وقد يثوار ث واكثر ما يعرض فيها قبل للاطفال الذين ولدوا حال الخوف وقد يكون من الجن ولا مانع ان يكون بسبب تعلق الجوع وضركيفية من هذه الكيفيات

٢ الحركة

الرديه

الرديه وار ولربما هذه العلة قد تكون في الشهر مرة وقد تكون في السنة ٣٨
مرة وفي الاسبوع مرة وقد تتفاوت النوب بحيث يأتي في اليوم مرات
وربما اقل وقد يكون في الصرع ما هو خفيف يعرض في حال القيام
وحال التعويم من غير سقوط لكن يعرض للعليل حالة تقارب السقوط وقد
يتشبث حينيذ بالتاريه مرتجدا وانسان ثم يذهب سرعة ويبقى اثر خلال
العقل برهة وقد يظهر منه حين النوبة صوت مختلق وحركة في اللسان
واليد الواحدة من غير سقوط لكن ان لم يحدما يتشبث به تحركت حركة ردية
وهذا الصرع سهل البرء مادام لم يبلغ الى مرتبة السقوط والمزمن منه عسر
العلاج جدًا العلاج اما حال النوبة فذلك الاطراق وشد هاشترا ويا
ويوجر العليل مقدار درهم من الغاوانيا ونصف درهم من رماد قحف الانسان
او نصف درهم من المرجان خصوصًا اذا اوجر بازهر الاخلاسور وكذلك
الجند باستر ودهن الكهربا وقد جربنا في حال النوبة اعطاء ملعقة
من ماء الترياق المخرج بالتطير فكان نافعا ويسعط بالسداب وبدهن
الكهربا وما جرب ان يبقى في حال النوبة مقدار نلق درهم من الجند باستر
ونلث درهم من الجاورس مع السكبينج العنصلي والبورج الغاوانيا
وحب الغار والكهربا نافع حال النوبة مضر في غير وقت النوبة واما العلاج
في وقت الافاقة فالقصد والاسهال بعد التنقية والفتق وفي هذا المرض
العلاج صفة مفلي منقع للبلغ خشب الدبق وقيقة سالوبا وزوفا من
كل واحد قبضة زهر الاخلاسور نصف قبضة بزر فاوانيا وراز يانج من
كل واحد درهمان وج وجوز بوا من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني ستة
دراهم يغلى الجميع ويصفى ويسقى ويسقى بالسكر صباحا ومساء صفة مفلي منقع
للنوبة اصل الغاوانيا راتن وبسنايج من كل ثلاثة دراهم قسطرات وبادرنجبويه
والخيل الجيل من كل واحد قبضة اسطاخودس وزهر الاخلاسور من كل واحد قبضة
للطبيعة زبيب منزوع النوى وقيه عرق النوس نصفا وقيه يغلى ويصفى
ويسقى مراب لسان الثور صفة منقع للصرع اصل الغاوانيا طرشقون
وخيل وهليلون وخشب الدبق من كل واحد نصفا وقيه ورق هرهذا ورق

حاشية وقد جرب كل اسعط المصروع بنقيع في القرعة عصير عصير بصل كل مرة بدرهم وكان يفيق ويعرف بعد ستين أ

المخرس اذا شعط المصروع بالزوال المحلول اسبوعا مرة واحدة أ

لسان الثور من كل واحد نصف قبضه بزر فاوانيا وبزر هندبا من كل درهم يغلى ويصفى
ويشرب بالعسل وبعد النقيع يعطى المسهلات تدريجا من اللينه الى القويه
ويختم بالدم الغاريقون والسودا الخربق الاسود وبالصفرا الراوند ويتسهل
فى مسهلات هذه العلة الجوقان والسنا والتربد والافربون مع الادوية
المختصة بالدماغ وينفع هذا المرض من الجوارب حب التوتيا وحب الذهب
وحب اللازورد والياراجات الكبار كالياراج لوغاديا والياراج روفس والياراج
جالينوس الكبير وقد مدح اطبا الكهبا الانتهوفى زنجارا وزعفرانا وشراب
الاسطيل ويجوز ناقع بجرب فهذا الباب وبعد التنقيه التامه يعطى هذا
المجوس وصفته اصل الفاوانيا وخشب لدبق من كل واحد وقيه جندبا
دستر وغاليا من كل واحد نصفا وقيه حب الغار وبزر اذخ من الانسان
من كل واحد درهم تربا قى بطريس ستة دراهم يجمع بطلين من العسل والكندر
اليونانى جزء بالعاقرقرحا بالعسل فكان ناقعا فان خلص العليل كهذه العلة
فهذا العلاج السابق فيها نافعة ولا يجب حينيذ ان يعطى المطابخ الموقه من
الجوجبينا والفيافرا والسبارينا والساسترانس مع الادوية المناسبة للعلة والمزاج
صفة مطبوخ للصرع موقه يجرب غياقوس طل خشب لدبق واوقيتان فاوانيا
اوقيه يغلى باثنى عشر طل من الماء حتى يخرج قوى الادوية الشربة ستة اواق
الى سبعة حارة وبابونج نقل الادوية يغلى مرة ثانية ويشرب موفق للداء صفة
مطبوخ اخر موقف بزادة خشب البقم اوقيتان ونصف خشب الورد وفاوانيا
وخشب لدبق من كل واحد اوقيه ونصف بزادة قرن الابل ستة دراهم جوجبينا
اربعة دراهم كاربد وسنطوفر الانرج من كل واحد اوقيه يغلى بثمانية ارطال
منلما ويصفى الشربه كالاول ومن الموقات الجيد اليا ذهر والاتيوس
الموقف وينفع بالخاصه الفاوانيا وخشب لدبق والافلامور والجذبادستر
وحاق للهار ورماد قف الانسان واصل الفاشرا والفوفل والمجان والكهربا والزمرد
والفحم الارنب وذبل الطاووس وكبد الهار الموقى ورماد الضفادع المذبوحة
ودم الكلور المخنق وقلب الدب وقلب الارنب ورماد الخطاطيف ومن المركبات
التى تنفع بالخاصيه لجميع انواع الصرع صفة سقوفر خشب لدبق واصل

الفاوانيا

الفاوانيا وبزره من كل واحد درهمان زنجبان وفلفل من كل واحد ثلثا درهم يزاد
فحم الانسان درهم ونصف ورماد حافى الحمار درهم كهربا نصف درهم وقدر زاد
من الفيل واليادزهر من كل واحد ثلث درهم الشربة من ثلث درهم الى درهم
صفة اخرى فاوانيا وقرن الابل المحرق وبزر الخلاوس من كل واحد درهم
بنباسة وكبابه وجوز بوا من كل واحد نصف درهم ورق ذهب ستة عدد اسكد
نبات تقدم الجميع واما الخطاطيف بهذه الصفة نافع لهذه العلة بالخاصيه وقد
اربعون خطافا وقبضتان من السداب والحيد من الجند بادستر ويلق الجميع فى قمقم
ارطال من الخل ويقفل بالزفت ولا يبقى فيه شى ويوقد ملعقة صفة مجوز ينفع
بالخاصيه فاوانيا وبزر فاوانيا من كل واحد درهم زعفران درهم ورماد الخطاطيف من كل
واحد نصف درهم رماد حافى الحمار ومرجان من كل واحد درهم عصارة السداب
نصفا وقيه يعجن بماء ثلاثة ارطال الزوفا ويعجن الراس بدهن الجوز بوا ودهن الكهربا
ودهن اللادن والاصركى والسداب والزعفران ويلق الفاوانيا وخشب
الدبق والبشب والزمرد والمرجان اذا كان فانه ينفع بالخاصة صفة سعوط
ينفع من الصرع فاوانيا وجوز بوا من كل واحد درهم فلفل ابيض وحاق جامن
كل واحد ثلث درهم مرتجا بيض ستة دراهم يسحق الجميع ويسعط بقليل منه
بالسلت وبالمرزنجوش او ماء السداب صفة اخرى غرغرة للصرع سداب كاليا
وزوفا من كل واحد نصف قبضه فاوانيا وابرسا وورج وحاق وجوز بوا
من كل واحد درهم ونصف يطبخ بالماء ويصفى ويحل فيه العسل ويغرغر به حارا

الفصل الحادى والثلثون

فى السكته

السكته هو تعطل الاعضاء الحس والحركة لسدة كاملة فى الدماغ وفى مجارى
الروح نافعة نفوذ الروح والرديه منها وهى بالا يظهر منها النفس حتى
يكون كالميت والتى يكون فيها النفس الا انه ظاهر اعسر البرو كما افاده الاستاذ ابقراط قال
رئيس المتاخرين ابو على ابن سينا وقد يعرض ان يمسك الانسان فلا يخرج

بينه وبين الميت ولا يظهر منه النفس ولا شخوص ثم انه يعيش ويسلم وقد رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم ولو لمسك فان النفس لا يظهر منهم والنبض يسقط تمام السقوط منهم وشبه ان يكون الحار الغريزي ليس يتحلل بعد الا بمقدار الترويح ونفض البخار الدخاني عنه لما يحوله من البرد وذلك يستحيل ان يفرد دفعة المتحرك فيه من الموفى الحان يظهر حاله ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة وغير موقنين المكوث والميت يعرق وجوه احدها ان يقلب على وجهه فان انقلب كفه وصار باطن الراحة الى فوق وكانت الاظفار غير مشرقة فهو ميت وان لم يكن كذلك فهو حي ثانيها ان يوضع اليد بين الخصيتين زمانا وبعض فان وجد هناك عرق ينبض فهو حي والا فهو ميت ثالثها ان يدلك الحالب والابط عرقا ينبض دائما فان كان لا عند الموت فان وجد يتحرك فهو حي والا فهو ميت رابعها ان يمس الطبيب اصبعه بدهن النيلوفر او البنفسج ويدخل بين نصفها او ثلثها قدر الميل ويمكن قليلا فان وجد مايلي الظهر عرق يتحرك فهو حي والا فهو ميت خامسها ان يمس تحت اللسان فانه شديد فان وجد هناك عرق يتحرك فهو حي والا فهو ميت سادسها الى ان ينظر الى باطن العين فاذا كان مشرقا والسواد فيه فهو حي والا فهو ميت سابعها ان يوضع على الانف قطن منفوش ناعم غاية النعومة ثم ينظر فان وجد يتحرك فهو حي والا فلا ثامنها ان يوضع على البطن اناء فيه ماء فان تحرك الماء فهو حي والا فلا التاسع ان يدخل العليل في بيت مظلم ويقدم له مصباح فان رأى انسان المصباح في انسان العين فهو حي والا فهو ميت العاشر ان يخرج العليل الى مكان مضيء وينظر الى عينيه ويمين الثقل فان وجد الناظر شبهه في انسان عينه فهو حي والا فهو ميت وهذان الوجهان لا يجريان مجرى العلامات وانجعها ومنهم اما خلط دموي ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الاكثر وقد يكون عن سوداوي وقد يكون السبب في ذلك انسداد مجاري الروح للالتواء وذلك عند ما يسد الشرايانات والشيابيان والعروق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ وهو نادر اذا لم يبادر الى الفصد والاخراج كثيرا لعلك

في

في ساعته وقد يكون لانسداد كالورم والشقطة والغرة وانتفاخ الدماغ الكيفية تجاري الكيفية مجيدة سوداوية او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة بطبعها كالبرد الشديد العلاج الفصد ان ظهرت علامات الدم من العينين الى والوداجين ومجامع الشاقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم المحارة تنقل المادة على الاثر واما البلغمية فيجب ان يبتدئ كما بدا بعلاج الصرع والحقن المحارة بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير وينفع الوجور بخلية زيتية مغسولة بدهن وقليل من ايارج فيقر المحرك القوي تنصب السكنة الاخلاط في المعدة ثم يوخذ نار ويقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر ويضم الكندر والكندر والجند بادستر ويحرك الاعلى قوة ويطلق الراس ويضمد بادوية مقرحة كالبلادر والزفيون والجند بادستر وذلك بعد استراغ المواد الكثيرة بالحقن وان امكن البلع بيقوما العسل بقليل من الترياق الكبير او ترياق الاربع لك حقنة كافيطن رسا الويا ام سطاخوكس فوتيج سداب قطر يون صفير من كل واحد قبضة سكبينا اليوسر وبزر اجره وبزر سداب ورازيانج وانيسون وسعبت مزكل واحد درهمان بغلى الجميع بالماء ويصفى ويجعل في عشرة اواق منه اربعة دراهم من الجوز المبارك ستة دراهم من الجوز القرى ودهن السداب اوقية لك حقنة قوية ابريا ثلاثة دراهم سداب وفربيون وزوفا قنطريون دقيقة ورق الغار واسطوخودس وغاما من كل واحد نصف قبضة سنا مكي وقرنفل من كل واحد نصف اوقية حب الغار وغار قرس من كل واحد درهمان شحم الحنظل درهم وان كان عن سوداوي يضع الخربق الاسود مكان شحم الحنظل ويطبخ الجميع ويصفى ويوخذ من المصفى رطل ويحل فيه من ايارج ستة دراهم و ايارج لوغاديا والجوز المبارك من كل واحد درهمان مع الدهن السداب اوقيتان واعلم ان الزعفران المعدني المحمول من لانتيمون اذا نقع منه درهم في بعض المياة المقطرة المناسبة ولحقن به كان نافعا فاذا افاق زبد بين الصرع ويعطى من المسهلات ايارج لوغاديا والجوارش القرى وحب اذهب وحب المنقن وحب الازورد جيد للسوداوي

ويوضع تحت اللسان ما يجذب الرطوبة كالعاقرقرحا والقرياق والكبير
وبزر الخردل ومن السعوطات الجيدة المرزنجوش والجوزبوا والخوخ الابيض
والادهان المستعملة الان في زماننا دهن الاترج ودهن القرنفل ودهن الجلجل
ودهن صمغ البطم والمقل المحلول بصاعد الخراب جيد طرى على الدماغ ومن
المياة المقطرة بالانبيق المستعملة من الداخلة من الداخل ماء الدارصيني وماء السنابل
والجلجل وماء زهر الاقلمون ومن المياة الناهضة لهذه العلة قاقلة وكبابه
وعود بوادكل واحد نصف اوقية تغلب الدبق وسذاب وسنابل من كل واحد
اوقية خزامى ثلاثة اواق جندبادستر اوقية ونصف ينقع في الخراب
يوما وليلة ويقطر بالقرعة والانبيق صفة ضماد يوضع على الراس ينفع
من السكتة مرع وأعطرك وجاورز ولادن من كل واحد نصف اوقية سندروس
ثلثة دراهم سعد قحف الانسان درهمان ونصف لازورد سدس درهم مسحة
سنابلية وصمغ البطم بقدر الكفاية سرهذا المستعمل في هذه العلة
مجرب كهربا درهمان ستوفر الياروزون وفاوانيا من كل واحد درهمان
يعمل ستوفا كما يوضع ستوفر الجوز بجوبجر وكبابه وقاقله وسنبلا
يوسر وفلفل ابيض الجزاشوى بحكم بقدر الكفاية واذا لم توجد هذه
العلاجات اقول بالفا فيلك بالشرح بمطبوخ الساسفراس والجوجينا
والسنابل وهذا المطبوخ مستعمل هنا صفته خشب رينا اوقيتان ساسفراس
اوقية بزر رازيانج ستة دراهم عود درهان بطبخ بارجة ارطال من
الماء ويصفى ويعطى منه في الصباح اربعة اواق واذا ضم اليه فليل ماء
الدارصيني كان اوفق والخير ايضا الكرعلى النزة وعلى المصدرين والفالج
بالجملة ليلا بالخصم برهة من الزمان ولما انتهى لامرنا فلم نجد الدماغ الى هنا
وكانت الفوائد انما تكون لاندفاع امراد الدماغ وسيلانها الى اسفل
ناسب ذكرها هنا متصلة بامراضه فنقول انه ينبغي ان نعرف اولا
ان الدماغ بارد رطب ويجذب اليه من البدن ما يناسبه من الغذا
فيغتذى بما هو صالح للغذائية من ذلك بما لا يصلح ذلك فضله والانف
والحلق وما يخرج من الانف والحلق في حال النحة ابيض مسدل القوام

فاذا

فاذا انتفى الخارج عن هذه الكيفية دل على تغير البدن والدماغ لسوء مزاج
بارد او حار وقد يتغير ما يخرج الى الملوحة او الحلاوة والمرارة اما مع الرقة او
الغلظ وذلك يكون لاحد امور ثلاثة اما احتراق الاخلاط بالتعفن او امتلاطها
بما يمتد رها وبغيرها من الاخلاط الغير طبيعية ويجب ان نعلم اولا
ان الدماغ يقبل الابخرة من جميع البدن والاعضاء كالمعدة والكبد والطحال
والرية وقصبة الريه والرحم بالمشاركة ومن طريق الشرايين من جميع البدن
على الدوام فاذا اختل مزاج الدماغ وخصوصا الى البرودة استحالت تلك
الابخرة الصاعدة رطوبة هابطة كما تشاهد في الحمامات وفي الزعفة والانبيق
عند التقطير ولهذا وجب تبريد الانبيق بالماء البارد او الجوف المتوقعة في
الماء البارد والجوف المتوقعة في الماء البارد فانه بهذا العلاج الرطوبة الاخلاط
البخار الصاعدة من الزعفة الى الانبيق البارد واذا عرض للدماغ سوء المزاج
جذب الرطوبات اليه من جميع البدن كجذب المجامر النار غير من اجيد مجاورة
تلك الرطوبات وتفكر تلك الرطوبات هابطة الى ما يجاوره ويضاربه
بل الجميع البدن ان وجد لها هابطا طريقا الى ذلك واعلم ان تلك الرطوبات
والفضلات لا تخلو اما ان تكون بخار تحتقن او داخله ثم بعد ذلك ننظر الى
اسباب المادة الواردة عضو هو او عرض يوجب ذلك الاسباب وان عرفت
ذلك فيجب ان نعلم انه اذا كانت تلك الرطوبة والمواد في داخل التجف وتحدث
تلك المادة منصبت الى بطون الدماغ فتوجب الدرع بكيفيتها وكميتها واذا
وصلت تلك المادة الى قاعدة الدماغ ومبادي الاعصاب اوجبت السكتة
وان انصبت الى التجاويف توجب الفالج والرعشة والتشنج
وان انصبت الى مقدم الدماغ عرض الزكام وافات الام فان زالت الى العين عرض بطلان البصر
وان نزلت الى الاذنين تولد من ذلك الذوى والطنين في الصم
وان نزلت الى اللهاة والوتين عرض ورم اللهاة والوتين
وان انصبت الى عضلات الحلق الداخلة تولد الخناق
وان انصبت الى قصبة الريه عرض من ذلك انقطاع الصوت والجع
وان نزلت الى الريه يولد من ذلك السعال والربو وضيق النفس ونفث الدم

وان دام وازمن تولد منه السل وقرحة الرية وان انصبت تلك النازلة الى فضا الصدر تولد من ذلك ماده قيحية وان انصبت الى المعدة تولد عن ذلك ضعف الهضم والقيء وان نزلة الى الامعاء قرن الاسهال والدوسنطاريا وان مالت عن الامعا الى جهة الكلى تولد السدد. واعلم ان النازلة ربما انصبت الى العروق الكبار خلطاً غليظاً اورث السدد والعفن وعرض من ذلك حميات عفنية وقد تنصب تلك الرطوبات الى شرايين العين فيعرض من ذلك سيلان الدموع ولا يدفع ذلك الا بقرع الشريان وكيه واذا كانت المادة المنصبة من خارج الجفن تولد من ذلك امراض الجفن واوجاع اللثة واورامها واكلها واوجاع الاسنان واكلها ودرم الخدين والشفتين وخارج الانف وان انصبت الى المفاصل تولد اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وان كانت المادة قليلة والقوة الدافعة ضعيفة تولد من ذلك امراض خارج الجفن كالشعره والحزاز والبخال وامراض الشعر وهكذا ينبغي ان تحتج قول الامام ابقراط ان الدماغ مدينة جميع الامراض وقد استوفينا الكلام في معالجة سوء المزاج الدماغي بما لا يزيد عليه في ابواب السابقة ولا اعلم لنا ان نتكلم في النوازل بخصوصها فنقول ينبغي ان تعلم ان للنزلة اطلاقين اطلاق عام على ما ينزل من الدماغ الى الانف والحلق فيوجب الزكام والسعال والهلاق عام على كل ما ينزل من الدماغ الى الحضور كان واذا علمت جميع ما تقدم فيجب حينئذ عليك معرفة السبب فالسبب في ذلك ماده تفعل بكيفيتها او بكميتها فالكيفية كالملوحة والمرارة والحموضة والحدة والحرارة والبرودة والكمية هو زيادة المقدار في المادة واعلم ان جميع النوازل لا بد لها من سبب فاعل وسبب قابل فالسبب الفاعل اما من خارج واما من داخل. فالسبب الفاعل من داخل هو ضعف الدماغ فيتولد منه فضلات كثيرة المقدار عن الجوى الطبيعي وبخار صاعد اليه يعجز عن تحليله او سوء مزاج بارد كما هو حال المزاج واما السبب الفاعل الخارج فبرودة الهوا ورطوبته وكثرة الامطار

وبجاورة الانهار لمن يعتادها كالسواحل وقرب الانهار العظيمة ورطوبة المكان وريح جنوبي بلا الدماغ البتة ويعتبه ريح شمالي فتتولد حينئذ امراض العصب كما افاده الاستاذ ابقراط او ضاد في الهوا عام فيتبع النوازل اكثر الناس وبتركبة بعض الاعضا كالمعدة والكبد والطحال والرحم وغير ذلك او الامتلا والسكر وكثرة النوم خصوصا في النهار فانه مفسد للهضم وقد النوازل. قال ابقراط الربيع الرابيل وقد يحدث من الفصد تخلل فالبدن ويستعد لقبول البرد فتحدث النزلة لاسيما بعد فصد كثير واعلم ان الحمام والرياضة والغضب والاكل مما يخلخل الدماغ ويجعله مرتعا للاعتلال عن الاسباب الخارجة. العلامات علامة النزلة الحادة ان كانت دموية حمرة الوجه والعينين ولدغ السابل ورقته وحرارة الملمس وبراعرض مع النزلة الحارة مطلقا محمى فلا يتنعم بها وان كانت صفراوية فحدوث ما ينزل الى الحلق وشدة احتراقه مع التهاب بحمى وعلامة البلغمية وجود السيلان كالماء في الانف وبرودة الانف مع تمدد الجبهة وشدة الثقل والغفلة وربما دل عليها غلظ المادة وبرودة الملمس وعدم الحرارة. العلاج يجب اولا معرفة السبب ودفع المادة وتزيدها الى الحضور كان ثم بصلح مزاج الجلد الاول ويعدل المزاج ويستفرغ نوع تلك المادة ثم يقوى العضو القابل فاذا علمت ذلك فالفصد والاسهال بعد النضج فان الفصد لا يلزم دائما لان اكثر ما يعرض للنزلة حار وكثير المزاج لكثرة اخلاطهم وتخلخل ابدانهم اللهم الا ان يكون شخصا ضعيفا والمادة قليلة ولم تحتج ايضا تحل بضمادها الى عضو رئيس واما اضماد المادة فقد تقدم في باب سوء المزاج البارد ما فيه الكفاية ولكن هنا يجب ان تركب المطابيخ ما يناسب الصدر والسعال فالمستعمل الان في هذا المحل طبيخ الكندر مع المصطكى وكذلك طبيخ السنطرار وكليل الجبل والسأليا والجوزبوا واذا كانت المادة غليظة فطبيخ الزوفا والفراسيون والازياخ بالكبيرين الناضج والمنصلي واما المسهلات فان كانت المادة رقيقة فالتجبيب والجوارشات وجب الافاوية واياراج فيرا واذا كانت المادة غليظة

فالتربد والغاريقون وحب القرقليا وحب النقية فالفراغر والسقوطرات
وقد تقدم لك ذلك في الابواب السابقة ويجوز القرن ويجوز الجواهر
والمسك نافع في الغاية وهذا الجوز جيد في الغاية كلما
كان اوقيتان سفوفا ومن وما تيكم الزوراتم كندر وجوز بوا من كل واحد
ثلثا درهم يبل بجوز غراب الاسطاخودس وغراب الكوزنكا ومجوز الكندر
المسحول في الغرابة البارده تعظيم النفع صفته كمثرى مدبرة اربعة دراهم
جوز بوا وكندر من كل واحد ثلاثة دراهم عرق السوس ومصطكى من
كل واحد درهمان كبابه درهم كلما شكر اوقية سكر عشرة اواق يعمل معجونا
وينفع ذلك البواسير بدرهمين من الجاورس ودرهم من الاصطرك ومن
دارصيني وقرنفل من كل واحد نصف درهم مسك ستة حبات يدق
الجميع ناعما ويعجن بالورد ويتمرس ويجفف ناضج والكاد الياس جيد لتقشير
الرطوبة صفته كاديابس يوخذ بادرنجبويه ورنجبوش وصعتر ونانخواه
ورد من كل واحد نصف قبضه جوز بوا وقرنفل من كل واحد درهمان
قرفة وبسباسة من كل واحد درهم ونصف كندر ومصطكى من كل
واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويوضع في ليف منسوج من القطن او
من الصوف ويوضع على الراس دايما تحت العمامة صفته درهم ونصف ينفع
النزلة الباردة جاورس ستة دراهم عود وصعتر واسطوخودس
وجوز بوا وسعد وسنبل رومي من كل واحد درهم ونصف يدق ناعما ويذر
على الراس بعد حلقه ودلكه بالمناديل الخشنة وينفع من النزلة ايضا
نعم القرنفل والجوز بوا والشونيز والاصطرك والمسك مزدة ومجوعة واما
الدير وطيبات والضمادات لهذه العلة فكثيرة لكن المختار منها صفته
ضماد لذلك لادن قوما يلي سنبل رومي كندر اعزاسوا ضماد اخر للنزلة
مصطكى وسنبل رومي وجوز بوا وقرنفل من كل واحد ثلاث دراهم لادن
ستة دراهم يبل ضمادا بقليل من دهن المصطكى فوهاوين حار صفته دواء
للنزلة بباسنه وجوز بوا وسنبل رومي ومصطكى وكندر واصطرك
من كل واحد درهم ونصف زرورد اربعة دراهم لادن ثلاثة دراهم

صمغ

صمغ البلم وشمع بقدر الكفايه صفته قيروطي للنزلة الباردة زرورد
اوقيتان سنبل رومي اوقية بسباسة وجوز بوا من كل واحد نصف اوقية
وقرنفل ثلث درهم لادن وشمع ودهن بابونج بقدر الكفايه واما علاج النزلة
الحارة فيجب ولا تعدل المادة بلطيخ العناب والسبستان واللاجاص والبنفسج
والبرشاوشان وبزر قثا السوسن والشعير المقشر وان كان البدن ممتلئا
ولمزاج حارا قدم الفصد على المطبوخ فان منع مانع من الفصد فالحجامة
وان كانت المادة رقيقة جدا استعمل غراب الورد وغراب النيلوفر وغراب
الخشخاش وغراب البنفسج وغراب الجاص ايهما كان بقليل من اشربة دبيت
بوا اي روح الزاج القرصه ومن المسهلات للنزلة الحارة الراوند
والشهدنج وديا قاقيلقون وديابورنس ومجوز الورد المسهل وحب
الذهب وهذا التقية يعتق بتقوية الدماغ والمعدة بالكباشكو وديا
الروزوس ومن المركبة المناسبة للنزلة الحارة هذا الكلا د
وصفته يوخذ سنبل رومي ثلثا درهم وورد يابس وحب الاس من كل
واحد درهم كندر وفانيا وقشر الخشخاش من كل واحد ثلثا درهم بسباسه وجوز
بوا وجوز السرو من كل واحد سدس درهم يدق الجميع ويكبد به الراس في كيس
او خرقه مخططة صفته قيروطي للنزلة الحارة مصطكى وكندر من
كل واحد نصف درهم سنبل رومي وجوز بوا ورد وحب الاس وجلنار
وقشر الرمان من كل واحد درهم لادن وشمع ودهن بقدر الكفايه وعند
الانحطاط يغسل الراس بماء مطبوخ فيه الورد والمزنجوش والغرا هذا
هو العلاج الخاص واما العلاج العام للنزلة العامة فتقية البدن
والادماج والجذب الى الخلف بالحمة وحدة الاغذية وتغليظ الرقيق وترقيق
الغليظ والكي على العضدين ومنع الاقتام بالحمص واما الادوية المغلظة
المارة فحب لسان الكلب وهذا الحب جيد لتغليظ اطبا الافرنج كثيرا
وصفته كندر وسنبل رومي من كل واحد نصف درهم عود وجوز بوا
وزعفران وبسباسة من كل واحد ثلث درهم لادن واصطرك
من كل واحد درهمان مسك محكم حبات يدق الجميع ناعما ويعجن بقليل من

شراب عطا خوذس ويجب كالجص الشربة ستة حبات فانه يقوى
الدماغ ويمنع النزلة ولو دق بحظم النفع اذا استعمل منه قلامة حبات
والقرياقى الكبير الحاذق يبيع الطين الارمنى حابس للنزلة بحرب وشرابه
وشراب دياقوذا لهذه الصفة نافع صفته يوخذ قرنفل خشخاشات
مرتوب وعرق سوس من كل واحد ثلاثة اواقى بزر الخطمى وحب القطن
من كل واحد ثلاثة دراهم عناب وسبستان من كل واحد عشرة عددا يغلى
على المرسم ويعقد بالسكر ويرفع لوقت الحاجد صفته حب الطين الارمنى
المانع للنزلة طين ارمنى درهمان صمغ عربى وكثيرا من كل واحد ثلثا درهم
بزر خشخاش درهم يجوز بدله نصف درهم سكر نبات اربع دراهم يجن بماء
حب الشرجل ويجب صفته حب اخر لمنع النزلة طين ارمنى درهم بزر
خشخاش وكثيرا ومرب السوس من كل واحد نصف درهم حب الصنوبر
درهمان ونصف سكر نبات وقيمة ونصف يعجن بماء لب بزر قطونا مقرطحا
ويوضع تحت اللسان قال ابن ماسويه يجبان يوضع فى مثل هذه الحبوب
قليل من السنبل الهندى صفته ضماد للنزلة كهربا وصندروس ومصطكى
وجاوزى ويجوز بدلوا من كل واحد وقيه كما به نصفا وقيه كندر خمس دراهم
بدقيق الحنطة نيئا ويدر على الراس بعد الحلق او يجعل ضمادا باللادن ويصنع
البطم واذا خيف الوقوع فى النزل والخناق فلا تكفى هذه الحبوب ولابد من
الضمادات فالواجب حينئذ ان يحقن العليل بالحقن الحادة المجاذبة ويحتال فى
جذب المادة الى الخلاف ثم يوضع على الدماغ الضمادات المقوية القوية
كالكبريت والكندر وما شاكلها كما يبياض البيض ضمادا فكافور فهذا الباب
وهذا الضماد ستوكى يحفظ الى الغاية جوز الترو وشب محرق وزاج ومافوق
قرحا ومصطكى وكندر وكافور وعفص وقشر الرمان وورد من كل واحد
درهم يدق الجميع نيئا ويجعل بعصير ورق البلوط او بعصارة السرنجل
او بالاقاقيا المحلولة بالماء والذارم يفيد من ذلك شيئا يستعمل على الراس
الضمادات المرجعة كضماد الخردل والقناسيا والعاقرقرحا والقرفيون
صفته ضماد مقوى مع منفط شونيز بحص اربعة دراهم خردل ثلاثة دراهم

كندر

كندر وهصطكى من كل واحد درهم ونصف خرء الحمام ودقيق الشعير
من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع نيئا ويجن بالسكجبين صفته
ضماد اقوى من ذلك يعرف بضماد الذرايح يوخذ عسل الطين وقليل
يخلط به ستة من الذرايح المقطوعة الرؤس والارجل والاجنحة مع شئ
من السكجبين ويضمد به الراس واما علاج النزلة المزمنة فشرب
مطبوخ الادوية الثريفية وهى الجيجنا والسبارنا والساسفراس والسنا مكى
صفته مطبوخ بنبع النوازل الغريبة يوخذ فليفلتان قبضتان
حب العرعر قبضتان الوا وكليل الجبل وكافيطرس من كل واحد ثلث قبضات
زنجفل وخولنجان من كل واحد درهم سنبل رطل ونصف يطبخ ويشرب
صباحا ومساء مع الاجتناب عن المطبوخات ولحوم البهائم وكثرة الاكل والشرب
والجماع واما فرعا مراض الحواس الباطنة حتى انا ان نتكلم فى امراض الحواس
الظاهرة اعلم ان علاج الحواس الظاهرة كما ينبغى ان ما يكون بمعرفة
تشريحها وهو مذكور فى الكتب المطولة فى هذه الصناعة فليراجع من
هناك فان مقصودنا فى هذا المولف الاختصار ولنبدا بامراض العين
لانها اشرف الحواس الظاهرة فالعلل الواقعة فى العين تنقسم باعتبار مجموعها
الى ثلاثة اقسام الاول امراض الجفن والثانى امراض طبقات العين و
رطوباتها طبقة طبقة ورطوبة رطوبة على الانفراد والثالث الامراض
العارضة لجميع العين اما امراض الجفن فكثيرة الاول نتف الجفن وورم

الفصل الثانى والثلثون

فى نتف الجفن وورمه

نتف الجفن وورمه يكونان بسبب خارج كالقرية ولدغ الزنبور
والنحل او ملاقات ما يحرق كالاتجة والنورة ويكون السبب مزدا خل
البدن كانصباب مادة من خارج نحو الراس اليه او ارتفاع ابخرة من
بعض الاعضاء واما النفخ فهى فى الاكثر يكون تابعا لامراض فوجب

مقدمة بذكر امراض العين واعلاج

كالاستسقا وسوء التغية ومن الجبيات التخاولسة والسهر المفرط وقد يصير ذلك النفخ ورما رخوا لانصباب مادة ماشية اليه وعلاجه علاج تلك الامراض الحادث عنها والعلاج المشترك لذلك التكمد بطبيخ اليابونج والسداب والكمون او يدهن بدهان هذه المذكورة وما كان عن ادمة الطحال والزنبور يكمد بالحديد او يدق الفل والزنبور ويضمد به وما كان عن العنكبوت فيطلى عليه الترياق والمثروديطوس فان كان عن ملاقات بعض الاشياء الحارة وكان الورم حارا فيطلى بدهن الورد وعصارة لسان الحمل او حب العالم البياض

الفصل الثالث والثلثون

في خشونة الحنك والحلق

هو ان يعرض لباطن الحنك حمرة وحكة وبثور صغار كحب الجاورس او حب الترمس وشبيه اخلاط محترقة كالبلغم المالح والبورق والصفراء الحارة والدم المحترق وقد يعرض هذا المرض عقيب الرمد كثيرا العدم علاجه على ما ينبغي

العلامات ان كان عن الدم كان شديد الحمرة ليس يتوى الحكة وان كان عن صفراء كانت الحمرة قليلة مع حكة شديدة وان كان عن بلغم مالح او بورق فزيادة الحكة وكثرة سيلان الدموع العلاج تنقية البدن والدماغ بالقصد والاسهال والحنك كما يجب ذلك ثم يحك بالملينات كطبيخ الشعير وبزر التفسيح والخطمي والخبازى بخرقة وتبلق بخاره بالعين ثم يضاف الى ذلك ما يتوى الحنك ويبرده كالجلاب والهندبا والورد وبقلة الحمقا وهذا علاج خفيف واقوى من ذلك المكمدات والمزعزان

والزاج والشب والكافور صفة اضماد لذلك يوخذ من ورق الورد نصف اوقية توتيا مغسول وشيافا لميبزر من كل واحد نصف درهم زاج سدس درهم يسحق ضمادا صفة ماء مقطر ينفع لحرب العين ورق السداب وهليلج وهو الشاذنيا وهندبا من كل واحد قبضة زاج وشب من كل واحد نصف اوقية كافور درهم ينقع مقدار الكفاية من الغراب الابيض ثم يقطر بالقرعة والانبيق

والانبيق ويرفع وهذا الماء ينفع كثيرا من امراض العين فاحفظه صفة دواء للوجوب نحاس محرق توتيا واسفيداج من كل واحد درهم صبر ومر من كل واحد نصف درهم نوشادر وزهر النحاس من كل واحد سدس درهم يدق الجميع ناعما ويذر على الطن المحفن ويطلى مع العسل وان كان هناك وجع ورقة ولم يحتمل المحفن هذه الادوية اقتصر على الصبر بالورد ويطلى على باطن المحفن او المرأة او الانزروت بلبن المرأة واذا ازمن احتاج الى حك باطن المحفن حتى يسيل منه الدم ثم يذر الدرين او الشكاعي ويزيد المحفن ميل بعد الحك بالورد والخمار واما المستحلات الهون كثيرا في بلاد الافرنج لهذه العلة تطبيخ الحاشر طلاء مثلثا وكاذيا وهذه المراهم جيدة صفة مرهم يوخذ من من الزيد الطري الخالي من الملح اوقية ومن ماء الورد درهمان صمغ البطم درهم شحم بيضة واحدة ويخلط الجميع في اناء اولي يعتدل حتى يتروح ويضمد به العين صفة مرهم ينفع لجرب العين مرتك اكيد سنتار توتيا حكيم حرمانية يوخذ عسل اوقيتان كهربا وصبر من كل واحد درهمان قنزربان وشب من كل واحد ثلثة دراهم ويجب ان يجتنب العليل الادوية والاغذية الحارة والمالح والجبن والسمك وجميع المبخرات كالبصل والكراث والثوم والفول والجزر والعدس ويجلس في بيت مظلم

الفصل الرابع والثلثون

في ورم الجفن الصلب والعقد الغدية والتفاطات المائية

الشيب في جملة هذه تفاطات فضلات منعصبة الى الجفن على البنية والتفاطات اكثر ما تعرض لمرطوبي المزاج كالصبيان والنسوان وعلامه في الابتدا التكميد بطبيخ الافتيمون والحلبة ونحوه والمشاهد المحلول بالخل او بالراحليون صفة مرهم يحلل الصلابات مطلقا في اي موضع كانت خصوصا في الاجفان يوخذ شحم الصندوج الكبير الاعرابي ثلاثة دراهم دهن زهر الاقطون درهمان ونصف زبد حاذق الخمار مرتك مذر ومصطكى وزيبق مقتول واسفيداج من كل واحد

نصف درهم بورق درهمان ويطلى به صفة مرهم اخر يحلل الصلابة عمل
اوقيه دهن نحوز بوا نصفا وقيه دهن صنار البيض درهمان دقيق الباقلى
واصل الكبريت من كل واحد نصف درهم يعمل مرهما ويطلى به واما علاج المنامير
في الجفن فيطلا بهذا الصلا صفته يوخذ شحم اللبن خمسة دراهم زيت درهم
ونصف رماد القلى درهم رماد الغار نصف درهم صفة دوا اخر يوخذ
من دهن الخيري فاريتين نصفا وقيه دهن الطرطير ثلث درهم يخلط
ويطلى به التاليل فانها تذهب وايضا يوخذ نحاس دراهم من الغافث ومن
الصل اربعة دراهم يدق الجميع ويخلط بدهن بزر كتان ويطلى به فانه نافع
واما النفاطات فينفعها ان يوخذ عسل ستة دراهم بعر الغنم خمسة دراهم بعر
الماعز وخل من كل واحد ثلثه دراهم يخلط ويضمد به

الفصل الخامس والثلثون

في الشعيرة في الجفن

الشعيرة في الجفن هي ورم مستطيل كالشعيرة من مادة بلغمية لزجة او
ورم بلغمي العلاج التنقية بالعصر والاسهال ثم يكحل بالشعم المحار او بغبار
ارياد باب المستحرق او بالكينج مي المحلول بالملح او بالعنة وبقليل من
النشادر او بدم الحمام صفته مرهم لذلك يوخذ شحم الدجاج اوقية
ودهن النوسن ودهن البابونج من كل واحد درهم ونصف جاوشير وقنه
محلولة بخل من كل واحد درهمان صفة مرهم اخر ينفع لصلابة الجفن و
الشعيرة يوخذ مرد كندر من كل واحد درهمان لادن اربعة دراهم نشادر
وشب وشمع من كل واحد درهم دهن النوسن بقدر الكفاية واذا

ما اضيع لون كثرة الاخراج وكثر
انواع الصلابة

ازمن وكان شديد الصلابة والبق في الجفن على اي شكل كان تعالج بهذا
العلاج وعلى هذا المنوال وهذا المرهم جيد لجميع انواع الصلابات
واذا لم تزمخ ساق البق وشمع من كل واحد ستة دراهم اشق محلول
درهمان واذا شق واخرج البق شعيرة كان او غيره وضع على الجرح
دهن الغياث ويقال له بالافرنجية بلسميتا او دهن الخيري فاريتو وكان نافعا

الفصل السادس والثلثون

في الرطان في الجفن

الرطان في الجفن سببه الخلط السوداوي الغليظ وعلاجه عسر جدا لكن
ينبغي ان يجري على القانون واذا نبع الدم من الخلط المحترق المسود
باعلم من المسهلات للسودا ومن المجب في ذلك يوخذ عنب الثعلب ثلثة
قبضات ورد وبنفسج من كل واحد قبضتان افسنتين قبضة ابهما نصف
قبضة يدق الجميع ناعما وينقع بارجعة ارطال مزماء عنب الثعلب ويقطر الترمة
والابيق ويغرغر به مرة الكتان ويوضع على الجفن في اليوم ثلاثة مرة وان
تورج يوخذ مزرماد القنفذ ورماد اصل الاقطلو ورماد اصل القصب ورماد
السلحناه اجزاء سوى بجعل درهما درهما وتدر على القرحة والسالوبا في هذا خاصة
عظيمة الكاوي ربما من طبيعها اياما عديدة وكذلك لحم الحية

الفصل السابع والثلثون

في استرخا الجفن وتشنجه

قد يكون استرخا الجفن من اسباب العالج والاسترخا واسباب التشنج اولغربة
اولزيادة فجاجة العلاج التنقية باستنزاع الخلط الغالب والادوية الوضعية
للاسترخا الفسل بالشراب المحلول فيه الشب الافاقيا ولان كان في الجفن
زيادة فجاجة يوجب استرخا يوخذ من الزاج الابيض وشب وطرطير من
كل واحد درهم شادنج درهم انقبوس وقرنيا من كل واحد نصف درهم
يسحق الجميع ناعما ويدر على اللحم الزايد والادوية الوضعية لتشنج الجفن
دهن سوسن درهمان دقيق الحلبة درهمان شحم دجاج نخ ساق الابل
من كل واحد اربعة دراهم دهن بابونج
وديا اليا في هذا
الباب كافي

الفصل الثامن والثلثون

فى النمل فى الجفن

سبب تولد النمل فى الاجفان هو سبب تولده فى جميع البدن وقد يكون سببه كثرة الجاع وهو يعرض كالجرب وعلاجه بعد التنقية باستعمال المرطب الغالب الغسل بالخل والبورق وبطبيخ السلق او يطلى بالخمر والمرّ بالشحم والعسل جيد ويضمد ببياض البيض المسلوق المنتزع بالخل الحاذق

والمر يزيد الصبر

الفصل التاسع والثلثون

فى سقوط شعر الاجفان وبياضها

قد يكون السبب فى ذلك البلغم او مقاساة امراض ردية وجيات وبادية العلاج تنقية البلغم واجتناب مايولده والعلاج الوضع المشترك يوجد جوزبوا اوقيه حلبه وزركتان كحظهو من كل واحد نصف اوقية بدق الجميع ناعما ويوضع فى قرقه ممروسة ثم فى الهرم فى الحمام ويكمد به الجفن او يوخذ من الخيل الحامض مقدار البيضه مغاطيس مسحوق درهم شب وكبريتا وعفص من كل واحد نصف درهم تدق الاجزا ناعما ويعجن الجميع ويضمد بذلك الجفن وهذا الدواء ينبع كل نبات الاهداب وينبت الشعر فى اى مكان يحتاج اليه فى البدن كالحاجبين واللحية والشوارب . اسرب محرق نصف اوقية نوشادر محرق خمسة دراهم سنبل درهم ونصف انتيمون محرق وطحل من كل واحد درهم شحم الدب مقدار الكفايه وايضا واجيد ينبت الشعر يوخذ من الخل المحرق درهمان ومرّ والحظ طيب ولازورد وسنبل من كل واحد درهم عسل بمقدار الكفايه صفة اخرى دهن بزركتان اوقية شحم الملح نصف اوقيه خرو الفار وقوائم محروقين من كل واحد درهم يخلط الجميع ويطلى به المحل المحتاج للانبات

مجرب

الفصل الاربعون

فى غلظ شعر الاجفان

يكون من بلغم مالح او سودا او دم غليظ كثير الدخانية وقد يكون متولدا من العلاج تنقية البدن من الخلط الغالب والطلا بالحبة الملينة كالعاب حب السفرجل وبزركتان وبقلة الحمقا مطبوخة بلبن الحليب

الفصل الحادى والاربعون

فى انقلاب الشعر وزيادته

والسبب قد يكون ذلك من كثرة رطوبة عفنة تجتمع فى الاجفان العلاج احد وجوه ثلثة الاول قوة الكى والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والنتف والطلا بالمانع واسهل الجميع النتف والطلا بدم المخاشر فانه مجرب وكذلك الطلا بدم القنفذ ودم الضفدع قال الشيخ الرئيس ابو على ابن سينا من المعالجات الجيدة ان يوخذ مرارة القنفذ ومرارة الخلد والجند بيدستر بالسويه بدم الحمام ويترصص ويطلى بعد النتف

الفصل الثانى والاربعون

فى الضربة اذا اصابت الجفن

يطلى اولا بالطين الارمنى بزلال البيض او بدهن الورد وبقليل من الزعفران للالتهاب وان كان هناك جراحة فيوضع عليه دهن الهبوفاريقون ودهم الكافور ودهم الاسرب او الصبر بالعسل

الفصل الثالث والاربعون

فى احتراق الجفن بالنار

علاجه ان يطلى ببياض البيض ولعاب حب السفرجل

الفصل الرابع والاربعون

فى سقوط القذا فى العين

اذا سقط فى العين غبار او حيوان صغير او شعرة يمسل العين اولا بالعسل ثم ينفر ميلا مضوغا مع شمع فى صميغ البطم الرقيق ويدر به فى داخل العين بميلق الشوالغريب الساقط فى العين او يحك ميلا مضوغا من الكبر على حرقه حنضنة حتى يخرج ثم يكحل به فانه يجذب الشعر والتبن من العين **صفة** ماء اللعين اذا وقع فيها شوك غريب من خارج ماء الهندبا اوقية ونصف ماء لسان الحمل ستة دراهم كهربا وكندر من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم تسحق الادوية ناعما وتنقع بالمياة يوما وليلة ويصفى فى خرقة ويقطر منه فى العين عند الاحتياج لاذكاك هذا تمام الكلام فى امراض الجفن ولنبدا بامراض طبقات العين فالذى يخص الطبقة الملتحمة من الامراض

الفصل الخامس والاربعون

فى الرمد

الرمد منه حقيقى ومنه مشابه يسمى الكدر والغشاوة وهو تنفخ وتورب يعرض للعين من اشباب خارجة تثيرها وتجرها مثل الشمس والصداع الاحتراقى والجرة احتراقية والغبار والدخان والبرد يقبضه والقرب للجرة بها والريح العاصفة لصفتها وكل ذلك امر خفيف يرتفع بارتفاع سببه وان لم يعالج ويسمى باليونانية طاركسيس فان عارضه سبب بدء او ابتدا معاضد للبادى الاول امكن حينيذ ان يشتد ويشتمل رمدا ظاهرا حقيقيا كانتقال محموم الى العفن مثلا واما الرمد الحقيقى فهو ورم الطبقة الملتحمة فمنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز الحد ومنه ما هو عظيم مجاوز الحد فى العظم بحيث يربو فيه بياض العين على سواد ها فيغطيه ويمنع التغمض وقد يعرض هذا النوع عند الاطبا بالورد ينع وكثيرا ما يعرض للصبيان وليس يكون عن مادة حارة

فقط

فقط بل وقد يكون عن مادة بلغمية او مادة سوداوية **العلامات** حمرة العين ودموعها وسيلان الدموع وكثرة الرمص والتصاق الاجفان وغلظان الصديغين دليل على الدم وحمرة العين الوصفراوى التهاب وشدة الحكة ورقة الدمع وحرارته مع قلة الالتصاق دليلة الصفرا **وعلامة** البلغم شدة الثقل وغلظ الاجفان والالتصاق الوجع وبياض اللون **وعلامة** ما كان من الرمد عن السودا ثقل قليل وكودة اللون وقلة الدمع والحرة والوجع **ويجب** ان تعلم ان المادة ان كانت منصبة من داخل الجفن دل على ذلك عمق الوجع وشدة غدغدة الاجفان وكثرة العطاس وان كانت المادة منصبة من خارج الجفن دل ذلك على زيادة الورم وقلة الوجع وغلظ الصديغين وورم الاجفان **العلاج** فى الابتدا المفصد وتليين الطبيعة بالمغلى اللينة والملينات اللطيفة وان كان البدن ممتلئا فصد اولا من الاكحل ثم من القيفال وان ضعف وذلك مانع فالحجامة على الكاهل **وجالينوس** يختار المبالغة فى الفصد واخراج الدم فانه يكفى ذلك فى العلاج **واما** الاسهال فينبغى ان لا يعطوا لعليل شيئا من الادوية المسهلة الحادة فانه يورث للوجع ومضر للبصر بل يمنع عنه من الكيبنية اللادعة ويسخن الدماغ **والمستعمل** الان فى زماننا هذه الادوية المنضجات بطبيخ الهندبا والصندل والورد والبنفسج **وان كان** هناك بلغم فلا باس بانضمام اصل الزنجبيل وبزره او طبيخ افراجيا او طبيخ رعى الحمام بشراب البنفسج او البنلوفر **واما** المسهلات شراب الورد الملكر والشهدى وعسل الخيار شنبر والاوند والاهليلجات **صفة** مسهل ينفع من الرمد اوند ورهان قشر اهليلج اصفر درهم ونصف راصبى نصف درهم سنبل هند نشة حبات يطبخ بالهندبا ويصفى ويشرب باوقية ونصف من شراب الورد المكرر **وجب** التوتيا نفع هنا وفى جميع امراض العين **واما** الضمادات التى توضع على الراس والصديغين فتنفع انصباب المادة الى العين الطين الارمنى ولسان الحمل وقشر الرمان وقشر الخشخاش والصندل ودم الاخوين والورد والكندر ومصطكى وكافورا

صفة ضماد نافع للزلقة طين ارمني درهمان ورد ودم الاخوين من كل واحد درهم مصطكى وقشر الرمان من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويعجن بزلال البيض ويلصق على الصدغين والجبهة واما الادوية الوضعية على العين فى الابتراخينيق ان تكون براده سكنة الوجع لا تحلو عن قبض قليل وهو ماء الورد وماء الاقراميا والشاهتر اليبس غير اجنون صفة طلا يوضع على العين فيسكن الوجع والحرارة يوخذ من زلال البيض اوقيتان ومن لبن النساء ثلاثة اواق ومن عصارة لسان الحمل اوقية يخلط الجميع ويوضع على العين صفة دوا اخر مسكن للوجع والحرارة يوخذ لعاب بزر قطونا مستخرج بالورد او بماء لسان الحمل اوقيتان زلال البيض اوقية يخلط ويوضع على العين ويقطر فيها صفة ضماد اخر يردع ويسكن الوجع يوخذ من النشاء الحامض او السنوج الحامض ويطبخ بالورد حتى ينضج ثم يوخذ منه اوقيتان و دقيق الشعير اوقية سماق وجلنار ورد من كل واحد نصف درهم يجمع بالمذكور عالم ويضمد به العين واعلم ان المجفف المطوبة بغير لذع الرادع للمادة نافع فى هذا الباب كالزمرد واللولو والياقوت الاحمر والياقوت الازرق والاستيداج المغسول وبعين السرطان النهرى صفة دوا للعين يوخذ استيداج مغسول وماء لسان الحمل من كل واحد اوقيتان بياض البيض المسلوق اوقية يجمع بالسحق على صلاية ويضمد به وايضا يوخذ من الثمر الجلنك تسعة اواق من كل بيض اربع اواق يجمع بالسحق ويقطر ما يخرج منه فى العين وايضا يوخذ زهر الحنا جزء سكر نبات ربع جزء ويسحق ويوضع فى الشعر فانه يفعل ماء ناعما للعين واما المسكنات للوجع فهى هذه لبن النساء والجعدة الرطب والنشا المطبوخ بالسكر بقليل من الافيون وجالينوس يمدح طبيخ الحلبة واكليل الملك ولباب الخبز بالورد او الحليب صفة مسكن للوجع لعاب بزر قطونا ولعاب حب السنوج من كل واحد اوقية زعفران وكافور من كل واحد ستة حبات واقوى من ذلك الشاهتر اليبس لافيون فى طبيخ الحلبة وعنب الثعلب وطبيخ قشر اصل النشا وقشر الخشخاش صفة شياف يردع ويسكن الوجع يوخذ جلنار درهم اقاقيا

ثلث

ثلث درهم توتيا ومغناطيس من كل واحد ثلث درهم كندر ومصطكى من كل واحد سدس درهم يدق ويعجن بلعاب حب السنوج ويعمل شيافا وقت الحاجة وعند التقييد يستعمل طبيخ الزيابخ والخطمى واكليل الملك والماء الذى روبت المذبر صفة دوا اخر يرقق لذلك يوخذ انزروت درهم كثيرا نصف درهم لعاب حب السنوج بقدر الكفاية صفة اخر بابونج ورد واكليل الملك اجزاء سواء ويطبخ بالسان الحمل ويوخذ من الطبيخ ثلاثة اواق ويوضع فيه درهم ونصف من الانزروت ودرهم من التوتيا ويستعمل قطورا وزعفران المعدنى نافع اكتحالا وكذلك الاقراميا وماء الزيابخ المقطر وعند الانحطاط افضل الاشياء ماء الزيابخ وماء الاقراميا وماء الشداب وماء الهالى وهذا الشاهتر قد جربناه فى ذلك انزروت ثلث درهم صبر منسول بماء الزيابخ درهم ونصف كثيرا درهم زعفران سدس درهم يعمل شيافا يبعض المياة الناهضة ويجعل عند الاستعمال بماء الزيابخ ويقطر فى العين صفة شيافا خر زاج ابيض وتوتيا من كل واحد درهم كافور ثلث درهم يعجن ببياض البيض او بماء الورد صفة قطور قرنفل اثنى عشر عددا توتيا نصف درهم زنجار خمسة عشر حبة يدق الجميع ويبخر قدحه ويوضع فى ماء الورد ويرش حتى تخرج قوى الادوية ويقطر منه فى العين وقت الحاجة ومن الرمد قريح اخر يابس جزلى يكون لخلط بورقى محترق قليل الكمية وعلامة المحكمة وغلظ القرن وكثرة يكون بطريق الانتقال من الرمد الحقيقى وعلاجه تنقية الخلط البورقى وتعديل المزاج ثم يوخذ مزورق الحنا والخس والنيلوفر وعنب الثعلب ورد من كل واحد قبضة حبة اوقيتان اصل الخطمى اوقية ونصف ينقع الجميع بالماء ويقطر للوقعة ولا نيق ويغسل بهذا الماء العين وتقطر فيه صفة مرهم لذلك زبد طرفا ورد من كل واحد اوقية ونصف صبر درهمان كافور نصف درهم مرد سنج درهم يعمل مرهما ويطلى به العين من خارج ويغسل فى

كل صباح

فى كل صباح

بطبيخ الورد
والبابونج

الفصل السابع والاربعون

في الظفرة

زيادة في الملتحمة او في المحار المحيط بالعين. يبتدئ في الاكثر من الماق الانسي ويكون صغيرا وحمرة او كدرة وقد تمتد وتسود حتى تغطي الطبقة القرنية والحدقة فتضر بالبصر وسببها دم مخلط بالاخلاط الغليظة يبقى فضلة عن غذاء العين اما لضعف هضم المغتذيات الوجع والمرض واما لضعف عرقيتها القرنية عن تحليل تلك الفضلة فيبقى من كل غذائية وتجتمع وتتراكم وتصير زيادة ظاهرة في سطح الملتحمة واكثر ورم هذه العلة عتب الرمد والجدري

العلاج التنقية بالفصد والاسهال بما يخرج الاخلاط الغليظة مرارا كثيرة ثم من بعد ذلك يكحل العين بطبيخ التمر والخبازى والخطمي وكحيل الملك والبابونج ثم يوضع عليها الادوية المزيلة للظفرة وهي السكربنات والافاويه والاهليلجية وهي بمثابة الخطاطيف بالعسل وماء الرازيانج وقليل من الباردزد او الكندر والزبد البقري وقرن الايل محرق ونشادر وقشر البيض المحلول بالخل مجرب في ذلك واقوى منه ذلك النحاس المحرق والزاج وزهر النحاس وهذا الماء يجرب بوضعه من الجص خمس اواق شب واسفيداج من كل واحد اوقية كافور سبعة حبات تنعو وتصفى وتقطر في العين واقوى منه ذلك يوخذ من خل الورد اربع اواق وماء الورد مخة اواق زاج ابيض درهمين مرداسنج نصف درهم يطبخ ويصفى ويقطر كالاول واقوى منه سنة لسنان الخل اربعة اواق زاج محرق درهم نشادر نصف درهم مر درهم يطبخ ويصفى ويقطر في العين فانه نافع ويمنع ذلك شيافا لافر نسخته الرازي وشيافا المتقدمين فان كانت الظفرة صلبة وارضت فلا توفي من الكشط بالحديد برفق والليفة اسهل كشطا وذلك

يحصر بعله قوم
اهرمن
تم

الفصل الثامن والاربعون

في السبل

قد اختلف الاطبا في ماهيته والمحقق مذهب القطب العلامة الشيرازي في شرح كليات القانون انه غشاوة تعرض لانسداج اجسام غريبة شبيهة بالورق تنبع في غشاء رقيق يتولد على العين واما كيفية تولدها فكما ذكرنا في كيفية تولد الظفرة العلاج اولا تنقية البدن والرأس من الاخلاط الغليظة ثم يوضع عليه الادوية والمضلها المرقئة والنطاق والافاويه واقوى من ذلك النحاس المحرق والذي يستعمل في بلاد الافرنجية الان يوخذ سكربنات ثلاثة اواق شايخ اوقية شب محرق وزاج ابيض وكافور من كل واحد نصف اوقية قرنبوط درهمان وماء الورد وماء الرازيانج من كل واحد تسع اواق يطبخ ويصفى ويقطر على السبل واذا قطر بالانبيق كان نافعا ايضا

صفة درور للسبل مصطكى نصف اوقية اسفيداج وشب محرق من كل واحد درهمان زبد المجرة عشر حبه ملح اندراني سبع حبات يدق الجميع ويذر

صفة دوا اخر للسبل يوخذ توتيا ثلثة دراهم لولو ومرجان من كل واحد درهمان سكربنات درهم ونصف كافور ونجيل من كل واحد ثلث درهم يدق ناعما ويذر

صفة درور اخر نافع شايخ درهمان زاج ابيض وزنجار من كل واحد ثلاثة دراهم مر وزعفران من كل واحد درهم دار فلفل نصف درهم سكربنات اربعة دراهم تدق الجميع ناعما ويحل قليل منه بالخل ويقطر في العين امرارا وقد يطبخ البصل مرحكما الافرنج انه كان رجل سبل فغاء بجمع العين حتى كاد لا يبصر شيئا واعتد ذلك بالمخ ستين فوصلة نسخة هذا الماء فاستعمله اياما فخلص من السبل وابصرت عينه كالاول

قال سنا روس حكيم جرماية ونحن جربنا هذا الماء فابراه نافعا

ونسخته يوخذ من عصارة الرازيانج اربعة اواق ومن عصارة الهليلجة ثلاثة اواق وعصارة السذاب اوقيتان وعصارة الخبازى اوقيتان ونصف صبر ثلث درهم زاج ثلثا درهم زنجار ثلث درهم زنجبيل

وبارصيني من كل واحد سدس درهم مارة السطل بنصف درهم مارة
البزر درهمان سكر ثلثا درهم عسل نصف اوقية يخلط الجميع ويوضع في الشمس
اياما اوعلى بارحار ويصفى ويقطر منه في العين في كل يوم مرة فانه مجرب

الفصل الحادي والاربعون

في البياض في العين

البياض اذا نبع البصر اذا حاذاه وهو من امراض الطبقة القرنية ويحدث
غالبا عن سوء علاج الطرفة والرمد وبعد الجدري وقد يكون عن قرحة
اندملت ولا علاج له وعلاج ما عداه تنقية البدن اولا ان وجب
ذلك ولو استحثاثا ثم يكحل عليه بالادوية الوضعية بعد دخول
الحمام او تلطى بغاريقون بالادوية الملينة وتكميدا لعين بالكادات الرطبة
المركبة من الخطمي والخبازى والشعير وكحيل الملك والادوية النافعة
للبياض وضمادا عصارة القنطريون الصغير وعصارة الاهليلة
وعصارة الشقايق ومن المركبات يوخذ عصارة القنطريون وعصارة
الرازيانج من كل واحد درهمان عسل الورد نصف اوقية صدف محرق
وقرن الايل محرق من كل واحد ثلث درهم شب محرق سدس درهم يجمع
الجميع ويقطر في العين واعلم ان جميع المرارات نافعة هنا وخصوصا
مرارة الطيور وخرء الخطاطيف بالعسل واما الافراجيا كافي في هذه
العلة وهذه الدرورات نافعة صفة درور توتيا ومرجان
وياقوت ازرق من كل واحد نصف درهم لولو سدس درهم كافور وجاز
ابيض من كل واحد نصف حبات صفة درور اخر قرن الايل المحرق
درهم زبادالسرطان وانزروت من كل واحد نصف درهم زراوند
ثلث درهم سكبنات درهمان وجنتيل من حكما الافرخ يدمح هذا
الماء للبياض يوخذ من ماء الورد وماء الرازيانج من كل واحد ثلاثة
اواق انتيمون درهم يدق الانتيمون ناعما ويخلط بالمياه المذكورة
ويوضع في مكان حار كالشمس او على بارحار ويصفى ويقطر كما تعلم ومن

الريحان المستحرق ناعما مجرب في ذلك درهم ونصف ومن الكحال الناضة هنا
الياسليتون والروشنايا الكبير وكحل الجواهر قال داود الانطاكي ومن
المجرب في جلا البياض ان يسحق البزر قطونا مع السكر نباتا متساويين ويكحل
بهما مخمة اميال في الصباح وفي المساء وسحوق العقيق جيد وكذا السندروس
بهذا القصب وهذا الكحل من تراكيب داود الانطاكي مجرب لازالة البياض
من عيون الحيوانات مطلقا وصفته زبد البحر يلم زاج مرجان بورق
يحرق من كل واحد على حدة ويوخذ منه مجزبورالصب سندروس لولو
واصل القصب والعقيق وقشر بيض يوميه وشيخ محرق من كل واحد نصف
من يسحق الجميع ويدق عصارة الفجل ثلاث مرات ثم بهذا القصب ثم عصارة
العوسج ثلاثا ثلاثا ثم يجفف ويسحق نعما ويكحل به فانه مجرب

الفصل التابع والاربعون

في النقاطات في الطبقة القرنية

النقاطات في الطبقة القرنية بثور مائية صغار كالجاورس وشبيها ماشيه
يرقية اومائية الدم العلاج المنقية بالفصد والاسهال باخراج مواد
المائية من الدم كالجوقان وغوتاغينا والغنجبين والادوية الوضعية
بياض البيض وكل النبات وقليل من الزعفران والنزجل المطبوخ ضماد
جيد صفة دواء لذلك حضض وزعفران من كل واحد نصف درهم اقاقيا
ثلث دراهم بياض البيض وماء الورد من كل واحد نصف اوقية يخلط ويوضع
على العين ثم بعد الابتداء والتزايد يوضع المحللات كالطيخ الحلبة والبابونج
وكحيل الملك مع قليل من المر والكندر والزعفران وبعد الانحطاط واخر
العلة هذا الشياف نافع صفته توتيا مغناطيس نحاس محرق صمغ عربي
من كل واحد نصف درهم يبل شيافا ويكحل منه بطبيخ الحلبة ويقطر في العين
قال سنان يكحل حكيم جرمانية رايت اورجيبا وهو ان رجلا جاني وفي عينه
نقاطات تقدير حب الكشدانج وكان الوقت مساء فقلت اذهب الان
واتي في الصباح فذهب فلما كان الغد جاء الرجل وقد صارت النقاطات

كالبندق عظيما فتجبر من ذلك واربعة دموياً عظيماً من دم صفراوى
فصدته فى الحال وخرجت له من الدم مقدار اعظيما ثم وضعت على عينيه
هذا الضماد وصفته لعاب بزر قطونا ولعاب لحلبة ولعاب حب السفرجل
يستخرج بالورد من كل واحد درهم ماء الورد اوقية ونصف ماء زهر شجر
المرد المسمى بالاقطون اربعة دراهم زعفران سدس درهم يخلط ويقطر
فى العين فانزل ثم قطرت فى عينيه هذا الماء فبرء البرء التام وصفته ماء الورد
اوقية ونصفا فاجيا نصف اوقية قوبا وشيا اميفر بفيرا فيون من
كل واحد ثلث درهم جاز جتان يجمع ويقطر مرارا والله الشافى

الفصل الخمسون

فى الجروح فى الطبقة القرنية

الجروح تتولد فى الاكثر عن اخلاط حارة محترقة ويحدث اما
عقيب الرمد او عقيب بثور او ما يشبه قرنية العلاج الاستفراغ و
تنقية البدن ويجب تلطف التدبير قبل الانفجار ويميل الى الغلظ
بعد بحيث لا تعمل الاطراف والقرايح ليلا تضعف القوة فلا تتحمل القرحة
ويجب ان لا يتملى ولا يصيح ولا يعطش ولا يدخل الحمام الا بعد النضج ويوضع
على الجبهة والصدغين ما يمنع انصباب المواد الى العين كالطين الارمنى
والاقاقيا والكحل الملك وقشر الخشخاش ويوضع فى العين ما يسكن الوجع
وينبغ الجروح كالمر والزعفران والتوتيا والنراشيون فانها تقوى القرحة
وتجلوها ثم بدر مايبنت اللحم كالصبر والمر نرويت والمرجان وما يغسل
به الجروح الشراب وماء الغسل ويستعمل فى الاول شيافا الكندر والصبر
فهذه الصفة اشرب محرق ويخاش محرق وكبريتا وتوتيا اجزاء سوى يعمل
شيافا بالاقراصيا او بماء الرازيانج صفة اخرى يوخذ مرجان وقرن
الايل المحرق من كل واحد درهم اسفيداج واثمد من كل واحد درهم يجمع الجميع بعد
النخت بمثل الورد ويوضع فى العين قال فى رايوس الكماوى المرجانى

اذا اظفر عصارة بقلة الخطاطيف المسماة بالحلاق مع الزراجين الزهبية
المرويسة فى الماوين ويقطر بالوعة فالانبيق كان الماء الخارج نافعا
لجميع الاثار التى فى العين من قروح وغيرها

الفصل الحادى والخمسون

فى الجراحة الواقعة فى العين

يجب تقديم الفصد وتليين الطبع ويوضع عليها فى الابتدا بياض البيض
مسلوق مع الطين الارمنى وماء الورد ثم بعد ذلك يضاف اليه قليل
من الشيا فى الابيض بفيرا فيون وان كان هناك ورم وضع عليه
اكليل الملك مع قشر الخشخاش وقليل زعفران مع صفار البيض وهذا
القطور يستعمل فى الاخر اسفيداج وتوتيا خ مركل واحد درهمان كندر
درهم ونصف انزروت وكبريتا من كل واحد درهم كافور نصف درهم
يحل بالورد على نار معتدلة ويصبح ويستعمل قطورا وعند الانتهاء يوضع
عليها ما يجفف ويديل لهذا الدواء وانزروت مركل واحد نصف
درهم تعمل بقدر الكفايه

الفصل الثانى فى الخمسون

فى الطرفة

الطرفة هى نقطة حمرا فى العين يكون لعليان الدم او لكثرة البكا او
لاصابة شئ للعين العلاج الفصد والاسهال ان كان البدن ممتلئا ثم
يوضع عليه المجلات التى لا تخلو عن قليل قبض كماء الورد وماء لسان الحمل
وماء الاس ثم يوضع على العين طبيخ الحلبة وما لم تختص هذه العلة
تنطع دم الحمام ودم الخطاف والكندر بلبن النساء قوى من
ذلك تعمل عصارة البقل وعصارة الافتنين والزوفا او طبيخها وفى
الاواخر يقطر فى العين المرار وخصوصا مرارة كبش الضان

الفصل الثالث والخمسون

في وجع العين

وجع العين يكون لقرح لتفرق الاتصال من خارج او من داخل او لسوء مزاج مختلف او ريح وعلاجه تسكين الوجع بلبن الشاه ولبن الاتن والتتاح المطبوخ بالسكر وطبيخ زبر المختفاش ولب الخبز بطبيخ قشر المختفاش واقوى من ذلك طبيخ الخس وعنب الثعلب وقشر التاح

الفصل الرابع والخمسون

في الموسرج

هو خروج جزء العنبية لاختراق الرمية لقرح او لتفرق اتصال وعلاجه تسكين الوجع ثم يوضع عليه الاشيا القابضة وما يختص بذلك المرو والعنزروت بالعسل وبياض البندر او يوخذ زعفران ومر وصبر من كل واحد درهم عسل ستة دراهم شراب ثلاثة دراهم يخلط ويوضع على العين فهو فاده

الفصل الخامس والخمسون

في سل العين

هذه العلة تحدث للشايخ على الاكثر وربما عرضت للشباب في عين واحدة وهو نقصان الرطوبات وتكثف الطبقات وفنا الرطوبة البيضا او نقصانها او قلة النور الذي يلا الافضية العلاج اذا ابتدا بالشبان استفرغ البدن وتمنع السدد ليصل الغذا اليها بتمامه فانه ربما كان السبب سدد في مجاري الغذا ثم ترطيب المزاج والتوسيع في الاغذية المرطبة وما عرض للشايخ لا يدرك ويعالج بكل حار رطب يزيد في الرطوبة

ثبت

الفصل السادس والخمسون

في زوال الماء في العين

هو مرض سدد وهو رطوبة غريبة تقع في التفية العنبية بين الرطوبة البيضا والصفاق الغربي فيمنع الابصار وسببها من خارج خوض بريشة او حجر تقبل على الراس وسببها من داخل امتلا وطول العهد بالتفية والقوم بعد الاكل واخذ المخولات عند القوم والحركة العنيفة والجماع قبل الهضم وصب الما الحار الشديد بالحرارة على الراس وشرطه الامكة وعلامة ابتدايه رويدة نحو الباب امام البصر في الواحدة والامر غير ان يرى تارة وتارة لا يرى والتكدر بالبصر اذا اقبل الراس الوخلق واتساع الحدقة وضعف البصر اذا مضت العين الاخرى وانواع الما النازل في العين تسعة اقسام الاول رقيق ابيض براق شديد الصفا وهو اللولوي الثاني ابيض غير شفاف لكنه يذهب بالقر ويعود ويرى صاحبه عند العطش شعاعات ويحس بالخيلات والاضوا الثالث يقال له الرماصي وهو الذي تجد بعد حركة العين ويكدر لونها الرابع الجصي وتكون العين معه كلون الجص الى الغبرة الخامس يكون بين الحمرة والصفرة ويقال له الاسمانجوني السادس يشبه الغمام يرى صاحبه دايما مثل السحاب والدخان ولا يضع فيه لون العين السابع ازرق تجتمع معه العين وتجر الملتحة الثامن ماء اصفر شفاف يتوارى معه حركة العين التاسع ماء رقيق ينبث بين الطبقة العلاج قالوا وقد ما عدا الاولين لا يطمع في برئه وقال ما ما فيجب ان يبدا بالمنصف ان كان العليل قليلا وكانت القوة ظاهرة وخيف نزول ما اخر واما اذا لم يكن شيء من ذلك وكان المزاج باردا فلا محل للمنصف ويجب ان يعطى منضجات للبلغ السابغة ويعطى ص المنهلات اياريج فيقرا ودوا الرطم ويتبع مرشيشة الافراجيا والبقونيا وبعد ذلك يعطى الترياق المقرو ديطوس والمستعمل الان في جميع البلاد الافرنجية لمبخ الغياقي والشهرينا وشاسفرل والجوجينا مع الادوية المناسبة للعين كالزياج والافراجيا والبقونيا.

والدارصيني صفة مطبوخ لذلك يوخذ جوزبجيا درهمان سعوبنا ثلاثة دراهم يطبخ برطلين من الماء وفي اخر الطبخ يلقى فيه مزكل واحد من الافربيا ودرهم الهلم والهلايلة قبضة واحدة كربن درهمان ثم يصفى ويعطونه في الصباح ستة اواق ويغسل الراس دايما بطبيخ الاسطاخوديس والبنونيكا والمرزنجوش والغاريقون والادوية الوضعية للعين الهلالية والازاياخ والفراجيا والفراسيون ومرارة الحيوانات مطبوخة ومنطرة بالابيق وماء الفضة رطبة مجرب لزوال الماء ولجميع امراض العين يوخذ من المخطة المخضرة الطرية اربع اواق ورق السداب واغاليس وهلالية مزكل واحد نصف قبضة بزر الازاياخ وافراجيا مزكل واحد اوقية دارصيني وقرنفل مزكل واحد درهمان شراب ابيض بقدر الكفاية ينقع ايامًا في الشمس الحارة ويقطر بالترنبد والابيق وقال المارجوس هذا المايجوب يوخذ من الهلالية اوقية ونصف زاج ابيض وقوريا مزكل واحد خمس عشر حبة انتيمون زجاجي تسع حبات سكر نبات نصف درهم يخلط في قنينة ويوضع في الشمس ايامًا وفي كل يوم يخضخض القنينة مرات سبعة ايام ثم يصفى ويقطر في العين ومما جربه جالينوس في هذا الباب ان يوخذ مرارة الديك اربعة دراهم دم الفار درهمان يخلط بلبن النسا ويقطر في العين واقوى من ذلك ان يوخذ من الزجاج المحرق والنشادر والنحاس المحرق ومرارة التيس اجزا سوى تجمع بمرارة التيس وتستعمل في العين بالعسل المنقا واجا المرزنجوش والجامة على الكاهل والساقين ووضع كوالمحمص على القرقة وعلى العضدين نافع واعلم ان هذا العلاج انما ينفع قبل الزمان والانحكام فانه خلص من هذا المرض جميع من تحفق بهذا التدبير الملكور واما بعد الانحكام والزمان فلا شيء ينافعه فيه الا القدح واخراج الماء اوتزييله

وتزييله ولذلك

افي الم محضورة

لد

ع

النقص

الفصل السابع والخمسون

في الغرب في العين

خراج يخص المأق الاكبر في الغالب يحتقن فيه المادة ثم ينفجر خارج او من داخل ويخرج من الانف ثم يذهب ويعود وهكذا وقد يعظم ويطول حتى يخرق الشفاق ويحاله في العين كحال الناصور في المتعدة وسببه اندفاع رطوبات بوريقية او سوداوية او بلغمية او صفراوية والعلامة ظاهرة العلاج الفصد والاسهال بما يخرج الغلظ الغالب ثم يوضع عليه لسان الحمل والبقلة الحمقا والطين الارمني وبياض البيض في الابتدا وبعد ذلك بمصارة الازياخ بالكندر والمر والقنه والماشق المحلولة بالخل وان كان فيه صلابة ضمد بلعاب الخطمي والحلبه ويولس يمدح السداب وضمادا مفردا او مطبوخا بالرماد واذا استعد للانفجار يوضع عليه مرهم الدخلون فان لم ينفتح بط بالحديد وغسل بالعسل ووضع عليه خرو الحمام والكندر والمر المعرق جيدا هنا او مرهم هذه الصفة يوخذ من الشمع درهمان اشق محلول بالخل اوقية يخلط ويوضع على المحل واذا غسل بهذا الماء جفنه واداله يوخذ من العسل اوقيتان زنجار نصف اوقية عفص اربع اواق يطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى ويحقن به الغرب بالزراقه واما المدملات المنبتة للحم دقيق الكرسنه ودقيق الباقلا وصبر ومر وابرسا وزراوند يخلط الجميع ناعمًا ويجمع بالعسل او يصنع البطم قال سنابوس المجرب في وجع هذا الدا يوخذ كندر وصبر وانزروت ودم الاخوين وجلنار وانتيمون وشب من كل واحد ثلث درهم زنجار نصف حبات

الفصل الثامن والخمسون

في الدمعة

منها عارض وتابع لبعض الامراض ولا يزاله ومنها عارض لضعف

ماكلة العين او هاضتها المنضجة او تقصان مزلقة المأق في الطبع او سبب
اشتعال دواء حاد او عتيب قطع الظفرة وبعد ذلك الرطوبات الدماغ ومنها
ما هو مولود ولا علاج له اما علاج ما عدا المولود ان كان امتلاء من البدن وزيادة
مزاج دموي في العين الحرارة فابادر بالفصد وتليين الطبع والعلاج
المعتدل بتجفيف الدماغ وتقويته بالادوية الحارة ان كان باردا او
بالادوية الباردة ان كان حارا والادوية الوضعية لذلك الورد وحب
الآس ولسان الحمل وقشر الرمان والاقاقيا والحبة الخضراء والكندر والمصطكى
والطين الارمني ودم الاخوين مجموعة ومعجونة مع بياض البيض وقليل من الخل
صفة دواء للدمعة يجوب اقاقيا دم الاخوين مركل واحد نصف اوقية طين
ارمني ومصطكى مركل واحد ثلاثة دراهم تدق وتعجن ببياض البيض وماء
لسان الحمل ويضمد به الجبهة وماء الكاوعتيب قطع الظفرة اوتاكلها
بدواء حاد فعلاجه الدرور الاصفر وشيافا الصبر

الفصل التاسع والخمسون

في السلاق في العين

سببه رطوبة بورقية تنحدر في المأق غالبا ثم تنتشر في العين وقد يرى الى فساد العين
او سببه فساد مزاج العين عن مادة رمد سابق ونحو وعلامته حمرة الاجفان وغلظها وقد تقرح الهدب ويؤدي الى تقريح اشفار الجفن العلاج
التنقية بالفصد والاسهال ثم يوضع على المحدث منه ضمادا من العدس
والسماق وتحمل الرمان والورد ويحمى ذلك بسخنج ويستعمل ليلا وليستعم
نهارا صفة دواء للسلاق توتيا جلنار جميع جرمانية دم الاخوين وصبر وعفص روسي
وزنجبيل وقرنفل وزعفران وكافور مركل واحد درهم توتيا نصف اوقية ماء
الورد نصف رطل تسحق ناعما وتقلى بالورد بنار هادية اوتوضع في الشمس
اياما ثم تصفى وتبقط في العين واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق
وينصد عرق الجبهة ويداوم استعمال الحمام ومن الادوية النافعة

للاق العين ان يوخذ نحاس محرق نصف درهم اثمد ثلاثة دراهم زعفران
وظلم مركل درهم يسحق بشراب قابض حتى يصير كالعسل ويطلى به خارج
الجفن تمت

الفصل الستون

في جحوظ العين

قد يقع جحوظ العين وتوهما الشدة امتناخ المقلة لثقلها او مثلها وامالشدة
انضغاطها من خارج واما الشدة استرخاء علاقاتها قال داود الانطاكي ان
الجحوظ يزمر العين الخارج مع عظم او غيره وسببه ما ازعج الرأس من
صدمة او خلط غليظ يندفع الى المقلة وقد يكون عن ورم طلق وزهر وقشر ورم
على الوجه وعلامته ظاهرة وعلاجه الفصد مطلقا ثم توضع المحاجم على
الصدغين والاستفراغ بما يخرج الخلط الغالب ثم وضع الزرورات التوتية كالتي
وبياض البيض والمجبرة

الفصل الحادي والستون

في صغر البصر وبطلانه والعشا

وسبب جميع ذلك اما سوء مزاج العين او الدماغ او البدن كله واكثر ما يكون
بسبب خروج استفراغ من اسهال او فصد او اخراط احتاج وقد يكون لاخلاط
رقيقة الروح كما يعرض لمدمن النظر الى قرص الشمس فان كان معه ذلك قليل الكمية
يرى الاشياء البعيدة وقد يكون لغلظ غليظ في الروح الباصر فان كان مع
ذلك قليل الكمية لم يبصر القريب ولا البعيد كما ينبغي وان كثيرا الكمية لا يرى
القريب وقد يرى البعيد بتامل واستقصاء وقد يكون بطلان البصر لطول
الحبس في بيت مظلم وقد يكون لسوء مزاج الرطوبات وقد يكون لشدة
في العصب النوري تمنع نفوذ الروح الباصر الى الخارج العلامات ما كان لسبب
خارج او بسبب مرض متقدم فذلك ظاهر وما كان لسبب في الروح الباصرة

اختلاف والرويدة قريبان وبعيدًا وليلاً ونهارًا ومكان لذرع في العصب النوري بطلان البصر بغير سبب ظاهر العلاج التنقية بالفصد والاسهال ان كان لنوع مادي وتقوية الدماغ والعين بالادوية المناسبة لها وعلاج مكان عن سدة العصب النوري تفتيح السدد بالمفتحات وقد مر لذلك مطبوخ لهذه الصفة غاقون رطل سورنجان ثلاثة اواق مكلوشيع اوقية يطبخ بالقوة عشر رطل من الماء حتى يذهب الثلث ويصفى ويسقى صباحًا ستة اواق ومساءً كذلك وزنجبيل وبراصيني وهذا يجوز بحوب لذلك ورازيانج ثلاثة دراهم سنبل الكوش وزنجبيل وبراصيني وحاشا وزوفا من كل واحد درهم وحب الغار وكبابة الجبل من كل واحد عشرة دراهم كاذر بويس وهلالجة وبزر كرفس وانيسون وبطباسالبون من كل واحد درهم يدق الجميع ويبعين بقدر الكفاية من العسل المصفى وان كان ضعف البصر لافادة في الروح او لرطوبات فالعلاج التنقية كما مر ثم استعمال الادوية التي تحد البصر وتقوي الروح الباصرة بالخاصة كالرازيانج والانزاجيا والشذاب والفوة ورعي الحمام وكحل الجليل والسنبل والمرزنجوش والبنوفر كالوالزعفران والمشك وبنيا والوج والجوز بوا والكابلي ويجوز ابن كاوية المعروف بمجون العيان الذي ذكر في امراض العين بحوب وضعف البصر مزاجي فيكان وصفته يؤخذ انزاجيا اوقيتان بزر رازيانج خمسة دراهم سنبله وكبابه وبادرنجبويه ودارفلفل من كل واحد درهم يدق الجميع ناعمًا ويعجن بطلاء من العسل المصفى المضاف اليه اوقية من عصارة الرازيانج ومن عصارة الشذاب والهلالجة من كل واحد نصف اوقية الشربة ثلاثة دراهم وهذا السفوف ايضا يحوب لضعف البصر صفته يؤخذ جوز بوا وعود وسنبل الكوش وانزاجيا ومصطكى وانيسون ورازيانج وكبابة من كل واحد درهم ونصف سكر ابيض اوقية ونصف صفة مجون يحد البصر يؤخذ براصيني وزنجبيل وجوز بوا وكبابه وقرنفل وسنبله من كل واحد درهم فاقله وكون من كل واحد نصف درهم رازيانج وانيسون من كل واحد درهمان سكر يقدر الجميع ثمانية مرات واما الادوية الوضعية من خارج فمنها المياة منقطعة

ومنها كحال ماء الاصياة خمسة انزاجيا وماء الرازيانج وماء الهلالجة وماء الشذاب صفة ماء ينبع لضعف البصر يؤخذ من ماء الهندبا وماء الانزاجيا من كل واحد نصف رطل ماء الورد رطلان خربق ابيض وحيتان ونصف توتيا ستة دراهم ونصف قرنفل اثنان وثلثون عددًا كافور ثمان حبات زاج ست حبات يوضع في الهاون في قنينة في الشمس او في مكان دافئ ويصفى ويقطر منه في العين وقد يستعمل بالتجربة والانبيق صفة ماء اخر لذلك غسل وعصارة الرازيانج من كل اوقية مرارة الثور نصفها وفيه يخلط ويقطر به وماء جربة الماء المقطر من خرو لاوذ ايام الربيع وهذا الدواء يحوب توتيا درهمان زاج ابيض اوقيتان يصير من كل واحد ثلث درهم كافور سكر درهم يحل شيافا بالرازيانج والماء المقطر من كحيل التمر يحوب العشا والماء الورد وكحيل السذاب فايدة لتقوية البصر وصفته يؤخذ ماء الجبر ويلقى فيه قليل من الشادر ثم يوضع في اناء من نحاس اصفر اياما حتى يحلى فيه من زجاجية البخار منه يصفيه اخر كل يوم ويقطر منه في العين او يمسح ما يناسبه حتى يتبين له الامر المهنا فلنبدأ بذكر امراض حاسة السمع

الفصل الثاني والستون

في امراض حاسة السمع

فنقول ان امراض الاذن تنحصر في قسمين اما في المزاج او في الاتصال اعلم ان سوء المزاج العارض للاذن ان كان بمادة حار وعلامته عدم الثقل والحدة والوجع والانتهاب والطنين وان كان باردًا تارة بالبارد ات واشتد في البرد وان كان مع مادة دل عليه الثقل والتمدد مع تقدم امتلا العلاج تنقية المادة الغالبة ان كان لسوء مزاج المادي وتبديل المزاج ان لم يكن هناك مادة والادوية النافعة لسوء المزاج البارد هو طبيخ السذاب والفوتنج والبابونج والاشنين يكمد بها بالكمد تنفع او بخرقة او قطعة مرضعة والادهان النافعة هو دهن صميغ البلم المغلي ودهن صفار البيض ودهن الذناب ودهن اللوز المر وربما احتيج عند شدة البرد الى دهن الغرفيون

والادوية الوضعية الناهضة لمزاج الحار اليابس الشاطية الخس وطبيخ عنب الثعلب وبياض البيض مع الادهان دهن الورد ودهن البنفسج ودهن القرع والمغلات كالرياح كطبيخ النبت والزنجبيل والانيسون والكراويا والكمون واما البابونج وكحل الجبل فشترك البيع

الفصل الثالث والستون

في الورم الحادث في الاذن

وسببه دم صفراوي ينصب الى داخل الاذن او خارجها وعلامته وجع شديد مع مرارة ومرة والتهاب وحركة تضجيعه والغشي واختلاط العقل واذا كان ورم داخل الاذن كان الوجع اشد والحرة غير ظاهرة والحمى شديدة و علاجه الفصد من القيفال ثم اخراج الصفراء ان كانت بما يخرجها من الادوية المعتدلة وان منع مانع عن الفصد فالحجامة والادوية الوضعية في الابتدا وما يسكن الوجع والالتهاب كلبن النساء وعصارة اذان الفار وعصارة القرع ولعاب بزر قطونا ولعاب بزر سفرجل بالورد او يوخذ دهن الورد ودهن البنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم خل الورد ستة دراهم سائل بورنيا ثلث درهم يقتر ويوضع على الورم او يقطر فاترا في الاذن ضماد بالباب الخبز والحليب مسكن للوجع ومهدئ الحار مسكن للوجع منضج يوخذ خبازى وورق البنفسج وورق الخس من كل واحد قبضة بابونج وكحل الملك وورد من كل واحد نصف قبضة حب الشرجل وزر الخبازى من كل واحد درهان يطبخ ويلطخ به مرارا فاذا افاق وكنت الاعراض خيف الحمى ضمد بما ينضج كاصل الخطمي وبزر السوسن الابيض ودقيق الحنطة والبابونج وزر الكتان والخلبه والسعوط المرخية والزبد الطري ودهن الحل بالعزان كاف صفة ضماد منضج يوخذ من البصل المشوي والزبد الطري من كل واحد نصف اوقية زعفران ثلث درهم يعمل ضمادا واذا نضجت المادة ولم تخرج الورم يوخذ من عصارة الوطنيثا نصف اوقية خرء الحمام درهم يخلط باوقية ونصف من زيت الشاهترج يقطر في الاذن ان كان الورم داخل الاذن والا وضع من خارج ويجب بعد الانجار تنقية

المادة

المادة بما العسل او عصارة الزاتيون والسطوريون والافتيمون

الفصل الرابع والستون

في قروح الاذن وسيلان المادة منها

يكون لبثور او دمام انجرت العلاج التنقية وغسل القروح بما العسل او طبيخ الافتيمون او طبيخ الغافث او عسل الورد او يوخذ عصارة النلوفر اوقية وعصارة الزاتيون نصف اوقية عسل ستة دراهم يخلط الجميع مع طبيخ الافتيمون ويقطر في الاذن واقوى من ذلك المرارات وان كانت القروح خبيثة فينبغي ان تنشف بعصارة الوطنيثا او طبيخ الخرنب الابيض بما العسل وان كان هناك تعفن فهم الوهدج الادوية جنطيانا والمر والكندر او يوخذ عصارة الوطنيثا اوقية شراب اوقية ونصف زعفران وكندر من كل واحد ثلث درهم يجمع بعد السحق ويقطر منه في اليوم مرتين ومحمد ابن زكريا الرازي يستعمل هذا الدوا وهو انه يوخذ من العسل خمسة دراهم ومن الخمار درهان ومن الخل اوقية يطبخ ويقطر بقطنه وبعد تنقية القروح يستعمل بايجفف وينبت اللحم كالتوتيا والاستيداج المطبوخ بالشراب ويجعل المسكة والكندر واللادن والانزروت والعنة مفردة ومجموعة صفة قرص يجعل به اللادن فيجفف القروح يوخذ صمغ الوعر نصف درهم مر وكندر من كل واحد درهم انزروت ولادن من كل واحد ثلث درهم يدق الجميع ويجعل بصفة البلم ويقرص ويجفف به وقت الحاجه وجالينوس يمدح لذلك خبث الحديد المطبوخ بالخل قطورا وينفع القروح العتيقة في الاذن مرهم المحاريين محلولا بالخل او مرهم المصري محلول بدهن الصيان واجعل في داخل الاذن زيادة لحم فاكثف المحرق والزنجار والطين المختوم المحلول بالخل واذا صارت ثواصيل نمرق في الاذن مرارة الثور يسهل الصيان او طبيخ الخرنب الابيض بالشراب والكندر بالعسل وان كان نتن رائحة فيتمرا طبيخ قشر الرمان والمصطكى بالخل او عصارة ورق الزيتون

بالعسل وان كان هناك سيلان رطوبة فطبيخ المعصر الحراب ويخرج الرياح ويقمع
ان تكون هذه بعد الاستفراغ وتليين الطبيع وتنشية الرياح بالمزلزة والسعوطات

الفصل الخامس والستون

في الورد في الادن وسقوط الحيوان فيها

يعرض سقوط الحيوان كالبرغوث والبق وغيره بشدة الوجع وحركة الحيوان
واما الورد فيضر بحركته وكيفه العلاج المشترك للجميع تطيير عصارة قثا
الحمار وحدها او مع سقونيا ومن الجيد ان يقطر في الادن سيلان اللحم
البقر المشوى ومن العصارات خصوصا الورد عصارة اصل الكبر عصارة
اصل الخرصاد عصارة ورق الخوخ والاقسنتين والمنطوريون والكراويون

الفصل السادس والستون

في الدوي والطنين في الادن

السبب فيه كالسبب في ضعف البصر هكذا قالوا لكن الظاهر انه رياح او
ابخرة في الدماغ او موضعة من الاعضاء القريبة كالمارن والحلق واللبة والفم
او من خارج لبرودة الهوا او شدة حرارته او لمستنطة او لضربة او سماع
الطبوب بقصد العلاج تنشية البدن والدماغ من الخلط الذي ترتفع منه
ويتولد منه الريح وتنتيح للسدد وتحليل الرياح والادوية الوضعية
ان كان سوداوي حار او نكأ للعضل التكميد بطبيخ الشيح والتنفيض والحض
والنيلوفر والخشخاش الابيض واقوى من ذلك عصارة بقلة الحمقا وعصارة
اللفاح وجاليكوس وارجيجانوس جربا لهذا المرض ولم يشتركوا وهو
المجرب بيد ستر وبزر الكرفس اجزاء سوى مطبوخ بالخل وقد يقطر في الادن
دهن الورد بخل لأجله قليل من الافيون لتخدير الحس وان كان سوداوي
بارد فيقطر دهن اللوز المر ودهن السذاب ودهن الشبت والجندبادستر

مطبوخا

مطبوخا بالعسل او مرارة الثور بعصارة الكرات او يوخذ من شحم الحنظل
نصف درهم وعصارة السذاب والمرزنجوش من كل واحد اوقية كمون وكراويا
من كل واحد درهم يطبخ الجميع بدهن اللوز المر والشراب حتى يذهب الشراب ويبقى
الدهن ويقطر وقت الحاجة اخراقوى منه يوخذ بزر الكرات وقرنفل
من كل واحد ثلثة دراهم مسك محبب حبات يسحق بها المرزنجوش ويقطر ابلوى
من ذلك بورقة ومرة من كل واحد درهم خربق ابيض نصف درهم جندبادستر
ثلثة دراهم يكل بالخل ودهن الورد ويقطر وينفع للمزمن ذلك صفة البطم ودهن
المقطر كالبنفسج وكذلك دهن الزنفل المقطر ودهن الكراويا ودهن الافسنتين
المقطر وينفع العارض عقيب الحميات طبيخ الاختين مقطرة الادن ومن الادوية
المستعملة مرة خلد والمسك والكستوفي والافسنتين والكراويا والكزبرة

الفصل السابع والستون

في الطرش والصمم في الادن

وهو نوعان اما شديد لا يسمع معه شيء وضعيف يكون الاستماع ويكون
من نفس الادن او من الاعصاب اذا حصل فيها عثرة سببه الاكثر ثيلم غليظ ينصب
الى الادن او الاعصاب قال الاستاذ ابو الحكم قد يكون الطرش من خلط صفراوي
لكنه قليل التاثير في ذلك وقد يكون لامراض خبيثة كالجذام والجدري
وقد لضربة او سقطة وما كان عقيب العالج والصرع ومنه يكون من الجوان
فانه يزول بتمام الجوان وقد يعالج بالمضد ولا سهال واما المزمن فيحتاج
الى علاج قوي من الانضاج والاستفراغ بما يخرج الخلط الغليظ والفواغر
والسعوطات المنقية للدماغ والادوية الوضعية لذلك اخرها والجيد
منها دهن السذاب المقطر ودهن المرزنجوش ودهن الكراويا ودهن الزنفل
ودهن الكبار غاية ودهن الدارصيني ودهن حب الغار كلها مستخرجة
بالتقطير وهذا الما يجوب للطرش اصل الخل وكرات من كل واحد اوقية
عرطنيثا وفوتنج ومرارة الثور من كل واحد نصف اوقية خربقا ابيض و
سذاب ومرزنجوش وضع اما ورازيانج وكمون وجندبادستر

مثقال واحد درهم حب الغار نحو عشرة عدداً ينقع بالقرب الابيض اياما
ويستعمل قطوراً في الادن وهذا الدواء مجرب في ذلك ورق السذاب وقام
وصعتر من كل واحد قبضة في ثمانين وخراطين ونصف المحصل وخربق
ابيض وحنظل من كل واحد نصف درهم نحل وزاج من كل واحد ثلث
درهم دهن اللوز المر اوقية ونصف دهن السذاب وقية دهن الغار
درهمان ونصف صاعد الكبريت عشرة اواق تخلط وتترك منقوعة اياما
وتوضع على نار هادية حتى يخرج قوى الادوية ويذهب الفرق ويبقى
الدهن ثم يصفى ويقطر منه في الادن عند الحاجة وقانون العلاج في جميع
امراض الادن ان لا تقطر فيها بارد وان لا يلازم دواء واحد وان لا يوضع في
الادن من اجزام الادوية شيء ويتوقى من الاشياء المقرحة بالنمم

الفصل الثامن والستون

في وجع الادن

وجع الادن يكون عن تفرق اتصال من خارج او داخل كريح او مادة ورمية
او بخار حار العلاج مقابلة السبب وتنقية المادة ان كانت بالفصد او
والاسهال ويسكن الوجع بالمليينات والمخدرات والمنكدات الملينة كدهن
اللوز الحلو فاتراً ودهن البنفسج وبياض البيض بالسكر وعصارة الحلبة
الجبلي او لعاب بزر قطونا او حلبه او دهن العنب بدهن الورد واقوى من
ذلك عصارة بقلة الحمقا والخس والبنج واذا كان الوجع شديداً وادى
الى الغشي احتاج الامر الى الافيون فهذه العضة يوخذ ثلاث حبات
جندبادستر وزعفران من كل واحد حبة ونصف بجعل بلبن النساء او بلعاب
ويقطر فاتراً واذا حل سدس درهم من الفلونيا الفارسي بلبن النساء
او بلعاب وقطر في الادن سكن الوجع وكفى وكذلك اللوز المر ويضمد
من خارج بالخبز بالحليب او بحمل الاوز ويضمد بطبيخ الخبازى وحب المنزجل
والحلبة الملك والبابونج او يضمد بدقيق الشعير والبابونج بالزيت الطري

وقد

وقد جربنا لذلك دهن صغار البيض فكان ناجعا مسكنا للوجع خصوصا اذا خلط
منه شيء كثير فاترا

الفصل التاسع والستون

في امراض الانف

اولا في القروح قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة اورديئة
او من نوازل حارة وهي اما منتنة عفنة يقال لها باليونانية اوزنا واما
خشكريشية واما قروح بثرية واما قروح ساذجة واما ظاهرة واما باطنة
ومنها ما يكون من ابتداء مالح ومنها ما يكون من الحبة الاوجي وهو عسر البرء العلاج
الفصد والتنقية بالاسهال والحقن ان اوجب الحال ذلك ثم تجفيف الرعاف ولما
الادوية الوضعية ما يجفف كدهن الاس والورد والرجان والصندل والورد
اليابس ورماد اكندر اليوناني صفته مر وكندر من كل واحد درهمان عفص
محرق درهم يسحق مرهما بدهن الاس والشمع وزبال البيض وهو يذر
قروح الانف في عشرة ايام واما قروح المتنة المسماة باليونانية اوزنا
فيجب اولا غسلها بطبيخ لسان الحمل او طبيخ العاذف مع العسل ثم يوضع عليها
المخضض بالخل او عصارة القراصيون ليسل ثم يوضع عليها المجففات كالطين
الارمني وقشر الرمان واما الثاب المقطر فانه يجفف في الغاية وكذلك ماء
لسان الحمل والسليخة في الحمل وهذا المرهم مجرب في ذلك صفته صبر ومر
من كل واحد نصف درهم مرداسنك واسفيداج من كل درهم ونصف اسرب
محرق وعفص من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق مرهما بدهن ورد فاتر او ببيض
العصارات المناسبة او الشمع بحسب ما يرى الطبيب صفة نجن للقروح
المتنة سندروس ومر ولادن من كل واحد نصف درهم كندر ومصطكى
من كل واحد درهم ونصف يدق ويقرص بجمى بصمغ البطم قدر الغاية
قال سنارقوس حكيم يوناني وهذا الماجون اه لجميع القروح العضة
في الانف والفم وجدناه كافيا وصفته يوخذ من الزنجبيل درهم
ونصف ومن الزنجار درهم وشراب ثلاثة اواق ماء الورد وماء عنب

التعلب مزكل واحد وقية ونصف يطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ويستعمل بفتيلة تغمر فيه وتوضع في الانف واذا كانت القروح قديمة غسل بالشب والسرفة وطبخ غياقو ووضع هذا المرهم صفته يوخذ قشور الرمان اوقية كندر وعزمزكل واحد درهم كثيرا للمادرهم زاج نصف درهم يسحق الثمر وينوى الاهليلجات مزكل واحد للمادرهم يعمل مرهما بالعسل والشراب وان كان هناك وجع استعمل مرهم الاسفيداج او مرهم الورد وماكان ثابتا اللعب الانفي نحو الملاجه فيما يستقبل

الفصل السبعون

في سرطان الانف

وهو زيادة لحمية صلبة كمدة اللون وعلامه تنتية البدن من الورد المحرقه ثم يوضع عليه دهن الورد بالكافور ويصارع عنبا التعلب ناهضة في ذلك وهذا المرهم جيد لذلك صفته اشريخ وزاج وزرنيخ اجزاء سوى ضعف العسل ويدهن الورد واما ارباب الكيميا فياخذوا سم الغار الابيض ويارود اجزاء سوى ويوضع في بوتقه على نار السبك حتى ينقطع الدخان ثم يوخذ ماقي البوتقه ويسحق مع مثله بارود ويصنع به كالاول يفعل ذلك ثلاث مرار ثم يوخذ ماقي البوتقه ويوضع في مكان ندى فانه يحل ماء غريبا ناضما للقروح الردية ويوضع على الحل ممزوجا بالسان الحل

الفصل الحادي والسبعون

في ثؤلول الانف وفي ثآليله

وهو زيادة في داخل الانف لها عروق كالارجل وربما اشد وجمعا من البواسير مع نتن رايحة وشبيه خلط غليظ يلفح مخالط الدم فاسد ودم سوداوي العلاج تنقية البدن والدماغ ثم يوضع عليها مايلين الصلابة ثم مايكل اللحم الزايد ويمايلين هذه الصلابة فخ ساق الحمار والبقر والاشق والمقل ممزوجة ومجموعة واما مايكل اللحم الزايد فالزاج وزنجار العسل او بالغار وق او المرهم المذكور

لورد١

اورد واجوده الصفة ماء الورد وماء عنب التعلب مزكل واحد اوقيه ماء لسان الحمل نصف اوقيه كافور نصف درهم شب محرق واسفيداج مزكل واحد ثلث درهم سيماقي ستة حبات يخلط ويوضع على الحل وهذا المرهم يلحم القروح في الانف العسرة الاندمال صمغ البطم المغسول بالسان الحمل اوقية ونصف عصارة لسان الحمل وعصارة عنب التعلب وعصارة الحامض من كل واحد خمسة دراهم شحم الماعز اربعة دراهم اشرب محرق درهمان مرداسنك واسفيداج وتوتيا وكافور مزكل درهم دهن الورد اوقية

شرع تقدير الكتاب

الفصل الثاني والسبعون

في سدرة الانف

قد يكون الخلط غليظ اولحم نابت العلاج تنقية الدماغ وتفتيح السدد وما ينفع ذلك نفعا ظاهرا الغاريقون والزنجبيل والزنجبيل والفوتنج سعوطا وكذلك الخدبار سعوطا بالخل

الفصل الثالث والسبعون

في آفات الشم وبطلان الشم

الشم تدخله الآفة كما تدخله سايرالافعال وهو اما ان يبطل واما ان ينقص واما ان يتغير ويفسد وسبب البطلان والنقصان سوء مزاج بارد رطب مع مادة بلغمية كما يعرض في النزلة والزكام اما في الدماغ نفسه واما في عصبه كما في الفالج والسكته واما تعرض عن الهوى الطيبي واذ يشم الروايح الخبيثة واذ لم تكن موجوده او يبتلى بروايح غير مستطابة كمن يتطيب برايحة قذرة شبيه بخار خلط عفن اما في الدماغ واما في المعدة العلامات ماكان في الدماغ نفسه تقدم ثقل الراس والنوازل وماكان في العصب فعلامته ضيق النفس وتغير الصوت واما علامة البقيه ظاهرة العلاج تنقية الدماغ وتقويته بما مر غير مرة من المطابخ والنهلات

والمعاجين النافعة والادوية الوضعية النافعة لذلك هو المرزنجوش
وعصارته وكذلك الغوتج والعيتوم والبابونج ودهن لوز المر والورد وزيت
عصارة السلق والجندبادستر والشونيز ومرارة الحيوانات واذا لم يكن
ذلك احتيج الى ماهو اقوى كعصارة الوطنيثا والهلايلة واصل قثا الحمار
والتمج والقرفيون وغوتا عنيا غاية قال سارابوس احسن ما رأيناه في
المركبات هذا الدواء تمج درهم مرقيليفس نصف درهم اصل قثا الحمار سبع حبات
دار فلفل تسع حبات غوتا عنيا نصف درهم يدق ناعما ويستنشق بحوب ودهن
الجوز بوا عظيم التمج ومرب ثلاثة ملاعق مزيل العنصل فيكحل صباح نافع
وجالينوس يمدح القرياق الكبير والجندبادستر لذلك ودهن الجهلة
بدهن القرفيون او بدهن العاقرقرحا او دهن القار مع عصارة —
الشلدونيا مع قليل من الشمع نافع ويعالج نتن الرايحة بعد الافن بطبيخ الورد
والعود والسعوط بالسنبل والقرنفل واياريج فيزال نافع في ذلك تعوطا
ودهن الاشريجيد لشم الرايحة المنتنة

الفصل الرابع والستون

في الرعاف

يكون لانتفاخ عروق الانف او الرأس لامتلاء من الدم او لحدة صفراوية
او لرقة ومنه يجري في بعض الاوقات الحادة كحمى تيفوخوس والحوقة ودرم
الكبد الحار والجدري وفي انبطوس والخناق ودات الريه ودات الجنب وقد
يكون لنقطة او ضربة او صياح او طلق شديدا وعسر بول شديد و
ارياه ماكان من قرحان خصوصا في شكلة الرعاف العلاج ماكان لجران
اولا متلافلا يجب الا اذا احتيج سقوط القوة قال الشيخ الرئيس قد يبلغ الفا
رح الاربعة ارطال احتياط يجب الحبس واما غير الجراني فقد يفصدان
كان عن صفرا استهلها بالهليلج الاصفر وشراب الورد المكرر وقد يريد الدم
وتغليظه بالهندبا والنيلوفر وبقلة الحمقا والخس ولسان الحمل والحمى
عالم او باشربتها وجوارش العندلين ويجوز اللولو البارد غاية وقد

يحتاج الى المخدرات كالافيونيا الفارسي واستر لعة نقولا وشراب الخشخاش

وهذا الشراب ركبناه وجربناه بالرعاف المتواتر مرارا فكان نافعا وهو
مبرد للدم مغلظ له مسكن لحدته وهو ان يوخذ من قشر الخشخاش الابيض
خمسة عشر عددا ومن المصطكى الاصفر مثقال واحد ومن الاس اربعة
ومن الاجبار سبعة دراهم ومن ورق لسان الحمل قبضتان ومن العناب
مائة عددا او من العكوس المنشور عشرة دراهم ومن زهر النوفر خمسة عشر
عددا ومن الورد ثلاثة دراهم ومن بزر الخس خمسة دراهم يطبخ بالماء و
يصفى ويعمد السكر شرابا ويشرب صباحا ومساء باء الشعير المطبوخ بالعدس
ويتوقى ان يوضع على الجبهة ما الورد وماء السان لحمل والطين الارمني لحمل
وان كان الرعاف من الجانب الايمن يوضع على الكبد الادوية المبردة
كالهندبا وماء الخس مع دقيق الشعير والطين الارمني وعصب الثعلب
صفة يجون للرعاف يوخذ من الكباشكر والسنوجل المربا مثقال واحد
اوقية طباشير وعجان وقرن الايل المحرق مثقال واحد ثلث درهم
رب الاجاص خمسة دراهم ميل سجنجل شراب الورد الشربة ثلاثة
دراهم وسقي بالسان الحمل وزعفران الحديد والشاذنج والمرجان عظيم
الفايدة في قطع الرعاف وينفعه من الاشربة شراب السنوجل وشراب
الاس وشراب الليمون وشراب الحصرم وشراب الريباس وشراب الجلنار
وشراب الرمان الحامض بعقيد مسك وهو الاقراص قرص الكهربا وقرص
الطين المختوم وقرص الطباشير صفة دواء يحبس الرعاف نفعا خايج
ودم الاخوين مثقال واحد درهم ونصف زاج محرق درهمان مرجا وصمغ
عربي مثقال واحد نصف درهم يدق ناعما ويتنشق به اخر يوخذ كندر
وزن درهمين مثقال واحد درهمان اقاقيا ولحية التيس مثقال واحد
درهم طين ارمني وطين مختوم مثقال واحد نصف درهم والادوية
الحابسة للدم كثيرة كالعنص والاكثيرا والمصطكى وصمغ الورد والجلنار
والقرطاس المحرق والاسفيذاج المحرق والكافور واما ما يتبع الرعاف
بالخاصية فعصارة روث الحمار ورماد الصندل ودم الحمام والماء البارد

كحل للاضفار يجوز الى ستة عشر درهم وتزيد دراهم بنطاء ربع الملح الرعاف

ه هكذا ان امتلا الانف امتلا للقوة واما انها فان كانت

اذا وضع تحت اللسان والمجوه اذا مسك باليد والاعتشاق بعصارة ورق
كافي وتليق بجع الثعلب والمرجان والعقيق واصل الهندبا والخلوزن تليقا
واعتشاقا بمسحوقه وقد يوضع عليه الادوية الكاوية كالشب والزاج
والجيرو وقد جربنا لذلك ان يوخذ نسج العنكبوت ويجعل منه فتيلة
وتغرز المدلوع قليل من الكافور ويدخل في الانف والسعوط بالمخ قليل
من الكافور مجرب ويجب ان يجتنب من الحركات النفسانية والبدنية وملاقات
النار والشمس والجلوس في مكان بارد الهوا وشرب ما السعير وقليل اكل
اللحوم ويغتذى بالسماقية والحمصية والعدس المقشور بالخل او بالخمص

الفصل الخامس والسبعون

في امراض اللسان وهتاق اللسان وخشونته

قد يكون عن خلط حار متعفن وآلته يكون تابعا للحميات الردية المحرقة
وامراض البدن الحادة وعلاجه علاج ذلك المرض ويوضع عليه مايرطب
ويجم كالبقلة الحمقا والبنفسج وما السعير والتفيح ورب التوت وخرب
محامض الاترج والقرهندى والخيار بن رقطونا وورق النرجس او يوخذ من
الشعير المقشر والزبيب الاحمر المنزوع الحب من كل واحدا وقية بزرقطونا
وحب النرجس من كل واحد نصفا وقيه عرق سوس درهمان يطبخ الجميع
بالماء ويصفى ويوضع عليه قليل من الكمر ويتمضمض به

الفصل السادس والسبعون

في خشونة اللسان

يكون هذا لاسباب مجيع الاورام مزدما وصفرا اوبلغما اوسودا واكثرها عن
خلط بلغمي وقد يكون تابعا لامراض كالحمى الافرنجي وقد يكون للدرع
بعض الحيوانات وقتا وفي بعض السموميات وعلامته من اللون وتقدم
اسباب الظاهرة العلاج التنقية بالفصد والاسهال ويوضع على اللسان
محامض الاترج او الليمون او الريباس وكذلك عصارة لسان الحمل وعصارة

الرمان

الرمان الحامض والحماض والخس وعند الاغتلاط بيضا والحذ ذلك رب
التوت او خل السفرجل هذا ان كان الورم حارا واما اذا كان باردا
فكحبين وفي التزايد بيضا وقليل من الترنجبين الزنجبيل والملح الاندراني او الاشقا وطبيخ الفوتنج والعاقرقرحا بالعسل وهذا الطبيخ
نافعا لذلك ايضا يوخذ من ورق الخبازى والبنفسج والنرجس والزوفا
من كل واحد قبضة اصل الخطمى نصف وقية اكليل الملك نصف قبضة
تين ثلاثة عددا زبيبا وقيه بزر الرازيانج درهمان يغلى ويصفى ويجعل
في رطل منه ثلاثة اواق من العسل ويتمضمض به امرارا وان كان
الورم سودا ويتمضمض بالحليب وطبيخ التين او طبيخ اصل الخطمى
وعرق السوس والخبازى وان كان الورم قيحيا او فيه عسل بالعسل
وطبيخ العافث او طبيخ لسان الحمل او طبيخ الحمص الاسود بعسل الورد
وباقي علاجها علاج قروح الفم

الفصل السابع والسبعون

في جراحة اللسان

علاجه طبيخ الورد بعسل الورد او طبيخ الحبق فارتيون وورق الاس

الفصل الثامن والسبعون

في الضفدع في اللسان

وهو ان يشتد بر تحت اللسان يميل الى الحنجرة الضفدعية واذا فتح خرج منه
مادة كزبد البيض وصورة اللون لزجة وقد يخرج مع ذلك بجاصفار
وسببه خلط دموي كريدي وخلط لزج بلغمي ينقل اليه من الدماغ وعلاجه
التنقية بالفصد والاسهال ويتمضمض بطبيخ الصعتر والعاقرقرحا
او الملح وهذا الدرهم نافع يوخذ فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم ملح
ثلثا درهم صعتر وفوتنج وابرسا وشونيز من كل واحد نصف درهم
مصطكى ثلث درهم يسحق نعما ويوضع على الورم يابسا او مخلوطا بيسير الملح

وجالينوس يقول ان الفصد المغص والعنب وقمر الرمان كاف في ذلك واقوى من ذلك الزنجار الكثير والشيخ الرئيس ابو علي بن سينا يمدح لذلك الكثير الحرقة والسويخان ومثال البيض قال سنا رئوس حكيم رومانية والذكر بنادخن يوخذ جوزه محرقه مع قشرها وبياضها اتفى عشر قراطيسة وكندر ثلاث حبات يخلط بالعسل ويوضع على الضنبوع واذا لم ينفع بنسته بط بالحديد ويعالج بالعلاج المذكور

الفصل التابع والسبعون

في بطلان الحس والذوق

ونقصانه وتغيره واعلم ان اكثر سبب البطلان والنقصان سوء مزاج بارد يابس او مع مادة واما تغير في الذوق بان يجد مرارة او حموضة او ورسة او حلاوة من غير ان يكون لها ذلك الطعم وسببه خلط مالح او بلغم حامض او سوداء حامضة عفصة او مرة صفراوية او دم والعلاج التنقية باستفراغ الخلط الغالب واستعمال الادوية الوضعية فان كان حرارة يتمضمض بالخل او بعصارة الرمان الحامض او عصارة الهندبا او عصارة بقلة الحمقا او لعاب بزر قطونا او حب الخروب بماء الورد او بالماء الحامض وان كان بلغميا وكان كافيا في ذلك وما كان عن برودة يقضمض بطبيخ الزوفا وصعتر السوق والزعتر وبرباكي فيه رب الحصرم اذا تمضمض به محلولا بالماء

الفصل الثامن والسبعون

في بطلان حركة اللسان

ونقصانها وتغيرها. والسبب الاكثر في البطلان والنقصان سوء مزاج بارد يابس او مع مادة كما يكون في الفالج والسكتة واما تغير حركته وتشنجها فيكون في الاكثر لرطوبة بخارة او باردة كما في الصبيان والمكاري العلاج تنقية المادة الغالبة بما في باب الفالج والسكتة من المسهلات والحقن والغراغر والادوية الوضعية لذلك فالتمضمض بطبيخ

الاسطاخودس والزوفا والمصعتر واصل الكبر والزنجبيل وما توقيا والشونيز ويمنع من ذلك بحور الفلافل ويجوز الخلجان والمطر وديطوس والقياق الكبير اذا وضع من ابهما كان قدر ما على اللسان زمانا وينفع ذلك المضمضة بخل العنصل وقرص الهندبادستر بهذه الصفة يوخذ هندبادستر درهمان جوز بوارم يسحق ناعما ويجن بالثالوثيا وقرص ويوضع منه على اللسان قرص ودهن الزئر والتفاح دهن النسطر ودهن السنبل او دهن الخراما المتطرق وينفع في هذا العلاج كي الحصة على فوق القفا او على العضدين

الفصل الحادي والثمانون

في امراض الشفتين

اورام الشفتين وصلابتها وعلاجها علاج الاورام من التنقية بالفصد والاسهال ان اقتضى الحال ذلك

الفصل الثاني والثمانون

في شقاق الشفتين

شقاق الشفتين يكون لسوء مزاج حار كما في المحيات ويكون من خارج عن شدة برودة الهوا وقد يكون عن ابخرة خلط مالح حاد اما صاعد من المعدة او نازل من جهة الدماغ العلاج تنقية الخلط الغالب وتطييب المزاج بالادوية الوضعية ان يوخذ من شحم الدجاج اوقيتان شمع ابيض درهمان يذاب ويغسل بماء الورد ويطلى بها الشقوق ومن الادوية المجربة في ذلك مرهم يتخذ من المعصر والاسفيداج والتوتيا وشحم الدجاج وما كان عن حرارة فيكفي فيه عصارة الحماض وعصارة عنب الثعلب والصمغ المحلول بماء الورد وهذا المرهم ينفع جميع انواع الشقوق في الشفتين يوخذ من لعاب حب السفرجل ودهن المصطكى من كل واحد اوقية شحم الدجاج وقح ساق البقر من كل واحد نصف

او قبيه شمع بقدر الكفايه او يوخذ نصف اوقية من دهن الورد ومن الزيت الطري المغول بالورد ومن العسل من كل واحد ثلاثه دراهم شحم الدجاج درهم ونصف كل بادرهم شمع ابيض بقدر الكفايه والكثيرا في الكف ميذن في الفتيل

الفصل الثالث والثمانون

في قروح الشفتين

تكون من اخلاط ردية وربقيه او ملحة او من دم فاسد باحدى الاخلاط وكثيرا ما يعرض عقب الحميات وقد تكون السموم وقد يكون تابعا للكبد الاورمي وعلاجه تنقية الخلط ووضع هذا المرهم مرد سنكلو اشرب محرق ومن دهن البيض من كل واحد درهم ودهن ورد وشمع قدر الكفاية او مرهم الورد الابزماسويه يمرخ المراهم ستدا او يوخذ من الورد والمصطكى من كل واحد درهم اشرب محرق نصف درهم صمغ البطم وعسل بقدر الكفايه والتجفيف بمرر البيض ينفع جميع امراض الشفتين

الفصل الرابع والثمانون

في امراض الاسنان

تنقب الاسنان وتاكلها قد يعرض من ذلك رطوبة ردية تعفن فيها العلاج تنقية الاخلاط والدماغ ثم استعمال ما يحفن وضمادا او مضغة ودفن الجوهر الفاسد منها وعمل المادة الردية والادوية النافعة من الماكول هو كالسعد واصل الكبر والبنطافلن والسالوبا والشونيز والبنوجات واكليل الجبل وحب الغار يطبخ بالخل ويتمضمض بها ومن ذلك الحمض والكافور والمصطكى درهم ازل ومضغة بطبيخها وهذا ما يحلو وينقي الفاسد ويحلل ويقوي الاسنان ويشدها يوخذ من الشب نصف رطل نشادر ربع اوقية من كل واحد رطل يحق الكل وينقط بالريقه ولا ينبق ويدهن به الاسنان بقطنة او يوخذ من نشادر درهم صمغ الوعر ثلث درهم شب سكبر درهم يسحق ويخلط بالعسل ويطلى الاسنان واصل الحامض الكبير اذا طبخ بالخل حتى يذهب الثلث ويتمضمض به كان ناهما والشونيز والبورق المحصان اذا دقا وخلطا بالخل وحشي بها الاسنان موضع الماكل كان غايه وان كان مع الماكل رايحة نتنة فيستعمل طبيخ المر والاوسا والورد مضمضة وكذلك طبيخ خشب المر وخصوصا بعد العسل واما روح الزاج فهو كاف في النتنة والجلاء شد الاسنان واما دود الاسنان يفرجب الكافور والشمع وكذلك بزر الكرات وبزر البيخ مجبب بخورا ويتمضمض بطبيخ الهليلج وهي المشادونيا او بطبيخ الانجره او بطبيخ التنطريون الصغير وكذلك الصبر والمر وقرن الايل واما قلع الاسنان بفرجد بد فالادوية المذكورة في كتب المتقدمين هذه صمغ الضندح ومرارة ولبن اليتوع والشادر والعاقرقرحا المنتوع في الخل اربعين يوما واصل قنا الطباشير والاشق المحلول بالخل وبزر البيخ وكذلك اصل الخطمي

الفصل الخامس والثمانون

في تحرك الاسنان وتقلعها وتصارخهم الثه

يكون من خارج لسقطة او لضربة او من داخل لرطوبة مخلخلة او لاكل المحجر التوتيا ينبغا ولامراض الطحال او امراض اكثر بوط العلاج ملكان عن ضربة او سقطة يقتضي هذا الطبيخ وصفته بنطافلن اوقيه ورد وسماق من كل واحد نصف اوقيه سعد وشب من كل واحد درهمان يطبخ ويتمضمض وهذا السنون يوخذ من المرجان وقرن الايل المحرق وبهمن احمر وبنطافلن ومصطكى وسعد من كل واحد نصف درهم يسحق ويستن به وهاكان لرطوبة منصبة الى الثه فعلاجه تنقية البدن والدماغ واعطاما يجتف ويشد كطبيخ اصل النرجس والبنطافلن واصل الحامض والبطوريطا والزوفا وصعتر والشمله من انواعه ودرق الاس واصل الكبر يجتث البلوط يطبخ بالشراب القابض او الماء ويتمضمض به ودرع الزاج والكبريت نافع في ذلك واذا كانت الرطوبة مع البرودة نفع في ذلك

العاقرقرحا والسالوبا والدارصيني وكليل الجبل صفة سنون يشد الاسنا
مجرب يوخذ من قرن الايل المحرق ودم الاخوين وطين ارمني وبلح منها
منكل واحد درهمان ابرسا بهمن احمر وجوزبر ومن كل واحد ثلاثة
دراهم كندر وجنار وفلفل وعاقرقرحا وبزر البرطان منكل واحد درهم
ونصف شب ومصطكى منكل نصف درهم صفة سنون اخر لذلك مرجان
درهمان وكبريت اصفر درهم ونكل واحد درهم صفة اخر يشد الاسنان نوى الثمر
المحرق ونوى الزيتون المحرق بزر البرطان منكل واحد درهمان دم الاخوين
وشب محرق منكل واحد درهم صفة ما يشد الاسنان ويسكن الوجع
يوخذ سالوبا وكليل الجبل وطبنيع وكافيطوس منكل واحد قبضتان
ادخر وقشر الاترج منكل واحدا وحبة سعد وعود منكل واحد درهمان
ينفع بعصارة السذج ل وماء الراسج ثلاثة ايام ويقطر الكزبرة والانبيق
ويقضمض به وهذا الماء جربه سنار توس ومدحه واثنى عليه بما
لا مزيد عليه فانه غاية في شد الاسنان وتسكين الوجع يوخذ من السالوبا
والانجرة وكليل الجبل والبهمن الاحمر واصل البلوز منكل واحد ثلاثة قبضات
ورق لسان الحمل واطراف الحليق وفراسيون منكل واحد قبضتان
حب الاس رطل لحية التيس ثلاثة اواق دارصيني ثلاثة دراهم كزبرة
وقشر الاترج وطين ارمني ومصطكى منكل واحد درهمان جوز السرو
عشرة عدداً ينفع باثني عشر طلا من الشراب ثلاثة ايام ويقطر الكزبرة
والانبيق ثم يوضع في القاطر اوقيتان من الشب المحروق جيدا يخل ويوضع
على اللثة والاسنان صفة سنون جيد لسنار توس ينفع للعين
اللثة ويشد الاسنان شبرقي ودرد وسماق منكل واحد درهم وفصل
عود وسعد منكل واحد درهم ينعجن ويتبخر به وان كان تحرك الاسنان
عارضا مع المرض المشهور بالكب الافرنجي تنبع المضمضة بخل المنصل
او بطبيخ غياق ولسان الحمل او
بروح الزاج والكبريت
نافع هنا
م

الفصل السادس والثمانون

في وجع الاسنان

اعلم ان الاسباب لكونها من قبيل العظام لا حس لها في الظاهر فالوجع
المحسوس منها انما هو في العصب المتصل بها الحس الغير المطيق بها
والسبب في ذلك تفرق الاتصال لانصباب مادة مورمة او غير مورمة
اما بلغمية غليظة او مرارية او خلط مالح حاد او من بخار بعض الاخلاط الفاسدة
واكثر من مادية عفنة ردية ويكون وجع الاسنان لملاقات الهوا
البارد وشرب الماء البارد وخصوصا ماء الثلج والجليد وعلامته كل
ذلك ظاهرة وبالتقدم ومزمن السن وطعم الم العلاج ان كان البدن
ممتلئا والورم دائرا فاخلص عن المصدر عن القيتال ان كانت المادة من
الدماغ ومن الاكل والباشليق ان كانت من اسفل او الحجامة واعط
ما يسهل الاطوبات الفاسدة كالجوقان والغاريقون وغوتا عينا ثم قيئه
الدماغ نحو بالسعوطات والغرغر ووضع الاضمدة المانعة النازلة
المقوية للدماغ كالصمغ المسيخ تقامتا والمر والمصطكى وصمغ الزيتون
وما يسكن الوجع انكان مع حرارة خطيخ ورق الاس والورد والحامض
وبزر البنج والكابكج والخس ولسان الحمل وورق البلوط وترمنتلا -
وروح الزاج وما عب التعلب واذا اشتد الوجع استعمل هذا
مضمضة الطبيخ مضمضة يوخذ بزر بنج وبزر الخشخاش منكل واحد
درهمان اصل الخطمى وبابونج وورد منكل واحد اربعة دراهم يطبخ
بالخل والماء ثم يتمضمض به اخراقوى من ذلك يوخذ غياقا قبضتان
جفت البلوط واصل لسان الحمل منكل واحد اوقية يطبخ ويتمضمض به
صفة ضماد اخر يوضع من بخار تفاح شمر ونخالة
منكل واحد اوقيتان دهن ورد اوقية زعفران ثلث درهم وان
كان الوجع عن البرودة فينفعه طبيخ الحاشا والزوفا والصعتر و
العاقرقرحا وزبيب الجبل والسالوبا وصمغ الوعر والانجرة والغياق

وقشر الناريخ وكذلك الكافور بعد اعداد الشراب صفة طبيخ يمسكن وجع الاسنان مربودة يوخذ من الصعتر قبضة زوفا نصف قبضة قشر الناريخ نصف اوقية يطبخ برطل من الشراب حتى يذهب الثلث ويصفى ويتمضمض به صفة اخر اقوى من ذلك يوخذ صعتر وسالويا ومرزنجوش وكليل الجبل واسطاخودس من كل واحد نصف اوقية شونيز وعاقرقرحا من كل واحد درهمان يطبخ كما تقدم ويتمضمض به صفة دواء اخر مسكن يوخذ جفت البلوط وعاقرقرحا واصل السوسن من كل واحد نصف اوقية غاقيا وحب الغار وكبابا وسنبر يا من كل واحد درهمان يطبخ بالماء ويتمضمض به

او يوخذ غاقر قرحا ثلاثة دراهم بزر الحميض ناعما ويخلط بالمرقى ويوضع فى ثقب حار او فى مكان حار شهرا كاملا ثم يصفى فيخرج شئ غليظ كالعسل اخمر ويرفع ويوضع منه على السن والمسنة قليل حين الحاجه صفة نبادق توضع على السن فيسكن وجع الاسنان يوخذ من الراسن واصل الخاص وعاقرقرحا واصل السوسن وشب اجزاء سوى تنعق وتعجن بالعسل وتجب وتوضع على السن منها واحدة فى وقت الحاجه وينفع من ذلك ايضا قرص العاقرقرحا يوخذ عاقرقرحا اوقية وبهن اخمر وبزر بنج من كل واحد نصف اوقية كبريت وشب محرق من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل ويقرص ويرفع لوقت الحاجه وينفع وجع الاسنان المتاما وبهن المجوز بوا ودهن الزنبق مقطر النرجس والبنفسج والبنفسج بالفاشرا واصل الكبر والمر نافع وينفع لتسكين الوجع وضع الفلونيا والترياق والمثردريطوس ولا ينفع وجع الاسنان بالخاصية ضماد الحميه المحرق وكذلك الشكاطر شيح والخشخاش الطلالية

الفصل السابع والثمانون

فى فرس الاسنان

يوضع عليه بعلة الحتا ومضيغ اللوز المرّ يزيله والمضمضة بطبيخ الزراوند وحب الغار واذخر كان من حرارة كما فى ذلك الصندل والكافور والطبشير

الفصل الثامن والثمانون

فى تغيير لون الاسنان وسيلان الدم منها

يكون من بخار ردى او مخلط معفن وقد يكون لتناول ما فيه زيفة ولادوية الناهكة فى ذلك زبد البحر والخزف من الخزف والطرطير وقشر البيض المحرق والاهليلج والزراوند والشب والمصطكى وصمغ العرعر وهذه المركبات مجربة لذلك يوخذ زبد البحر وقرن الايل المحرق ومرجان من كل واحد نصف اوقية شب محرق واثر سامن كل واحد درهمان يملا الدرهم مسكا حبة صفة سنون يبيض الاسنان ويجلوها يركب للملوك يوخذ قرن الايل المحرق ومرجان من كل واحد نصف درهم لولو درهم مصطكى واثر سا من كل واحد درهم مسكا اربع حبات صفة سنون اخر يوخذ بلور معدنى درهمان مرجان وقرن كالايل المحرق من كل واحد درهم صفة سنون اخر مرجان وقرن الايل المحرق وبشارة العاج من كل واحد درهمان جص الاسفيذاج وزبد البحر وصمغ العرعر من كل واحد درهم مصطكى ثلاث دراهم مسك سدس درهم صفة ما يجلو الاسنان يوخذ سكر طلاء شب يمانى اثر ابيض رطل ونصف يقطر الزعفران والابيض ويغسل به الاسنان صفة ماء اخر نشادر واشق من كل واحد اوقية شبا اوقية ونصف يقطر الانبيذ به الورد صفة سواك يجلى الاسنان يوخذ من الجارة الصغار التى توجد فى البحر ومرجان وقرن الايل المحرق من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين درهمان يدق ناعما ويعجن بالكثيرا المحلولة بالورد ويجعل قطعا طولا كالاصابع ويستاك بها صفة سواك اخر للملوك يوخذ مرجان وزبد البحر من كل واحد درهم ونصف دارصينى ومصطكى من كل واحد درهم قرص غاليه ثلث درهم مسك وعنبر من كل واحد حبتان يدق الجميع ويعجن بالكثيرا المحلولة بما الورد وفى بياضه سواك ويستعمل وقت الحاجه ورمح نصف درهم ومن الفتيل او قيرا يكون فى ذلك ورماد كليل الجبل مجرب فى ذلك

الاخوين

الزاج

الفصل التاسع والثمانون

في امراض اللثة

تعفن اللثة وزيادة اللحم كثيرا ما يكون الدم وسببه ذلك في الاكثر مايبقى الدم المتعفنة العلاج تنقية الدم على المايشرة بالمسهلات المايية كالجوفاة وغوتاغيا ثم تغسل اللثة بالمياة القابضة الشبية او طبيخ الجلنار وورق الهاص وقشر اصل التوت صفة دوا ينفع اللثة ويزيل التعفن يوخذ من العسل اوقيتان ومن الخل اوقية ومن البخار درهم شب ثلث درهم يغلى ويتلى هادية حتى يجمر ثم يدر عليه فحمان ويجوز ان يوخذ بدل الخل وقر من الابل المحرق من كل واحد نصف درهم ثم يوضع على اللثة ومن المجرب في ذلك زنجبيل ودو مصطكى وشب اجزا سوى تشعل بخل العنصل وطبيخ لسان الحمل والبابونج والخيرى في مجرب وطبيخ هذه الصفة يوخذ سقاليوا وبهمن احمر وقشر شجر الهاص وهيوقاريقون اجزا سوى يطبخ بالشراب ويقضمض به وقد اصر الطبيب جرب ذلك المر والشراب والمصطكى اجزا سوى بالعسل قال سنارتوس ان عسل الورد مع قليل من زيت مزوج كاف في ذلك

الفصل التسعون

في تقلص لحم اللثة

يكون لحم اللثة ردى جدا ينصب الى اللثة العلاج بعد التنقية بالمسهل والمضمضة ان يوضع عليها مايبين اللحم من الادوية كالكندر والمصطكى والانزروت ودم الاخوين اجزا سوى او يوخذ من الكندر والمصطكى والزراوند ودم الاخوين ودقيق الكرسنة وايرسا اجزا سوى يسحل بدوره او يمجن بالعسل ويخل العنصل ثم يوضع صفة دوا اخر لذلك يوخذ عسل الورد اوقيته مصطكى ورق وكندر وجوز بوا من كل واحد ثلث درهم ودواجب لا ذظيرلسة يوخذ سعد وشب وجلنار من كل واحد درهمان

زراوند

زراوند مدحرج وانزروت وورق الاس وورد وصندلان من كل واحد درهم ونصف من درهم ايرسا وطين مختوم وقرن الابل المحرق من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويستعمل بدوره

الفصل الحادي والتسعون

في اورام اللثة وقروحها والزهان

يكون السبب ماتقدم من اصباب مادة من دم الى اللثة اما حاره او باردة ويعلم كل واحد من ذلك من اللون العلاج الفصد والاسهال ان اقتضى ذلك الحال وقد يحتاج الى فصد الوريد الذي تحت اللسان ثم يوضع عليها الادوية المستدلة كقرب الجوز وورق التوت وشراب الاس وطبيخ الورد والشعير او طبيخ ورق البلوط او لسان الحمل وهذا الدوا نافع لذلك يوخذ ثلاثة اواق من ماء لسان الحمل ومن ماء الورد اوقية ونصف ومن شراب التوت ستة دراهم ومن عسل الورد ثلاثة دراهم ومن السا لبوس قليلا نصف درهم يخلط الجميع ويستعمل ويوخذ ماء الحمامات وعسل الورد وقليل من البارزد المدبر ويخلط ويستعمل قال جالبوس نعم الدلط لذلك دهن بنجوة المصطكى ولن كانت الاورام مايلة الى البرد جعل مع بعض الادوية الحارة باعتدال كورق السوسن والتين والكمثرى وان عرض عنه قروح متاكلة تضمد بطبيخ الغاف وخل العنصل وجعت البلوط وهذا الدوا نافع لتاكل اللثة وقروحها يوخذ زراوند مدحرج وجلنار وورد من كل واحد نصف اوقية مر وشب من كل واحد درهمان دار صيني وسنبل من كل واحد درهم صفة دوا اخر لذلك مصطكى وصمغ العرب واقاقيا ولحية التيس من كل واحد سدس درهم زاج ابيض ثلث درهم توتيا نصف درهم ويزد ليكوس الحكيم لاذنجر يطرح اللثة وتاكلها والسرطان يجبها هذا الدوا خربق زراوند طويل وطرطير وشب محرق ومنغنيز جلنار اجزا سوى يدق الجميع ويعمل منها بصارة ورق الزيتون او عصارة الغاف تنفع

الفصل الثاني والتسعون

في امراض اللثة

الادوية والقروح في اللثة السبب الاكثر من داخل دم صفراوي او لثم مالح او خارج اكلها ما فيه الزنجفر او تناول الادوية الحارة وقد يكون تابعا للحميات وعلاجه كعلاج الادوية من الفصد والاسهال ووضع الرادعات القابضة في الابتدا كطبيخ الورد بالماء الجبن او طبيخ اطراف الصليق وعسالية الكرم او طبيخ لسان الحمل وربّ الجوز وربّ التوت ثم يضم اليها ما يحلل كالبابونج واذا نضجت يضم الى المضمضة طبيخ التين والخالد وعلاج القروح ما تقدم في قروح اللثة

الفصل الثالث والتسعون

في القلاع في الفم

وهو انواع كثيرة منه بثور صغار كالحاورس بيض ومنه بثور حمر مترجمة وغير مترجمة قال الشيخ الرئيس يرى بيا القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار وانسلاخ وقد يعرض للصبيان كثيرا وسببه يكون من جميع الاخلاط ويفرق بالون فالابيض منه يجيء عن بلغم مالح والاصفر صفراوي ويكون مع حرارة والتهاب والاسود سوداوي والاحمر دموي واردى الجميع ما كان اسودا وقد يعرض للحامل والنفساء خصوصا اذا كثرة الامطار وفسد الهوا العلاج يجب اولا تنقية البدن بالفصد والاسهال والحجامة ثم يستعمل المحارة منه الادوية القليلة القبض كالورد والسماق وورق الاس وقشر الرمان واقوى من ذلك طبيخ العفص والاقاقيا والجلنار وربّ القرانيا والمشمله وربّ الريباس او طبيخ بهذه الصفة ورق لسان الحمل نصف قبضة بماء نصف اوقية يطبخ رطل ونصف من الماء حتى يذهب الثلث ثم يوضع فيه نصف درهم طين ارمني ومخة عنز جيدة من الشب وربّ الجوز جيد وكذلك اللثة المتقرحة من الجوز والمائلة وقد جرب لذلك مرارا كثيرة قروح الزاج بالعسل والماء الورد طيب وعفص القابض بمرارة السعد وجوز السرو والسماق والاس والاقاقيا المحترق بمرارة تكوز تربا والقرنفل

المقطر للحمر غاية صمغ بوخد من الحمر رطلان ونصف قشر الرمان ونصف جلنار وسماق من كل واحد رطل ينقع الجميع بالخل ويقطر الابنيق ثم يوضع على العاطر نصف رطل من الشب ومن الزاج الاخضر اوقية ونصف ويقطر ثانية بالقرعة والانبيق فان تغيبت البثور ولم تقع احتاج الى المضمضة بالطبيخ المنظف او لعاب حب الخروب او طبيخ الزبيب فان اشتدت وقرحة عملت بالسكر اويا الشعير بعسل الورد وهذا المرهم كافيا في ادمالها يوخذ جوز بوا درهم ونصف قرنفل درهم سعد نصف درهم طين ارمني ومن احمر من كل واحد ثلثا درهم ايرسا وهان من كل واحد ثلث درهم عسل الورد بقدر الكفاية وينفع العلاج الاسود السوداوي دقيق الكرسنة والعسل مع المعفص وهذه الادوية المشتركة الشب والمعفص المحروق كالنبار واما القروح المتاكلة فاوفق لاشيا الماء الذي ركبه بالاطريفل الحكيم الافرنجي وهو ان يوخذ من الشب نصف اوقية زنجار وزاج وسليقون من كل واحد درهم شراب ابيض اربعة اواق صاعد القرابا وقية نقاوي يذهب الثلث ويصفى ثم يدهن القروح به بقطنة او بريشة ثم تمضمض بلبن الماعز واما الحكيم ابو نافي فينقول الذي ينفع جميع انواع القروح والقلاع ان يوخذ رماد اصل الرازيانج وحده او مع عسل ويضمد به القروح فتذهب باذنه تعالى والزاج المحرق جيد لذلك ويجتنب العليل الادوية الحريفة والمغدية المالحة والجبن والقديد والسمك والبصل والثوم والكمرات وكل المربية والسماقية والامير باريسية وكل السنجل والتفاح والكمثرى والزيزفر والقرانيا وخشاف القرانيا والسنجل

الفصل الرابع والتسعون

في النخر والاكلة الرديهة في الفم

يكون القروح عفنة في الفم واللثة والحلق عفن ينصب الى الفم من نواحي الدماغ او لبغا خلط عفن في المعدة او المسارينقا او الرحم او الطحال ويكون تابعا لبعض الحميات الرديئة والحبلا فوني كالربوط والدوسنطاريا

او لمزوح في الصدر والربه وعلامته ماكان عن المزوح ظاهرة وما كان عن المعدة يشتد على الجوع ويخف على التوجع الشيح العلاج مكان عن المزوح بعلاجها وماكان عن المعدة احتاج الى تنقية المعدة من الخلط المعفن ولا تتبع في ذلك مرتب الادوية والطبيخ الاقتصين والمادوية المزيلة للرايحة الكريهة المطيبة هي كالمزنفل والجوزبوا وقرفا كالمزوج والزنجبار والعود والدارصيني والسعد والاذخر وورق الغار واكليل الجبل والاسطوخة والزرنباح والكزبرة والكراويا والمرّ والمسك والعنبر بعلاجها جراحات وجبوب واقراص صفة تنفع من الخوق نفلة وجوزبوا مزكل واحد درهم ودردهان ابرسا نصف درهم قاقلة وعود وداريني مزكل واحد ثلثة دراهم وزعفران ثلثة دراهم يدق ويعجن بالكثيرا المحلول بالورد

الفصل الخامس والتسعون

في امراض الحلق

امراض الحلق فضا فيه مجا بان مجا الهوا والنفس وهو الخنق والقصبة موضوعة من قدام الرئيه ظاهرة للحس ويعرى المدا ويقال لذا المرئ وموضوع خلف قصبة الريه وهو متصل بفم المعدة وفيه اللهاة وهي لحمة كاللسان الصغير معلقة في سقف الحلق على المخنق كالحجاب ومنفعته تدريج الهوا عند التنفس ليلا يقرع بين دة الرية دفعة ولمنع الدخان والغبار عن وصول الى آلات النفس فيزعجها وفيه لوزتان وهما لحمتان نابتان في اصل اللسان من وجهة فوق كانها اذنتان صغيرتان ويقال لهما الحلدة

الفصل السادس والتسعون

في سقوط اللهاة

سقوط اللهاة قد يكون السبب في ذلك انصباب رطوبة رقيقة بلغية اليها واكثرها من النوازل ويكون مع حمى وبغير حمى العلاج الفصد والحجامة ان كان هناك علامة دم وتنشية الدماغ ومع النوازل بما مر في باب النزلة

ثم يوضع على اللهاة ماجيه قبض ورد كطبيخ لسان الحمل ودرق الاس والورد والصعتر والزوفا والخل ويغرغر بطبيخ لسان الحمل برب الجوز او برب التوت الطبيخ الزعرور صفة غرغرة لذلك يوخذ سا لياوز وقاقضة رطل ومن عسل الورد ورب التوت من كل واحد اوقية شب ثلثة دراهم صفة غرغرة سماق ثلاثة دراهم جلنار ودرد ودهن الورد مزكل واحد درهم ونصف يطبخ بعسير لسان الحمل ثم يوضع فيه مزعسل الاس ورب التوت مزكل واحد اوقية صفة دردر لذلك لجالينوس يوخذ عنصر في ونشادر وشب اجزا سوا ينسخ بالقلم او يوضع على ملعقة صفرة ويكبس به اللهاة قال سنا رتوس الرياني والذوجر بنا لحق شب محرق وطين ارمني اجزا سوا وقد لس يدبج لذلك هذا الذوا فضل ومرّ مزكل واحد درهم شب وعنصر مزكل درهمان يسحق ويستعمل كالاول والنشادر مع السبستان وقوى لها هليلج اجزا سوا يشور بالنفع لسقوط اللهاة ومما يوضع على الراس فينفع سقوط اللهاة العنصر المحرق بالخل وكذلك الكندر والزنجبيل مع البيض بجلنه ودقيق الحنطة والكندر والعنصر المحرق ضمادا بالعسل نافع وهاجرب الكبريا يحق الجزء منه على الراس والتبخر بالكبريا والتزفل والمصطكى والمورد واللهاة الموضوعها واذ كان الرطوبة الحادة الى اللهاة مالحة وحقنة التريخ المشتمل على الورد ورب الجوز وضماد غرغرة لذلك المخضرما الفصل الخل وعسل الورد ٭ لسان

الفصل السابع والتسعون

في اورام اللهاة وقروحها

يكون السبب في ذلك دم رقيق او دم بلغمي ينصب الى اللهاة قال بعض الاطباء وقد يكون من ضرب اورام او سوداء وسبب قروحها انفجار تلك الاورام وقروحها اذا لم تعالج كما ينبغي وعلاجها كعلاج سايرالاورام واذ كان هناك امتلا فصد القيفال وبعد ذلك يفصد الوريد الذي تحت اللسان واذ نبع مانع بحجم التوتة او على الكاهل ثم يتعهل المخنق اللينة وتذلك الاطراف وتربط بخيط رطب ثم توضع عليها الادوية المخينة القبض كرب التوت ورب الجوز ورب الرمان

الحامض واطراف المليق والسماق وكذلك طبيخ لسان الحمل ويوخذ طبيخ الورد والسماق والجلنار نصف رطل ويضاف اليه مزرب التوت ستة دراهم ومن رب الرمان الحامض اربعة دراهم ويفرز ذلك اوبوخذ ورق لسان الحمل ثقلة الحمتا مركل واحد قبضة وورد وورق الاس مركل واحد نصف قبضة قشر رمان نصف درهم ينقع ويطبخ ويوخذ رطل ونصف ويضاف اليه من عصارة الرمان الحامض اوقيه خل نصف اوقيه رب الجوز اوقيتان ونصف ويفرغ به الغرغرة بالماء المغلي بالكبريت اذا حل في بعض الغرغرة المواظبة وتغرغر به كان ناقعا لذلك ومن ذلك شراب الحصرم وعصارة القرايا وعصارة الورد والاقاقيا والتمر الهندي كما كان بالعسل وكذلك طبيخ ورق الاس وجفت البلوط اويوخذ قشر الرمان والعنصل ولسان الحمل اليابس وطبيخ التين وتدقق وتنخل ثم تعصبه قال بسنار يوس الحيواني وهذه الغرغرة مجربة لذلك يوخذ لسان الحمل وزوفا من كل واحد قبضة لطيخة ورق سوس درهمان قشر رمان حامض وجوز سرو وجلنار من كل واحد درهم ونصف يطبخ ويصفى ويوخذ من المصفى رطل ونصف ويضاف اليه عسل الورد وشراب الاس من كل واحد نصف اوقيه ويغرغر به وفي الاواخر تضاف المحللات كالبابونج واكليل الملك والسنبل والحلبه والخطمي والخبازى والاترسا والزوفا والنين والمر والكندر وهذه الغرغرة ناضجة اصل المخطوط ثلاثة دراهم بنفسج وشعير منقش من كل واحد قبضة لطيخة بزر خطمي وحبا لسنوبل من كل واحد درهم يطبخ ويصفى ويوخذ من الصافي ثلاثة اواق ويضاف اليها اوقيه مزرب التوت ويغرغر به فانه وان كانت المادة الى البرودة يضاف اليه قليل من البورق صفة لعوق مستعمل لذلك اترسا درهمان رب التوت درهم ونصف فلفل نصف درهم عسل الورد اوقيه سكنجبات اوقيتان يعمل لعوقا ويستعمل وجالينوس يمدح الفلفل والمر بالعسل وان كان هناك وجع وضع ما يسكن كقشر الخشخاش وزرنب وان كان هناك صلابة وضع الملينات كبزر الكتان والحلبه والاترسا والتين والعناب والخطمي وبعد الانفجار يعالج الى المجففات والعسل بما العسل وطبيخ الفاشر وعصارة الكرنب واذا كانت القروح متسعة جدا فالادوية الحادة كالشديدة والبادكشية

الفصل الثاني والتسعون

في ادوية اللوزتين وقروحها

السبب في ادوارها ما تقدم فادوارها اللهاة والسبب في قروحها انفجار تلك الادوار وتدفع لها القروح من غير سبق ادوارها بانصباب خلط حار وعلاجها كما تقدم من الفصد والاسهال ثم يوضع عليها ما تقدم من الادوية الوضعية في الباب السابق ويدهن من خارج بدهن اللوز ودهن السوسن ودهن البابونج والكهيد يطبخ البابونج والخطمي والخيل الملك ويضمد بالزبد الطري مع لباب الخبز واذا كان هناك صلابة ضمد بالداخيون ودرهم الخطمي او يوخذ من الجاوزي ودقيق الشعير من كل واحد اوقية ونصف وعنصل ثلاثة دراهم يضمد به مع الزبد الطري قدر الكفاية واما القروح فالغرغرة بربّ التوت ويزاد عليها زراوند وسماق وعصارة الرمان الحلو مع العسل متساوية جيد في ذلك وكذلك الزراوند والاترسا بالعسل وما ينفع ذلك الخاصية قرة والكبد درهمان الخطاطيف الفاوانية الذي قيق المحرق بالعسل ويشوان يضاف الى الادوية الحارة ما يسكن حدتها ويقهرها كالكثيرا والنشا والزعفران قال بسنار يوس هذا الدرهم من الجوزات وصفته يوخذ من زر الورد نصف اوقية حب الصنوبر درهم جلنار ورمان من كل واحد ثلثا درهم زعفران سدس درهم يدق على الموضع او يطبخ بالعسل ثم يضاف اليه بعد ذلك ثلثا درهم من النشا وثلث درهم من الكثيرا

الفصل الرابع والتسعون

في العلق والقوادح والعظم

اذا انتشب في الحلق وعلامته ظاهرة لكن ربما زغرغر في العلق بالخراز الحادة المرة كالحذدل بالخل وكذلك الشونيز والاختين وعصارة الحلاف في الغاية بالخاصية والغرغرة بالصبر والفاربيون والياسرج فغرا نافع وكذلك الغرغرة بالحشيشة الخراسانية والقرياق والمثردبيطوس وهذا الوصف جيد لذلك ويجمع لوكاع الدببان وصفته يوخذ من القرمز والقرنفل والفاربيون

والشونيز لحر السوداء تدق وتقرا قراصا بعصير الاصنين ويعطى بطبيخ الشونيز ويعالج فرق الدم وان كان بالقوة يطبخ السماق وقشر الرمان ويسقى مزهذا الدرور جلسا وكذر ودم الاخوين اجزاء سوى واما الشوكران والمعظم فينبغى ان يبقى العليل لهما فراق الدسمة ودهن الورد والزبد الطرى بالشبث فان لم يغنى ذلك حتى ما يدرك السمال والسكنجبين وان لم يخرج بذلك احتيج الى المنضجات كالتين والخطمى وبزر الكتان والحلبة والزبد الطرى

ومحم الدجاج ودهن النوسن

الفصل المابة

فى الخناق

* الخطر فى الخلق

وهو ورم فى عضلات الحلق مع ضيق نفس او ازدراد وهما اما وانواعه اربعة الاول هو ان يكون الورم فى العضلات الخارجة ويسمى باليونانية سناغى والثانى يكون فى العضلات الخارجة يسمى باليونانية باراسناغى والثالث ان يكون فى العضلات الخارجة والداخلة معا ويسمى باليونانية كناهى ومعناه الخناق الكلبى الرابع ان يكون فى احدى مجارى النفس وكلها ويسمى باليونانية باركينا وهو اما مرّ ومنه حقيقى وهو ما يكون عارضا للورم الوزيرين او ورم اللهاة ومنه شد بدرى ومنه خفيف سليم والسبب فى ذلك انصباب دم وحده او مع صفراء او بلغم اما من جميع البدن او من الدماغ على طريق القرحة وهذا الانصباب يكون اما من طريق الدفع وهو ظاهر واما على طريق الجذب كما اذا عرض ورم فى الحلق جاذب او ورم حار فى الحلق جاذب وكالقرع ونضه للشباب والصبيان ويقل فى الشيوخ والنساء والمخصيان لبرودة امزجتهم وقلة حرارة دمائهم وقد يكون من خارج عما كان فى الهواء وقد يكون عقيب الحميات بطريق الماندخاغ المجرى وهو ردى والعلامات علامة المختنق مزذلك عسر نفيق وقته كثر قالوا سق وجدت النفس قد ضاق دفعة مع حرارة شديدة وخصوصا اذا كان كثير الوقوع حينئذ فاعلم انه خناق حقيقى وما كان من ذلك فى مجرى الاكل امتنع فى فيه الازدراد وكان

النفس

النفس ليس بذلك الضيق وكان فيها امتنع فيه الازدراد وهو ردى وهو الخناق الكلبى فان كان عن دم مرّ فعلامته حمرة اللسان والوجه والعين وانتفاخ الاوداج وما كان عن دم صفراوى فعلامته اللهاب وصفرة اللثة والنغر وحرارة الم وما كان عن دم بلغمى تكون الحرارة والحمو فيه ليست شديدة مع قلة حمرة اللسان وميله الى البياض وخفة الوجع والعطش العلاج الفصد فانه فى هذه العلة الزم كل شىء ولا ينظر الى الوقت قال سنارقوس اذا كان امتلا فصدا ولا التيمال او المشترك وان كان الامتلا شديدا فصدت من الوريدين وان كان الوجع فى طرف فصد من الطرف الاخر ثم من ذلك الطرف وهو الكبد وان كان مع احتباس دم البواسير او احتباس دم الطمث فقد ذهب بعض الاطباء الى فصد الصافن فى ذلك وفيه نظر وذهب بعضهم الاخرون الى فصد من اليد والحق فى ذلك انه ان اهمل المرض ولم يخف على العليل الهلاك والقول قول الرقة الاولى وان لم يهمل وخيف الهلاك فالقول قول الرقة الثانية وكلاهما واحد من الفصدين وقت يعتد الضرورة يوخذ الدم من اليد ولو كان دم الطمث او احد سائر الاماكن اقرب الى الاستفراغ من نفس الورم ولا تلتفت الى ما قالوه من ان الطمث لا تفصد وخصوصا فى اليد قال جالينوس يفصد فى الخوانيق وهو سوء خرجوا يمنع الغشى وكاد ضحكا اليونان تابعوا فى هذا القول جالينوس واما المتاخرون من اطباء الاسلام والافرنج فلم يقبلوا هذا القول فى الخناق فان ضيق النفس هنا ما يمنع فانه اذا اجتمع الغشى وضيق النفس هنا ما يمنع فانه اذا اجتمع كان سببا للهلاك ولهذا ينبغى ان يكون بين الفصدين مهلة ساعات واما اذا لم يخف على العليل من الهلاك فالاولى فى اخراج الدم بالتدريج اولا قال الشيخ الرئيس اذا امكن المهلة بتاخر الفصد الى النضج فانه حينئذ ابلغ فى التنقية وينبغى ان لا يبقى الورم فجا ضيقا فانه يخرج الرقيق ويبقى الغليظ ولا واسعا فانه يضعف القوة ويسرع بالغشى وان منع مانع من الفصد فالحجامة على الساقين او على الظهر ما يحاذى الكليتين ثم على باطن الساعدين وبعد

* فان كان الوجع للعاذين فيفصد العاذين لانه يتبع الدم ويعدل فى ذلك الطرف

الاغطاء يستوزع من نفس العضو ما يقاربه كالورق الذى تحت الشاة والجاء تحت الدقن وقد اختلق الاطبا فى اعطا الادوا المسهل فذهب المتقدمون وبعض الاسلاميون الى جواز اعطا المسهلات فى ابتدا هذا المرض ان كان فى الدم خلط ردى قال جالينوس فى الباب الثامن من المقالة الرابعة عشر من كتاب حيلة البرء قد فصدت رجلا كان به خناق فى الصباح ثم رايت بعد ذلك فى لسانه ورما وقد لمع لسانه الى خارج فعلمت ان فى الدم اخلاطا اخرى فاعطيت عند المسا مسهلا فاصلح حاله ونحلت علته وقال اسكندر الحكيم اليونانى ربما عليل فيه خناق فادرت بفصده ثم فصدته من الورق الذى تحت اللسان فلم تقف علته ولم تتباين حاله فلما اصبحنا ان اعطيته شربة من السقونيا فى ماء الشعير فاقامته بحاله وفى الصباح رايته قد نخت علته والخط ورمه فقصدته مرة اخرى بعد ذلك فخلص من تلك العلة قال اسكندر وقد جربت ذلك مرارا الى ان ظهر متعددة فكان ذلك العمل صوابا فجعلته ذلك قانونا معتادا الى وقتى هذا المتاخرون من اطبا السلام واكثر حكما الافرنج الى المنع من اعطا الادوا المسهل فى ابتدا هذه العلة بل انما يعطى بعد النضج كما فى غيرها من الاورام لئلا تجتذب ورادات الرطبة كما افاده الاستاذ ابقراط فى فصول قال سنا رفوس وهذا التعليل انه ان كان المرض هائجا شديد التوران وخيف انتقال المادة الى عضو رئيس كالقلب فواجب اعطى المسهل ولم ينتظر النضج حينيذ وان كان لا يخاف عن فاذرة الى ما له الى من تسليم العليل الى الهلاك واما اذا لم يكن المرض هائجا فانتظار النضج هو المعانون كما يفهم من قول الامام ابقراط فى فصوله اقول واما اعطا الليونات كالحقن اللينة وعسل الخيار شنبر وسكر البنفسج والشيرخشت والترنجبين بالاجاص فلا باس فى ذلك فان المنع انما وقع عن المسهل القوى الذى كان يستعمله ابقراط ورجالينوس قال ان الادوية القوية كالسقونيا والزنجبار والحنضل فانها ادوية حادة لا ولوقها ان امكن وخصوصا فى ابتدا المرض واما اختيار الوقت للدوا المسهل فقد جرب العادة باعطايه صباحا لكن فى هذا المرض لا يتوقف الطبيب بل ينبغى ان

يعطى

يعطى المسهل فى اى وقت امكن ولو بالليل والمسهلات لهذه العلة نهى الخيار شنبر والشهدى وشراب الورد وسكر البنفسج والاوند ومجون البنفسا وديا قاقيليقون يعطى اربعة اواق وشراب الورد المكرر اواقيتين من الهدبا او من الترنجبين اوقيتان برق الزوج او بالاجاص او يعطى درهم وثلث من الاوند بالنواكه او يعطى مربى جوز قطونا نصوا وقية بطبيخ السكر ولن كان بلغم فيعطى متقال من الغاريقون بالخيار شنبر وقليل من الدراهيم وقد يعطو السنا مع الترنجبين ان كان المادة مايلة الى السواد واعلم ان فعل السنا اقوى فعل الترنجبين سرعة وبطوا وان لم يكن اعطا الدوا من فوق عدل الى الحقن المتوسطة صفة حقنة لذلك يوخذ ورق الخبازى وحشيشة الزجاج وقطر يون صنين وعركب من كل وهو الحلبوب مركز واحد قبضة بزور ويسح ويوخذ منه رطل ويحل فيه من جوارش المسهل لابن ماسويه نصوا وقية ومن دياقاليقون نصوا وقية دهن بنفسج اوقيتان يطبخ كل ذلك حتى يبقى ثلثة دراهم ومن عسل الورد اوقية دهن بنفسج اوقيتان يطبخ كل ذلك حتى يبقى درهم صفة حقنة اخرى لينة يوخذ من المطبوخ المذكور ستة اواق ويحل فيه من مجون البستان درهمان وثلثة دراهم دياقاليقون دهن بنفسج اوقيه ونصف يطبخ كل ذلك حتى يبقى درهم واما الادوية الوضعية للخناق فى الابتدا فالادعات المخصوصة لهذه العلة غرغرة ولعوقا والمتقدمون منهم الليونان ذكروا لهذه العلة ادوية كثيرة لكن لما كان منها ما هو كريه الطعم ومنها ما هو يخشن بالحلق ومنها ما فيه سمية يخشى حين الغرغرة ستوط شوصه فى المعدة فيضر البدن ترك جالينوس اكثرها واختار بعد التجربة منها اربعة ادوية الاول الغرغرة بالسماق بعصير العنب بان يكون السماق ثلاثة اجزا ومن العصير عشرة اجزا والثانى ان يوخذ ستة امنان من عصير التوت ومن العسل يطبخ حتى يغلو من عليه من الفسا ثم يضاف اليه من المر درهمان ومن زرنب الحصرم والزعفران من كل واحد درهم ومن الشب ثلاثة دراهم ونصف ويرفع لوقت الحاجه والثالث يصنع من عصارة ثمر الليف كما صنع بعصير رب التوت لا فرق فى التركيب

والرابع ان يوخذ من عصير قشر الجوز الاخضر ستة اجزاء ويضاف اليه جزء من العسل ويطبخ حتى يرجع من عليه من الماء ويرغى وهذه الادوية الاربعة كالاركان في هذه العلة لكن المتاخرون زادوا بعض ادوية وجدوها بالتجربة فلنذكر منها ما يليق بهذا المختصر وهو الورد والاس وشوك الجمال والعنص والحضض وحب الخروب والجلنار وهذا ما وجدوه من القابضات واما المحللات فكطبيخ التين والخالة والزوفا ومن الادوية المسهلة ربّ القرانيا ومحاض الاترج وطبيخ لسان الحمل وعصا الراعي والغافث والخطمي وورق الحليق والحاقيا والحية البيض ويختار من هذه الادوية ما يناسب العلة على ما يجيء شرحه صفة غرغرة تنفع في الابتداء يوخذ من اصل الخطمي نصف اوقية شبرخت درهمان ورق الحليق قبضة يطبخ ويصفى ويوخذ منه عشرة اواق ويحل فيه اوقية من شراب الاس واوقية ونصف من عسل الورد صفة غرغرة اخرى للخناق يوخذ ورق لسان الحمل نصف قبضة ورق الخطمي قبضة جلنار وورق السنجرل من كل واحد درهم يغلى برطل ونصف من ماء الشعير ويحل فيه اوقية من عسل الورد صفة غرغرة تجلب الثلث ويحل فيها اوقية من رب الجوز صفة غرغرة مجربة لذلك يوخذ من الغافث ولسان الحمل من كل واحد قبضة ورد وقشر رمان من كل واحد درهمان يطبخ بالماء ويوخذ منه رطل ويحل فيه رب التوت ورب الجوز وعصارة الرمان من كل واحد اوقية ونصف وزعفران درهم فاتر وان كان هناك وجع يضاف الى بعض الغرغرات عرق النوس وعناب وزبيب احمر وقد مدح المتاخرون البارد المدبر بالكبريت مع بعض الغراغر المناسبة وما في العالم بهذه الصفة عظيم النفع والفايدة يوخذ من عصارة المهعالم رطل ومن النشادر نصف اوقية يسحق النشادر ويحل بالعصارة ويقطر بالانبيق واذا لم يحضر هذا احد درهم من النشادر في رطل من عصارة المهعالم واستعمل غرغرة وكذلك اذا ادركت السراطين النهرية مع المهعالم اخذ عصارتها وقرغر بها وان كان هناك حرارة ويبوسة يقرغر بالخيار شنبر بالهندبا او بطبيخ اصل الاميرباريس وبالشعير بالحلبة وقد اختلف الاطباء في الادوية الوضعية لهذه العلة فذهب

طايفة الى عدم جواز وضع الرادعات في الابتداء خوفا من رجوع الورم الى الداخل كما هو المشهور اذا كان الورم لدفع عضو رئيس وجوز الفزيل بالمليينات والمحللات المعتدلة كالحليب والعناب وعرق السوس وطبيخ الخبازى والبنفسج وغير ذلك وذهب طايفة الى وضع الرادعات في الابتداء كما هو اصل القاعدة في الاورام واحتجوا بانه لو وضعت المرخيات والمحللات ربما كانت سببا لانصباب المادة وزيادة الورم الى ان يخنق النفس ويهلك العليل وهو لا يوتاملون كلام جالينوس وما اورده في هذه العلة من الادوية الى ان قال شبهة الضالين فان هذا الفاضل اختار من الادوية ما له تدريج معتدل وتحليل ليس بالضعيف وما ليس له برودة في الغاية والحرارة تميل الى الاعتدال وعند التزايد تستعمل المحللات من البطوبيكا والماشا والصعتر وعرق السوس والبابونج واكليل الملك والحلبة مع الرادعات المذكورة اولا صفة غرغرة تنفع الخناق في التزايد يوخذ عرق سوس وزبيب من كل واحد اوقية تمر ثلثين من كل واحد اربعة عدد ازهر خطمي وحلبة من كل واحد درهمان شعير وينضج بالبابونج من كل واحد رطل ويصفى ويضاف اليه اوقيتان من عسل الورد وزعفران الخطاطيف درهمان زعفران سدس درهم صفة غرغرة اخرى يوخذ من الزوفا والفوتنج والبنوبيكا من كل واحد نصف قبضة زبيب اوقية عرق سوس ثلاثة دراهم يغلى ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه اوقية من السكنجبين السادج وستة دراهم من رب التوت وان كان هناك وجع تنفع الغرغرة بطبيخ الخالة والعناب بزر كتان والخيار شنبر وحب الخروب اللوز ولعاب البزور ولعاب الخبز المطبوخ بالحليب وكذلك الغرغرة برماد الخطاطيف بالعسل واما الادوية الوضعية من خارج فدهن السوسن والشب والبابونج واصل قنا الهار بالعسل صفة مرهم لذلك يوخذ صمغ عربي وكثيرا وحب السنجرل من كل واحد درهمان محلولة بالورد شحم الدجاج وزبد طري من كل واحد درهم مرو الخطاطيف نصف درهم دهن ابرسا ودهن

بابونج تدر الكمايه صفة مرم مجوب لذلك يوخذ رماد الخطاطيف
وخرء الكلب الابيض وخرء الحمام من كل واحد اوقية شحم الدجاج نصف
اوقية ابرسا وبابونج من كل واحد نصف درهم دهن السوسن اوقية
ونصف شمع تقدر الكمايه يعمل مرهما ويوضع من خارج صفة ضماد
مجوب لذلك دقيق الشعير وعسل الزبيب من كل واحد اوقيتان اصل
خطمي يابس اوقية يعمل ضمادا بدهن اللوز الحلو صفة ضماد اخر
دقيق الشعير اوقية ولعاب بزر كتان ولعاب بزر خطمي من كل واحد
نصف اوقية بابونج نصف درهم ضماد اخر خرء الخطاطيف مجيب للخناق
يوخذ خرء الخطاطيف اوقية دقيق الباقلى اوقيتان دهن البابونج ودهن
السوسن تقدر الكمايه ومرهم ديا الثيا وضماد الحبل للملك جيد في
ذلك وكذلك وضع عسل الخيار شنبر بدهن البابونج واذا احتيج
الى المنضجات للاورام غرغر العليل بالخيبر الحار او بطبيخ التين والخطمي
والفا والعناب والثرد والزبيب صفة غرغرة منضجة للورم يوخذ من الزبيب
المدرج المجهم المشرق سوس نصف اوقية تين مجفف عدد ا بزر خطمي درهمان
حب الخروبل درهم يطبخ الجميع ويغرغر بالعسل فاذا نضجت الاورام ولم تنفتح
احتيج الى المفتحات للورم كالفرزة بالحرمل بالعسل وخرء الحمام بالعسل
وقد يفتح بالالة اويازد راعوياس اومريق فاذا انفجر الورم وسال
الصديد غرغر العليل بالعسل المشوق المرحض ثم يغرغر بطبيخ الغاشت مع العسل ثم
يغرغر بطبيخ جوز السرو فاذا نقيت القروح من القيح اعطوا العليل العسل
مع الطين الارمني نعوذا او يوخذ من طين ارمني ومر وكندر اجزا
سوا يخلط بالعسل ويوضع من داخل الالة ومما ينفع هذا المرض بالخاصية
ان يعمل ملعقة من خشب السوس وهو الرشق او يعمل قطعة من خشبه
او يعلق في عنق العليل راس حيه مجففة وقصبة رية الديك اذا
جففت وسحقة وشيء منها العليل قليل بالعسل كان نافع للخناق
واذا اكل انسان فرخا من اوراخ الخطاطيف لم يعرض له الخناق الى
سنة وشرب رماده نافع ايضا في ذلك وكذلك رماد الخلزون

ورماد السرطان وكذلك سن القنديس او الجندبيدستر او كلب الماء ينفع شربا وعجلا الغدا ما الشعير وحليب البقر واما الزبيب بالكثر
وما الفروج وصغار البيض المنبرشت غايته ومن الاشربة شراب البنفسج
وشراب الاترج وما العسل وان لم ينفع من الخلوق شوم الغدا احتقن
بالفروج وصغار البيض والكمر والعسل مع بعض المقويات
للروح المنعشة لها بعد اخراج النقل بحقنة متقدمة على تلك الحقنة

تمت المقالة الاولى ثم

المقالة الثانية

في امراض الصدر والريه وقصبتها وما يتبع ذلك ثم امراض القلب
والاحشاء ومايتبعها وامراض الكلى والمثانه واعضاء النسل ويشتمل
على مقدمة ومايه واثنو واربعون فصلا

المقدمة

في بيان امراض الصدر والريه وقصبتها

سوء مزاج قصبة الريه اما حار واما بارد بمادة او بغير مادة بدئي
او من خارج ويكون لنوازل من الراس والدماغ صاعدة من الاعضاء
السافلة فيعرض من ذلك خشونة في القصبة او الم السعال وعلامة ذلك
تعلم مما تقدم كذلك اليبوسة والرطوبة والعلاج مقابلة السبب و
تعديل المزاج بما يناسب وان كان عن سوء مزاج حار فشراب البنفسج
وشراب الورد وما الفرخ ولعاب بزر قطونا وان كان عن سوء مزاج بارد
فينفعه مجون الايرسا ومجون الزوفا وشراب الزوفا ومن خارج دهن
الشطا ودهن الايرسا وان كان مع رطوبة نفعه طبيخ الزوفا بالعسل
ومجون الايرسا ومجون الفوتنج وان كان المزاج يابسا فينفعه شراب
البنفسج وشراب العناب وشراب عرق السوس وحليب البقر ومن
خارج دهن البنفسج ودهن اللوز الحلو تم

الفصل الاول

في بحة الصوت وخشونة قصبة الرية

يكون لانصباب خلط حار او ملح وهو ردي وقد يكون لتناول الحوامض وكل الجوز او لبخار ودخان حار ويكون لكثرة الصياح وشرب الماء الشديد البرد وقد يعرض ذلك في الجمات لارتفاع بخار حاد الى قصبة الرية فيوجب الخشونة في القصبة وقد يكون تابعا لبعض الامراض الردية كالجدام وجب الانزجي وعلامة ذلك ظاهرة العلاج استعمال المليّنات الخصوصية بهذا العضو كالنشا والكثيرا والطين الارمني واللوز الحلو وجب الصنوبر واللثة والتين وزر المعاجين مجون الكثيرا وشراب العناب ودياقوديون وشراب السوس وشرابه والعوق ابن ماسويه وجالينوس الى تراكيبا كثيرة لبحة الصوت لكنها غير مستقلة فاوضنا عن ذكرها وحاصل ما في تراكيبه انه يرجع الى ثلاثة اقسام الاول الادوية المليّنة المعتدلة من غير لذع كالنشا والزبيب واللثة والعناب واللوز وجب الصنوبر والكثيرا والصمغ العربي والبزر قطونا وجب السفرجل و الثاني الادوية التي فيها قبض غير ظاهر كالعسل والفانيذ والبوشاذ وخان والتين وشراب البنفسج والثالث الادوية التي فيها قبض ظاهر وتحليل وجلاء وحدة وتجفيف كالزوفا والحاشا والابرسا وبزر الانجرة واللوز المر والدارصيني وصمغ البطم والكندر والمر ودقيق الكرسنة يركب من هذه الاقسام الثلثة اقراص واشربة وجوب بحسب العلة صفة لعوق لخشونة قصبة الرية وبحة الصوت بوخذ اصل الخطمي اوقية عرق سوس وشوك الجمال من كل واحد نصف قشره زبيب وعناب و سبستان من كل واحد عشرة عددا بتنسيج وزهر البنفسج ثلثة ارباع بزر البطيخ الاصفر وبزر البطيخ الهندي وبزر القرع وجب السفرجل من كل واحد ثلاثة دراهم بطبخ ويصفى ويعمل عوقا بالفانيذ او يوخذ بزر قطونا وجب السفرجل وكثيرا اجزاء سوى وتوضع في خرقة وتنقع في ماء الزبيب وتصفى تلك الخرقة كل وقت

الفصل الثاني

في ضيق قصبة الرية

يكون لورم او لانصباب خلط غليظ او لورق ع هوى بخار ج وعلامته و يكون لورم حار ج تقدم السبب ويكون لانصباب خلط غليظ ضيق النفس وقلة السعال وقد ينتقل الى الربو ان لم يعالج في الابتدا بما يوافق العلاج ما كان لسوط شئ في القصبة فعلاجه اخراجه بما يحرك السعال كالسكبينج ويكون لخلط غليظ فوقيف قوامه بشراب الزوفا وشراب عرق السوس وشراب الخراسيون وقد يحتاج الى العوق الاستقيل

الفصل الثالث

في قروح قصبة الرية

يكون لنوازل حارة ومادة ردية كالحب الافرنجي وعلامته خروج المدة بالنفخ العلاج غسل القروح بشراب ماء العسل وماء الشعير مع عسل الورد والمدملات لذلك الطين الارمني والمر والكندر والزراوند يجعل عوقا بالعسل ويحتسب الموافق والحوامض ويجعل المزاج بشراب اللبن الحليب

الفصل الرابع

في امراض الرية

برمز الرية امراض سوء المزاج وامراض تفرق الاتصال وامراض التركيب فامراض سوء المزاج اما سادج او مع مادة اما سوء المزاج السادج فيعرض لحرارة الهوا وبرودته او يكون تابعا لسوء مزاج بعض الاعضا كمزاج الكبد وسوء مزاج القلب ومكان عن مادة فهو اما متولدة في الرية لضعف القوة الدافعة والهاضمة واما منصبة اليها من جهة الراس او من الكبد او من نواحي الصدر العلامات اما سوء المزاج الحار السادج فيعلم من تقدم المحركات المتعبة وعلامات الفعل الحار ويوسمة

88

اللسان وعظم النفس وتواتر وسرعة النبض والانتباع بالاشيا
الباردة والهوا البارد وهذا المزاج البارد يتقدم اضداد ماذكرنا واما
الرطوبة فتعلم بكثرتها وخروجها ليّنة مائية واليبوسة بقلة الخارج او
عدمه وان كان مع مادة فعلامته علامة الخلط الغالب العلاج تعديل
المزاج الحار بالبارد والبارد بالحار واتباع الادوية لذلك اللعوقات
والادوية المخصوصة بسوء المزاج الحار للريه فالبنفسج والنيلوفر والخس
والهندبا والحشاش والخرفطوثا والخيرو وما شبه ذلك والقوابض
المزاج البارد فالزوفا والقرايون والابرسا والاس والحاشا والتمخ
والادوية المجففة للرطوبة فالفياق والتاشزاس والمحراك والمر
والجاوشير والادوية المرطبة للريه الخيار شنبر وعرق السوس والعناب
والسبستان واللوز الحلو وزبد البطيخ والاغذية المناسبة بالطبع صفار
البيض النيمرشت ولحم البقر ولحم الجدي ولحم الديوك المخصيه والسمك
الرضاضي والسرطانات والسلاحف والحلزون والاكارع والحليب فانها نافعة
للريه وعلاج ايضا

الفصل الخامس

في ذات الريه

وهو مرض سوداوي للمزاج الحار مركب مع مرض قرق الاتصال او ورم حار
في الريه مع تمدد حادة وضيق النفس وسعال وسيد دم اوصفرا او بلغم
ملح لكن قال ستارقوس اكثره عن دم مرقي ينصب في الوريد المتاقرين
جانب القلب الايمن الى الريه وهذا هو ذات الريه الحقيقية وقد يكون على
الاكثر انتقاليا من ذات الجنب ومن ورم الحلق والصدر وقد يكون السبب
في ذلك حركة عظيمة او ملاقات هواء حار وشدة غضب اوهم اوغم او ملاقات
السموم وتناولها وخصوصا الارنب البري وقد يكون عامة الاقراص
كالطاعون واما سبب غير المجتمع فيكون للزوال الربو وقد ينصب من
الراس الى الريه دفعة بلغم ويحتبس هناك ويتعفن ويوجب حرارة بسبب
التعفن

التعفن وقد ينصب الدم الى الريه بسبب حرارة الريه حينيذ فيوجب ذلك
الريه المختبئ العلامات حمرة الخدين وحدة ضيق النفس وصوفة اللسان او
سواده وربما عرض قرقرة في الحلق لارتفاع الابخرة الرديه من الورم وينارق ذات
الجنب بان الوجع هنا تعلو وفي ذات الجنب يخفى ويشتد العطش الذي لا يسكنه
شراب وربما تكنه استشاق الهوا وارداه ما كان انتقاليا قال ابقراط اذا اظهر
في ابتدا ذات الريه في القارورة كدورة ثم صفت بعد اربع ايام دل على الموت
وقال اذا عرض اسهال في ذات الريه دل على الموت ومن العلامات الرديه شدة
السهر والهذيان وبرودة الاطراف وتغير لون الاظفار فان اجتمعت هذه العلامات
فالابرض لا يموت اليوم الرابع واذا انتقلت مادة الريه الى فرانيطوس كان من
علامات الموت وعلا علامات الجيد هو انتقال ذات الريه الى ذات الجنب و
كذلك ورم ما تحت الاذن وورم الكيس والخدين والرعاف في يوم مخوف
وخصت الابرض وقلت الاعراض الرديه العلاج الفصد والاستفراغ الخلط
الغالب بالحقن والشياقات هذا ما افتوه به اطبا الاسلام قال ستارقوس
الجرماني علاج ذات الريه هو تحصيل الحاصل وقطع الواصل بالمحللات ح تحليل ٧
والمنضجات لينت العليل لان بالنتف يكون الخلاص من هذه العلة ثم ينظر
ان كانت القوة قويه فصد من الباسليق من جانب الوجع وان كان الوجع
عاما للجانبين فصد من الباسليق واخرج من الدم على قدر القوة وينقل من
اخراج الدم في الصفراوي والبلغمي فان كان ضيق النفس شديدا فصد
ابدا تحوفي والافراز امكن افضل فان كانت ذات الريه منتقلة عن
ذات الجنب مثلا وقد فصد العليل اولا والقوة غير متوانية فلا يفصد
بل يحجم الصدر او اكاهل او باطن الساعدين واما الاسهال في هذه العلة
فيكون بالحقن اللينة والاشربة الملينة ويتوقى المسهلات بقوة ويعطى
كشراب الورد الملين وشراب البنفسج المكرر والخيار شنبر والقرنجبين ويجون
الاجاص والاوانه والخارينون او يوخذ من بعض المطبوخات الصدرية
ثلاث اواق ويحل فيها اوقية من القرنجبين وستة دراهم من سكر الورد
والمقصود من هذه الملينات دفع القبض وحبس البخار عن الريه

حاشية علامة ورم الريه الوجع وضيق
النفس مع الحرارة الحادة والنفث الدم
الكائنة بالحرارة الرديه حتى العرق
الكائن بالرياح وعلامة الموت والاستراحة
والانتباه بغلاء الوجه والاستراحة

لاغير واما تنقية الرية فانما يكون بالنفث وذلك بعد النضج بطبخ الزوفا
والتين وماء العسل او طبيخ اسكابيوزا والسالوبا والايرسا وان كان هناك حرارة
شديدة فشراب البنفسج والعناب وماء الشعير وفصل الخطمي وجلاب البزور الباردة
وان مال الى البرد فطبيخ البرشاوشان والزوفا والصعتر والكمخيين صفة
مركب ينفع دات الرية مزاي سبب كان يوخذ عرق السوس نصف اوقية برشاوشان
وزوفا واسقابيوزا وهتايق النخان من كل واحد قبضة لطيفة سنتة
وعناب من كل واحد عشرة عددا اثنين اربعة عددا ابن جبارى وبزر بطيخ من كل واحد
درهمان زبيب احمر اوقية يغلى ويصفى ويحلى بالسكر النبات ويسمى صفة جلاب
لذلك يوخذ بزر شوك الجمال درهمان حب الصنوبر ولوز حلو من كل واحد ثلاثة
دراهم ومن البزور الباردة من كل واحد اربعة دراهم ماء البرشاوشان وماء
الخضبا وماء شقايق النعمان من كل واحد ثلاث اواق يعمل جلابا ويحلى السكر النبات
بعد قليل من ماء الورد ويجوز الكثيرا الباردة نافع وكذلك يجوز الايرسا الناضج
وان كان الخارج بالفت لزجا فالكمخيين والعرق السوس وطبيخ الزانيون
وينفع من الادوية الوضعية على الصدر الملينات والمحللات وهذا التعرط
يوخذ من الزبد الطرى وشحم الاوز من كل واحد درهمان دهن السذاب ودهن
اللوز الحلو من كل واحد نصف اوقية ايرسا وزوفا وفراسيون من كل واحد
ثلثة دراهم يعمل قيروطا يقدر الكفاية من الشمع وصمغ البطم المنسول بالخل
جيد لذلك ضمادا ويكمد الصراوى بطبخ البنفسج مع قليل من الخل ويدهن
بدهن البنفسج والبابونج ويجتنب العليل الاشيا اللذعة والحارة والمنضجة
وشرب الماء البارد ويتحمل من الاغذية ما الشعير بالسكر والحسا اللوزى
وصفرة البيض البزرشت ومربة الزوج مطبوخا باللسان الثور والورق العنف
من الخضبا ويشرب عوض الماء طبيخ الشعير بعرق السوس والجوارش

الفصل السادس

في ضيق مجارى الرية

يكون سبب ذلك اما سدة من خلط غليظ ينصب الى الورق الخشنة من الرأس او من
بعض

بعض الاعضا الرئيسة او ورم حار يتلو بخار غليظ او حصاة او دود او دم ينصب
والجوهناك واما الاربخا الورق لرطوبة بالة متولدة هناك او منصبة
من الرأس لاستنقا الرية والصدر لوقوع قطعاتها بعضها على بعض يجب
الاربخا واما اليبوسة فتفتيت الورق وسبب اليبوسة هناك من خارج او
من داخل واما استرخا كثير او تشنج مفرط او بخار بعض المعدنيات السمية
كما عرض لمن يتعاطى صنعة الكيميا قال ابرنوس الطبيب لما فحص رايت
رجلا من ارباب الكيميا هذا المرض وقد هزل وضاق نفسه وعالجناه بانواع
العلاج فلم يفد ذلك شيئا ثم مات وشق عن صدره فراينا رئيته قد جفت
ويبست كالتفاحة اليابسة وما كان ذلك الا من شوم ما باشره من عمل الكيميا
العلامات قد مر من تقدم الاسباب على ذلك كالنوازل والسعال وضيق النفس
والسعال ويسمع عند تنفسه صوت كالصرير وما كان من جوار ورود فعلامته
خروجه مع النفث وقد يزمن ويمتد ولا يقبل العلاج واما اليبوسة فظاهرة
ايضا من السحنة وتقدم الاستفراغات والجوع المفرط او مباشرة اعمال الكيميا
وهو ردى اذا لم يتدارك العلاج اذ الى الهلاك العلاج ما كان لانصباب
خلط غليظ بارد فيعالج اولا بالتفتير بالمنضجات كالبرشاوشان والزوفا
والفراسيون والايرسا وصفة مطبوخ منضج للاخلاط الغليظة يوخذ اصل
الرازيانج وعرق السوس من من كل واحد اوقية برشاوشان وفراسيون
وصعتر وزوفا من كل واحد نصف قبضة عناب وسبستان من كل واحد
عشرون عددا اثنين ستة عددا زبيب نصف اوقية بزر رازيانج وبزر
خبازى وابنسون من كل واحد درهم يغلى ويصفى ويسقى ببعض الاشربة
المناسبة واما المنهلات لذلك فحب الفاريقون لابن ماسويه وقرص
البنفسج له اوبوخذ من الفاريقون درهم ومن لباب الزوفا ستة دراهم
يدق نعما ويعجل بطبيخ المطبوخ السابق ويشرب واما ما يستعمل كثيرا وينفع
من هذا المرض ومن جميع ضيق المجارى فرقة الديك الهرم هذه الصفة يوخذ
ديك هرم ويذبح ويشق جوفه وينسل ويوضع فيه هذه الاجزا قرطم
اوقية سنجاج احمر ستة دراهم زبيب اوقية ونصف تين اوقية

غاريقون نصف اوقية انيسون وزراياخ وزنجبيل مزكل واحد درهم
تربد مجوز درهم ونصف يطبخ حتى يهترى الديك ويصفى ويسقى ماءه بالترنجبين
وبنقى البدن من الاخلاط الغليظة ثم يستعمل المدرات لما يبقى قال بن سينا يجوز
استعمال عند المدرات في متراهذا المرض لانها تخرج الرقيق ويبقى الغليظ عاصيا على
المزوج قلت بعد استفراغ المخلط الغليظ بالمسهل والقئ فلا بأس عند
باعطاء المدرات لاستفراغ مايبقى من الطبوبات التى لو بقيت لربما كانت السبب
فى عودة المرض ثانيا وينبغى ان يستعمل من الادوية ما يخص هذا المرض من الادوية
المذكورة فى هذا الباب صفة كنجبين لقراطون الطبيب يوخذ زوفا
وقراسيون وصعتر وفوتنج وكرد وسنطور من كل واحد قبضة ابرسا ستة
دراهم غاريقون نصف اوقية زنجبيل نصف درهم خولنجان ونصف ماقراح
نصف رطل يغلى ويصفى ويعمل كنجبين بنصف رطل من العسل المثربه صباحا
ثلاث ملاعق صفة سجوز لسنار توس حكيم رمانية نحو ذلك
يوخذ من التين اللحيم والقرو والزبيب مزكل واحد اوقيتان اثناء العسل ثلاثة
ارطال يطبخ جيدا ويصفى فى مخل ويضاف اليه ثلاث اواق من الزبد الطرى
ويطبخ حتى يبلغ قوام اللعوق ويلقى عليه قوام الادوية سحوقة مخولة
لوز مرتجب الصنوبر مزكل واحد اوقيتان رب سوس وكثيرا وزوفا وابرسا
وصعتر وقراسيون مزكل واحد نصف اوقية دارصينى وزنجبيل وعاقرقرحا
مزكل واحد درهمان قرنفل وخولنجان وفلفل وانيسون وكراويا وقاقلة من
كل واحد نصف درهم عود ذلك درهم صفة قرص الكبريت لتدقوس
يوخذ من الكبريت المصعد والسداب والزراوند والافتين والصبر
ولاشق مزكل واحد جزء يحبب الجميع ويعجن بالخل ويجفف ويقرص كل قرص قدر
الترمسة ويعطى منه صباحا ثلاثة اقراص ومساء كذلك وصف البطم
المراض بزهن اللوز الحلو والكتم يجب المغر لجميع الصدر والرية وبعد مزوج الما
خلاط الغليظة ان احتيج الى التجفيف استعمل المجففات المخصوصة بالصدر
كالراسن والفصل وصاعد الكبريت والجاورى وطبخ الفاتق والنبريتا
شراب التين يجب فى التجفيف يوخذ من التين اليابس ثلاث قبضات ومن
البورق

البرشاوشان قبضة وزوفا وقراسيون وفوتنج مزكل واحد نصف
قبضة تين ودبس مزكل واحد عشرة عدد الجميع كما وصل الرازيانج وزن لاثنى
مزكل واحد نصف اوقية بزر رازيانج وانيسون مزكل واحد ثلاثة دراهم ابرسا
عشر دراهم يطبخ باربع ارطال من الماء ويقوم شرابا بالعسل وانكر وهذا من
المركبات الصدرية يجوب يستعمل فى جميع انواع الصدر والرية صفة
لعوق يوخذ من الوقر اربعة ومن مة الدارصينى نصف اوقية ومن السكر
اوقيتان اشنايوزا وسعالى مزكل واحد ثلاثة دراهم يعمل لعوق بالخل نار
معتدلة صفة اخر لذلك مجايب يوخذ من الاشق المحلول بخل الاستيل
درهمان من زنجبر وفوتنج وكرد جارى مزكل واحد درهم زهر كبريت درهم وثلث
ثلث درهم يجمع بالعسل لعوقا صفة سفوف ينفع لامراض الصدر والرية
ورية التيل المجففة مزكل واحد درهمان ابرسا وعرق السوس وراسن
وزنجبر وحرف وصاعد الكبريت مزكل واحد درهم لوف الجميع ثلاثة دراهم
جاورى عشرون درهم سكر نبات ستة دراهم صفة سفوف اخر صاعد
الشراب الكبريت درهم ونصف لوز مثك درهم مسك سدس درهم جاورى
ست حبات زعفران اربع اواق حبات اشق ثلاث حبات صفة
اخر صاعد الشراب الكبريت درهم ونصف ابرسا درهم راسن نصف درهم
زعفران وجاورى مزكل واحد ثلث درهم سكر نبات اربع دراهم صفة
حب نافع لذلك اشق درهم ونصف جاورى وصاعد الكبريت مزكل واحد
سدس درهم سكر نبات ورب السوس بقدر الكفاية يعمل حبوب
الشربة سبع حبات ويجبان يجلس العليل فى مكان حار ويجتنب الاسطرك
والجاورى والعنبر والمسك ويجتنب الاماكن الرطبة وليبتدى بالاشيا
المجففة كالزبيب واللوز والفستق ويجتنب السمك واللحوم السمينة
والحليب وطبيخ الزوفا والنباتيا فع وماكان عن رياح يستعمل مايحلل
الرياح وان كان هناك ورم يستعمل الاشق والجاورى والترياق و
المثروديطوس وماكان عن حصا يستعمل الملت ودود الجل المحرق
بالعسل واذا خرج قيم الكنجبين والوميا والفحة للرئب وماكان عن

بيوسنة استعمل حليب البقر والشراب والنقاع المحلى وشراب السفرجل والشا
الفور والغناب وما تقدم في سل الزاج اليابس العارض للريه

الفصل السابع

في قروح الريه والصدر والسل

السل يقال له باليونانية فتيس وسندك سيس ومرض يعرض وهو قرحة
في الريه يلزمها حمو يقيحه وقتاً لا فرح يلزمها حمى عفنية ولذلك وجه
وعرض في البدن هذا لمنع تلك الحمى التقديرية وسبب تلك الحمى البخار الردى
المتعفن الواصل الى القلب فتقرح قروح الريه واكثره لنوازل حاره صفراوية
او بورقية او بلغمية عفنة واذا كان المخاط المصب الى الريه حراً قليلاً وفسخه
وان كانت كثيراً اورث السدد والعفن واحتد وقرح الريه فالسبب
السل وقد يكون عقب نفث الدم وقد يشتمل مرد ات الجنب وزات الريه و
النزلات المزمنة واسباب الخارجة فساد الهوا وحدته ويكون بطريق العدوى
فانه مرض ساري والمتناول بعض المسمومات وقد يكون لاحتباس الطمث
كما ذكره الامام اقراط واكثر ما يعرض من سن ثمانية عشر الى خمسة وثلاثين سنة
العلامات اما في الابتداء فمرض حمى خفيفة وسعال يابس وتشتد الحمى
بعد كل الغدا وبعد ذلك تشتد الحمى وتظهر وينظر الهزال في البدن ويضيق
النفس واما في الامر فخفت المدرة البيضا المستديرة مرايحة كريهة والنفث
حكاية قال الفرشي ان الكسل اسوء
سنة قد ابتلي والمتكلم لا علاج له
وانا بقطاعه ليطيب قلبه وتحقيق
اه

وهو لهذا الجميع العلاج يحتاج في علاج مرض السل الى موضوعة ثلاثة اشيا
الاول علاج قرحة الريه والثاني علاج الحمى والثالث تقدية البدن
اما علاج القروح فيحتاج الى تنقية القرحة وتحفيفها والحامها . والحمى
تحتاج الى تبريد وترطيب البدن الى تقدية وترطيب ولما كانت هذه الدا
يبر متداخلة متناقضة اختلفت ارا الاطبا في ذلك منهم من ذهب الى مكان
البرودة من هذه العلة ومنهم من منع ذلك والذي اختاره الحذاق من
الاطبا انه وان كان البدن قويا يبدا بعلاج القرحة وبزالها وتحلل
الحمى لانها السبب في ذلك وهو علاج حق لان فيه قطع السبب وان كان

البدن

البدن ضعيفاً بدا بعلاج الحمى وتدبير التقدية وعلى كل حال لابد من
التنقية للبدن والراس ومنع النوازل فان بذلك يتم العلاج واما
المنهلات المستعملة في تنقية البدن في هذه العلة فاوفقها الراوند بما
لجبن والشراب المكرر والورد وكذلك الراوند بالكلاشكر او الراوند
بعسل الزبيب او حسل الخيار شنبر بورب السوس والسكر نبات او مرقة
الديك بهذه الصفة يوخذ ديك هرم ويذبح وينضف ويوضع في قدر
عشرون رطلا ماء والسبستان والعناب من كل واحد عشرة عدداً ومن
الزوفا ستة دراهم ويطبخ بستة ارطال من الماء حتى يهزل الديك ويوضع في
مرقته مقدار من العجين ويشوى ويتبع ذلك الاستفراغ بالحقن اللينة
واما الفصد فلا حاجة لنا ههنا اذ المحققان المرخص له وقد عن جالينوس
في شرح ابيديما ان فصد من يتبعه السل المسلول حقيقة كما يوهم من كلامه
هناك واما علاج القرحة فالتنقية بما ينبغي الماهوذة وتزخيمها بالمغالي
والحقن مع ذلك ما العسل وما السكر واقوى من ذلك عصارة الكرنب والشعالي
والارسا والبوشا وشاه اسفابيوزا والفراسيون والفاشرا ويجمع
البطم والركبة من هذه الادوية صفة لذلك يوخذ فراسيون قبضة
زوفا واسفابيوز انصف قبضة يطبخ بثلاثة ارطال من الماء حتى يذهب
الثلث ويصفى ويشوى بالسكر او العسل او يوخذ من الزبد الطري وقيتان
صمغ البطم اوقية ومن العسل اربع اواق واما المدملات للقرحة فهي الورد
والطين الارمني والمختوم والكاذي والقراقوز والاخيار ولسان الحمل ويوخذ منها
او حشيشة الريه وانواع الهندبا وخاما قوس وهيا فارينوس وربية
الثعلب والكلاشكر بيد مه الشيخ في قانونه وكذلك ابن ماسويه صفة
مركب يوخذ من الكلاشكر ثلاثة اواق قراقوز درهم ونصف طين ارمني وربية
الثعلب من كل واحد ثلاثة دراهم يعمل معجوناً بشراب لاس ويستعمل صفة مركب
اخر لذلك يوخذ من طين مختلفة قبضة ويطبخ بالشراب الصرف ويصفى ويجعل فيه
من الكلاشكر ثلاثة اواق ومن الطين الارمني والطين المختوم والقراقوز
والكاذي من كل واحد درهم يعمل ويستعمل وهذا المتقدم يجب لذلك يوخذ

من الترطانات النهرية اربعون عدداً وتدق في هاون وتنخل بالمنخل الناعم ويخلط بربية عجل وكبده ويطبخان بحليب الماعز ويوخذ بقدر الجميع سالوبا وزبيب ونصف رطل عرق سوس ونصف رطل زوفا وثلاث اواق استقيلوز او يقطر بالوعه ولا ينبق ويعطى منه بكرة ملعقتان وفي المساكذ لك صفة شراب السكنجبين نافع للسل مركب قاقيميرا قاروسر حكيم اسبانيا يوخذ من الشهير للحصر ثلث اواق ومن الترطانات النهرية المغسولة اثنى عشر ترطانا ومن لحم السلحفاة المغسول بالخل اربعة ومن البرشاوشان ثلثي عمية الذكر ولا انثى مركل واحد قبضة من حب القار ومن خشخاش ابيض مركل واحد نصف اوقية عناب وسبستان وزبيب مركل واحد اوقية يطبخ بالماء ويصفى ويقوم بقدر الكفاية من السكر الذريه او فيتاذ في الصباح واما المتقدمون كجالينوس وغيره فيستعملون القريا وو والمطرودليوس والقراص اندرون وهي ادوية يقوية ترك الان استعمالها ومن المجنبات لتروح الرية التخريطيخ الاجبار بالشراب وطبيخ قرانوز ولسان الحمل وتبخر الم والاذن بالجاورس والملح ولادة والصندل والورد والكندر والنشا ومن الوضعيات الخارجة على الصدر دهن النيلوفر صمغ البطم بزهر الارسا والابد الطرفا وشحم الثور والارسا والابد الطرفا والزوفا الرطب وبعد التنقية فالوضعيات المدملة كدهن الورد والاقاقيا ودهن الاس وقشر الرمان ولحية التيس والشب والمعفص والقاقوريون مركلا الاقرع يستعمون لهذه العلة القياق والجوبجين قال سنارقوس واما نحن فلا جراءة لنا على ذلك لما في هذه الادوية من تجفيف البدن الموجب لزيادة المحن اللهم الا ان يكون الجوبجين وحده او مع بعض المعدلات كالشعير وورق الحاض والهندبا والعناب واما علاج المحمى التابعة لهذه العلة وتغذية البدن فيكون باستعمال حليب البقر البارده وما الشعير وجريشة اللوز والترطانات النهرية والحلزونات وما الفروج وحليب الماعز وحليب الاتانة وحليب النساء وصفرة البيض النيمرشت صفة مركبات لذلك يوخذ من اللبن الرايب المصفى عن المائية نصف رطل ومن الكباشكا اوقية

ق

ومن الطين الارمني درهم صفة شوف لعلي ابن العباس ينفع لذلك بزر بنج ابيض عشرة دراهم لب حب الخروع والخيار والبطيخ وحب السرجل مركلا واحد سبعة دراهم بزر بقلة الحمقا وبزر الخيار وبزر خطمي مركل واحد خمسة دراهم صمغ عربي ونشا وكيراوعرق السوس وطباشير مركل واحد ثلاثة دراهم يدق ناعما ويستعمل منه وقتا وقال النقرس الطبيب ان راهبا عرض له السل وعولج بانواع العلاج فلم يخلص فكتب له هذا المجون فكان فيه شفاؤه من تلك العلة الردية وصفته ان يوخذ من الريحان والكرياو الطين المختوم والمخضض وسلجية البيض وعرق السوس وحب سوس وطباشير والبزور الباردة وصمغ عربي واكثيرا وورد مركل واحد درهم حب الصنوبر وفستق ولوز حلو مركل واحد درهمان يجمع من هذه ما يقبل التجمع ويدق ناعما ويجمع بقدر الكفاية من السكباج قال رتما ليوس الحكيم هذا المستوفى جربناه لهذه العلة فتخلص به كثيرا من اصحاب السل يوخذ من بزر الخطمي ومن بقلة الحمقا ومن البزور الباردة وحب القطن مركل واحد ثلاثة دراهم ونصف كثيرا ودقيق الكرسنة وبزر الرطبان ومرجان ومربى لسوس مركل واحد درهم ونصف ومربى سكر بقدر الجميع وفي اصل الشجة نصف درهم بزر بنج ابيض القريه درهمان بشراب الخشخاش وشراب العناب قال سنارقوس وقد جربت هذا المجون للسل فكان ناقعا يوخذ من لب الخاريجيل والفستق والبزور الباردة واللوز الحلو مركل واحد اوقية فايد نصف اوقية صمغ عربي وبزر خس وبزر خيازى وبزر خطمي مركل واحد درهمان عرق سوس درهم ونصف وانيسون درهم كثيرا وحب السرجل وبنبلة وقرنفل مركل واحد نصف درهم ومن لحم السلاحف البري بالطبخ ستة اواق وان لم يوجد فستة اواق من لحم الديوك المخصية ستة ثلاثة ارطال يجل بماء الورد ويطبخ ويعجن به الادوية ويجب لاصحاب هذه العلة ان يجتنبوا الاماكن الرطبة ويتوقوا من الحم والسمك ويعدلوا بالشعير وحساوه والعاروج والحليب والارز ويشربوا

ان تعلم انه اذا عرض من شرب الحليب صداع واشتداد في الحمى يجب ان يمنع العليل من استعماله وخصوصا اذا كان حمى عفنة فانه قد يصاحب السل الحمى عفنة هو هذا لفظه

الفصل الثاني

في ذات الجنب

وهو ورم حار في عضلات الصدر الباطنة التي للحجاب الحاجز المسمى بالنواتية دبافراغما او في الحجاب المستبطن للصدر وهو ذات الجنب الحقيقي والخالص في عضلات الصدر الظاهرة والحجاب الخارج للصدر وهو غير الحقيقي وعلامة الحقيقي محنة اشيا الحمى المطبقة والناخس والسعال وضيق النفس والنبض المتشاري وعلامة الغير حقيقي حمى لينة وناخس وسعال غير ضيق نفس وسببه دم خالص ينصب الى تلك المواضع او مختلط باحد الاخلاط الثلثة وانضبابه مزعورق الدرى فان غذا تلك الاعضا يأتي اليها من تلك العروق وقد ذهب بعض الاطبا الورم وضده من جميع الاخلاط وليس كذلك والحق ما قلناه والسبب السابق من تلك العلة امتلا البدن من الدم او برداته وفساده في الكيفية او الحركات شديدة بدنية او نفسانية وقد يكون لفساد الهوا ويكون عاما لكثير من الناس واعلم انه اذا عرض للهوا فساد فانه يقع في اخلاط البدن بحسب استعداد الاشخاص الكيفيات ردية ومتخالفة لحالها الاستعدادات فيعرض لبعض الناس ذات الجنب ولبعضهم خناق ولاخرين دوسنطاريا او فرانيطوس وانواع الحميات الوبائية والطاعون والحرارات الردية وقد تعرض ذات الجنب في الصدر شديدة مزمنة وعلامة ذلك عدم الحمى والسعال وضيق النفس وانتقال الوجع والردى من ذلك ما كان منتقلا من خناق او فرانيطوس او بعض الامراض الردية العلاج يبدا بالفصد من الطرف المخالف ان كانت المادة في الانصباب وان كان البدن ممتلئا والورم دموي من الباسليق ثم من الطرف الموافق وان كانت المادة

مستقرة

مستقرة ولم يكن البدن بذلك الممتلي وكان الورم صفراويا فيبدا بالفصد من الطرف الموافق ويشفي فيه ان احتاج الى تتمة وبعد الفصد يلين الطبيعة بالمختن الملينة والمليات الخفيفة كالترهندي والقرنجبين والخيار شنبر والورد المكرر والبنفسج والجوقات ومجون الاجاص وديا قاليقون او يوخذ طبيخ التوكد ثلاثة اواق ويحل فيه من القرنجبين ستة دراهم ومن مثل الخيار شنبر نصف اوقية ومن مجون الاجاص ثلاثة دراهم وينقط عليه محنة نقط من روح الزاج ويشرب والادوية النافعة في هذه العلة منها صدرية معلومة مع غيرها ومنها ما ينفع هذه العلة بالخاصية وهي شقايق النعمان وقشر البلوط وكرويا بنطوس ورماد السرطان والزراوند المدحرج وخشب الدبق وسن الندس وذكر التيوس وذكر الابل المجفف والطرانيون والحلبوفاريقون والانيسون الموق والمرجان اما مفردة مع بعض الادوية المناسبة الصدرية صفة سغوف لذات الجنب يوخذ من الشوكة المباركة وقشر بلوط ورماد السرطان ومرجان من كل واحد درهم يسحق ويستعمل صفة جلاب لذات الجنب يوخذ من الشوكة المباركة وماء شقايق النعمان من كل واحدا وقيتان ولولبي وكهربا من كل واحد نصف مثرجبه شراب الورد او شراب البنفسج من كل واحد اوقية يعطى منه في الصباح ملعقة وفي المساء ملعقة واقصد الادوية الصدرية لهذه العلة البنفسج وشقايق النعمان وورق السوس والانيسون والعناب والسعالى وهذا اللعوق مجرب في نفث الخلط واخراجه من الصدر يوخذ دهن لوز حلو اقيتان سكنجبين عنصلي وسكر نبات من كل واحد اوقية عصارة البصل درهم يخلط الجميع ويعطى منه نصف ملعقة صفة مطبوخ يعين على النفث يوخذ عرق سوس نحنة دراهم بنفسج وشقايق النعمان من كل واحد قبضة لطيفة عناب وسبستان من كل واحد سبعة عددا زبيب اوقية تين ستة عددا برشوك الجمال وبزر بطيخ من كل واحد درهمان

يعلى بالشيرج ويصفى ويحلى بسكر نبات ويشرب واما زهر البابونج المقطر بالقرعة والابنيق يجرب فى تسكين الوجع وجلب العرق وتخفيف العلة ويعطى منه اربعة اواق بسكر والادوية الوضعية من خارج لقليل المادة وتسكين الوجع فالمختص من ذلك دهن اللوز الحلو والعاب الخطمى وحب السرجل والزبد الطرى وشحم الدجاج ودرهم دياالتيا واقوى من ذلك فدهن السبستان والكيل الملك صفة مركب لذلك يوخذ من لعاب الخطمى وعاب حب السرجل من كل واحد ثلاثة دراهم دهن بنفسج ودهن لوز من كل واحد نصف اوقية شمع قدر الكفاية صفة ضماد تسكن الوجع كل وقت يوخذ اصل الخطمى نصف رطل دقيق الباقلى ودقيق بزر كتان ودقيق الحلبه من كل واحد نصف اوقية بابونج ثلاثة دراهم شحم الدجاج وشحم الاوز من كل واحد نصف اوقية زعفران نصف درهم صفار بيضتين يعمل ضمادا وان عرض سهر ومزط فشراب الخشخاش الابيض او بزره فى مستقاب البزور واذا انجوبت المادة الى الصدر احتيج الى ما يحرك السعال لتخرج بالنفث كالزراسيون والشوكة المباركة والاستابيوز صفة مركب ينقى المادة من الصدر بالنفث يوخذ من اصل الخطمى والراسن من كل واحد اوقية عرق سوس وزبيب من كل واحد اوقية ونصف عناب وسبستان من كل واحد خمسة عشر عددا تين وثمر من كل واحد ستة عددا يطبخ ويصفى ويسقى بالسكر وان احتيج الى المخرجات سقى الفليل قليلا من الخبز فى طبيخ التين ويوضع من خارج خرق الحمام بالخمرة وحده لا بحار يغسل بالعسل والسكر ويطبخ الفاغت بالسكر ثم يعطى المدملات المعلومة فى الابواب السابقة

الفصل التاسع
فى الربو وضيق النفس

الربو علة فى آلات النفس يتوافر فيها النفس ويعسر معه مشقة وتعب كحال المتعوب المكدود والمخنوق وهذه العلة اذا عرضت

للمشايخ لم تكد تبرى واذا عرضت للشباب كان سترالبرء وشيكا اما خلط غليظ لاجح فى قصبة الرية فيكون الضيق فى اول النفس ويخبر مع نخمة والاحتباس بمادة واقفة هناك او فى خلل الرية وفرجها واما فى العروق الشريانية التى فى الرية وهذا النفس يرى يعرض منه الضيق الشديد ثم الخناق العلى لاحتراق الحرارة الغريزية والروح الحيوانى يشتد التريح وقد يعرض الربو لانصباب خلط مائى يورق فى الشرايين التى فى الرية وأكثر ما يكون بتوايب ويزيد وينتقص بزيادة القمر ونقصانه وقد يكون لكثرة ايخ سوداوية تصعد الى الرية وتختنق فيها فتضيق مجارى النفس بالمزاحمة وتبتعد خنقات وضيق قليل ويكون لجارات وارياح وعلامة خنقة الصدر واكثر ما ينتقل فى الشبان الى الرية وفى المشايخ الى الاستنقا خصوصا اذا احتبس النفث العلاج استفراغ المادة الغليظة والحقن اللينة ولن وجب الفصد لامتلا البدن فصد يوضع على الصدر بعض المحللات كدهن البابونج ودهن النوس ودهن السذاب وهذا التركيب جيد اصل الخطمى والابرسا من كل واحد درهم ونصف دقيق الحلبه ودقيق بزر الكتان من كل واحد درهم دهن لوز ودهن بابونج ودهن ابرسا من كل واحد نصف اوقية اشق محلول بالخل نصف درهم شحم الدجاج وشمع بقدر الكفاية واما الادوية التى تستعمل من داخل وقت النوبة وتنفع بالمقاصية فمن هذه الابرسا والراسن والخطمى ولوز الحية والاستيل والزراوند المدحرج والجاورى وصاعد الكبريت والاشق والمسك والانغزان صفة مركب لذلك ماء الدارصينى اوقيتان وسكجبين عنصلى اوقية يخلط ويسقى صفة اخرى اشق سدس درهم صاعد الكبريت وزعفران من كل واحد نصف حبة يسقى بالسكجبين واما اشق بالزوفا فانه صفة مجون صمغ البطم اربعة دراهم ونصف اسكرك اربعة دراهم ونصف سنبل هندى درهم يعمل مجونا بالعسل او بزاب كزبرة اليبس صفة مجون صمغ البطم اذ قال مرقاريوس لم ار انفع منه لالات النفس والات العذا بوخ صمغ البطم المغسول بالسقالى

رطل تين لحيم نصف رطل فانيد اربع اواق دهن لوز حلو اوقية
يوضع الجميع في هاون من حجر ويدق ويخلط حتى يصير كالمرهم الشربة ستة
دراهم وهذا السفوف جيد كثيرة مصعد درهم ونصف مسك سعد
درهم جاوشير من حبات اشق ثلاث حبات زعفران حبتان لولو ثلث درهم
يبطي برقة الزوج او بالسكنجبين والترياق والمقروديطوس نافع وقت
النوبة واما العلاج في وقت الراحة فانضاج المواد بطبيخ الزوفا وطبيخ
الزوفا والابسون وعرق السوس وغير ذلك مما مر في باب ضيق القصبة
وافضل المسهلات واسلمها الهندبا الغاريقون والمحوقان وحب الغاريقون
وقرص البنفسج او يوخذ من الايرسا درهمان غاريقون وبراسيون وخربق اسود
من كل واحد درهم ونصف زنجبيل وخولنجان من كل واحد درهم ستاماهي اوقيتا
تبلو وتصفى وينقع فيه من الغاريقون نصف اوقية ومن الراوند درهم
دارصيني نصف درهم يطبخ ويصفى ويقوم بالسكر شرابا الشربة اربعة
اواق وهذا الدوا الستاريوس مجرب يوخذ من البسفايج ومن الغاريقون
وعرق السوس من كل واحد نصف اوقية ستاماهي ستة دراهم زنجبيل
وخولنجان ومصطكا من كل واحد درهم ابسون وبرنايق من كل واحد
درهمان سنبل وبرشاوشان من كل واحد قبضة تبلو وينقع ويقوم
شرابا بالسكر الشربة خمسة اواق ومن المركبات للربو بعد التنقية شراب
البنفسج وسفوفات ولعوقات ذكرناها في باب ضيق القصبة صفة
شراب الاس مجرب في هذا المرض يوخذ راس وبسفايج من كل واحد
اوقيتان زبيب نصف اوقية سبستان خمسة عشر عدد اسطوخودس وصعتر
وفوتنج من كل واحد قبضة ورقة كبيرة من ورق التين عرق سوس درهمان
بابونج وحب القطن من كل واحد درهم ونصف تبلو بالعسل ويصفى ويقوم
بالسكر ويستعمل صفة سفوف مجرب للربو حنطيانا وراس من كل
واحد ستة دراهم ايرسا وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون
وسنبل من كل واحد درهم ونصف سكر نبات اوقيتان صفة سفوف
اخر اخلاط ذلك زوفا وابسون من كل واحد اوقية ايرسا خمسة دراهم

لسان العصافير ودارصيني من كل واحد درهمان قاقلة ثلثا درهم سكر بوزن ٢٣
الجميع صفة معجون للربو يوخذ ايرسا وراس من كل واحد نصف اوقية
وزبيب من كل واحد ثلاثة دراهم قشر النارنج وقشر الاترج من كل واحد درهمان
جاوشير درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ويعجن بقدر الكفاية من العسل
وطبيخ التين والسبستان والسنا مع الادوية الصدرية نافع
للربو المزمن وصمغ البطم اذا استعمل مع بعض الاشربة المناسبة ودهن
اللوز كان مناسبا هنا والتبخر بالجاوشير والاصطرك والمر والسندروس
وصمغ العرعر نافع ويجب ان يجتنب صاحب هذه العلة الامتلاء من الطعام
والشراب ونوم النهار والحركات القوية والجماع والاغذية تكون بالحجل
والطيهوج والدراج والزبيب واللوز الحلو ويشرب بدل الماء طبيخ التين

الفصل العاشر

في السعال

السعال حركة من الرية والات النفس لدفع المودي والمزاحم بالنفض وسببه
اما بادي من خارج كالبرد او شرب ما شديد البرودة او استنشاق هوا مفرط
البرد يصيب الرية فتتحرك لدفع المودي او لشدة حرارة او سبب مجفف
يحش كالغبار والدخان او تناول حامض او عفص او حريف او شي يقع
في مجرى النفس واما السبب في السعال الواصلة فسو مزاج حار او بارد بمادة
او بغير مادة والمادي منه يكون لمواد بلغمية او صفراوية او سوداوية
رقيقة او غليظة وقد يكون للنوازل وهو الاكثر وقد يكون تابعا للحميات
وقد يعرض في الاستسقا الرطوبة الرية العلامات ما كان عن برودة
فعلامته الانتفاع بالحار وتزيد مع البرودة وقلة العطش وربما
كان مع البارد نزلة فيحس نزول شي الى الصدر مع دغدغة الحلق
وسيلان الانف وتمدد الجبهة وعدم النفث ابتدا وحصوله بعد
ذلك وقد يكون مع حمى وما كان لحار فالتهاب وعطش وانتفاع بالهوا
البارد وحمرة الوجه والسعال الرطب يكون لرطوبة جوهر الرية كما يعرض

للمشايخ والمرطوبين وعلامته السعال اليابس قلت الفت وزيادته على الجوع وخشته على الشبع والتكون وفي الناد وح عدم الفت وقد يكون لضعف الهضم العلاج اما ان كان عن مزاج حار يسادوح بمعطى الليانات الباردة كالخيار بزر قطونا ولعاب السفرجل والكثيرا والصمغ والكتم ودهن اللوز الحلو وان كان عن مزاج بارد في الرية فيعدل المزاج بطبيخ الزوفا وعرق السوس وطبيخ التين والبوشاو شاه وزنجار وح دهن النوشن والبابونج وديا التيا وقد يحتاج الى معاطاة بعض المخدرات في السعال حارا كان او باردا كشراب الخشخاش والترياق الحديث والفلونيا وحب لسان الكلب وقرص الكهربا واما علاج السعال الكائن عن النوازل فخلاف علاج القزلة كما تقدم في باب القزلة ولنذكر هنا بعض ما يوافق ذلك صفة شراب ينفع لانواع السعال العارض من القزلة يوخذ من البنفسج اوقية ونصف عرق السوس وسعالي من كل واحد ستة دراهم سالوبا وبنوفر كا وزوفا من كل واحد قبضتان فراسيون قبضة ونصف ومن البزور الباردة من كل واحد نصف اوقية حب القطن ثلاثة دراهم زبيب اوقية ونصف عناب اوقية سبستان او قيتان تين سبعة عددا يطبخ بالماء الشعير ويضاف اليه في اواخر الطبخ من السنا اوقيتان ومن الغاريقون ثلاثة دراهم ومن القرنفل درهمان ومن الزنجبيل درهم ثم يصفى ويتوم بثلاثة ارطال من السكر الطبرزد ومن طلا من السكر البنات وقد يضاف اليه نصف درهم من الزعفران واما السعال العارض لمادة حارة رقيقة حادة فعلاجه الاستفراغ بما يخرج المواد الرقيقة الحارة كشراب الورد للكبد والتوبخين مع القرهندي ويجوز الاجاص وما شابه ذلك ثم يعطى العليل من الاشربة شراب البنفسج وشراب العناب وشراب الخشخاش وشراب النيلوفر ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل واكلا اكلك مع مجيرة البنفسج والطين الارمني صفة شراب للسعال الحار يوخذ من الشعير نصف قبضة ومن البزور الباردة من كل واحد درهم ومن زر الخشخاش الابيض درهمان من عرق السوس درهم ونصف عناب عشرة عددا يغلى ويصفى ويتوم

حاشية
حب السعال المتقن تمره درهم ونصف مر درهم واصبون درهم بطبخ مزبره وسكنان كوبيق من كل واحد الخشخاش واوثيم وزر الخشخاش الكبار

شرابا بالسكر صفة شراب اخر يوخذ من العناب والسبستان من كل واحد ٤٠ قطعة عددا زبيب نصف اوقية عرق سوس وبزر الخطمي واصله من كل واحد درهمان حب السفرجل درهم يطبخ بالماء ويصفى ويتوم شرابا بالسكر صفة حب للسعال عن حرارة طين ارمني درهم ونصف نشادر صحيح مرو وكثيرا من كل واحد نصف درهم سكر نبات درهمان يدق ويجب بلعاب بزر قطونا صفة قرص للسعال يوخذ عرق سوس درهمان ونصف ومن البزور الباردة من كل واحد ثلاثة دراهم انيسون درياج من كل واحد نصف درهم ارمنا ثلث درهم سكر نبات اوقية يعجن بالكثيرا المحلولة بالزوفا ويقرص ويشوف الكثيرا درهم ونصف يعمل بجوزا بقدر الكفاية من شراب الخشخاش صفة قيروطي لوجع الصدر والسعال لمن كان عن حرارة يوخذ دهن البنفسج ودهن اللوز الحلو من كل واحد اوقيتان لعاب بزر قطونا سخرج بالورد نصف اوقية شمع قدر الكفاية واما السعال اليابس الملغى فعلاجه تقية البدن والتمر من الاخلاط الباردة الباقية باعرقته في غير موضع من البواب التابعة بستعمال الادوية المناسبة لذلك كالارسا والزوفا والفراسيون والدياريج والراسن وغير ذلك صفة بلوخ للسعال البارد يوخذ من التين عشرة من عرق السوس والزبيب من كل واحد نصف اوقية انيسون درياريج من كل واحد درهمان برشاوشان وزوفا من كل واحد قبضة يطبخ ويصفى ويتخذ اوبه العسل صفة يعجن لجالينوس ينفع للسعال البارد يوخذ من الفلفل وبزر الاجوة والكمون اجزا سوا يدق الجميع ويعجن بالعسل صفة دوا للسعال يوخذ من عرق السوس ثلاثة دراهم انيسون ودرياريج من كل واحد درهم ونصف كثيرا درهم ونصف كبريت مصعد ثلث درهم سكر نبات اوقية ونصف والكتم ما ذكر في باب ضيق المجاري والوجع الذي هنا وما ينفع بالخاصية للسعال ان يوخذ ربة الابل مع قصبتها ويخلط في الزبد ويقدد ويعجن بالعسل ويتخذ منه فانه نافع كل نوع من السعال باذن الله المتعالى صفة قيروطي للسعال يوضع على الصدر يوخذ من لعاب الخطمي والحلبة من كل واحد نصف اوقية ومن الزبد الطري

صفة لبوب قد ذكر في صفة الكثيرا من كل واحد نصف اوقية

وشحم الدجاج مثكال واحد اوقية مثل واصطرك مثكال واحد نصف درهم زعفران ثلث درهم دهن السوسن ودهن اللوز الحلو مثكال واحد او فتان شمع تقدر الكفايه

الفصل الحادي عشر

في نفث الدم

نفث الدم يكون من الفم ويخرج بالسعال ويكون من الراس ويخرج بالتمخيط ومما كان من قصبة الريه والصدر يخرج بالسعال ومما كان من ملاقات الغذا كالمبد والمعده يخرج بالقي واذا كان الدم الخارج زبديا فهو من الريه ومما كان لانفاخ عرق او قرسيم من ورم خرج قليلا قليلا ومما كان لانفجار عرق خرج كثيرا المقدار ويكون زبده وسيه لا كدري الامتلا او حدة دم ومرقته العلاج ان كان هناك امتلا فالفصد واذا كان الدم حارا صفراويا يجب تعديله بالادوية المبردة للدم المغلظ لجوهره واخراج الصفرا بالاوندي والاهليلجات والتريخبين وشراب الورد وان كان من الدماغ فجبه بما ذكرنا في باب الرعاف والادوية الناهضة لحبس النفث ومنع النزول الى الصدر شراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ العربي والادوية الناهضة المشتركة لجميع الاصناف فصارة لسان الحمل وعصارة الراعي وقراقوز والاجبار والشاهترج والمرجان وزعفران الحديد والطين الارمني والطين المختوم ودم الاخوين وصمغ عربي وكثيرا وكندر والادوية المركبة الناهضة في ذلك قرص الكهربا وقرص الطين المختوم وشراب الاجبار وشراب قراقوز والكباشكر العتيق صفة مركب لقطع الدم طين ارمني درهمان بزر بقلة الحمقا وبزر خس وبزر حرف محمص ونشا مثكال واحد نصف درهم صمغ عربي وكثيرا وورد مثكال واحد ثلثا درهم سكر نيات اوقية صفة يجوز لذلك يوخذ من الكباشكر ثلاثة اواق طين ارمني وطين مختوم مثكال واحد درهمان يعمل منهما شراب بقلة الحمقا صفة

شراب

شراب قراقوز المستعمل لنفث الدم يوخذ من قراقوز اوقية عصا الراعي وبقلة الحمقا والخبازى والخيرى التيس مثكال واحد قبضه بزر هندبا وبزر حماض وبزر بقلة الحمقا وبزر اجره مثكال واحد قبضة درهم يطبخ ويصفى ويتوم بالسكر اثنا صفة شخوف يستعمل في بلاد قراسا طبا غير مورد وطين ارمني وطين مختوم وكاذي مثكال واحد نصف اوقية صمغ عربي وكثيرا من مثكال درهمان بزر خشخاش ابيض وبزر بقلة الحمقا وبزر لسان الحمل وقرن الايل المحرق ونشا من كل ثلاثة دراهم يدق ناعما الشربه درهمان بما يناسب من الاشربه وقد يحتاج المخدرات عند السعال والوجع فان السعال مانع مزالا لتمام وحبس النفث وذلك مثل الحلوبا الفارسي والقراص الحديث وحب لسان الكلب ويوضع على الصدر مرخا دهن لاس والمصطكى وضماد مخذ من دقيق الشعير وقشر الرمان والسنجل المربى بالطين الارمني

الفصل الثاني عشر

في امراض القلب

القلب عضو رئيس موضع الروح الحيواني ومنبع الحرارة الغريزية وهو اول متحرك في البدن واخر ساكن ولكون هذا العضو شريفا خلق بحيث يحيط به غلاف غليظ ليحفظه عما يوديه وخلق هذا الجاب متباينا عن القلب ليس ملتصقا به الا عند مبداه ليكون مانعا لانبساط القلب وانقباضه الدائم وعرض لذلك امراض منها فساد المزاج الحار والبارد والخفقان والغشي والغش واما الاورام فلا تعرض للقلب وان عرضت اهلكت في الحال لكن قد يعرض الورم لغلافه وقد يتولد في غلافه دود وهو غريب وجد ذلك في التشريح

الفصل الثالث عشر

في دوار غلاف القلب

هذا المرض اكثر عروضه للصبيان ومن قلبا الغين وعلامته ان يبتدي بخفقان وغشي وضيق نفس وبرد الاطراف وحاله تشبه حالة الميت زمانا

ثم يتبع صاحبه مزدلك كما يتبع المصروع مزرعه ويكون بشربه محفوظه او غيره محفوظه فتدبيره في الشهر مرة وفي بحة ايام وقد علم هذا المرض بان عرض لانسان خفقان ونشوى في بعض الاوقات وسقوط بغتة كالميت وكان يأتيه ذلك بدوار فصولي بعلاج الخفقان وضعف القلب وعلاج الغشي وبانواع الادوية القلبية فلم ينفعه ذلك شيأ ومات الرجل وشق عن صدره وبطنه فلم يجدوا فيهما آفة فنظروا الى قلبه فرأوا في غلافه دود تعلق فعلموا ان سبب تلك الاعراض ذلك الدود فقطعوا على الدود انواع العصارات فلم يمت فتطرد عليه ماء التوم فمات فاعتمدوا ما التوم في علاجه وكذلك عصارة البنج وعصارة الخردل وكذلك البزيخاستن المجفف اذا سقي منه ثلاثة دراهم ناجع مجرب وهذا السنوجرب في هذه العلة مراراً فصح فليحرر قوم كثير وصفته فاوليا وحنظيانا من كل واحد درهمان من درهم بديف ويعمل سنوفا الشربة درهم بعض المياه القلبية واعلم ان هذا المرض قد يقع ولا تعلمه الاطباء فلا تعرف علاجه فيهلك العليل فانه مرض غريب غير مشهور في كتب المتاخرين من الاسلام

الفصل الرابع عشر

في سوء المزاج الحار في القلب

كثيراً ما يعرض سوء المزاج الحار للقلب كما في الحميات لانه ما لا ينفك لم يعرض له محمى وسببه البارد حركة مفرطة بدنية او نفسانية او فكرية كالغضب وسببه البدني تعفن الاخلاط والحميات وارتفاع بخار اليه وعلامته عظم النفس والنبض وسرعتهما وشدة العطش الذي يسكن بالهوا البارد والاستراحة والبرد وعموم النحول والذبان من غير سبب اخر وسرعة الغضب ويبوسة اللسان والشفتين العلاج يجب ان يعطى صاحب هذا المزاج الادوية القلبية المبردة مخلوطة ببعض الادوية الحارة حفظاً للحرارة الغريزية وان كان مع مادة واخلا

من الدم فصد من الباسليق فان كان مع صفرا استعمل غرغرة بشراب الورد للكلس والترنجبين والنمرهندي واما الادوية المختصة به فهي اللولو والجاذ والطين الارمني والطين المختوم وقرن الايل والصندل والاسپيدباج والرياس وحماض الاترج ولسان الثور والورد والحماض وعرق الكبات يجوز اللولو البارد وجوارش الصندل صفة ماء مقطر ينفع مزاج الحار العارض للقلب يوضع لسان الثور البري والبستاني ويشتمم ورده ويلعق فرق الاترج من كل واحد اوقيتان نصف الاترج وبزر الحماض وحب السنوجل من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف بزر الخس وبزر الهندبا وسنوفي اللولو البارد وغير مركب درهم مركب درهمان عزران درهم ونصف ورق الخس والحماض وبقلة الحمقا وهندبا من كل واحد نصف قبضة ومن البزور الباردة من كل واحد نك درهم عصارة الحماض وحماض الاترج وعصارة الكرنب كل من كل واحد اوقية ونصف ماء الورد وماء لسان الثور وماء البادرنجبويه من كل واحد طل ديك محمى يقطع الديك قطعا ويوضع في الزعة مع باقي الاجزا والمياة ويقطر ويستعمل منه عند الحاجة اوقية ويوضع على القلب من الطلاءات المبردة كالصندل وماء الورد والخل وعرق الصندلين ودهن بنفسج ودهن نيلوفر

الفصل الخامس عشر

في سوء المزاج البارد في القلب

وسببه الخارجي خوف وملاقات هوا شديد البرودة او كثرة تناول للاغذية الباردة وقد يكون لانحطاط باردة بلغمية او سوداوية او باردة وعلامته البهت والخوف وصغر النبض وبطوء ونثاوته ولكن مع ضعف التنفس وانحلال القوة والاستراحة الى ما يسخن وافراط الرحمة والشفقة العلاج يجب ان يعطى الادوية الحارة القلبية مزفوق وهي البادرنجبويه والريحان والخيل الجبل والشوكة المباركة والاترج والاسفرجل وقشر النارنج والترمس والخزامى والعود والزعفران

والقرنفل والزرنباد والبسباسه والعنبر والمسك ومن المركبات
معجون اللولو الكبار ومعجون الجواهر ومعجون الزمرود والمسك والترياق
والمثرود يطوس صفة ماء يشرب الحيوة المطر يوخذ من البادرنجبويه قبضتان
ريحان قبضة ومن الورد والبنفسج وزهر لسان الثور من كل واحد نصف
قبضة قشر الاترج نصف اوقية حب الاترج درهمان قرنفل ثلاثة
دراهم دارصيني اوقية عود وسبسته وزرنباد من كل واحد درهم زعفران
نصف درهم مسك وعنبر من كل واحد سدس درهم يقلا دوية بالورد ويقطر الورد
ولا ينيق المربه من نصف اوقية الى اوقية صفة ماء يشرب الحيوة يوخذ
ورق لسان الثور اربع اواق زهر لسان الثور البرى والبستانى من كل
واحد اوقيتان اكليل الجبل وزعتران من كل واحد درهم عصارة السنجل
وعصارة التفاح وحماض الاترج من كل واحد اوقية ونصف تقرب بثلاثة
ارطال من الشراب ونصف رطل من ماء البادرنجبويه وماء لسان الثور
ويقطر وترفع وهو ماء معتدل ليس بقوى الحرارة مشترك النفع صفة
الماء المسمى بالكسر الحيوة يوخذ من الدار صيني ستة اواق قرنفل وقاقله
وعود من كل واحد درهم ونصف صندل احمر درهمان جوزبوا وسبسته
من كل واحد درهم وصاعد الشراب ثمانية ارطال يدق الجميع ناعما ويخلط
بالورق فى قنينة ويخضخض فى كل يوم مرات شهرا كاملا ثم يصفى فى جوخ
ويوضع فيه رطل ونصف من شراب قشر الاترج ومن المسك والعنبر
من كل واحد سدس درهم ويرفع لوقت الحاجه صفة معجون متوى
للقلب يوخذ من عروق لسان الثور اوقية كباشكب نصف اوقية
اترج مربى ستة دراهم جوزبوا درهم قرنفل سدس درهم صفة معجون
اخر لذلك سفوف العنبر وسفوف المسك من كل واحد نصف درهم
بادزهر ثلث درهم قشر الاترج درهمان يدق الجميع ويعجن بثلاثة اواق
من المسك المحلول بالورد ويدهن الصدر بدهن جوزبوا ودهن
القرنفل والعنبر المحلول ويقطر بالقشر الاترج والنارنج وورقهما
وقد عرض المرطوبة للقلب كما فى الاستسقا او المرطوبة الرديه

وعلاجه

وعلاجه بالادوية المجففة القليلة كالقرنفل والمرجان وقرن الايل
والطين المختوم وانواع الياقوت وقد يوضع للقلب يوسفة وشبيه
استرخاء مفرط او سهر يتجاوز الحد وهو اوغم شديد او حمى دقيقة وهو
ظاهر لا يحتاج الى سبب حال الدقى قبل العلاج المرطبات من الاغذية
والادوية كلسان الثور والبنفسج والبزور الباردة والزبيب واللوز
ويدهن القلب والصدر بدهن اللوز الحلو ولعاب الخطمى وباقى
العلاج كعلاج الدق واعلم ان العلاج العام للقلب اذا احتصل
لضعف بسبب الامراض الردية كالحميات الوبائية والطاعونات
والسمومات يجب تقويته وحفظ الارواح عن التحلل والمتعلل
كان الترياق والمثرود يطوس وهذا المعجون ينفع ديا سنتا
ينفع من ضعف القلب للامراض المذكورة صفة يوخذ من الزمرد والياقوت
الاحمر والياقوت الازرق من كل واحد نصف درهم ورق ذهب
وورق فضة من كل واحد درهم لولو درهم ونصف لسان الثور و
بادرنجبويه وبزر ريحان وزهر لسان الثور وزرنباد ومن ابيض
واحمر وقرنفل وعود وزنجبيل ودارصيني من كل واحد اربعة دراهم ابريسم
وكبابه وقاقله وورق وسنبل وخولنجان ومسك وكافور وعظم
قلب الايل وعنبر من كل واحد درهم مرجان ابيض ومرجان احمر وصندل
وورد وطباشير وطيلسان وطين مختوم وكزبرة من كل واحد درهمان
ونصف يدق الجميع ويعجن بشراب التفاح او الجلاب لكل اوقية من الاجزا
رطل من السكر المحلول عقيدا او جلابا صفة ماء المعونة القلب
وتقويته وحفظ حرارته الغريزية يوخذ ثلاثة قلوب من قلوب الابل
او قلوب الغنم تغسل بالشراب ثم تقطع وتوضع فى القرعة مع هذه الاجزا
يوخذ القرنفل والخولنجان من كل واحد نصف اوقية بزر ريحان وسبسته
من كل واحد ثلاثة دراهم زهر لسان الثور البستانى والبرى من كل واحد
قبضة اكليل الجبل وبادرنجبويه من كل واحد قبضة لطيفة يوخذ الشراب
ويقطر بالقرعه ولا ينيق ويرفع لوقت الحاجه صفة اكوا ريا قاليس

معناه ماء القرياقر كب برسم قطر بملك النفس يتبع من امراض الدماغ كالسكتة
والفالج والصرع والتشنج وامراض القلب كالخفقان والختقان وامراض
الرحم كعسر الولادة واختناق الرحم والحيات الردية والطواعين وانواع السموم
اذا شرب واذا طلي به من خارج سكن الاوجاع مزاوي سبب كان صفته
يوخذ من الحمام وقمر منتيلا وخ وبنطافلن واسكرز نيلا من كل واحد
نصف اوقيه طرانجبين وزرنباد ومسكطر اشيع والخليكا من كل واحد
علاقة دراهم من عشرة دراهم من الاترج اربعة دراهم قشر الاترج ستة دراهم
استرديوس وسداب برى وكاردوس منطو من كل واحد قبضه زهر
لسان الثور وهيوفاريون من كل واحد نصف قبضه عصارة الحماض
رطل ونصف ماء الورد وسكابيوز اوعصارة لسان الثور من كل واحد
نصف رطل شراب اربعة ارطال عصارة الرمان وحماض الاترج من كل
واحد نصف رطل تياق كبير جيد الترکيب اوقيتان مترود يطوس
نصف اوقية كافور درهمان تشرب الاجزا ثمانية ايام ويحفظ بالزجه
والانبيق ويرفع لوقت الحاجه

الفصل السادس عشر

في الخفقان

الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب كانه يدفع عنه اذى وسببه
كل شيء يورد القلب مما يكون في نفسه او في غلافه اما يتصل به من الاعضا
المجاورة والمشاركة له ويكون لسوء مزاج سادج اومادي ويكون
لورم او ذكاء حار او لسدد يكون في مجاري الدم والروح في القلب
وفي بطينيه او في العروق الخشنة مزاجا الرديه وقد يكون لريح اولبخار رديء
يرتفع اليه من بعض الاعضا كالمعدة والطحال وكلات التي بمشاركة بجميع
البدن كما يعرض في الحميات وخصوصا الحميات الوبائية وقد يكون
بمشاركة ورم او دود في غلافه كما علته فيما تقدم وقد يكون وقوع
الخفقان بمشاركة المعدة لخلط فيها او في فمها لزج زجاجي او لذاع

او بثور في فمها وقد يكون بمشاركة الريه اذا وقع فيها سدد في
الجهة التي تلي القلب ولم ينفذ النفس على وجهه وهو ردي بالادي
الى التشنج والهلاك وقد يكون الخفقان عن تناول السموم والسبع الحيوانات
السمية وتتولد الحيات في البطن العلامات يدل عليه شدة اختلاف
النبض في العظم والصغر والندوة والبطو والتواتر والتواتر ويدل على
الرطب منه لين النبض وان يحس ان قلبه يتقلب في طوبة وعلامة
الردي منه الحارة والالتهاب وندوة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان
وعلامة الغرارى امراض صفراوية تتبعه او تتقدمه صلابة ما في
النبض وحدة الالتهاب وعلامة السوداوية غم ورجشة وصلابة
ما في النبض ويدل على الريح السادج سرعة تحلله وقلة اختلاف النبض
وعلامة الكائن من السدد اختلاف النبض سرعة وبطو وعظم وصغر
والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلا وماكان عن ذكا الحس
يرى رقة النبض وصحة النفس وسلامة سايرالاعضا واكثر مايعرض
هذا النوع من الخفقان لمن ينظر في وجوههم اثر الانفعالات النفسانية
وان قلت كالغضب والفزع والغم وماكان عن الحميات ومن
شرب سموم اولدرع حيوانات سمية اومن جوان فاسره ظاهر و
ماكان لارتفاع ابخرة اوكيفية ردية من بعض الاعضا فعلامته وجود
الاذية في ذلك العضو قال جالينوس واكثر عروض الخفقان للنساء وقت
عند احتباس حيضهن وكذلك لمن ابتلا بالجبا العلاج الاستفراغ
بالفصد والاسهال ان كان هناك مادة وتبديل المزاج بما يرى
سوء مزاج القلب وماكان عن ريح او بخار فان كان مرتفعا عن
مادة استوفيت تلك المادة في اي عضو كانت كالرحم بفصد الصافن
وحجامة الساقين وربط الاطراف وذلك لجذب البخار عن
القلب ثم يتعجل بحللات الرياح والادوية القلبية المعتدلة كالذهب
والفوفل والمرجان والياقوت الاصفر والاحمر والفيروزج والبادزهر
والطين الارمني والطين المختوم وماجوب لتحليل الرياح عن القلب

وتقوية دهن الاترج المعطر وكذلك يقوى دهن المرزنجوش والبنفسج والورد والنيلوفر والكافور ويجوز الترمس ويجوز الدارصيني واللولو ودم الغزال والمسك وهذا المجون مركب سنا توس يجب في ذلك يوخذ من مجون الترمس درهمان بادزهر ولولو من كل واحد سدس درهم دهن الاترج ثلاث قطرات يعمل مجونا الشربة ثلث درهم بالسان الثور صفة مجون اخر يوخذ من مجون لسان الثور وكبابة من كل واحد وقية مجون الترمس وترياق كبير من كل واحد درهم اربعة كمون الروز ثلث درهم يعمل مجونا شراب قشر الاترج وشراب لسان الثور والادوية الوضعية على القلب النافعة ان يوخذ من الادن نصف اوقية اصطرك وصمغ البطم ومصطكى من كل واحد درهمان دهن الاترج ودهن الترنجل ودهن الدارصيني من كل واحد ستة قطرات مسك وعنبر من كل واحد ثلاث حبات يخلط فيها ويوضع على القلب من خارج والحقن المحللات للرياح نافعة جدا هنا يجب ان تعلم ان سنا توس لا يرى الفصد في علة الخفقان ليلا تضعف الحرارة الغريزية فيشتد الخفقان بل يستفرغ بالمسهلات اللينة مخلوطة بالادوية القلبية ثم يعطى القليل من الادوية القلبية كمجون الترمس ومجون العنبر ودم الغزال والمسك والترياق والمثردد يطوس وان احتاج الى قوى من ذلك سقى طبيخ الهياق والسارينا والسانسوس مع قشر الاترج وقال الحكيم النيلوسي يمدح هذا المجون للخفقان العارض من سوء المزاج حارا وعن البلغم وقد جرب فصح يوخذ من البادزهر والريحان ولسان الثور ويتوليكا وفاخت وفوتنج من كل واحد قبضة قشر الاترج نصف اوقية قرنفل وعود ودارصيني وسبسطه من كل واحد درهم سنا مكي ستة اواق فيتوس وسنابج من كل واحد اربع اواق كابلي واهليلج اصفر من كل واحد وقية زبيب منزوع العجم رطل يوضع على الاجزاء بقدرها ثلاثة مرات ماء صافي وينتقع اربعة ايام ثم يطبخ حتى يذهب المضغ ويصفى ويتوم بالسكر ويقال

اليه رطل من لحم الاجام ومن الدارصيني المسحوق اوقية ويستعمل ولعلم ان قلوب الحيوانات والمطيور اذا قطرت مع بعض الادوية القلبية كان لها الخارج بالتقطير غاية في النفع من امراض القلب صفة نسخة ماء القلوب لسنا توس حكيم رومانية يوخذ من قلوب الايايل وقلوب البقر وما يجيء به قبضة زهر لسان الثور وينسبج ودرهم من كل واحد نصف قبضة قشر الاترج نصف اوقية بزر ريحان درهمان قرنفل وقرفه وصندل من كل درهم زعفران نصف درهم يوخذ الجميع بالعراب ويقطر بالقربة ويوضع حين التقطير في خندق لا ينبغي ثلث درهم من المسك وثلث من العنبر والبادزهر نافع للخفقان الدوري ولجميع انواع الخفقان وكل الحصة على المضدين نافع للخفقان المادي

الفصل السابع عشر

في ضعف القلب

ضعف القلب يكون لاختلال القوة لمقاسات امراض شديدة كالتوليخ وهي الدق والاستفراغات شديدة منهكة للقوى والرقة الروح والاعياء وقلة العلاج تقديم المزاج القلب وتقويته بالادوية القلبية الموافقة بطريقها وتقويتها وحفظ للارواح وهي العنبر والمسك والاصطرك والادن والعود وقشر الاترج والسانوا والكليل الجبل صفة ماء الحمط الحارة الغريزية ويضع المزاج الحار يوخذ من الديوك المخصية ديكا ويقطع قطعا بعد غسله ثم يوخذ ماء لسان الثور وماء قشر الاترج وماء الهندبا وماء الحاض وماء الورد من كل واحد رطل ونصف زهر الاسطاخودس وزهر البابونج وزهر لسان الثور من كل واحد قبضة سفوفا مما يليم الوزن ثم يسفوف الصندلين والدارصيني من كل واحد نصفا وقية صندل احمر اوقية واربع اوقية ارجات معتدلة المقدار تقطع صغارا وتوضع في الزعفة مع باقي المياة والاجزاء وتقطر القربة نصف اوقية ويتبع الاوقية الضعف مع البرود يوخذ زهر البلوس المسمى

في الديار الرومية السنبل ولعلة كحل الزير قبضتان ورد رابع قبضات خزامة قبضة لسان الثور قبضتان سالوبا ورنجوش
وزن فاوانيا الجبل مثقال واحد ثلاثة قبضات بادرنجبويه ونعنع
مثقال واحد قبضة دارصيني وكبابه واسطوخودس مثقال واحد اوقية بسباسه
وفلفل وجوزبوا وقرنفل مثقال واحد نصف اوقية شراب ورد مثقال
واحد ستة ارطال تنقع الجميع ثلاثة ايام ويقطر بالقرعة ويضاف اليه
نصف درهم من العنبر الشربة ملعقة ويوضع منه على منصل
الرصغين وعلى القلب بحسب المزاج مقتضى الحال

الفصل الثامن عشر

في العقل والخبال

العقل تعطيل القوى المحركة والحاسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه
بسبب حركته الى داخل وتحقنه في الداخل فلا يجد منفذا او لمثله ورقته
فلا ينفصل على الموجود في المعدن الذي هو القلب والت قد علمت اسباب
ذلك مما تقدم واضعف الناس صبرا على ذلك الصبيان والمشايخ و
النافهون وربما كان السبب عاما لجميع البدن فيفعل ذلك بالكثرة
او شدة الكيفية الباردة والحارة اللذاعة والغش الواقع في ادوار نوب
الحميات مثل هذا الفعل وقد يكون بمشاركة اعضا اخرى كالدماغ فانه
اذا حصل فيه سدة تامة وكانت السكتة كان غشيا لا محالة وهكذا
العلاج عند النوبة ربط الاطراف وتشميم الروايح الطيبة وتسكين
الوجع وان كان السبب برودة تشميم المسك والعنبر والمياة المقطرة
العطرة وان كان عن حرارة فما الورد وخل الورد وماء النارنج
والصندل وان كان عن اختناق الرحم شممت الجندبادستر والكندر
ودهن الاترج ينفع الغشي مزاي سبب كان عرقا وشما وطلا و
كذلك البادرنجبويه والقرياق الكبير والمثرود يطوس نافعا فيما
سببه بارد ويجون الزمرود والمسك جيدان ودهن الاس

ودهن

ودهن شجرة المصطكى شما وطلا وكل السنبل والتفاح قال داود
لا نظير لهما في سرعة ما التفاح والخوخ والورد والخلاف محمولا فيها العنبر
والمسك والبادزهر والسكر بعد لغد درهم من الورد ولم يعد من الغشي فلا علاج لذلك

الفصل التاسع عشر

في امراض المرئ والمعدة

اعلم ان المرئ هو مجرى الطعام والشراب وموضعه على استقامة ممتدا مرفوقا الى فم المعدة ومبدئه من جهة الفم ضيق وكلما بعد عن جهة الفم
اخذ في الاتساع حتى يتصل المعدة ويصير فاهها وبعد المرئ واسفله المعدة
الذي هو على استقامة ما يؤكل ويشرب قال الشيخ الرئيس واذا احتقنت
فان المرئ جزء من المعدة يتبع اليها بالتدريج والمعدة مستديرة وفاهها
مع المرئ كقرعة مستديرة ولها عنق طويل وجعل مزجاجها الايمن الكبد ومن
جانبه الايسر الطحال تحت الاضلاع وجعل القلب فوقها في الصدر وجيط
بهذه الاعضا التي على هضم الطعام وجيط بها من قدام القلب ليقيها
ومن خلفها الصلب وجعل في اسفلها ثقب يتصل به المعا الاثني عشري
فاذا نزل الطعام الى المعدة انطبق ثم ذلك الثقب بادن الله سبحانه
وتعالى حتى ينهضم الطعام فاذا تم هضمه انجذب صفوه وخلاصته
في عروق بين الكبد والمعدة يقال لها المساريقا الى الكبد فاذا تم الهضم
المعوي انفتح ذلك الثقب الذي هو اسفل المعدة واندفع الفضل الباقي
الى الامعا والكبد ايضا اذا تم هضم ما انجذب اليها من طريق المساريقا
فيتولد حينئذ الاخلاط الاربعة الدم والصفرا والبلغم والسوداء وينفع
الدم الى العروق لتغذية الاعضا مع بعض الاخلاط والباقي فالمرارة
تجذب اليها الصفرا فانه ومعاها ومكانها والطحال يجذب السودا
اليه فانه مكانها ومعاها واما البلغم فانه يتوزع على الاعضا ليرطبها
ويدفع عنها ضرر الحركة وليعتدل به بعض الاعضا كالدماغ والمخاخ
جل الحكيم المبدع الاقدس تعالى وتقدس واعلم انه يعرض

للمرة انواع سوء المزاج السادج والمادى ويعرض له الاورام والقروح واخلاط الفرد واسباب باطنه واسباب خارجة كالصدمة والغربة

الفصل الثلاثون

فى سوء المزاج الحار فى المرة

سوء المزاج الحار فى المرة يكون لحميات حادة لارتفاع البخار الحار فى المرة وسوء المزاج البارد يكون لرطوبة باردة نازلة من الدماغ او لارتفاع بخارات باردة من المعدة اليه وسببه الحار من الخارج ملاقات الرخات والجلوس عند النار وسببه البارد ملاقات الهوا البارد وشرب الماء الملوح وعلامة الحار يبوسة اللسان والعطش وعلامة البارد رطوبة الفم وعدم العطش العلاج مقابلة السبب والحار يعالج بالبارد من الادوية والاشربة كشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب بزر قطونا وملبك البقر المعد فى الزخانة غاية ويغسل الفم بالبقلة وماء النيلوفر ولعاب بزر قطونا والبارد يعالج بالحار كالدارصينى والقرنفل والزنجبيل ويجوز بهما اشبه ذلك وهذه الاقراص نافعة لسوء المزاج اليابس فى المرة العارض فى الحميات يوخذ بزر خيار شنبر بطبخ ويجفف السنوجل وصمغ عربى وكثيرا من كل واحد درهم بزر خس نصف درهم يدق الجميع ويعمل اقراصا بشراب البنفسج ويوضع منه تحت اللسان قرص عند الحاجة

الفصل الحادى والعشرون

فى اورام المرة

وسببه كالسبب فى جميع الاورام وعلامته ضيق البلع وبحة الازدراد يع وجع فان كانت المادة حارة وبان ان كانت باردة العلاج ان كان البدن ممتلئا فالاستفراغ بالفصد والاسهال والحقن اللينة ويوضع عليه فى الاول الادوية الرادعة من خارج كطلاء الحلى

وبقلة الحمقا ولعاب بزر قطونا ويخلط من داخل شراب البنفسج وشراب الرياس وعند التعديد يضاف الرادعات المحللة كدهن البابونج والسبت والحلبة ويسقى طبيخ عرق السوس والامرسا وان تنتج وضع عليه المنضجات للورم كدقيق الشعير والخطمى ودرهم الخطمى وحده كاف ويسقى طبيخ الخطمى والتين والزبيب وان احتيج الى المنجات تعزز بطبيخ الخرنوب والفراسيون والامرسا وبعد الانفجار يغسل بالعسل

الفصل الثانى والعشرون

فى عسر الازدراد

عسر الازدراد يكون لاورام وقد ذكرت ويكون لاخلاط غليظة لزجة اولوقوع شوكة او الجرى او احتباس فيه كالشوك والعظم وقد يكون لقروح ولديدان تخرج من المعدة الى المرى وتتعلق به وقد يكون لرياح غليظة كما يكون فى علة مراقيا وعلاجه ما كان لاورام فقد مضى علاجه وكذلك ما كان لشوك او عظم وما كان لديدان تتعلق به شراب السكبين وخصوصا العنصلى وما كان لقروح فذا وعلاجه

الفصل الثالث والعشرون

فى قروح المرى

قروح المرى يكون لانفجار ورم اولانصباب خلط حار صفراوى او مالح اولبخار حار كما فى الحميات الردية وعلامته وجع ولذع وحرقة عند بلع ما كيفيته قوية كالمالح والحامض العلاج يجب الغرغرة بالعسل وما الشعير بالسكر وطبيخ الكرفس والروفا بالسكر ثم يوخذ طبيخ البنفسج ولعاب بحب المرجل او حليب بزر خشخاش والغرغرة بالحليب المطبوخ فيه الحديد المراجيد ثم يغرغر بشراب الورد والاس ويستعمل المرهلات كالصمغ الوردى والكثيرا والطين الارمنى والمصطكى والكندر والمرجان

الفصل الرابع والعشرون

في امراض المعدة

المعدة يعرض لها انواع سوء المزاج الساذج والمادي فسبب سوء المزاج البارد منه بدني ومنه خارجي فالخارجي تناول الاشيا الباردة وشرب الماء الشديد البرودة ومن داخل ضعف الهضم او الحرارة الغريزية او انصباب رطوبة باردة من بعض الاعضا المجاورة كالدماغ والكبد والطحال وعلامته عدم العطش وبرطوبة الفم ونقصان الهضم وانتفاخ بالاشيا الهادية والحامضة وثقل ما يؤكل ولو كان قليلا والرياح والقراقر العلاج تسخين المعدة بالادوية الحارة المعتدلة الحرارة ربما اضر بتعفينه واضعف الهضم لغتايه الرطوبات الغريزية المحتاج اليها في الهضم فان احتيج الى قوى الحراره اعطوع بعض المقطعات كمرق اللحم والادهان المعتدلة او يخلط به بعض الادوية الدهنية كالوز والصنوبر والادوية النافعة لذلك الافتنين والمنعنع والسعد والمقطرين والفوتنج والمسا لوبا والصعتر والسنبل والاذخر والانيسون والرازيانج والكمون والكرويا وحب الغار وحب الغرو والصبر وقشر الاترج والنارنج والاوج والجوزبوا والقرنفل والماقله والخولنجان والزنجبيل والمصطكى والعود والكهربا والعنبر والمسك ومن المركبات لذلك ارماتيكم الروزانم وجوارش العنبر ومجون القرنفل ومجون الانيسون وجوارش العود والدارصيني صفة مجون مركب للبرودة المعدة يوخذ نصف رطل من الكمامكم وزن القسطرن ثلاثة دراهم وزن سنوقل رماتيكم الروزانم ومن القرنفل والوج والزنجبيل من كل واحد درهم ونصف يعمل معجونا ويستعمل صفة مجون لغرز لذلك مجبب يوخذ دارصيني اوقيتان خولنجان درهم ونصف قرنفل وقشر الاترج وبسباسه ومرجان من كل واحد درهم ونصف كبابه عكر ثلاثة اواق يدق ويعجن بشراب السنجبل بقدر الكفايه صفة مجون امر

مجرب لذلك يوخذ كزبره مدبره وانيسون ودارصيني وقرنفل وكراويا من كل واحد درهمان ونصف زنجبيل وجوزبوا من كل واحد درهم وقرنفل ثلثا درهم عنبر ومسك من كل واحد ستة حبات يدق ويعجن بسكر محلول بما الورد بقدر الكفايه صفة سنغ فريتوى المعدة ويسخن البلغم وما زياغ وكزبرة وكراويه وعرق سوس وخولنجان وزنجبيل اجزا سوى سكر بقدر الجميع صفة سنغ فلفر يستعمل قبل الطعام وبعده يوخذ كزبره اوقيه ودارصيني درهمان بسباسه نصف درهم مصطكى يسماها ابيض اوقيتان سكر اربع اواق صفة سنغ فلفر ورد نصف اوقيه دارصيني اوقيه زنجبيل وقرنفل وجوزبوا وخولنجان من كل واحد درهمان كزبرة ثلاثه دراهم عود درهم ونصف سكر بقدر الجميع صفة ما معقل ينفع المعده ويتولها يقال له الكبير اصطماخيون جوزبوا وقرنفل وكبابه من كل واحد اوقيه ونصف دارصيني وبسباسه وزرنباد وقاقله من كل واحد اوقيه خولنجان ثلاثه دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم زهر القرنفل البستاني ورد ولسان الثور ونمنع وفوتنج واقسطرن من كل واحد نصف قبضه لباب الخبز عشرة اواق يوضع الجميع قرعة ويغرز الشراب ويترك في مكان حار ثمانيه ايام ثم يوخذ من اللوز نصف رطل ورمان الورد ولسان الثور من كل واحد رطلان يدق اللوز ويعجن في المياه مع ثلاثة اواق من العسل ويخلط الجميع في القرعة ويقيط الشربه ملعقة لانواع امراض المعده مزبرودة صفة روح المصطكى ينفع انواع امراض المعده يوخذ من العود ثلاثة دراهم صندل ابيض واصفر من كل واحد درهم جوزبوا مثلثا درهم قاقلا يك درهم يدق الجميع نعما وينقع برطل من العرق ثلاثة ايام ثم يصفى ثم يوخذ من الخل الجيد رطل ونصف من المصطكى رطل ونصف تسحق المصطكى وتخلط بالخل والعرق ويدفن ثلاثة ايام ثم يقطر بالقرعة والانبيق ويرفع لوقت الحاجه والادوية الموضعية على المعدة اللادن وتكاكما وصمغ البطم واللبان الصافي ودهن

الجوزبوا ودهن النرنفل ودهن الدارصيني ودهن الاسبوت
المستحجة بالتقطير صفة مرهم يقوي المعدة ويسخنها يوخذ دهن
الاغتين ودهن بنفسج من كل واحد نصف اوقية جوزبوا ونمنج من كل
واحد نصف درهم قرنفل وزوج من كل واحد ثلث درهم شمع بقدر
الكفاية صفة دهن اصطماخيون يوخذ دهن الاغتين رطل
قرنفل وصندل اصفر من كل واحد درهمان ونصف ورد وبنفسج
من كل واحد نصف درهم مصطكى درهمان ونصف شراب نصف رطل
يطبخ الجميع حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن ويصفى فانه نافع قوي
للمعدة صفة ضماد للمعدة الباردة يوخذ مصطكى وكندر وطباشير
وقرنفل وبنباسة من كل واحد درهم وزوج ثلثا درهم كزبرة وسعد
وقاقلة من كل واحد نصف درهم مرجان ثلث درهم اصطركى اوقية
لادن ستة دراهم زفت وشمع بقدر الكفاية صفة كاد رطب ينفع
المعدة يوخذ نمنج واغتين من كل واحد قبضان اخر نصف قبضة
سعد وخولنجان وقرنفل من كل واحد درهمان يطبخ بالشراب العرف
ويكمد به المعدة بالاسفنج او الجورب

الفصل الخامس والعشرون

في علاج امراض المعدة

وسببه من خارج استعمال الادوية والاغذية الحارة او ملاقات
اشيا حارة كالحمى الحرقة وعلامة ذلك الجشا الدخاني وبعومة الفم
والتهتهن والعطش والقرع يابس العلاج تعديل المزاج بالاشيا
الباردة المعتدلة المبرودة ليلا يحصل ضرر في الحرارة الغريزية ولان
المعدة جسم عصباني يتضرر بفرط البرودة والادوية النافعة
لسوء مزاج المعدة الحار الحامض وبقلة الحما والهندبا بالورد والبنفسج
والنيلوفر وحماض الاترج وعصارة الريحان الحامض والنرهندي
والنورور والريباس والامبرباريس والقرع الباردة والصندل

والرجلة

والمرجان صفة مطبوخ لذلك يوخذ من القرع الباردة من كل واحد
درهمان ماء الشعير رطل ماء الورد وشراب البنفسج من كل واحد اوقية
تدق القرع وتطبخ بماء الشعير وماء الورد وشراب البنفسج ويصفى
ويشرب وهذا المطبوخ جرب يستعمل كثيرا يوخذ اصل الهندبا وانهدي
من كل واحد نصف اوقية صندل درهمان ماء الشعير رطل يطبخ ويصفى
ويحل فيه اوقية من كل واحد شكر ويصفى ايضا ويشرب صفة مجون
لذلك يوخذ تخم البنفسج اوقيتان وكلما شكرا وقية سفوف
اللولو البارد وصندل اصفر من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب
حامض لاترج وينفع ذلك من الاشربة شراب الامبرباريس وشراب
الرمان وشراب الريباس وشراب الحصرم والسكنجبين الشكري ومن
المعاجين معجون اللولو البارد وجوارش الصندل ليمون ولعاب بزر قطونا و
دياقاد وديا الورد ون والادوية الموضعة لذلك دهن الورد ودهن
البنفسج وضماد الصندلين ولعاب بزر قطونا صفة مرهم قوي لطي
دهن الورد اوقية صندل ابيض وورد يابس من كل واحد ثلث
درهم شمع بقدر الكفاية صفة مرهم اخر مستعمل ورد وصندل ابيض
واس من كل واحد درهمان جلنار وحب الاس وورد من كل واحد
درهم شمع ودهن ورد بقدر الكفاية ويجب ان يقيد بالاغذية
الباردة كالحمض والبقلة الحمقا والقرع بالليمون او الحصرم
وما الشعير ومن المواكه السفرجل المز والتفاح المز

الفصل السادس والعشرون

في علاج امراض الرطب في المعدة

اما سببه الخارجي فتناول الاغذية الرطبة وملاقات الهوا الرطب
والاماكن الرطبة والمجالس في الاماكن الرطبة وكثرة النوم
واما سببه الداخل فضعف الهضم وعلامته رطوبة الفم وكثرة الريق
والرياح والجفا وعدم العطش والانتفاع بالمجففات العلاج تناول

المجففات من الاغذية والادوية التي ليست بقوية الحرارة ولا قوية
البرودة والادوية المجففة الحارة كالتوتيا والنفع والافتيمون
والسالوبا والورج والخربقان والكراويا والمصطكى والعنصل
وقوانص الدجاج والغياقي والناسترايس والمجففة الباردة
الورد والصندل والمرجان والطين الارمني والطين المختوم
والليمون الاصفر والمركبات المجففة لرطوبة المعدة كالطيفل الغياقي
والليمون الناسترايس وجوارش السنوجل والاطريفل الصغير وياقوتي
الرازنامي والترياق والمثروديطوس ويجون الورج صفة سفوف
يجفف رطوبة المعدة يوخذ من قوانص الدجاج المجففة اربعة دراهم دارصيني
وقرنفل وعود من كل واحد درهم سكر بقدر الجميع صفة لذلك اقوى
من الاول كزبرة وانيسون من كل واحد نصف اوقية من كراويا من كل واحد
نصف اوقية قوانص الدجاج المجففة درهمان خولنجان وقرنفل
ويسبله من كل واحد درهم بتسعة دراهم سكر اوقية بيل
سفوفا ويستعمل قبل الطعام وبعده والادوية الوضعية من خارج -
دهن الاس ودهن المصطكى ودهن الجوز بوا صفة ضماد مجفف للمعدة
يوخذ سنوجل رطب مصطكى من كل واحد نصف اوقية قرنفل وخولنجان
ويسبله ورد من كل واحد نصف درهم بيل ضمادا مع قليل من دهن
الاشنين ودهن النفع صفة ضمادا اصطماخيقون الكبار مصطكى
اوقيتان كندر اوقيه اصطرك نصف اوقية لحية التيس اوقيتان
من كل واحد درهمان يدق الجميع وينقع في الشراب ثم يوخذ نفع ورد
وكوز وقرنفل وجوز بوا من كل واحد درهم صندل وسنبل هندي
وقصر الغالية ورجان من كل واحد درهم دهن صندل ودهن
المصطكى ودهن السنبل من كل واحد اربعة دراهم شمع بقدر الكفاية يعمل ضمادا
على نار معتدلة ويجب ان يجتنب صاحب المعدة استعمال الامراق
والمرق والحليب واللبان والاسماك ويغذا بالاغذية المجففة
كالكباب ولحم الجدي والعصافير والحمام ثم

المنهل

الفصل السابع والعشرون

في مزاج اليابس في المعدة

سببه نقصان رطوبة المعدة عن القدر الطبيعي لحرارة الكبد وحدة الدم
او لحميات حارة او لاستفراغات قوية منهكة من الاسهال المفرط او القوي
المفرط والادرار والعرق واخراج الدم بفراط وشدة الهم والغم والغضب
والحركة العنيفة وملاقات الاهوية اليابسة واستعمال ما يجفف من
الاغذية والاشربة وعلامته العطش وجفاف الفم واللسان وعدم
هضم الغذا اليابس وتشيط المعدة وهو ان الادوية المرطبة
للمعدة لسان الثور وورق السوس واللوز الحلو وحب الصنوبر والزبيب
والجلاب وهو الاشربة شراب البنفسج وشراب الخشخاش المعمول
بالزرع صفة يجون لذلك يوخذ مجرة لسان الثور وجوزة البنفسج
من كل واحد اوقية تخضيه الثعلب نصف اوقية حب الصنوبر درهمان
وهو البزور الباردة المقشرة من كل واحد درهم يعمل يجونا بشراب لسان
الثور والادوية الوضعية شحم الدجاج ودهن البنفسج ودهن
اللوز الحلو ودهن السوس ولعاب بزر خطمي وخبازى صفة قرطي
ليبوسة المعدة دهن لوز اوقية دهن سوس وشحم الدجاج من كل
واحد درهمان شمع بقدر الكفاية صفة ضمادا لذلك سنوجل مطبوخ
بالشراب او قيتان دقيق الشعير اوقية مصطكى درهمان دهن لوز
بقدر الكفاية ويتوقى العليل المحوامض والمالح والاشيا اليابسة
والغذا حشا الشعير وصغار البيض النيمرشت والسمك الرضاضي
والمزوج ولحم الجمل والجدي والحملان والجوز واللوز والفستق والزبيب
والتفاح الحلو والرمان الحلو ولبن الحليب فهذا لهم ان لم يكن
مانع هذا علاج الامزجة المفردة ومنها يعرف علاج الامزجة
المركبة والتركيب الصناعي وذلك ظاهر

تمت

الفصل الثاني والعشرون

في سوء مزاج المعدة وعلاجه

المادة اما ان تتولد في المعدة نفسها او تنصب اليها من بعض الاعضا وهو اما متشربة في طبقاتها او منصبة فيها او ملتصقة بها او مخالطها وذلك اما مادة بلغمية تكون من البرودة والرطوبة او مادة صفراوية تكون من حرارة ويبوسة وقد تجتمع المادتان فتتولد الرياح في المعدة فان كان البلغم غالبا كانت المادة بلغمية وان كان الصفرا غالبة تولد الريح الكثير واكثر البلغم في المعدة من الالبان واكثر الصفرا من الكبد والمرة اتكون في المعدة في الاغلب من الطعام والسوء الهضم وقد تكون علامات كل واحد مما تقدم في علامات سوء المزاج السادج واعلم انه اذا كانت المادة منصبة فتجويف المعدة يعرض من ذلك بهر قي او اسهال وان كانت متشربة او ملتصقة وقد يعرض فواق وما كان متولدا في المعدة نفسها ذات اعراضه وما كان منصبا اليها من بعض اعضاء فقد تذهب الاعراض حينا وتاتي حينا لانصباب لاختلاف المقابل لانصباب وبعد العلاج فتنقية المادة وتعديل المزاج وتقوية المعدة مطلقا بالقي والقي يكون بالتكمين وما الفجل وطبيخ اصله وزره صفة مطبوخ منقي يوخذ من اصل الفجل وقيد اشار من ذ درهم غاريقون ثلث درهم نبلة يغلى بماء التكمين ويصفى ويعطى منه ستة اواق واما ما هو اقوى من ذلك فلا محل لذكره هنا واما المسهلات فلا شي افضل من الصبر وكذلك الغاريقون والمجوقات والراوند ولا يزاد على ذلك الا السنا

الفصل الثالث والعشرون

في علامات غلبة الصفرا في المعدة وعلاجها

علامة غلبة الصفرا مرارة الفم والعطش وعدم شهوة الاكل والقي

الصفراوي

الصفراوي العلاج تعديل الخلط واستفراغه بالتكمين والمياه غير والمثهدي وشراب الورد المكرر وقد مدح الشيخ الرئيس لذلك طبيخ الاهليلجين وان كان الصفرا غليظة متشربة في طبقات المعدة احتيج الى الصبر والراوند وما قاتيليقون واوفق من ذلك اياريج فيقرا صفة تقريح لاستفراغ الصفرا من المعدة بوخذ راوند درهم ونصف وارضي سدس درهم ينقع بالهندبا الحار ويصفى ويحل فيه من شراب الورد اوقية ومن التكمين اوقية وان كان الصفرا غليظة فشراب الورد المكرر العسلي افضل وبعد تقوية المعدة بطبيخ الاهليلجين والكبا شكل ويوضع على المعدة دهن الورد ودهن الاهليلجين ودهن المرزنجوش واما علامة البلغم في المعدة وعلاجه علامة ذلك ثقل المعدة عقيب اكل الطعام ثم بعد ذلك يجشا حامض وان كان البلغم رقيقا ما ربما خرج من المعدة الى البلغم رقيق في الاكثر العلاج القي بالتكمين بطبيخ الهليلج وان كان قوي المزاج اعطي نصف درهم من الزاج الابيض المدبر يعقر الاوراق الرسم صفة مليين لذلك يوخذ من بزر الورد المنهر اوقيتان ومن التكمين اوقية يعجن بطبيخ البنوبنكا ويسقى وان كان البلغم غليظا احتيج الى الانضاج بطبيخ البنوبنكا وطبيخ الفوتنج وطبيخ الزوفا وماء العسل والتكمين العسلي ويوخذ من بزر الورد اوقيتان شراب بنوبنكا اوقية روح الزاج تسع نقطات يخلط ويسقى في كل يوم ثلاثة دراهم او اكثر ثم يستفرغ بالمارزج فيقرا واجب الافاويه الصغير يوخذ من الصبر نصف اوقية وقيد قرنفل وجوزبوا من كل واحد نصف درهم زنجبيل ثلث درهم زعفران سدس درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالعسل او الاهليلجين ويجب الشربة درهم صفة شعوف لغرغرة المعدة ويحلل الرياح كزبره نصف اوقية جوز بوا وسنبله وقرنفل وزنجبيل وروح وحرف الجان وقشر الاترج من كل واحد درهم دارصيني درهمان كراويا نصف درهم شكر الورد بقدر الجميع وينفع من ذلك المركبات اربا تيكم الروزاتم

٧ تنظف المعدة وتقوي الرياح اذا كان البلغم غليظا كان مع ذلك

٧ الشيخ

٧ صفة شعوف لغرغرة المعدة زعفران درهم ونصف اوقية جوز بوا درهمان دارصيني درهم كبابة اللغابيا

وجوارش النوشنج والفلافلي ومرهي النعنع والتوتيكا وماء الراسين
والادوية الوضعية لذلك قيروطه لذلك وروح وخولنجان وسعد
مركل واحد نصف اوقية نفع واشنتين مركل واحد درهمان سنبل
ودرر مركل واحدا وقية ونصف لهوك وتنكار مركل واحد ثلاثة
دراهم دهن السنبل وشمع قيروطه الكابه وكلما ينفع في سوء المزاج
البارد ينفع في هذا الباب

الفصل الثلثون

في النفخة والقراقر في المعدة

النفخة في المعدة تكون لفاعل وقابل فالفاعل هذا حرارة ضعيفة
والقابل مادة رطبة تفعل تلك الحرارة فيها فعلا غير طبيعي وهو النفخ
فيتولد لذلك رياح في المعدة وتحتبس وتنفخ وقد يكون لطعام
نافخ غليظ كالباقلى واللوبيا والحمص والعدس وان كانت الحرارة
غير قاصرة وعلامة ظهور النفخ في المعدة ظاهر في الحس وتكون المعدة
كالطبل اذا ضرب عليها باليد وقد يكون مع قبض لاجاطة الريح من اسفل
ومن فوق ومنع خروج الريح من اسفل وجشا فان كان لاغذية
غليظة تقدم تناولها سرعة زوال النفخ بعد الهضم وان كان عن
بلغم زيادة النفخ وعدم زواله واكثره بعد الطعام وزيادة رطوبة
الفم واللصاق الكثير وان كان عن سوء اخلاط مثل كلامة المائية والبلغمية
المراقي الكارح فان كان حاد ثاقب لاغذية يكثيه استحال محللا الرياح
وان كان عن مادة يجب اولا تنقية تلك المادة ثم استعمال ما يحلل الرياح
ويقوي المعدة واما الادوية المحللة للرياح فهو زنج خولنجان حلبا
ضرنباد وابهسون وكمون كراويا وابهار اطريا وانجليكا
وجالينوس يمدح الجندبادستر بالكلجيين قال سنار قوس وقد
جربنا لتحليل الرياح دهن الكراويا المستخرج بالتقطير ثلاثة نقط او اربع
برقة المزوج او تعمل اقراصا بالكمون صفة ستنوفي يحلل الرياح السوء

وهرازياخ وكراويا مركل واحد درهمان زنجبيل ودارصيني وخولنجان
مركل واحد درهم قرنفل وبسباسه وزرنباد وقاقله مركل واحد ثلث
درهم سكر اربع دراهم ومن المركبات لذلك جوارش الابهسون
وجوارش الكمون وجوارش الخولنجان وجوارش المغوني ودهن
المعدة بدهن السذاب والبابونج والكمون وجوارش الخولنجان وجوارش
والجندبادستر وحب الغار في الزيت صفة دهن محلل للريح مجرب حب
الغار وسذاب يابس وكمون وناخوه وشونيز وعاقرقرحا وقسط مركل
واحد درهمان لادن نصف اوقية دهن الغار اربعة اواق شراب
ثلاثة اواق يغلى حتى يذهب الشراب ويدهن به المعدة والتكميد —
بالجاورس المسخن والخالة مرجب الاجتناب عن كل ما يولد الرياح
ويقلل شرب الماء وليس الطبيخ دائما

الفصل الحادي والثلثون

في ورم المعدة

يكون السبب في ذلك مواد حارة او باردة وقد يكون شاملا للمعدة
وقد يختص جانبا منها وقد يكون خارج المعدة وقد يكون في داخلها
فان كان من خارج يحس باليد واللمس واكثر وجعه بعد الهضم وقد يعرض
في الشهوة وان كان في داخل المعدة يشتد الوجع فيه في اول الهضم وقد
يسكن في شديد وان كان في فم المعدة اشتد الوجع عند الملء وان كان
في اسفل المعدة اشتد الوجع عند الهضم وفي نوع المرض يعلم ان كان حارا
من الحرارة والعطش والسهر والمغص والوجع الشديد والتهاب الاحشاء
فان كان بمشاركة الدماغ عرض هذيان ونزول عقل وان شارك
القلب عرض الغشي فان كان الورم باردا مزخة الوجع ولينه وثقل
وضعف هضم وخفة الحرارة والحمى العلاج اما علاج الورم الحار
فهو علاج الاورام الحارة ومنع انصباب المادة وبزيادة الورم فان
ساعدت القوة فصد العليل واخذ له قليل من الدم وان كان

البدن شديد الامتلاء لان هذا العضو الشريف لا يحتمل كثرة وجع
الدم ليلا يضعف الهضم فتزيد المادة ويزيد المرض لان بحامة
الساقين بشرط وبغير شرط ود لكها نافع لجدب الخلاف واما الق
والاسهال غير جايز ههنا فانه يخشى منه اجتذاب المواد الى المعدة فيزيد
الشر ولا ينفع فى ذلك ولا ولى هو الليمون بالخمن اللينة بالخيار شنبر
مع طبيخ الاجاص والتمر هندى والاحتقان بشراب الورد المكرر
بالليمون عظيم النايدة فى ذلك والادوية الوضعية مزاجها يجب
وضع الادعات فى الابتدا كالورد والجلناس والصندل وقشر
الرمان ولسان الحمل والنمرجل والاس وبقلة الحمقا والطين
الارمنى والسماق ومزوج الادهان دهن الاس ودهن المصطكى
ودهن الورد وضماد الصندلين صفة ضماد لذلك دقيق الشعير
اوقية ورد نصف اوقية صندل احمر درهمان طين ارمنى نصف
درهم قشر الرمان نصف درهم كافور ستة حبات يخلط ويوضع على
المعدة صفة كاد رطب لذلك ورد قبضة قشر رمان نصف قبضة
صندل درهمان يطبخ بالشراب ويكمد به بالجوخ ويعطى مزداخل
شراب النمرجل وشراب الرمان والنمرجل المربى نبيذ الافاوية
والمرجان والصندل صفة مركب لذلك يوخذ عصارة الرمانين
اوقية ونصف شراب البنفسج وشراب الحامض مزكل واحد اوقية
يخلط الجميع ويسقى وعند التزيد يزاد بعض المحللات كالبابونج
والخيل الملك وان كان هناك وجع يزاد شحم الدجاج ودهن
التوتس صفة ضماد يوضع على المعدة وقت ازايد الورم دقيق
الشعير نصف اوقية دقيق بزر كتان وورد وبابونج مزكل واحد درهم
كافور نصف درهم ودهن ورد بعد النايد صفة مرهم لذلك
اصل الخطمى المجفف وبابونج واختين والخيل الملك مزكل واحد اوقية
صندل ابيض درهمان زعفران [illegible] درهم دهن ورد ودهن
بابونج وشحم بعد النفايد ويعطى حينيذ مزداخل طبيخ الافتين

فوق

وقرص الورد وان كان هناك وجع اعطى شراب الخشخاش ثم بعد ذلك يعطى المنضجات من خارج يوضع دهن ساق البقر وشحم الدجاج وشحم الاوز والحلبة وبزر الكتان والتين والخل والاشق والاصطرك مع بعض الادهان القابضة كدهن الافتين ودهن الورد ودهن المصطكى وضماد هذه الصفة يوخذ ساق البقر وشحم الاوز مزكل واحد ثلاثة دراهم مصطكى درهم اشق وعسل مزكل واحد نصف درهم لعاب بزر طرخشقون لعاب بزر كتان مزكل واحد درهم ونصف دهن البابونج نصف الكفاية ويعطى مزداخل طبيخ التين والزبيب وعرق السوس والخطمى وجرية الاوز الحلو وعند الاخلاط وخشة المحى يضمد بالابد الطرى ودهن الاوز وشحم الدجاج ودماغ الداخلون ويعطى مزداخل طبيخ الزبيب والبشفاش وعرق السوس وان الختيم والبابونج اعطى طبيخ الاربنا بالعسل مع قليل من الحاشا صفة ضماد يجلا الدم الداخلة فى المعدة اذا وضع من خارج يوخذ دقيق الحنطة ثلثة اواق خميرة اوقية مرزنجوش اوقية دهن البابونج اوقيتان عسل اوقية يعمل ضمادا ويوضع على المعدة وبعد الانحدار يعطى ما يحرك السعال والعطاس ويلين الطبع بالعسل والترنجبين او بعسل الورد وقليل كندر ثم يعطى طبيخ الفاخت مع العسل وهذا المجون فى هذا الوقت نافع صفة كندر درهمان مصطكى وهو ميا وطين ارمنى وبعض امور وقرن لابل المحرق وصمغ عربى وكثيرا وكهربا مزكل واحد درهم جوزبوا وبسباسه مزكل واحد نصف درهم كلها سكر اوقية يعمل معجونا بشراب الاس او بشراب الورد ويستعمل ويجب على العليل ان يجتنب الحوامض والمالح ويشرب ماء الشعير وينيذى بالحس والهندبا والنرجس وماء البقول ويوضع فى الغذا فى ابتدا العلة السفرجل وعصير الرمان والبابونج وفى الاواخر يوضع مع الغذا قليل من الدارصينى علاج الورم البارد فى المعدة يوضع عليه فى الابتدا الرادعات مع المحللات كدهن الورد ودهن الافتين ودقيق الشعير والبابونج والخيل الملك

صفة قرص لذلك دهن السفرجل ودهن ورد ماء السفرجل ماء الرمان قشر الرمان

كافور البابونج

صفة ضماد لذلك دقيق الشعير وزن كتان ودقيق الباقلى واكليل الملك من كل واحد درهم اشنتين والدفر من كل واحد درهمان وصب الاس وصبر من كل واحد نصف درهم يعمل ضمادا بدهن الورد وشحم الدجاج صفة مرهم جيد لذلك دهن النفع ودهن المصطكى ودهن الاشنتين من كل واحد نصف اوقية نفيع يابس ومصطكى وجوز بوا من كل واحد ذلك درهم شمع بقدر الكفاية ويعطى من داخل طبيخ الاشنتين وشراب النفع وعسل الورد ثم من ادالمحللات التوتيا كالتوتيا والمرزنجوش والخاشا واكليل الجبل ومن داخل يجون التوتيا ويجون الخولنجان والشيخ الرئيس ابن سينا يمدح الجندبادستر المكيين يعطى الفلفل بالعسل قال سنا رقوس ويخرج ربا نصف درهم من الاشق بطبيخ المخطى والزبيب صفة مرهم محلل للورم البلغمى دهن الاشنتين ودهن البابونج من كل واحد اوقية ونصف صمغ البطم ثلاثة دراهم مصطكى درهم ونصف قرنفل درهم بزرخطمى وحلبه من كل واحد نصف درهم شمع بقدر الكفاية صفة مرهم منضج للاورام البلغمية اصل الخطمى واصل السوسن من كل واحد اوقيتان شوك الجمال قبضه يغلى الجميع غليانا ويصفى ويضاف اليه دقيق الحنطة وحلبه وبزر كتان من كل واحد اوقية بابونج درهمان زعفران نصف درهم دهن السوسن وشحم الدجاج بقدر الكفاية وباقى العلاج كما تقدم فى اواخر الورم الحار وقد يوضع للاورام الصلبة وهى عشرة البرد وقل ان يخلص منها احد قال سنا رقوس جاءت الينا امراة فى البادية فى احد اوان فى معدتى شىء مستدير كالكرة معلق فى راس المعدة يؤلمنى ويمنعنى عن البلع فعولجت تلك الامراة بعلاج الاورام والمتد ذلك لها الى سنتين فماتت فجئت هذه العلة ثم شق عن معدتها فراه واقى فم معدتها ورما صلبا مستعبرا وشيا بقدر الرمانة واخبرنا ان اباتلك الامراة وامها ماتا بهذه العلة ايضا واعلم انه قد يتولد فى المعدة اشياء غريبة عجيبة لم يذكرها من تقدمنا

من الاطباء ولا نها محل الغذاء والفضلات التى تنفصل من المكيلوس فيتولد فيها بطريق التعفن او بطريق اخر اشياء غريبة لم يذكرها من تقدمنا من الاطباء قال على وكلس الحكيم رايت رجلا فى معدته وجع شديد مع تخمة فى الباب وكان يصيم من شدة الوجع فاعطيناه انواع الاشربة المسهلات والمسكنة والحقن وغير ذلك فلم يندفع من ذلك فاعطيناه شيئا قويا فخرج مع القىء مستدير له شوكا الشوك وفى داخله حيوان يتحرك كالدود وقد خرج بالقىء من اقوام حيوانات متنوعة منها على صورة الضفدع ومنها على صورة الورك والحدرون وقد خرج بالقىء انسان قطعة خشبية طويلة والادوية المجربة لاخراج مثل هذه الاشياء سوداء كانت متولدة فى نفس المعدة او دخلت اليها من خارج ان يعطى درهم من الفطر امشيح بطبيخ البنطيانا او درهم من الزرنباد وحبة لازرج وكذلك طبيخ القنطريون الصغير والشوكة المباركة وقد يسقى انسان من العراق الكبير بالقرع فاستقرع بالوحية طولها ذراع وقد اعطينا انسانا من الانبقيون المجاهد شربة فخرج من معدته بالقىء حيوان على صورة الورك انتهى

الفصل الثانى والثلاثون

فى قروح المعدة

قروح المعدة تكون لانفجار اورام او بثور صغار او لخلاط حارة صفراوية او ملحة او عبرية او تاولية بعد السوءات المعدنية كالزرنيخ والاقيمون والنباتية كالقرفيون وشحم الحنظل وعلامة ذلك الوجع خصوصا اذا تاول العليل ما الاكيمنية قويه كالملح والحامض وريحة كريهة فى الفم او فى المعدة واسهالها العلاج فى الابتدا ان كان البدن ممتلئا فالفصد واستفراغ الخلط الفاسد بمثل لبوب الورد المكرر يا يارج فيقرا ثم يسقى ماء العسل وان كان هناك حرارة ومحو يسقى ماء الشعير بالسكر وحليب البقر والبارده وان لم يكن حرارة فماء العسل

وطبيخ الحمص وطبيخ الزوفا وطبيخ الافسنتين واقوى من ذلك طبيخ الافربيون بالعسل وان كان هناك اخلاط متعفنة سقي ايارج بالجبن وطبيخ ورق الزيتون وطبيخ العاقر قرحا بالعسل ينقي قروح المعدة ثم بعد التنقية تستعمل المدملات كالكندر والمصطكى والصبر الوقي والكثيرا وقرن الايل المحرق ودم الاخوين درهم من اجزائها كان بالعسل ومن المركبات لذلك قرص الكهربا وشراب الاس وشراب السنجبل صفة قرص مجرب لذلك كندر ومصطكى وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم كهربا درهم دم الاخوين نصف درهم يدق ويعجن بشراب السنجبل ويقرص بمثقال الشربة درهم صفة بجون لذلك كندر ورد دم الاخوين من كل واحد درهمان ونصف ورد وجلنار وكهربا يابس اربعة من كل واحد درهم كلها سكر اوقيتان يعمل بجوناً بشراب السنجبل ويدهن المعدة بدهن السنجبل ودهن الاس ودهن المصطكى ويضمد بهذا الضماد وصفته طين ارمني ومومیا وصبر وعفص مصطكى من كل واحد درهمان زاج ابيض بقدر الكفاية ويجتنب العليل الحوامض والموالح والحريفة ومما لا طعم قوي ويشرب ما الشعير وبهدي بشوربا جاج الاحمر والغنم والبيض الفرشت ويوضع فوطامة السنجبل والمصطكى وقرانفور والزعفران

الفصل الثالث والثلاثون

في بطلان الشهوة ونقصانها

هذا الباب معقود في اخلال قوى المعدة فبطلان الشهوة يكون لسبع مزاج حار مفرط او لاخلاط ردية في المعدة لزجة غليظة منصبة اليها من الاعضاء كالدماغ او متولدة فيها او لانسداد في المسارقيا فتمتلئ السودا في الطحال فلا ينصب منها شيء الى المعدة او لانسداد المجرى الذي بين الطحال وفم المعدة فلا تنصب السودا او بطلان حس فم المعدة بمشاركة العصب

العصب الآخر من الدماغ الواقع المعدة كما في السكتة مثلاً وقد يكون لضعف الارواح كما في الحميات الوبائية وقد يكون لمزاج حار يابس وقد يكون لمزاج بارد رطب وقد يكون ضعف الشهوة لهم او غم او خوف وذلك لضعف الحرارة الغريزية وقد يكون لاستعمال المخدرات وعلامات معدة غثيان وميل الى القيء دون الجذب فهو لاخلاط فاسدة ردية كالحميات وعلامة بحسب ذلك ظاهر فالتقدم العلاج بقلة السبب فان كان لامتلاء الكيموس ولا استفراغ وان كان لاخلاط لزجة غليظة فلا نضاج اولاً ولا استفراغ ثانياً ولا شيء للمعدة كالصبر صفة مطبوخ ينقي المعدة ويفتح السدد يوخذ من اصل البطم اليون واصل الكرفس واصل الزنجبيل واصل الهندبا من كل واحد نصف اوقية افسنتين وطرخشقوق من كل واحد قبضة ورق الهندبا البستاني ورد من كل واحد نصف قبضة زنجبيل وقية سنا مكي ستة دراهم ينقع ثلاثة دراهم كزبرة درهم ينقع بالماء الحار يوماً وليلة ويطبخ قليلاً ويصفى ويضاف اليه رطل ونصف من شراب الهندبا وشراب الافسنتين وشراب الخيع من كل واحد وقية ثم يلقى عليه من الراوند والغاريقون وسقوطرا من كل واحد نصف درهم سنبل واذخر من كل واحد ستة حبات ويشرب منه قبل الطعام ستة اواق والعارض في الحميات يعطى فيه طبيخ الافسنتين بشراب الورد المكرر ومما كان عن بلغم يعطى بعد التنقية الملاطف ومما كان لضعف المعدة فضعوف ارمانيكم الروزانج بطبيخ الافسنتين جيد في ذلك ومما كان من مزاج حار مفرط فيشتهي صاحبه شراب الليمون والرمان الحامض وشراب الحصرم وروح الزاج القابض يعضر الاشربة نافع جداً ومما كان عن بطلان حس المعدة فلاجه تقوية الدماغ والاعصاب وعلاج الفالج بعينه ويجتنب العليل عن الاغذية الدسمة المرخية للمعدة ويستعمل ما ينبه الشهوة كالسلطة بالهندبا والكبر والزنجبيل المملح اقول قد نقل سنارقوس في باب الشهوة حكايا غريبة منها قال قد رايت

ابتدا في سن اربعة عشر سنة قد عرض لها بطلان حركة الشهوة واستدر ذلك لها ثلاثين سنة من غير اكل شيء ولا شرب وانقطع استفراغ الفضلة كالبول والبواز تدريجا وكذلك الحيض وطال شعرها واظفارها طولا فوق الحد ثم انقطع صوتها وهزل بدنها وماتت وقال ايضا عرض لرجل جنون فحبس في مكان ثلاثة اشهر لم يأكل ولم يشرب فظن انه مات في تلك المدة ففتح الباب فوجدوا الرجل حيا وقال ايضا عرض لرجل حمى ربع دام في ساعد كبير المقدار وجمع في المفاصل وجمع في فم المعدة فانقطع عن الاكل والشرب نحو ثمانية اشهر واحتبس بوله وبرازه فاعطى بعض الحمقى فلم يزد فكرة الحمقى عليه فلم يبد شيئا فعطاه بعض الاطباء دواء مقيئا فاستفرغ بالقوة ودفع من الدود الطوال كالحية جمع دم ثم انفتحت شهوته ولانت طبيعته وخلص من علته قال سنا رقوس دعيت الى بيت بكر عرض لها بطلان الشهوة من مدة ستة عشر شهرا ولم تأكل في هذه المدة شيئا بل تشرب الماء وقد احتبس طبعها في تلك المدة ولكن طريق البول منفتح ثم عولجت بعد ذلك وخلصت من علتها

الفصل الرابع والثلثون

في الشهوة الكلبية وجوع البقري المسمى بالبوليموس

والفرق بين الشهوة الكلبية والبوليموس ان الشهوة الكلبية شرة شهوة الطعام فاذا اكل من الطعام شيئا استفرغه بالقيء ثم طلب طعاما فاكله واستفرغه بالقيء ايضا واما الجوع البقري فكثرة الاكل مع هضمه وضعف المقوي فان لم يجد طعاما غشي عليه فاذا اكل عادت القوة وقد ينتقل كل من المرضين الى الاخر وسبب الشهوة الكلبية قال ابلوس يكون ذلك لخلط ردي يلذع في فم المعدة فيهيج الشهوة للاكل في كل وقت وسبب الجوع البقري خلط سوداوي مع حرارة المعدة فاذا اكل الطعام سكن واذا انهضم طلب طعاما فان لم يجد في الحال غشي عليه

مزشرهه وقال بعض الاطباء هذان المرضان يعرضان لكيفية سمجة ١٠٠
في الخلط وقد يكونان وقوعها عاما لكثير من الناس وقد عرض ببلاد النمسا الشهوة الكلبية وعي خلق كثيرا فعالجه اطباء تلك الناحية بالتي كي فخلص البعض من علته والبعض انتقل الى الحمى الربعية وقال بعضهم يكون بوليموس من برودة المعدة وفيه نظر وقد عرض لامراة جوع بقري فكانت لا تقدر ان تاكل فعطاها بعض الاطباء شربة من ايارج فيقرا فخرج منها دودة طويلة طولها اثنا عشر ذراعا وخلصت تلك المراة من علتها.

وعلاج الشهوة الكلبية استفراغ الاخلاط بايارج فيقرا او بالغاريقون بالعسل وبعطى الاغذية الدسمة كالدجاج السمين ولحم الضان السمين والسمن ودهن اللوز الحلو ودماغ الضان والخبازى مطبوخة بالزيت ويعطى الترياق والمثردوطوس ويوضع بعد ذلك في طعامه الخاشا والصعتر واما علاج بوليموس فخبز النشي يتم المحل. والخبز الحار يعطى بعد الافاقة صفار البيض النيرشت ويشرب الشراب.

الفصل الخامس والثلثون

في فساد الشهوة

يكون لخلط مخالف للمعتاد في كيفيته فتشتاق الطبيعة الى ما يضاده ف يدفعه كما يعرض للصبيان من شهوة الطين والفحم والجص والزبل والاشياء المجففة المرنية كالزنجبيل والخرف العلاج استفراغ الخلط الموجب لذلك بالقيء بطبيخ الفجل بالزبد الطري ويسهل بدياقاليقون وبجون امقون او بالاوند والغاريقون بشراب النمنع لغير الحبالى ثم يستعمل ما يقوي المعدة وينعشها كالمسك والعنبر والترياق الكبير والمثردوطوس وهذا المجون مجرب لنفسه الشهوة مزاي نوع كان يوخذ مزبزر البقلة المحمقة ثلثة دراهم مزماد عضم الحمام نصف درهم خردل ستة دراهم عصارة النوشجل اوقيتان سكر ثلاثة اواق الغريه نصف اوقية وهو ينفع بالصورة النوعية وينفع النمنع اليابس جيد

وقد بقي الباقي بالكرنب نافع وبزر الفلة المحتاين نفع بالخاصية وكذلك
بزر القرع والسراب ويعمل من الاغذية الزيتون المملح والقراريح
ولحم الضان بالدارصيني والكمون

الفصل السادس والثلثون

في العطش الشديد

العطش الشديد يكون لسوء مزاج حار في المعدة سادج اومادي كما
تقدم ويكون لحميات حادة ولانصباب بلغم مالح وقد يكون لسوء مزاج
الكبد الحار العلاج التبريد والترطيب بالاشربة المبردة كشراب التفسيح
وشراب النيلوفر وشراب لسان الثور بسكنجبين البزور وماء الجاص
وماء الشعير والرمان صفة قرص يكسر العطش عن حرارة يوخذ بزر بقلة
الحمقا كثيرا مثقال واحد نصف اوقية بزر بارد وعرق سوس مثقال
واحد ثلاثة دراهم صندل وصبغ عربي مثقال واحد نصف درهم يدق
الجميع ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص وينفع وضع لعاب حب الزلزل
ولعاب بزر قطونا في الفم وكذلك رب الريباس ورب الحصرم وفي الحميات
يعطى قبل مزوج الزاج القرصي يستعمل البزور او بعض المياه
المناسبة ويوضع على المعدة والكبد الخس والهندبا وبقلة الحمقا بالخل
وماكان مرصغرا اوبلغم مالح استفرغ بايارج فيقرا وجب المصطكى
والغاريقون ويكثر الفواغر مايبرد ويرطب من المياه والعصارات
خصوصا اذا كان هناك مانع عن شرب الماكما في الاستسقا

الفصل السابع والثلثون

في ضعف الهضم وبطلانه

يكون ذلك لاسباب ضعف الشهوة وبطلانها لكن هناك يكون
القابل اسفل المعدة وقعرها وفي ضعف الشهوة وبطلانها فم المعدة وبابها
الاعلى وكان الهضم في اسفل المعدة وقوة الشهوة في فمها واعلاها

وعلامة

وعلامة ذلك اما المختبر منه فيدل عليه ثقل منه الطعام وتمدد
المعدة وطول بقا الطعام فيها واما المتوسط منه فيدل عليه ثقل
وحشايرد طعم الطعام بعد حين والتراقر والغثيان واما البالغ
من ذلك فهو ان لا يتغير الطعام ولا يزول لا بسبب محرك لان المتوهة
الداخة من المدرج او ثقل او كيفية اخرى العلاج استفراغ الماء ة المالكة
بالمتقدم في علاج سوء مزاج المعدة المادي وان كان هناك ما ة تقوية
المعدة واعانتها على الهضم وزر الجوب في ذلك ماء الدارصيني المقطر مع
عصارة السنجل وكذلك روح المصطكى فانه عجيب في هذا الباب
وروح الزاج يعين على الهضم ويقوي المعدة ويجتنب العليل عن
الاغذية الغليظة العسرة الهضم كالتديد ولحم البقر ولحم الحباري
ولحم الدجاج وغير ذلك ويغتذى بالقراريح والدراريج والتيهج والطهوج ولحم الجدي منوعها بالدارصيني ويشرب ماء المصطكى عوض الماء

الفصل الثامن والثلثون

في النواق

النواق هو حركة مركبة من تقباض هزاز مزالمودي وانبساط الداخة
وسبب ذلك كيفية مودية بالبرودة والحرارة او لخلط حار لذاع صفراوي
او لبلغم او حامض مودية بكيفيتها او لبخارات ردية كما في الحميات
وانتاول ماله كيفية حارة وقد يكون ليبس مفرط كما يكون عقيب
الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة العلاج المشترك المخدرات
والمسكنات الوجع الخشخاش وطبيخ الباوبخ وبزر النبت واقوى
من ذلك الفلونيا واللودنو والترياق الحديث ومما لجت سوالمزاج
كما تقدم فان كان لرياح اعطى محللات الرياح كالحليل المجبل
وحب الغار ولا يتبعون وحب الزعر والترنجبن والزرنباد مجوب لذلك
وان كان عن يبس مفرط يسقى ماء الشعير وحليب البقر وماء الزوج
المطبوخ بالشعير وكذلك مخيوخ لسان الثور والنيلوفر وان كان

حاشية
قد اتفقت ان الاولاد على ان ماء الحديد
اذا طبخ فيه حشيشة يعرف بالمصطكى يعرق
الحلق وشربه قوي المعدة ويحفظ الشهوة
وينبه سنا الاودوية المكلة ان صلاح
المعدة سببا لاصلاح البدن وان المعدة
واصلاحها يكون بايدينا اذا الدوات
وذلك كما ينبغي فاما فضل كالبلغم ويزيل
بلاستها وفضل فيها وذلك كل منفع
محلل كالفلفل ويشبه اشباهه وذلك
كالجاوشير وبالبة وحوض كالليمون
والنارنج وما يجلو كالبهار وطرباتها
كما الصبر كالمر مجيبل وما ينبغ سوء دها
وما يحفظ مزاجها الغير مرة كالمصطكى
نبهت الاحرار السبعة شرط حب لقطارها

حاشية
اذا الخواص اذا وهلك الفاضل الى الصرع وشبهه
صاحب القواني سكنه
ة العرعر منه المجبر في الغوالي الى اوراق
ستر وكلاتون درجوز زنبر القرى وكذا
السكر ايضا اذا عيل في النواق فاعطه
فان لم يحلها العطاس فهو بيت لا محالة

لتناول ماله كيفية حادة فيكفيه تناول دهن الورد والزبد الطري
وان كان لامتلاء وحدة الطعام فالقيء كالاسهال واوفق المسهلات
الايارج والراوند وان كان لخلط صفراوي عدل مزاجه بالشعير
والاجاص والقرعي ثم يعطى ما يسهل الصفرا كالتربجبين بالراوند
وشراب الورد المكرر او طبيخ الافتيمون بالراوند وان كان الخلط
بلغمي يستعمل الكجبين المنصلي وطبيخ الزوفا والفوتنج ويستفرغ
بالايارج فيقرا او الفاريقون والجوشاندويا هيكون وان كان
سببه خبيثا اعطى هذا المجون بوزن النسبت وكاربونطي وصب
الايارج مزكل واحد ثلاثة دراهم بادرنجبويه وقشر الاترج مزكل واحد
نصف درهم قرنفل الابل الحوفي وبادزهر مزكل واحد ثلث درهم رجان
وخولنجان وسبستان وبارصيني مزكل واحد سدس درهم زنجبيل
مزكل واحد ثمانية حبات يعمل مجونا بقدر الكفايه من السكر والاولى ان
ليس وطين ارمني وطين مختوم نافع ومما يصلحه ينفع بالخاصية تعليق
الجندبيدستر وكذلك الكلب اذا هرمنه فخرقه وعلق على العضد لا يس

الفصل التاسع والثلثون

في القيء والغثيان

يكون السبب في ذلك اما خارج كما يكون عند تناول طعام كريه او
طعام وقع فيه دباب واما من داخل فيكون لخلط صفراوي في فم المعدة
او منصب اليها من الكبد او باقي تولد فيها او منصب اليها من الدماغ او
سوء المحرقة كما في مراقيا والسكربوط او لرطوبة مرخية في المعدة او لسوء
مزاج حار في المعدة او تناول ما فيه سمية العلاج ان كان قبض
تليين الطبيعة بالحقن وشد الاطراف وعقد كلها واستعمال القابضات
المقوية للمعدة كالريكلر والاميد بارديس وشراب الرمان والمنعنع والمزجل
المربى والكلياشكر بمروح الزاج القرصي وعصارة النعنع وعصارة
الرمان اذا اجمعا وطبخا وتناول منهما ملعقة نفعا ويكمد المعدة

بطبيخ

بطبيخ الاس والمصطكى والسماق ويضمد المعدة بالمصطكى والطين
الارمني بالخبز المنقوع بالخل وهذا الضماد كاف في ذلك يوخذ خبز ينقوع
بالخل او قيتان طباشير ومصطكى ونعنع ومرجان ومصندل ابيض
واجر مزكل واحد درهم ودهن المصطكى ودهن السنجل مزكل واحد نصف
اوقيه دقيق الشعير بقدر الكفايه وان كان القيء مادة غليظة لزجة يعطى
الكطاشكر بالنعنع والمصطكى والكندر والتياق والمثروديطوس
عظيم النفع وهذا السنفي جيد وقشر الاترج وعود ومصطكى وزنجبيل
وزن بقلة الحمقا ومصندل مزكل واحد درهم يدق ويعمل سنوفا ويستعمل
وما الرصاص المقطع عن عصارة السنجل يجلب في ذلك ويكمد المعدة بطبيخ
الافتيمون والنعنع والزنجفل والمصطكى ويضمد بهذا الضماد دلارت
درهمان اصطرك ثلاثة دراهم كندر ومصطكى مزكل واحد درهم قرنفل
ومرجان وجوزبوا مزكل واحد ثلث درهم شمع بقدر الكفايه واذا اشتد
القيء والوجع احتيج الى اعطا المخدرات كالفلونيا والمارفين وان كان هناك
مادة ردية الكيفية يجب اخراجها اولا بالقي المعتدل وكالاسهال ثم يعطى
حوامض القيء ومن المسهلات الجيدة شراب الورد وجلاب المصطكى

الفصل الاربعون

في علاج في الدم

ان كان يا قوم الكبد يصدا باسليق الابيض وان كان عن احتباس الطمث
او احتباس دم بواسير فصد من الصافن واعطى ما يثقل الدم من المخلط
الغالب كالاهليلجات والراوند وغير ذلك وان انجذب الدم في المعدة عرض
اعراض ردية كالغثي والخفقان وبرد الاطراف والعرق البارد فيجلب
يعطى العليل الكجبين وكالمجلل الدم كالطباشير والمنعنع وما الادوية المطيبة
لقي الدم فهي شراب الورد وشراب الاس وعصارة لسان الحمل والنعنع
والطين الارمني والمرجان والشادنج وعصا الراعي ومن المركبات قرص الكهربا
وقرص الطين المختوم والطباشير صفة سنوفي يجبس في الدم يوخذ

شفيه من القيء
وقد يكون ذلك في الدم من اسباب
المعدة كان يقيء اسفاذ في الدم من ذلك
فاذا سقي ما يطفيء الدم سكن القيء
القوة وان تقيء قبل ذلك اخرج الصفراء

يوخذ شاذنج درهم واقاقيا وحب الاس وطين ارمنى ومرجان من كل واحد
ثلث درهم يستعمل منه درهم بالسان الحل صفة يجون لذلك كلبا شكل
اوقية قرانوز ورق البلوط من كل واحد نصف اوقية طين ارمنى درهم
طوم متبيلا وشاذنج من كل واحد ثلاثة دراهم مرجان سدس درهم يعمل
بجونا بشراب الاس الشربه درهمان ويوضع على المعدة دهن الاس ودهن
السنرجل والطين الارمنى والجلنار ودم الاخوين ولسان الحمل والسنرجل
ولا بخار ويضمد بالسنرجلية والمحرمية والرياسية والسماقية بالخراريج والدرايج

الفصل الحادى والاربعون

فى وجع المعدة

يكون لارياح اى اورام او لاخلاط حارة او لقروح او لتشنج او
فواق او لشرب ماء بارد على الريق وتقدم علاج كل واحد فى بابه وما
كان لريح خاصة لاشيالة اياريج فيقرأ اوجب الاذاوية ومكان لشرب
ماء بارد على الريق فيعطى بندقة من القرياق والمثرود يطوس

شيخه بيان تعلم ان الام الحادثة فى
المعدة بسبها اعراض رديئة كالقئ والغثيان
والصهوبة والهيدان وانسداد الشهية والتهوع
وفساد العقل وربما اوجبت الموت وربما
يخرج ان تقف وربما يوجبان لا يموت
قال ابقراط فى رابعة ان يعرض لمحمومين
عرض ان يشنج فشر وان يقلع علامات
التشنج ثم عرض فى مراراً كثيرة التشنج على
المكان ج ايضا جرب صام وجد ما شفى غضب
وهم نعم صفة شحم الحنظل مرارة ثور
مرارة تيس من كل واحد درهم يعجن
ويقرص قرصا للمعدة وتاذن الى الحلق كرر
وقد يحدث هذا العرض فى المعدة ويسمى الهيدان
شديد وفى الفمى الى الهلاك اذا كان
النفس ردى كثيف شديد

الفصل الثانى والاربعون

فى الهيضة

الهيضة حركة من المواد الفاسدة الى الخروج بالقئ والاسهال فتدفع الطبيعة
مكان طايفا فى على المعدة بالقئ ومكان راسبا فى قعرها بالاسهال ويغلط بهم
العطش وكلما شرب ما تابوه ويحدث وجع فى المعدة وقلق شديد ويتغير
الوجه وتلطا الصدغان ويدق الانف وتغور الاطراف وربما عرض
الغشى وتنقبض النبض وهو عرض مخوف جدا ويجب على الطبيب ان لا يخشى
تلك الاعراض فيترك العلاج بل يتوجه ويهتم والله الشافى وسببه
اما تغير الطعام وفساده الى المرار وعلامة فالمرار واسهاله الدواء الى المرة
والبلغ وعلامته القئ البلغمى الحامض وقد يكون السبب فى ذلك رجوع
الطعام من الكبد ونواحيه الى المعدة لامتلاء العروق بالاخلاط فلا تنفذ

شكر

شكر ربما جمعة وعلامته تقدم القئ وكثرة الرياح وكثرة الاختلاف
وقلة القئ وعدمه العلاج انكان الهيضة لفساد الطعام او الخلط فاسد
ينبغى ان يبقى الطبيعة على دفع المادة وما الشعير وشراب الورد المكرر
كافى وفى هذا الباب وان كان الاسهال قويا اعنى بتسهيل فيه قوة قابضة
لحفظ قوى لا حشو كشراب الورد مع طبيخ الاهليلج والراوند ويجبن با
الشعير او ما الجبن مع دهن البنفسج والسكر الاحمر وصفار البيض فان الاعتماد
ابقراط افاد نا ان المادة اذا توجهت الى الخارج وكان يجب اعانة الطبيعة
على فعلها ولا يفعلها ما يضاد فعل الطبيعة ثم التقية ينبغى ما هو قابض
قوى للاحشا معدل للمزاج فيعطى الصفراوى ما الهندبا واللبوب
والكامخ والزنجبر والسنرجل وعصارة الرمان وشرابه وشراب الريباس
وشراب الحصرم والكلباشكى وشراب الريباس والكامخ بارد يابس صفة يجون
ينفع لذلك يوخذ كلباشكى واقاقيا وشراب الريباس من كل واحد نصف اوقية
سنرجل ياسة درهم مرجان ثلث درهم بزر حاض وبزر بقلة الحمقا
من كل واحد سدس درهم يعمل بجونا بشراب الرمانين ويستعمل صفة يجون
احمر لذلك يوخذ كلباشكى وسنرجل من كل واحد نصف اوقية صندل
ابيض ويصند لى اصفر وطين ارمنى من كل واحد ثلث درهم يعمل بجونا
بشراب الحامض بقدر الكفاية واما البلغمى المعدى فموجب لهذا المرض اذا
تحقق منه نضوم درهم منحوقا وحده او مع بعض المعاجين المناسبة
وان كان المادة ليست بقوية الحرارة اعطا ارماقيا الروزانج والفنج
والافسنتين والجوزبوا والمتعدون يستعملون عصارة الرمان
والنعنع لهذا المرض كثيرا والرازى يمدح لذلك قرص الكندر ويضمد
المعدة بدقيق الشعير والسنرجل المطبوخ والتفاح الحامض ولباب
الخبز بالخل والنعنع لهذا المرض ثم يوضع بعد ذلك على المعدة من الجوز
بوا والمارصينى والسنبل وجوز السرو وان كان هناك وجع شديد
احتيج الى المخدرات ولا شك هنا كلوبيا الفارسى والورق ولعود نفع
واقى تدبيره كتدبير القئ وينبغى ان يخلط فى طعامهم الورد والرجان

والبلور المعدف المطن وقد تكون الهيضه يابسة من رياح غليظه
وعلامتها نفخ المعدة والبطن والخراريج وجع وتمدد واحتباس وزيادة
القيان والتهوع مع خروج قليل من الرطوبة واكثر وضد ذلك
من سود امراقيا وسدد المسار يقيا وسببه اخلاط مالحة او محترقة وعلاجه
التقطيب بالحمام المعتدل والادهان المعدلة الحارة والسكون واللحن
اللينة المحولة من بزر الكتان والحلبة والبابونج وشحم الاوز ويعطى الفيل
مزدا خل اللوز ويضمد بد المعدة بالسنزجل ودهن الورد ودقيق الشعير
وجالينوس وابقراط يستعملون في هذه العلة الغلافلي وهو جايز عند
عدم الحرارة ويتقى من المسهلات شراب الورد المكرر والقرنجبين وباقي علاجه
علاج المراقيا

الفصل الثالث والاربعون

في امراض الامعا

الامعا ستة ثلاثه منها دقاق وهي الامعا العليا اولها متصل بسفل المعدة
ويقال له الاثنى عشري لان طوله قدر اثنى عشر اصبعا مضمومة بعضها
الى بعض باصابع صاحبه ويتصل به معاء اخر دقيق لا اعوجاج فيه
يسمى الصايم لخلوه من الثفل لكونه مصب الصفرا اتصال منفذ المرارة به
ويتصل به معاء اخر دقيق كثير الثنايا ويقال له اللفايفي والمعا الدقيق
ويسمى باليونانيه يسيليا كا وهو اخر الامعا الدقاق العليا وتلفا منها غلاظ
الاول يقال له الاعور وهو متصل باخر المعا الدقيق وهو غليظ له فم
واحد منه يخرج منه مخرج موضوع الى الجانب الايمن ويتصل بفيه ايضا
معا غليظ يقال قولون وهو المعا الثاني من الغلاظ ويتصل بقولون معا
غليظ ويقال المستقيم وطرفه المقعد وهو المعا الثالث من الغلاظ واعلم
انه يعرض للامعا من المزاج امراض سوء المزاج الحار والمادي وامراض
العدد والوضع وتفرق —

الاتصال

الفصل الرابع والاربعون

في سوء المزاج البارد في الامعا

وسببه اخلاط باردة نجدة اوملاغم زجة اوتناول بعض الاغذية والاشربة
الباردة وعلامته الرياح والقراقر وعلاجه تنقية المادة ان كانت وتقوية
الامعا وتسخينها بالادوية الناضجة لذلك كالكمون والنعنع والافسنتين
والزنجبيل وحب الخار والكراويا ويجوز الفاخلي ويجوز الانيسون
والقرفا وتكمد الجاورس المسخن والسذاب والملح ودهن الافسنتين
ودهن السذاب والاحقان بالادهان والبزور المحللة للريح ويطبخ
الاترسا والبابونج والسذاب وحب الغار

الفصل الخامس والاربعون

في سوء المزاج الحار في الامعا

يكون لانصباب اخلاط صفراوية مرة اكبد والمسار يقيا وعلامته ذلك اليبوسة
والقبض الملاج التبريد والتطييب بالشعير والخس والخشخاش والبنفسج
والبزور الباردة والحقن اللينة

الفصل السادس والاربعون

في سوء المزاج الرطب في الامعا

سوء المزاج الرطب في الامعا يكون لرطوبة بالة اوكثرة شرب الماء او تعمل
المواد الرطبة كالقرع والبطيخ وعلامته لين الطبيخ زيادة عن الطبيعي
وعلاجه استعمال المجففات كالنبط فلفل والهيهن والامرود والسالوبا والاس
والسنزجل والسماق والمرجان وما الحديد والكبا سكر والسنزجل
وشراب الاس والاحقان بالمجففات الغاضبة ويضمد بدقيق
الشعير والسنزجل وحب

الاس

الفصل السابع والاربعون

في سوء المزاج اليابس

سوء المزاج اليابس علاجه ترطيب الامعا بالمطعم والخبازي وزبد الكمان
واللوز الحلو والزبيب

الفصل الثامن والاربعون

في سوء المزاج مع مادة

سوء المزاج مع مادة اما صفرا او سودا او بلغم متولد في الامعا او منصبة
اليها من عضو فعلاجه الملينات المطبخة كالاسقان بزبد الكمان
ودهن اللوز وكذلك طبيخ التين والكمثرى وكذلك طبيخ التين المطبوب
والسلق والخبازى وما الجبن بالعسل وقليل من الملح ويعطى من فوق عسل
الخيار شنبر وصبغ البطم وشراب الورد المكرر واما الادوية المختصة
باخراج الصفرا من الامعا فهي ما الجبن وشراب الورد المسهل والصبر والخيار
شنبر والتربجبين والنسبتان والترهندى وكاهليلج الاصفر ويجوز
الاجاص وحب الصبر المصطكى واما الادوية المختصة باخراج البلغم
من الامعا عسل الورد والتربجبين وصبغ البطم والكابلى والبليلج والمايج
قيزا وحب الافاوية واما الادوية المخرجة للسودا من الامعا في البنفاريج
والافتيمون والشاهترج وشراب هولاى وما يخرج المائية عسل
الخيار شنبر والتربجبين وشراب البنفسج واستفراغ الرقاق
بالمسهل اوفق والغلاظ بالمخن والخريق الابيض والافتيمون الزجاجي
اذا جعل منها فتل وحقنة في المقعدة اسهلت وجبت ويجب ان يستفرغ
الامعا قبل اكل الطعام بساعتين ثم تقوى بالادوية المقوية القابضة
المذكورة ووضع الحاجر على الكاهل
والظهر مع انصباب
المواد الى الامعا
تم

الفصل التاسع والاربعون

في الورم الحار في الامعا

الورم الحار في الامعا يكون لانصباب مادة حارة مزدم او صفرا وعلامة
ذلك الوجع الشديد والحمى ولزوم الوجع مكانا واحدا وضيق النفس
واحتباس الثفل والبول وان كان الورم في الامعا الرقاق كان الوجع
شديدا لحوحا لا يستقر في مدته شوقريبا الوجع من المعدة وان كان الورم في
الامعا الغلاظ كان الوجع احيانا وجيعا في المراق وثقل في ناحية الكليتين
كل ذلك مع الحمى العلاج المضمدان ساعدت القوة وتسكين الوجع
بوضع دهن الورد الخاثر بالصوف ويوضع عليه لسان الحمل والبنفسج
ويحمن بالشعير وبصارة لسان الحمل والهندبا وصفار البيض ودهن
الورد ويسقى ماء الشعير وطبيخ البنفسج والخس وعند التزيد يضاف
الى الادوية بعض المحللات كدهن البابونج والسبت وهذا الضماد
لاسكندر اليونانى فى مجرب دقيق الباقلى ودهن ورد ودهن بابونج مركل
واحدا وقيتان ونصف وشمع محمة اوقية وصفار البيض ستة
عدد الصاب بزر كتان بقدر الكفاية وعند الانحطاط يطبخ البابونج والحلبة
بدهن السوسن ويسقى الحليل طبيخ الخبازى بالاماق الدسمة

الفصل الخمسون

في السدة في الامعا وفيها

السدة في الامعا كون ليبوسة او لخلط غليظ لزج وبخار او لحم
زايد عن قروح سابقة وعلامته احتباس.
الطبخ مع النفخ والزاق وعلاج.
ذلك مقابلة السبب بالاستفراغ
بالمخن اللينة المتقدم
في الدالية
تم

الفصل الحادي والخمسون

في الديدان في الامعا

تتولد الديدان في الامعا من مواد عفنة رطبة بلغمية تتولد من التخم وضعف الهضم ومما يولدها الاغذية اللزجة الرطبة كالحمطه واللوبيا والباقلى وسمك الدقيق وكل اللحم الخام والالبان والفواكه والبقول الرطبة ودخول الحمام بعد الاكل او الهاضم على الامتلا واصناف الديدان اربعة العظام الطوال وقد تبلغ ذراعا بل اكثر وهي تتولد في الامعا العالية وتسمى الحيات ومستديرة وعراض وتتولد في الامعا رقيقة والدرق منها حب القرع وصغار كدود النخل تتولد في المعا المستقيم وعلامة تولد الطوال دغدغة في فم المعدة والدوخة ومغص وعسر بول بلغ وتغوز الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجب الغشي والصرع والخفقان والسعال والحمى المحرقة وهزال البدن وربما صعدت الى المعدة وخرجت الى الفم بالقي او في القوم وعلامة المستديرة والعراض كثرة الشهوة للطعام وتحركها عند الجوع حركات منكرة قارصة سودية وعلامة الكبار حكة المقعده ويجتمع ذلك خروجها في البراز وعلاجها اخراجها بالادوية القاتلة للديدان الباردة ان كان هناك حرارة او حمى والحارة ان لم يكن شيء من ذلك والمناسب ان كان سهال والمسهلة ان كان قبض وادوية لطاقة لقتل الديدان كالاغذية الجوية المشاة قرا السنا بالافرنجي وهو يخرج جميع اصناف الديدان اذا شرب منها درهم وكذلك الخشخاش الخراساني والبنج سفوفا بالافستين والتيصوم والقرطيون والزرنباد والكتلط المشبع بالابيض والاقريطس والجنطيانا والاهليلجا والاوزا والحرتريون وحب الاترج وبزر الكرنب وعصارة السلب ودقيق القرطم وادوية الوهي الى البرودة والمعتدلة طبيخ الفجل وقرن الابل المحرق ونشارة العاج والليمون والبقلة الحمقا ولسان الحمل وطبيخ اصل شجرة التوت والهندبا وروح الزاج وما ألقيريت المنطرد والخراطين المجفف واصل الرخص سفوفا ومطبوخا

ومن المعاجين الترياق المحلول بالخل اوبا اللبون وكذلك طبيخ قطر يون الصغير ومن المنهلات الراوند والغاريقون والصبر واهليلج فيتراوح بين الاثنين يجون المتربد ويكفي للصبيان طبيخ السبستان ويجوز ان اوالتفجين عاجل الاترج وشرب زهر الخروع كاف في هذا الباب صفة ادوية مركبة مجربة لاخراج الديدان صفة سنوفي لاخراج الديدان خراطين مجفف درهم قرن الايل المحرق واشنه مجربه ومقلطر امشبع وحشيشة خراسانية من كل واحد نصف درهم الشربة ثلث درهم الى ثماني درهم صفة ماء جوب مقطر يقتل الديدان ويخرجها من اي نوع كانت يوخذ حشيشة خراسانية سبع اواق قرن الايل المحرق ثلث اواق وزهر الخروع اوقية صبر نصف اوقية ماء ورق الافستين وماء ورق الخروع وماء ورق الرخص من كل واحد طلا ينقع الجميع ثلاثة ايام ثم يقطر القربة ولا يبقى الشربه من اوقيتين الى اوقيتين صفة يجون يخرج الديدان خصوصا في الحيات الردية يوخذ من بزر بقلة الحمقا وبزر حماض وحب الاترج من كل واحد درهم حب الناريخ للقشر ثلاثة دراهم مقطر مشبع نصف درهم خراسانية قرطيشا وقرن الايل المحرق من كل واحد درهم زنجبيل وبزر كرنب من كل واحد ثلث درهم سكر وعصارة الرمان بقدر الكفاية صفة شراب يقتل الديدان يخيل اقبضه مقطر مشبع وسقرديون من كل واحد نصف قبضة خراسانية واشنة مجربه من كل واحد درهم يطبخ ويصفى ويضم شرابا بالسكر وعند اخر الطبخ يلقى فيه اوقية ونصف من الخل الحاذق ويسقى منه صباحا اوقية ونصف صفة جوارش لذلك قرطيشا وبزر لسان الحمل وقرن الايل المحرق مقطر امشبع ابيض من كل واحد ثلث درهم راوند وغاريقون من كل واحد ثلثا درهم يعمل جوارشا بالسكر ويقلب على بلاطه وينطبع ويرفع صفة حب يقتل الديدان صبر ثلثا درهم قرطيشا نصف درهم راوند ثلث درهم مرسندس درهم شحم الحنضل ثلاثة حبات يدق الجميع ويجبن بعصير الافستين ويجب الشربه ثلث درهم واما الادوية الوضعية من خارج فدقيق القرطم وورق الخروخ والقنطريون الصغير والافستين والصبر وزراوند القوي

تشهية بوصيركم حنظل
يجب زراوند الشعير وبزر بقلة
كذا

صفة ضماد لذلك يوخذ افسنتين ودورق الخوخ ومرارة التور من كل واحد نصف اوقية كزبره وصبر من كل واحد درهم يدق ويجن بعسل ويوضع على البطن صفة طلا اخر لذلك دهن لوز مر اوقية نمط ودهن السذاب من كل واحد نصف اوقية مرارة الثور ثلاثة دراهم صبر درهمان شمع بقدر الكفايه صفة طلا اخر دقيق القرمس ومر وصبر وحنضل من كل واحد نصف درهم زعفران نصف درهم مرارة البقر اوقية ونصف خل نصف اوقية يجن ويطلى البطن به ويطلى البطن بالترياق الكبير محلولا بالخل وبالليمون ويجتن بالمحتن الدسمة ثم يتبع بالمحتن القوية الدرودية كطبيخ الافسنتين والقنطريون الصغير والحشيشة الخراسانية والافعنة البحرية والبارج قيمرا ويجب على صاحب الديدان ان يجتنب من الاغذية الغليظة المولدة للديدان ويشرب التنجبين الكثير واذ لم يكن هناك مرارة جمل في طعامه الخردل والجزر والكرفس واذ كان هناك حرارة او محو جمل في طعامهم محاض النارنج والحمض والبقلة الحمقا والسماق

الفصل الثاني والخمسون

في وجع الصفاق

الفتق تمزق اتصال يقع في الغشاء فينشدغ فيه جسم كان يقبل التوقف محتبسا وقد يطلق على اتساع المجايز بين الدرين فوق الاثنين والخواق ما بينهما فيتناول الوكيس الاترب او مجاب او معا وخصوصا المملا عورا وريح عليظة او رطوبة مائية او دموية وسببه رطوبة مرخية او جشر ريح او ثقل او مجاع على الامتلا او لسبب بادي كالسقطة والضربة والحركة العنيفة والصيحة والقي العنيف وحمل المراة على الرجل في المجاع او حمل ثقيل وعلامة ذلك الوجع والقراقر ويروز شيء عند حصر النفس ورباعرض مع المعور وجمع قوابل العلاج المحن اللينة ومحللات الريح المعتدلة كالانيسون والرازيانج ودورق الفار ويمكن الوجع بالتكميد بدهن البابونج ودهن اللوز وشحم الدجاج ولعاب بزر كتان

ودهن السوسن وقيام العليل ويستريح عن الحركة ويربط ويشد شده بالضمادات المناسبة المليمة والادوية النافعة في ذلك المذكورات القليلة التبخر والمزية لقرا قوز الصغير والكبير واصل الرخش وهو ليمان وبنطافل ومجن ابو واجبار وطين ارمني وطين مختوم ودم الاخوين والكندر والمر والمصطكى والمقل وعرا السمك وصمغ البطم وعز المركبات الضماد الفتق المعول يجعل الجل او بهذا الضماد جوز سرو ومجن ابو من كل واحد درهمان قشر الرمان وجلنار من كل واحد نصف درهم مصطكى ومقل ودم الاخوين كندر وقرا قوز من كل واحد درهم طين ارمني درهمان رانتيج اوقية زفت وقلفونيا من كل واحد نصف اوقية صمغ البطم وشمع بقدر الكفايه صفة دهن لذلك يوخذ دهن مصطكى ستة اواق دهن الاس ثلاثة اواق افسنتين وصبر ومر من كل واحد اوقية شحم الابل اوقيتان عصارة قرا قوز عشرة اواق يطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ويرفع ويدهن به وقت الحاجة والذي يستعمل من داخل قرا قوز سوفا وهو مجنا وشرابا وكذلك الاجبار صفة مجون لذلك يوخذ قرا قوز كبير وصغير واجبار وورق لسان الحمل اياس وقي من كل واحد اوقية راوند درهمان عسل بقدر الكفايه يتعمل صباحا ومساء صفة مجون اخر للفتق قرا قوز برطامن بردبك يتقى اعفى بسطوطا وفطر اسا اليون من كل واحد اوقية صور منتلا نصف اوقية اجبار خمسة دراهم بزر رازيانج وانيسون ودار صيني من كل واحد درهم يعمل مجونا بشراب الورد الاحمر صفة مجون اخر للفتق كباشكل اوقيتان قرا قوز واجبار ومجن ابو ودوج من كل واحد اوقية سانا قوس رايت رجلا يعالج الفتق بعلاج غريب وهو انه يبطح العليل متقدرا من المغناطيس المسحوق ثم يجن بزادة الحديد بالعسل ويضعها فوق محل الفتق ويكرر ذلك مرارا فخلص بذلك قوما كثيرا من هذه العلة تمت

الفصل الثالث والخمسون

في بطلان فعل الاسما وتنصانه والبلاوس

اعلم ان في الاسما قوى ثلاثة قوة جاذبة وقوة هاضمة وقوة دافعة ومرضعو هذه القوى بسبب افة اوضعف في الليف المخصوص بها يعرض في الاسما انواع من الامراض وايضا الاسما لها قوة تخص بالنافع والمؤدي لانها عصابية واذا عرض في الاسما الدقاق ضعف القوة الماضة لاسباب عرض المرض المسمى ايلاوس وهو مرض معوي في الاسما الدقاق يسرعه ما يخرج بالطبع لتغير القوة الداهمة عن الدفع الى اسفل فتهضم فعلها فتدفع النقل الى المعدة فتكس فعلها الطبيعي وسببه ورم في المعا اوسدة اوسوهضم او فتق او تناول بعض السموم هذا ما ذكره الاطبا في سبب هذا المرض والحق انه انقلاب فعل الداضمة وتشوشه فلا تدفع الا الرقيق فانا قد شاهدنا امورا كثيرة في مرض لنا هذا المرض انه اجمل شيا فشيا فعرض انتفاخ في المعاية الى الداخل واخذت الى فوق حتى خرجت مزفهه بالقيء وقبل ان انشا ناعرض لهذا المرض ويجعل شيا فشيا وربط بخيط ليلا يخرب فانقطع الخيط واخذ الشيا في الصعود وخرج بالقيء ثم حملته امراة عنده شحمه طويله فاخذت ايضا الى معدته وخرجت بالقيء وقد شوهد ذلك مرارا ولم يعلم هذا الفعل من الاسما لما دا الورم ام خلط لدايع او قروح تشمأز الطبيعة بسببها عن الدفع الى تلك الجهة فاذا جذبها الى فوق لغرورة امتناع الخلا فيتابع الجذب لتتابع الاستفراغ بالقيء فوق ضرورة وعلامة ذلك القي الشديد والوجع وضيق النفس واحتباس النقل فلا يخرج من اسفل شيء بل يخرج النقل بالقيء وباعراض محمى ورود الاطراف والعرق البارد فهذا شد اعراضا من القولنج وعلاجه النافع للادهان الليئة من خارج والنطولات والجلوس في الاين وبعيط من فوق للادهان الليئة كدهن اللوز الحلو ودهن بزر الكتان ودهن الخلمز اذا كان

اوقيتان

١ هذا من الورد او بجزا من الدقيق الى اسفل او بطل الاول والى الثاني لبهمة

اوقيتان والزبد الطري بطبيخ المصطكا وطبيخ الخبازى او عسل الخيل ١٠٠٠
شنبر بدهن اللوز وباقي علاجه قريب من علاج القولنج

الفصل الرابع والخمسون

في القولنج

القولنج مرض معوي من لم يسرعه خروج ما يخرج بالطبع ومرضه يكون في المعا الدقاق من الاسما الغلاظ المسمى بقولون واسبابه كثيرة اما بلغ لزج او يلم زجاجي او ريح غليظ في تجويف المعا او في طبقاتها او ثقل يتجوهر الحرارة الكبد فتقصر طوبات النقل بعضا كثيرا او تحفل البدن فتقلل الرطوبات او الحرارة في نفس المعا فتحتبس النقل بتجفيف الرطوبة او لشدة حرارة الهوا او لتناول الغذية يحتنة قابضة او لدود او ورم حار وبنده وجوده عن الصرا العلامات لمطلق القولنج وجع يكون في كل الكثر تحت السرة يكون مرة ثابتا وطورا منتقلا ويكون تارة ذلك الوجع في الجانب الايمن تحت الكبد وتارة في الجانب الايسر تحت الطحال وقد يعرض للظهر والبطن كالمغص وقد يعرب الوجع من المعدة فيعرض قي بالعفص او زنجارى ويحتبس النقل والريح فان خرج هو فاقتال وبنادق يابسة ويشتبه مرض القولنج بوجع الكلى ووجع الرحم والزق لزوم الوجع محلا واحدا في الكلا في القطن ولزوم الوجع في المعانة في الرحم وعدم احتباس النقل في علة الرحم العلاج يجب اولا تسكين الوجع ثم بعد ذلك قطعه بالعلاج الواجب المحت وتسكين الوجع بالمشروبات والحقن والادوية الوضعية اما المشروبات فيسقى العليل ثلاثة اواق او خمسة اواق من مزدهن اللوز الحلو بالسكر او بشراب البنفسج ان كان هناك حرارة وان كان عن برودة فلا شيء كطبيخ البابونج او طبيخ السبت واما المحقن المسكنة فالا حقنتان بطبيخ البابونج والسبت وشوك الجمال والخبازى والقرن والزبد الطري وشحم الدجاج وشحم الجمل والزيت صفة حقنة

مسكنه للوجع يوخذ خبازى وحشيشة الرجاج وبابونج وسنبت من كل واحد
اوقية بزركتان وجلبه من كل واحد نصف اوقية ينقلى ويصفى ويوخذ منه
رطل ويضاف اليه من اللوز الحلو اوقيتان ومن شحم الدجاج اوقية
ويحمى به وكالادوية الوضعية فى المادات الرطبة المتكئة فكان عن
برودة يدهن بدهن بزركتان مسخن او دهن لوز مر او طبيخ بابونج وسنبت
وان كان مع حرارة فدهن الورد ودهن البنفسج ولعاب بزر قطونا
وخبازى او ضماد من لعاب بزر قطونا ودهن ورد وصفار البيض
وان لم يسكن الوجع بهذه الاشياء احتيج الى المخدرات كالقرياقى الكبير
والمثردديطوس واستراحة نقولا وفلونيا فارسى وفلونيا رومى
وانفع من ذلك اللودنو وهذه المخدرات تكون مفردات واجتماعا او
موضوعة من خارج الشربة من فلونيا درهم ومن اناسيا بطيخ بابونج اوقية
اوقية من شراب الخشخاش والمستعمل الان فى البلاد لاوفيجة للتسكين
الوجع ثلاثة حبات او اربع حبات من لودنو صفة حقنة مسكنة
للوجع يوخذ من طبيخ البابونج رطل ومن الفلونيا الرومية ومن اناسيا
نقولا من كل واحد درهم ونصف ومن دهن اللوز الحلو اوقية يعمل حقنة
ويحقن به صفة ضماد مسكن للوجع يوخذ من حشيشة الزجاج ومن ورق
البنج من كل واحد قبضة ينقلى بالجميع حتى ينضج ويضاف اليه بابونج ورقيق
بزركتان وجلبه من كل واحد نصف اوقية زعفران نصف درهم افيون
ثلث درهم صفار البيض ثلاثة عدداً دهن خشخاش اوقيتان
دهن بابونج دهن سنبت من كل واحد اوقية وان احتيج الى المزاج المادة
المؤلمة كثيفة حارة فهذه الحقنة يوخذ من حشيشة الزجاج وخبازى
وخطمى وبابونج من كل واحد قبضة بزركتان وجلبه من كل واحد ثلاثة
دراهم ينقلى ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه من المجون المبارك
نصف اوقية دياقينكون درهمان فلونيا فارسى درهم واما
المادية المتكئة لوجع القولنج بالخاصة زبل الديب ينقى منه
درهم بقليل من الفلفل والملح وكذلك معا الديب المجفف المسحوق

وجع البواسير

وجع البواسير يعد ذلك رماد الهدهد والازى وان سنا يدهان
لذلك درهم من زفرى الابل وكذلك الخطاطين وقوائم الدجاج المجنة
اذا سحق منها كان درهم وكذلك خرء الدجاج وخرب المتاخرين
لذلك درهم من خصى الفرس المجنة بلا نخس من علامات القولنج اليبوسى
وعلاجه وعلامته الاحتباس والتراقر والحمى وتنقل الوجع وتقدم
استعمال الاغذية ريحية كالسلق والترنج وفساد المضغ وعلاجه
تسكين الوجع وتحليل الرياح وتفتيح السدد صفة مركب لذلك يسكن
الوجع ويخرج المادة ويحلل الرياح يوخذ من حشيشة الزجاج قبضة
سبت قبضتان ومن ورق الاقطى وزهره نصف قبضة ينقلى ويصفى
ويوخذ منه رطل ويحل فيه من الكلاوقيتان ومن دهن اللوز الحلو
اوقية ومن الصبر درهمان يعمل حقنة ويحقن به صفة حقنة قوية
مجربة جيدة للفعل يوخذ حلبوب وحشيشة الزجاج وخبازى وخطمى
من كل واحد قبضة سذاب وبابونج وإكليل الملك من كل واحد نصف قبضة
بزر سنبت وكراويا وحب القارح من كل واحد درهمان ينقلى ويصفى ويوخذ
منه رطل ويحل فيه دياقينكون وبحون المبارك وبحون حب الغار
من كل واحد نصف اوقية دهن سذاب ودهن سنبت من كل واحد اوقية
ونصف يعمل حقنة ويحقن به وفى بعض الاوقات لا تنفع الحقن وان تكررت
فيخاف الوان يبقى العليل على بعض المشهلات الليلة قال سنا بوهس
قد عالجت رجلا به قولنج بنحو ثلاثين حقنة ولم ينفذ ذلك شيئا فاعطيته
من التوتيين اوقية ونصف بدهن اللوز الحلو وما المزوج وكان
بذلك خلاصه من علته ويجب تقديم الحقن الليلة على الحقن المحللة للرياح دائما
والادوية المحللة للرياح والمزوية واخرها طبيخ البابونج والماء المقطر منه
وكذلك طبيخ اللوز مع البابونج اجزاء سوى برقة ديك هرم وكذلك الغياق
والمثرديطوس وكذلك طبيخ قرن الابل او يوخذ من زبادة قرن الابل اوقية
ومن الى درهمان ومن الفلفل درهم يدق الجميع ناعما ويعمل منه اقراصة
درهم صفة ماء مقطر يحلل الرياح من الاسما يوخذ داريسين نصف اوقية

بزر دوقو بدرهمان من ثلاثة دراهم قرنفل وجوزبوا وبسباسه
من كل واحد درهم اثنتين نصف رطل صاعد الشراب رطلان ونصف وينفع
ذلك من الركبات جوارش الكمون وجوارش الاثنين وجوارش الحوليخات
والادهان المنقطة من الادوية المنقطة وخصوصا دهن الاثنين ودهن الرايا
وهذا المنفوف يجرب في ذلك داريبنج وقشر النارنج وحب الغار وكون
من كل واحد درهمان وزنجبيل وقرنفل وسرا زنارنج واثنين ونوشادر
من كل واحد درهم كراويا وقرنبال مجموعة من كل واحد درهم ونصف يدق ناعما
ويعمل منه فوقا الشربة درهم والادوية المحللة للرياح اذا وضعت من خارج هي
الباونج والسنبل والسذاب والتكيين الجاوشير المسخن مع ملح وينفع من ذلك
جدا مرهم اغريبة مجرب وضماد حب الغار وكذلك كما محلول الادهن الباونج
وهذا المرهم يهدئ الصفة مجرب لذلك يوخذ من التنه درهمان ويعجل في
صاعد الشراب ويضاف اليه من دهن السذاب ودهن السنبل من كل واحد اوقية
نعزز انسة حبات غلظ الجميع ويدهن به البطن من خارج فانه مجرب واما
القولنج الناشي فيعلم بعدم الوجع واحتباس الطبع مدة وشدة التمدد وعلامة
يكون الحقن اللينة الكثيرة الادهان والاضمدة الدسمة ويطلى البطن بالادهان
المليينة وخصوصا مرهم اغريبة ويعطى من فوق مرقة الديك الهرم المطبوخ بالسبت
والسفارج وحب الرمان وبعد ذلك يحقن بالحقن القوية وبعض الناس يستعمل
لذلك الشقوبيا وشقوالايمن معتقدين انه يحرك القوة الدافعة بثقله وبعضهم
يشوى لذلك محصة من الذهب نحو مثقال وكلاهما القولنج الذي يكون من
الديدان والقرء يكون مع الحمى والغشى وقد يخرج الدود من الفم وعلاجه
علاج الديدان كما تقدم قال شمارتوس عرض لرجل قولنج شديد فعالجناه
بمسكنات الوجع والمخدرات والحقن المسهلة والاشربة المسهلة فكل ذلك
شيئا ثم لعطيناه طبيخ الاثنين بالراوند وحقناه بالحليلج فخرج منه كرم مستديرة
نظرنا اليها فوجدنا فيها سبعين دودة وسكن الوجع بعد ذلك وخلص العليل من
علته واما القولنج البلغمي الذي يكون لبلغم غليظ ملتصق يسطح المعا الداخل
وعلامته الثبوت في مكان واحد وعدم الانتفاخ بالمحللات وباقي علاماته

علامات

علامات البلغم العلاج يبدى بالحقن اللينة ثم تزاد تلك الحقن دياقاليقون ١١٠
وايارج فيقرا مركل واحد نصف اوقية فاذا اندفع التمدد ولان الطبع
يسقى الادوية مرفوقة كشراب الورد والايارج والفاريقون ويجتنب ما هو
اقوى لئلا يهيج القولنج ثم يعطى ما يلطف وينضج كشراب الاصول وطبيخ الزوفا
والكمكمين وينفع ذلك من المعلمين يجون للبارك والترياق والمثروديكون
يستعمل منه ان كان درهم فان لم يكن يذلك احتيج الى الحقن القوية الحارة
كالحقن القوتها الحنضل والفاريقون وما شبيكون واما المسهلات فايارج
فيقرا بالفاريقون ويجون التربد وجوارش الاثنين وان احتيج الى المخدرات
فليزد على الترياق الكبير والمثروديطوس لان المادة غليظة والمخدرات
تزيدها غلظا وتزيد العلة وفي اضمحلال وبعد التنقية يعطى المطلقات
والمحللات كطبيخ الماشا والراسيون والزوفا والمنفع والجند باديستر با
العسل صفة سفوف سكبين محلل يوخذ جند باديستر ثلاثة دراهم بالمخوه
وزايارج من كل واحد درهم يدق ناعما الشربة درهم بالعسل صفة قرص
لذلك يوخذ كمون نصف اوقية فلفل ابيض وجاشا وسذاب وشطرريون
من كل واحد درهم يدق ناعما ويجبن بالخل ويقرص الشربة درهم بالعسل ويوضع
على البطن من خارج الادوية المذكورة في علاج القولنج الريحي واما اذا كان القولنج
مزمنا او خلط مار وعلامته الاسباب المتقدمة والسن والبلد والمزاج
والتخمة واللذع الشديد واللهب والاحتراق والادى بالبهل ويزلق
الخلط المحترق ادوية الجوع وقي المرار واستفراغه وربما احتيج محى وربما اشتد
عنا العلاج الحقن اللينة المتدلكة والمتقدمون يحقنون العليل بدهن
ورد ودهن البابونج بالشيرج وبالبنوشر يحقن بطبيخ الشعير والعسل واما
المتاخرون لهذه العلة فقد اخذ الحقن بوضع طبيخ الشعير رطل من عسل
الورد والسكر الاحمر من كل واحد اوقية صفار بيضة واحدة واقوى من ذلك لهذه
الصفة حقنة يوخذ اصل الخطمي نصف اوقية حشيشة الزاجر وبطبوب
ودرق يفتح وبابونج من كل واحد قبضة بزر كتان وحلبة من كل واحد
درهمان تبن عدس ثلاثة ايفوا بالجبن ويصفى ويوخذ عشرة اواق ويجعل فيه

دياقاليليون اوقية اياريج درهمان عسل الورد اوقيتان دهن بنفسج
ثلثة اواق خروالكلب درهمان سيقوالليل شراب الورد المكرر والزهدق
والقرنجبين والراوند وبنفسج بثلثة اواق من ماء الجبن نافع وكذلك اوقيتان
من القرنجبين بطيخ البابونج وماء الزوج وكذلك دهن اللوز الحلو بالسكر
وطبيخ البابونج وان كان القطر المارياقا ما يعتن بدهن الورد وشحم المائن
والصحيح محلولة وكذلك يعتن بالجبن والزيت ولذ كان هناك بيوسة اعطى
عسل الخيار شنبر بدهن اللوز ويطلى من خارج بدهن الورد ودهن اللوز
الحلو ولعاب الخطمى والخبازى وكان عن ورم فى الامعا وقد تقدم ذلك

الفصل الخامس والخمسون

فى زلق الامعا

هو خروج الغذا الماكول على صورته سريعة فان خرج فيه بعض الهضم
فالزلق فى المأفط وان خرج غير متغير فالزلق فى المعدة والامعا معا
وسببه ضعف القوة الماسكة عن يبوسة مزاج حار مفرط او يبوسة مزاج بارد او
بلغمى لزج مزلق او لقوة القوة الدافعة وتجاوز فعلها الحد الطبيعى وقد
يقع هذا المرض عارضا لاكثر الفاسر فيكون من الامراض الوافدة وقال بعضهم لاطلاق
سبب ذلك تغاصب يتخاعصب الامعا فلا تقدر للسك وعلامته هزال البدن
وخروج ما يوكل وما يشرب قبل الهضم العلاج تقوية القوة الماسكة بتعديل
المزاج وان كان عن يبوسة مزاج حار او بارد والادوية المناسبة للزلق المزيل
والمشلة والقرنجبن وشراب الورد وشراب النعنع وشراب الاهتين وشراب
الريباس والكزبرة واللبن المخوض والمرجان وقرص الكهربا وبزر الحماض
وديا الاوزون وروح الزاج وزلادوية الحارة امرباتيكم الروزا تم
والقرباق وبدهن المعدة والبطن بدهن المصطكى ودهن السنبل و
دهن الاهتين ودهن الجوز بوا ويوضع عليها المخ الجاجان والمصطكى
والجوز بوا والادهر وكل ما يقوى المعدة من الاشربة والمعاجين والاضمدة
ناهة وان كان الزلق عن مادة بلغمية اعطى المنضجات

المادة

المادة كشراب البنوبكا وشراب الاهتين وطبيخ البابونج والمارياخ ثم يتبع ١١١
هذا المطبوخ بوجذ من شراب الاهليلج الكابلى درهمان غاريقون ابيض درهم
بزر المارياخ المقشر درهم زنجبيل سدس درهم ورد واهتين مركل واحد قبضة
لطيفة يطبخ ويصفى ويوجذ منه اربعة اواق ويحل فيها اوقية من عسل الورد
ويستعمل وجب الاغاوية مستعمل فى هذه العلة صفة مجون
ينفع جدا التشنية يوجذ كلما امكن ملاءة اواقر قرياق كبير درهمان روح
الزاج ثمانية نقطات يعمل مجونا بشراب السنجل ويعطى منه صباحا قدر الجوزة
ومساء كذلك صفة مجون ينفع الزلق المزمن ويسهل مرارا وقشر الاترج
كل واحد اوقية ارمانيكم الروزا ثم وديا الروزون ومرجان وقرنفل الدجاج
المجنده مركل واحد درهم يعمل مجونا بشراب الاس او بشراب النعنع واكوتيا
فالبس نافع فى هذه العلة وكذلك درهم من النغة الارنبا والنغة
المجدى ودهن المعدة والبطن بدهن المصطكى ودهن السنجل ودهن
الاهتين وان كان الزلق عن اخلاط حارة مرتجة او مبترة فعلامته وجع
المعدة اولامعا وخروج بعض الحمدة والدم مع لاجهال ان قرحة المعا قد
ينتقل الى دوسنطاريا وعلاجه ان يسقى شراب الورد المكرر بالشعير او
بالمرزنجوش وبالجبن او بهذا المطبوخ يوجذ من قشر الاهليلج الاصفر درهم
راوند درهم ونصف يغلى بالشعير ويصفى ويوضع عليه اوقية من شراب
الورد المكرر وان كانت تلك المادة فى نفخ القى والراوند بالورد نافع وكذلك ٧٠ الامعا
الهندبا وماء الحماض وشراب الرمان وشراب بقلة الحمقا وهذا المجون
يوجذ كلما شكى اوقيتان نخورة زهر الهندبا نصف اوقية مرجان وديا
الروزون وطين ارمنى مركل واحد ثلث درهم يعمل مجونا بشراب السنجل
والمصارات المعتدلة نافعة فى هذا المرض صفة مرهم قيروطى لذلك
يوجذ دهن لاس ودهن الورد مركل واحد اوقيتان مصطكى وكزبرة
ودم الاخوين وطين ارمنى والهتين مركل واحد ثلث درهم شمع بقدر
الكفاية يجتنب العليل كثرة شرب الماء ويكون ماوه شراب
السنجل وشراب الرمان م

الفصل السادس والخمسون

في الاسهال

ويسمى باليونانية ديارياً وهو تواتر القيام مع خروج اخلاط واثقال منهضمة او قليلة الهضم وشبيه كثرة الاخلاط فتنهض الطبيعة لدفعها وانواعه كثيرة بحسب المبدا والمكان وبحسب المادة وبحسب الشبه الخارج بالاسهال اما كيلوس او لم غليظ او لزج او صفرا او سودا او مائية وقد يكون الخارج مادة دهنية او شحمية اما مبدا الاسهال ومكانه فهو اما من المعدة واما من الكبد او من الطحال او من المساريقا او من الدماغ او من الصدر او من الرحم او من جميع البدن والسبب الفاعل لذلك اما عارض او مزاجي والقانون الكلي في علاج الاسهال الاول تقوية العضو وعكس المادة الثاني ان كان احتباس دم وانسير او طمث فاصد ولخارج الدم الثالث تقوية المادة بما فيه قوة قابضة تقوي العضو كالقرهندي والراوند والاهليلج وشراب الورد وعكس المادة بالادرار والقي والتعريق وان كان هناك نضج وسهر وقيام متواتر احتيج للمخدرات

الفصل السابع والخمسون

في الاسهال الكيلوسي

الاسهال الكيلوسي يكون لسدد في المساريقا ولا ينفذ صفوه الى الكبد فيتزل الى الامعا ويشد فيها ويخرج اسهالا وعلامته ان يخرج بالاسهال شيء يشبه كتك الضفير المدروس فان لم ينفذ الى الكبد ابدا خرج ابيض كالحسا

اعلم ان خلاصة اسهال الكيلوسي وقوس قزح قزح هو الاستسقاء الزقي وسيوافيك ذكره في الاستسقاء الزقي ان شاء الله تعالى وايضا اذا كان مدسوسا نزاح هار والله اعلم

الضفير وان نفذ الى الكبد تغير عن لون البياض الى حمرة ما وهذا للرض ربما ادى الى الاستسقا وسوء التنبيه بل ربما اهلك قبل ذلك والغرض في علاج ذلك المرض تنقيح السدد فاعلم ان تنقيح سدد المساريقا لامر وهذه العلة والاخلاص صفة مطبوخ مفتح لسدد المساريقا يوخذ للاصول المفتحة مركلا واحد درهم هندبا نصف اوقية بزر هندبا وبزر رازيانج مركلا ولعد

درهم زبيب اوقيه يغلى ويصفى ويوخذ منه ثمانية اواق ويضاف اليه اوقيتين من شراب بزنتين ويعطى مرتين صفة مسهل لذلك مفتح راوند درهم ونصف غاريقون درهم دارصيني نصف درهم سنبل وادخر مركل واحد ثلث درهم يدق ويعجن بعصارة الهندبا ويجب الشربة درهم صفة مجلوج مسهل ينفع من الاسهال السددي يوخذ من اصل الرازيانج واصل الطرخشقوق مركل واحد درهم يغلى ويصفو ويحل فيه من الغاريقون درهمان ومن الراوند درهم زنجبيل نصف درهم ادغر نبك درهم ثم يغلى غلوة خفيفة ويصفى ثانيا ويحلى بسكنجة اواق منه اوقية من شراب بزنتين واوقية من بزر الهندبا الراوندي وهو عربستان ثم يستعمل المنقيات القوية كهذا المطبوخ يوخذ اصل الرازيانج وقرصعنه وراوند رند في روفة مركل واحد اوقية اقشتين وغافت وربشا وشاه مركل واحد نصف اوقية يغلى ويصفى ويشرب بقرابزتين وينفع ذلك مرا الطرخشقوق والبربشا وشان وديا الروزون والماء المقطر الرازيانج والهندبا والطرخشقوق وبدهن من بزر الرازيانج ودهن اللوز المر ودهن البابونج ودهن السنبل ويحل من هذه الادهان مرهم مع بعض الادوية المفتحة كالادخر والسنبل والاقشتين والاسارون وان كان الكبد ضعيفا يعطى ديا الروزون وقرص الصندلين وقرص الراوند وقرص المغاث وقرص الاقشتين وزعفران الحديد ويضمد بدقيق القرص بدهن السنبل ويجتنب عن الاشيا القوية الحارة

الفصل الثامن والخمسون

في الاسهال الكلي مع الحمى وهو الاسهال الصفراني

يجب ان لا يحبس هذا الاسهال مادام القوة قوية والمادة هم كثيرة طالبة للخروج مع وجود رخوة بذلك فاذا حصل ضعف القوى وخمت القيام وجب الحبس وكذلك اذا لم يجد العليل راحة من الاسهال العلاج اعانة الطبيعة على فعلها الكائن قاصرة بهذا المطبوخ يوخذ قرهندي

الفصل الستون

فى الاسهال بجميع الادوية المسهلة

ان كان الخارج من هذا الاسهال اخلاط مرية فلا يوجب حبسه حتى ينقى البدن من تلك الاخلاط وخروج تلك الاخلاط امان بادرة كيتها اوخروجها فى الكيفية الواحدة ولدرع تنهض لدفعها لانذا بها ويعلم ذلك بتقدم التدوير وعادة المريض فى اكله وشربه وغير ذلك من انواع الاخلاط بالوانها **الملاح** انذكان فى فمها الطبيعة كمثل وتصوير بحالاتها بعض المسهلات المواتية وخصوصا اذا كان البدن ممتلئا خان خروج من الاخلاط قدر الكفاية وخيف الضعف وجب حينئذ تعديل المزاج وحبس الطبع اما المسهلات للصفرا فهى كالتمرهندى وقشر اهليلج اصفر وشراب الورد والبنفسج ويضم اليها ما يقوى الاعضا الباطنة كالمرجان والصندل والورد اليابس وماء اللسان الجمل **صفة** مسهل ينفع من الاسهال الصفراوى تمرهندى نصف اوقية بجون الاجاص درهمان ورد يابس وراوند من كل واحد ثلث درهم **صفة** مسهل اخر لذلك راوند مجفف درهم ونصف كلبا شكن ثلثة دراهم وهو شربة واحدة **واما** اذا كان الخارج بالاسهال خلطا بلغميا فيكفيه غسل الورد والغاريقون وطبيخ التمر بالكابلى **واما** اذا كان الخارج سوداويا فيكفيه اعطاء ماء الجبن والخيار شنبر وريا قا تليقون والسنا والهليلج الاسود **واما** الادوية المعتدلة المزاج فللصفراوى الورد والهندبا والمرجان والزرد والبلغمى والسوداوى فالبطوبنكا والتمر هندى وشراب بزنين والجميل ولسان الثور ويجب ان يجتنب المسهل ما فيه دهنية وكثير الدسومة وان احتيج اليه فالمدرات المعتدلة كبزر البطيخ و سقولوقندريون **واما** الادوية المحابسة للاسهال فهى كالورد والطباشير والمرجان والطين الارمنى والطين المختوم وجب الاسراجها كان يوخذ منه نصف درهم ثلثة دراهم من الكباشكن العتيق واقوى من ذلك الجلنار والقشر يات والسماق وحبة التيس والاقاقيا والزرود

يجب اذا قدر قوة المسهول ولم ينزع بسهله قوة فلا تعاجله واذا ركن المسهول يميل وهاشة الطعام وكان يدفعه تعتقاجدا نام رجب: صفة تجب تقطع الاسهال البلغمى الجوز وكمثرى وكندر ودرونج من كل واحد عشرة امثال سواء يجب الكل مرتين ثم مرتين اخر مرتين وفى وجنه بزر الخيار شنبر اخر مرتين وفى وجنه بزر الخيار شنبر اخر مرتين يجب كل واحد منها ثلثة دراهم ثم تاخذ بسبيجات والطراهيثا اربع حبات والطرابيثا دانم

نصف اوقية اصل الهندبا والزهر الملبية من كل واحد ثلاثة دراهم اهليلج اصفر ان كان هناك صفرا واهليلج كابلى ان كان بلغم من كل واحد درهمان سادوند درهم اوخرد ارمنى من كل واحد ثلث درهم سنبل سدس درهم ينقع منزوعا ويصفى ويكرر فيه نصف اوقية مرة التخيرين ونصف اوقية من شراب الورد المكرر ويسقى **وان كانت** المادة حادة شديدة الحرارة ولم يسهل العليل شراب المسهل فرغ المحن **صفة** حتمه لذلك ماء الشعير رطل سكر احمر وعسل الورد من كل واحد اوقية دهن ورد اوقية ونصف يخلط ويحقن به ويسقى العليل شراب الريباس وشراب الرمان وشراب الحامض وماء لسان الحمل وكلبا شكن وترب الامير باريس وشراب الاس وشراب السنوجل **صفة** مجون ينطبخ الاسهال كلبا شكن اوقية ونصف ريباس والامير باريس ستة دراهم طين ارمنى ومرجان من كل واحد نصف درهم يعمل مجونا بشراب السنوجل

الفصل الثانى والخمسون

فى الاسهال الدرباقى

هذا الاسهال ردى منهك للبدن القوى يكون فى اكثر الامر رباعيا للحمى المحرقة او بعدها او بعد الحمى الوبائية والدق والسل وهو جنيس من علامات الدرباق **وعلاج** ذلك على ما يقتضيه قانون العلاج التبريد والترطيب وحبس الاسهال والاشربة المشتملة فى ذلك ماء الشعير وماء الجبن وماء الحامض والهندبا وشراب الريباس والرمان والسنوجل والنيلوفر **صفة** مجون ينفع الاسهال الدرباقى يوخذ كلبا شكن وحامض مريا وسنوجل مريا من كل واحد اوقية رب الريباس وطين مختوم وقرن الايل المحرق من كل واحد درهم ونصف يعمل مجونا ويسقى وبعض الناس يطبخون الحامض باللبن الرايب ويسقونه والمحن البادرة المذكورة فى باب دوسنطاريا والمرجان واللولو وبزر الخشخاش وطبيب البزور المحصية نافع فى هذا الباب

والزوايا ويكون ماوه الماء المطفى فيه الحديد مرات ويوكل الكعك
بالخبز والبقسماط ويدهن البطن بدهن المصطكى والسنبل والمرسين

الفصل الحادي والستون

في الاسهال المعدي

الاسهال المعدي اكثره لفساد الطعام في المعدة لاستعمال البطيخ والكرب
والعنب فوق الطعام او الاغذية رديئة او لاخلاط فاسدة في المعدة او
التيه اليها من مكان اخر وعلامته ما كان من فساد الطعام تقدم السبب وما كان
لضعف الهضم يعلم من بقايه في المعدة وفي ولادة نزعه والجشاء وما كان
لاخلاط فاسدة فيعلم من المشاهدة العلاج تنقية المعدة من الخلط الفاسد
وتقويتها بما مضى من امراض المعدة

الفصل الثاني والستون

في الاسهال الكبدي

الفرق بين الاسهال الكاين من الكبد والمساريقا عسر والفرق بينهما ان الاسهال
الكبدي في الاكثر يكون من ضعف حارة تلذع الكبد ويكون الخارج متغيرا
الى الصفرا ومع دم مع علامة سوء المزاج في الكبد العلاج تنقية المادة
وتفتيح السدد وتقوية الكبد اما تنقية المادة يكون بالراوند مع شراب
الورد او شراب البنفسج والاهليلج الاصفر او بحقنة الحقنة يوخذ من طبيخ الشعير
رطل سكر احمر اوقيتان عسل الورد نصف اوقية دهن الورد اوقية صفار
بيضتين يجمع الحقنة ويحقن به صفة حقنة اخرى لذلك يوخذ ما الشعير
وما اللوز من كل واحد نصف رطل سكر احمر وشراب الورد المكرر من كل واحد
اوقية صفار بيضتين يجمع ويحقن به واما الادوية المعتدلة لمزاج الكبد
فشراب الهندبا وشراب الحماض وشراب حماض الاترج وهذا المطبوخ نافع
يوخذ من اصل الحماض واصل الطرخشقوق من كل واحد ثلاثة دراهم وورق
الهندبا قبضة بزر هندبا درهم بزر بقلة الحمقا نصف درهم زبيب منزوع

العجم

حكاية من الشفا تدبير مشترك للاسهال الكبدي والمعدي والمعوي [illegible] ... درهم تمت

127

العجم ستة دراهم يغلى بالشعير ويصفى يوخذ منه رطل ويضاف اوقية ٢١٢
من شراب الهندبا واوقية من شراب الحماض فيستعمل ذلك في اربع دفعات
صفة مسهل يخرج الاخلاط الحارة ويعقب قبضا يوخذ من الاهليلج الاصفر
درهمان راوند درهم سنبل سدس درهم يغلى بثلاثة اواق من ماء الهندبا
وثلاثة اواق ماء لسان الحمل ويصفى ويضاف اليه اوقية من شراب الورد
المكرر وان بقي الاسهال بعد التنقية اعطي الراوند المحمص بالكعك
صفة معجون يحبس الاسهال الكبدي يوخذ من الكعك العتيق اوقية
مرجان نصف درهم طين ارمني وطين مختوم من كل واحد سدس درهم رب
الريباس نصف اوقية يعجن بشراب الرمان صفة معجون جيد يحبس
الاسهال الكبدي يوخذ اصل الحماض وبزر الحماض وقرانوز ولسان الحمل من كل واحد
نصف اوقية ورد يابس نصف قبضة زبيب منقى اوقية بزر بقلة الحمقا درهم
يغلى ويصفى ويسقى بشراب الاس او الكعك العتيق صفة سفوف
يحبس الاسهال بزر حماض ومرجان وطين مختوم وبزر ريباس ويسف منها الاوزونة
اجزا سوى يجعل سفوفا ويستعمل وقرص الكهربا وقرص الطباشير وقرص الطين
المختوم جيد ومن المجرب يحبس الاسهال الجبن العتيق اذا غسل بماء لسان الحمل
حتى يذهب ملحه ويجفف ويعطى منه درهم ويوضع على الكبد ضماد الصندلين
ولسان الحمل وعصارة الهندبا وعصارة الحماض والمرجان وان احتيج الى
المدرات لكثرة المادة فاصل النجيل والرازيانج والهليون وبزر البطيخ
والبرشياوشان كاف في ذلك

الفصل الثالث والستون

في الاسهال الطحالي السوداوي

اسهال الطحال السوداوي يكون لكثرة تولد السودا لسوء مزاج في الكبد
حار او اغذية مولدة لذلك فيمتلي الطحال منها ويثقل فينهض لدفع ما يرد
عنه فيدفع في المساريقا والعروق الى المعدة والامعاء اسهالا وعلامته
افات الطحال وثقل في الجانب الايسر وسواد الخارج وهو اسهال ردي اذا لم

يتدارك علاجه ابتداء اذا الى امراض رديئة مهلكة كسوء التنفس والاشتقاء
وعلاجه تفتيح السدد وتعديل مزاج الكبد وان تاعدت القوة فصد واخراج
الدم الصفراوي وينقى المادة السوداوية من الطحال بالاهليلجات
والاهتسنين والبنفسج والخيار شنبر والسنا اياما كان وشراب الورد
المكرر والادوية المعتدلة لمزاج الطحال والكبد شراب التفاح وشراب
لسان الثور وشراب الخيل وشراب الشاهترج النادج واذا كان في الطحال
سدة يزاد قشر اصل الكبر وقشر اصل الطرفا وشقوندريون وحب الغضا
وشراب بزنيون واذا كان المادة حارة وحصل منها عرق في الامعاء حقن
بالشعير والامراق الدسمة وعسل الورد والادوية المحاسة للاسهال
الكائنة عن العتق والطين الارمني والطين المختوم صفة سنوفي
لحبس الاسهال السوداوي راوند محصر درهم والرمين وقشر اهليلج اصفر
مزكل واحد ستة دراهم كهربا تسعة حبات يدق ناعما ويسف بالسكر
المحلول او يطبخه صفة سنوفي الغراقوي من الاول كهربا درهم ونصف شادنج
درهم قرن الايل محرق وطين ارمني مزكل واحد نصف درهم يدق ناعما
الشربة درهم بعصارة الرمان الحامض او يطبخ البهمن الاحمر او لسان
الحمل صفة يجوز لذلك بوخذ من الكبابة قدر المتيسر او حبة بهن احمر
او حبة قراقوز كبير درهمان قرص كهربا درهم ونصف خلوبا فارسي درهم
يعمل يجوز بشراب السفرجل ويستعمل وباقي تدبيره كتدبير المالخوليا والمراقيا
واما الاسهال الذي يكون من الجمود وآلامه ما يوخر للشامن احتباس
الحيض لامتلاء عروق الرحم من الاخلاط والدم الفاسد فيرجع ما وصل
الى الكبد لعدم النفذ ويعرف هذا الاسهال انه باق بعد دواء والمشرب
يكون وقت خروج حيض تلك المراة وعلاجه
تفتيح السدد وتنقية المادة واصلاح
مزاج الرحم بما يأتي في
باب احتباس
الحيض

الفصل

الفصل الرابع والستون

في الاسهال الدماغي

الاسهال الدماغي يكون لتواتر الامتلاء الدماغ من اخلاط بلغمية وخصوصا
البلغم المالح فينصب الى المعدة ولما معا فيضعف مزاجها ويعرض الاسهال واكثر
ليلا وعقب النوم والخارج يكون ابيض زبديا ويثقل اللسان وتكثر رطوبة
الفم والريق مع علامات رطوبة الدماغ العلاج علاج هذا هذا الاسهال
علاج التزلة من تنقية المادة وتجفيف رطوبة الدماغ وتقويته ويتوقى
النزلات الجادبة والنوم بعد الطعام واذا لم يندفع بهذا العلاج احتيج الى سقي
مطبوخ سنا مكي وغيره قوي او بهاريقون او ان ساعد الوقت واتى اوج اعطى
الترياق والمقرد ويطوس وكي الجمصة على الحد المضروب بحيد في هذه العلة

الفصل الخامس والستون

في الاسهال العارض للاصغال عند خروج الاسنان

وسببه خلط بورقي يتزل من الدماغ الى المعدة فيفسد الغذاء الذي وهو اللبن
ويعرض الاسهال والتوجيه الطبيعة الى تخليص عضو فتشتغل عن الهضم
فيفسد الحليب في معدهم ويعرض الاسهال العلاج يسقى شراب الورد المكرر
او شراب الهندبا بالراوند لينقي الخلط ثم تدهن المعدة بدهن المصطكى او دهن
السفرجل ودهن الورد او دهن الاختين او يجعل من هذه الادهان فيروطيا
ويدهن لثة الطفل بالزبد الصل ودماغ الارنب ويحفظ الرضيع عن الاغذية
الردية التي فيها قوة اسهالية

الفصل السادس والستون

في الاسهال العارض لشرب دواء مسهل جاز سقي

يوهن قوة المعدة ويفسد مزاجها فيحتاج الاسهال وعلاجه شرب ماء الشعير
والاستقاء بدهن السكر الاحمر وكذلك شراب الحليب المطبوخ فيه الحديد

كتابة للاسهال يعظم الاسهال
الفرط المحاوز عن الاوزن المعادة
كالتيم وكقرنا وما شاكلها

مرارا عديدة والاحتقان به وبالشكر الاحمر وكذلك شرب وينفعهم شد
الاطراف وتمليس المحاجم على المراق صفة دواء يحبس الاسهال العارض
لشرب مسهل حار يوخذ كلباشكر اوقية سنجل مر ربع اوقية بزر رشاد
الحمل وانجبار وسماق ولحية التيس واخاثيا وقرن الايل المحرق من كل واحد
ثلث درهم ياقوت ازرق وياقوت اصفر وياشنتا وزمرد من كل واحد سدس
درهم يعمل منجوتا يشرب للاسترخاء بشراب السنجل الشربة درهم وللجرب
درهم من الاغلبة بصفار البيض النيرشت وان احتيج الى المخدرات
فلاشيء كالافيون وان كان لدواعي فالقرياق والمثرود بطوس
وكذلك البادزهر واما الزمرد فينفع جميع انواع الاسهال اذا اعطى
منه تسع حبات

الفصل السابع والستون

في الدوسنطاريا

هو اسهال مع نجع وخروج دم وخراطة الامعاء مع مغص امعاؤه الامعاء
العليا او في الامعاء السفلى ويشبه خلط حار جارد - للامعاء اما صفراوي
واما بلغمي عالج او سوداوي حامضة او محترقة عرضا او بخارية او كائنة
او لخلط سبعي كما يعرض في شاد الهوا وايام الوبا وعقيب الحميات المحرقة
او لبثور رديئة او لمسهلات حادة كالحنضل والزنجبار والسقمونيا
ولادوية السمية والزيبق والافتيمون ولافتيمون وغير ذلك
واكثر ما يعرض للشبان لحدة اخلاطهم وخصوصا في الهوا الحار والفصل
الحار وعلامته توالي القيام وخروج الدم مخلوطا بالاسهال
والخراطة والمغص والحمى والخطف وبتان الخارج وخروجه كاخلاط
بولنه ويفرق بينه وبين البدوي ان في البدوي يكون دم خالص
او كفساله مرقه الحم ولا يكون معه مغص ولا تقن ولا قوة مذكورة
في المطولات فلتراجع ليلا يقع غلط العلاج في علاج هذه العلة
اولا تكميل الوجع وتعديل حدة الاخلاط ومداوات النضج نفسه

واعطاء النادزهر فيما سيجيء شرب دواعيه واما الفصد فقد اختلف قوم
الاطباء فجوزه ومنعه فريق بعضهم لعدم جواز ان شرب هذا المرض
احد الاخلاط الثلثة غير الدم فيجب تنقية البدن من الخلط الموجب للنضج و
ذهب جالينوس واسكندر البونا في الى جواز الفصد وقالوا ان في اخراج
الدم بالفصد فوايد ثلاثة احدها تعديل حرارة الكبد وكسر سورة الحمى
والثاني ان الدم المستفرغ كلما خرج سهل خروج ما بعده مما فيه الخلاط والثالث انه يكون
به دفع اعظم البدن خصوصا اذا كان احتباس دم البواسير او دم الطمث
قلت ولما فيه ايضا من تخفيف المادة وجذب الخلاط فان ساعدت القوة
فصد من الباسليق او من الاسليم فصدا ضيقا واخرج الدم قليلا قليلا وان
دفعات وان لم تساعد القوة عجم بين الكاهل وبين الكتفين واما تنقية الخلط
الموجب بالاسهال فلم يعترض احد من الاطبا لمنعه واول ما يعطى العليل
شراب الورد الكبريتي او الشعير او الجبن واقوى من ذلك الهليلجات والاوند
افضل الادوية لهذه العلة وكذلك الجوفان وخصوصا اذا كان سبب
دوسنطاريا خلط مليء بورق ومن المركبات المسهلة الناعمة لذلك الاطريفل
الناعم وديافاتيليقون صفة مطبوخ مسهل للاخلاط الفاسدة
وخصوصا اذا كان هناك حرارة يوخذ من الشهدنج نصف اوقية قشر
اهليلج اصفر درهمان ينقى بالشعير وبالسان الحمل ثم ينقع فيه درهم
ونصف من الاوند وتسع حبات من التمبل ويصفى ويسقى منه اربع
اواق وباوقية من شراب الورد صفة مطبوخ الاهليلجات لبنطاليون
الصبيب يوخذ قشر كابلي عشرة دراهم قشر اهليلج اصفر خمسة دراهم زبيب لوقا
ن يطبخ برطلين من الماء حتى يذهب النصف ويصفى بالسكر صفة مسهل
اذا كان السبب بلغم مالح يوخذ قشر كابلي واهليلج من كل واحد درهم ونصف -
مجوقات دراهم اوند من كل واحد درهم يطبخ بالشعير وبالسان الحمل ويصفى
ويسقى باوقية من عسل الورد صفة مسهل للسودا يوخذ اوند
واهليلج اسود من كل واحد درهم سنا مكي درهمان تمبل ستة حبات يطبخ
بالسان الحمل ويسقى باوقية ونصف من شراب الورد الكبريتي صفة مجون

يسهل الصرا الموجبة للسمج يوخذ ثمانية دراهم راوند
ثلثة دراهم كباشكل درهان صفة تجوز اخر مسهل للبلغم غاريقون
ومجوقان مركل واحد درهم كباشكل اربعة دراهم صفة شراب مسهل للاخلاط
الموجبة للسمج يوخذ اصل الخاطمي واصل الهندبا البري وشيارج من كل
واحد نصف اوقية ورق لسان الحمل وخافث مركل واحد نصف قبضة
اهليلج اصفر وثمر هندي مركل واحد اوقية يغلى ويصفى ويلقى فيه رايض
ومجوقان مركل واحد اوقية سنا ستة دراهم ومز الزهور القلبية
والاجام مركل قبضة لطيفة وداربين درهان سنبل ثلث درهم ينقع
ليلة ويصفى في الصباح ويسقى منه اوقية الى اوقيتين وبعد التنقية
يمتن بالمحتن المعتدلة المسكنة لحدة الاخلاط مع غسل وجلا كمتنده لهذه
الصفة يوخذ ماء الشعير رطل سكر اجراوقيتان شراب الورد المسهل
اوقية صفة حقنه مسكنة للوجع لاماطس يوخذ مرقة الدجاج المسمن
رطل عسل الورد اوقيتان صفار بيضتين صفة اخرى لذلك يوخذ من
الشعير المقشر قبضة ورد وخلاف مركل واحد نصف قبضة يطبخ بالحليب
ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه اوقية من عسل الورد وصفار
بيضتين صفة حقنه لذلك مجربه يوصبر ورد مركل واحد نصف
قبضة نخالة قبضة يغلى بالشعير ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه اوقيه
من عسل الورد واوقية من السكر الاحمر ثم بعد غسل الامعا باكر من المحتن
يمتن بالمزريات كهذه المحقنه يوخذ ماء الشعير رطل بياض البيض المشوى
اثنتان صمغ عربي وكثيرا مركل واحد درهان شحم الماعز نصف اوقية
طين ارمني درهم ورد اوقيتان يحل حقنه ويحتن به ويمسك زمانا
وقد يعطى المدرات في هذه العلة لتنعكس المادة عن الامعا وما
يليها وهي الباردة وما الجين كافر ولذلك اصل الرازيانج مطبوخا بما
الزنجبيل واذا احتيج الى الملينات فلا شيء كالبادزهر قال سنا رقوس
قد ذهبت الى امراة هادوسنطاريا وقد عالجناها نحن والحكما بانواع
العلاج فلم يفدها ذلك شيئا فاعطيتها اربعين حبة من البادزهر

فرق

فرق جميع بدنها ونامت وبعد ذلك توجهت الى العافية يوما فيوما وخلصت
من تلك العلة الردية والمادة الفاسدة هذه المعدلة لمدة الاخلاط في السمج
تدفع سميتها خصوصا في الحميات الوبائية والامراض الوافدة ويعطى بعد
تنقية الخلط وهو قرن الايل المحرق والطين المختوم والطين الارمني والزمرد وحجر
الباذزهر وقرن الكركدان والمرزبوش والطرانجبين قال سنا رقوس
هذا النفوذ ركيناه وجربناه في انواع دوسنطاريا فكان مرغوب منه النفع به
صفته يوخذ قرن الايل المحرق درهم ونصف طين مختوم درهم وباذ الزعفران
النهري وطين ارمني وطين بنتلا وكهربا ولولو ومرجان احمر وزمرد وياقوت
ازرق وباذزهر جيد مركل واحد ثلث درهم والثلثة ورقات مذهب الذهب
يعمل سفوفا الشربه من ثلث درهم الى نصف ودياسنتا ويجوز اللولو البارد
مزهذا القبيل في النفع من هذه العلة واذا كان حرارة وحدة في الكبد فدريا
الروزوت اما طيس وجلنار الصندلين وحجر زهر الهندبا واذا كان
هناك وجع شديد ومغص قوي فيعطى المسكنات للوجع بالمحتن كالحليب
اذا لم يكن هناك حمى عفنه شديدة واحضر مزذلك هو دهن اللوز وكذلك
دهن الورد ويحتن بثلاثة اواق مزايها كان بمرقة الدجاج المسمن وقد
مدح الاطبا وضع قرن الايل المحرق اوبزرقطونا المحرق في المحتن المسكنه
للوجع وقد مدح الاطبا وضع قرن الايل الرئيس ابن سينا لذلك السمن
الطري مع الاخوين واسكندر اليونا في مدح الاحتقان بالحليب المطبخ
فيه الحمص المحمية بالنار صفة حقنة مسكنة للوجع يوخذ من اصل المطبخ
ورقه مركل واحد قبضه وصبر وكحل الملك وبابونج مركل واحد نصف
قبضه حلبه وبزر كتان مركل واحد نصف اوقية يغلى بالحليب ويصفى
ويوخذ منه رطل ويضاف اليه من السمن الطري ودهن الورد مركل
واحد اوقية ونصف وصفار بيضتين وقد مدح المتاخرون لذلك
المرق المطبوخ فيه راس الضان اذا اخذ منه رطل ونصف ووضع
فيه قبضتان الحمص فارينون واوقية من البهمن الاحمر ويطبخ ايضا
ويصفى ويحتن به ويكمد البطن بطبيخ الاسنين والبابونج وكحل الملك.

والذي يشتى من مسكات الوجع شراب الخشخاش وحليب بزر الخشخاش
والقلونيا وجب لسان الكلب ولورنو وكذلك نصف درهم من القلونيا الفارسية
مع حبتين من البادزهر وان لم يوجد البادزهر فيوضع بدله هنا قرن الايل
المحرق واذا اعطى المخدرات يجب فصل الامعا منها بالحقن لبلا تقيم زمانا
طويلاً ولها الادوية الحابسة للاسهال والدم يجب ان لا تعطى الا بعد
خمسة اربعة ايام او خمسه ايام وهو وقت نضج المادة وخمدت الحرارة والحمى
وخفة الوجع فانك ان اعطيت الحوابس قبل النقية وخفة الحمى جلبت
الهلاك الى العليل واوقعته في شر عظيم والادوية المزدة الحابسة
للاسهال من الاصول هن الجوز واصل البلوط والخافر والاترجلة والقلونية
والراوند الرومي واصل القنطريون الكبير والخيل ومن الاوراق ورق
لسان الحمل والنفع والاهتيين والنافث والبنفسج ورق العليق
ومن الزهور الورد والجلنار وزهر الخطمي ومن البزور بزر لسان
الحمل وبزر خافر وبزر بقلة الحمقا وبزر الخشخاش والكمز والخوخ
ومن الثمار السفرجل والمشمله والاميريارس والقرانيا وحب الاس
والبلوط والبندق ومن القشور والاخشاب الصندل وطا البستر
والدارصيني ومن الاقاويه الجوزبوا والسنبل الهندي والزرنباد والقرنفل
ومن الاحجار والاطيان الطين الارمني والطين المختوم والشادنج و
الزمرد والياقوت الازرق والبادزهر ومن الصموغ الكندر والمر
والمصطكى والصمغ العربي ومن الحيوانات رماد الارنب وانفحة الارنب
ودم البير المخنق والخراطين وقوانص الدجاج والخزوز المحرق
وقرن الايل المحرق وذكر الايل المخنق والبلشون المحرق والذي يشتمل
الاطبا اليها وية في زماننا هذا زعفران الحديد وملح المرجان وملح الزمرد
ومن المركبات الناضجة في ديا سنطاريا بعد التنقية التامة سنوف
هذه الصفة يوخذ طين مختوم وقرن الايل المحرق من كل واحد درهم
مرجان ابو نصف درهم لولو وطين ارمني من كل واحد ثلث درهم بادزهر
وزمرد من كل واحد سدس درهم صفة سنوف اغر لذلك مصطكى

وكندر

وكندر ومرجان وقرن الايل المحرق وزعفران الحديد من كل واحد نصف
درهم شادنج ثلثا درهم الشربة من ذلك درهم الى نصف درهم صفة
سنوف لارقيل الطبيب المتقدم وهو يوخذ من زباد القرطان درهمان
ومن زباد الاسفيذ المحرق ثلث درهم ومن قشر البيض المحرق واحد نصفا وقية
طين ارمني ولولو من كل واحد درهم الشربة درهم صفة سنوف لقرنيوس
الكيماوي ينفع لكل اسهال ودسنطاريا يجب كثيرا ودم الاخوين وشادنج و
مرجان وبزر بقلة الحمقا وبزر لسان الحمل وبزر ورد ومن احمر وطين
مختوم من كل واحد نصف اوقية جلنار درهمان جوزبوا ثلاثة ارصيص من كل
واحد درهم زعفران الحديد وطلق محرق ومصدف محرق وعظم الاذاة
محرق من كل واحد درهمان يعمل سنوفا الشربة من درهم الى درهمين وينفع
ذلك من الاشربة شراب الورد الياس وشراب السفرجل والاس والريباس
والحماض وشراب هذه الصفة يوخذ من احمر ولسان الحمل وقرانيوز
من كل واحد درهمان ورد يابس نصف قبضة سماق وجلنار وبزر
حماض وبزر ورد من كل واحد نصف درهم حب الاس نصف اوقية يغلى
ويصفى ويتمرا بالسكر الشربة اوقيتان صفة ماء مطر للذكر يوخذ
من احمر وطرانيون وبنطافلن من كل واحد اوقية بزر خشخاش
ابيض ستة دراهم ورد وقشر الرمان من كل واحد درهم ومن
نفع ولسان الحمل من كل واحد نصف قبضة يغلى بالماء ويقطر بالمنبيق ومن
المعاجين معجون المثليثا فا والترياق والمثرودیقون وقرص الكهربا
ومعجون الترمودیا سنتا وهذا المعجون ينفع جميع انواع الاسهال
والدیا سنطاريا ويقوى الاعضا الباطنة وخصوصا ما يعرض من الاسهال
في ايام الوبائيه وخاصة الوبائية لانظر في فضلة
فليحتفظ به وصفته يوخذ سنغ جلوبا وبقسماط وقشر الاترج المربا
من كل واحد اوقية ياقوت ازرق ودیا سنتا وعقيق احمر وياقوت
احمر وزمرد من كل واحد درهم كبابا وبسباسه ومرجان احمر معمول ولبنى
من كل واحد نصف درهم دارصيني ونشارة العاج ودم الاخوين

مزكل واحد درهم ونصف زرنباد ثلثا درهم عنبر نصف درهم ورق ذهب
وفضة مزكل واحد فتر جبات مسك حبتان من ثلاثة دراهم يلزق الجميع
ويجن بالكندر المحلول صفة حب ينفع جميع انواع دوسنطاريا يوخذ صمغ
عربي ومصطكى وكندر وكهربا ودم الاخوين وشاذنج وبزر لسان الحمل
والخمة الاربب والخمة الجدوي من كل واحد نصف درهم يدق ناعما ويجن
بشراب الورد اليابس ويجب الشربه نصف درهم في اليوم مرتين صفة
قرص يجيب لذلك لجن اجود درهمان قرن الايل المحرق درهم بزر لسان
الحمل درهم ونصف جوز بوا جوزه واحد زعفران سعد قمديدي ثلثا
درهم طين ارمني وطين مختوم مزكل واحد ثلث درهم نشا نصف اوقيه
يدق ويجن بالسان الحمل ويقرص ويعطى في اليوم مرتين في ستة
ايام واما الادوية الوضعية فدهن الورد ودهن الاس ودهن
النفرجل ودهن المصطكى ودهن المنع ودهن الافسنتين ودهن
السنبل صفة قير وطي لذلك يوخذ دهن ورد ودهن اس مزكل
واحد اوقيه نمنع يابس واختين يابس مزكل واحد درهمان ورد يابس
ومصطكى وجوز بوا دمجان من كل واحد نصف درهم يعمل قير وطيا
تبدر الكنايه من الجميع صفة ضماد لذلك ورد وصندلين وحب
الاس مزكل واحد نصف اوقيه طين ارمني ودم الاخوين وجن اجر مزكل
واحد درهمان يدق الجميع ويجن بالخل وعصارة الحمل لسان ويضمد
به البطن صفة ضماد ينفع دوسنطاريا وزلق الامعا القديم والاسهال
الكبدي ويقوي الكبد الامعا وهو مجرب صحيح اجاج الاطا يوخذ غافت
ودم مزكل واحد قبضة سنبل هندي نصف قبضة مصطكى وينبغه
مزكل واحد نصف اوقيه عود ثلثة دراهم كابلي وليلج محصيين مزكل واحد
اوقيه طين ارمني وطين مختوم وشاذنج مزكل واحد ستة دراهم
كزبرة اوقيه ونصف ورد اوقيه يدق خبث الحديد المدبر اوقيه صندلين
مزكل واحد نصف اوقيه طباشير درهمان دقيق شعير اوقيتان يدق الجميع
ناعما ويجن بدهن المصطكى ودهن الاس وخل تبدر الكنايه وينفع

هذه

هذه العلة الحلو سرفي الملاين المطبوخ فيه الادوية القابضه
كورق المبلوط والاس وجوز السرو وما اشبه ذلك وكذلك التبخير من
استعمل بصمغ البطم والراتينج ومن العجايب فذلك التبخير بروث
الحمار وكذلك التنقيه بالبوصير واذا اطال السعي وعرض منه قروح
في الامعا وعلامته خروج المدة مع الدم فيجب قبل القروح بحقنه
مرباء الجبن او ماء العسل او طبيخ الفراسيون والخطميا ناوان زاد وبند
الطويل واقوى من ذلك رماد القرطاس والملوسا وكذلك ماء الجبن المملح
فيه الحديد مرات ثم يعطى المدملات شربا واحتقانا وهو مركب من المر
والكندر والملوسا والزراوند والسعد والبهمن الاحمر والتوز والبوصير
وما اشبه ذلك وكذلك قرص الكهربا شربا واحتقانا وطبيخ الامرولياة
الحلو ويجب ان يجتنب العليل الاشيا الدسمة والمالحة والحريفه والفواكه
الرطبه ويغذا بالسماقية والارز وطعام المحرم والفوز والحمص والبندق
والحمص والعدس المكلس الطبيخ ويكون ماوه ما يقع فيه الطين المختوم
والشعير المحمص والصندلين

الفصل الثاني والستون

في اسهال الدم

يكون من الكبد ومن الامعا ومن جميع البدن اولا نفاخ عرق من عرق
هذه الاعضا الثلاثة اولحدة الدم واكثر ما يكون من الكبد وعلامته
ان كان من جميع البدن الممتلا ان يعرض يرقان كما في ورم البولسير
ويسمى هذا المرض عند مرض فواة العروق وان كان من الكبد فيكون
الخارج غسالياً مع بياض لون البدن وانتفاخ الحاجرين المضم
وضعف الكبد العلاج ان كان من امتلا البدن فينصد له العرق ويعدل
المزاج وينقى ما في الدم من الاخلاط ان كانت خان كان من الكبد فيقوى
الكبد بالادوية المقوية للكبد المعتدلة ويعطى من الاغذية المحبوبه
الى الكبد كالزبيب والبندق وكباد الدجاج المسمن وكبد الديب

ينفع بالخاصية جميع امراض الكبد قال ديسقوريدس الجرماني ان مقادير
الاسبانيولي صنع ماء مقطر لهذه العلة وجربه ومدحه وقد جربناه مرارا
كثيرة للاسهال الكبدي الدموي فرايناه صحيحا مجربا وصفته يوخذ كبد
ديب ويغسل بالخرق والملح ويوخذ منه لربعة اواق ومعزدم السلاعف
اوقيتان ومرتكل واحد من الصندلين اوقية ادغر درهم غاغ ضفتان
ورد نصف قبضه دارصيني وقرنفل وسنبل وزنجبيل وزعفران ومر من كل واحد
درهمان نشارة العاج وقرب الابل من كل ثلاثة دراهم زبيب كشمش
ستة اواق قرياقي كبير وترمديطوس ومجون المتروزن كل
واحد نصف اوقيه صمغ البطم اوقية شرابا ابيض وماء العناف مرتكل
واحد ثلاثة ارطال تنقع ثلاثة ايام وتقطر بالقرعه والابنيق ويسقى
منه العليل ويوضع في طعامه وفي شرابه صفة معجون الزبيب
يكبد الديب يوخذ عسل الزبيب المهرى بالطبخ في الشراب نصف رطل
قشر الاترج المربا نصف اوقية ارمانيكم الروزانم درهم دياالروزوة
وكبير من كل واحد نصف درهم سنوف العلوك ثلاثة دراهم مرجان احمر درهم
ونصف كبد الديب المجفف ثلاثة دراهم صندل درهم يعمل معجونا بعسل
الزبيب ويرفع لوقت الحاجه صفة سنوف كبد الديب المجفف درهمان
راوند درهم دياالروزوة وارمانيكم الروزانم وكندر من كل واحد
نصف درهم طباشير وسنبل من كل واحد سدس درهم ومطبوخ كبد
المجل ببعض الادوية المخصوصة بالكبد بعظيم النفع وان كانت للمادة
الخارجة من الكبد كثيرة رقيقة كفى ذلك الراوند المخص مع قليل من
الدارصيني والكبابة كذا

الفصل الثالث والستون

في الزحير

الزحير حركة متكررة من المعا المستقيم للدفع مع وجع فلا يخرج شئ الا رطوبة
لزجة وغراطة او مع دم وسببه قد يكون لدوسنطاريا وقد يكون

لاحتباس

لاحتباس الثفل وتحجره وقد يكون لخلط حار صفراوي اما لخلط بلغمي
يلذع المعا المستقيم فيتقاضى الدفع وقد يكون عارضيا لاحصاة في المثانة
لمزاحمة اورام في الرحم اوالبواسير اوقروح عضلات المثانة الجالوس على
صلب كحلو اوبارد اولورم المعا المستقيم وعلامته بتقدم الاسباب وتواتر
القيام والوجع الشديد دفعة عن براز معه عن بول وعلاجه علا ج
دوسنطاريا مع المسهلة والحقن والادوية المناسبة وهذه الحقنه ناهضه
في تسكين الوجع وغسل المعا مع الخلط الفاسد يوخذ شعير وبوصير
من كل واحد قبضة ورد نصف قبضه خراطين اوقية زرنطوا وحب
السفرجل جليه من كل واحد درهم نيلي الحليب ويصفى ويوخذ منه رطل
ويضاف اليه دهن ورد اوقيتان صفار بيضه واحده ويحقن به ويكمد
المقعده والمغاز بطبيخ البنفسج والخطمي والبوصير والبابونج والخيل
الملك والخبازى ودهن البنفسج والسبت ودهن الورد ودهن السبت
ودهن البابونج وان كان هناك سهر ووجع شديد سقى اللودنو
واذا انتزح المعا المستقيم احتيج الى ما يغسل القروح كهذه الحقنه
يوخذ من الشعير قبضه وقرنوا اوقيتان ولسان الحمل ورد من كل واحد
نصف قبضه نيلي ويصفى ويوخذ منه رطل ويضاف اليه اوقيتان
من غسل الورد وصفار بيضتين ويعد الغسل تزاد هذه الحقنه الطين
الارمني والكندر والملح والدم الماخوذ من كل واحد نصف درهم وان كان
وجع وضع حبتان من الافيون في الحقنه ويشحم المغاز بالتوتيا والكندر
نافع صفة بخور الزحير مصطكى درهم كندر واصطرك من كل واحد نصف
درهم بوصير وورد من كل واحد ثلث درهم.

يعمل بخورا ويجرب المقعده والرفت.

بالسداب والانيسون.

نافع بخورا ان كان الزحير
عن برودة فكبريت الزاج
الطبرزد والكافور اسكاه
المقعده
والرفت

الفصل السبعون

في البواسير

البواسير زيادة تنبت على افواه العروق التي في المقعدة وهو عرض بسبب ذلك انواع من الامراض فتارة يكون دم وتارة وجع من غير دم ظاهر وتارة يكون عمى الا يتوقف منها شيء وتارة تكون منفجة سيالة يسيل منها دم وطوبة ومنها داخل المقعدة ومنها خارج المقعدة ظاهر في الحس والتورد داخل يكون شعبة من شعب الباب التي فوق الماء المستقيم من الطحال لا يصال الغذا اليه واما التي في الخارج فشعبة من شعب العروق التي فوق الغذا الى المقعدة وعضلاتها وما كان من العروق الباب في الداخل ينفع اربع مواضع في الاكثر وما كان من الاجوف ينفع في موضع واحد وهو ضعيف وشبب مجموع ذلك اخلاط ردية بعد دم سوداوي فمنها صغير ومنها كبير ومنها معتدل المقدار ومنها ما الولي ومنها ما في وسطها عنبي ومنها تيني ومنها ما هو داخل المقعدة ومنها ما هو في خارجها ومنها مستطيل وردي ومنها سليم واما الوجع الذي فيها انما هو من العضلات والاعصاب المطيفة بها وتأتي بادوار في السنة اربع مرات او في الشهر مرة وغير ذلك العلامات ما هو ظاهر للحس فمعلوم واما ما في الداخل فلا يعرض على باعراضه ويعرف الخلط الغالب من لون الدم الخارج وسيلانها باعتدال الامان من امراض ردية كالماليخوليا والصرع وذات الجنب وغير ذلك وافراط سيلانها

شعبة يعرض بجرة في البواسير يعرض بوخذ اصل العرطسين ولوقوره وبلاسيرج ودهن زنبق ودهن ورد وعليه زيادة من الاصل يوضع على ملا السفرجل

كان البواسير عسيا فيجب الحيلة في قطعها واستفراغ الدم الفاسد منها ومنعها من الادوية الخليوب وحشيشة الزجاج ولسان الثور وزبرة الين والسلق وبخور مريم والمنطريون الصغير فان كان البدن ممتلئا والوجع شديد فيفصد من الباسليق اولا ثم من الصافن ويستفرغ الاخلاط الفاسدة بالادوية المعتدلة وبعد ذلك ان توجع فيوصل

الملز

اطراف الملز على اطراف المقعدة لقتصر الدم الفاسد من نفس المعضو ويجب تليين الطبع دائما بالخيار شنبر والتربجبين كالامراق الدسمة واما الادوية المسكنة للوجع فبعضها يوضع على المقعدة وبعضها يزرق الى الداخل بالحقنة وهي الخليوب وصفار البيض ودهن الورد والبنفسج الطري والزعفران وبياض البيض ودرهم الورد ودرهم الخس المسحق بلا فرنجية بيطيون او درهم بهمن الصفة يوخذ زبد طري ودهن ورد من كل واحد اوقية اسفيداج منسول نصف اوقية وكذلك لعاب بزر قطونا بدهن بنفسج او بدهن ورد وكذلك التضميد بورق الخبازى والبابونج والبوصير بزر كتان وان كان الوجع شديدا حتى الى المخدرات كدهن بزر المنتشا ودهن بزر البنج ودهن نبات الزرع وكذلك ورق البطيخ يطبخ ويضمد به المقعدة وكذلك دقيق الشعير وصفار البيض ودهن المنتشا وينفع ذلك الجلوس في الابزن المعمول من طبيخ الفياقي والبوصير وهيوفاريتون والكمادات صفة ضماد لذلك يوخذ اصل السوسن الابيض اوقية بوصير دوابونج وهيوفاريتون من كل نصف قبضة تمرسة عدسا ينقع حتى يهيترى ويضمد كالمرهم ثم يضاف دقيق البزر كتان ودقيق الحلبه من كل واحد اوقية مر وكندر من كل واحد درهمان زعفران درهم صفار اربع بيضات سمن غير ملح اوقيتان ويضمد به صفة مرهم لذلك مصطكى ومر وكندر من كل واحد درهمان مثل ملحة البصر من كل واحد درهم لعاب بزر كتان وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم صفار بيضة واحدة دهن ورد بقدر الكفاية والتضميد بالحبل المطبوخ والكمادات والبلوس بدهن الورد جيد لذلك ومن المخدرات الناضجة للبواسير هيوفاريتون والكمبريت والزبوان واما الادوية التي تنقي وتنفع بالخاصية وتزيل البواسير فالبوصير سنوفيا بالحليب وكذلك اقراص مخدرة ودقيق الخطه والبوصير لجزا سوى مجونه بياض البيض وكذلك شرب طبيخ البوصير بالسكر مجونا بثلثه عرق سوس مجونا بالسكر المحلول وقد يعمل المعلجبا لبوصارة البوصير

شعبة يعرض لبواسير يعرض بوخذ بوصير وكندر وكل واحد درهم وزرنب سبعة دراهم يعمل اوسكر يستعمل منه قدر جوزة في اليوم وشيء صفة درهم يسعط البواسير فيه

راتنج ٣ درهم ٢ الفلفل ٢ درهم لوز مقشر الكتان بقدر ما يجعل منه حبوب ويتدارك المدة بياض البيض والاسفيداج طلاء

فيكون نافعا ومن هذا القبيل لوف الحية واذا افرط نزف الدم من
البواسير احتيج الى الحبس اما بالجذب الى الخلاف بالفصد وتعليق المحاجم
على الظهر ان كان هناك قوة وان كان في الدم حدة ورقة احتيج الى
تغليظه بشراب بقلة الحمقاء وشراب النرجيل والورد اليابس وشراب الحماض
وشراب الاس وشراب الريباس واما الحوابس القابضة كالطين المختوم
والطين الارمني والشادنج والطباشير والكهربا وقد يحتاج الى المخدرات
الحابسة كالفلونيا الفارسية والاودنوع الترياق الحديث واستراحة
نقولا وان كان في البدن اخلاط رقيقة حارة احتيج الى استفراغها اولا
ثم حبس الترف والادوية المسهلة النافعة في ذلك الشيرخشك والمن
الافرنجي وشراب الورد والاهليلجات والاطريفل الفارسي واما القوابض الحابسة
للدم فقد عرفتها من الابواب السابقة واقواها دم الاخوين والصبر والجلنار
والبوصير ينفع بالخاصية صفة مرهم لذلك يوخذ طين ارمني درهم و
نصف عفص اخضر وجوز السرو وورد من كل واحد درهم وثلث جلنار وحب
الاس ولحية التيس ومرجان من كل واحد درهم كندر درهمان دم الاخوين
نصف درهم دهن ورد وشمع بقدر الكفاية وشحم قراقوش ينفع البواسير
مطلقا بالخاصية صفة مرهم يجفف البواسير يوخذ كندر وطين ارمني
من كل واحد نصف درهم دم الاخوين درهمان يدق ويعجن ببياض البيض
وقليل من الكثيرا ويضمد به المقعدة وان احتيج الى الادوية الكاوية
فالنحاس المحرق والقلقند هذا علاج الافرنج واما المتعارف الان
في علاجها في زماننا فسطور معلوم لاكثر الناس وقد جرب بعض الحكماء دهن الافاعي
والتجربة نافعة وكذلك دهن العقارب مجرب غاية للحار والافاعي للسوداوي البارد

الفصل الحادي والسبعون

في وجع المقعدة

يكون لبواسير او ورام او قروح او جلوس في مكان بارد صلب او
استعمال بعض الادوية الحارة وعلاجه غسل المقعدة في الحليب

ثم

135

ثم يوضع عليها المسكنات للوجع صفة مرهم مسكن للوجع يوخذ بنفسج وبابونج من ١٣٣
من كل واحد اوقية صفار بيضة ولعاب بزر قطونا ثلاثة دراهم زعفران
سكة درهم شمع بقدر الكفاية صفة شياف لذلك كندر وعنزروت وزعفران
وافيون من كل واحد ثلث درهم يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا وصفار البيض
وان احتيج الى اقوى من ذلك ينفع الفلونيا والاودنوع وما اشبه ذلك

الفصل الثاني والسبعون

في حكة المقعدة

حكة المقعدة تكون لانصباب اخلاط بورقية او ديدان او قروح
وقد تكون مقدمة البواسير العلاج تنقية الاخلاط ثم غسل المقعدة
بطبيخ ورق الخبازي وورق البنفسج وورق الخلاف والبوصير غاية
وبالنافع الحار جيد وكذلك عصارة الاقحوان وان كان من الديدان فاخراج
الديدان وتحميل قطنة مغموسة بصمغ البطم وما كان من القروح فعلاجها
علاج القروح وهذا المرهم جيد لحكة المقعدة مجرب يوخذ كثيرا وكبريت
وورد سك من كل واحد درهم يجعل مرهما بالخل ودهن الورد بقدر الكفاية

أشعر في كتاب الكافي ان العلاجية الخاصة لحكة المقعدة الحادثة من الديدان ان تبخر بالكمون النهاري

الفصل الثالث والسبعون

في اورام المقعدة

اورام المقعدة سببه وعلاجه كما مر في الاورام من الفصد وتسكين الوجع
ويضمد بورق عنب الثعلب وبقلة الحمقاء او لباب الخبز مع ماء الورد ودهن
الورد مع صفار البيض المشوي وعند التقيح يضمد بلباب الخبز مع
دهن اللوز الحلو وعند الانفجار بطبيخ الخبازي
والخطمي واكليل الملك وبزر الكتان وان احتيج الى
المنضجات فدقيق اصل الخطمي مع دقيق
الحنطة وان انفتح
بعلاج القروح

ثم

الفصل الرابع والسبعون

فى شقاق المقعد

شقاق المقعد يكون لبيوسة او لتبخر شديد او لبلغم مالح او لصفراء حارة فان كان من حرة للمخاط وعلامته وجع وحكة يسير حرقة وسيلان رطوبة صديدية العلاج ان كان من اخلاط نقيتها وان كان من يبوسة تعديل المزاج صفة مرهم للشقاق يوجد في شقاق البقر وشحم الدجاج ولاوز والزبد الطري ودهن الورد ودهن الحل ودهن الخشخاش مزكو واحد ثلاثة دراهم كثيرا درهم مرد ستك نصف درهم شمع بقدر الكفاية وان كان عن قبض يتقى الحمض اللبنة او يسقى الرند وداقا قيليتون او شراب الورد والترنجبين وان كان عن رطوبة مالحة فيكمد بالتراب كهذا الطبيخ يوخذ درهم لسان الحمل وعليق ودرهم كل واحد قبضة شعير غير مقشر نصف قبضة شبت درهم يطبخ ويكمد بالاسفنج ثم يوضع عليه هذا اللزم اسفيداج مغسول مرد استك وصبر مصطكى وكندر وانزروت وطين ارمنى اجزاء سوا يعمل مرهما دهن الورد والشمع بقدر الكفاية صفة مرهم اخر ينفع انواع الشقاق اسفيداج واسرب محرق مرد ستك وشب وكندر مزكو واحد درهم شحم الدجاج وشحم الاوز وشحم الخنزير ودهن لوز حلو ودهن خشخاش مزكو واحد اوقيه ونصف يعمل مرهما بشمع ودهن ورد بقدر الكفاية

الفصل الخامس والسبعون

فى قروح المقعد

قروح المقعد تكون لبواسير او لانفجار او رام لانصباب خلط حار مزمن العلاج استعمال ما يخف ويلحم بعد الغسل بطبيخ لسان الحمل او بالعسل والمجففات المستعملة فى قروح المقعد الصبر والكندر والزراوند والقرطاس المحرق والتوتيا صفة مرهم لقروح المقعد

شقاق المقعد وقروحه

المقعد اسفيداج ومرد استك من كل واحد نصف اوقية كندر درهم ونصف شب مزكو واحد ثلاثة دراهم صبر درهم زعفران ثلثا درهم شمع ودهن الاس بقدر الكفاية

الفصل السادس والسبعون

فى الناصور فى المقعد

الناصور فى المقعد يكون لانفجار او رام او قروح لم تعالج كما ينبغى وهو ان يكون فوطر فى المقعد او فى العضلات القريبة ثقب يسيل منه ما صديدى وقد يكون ثقبا واحدا وقد يكون اثقابا متعددة فى المعا المستقيم وقد ينفذ الى المثانة العلاج علاج هذا المرض عسر لان الواجب اولا تنقية البدن من الاخلاط الفاسدة وتنقية الثقب ان كان ضيقا بوضع الجنطيانا او ما قوجر فى عود الاقطوس ويغسل بالزراقات بان يزرق طبيخ الفاخت والزيتون وقليل شب ثم يغسل بالخل ويوضع فى الثقب المتروالصبر وهذا الشيا فى الحمار ابن زكريا الرازى مجرب فى ذلك صبر وكندر وانزروت ودم الاخوين وجلنار والمر وشب مزكو واحد جزا جزا رخمة اجزا واذا لم ينفذ ذلك فعلاج اليد وهو خط

وبمكان لتتزق الى اتصال استعمل فيه الملحمات وبمكان لا ترخا العضلات
كالفالج بخير بالكندر والمصطكى واللادن والخلنجبان والمقل والجوزبوا
والترنجبل والمسبكة ويكمد بطبيخ القرقز والمالوبا والاسطوخودس
وورق البلوط ثم يدهن بدهن النيل او بالقار او دهن القسط وما
جرب فغرغر بالمقدد شيخ مرخية معتدة يسيل منها رطوبات
فاسدة بان كمد بهذا الطبيخ الصفة يوخذ ورق البوصير وزهر
الخيرى الملك من كل واحد قبضة بزر كتان وحلبة
من كل واحد وقية انيسون درهم يطبخ بالخليب ويكمد به ثم يدر عليه
هذا الدرور وصفته ورد وقشر رمان وجوز سرو ومصطكى
وكندر وزعفران الحديد واسرب محرق اجزاء سوى تمت

الفصل الثلاثون والسبعون

فى امراض المثانة وعلل المثانة

علل المثانة تاكون لانصباب كيلوس غليظ من المعدة تولد عن
اغذية غليظة رديئة او لانصباب دم غليظ او صفراء غليظة او بلغم
وعلامته تارة يعرض من ذلك اسهال كيلوس ابيض وهزال
البدن لعدم نفوذ الغذا ويعرض لجميع البدن لتل وصداع لارتفاع
البخار وقد يعرض حمه منص وحمى وجشا وجميع اعراض المراقبا العلاج
تفتيح السدد وتنقية المادة وبدا بالادوية المعتدلة الملينة
ثم المنقيات والمنقيات هى البنفسج والهندبا البرى والشاهترج والخطميا
واصل الكبر وقشر نجوة الطرفا والشاهترج والقنطريون الصغير
والكمادريوس والغافث والافنتين والعوكة المباركة واخصل
الجميع قريطم درهم ومن المجاير والمركبات شراب الاصول وشراب
السكوريا الراوندى وقرص الكبر وقرص الافنتين وقرص الغافث
وقرص الراوند صفة مطبوخ لذلك يوخذ اصل السكوريا والخيرى والبنفسج
والراوند من كل واحد نصف اوقية هندبا وغافث وكشوث من كل واحد

قبض

قبضة شاهترج وقنطريون صغير من كل واحد نصف قبضة ومن البزور ٢ ١٣
البارد درهم او قية بزر الرازيانج ورمان من كل واحد درهم قريطم ورد جاف
زبيب كشمش اوقية يطبخ بالخبن وما الشاهترج وما الهندبا بقدر الثلثين
ويصفى ويسقى منه لربع اواق بالسكر وقيل صباح وفى زمانتا الترما
يستعمل لسدد المثانة بما قريطم ورد فانه كاف فى الانضاج والمنقيح وبعد
التنقيح يعطى من المسهلات شراب الهندبا بالراوند وشراب السنا او
مطبوخ هذه الصفة يوخذ افتنين والشوكة المباركة والقنطريون
الصغير من كل واحد نصف قبضة سنا اوقيتان غاريقون وقرطم من كل
واحد درهمان خربق اسود درهم ونصف قشر اترج نصف اوقية زنجبيل
وخولنجان وقرنفل من كل واحد درهم سراج وانيسون من كل واحد
نصف درهم ينقع بالماء ويطبخ ويعطى شراب الورد وما فى الملاح مذكور فى
المراقبا

الفصل التاسع والسبعون

فى امراض المثانة

وسبب ذلك انصباب مادة مورمة مزدم اوصفرا اوبلغم اوسودا او مخاط
مزهز وعلامات ذلك عسرة لكن فى الاغلب يكون وجع فوق السرة
تارة فى الجانب الايمن مايلى الكبد وتارة فى الجانب الايسر وهو نظير الغب
وما شابهها ويعرض قبض وقى فى بعض الاحيان مع مرارة الفم واذا تحقن
لم يخرج مع الحقنة شىء من الاخلاط المقبض المغرط وربما عرض هيدان
وصرع وتشنج العلاج ان كان البدن ممتلئا والقوة قوية فصد
الاسليم الباسليق وبعد العضد يعطى المبردات المعتدلة شرابا واجتقانا
كالشعير وما الجبن وطبيخ الخبازى والورد والبنفسج وعند الاخطات
يحتاج الى المسهلات الليئة كشراب الورد الكبر والتمر هندين والراوند
وما الجبن ويحقن بالحقن الليئة بدهن الورد ويجعل الخباز شنبلة
ثم يعطى منقيات المسارينا المذكورة فى الباب السابق والغذا ما الذكر

والقروح وطيب البزور وبهم وما الهندبا والفاذ والخيل

الفصل الثمانون

في وجع المشاريقا

وجع المشاريقا يكون للاورام اولانشداد اولاضباب اخلاط حمرة او سريج حمرة وكل ما يعرض ذلك لاصحاب الحمى المزمنة واصحاب اليرقان وسوء التهيئة العلامات وجع فوق السرة وثقل في المراق وحبس البطن ووجع في الكليتين وحمرة القارورة والعطش والتخاج البطن وان اعطى شيئا مزفوق استفرغ بالقي ويعرض هزال في الاطراف وكثرة يعرض اذا دام العلاج تسكين الوجع وتتبع السدد والخمن اللينة واعط بعض المتبيات وبخن بالجبن او طبيخ الخبازى والخطمي والبابونج ثم يطيخ مزفوق مرقة الديك بالخيار شنبر والتربجبين بدهن اللوز واقوى مزذلك بابارج فيترا وبدهن المراق بدهن السوسن وقد يستعمل المحدرات عند شدة الوجع

الفصل الحادي والثمانون

في امراض الطحال

اعلم ان الطحال عضو وضع في الجانب الايسر تحت الاضلاع وهو مكان السوداء ومزغتها كما ان المرارة مكان الصفراء ومزغتها وقد اتفق اكثر الحكماء المتاخرين على انه يشارك الكبد في الهضم وفي توليد الكيموسات وان الطعام اذا انهضم وصار كيلوسا شيئا بكيفك الشعير المجروش واندفع صفوه في المشاريقا لجذب المشاريقا اياه امتص الطحال بشعيرات المشاريقا ما لغلظ منه ابتدا قبل امتصاص الكبد لصفوه الرقيق والهضم ذلك في الطحال فيتولد منه دم مايل الى الغلظ فيفتدي الطحال بحصة منه ويرسل منه حصة الى المعدة ولاجلها في شعيرات المشاريقا التي ذكرناها وما يفوق مما هو غير صالح للغذا يدفع غليظه الى الطحال ومارقيقه الى الكلا ولهذا يرقق الكيلوس فيجذب الى الكبد ويتولد منه الدم الصافي والصفرا والخام منه البلغ واما مذهب جالينوس فهو ان توليد الكيلوس

الكيلوسات انما هو الكبد والطحال يجذب منه الدم السوداوي الغليظ ليغذيه لكنه قال في المياه ان الطحال يعين الكبد في الهضم وقال فيلبطوس ايضا الطحال كبد كاذب وهذا الكلام يشير بعيده الى قول ارسطو

الفصل الثاني والثمانون

في سوء مزاج الطحال

جميع الامراض التي تعرض للكبد تعرض للطحال لتشاركهما في الطبيعة فسوء مزاج الطحال اما حار واما بارد واما رطب واما يابس واما مركب مزهذه سوء المزاج فيعلم مزتقدم استعمال الاشيا الحارة والباردة والرطبة واليابس وعلامة حرارة الطحال والعطش وبيبوسة اللسان وحرقة وحرارة في الجانب الايسر وارتفاع بخار حار الى الجانب الايسر من الرئة والوجه وعلامة برودة الطحال كثرة الرياح والجشا والتي الحامض ونفخ في الجانب الايسر وعلامة سوء المزاج اليابس صلابة الجانب الايسر ورقة البول العلاج تبديل المزاج بالادوية المناسبة ان كان بلا مادة وان كان مع مادة تنقية المادة وتقوية العضو ولا ينبغي ان يوضع عليه الاشيا المرخية الصرفة فانه عضو شريف بلا بدة وسم ما فيه فتبقى لحفظ قوته من الانحلال كالافستين والسنبل واما الادوية النافعة بالماهية للطحال فالطرفا والكبر والرخيس والبسفايج والاساروس وقشر نجوة لسان العصفور والخلنج البري والطرخشقوق واسكنزبير ولسان الفور وسقولوقندريون والكاهيطوس والكلدريوس والافستين والشاهترج والرنم والاشق ومما ينفع بالخاصية المخفية الطحلة الحيوانات المجففة كطحال الجمار وطحال الجدي وطحال التيس وطحال الجمل وانت تعرف الادوية الحارة من ذلك والباردة فاعتمد الحار للبارد والبارد للحار واما الاستفراغ في سوء المزاج المادي فالحار يسوء تنقي فيه البعلسيرا وتعلق على اطراف المتعدة العلق وان كان اخلاط اخر فالاستفراغ بالمسهل كالسنا والاهليلجات والجلاب والخربق الاسود واللاغاريقون ومن المركبات شراب السنا وحب قرحوط اطرفل وصفته

لسنا رتوس الجماق يوخذ بنفاليج اوقيتان قشر شجر الطرفا وقشر اصل الكبر
واصل لسان الثور من كل واحد نصف اوقية زبيب كشمش اوقية ونصف
اهليلج اسود اوقية زهر الرمان نصف قبضة ينقع بالماء حتى يخرج اوماء
الشعير قدر ربوت قدر الكفاية ثم يطبخ ويصفى ويوخذ منه رطلان
ويضاف اليه من عصارة التفاح رطل باقى يذاب اوقية ونصف من قند يوطرار
ومن ورق السنا اوقيتان ومن الورق الذهب اوقية ومن الترنجبد
ستة دراهم ومن الجلابا نصف اوقية ومن الزنجبيل الاسود اوقية ونصف
ومن المرّ اوقية ومن الزعفران الغليظ نصف قبضة ومن الافتيمون ستة دراهم
ومن البسباسة والدارصينى والقرنفل من كل واحد نصف اوقية وينفع ذلك ثلاثة
ايام فى اناء خزف فى مكان دافى ثم يذاب غارة لطيفة ويصفى ثم يوضع عليه
ثلاثة اواق من الصبر ويعتقد على نار لينه ثم يضاف اليه سقولوقندريا الروزه
وقرص الكل وقرص الكبر من كل واحد للمقادير ثمانية عشر درهم قرنوطرار ونصف
اوقية ومن بليلج السنا وبليلج لسان العصفور من كل واحد نصف درهم
ومن دهن اللوز ستة نقط ومن دهن الورد نقطتان ويجعل
ويرفع فانه دوا نافع لجميع امراض الطحال والكبد والمسارين صفة
شراب التفاح المنقل لبقراط الطبيب يوخذ من عصارة التفاح وعصارة
لسان الثور وعصارة بادرنجبويه من كل واحد نصف رطل زهر لسان
الثور وبنفسج من كل واحد قبضة لطيفه سنا واقيتون وخربق اسود
من كل واحد اوقية ينقع وغلى ويصفى ويقوم شرابا بالسكر ويطيب
بالقرنفل والدارصينى والزعفران ولزاكيم الروزاج من كل واحد سدس درهم
الشربة ثلاثة اواق وقد تزاد الشربة ستة دراهم من الترنجبين
ويشرب فوقه ماء الورد وماء الادوية الوضعية من خارج ودهن
الكبر ودهن السنبل ودهن الاترج ودهن السوسن الابيض ودرهم لغربية
ودرهم عرطنيثا ويجب الاجتناب عن ما يولد الخلط المسودّ ومن

الحكات النفسانيه
والمزعجة

الفصل

الفصل الثالث والاربعون

فى سدد الطحال

وسببه خلط غليظ كالمدرودى والكفرسودا وى وكالذى مايكون كاحتباس
دم البواسير ودم الطمث وحمرة الطحال فيجرب الكيلوس قبل انهضامه
او لضعف هضم المعدة وعلامته الثقل فى الجانب الايسر ثم وجع عند الحركة
ولا يجد بخليط الكيلوس الى الطحال للسدد فيبقى ذلك الخلط الغليظ فى
الكبد فيغير الدم ولون البدن الى الكمودة وقد يورث بعضهم خفقان
وضيق نفس وسعال يابس ومرايا والشهوة الكلبية والجوع اليابس واذا
انصب ذلك الخلط الى المعدة عرض منه القى والجعا الحامض واذا انصب
الى الامعا قولنج منه ودوسنطاريا والاسهال السودا وى واذا انعرق بما
ارى الى الاستسقا العلاج تفتيح السدد وتنقية المادة اولا بالملطفات و
المفتحات المخفيفة المذكورة فى معاجين الطحال والمطابير وقرنوطرار
والفولاذ المدبر وما ركب منها نافع فى هذا الباب صفة مطبوخ لذلك
يوخذ اصل النرجس وبنفاليج وقشر الطرفا من كل واحد نصف اوقية
يغلى ويصفى ويوخذ منه عشرة اواق ويضاف شراب سقولوقندريون
ثلاثة اواق قرنوطرار ثلث درهم صفة شراب ينفع سدد الطحال
يوخذ ثلاثة اواق اصل الرجلة وفوة الصبغ وعرق سوس وبنفاليج
وقشر الطرفا وقشر اصل الكبر من كل واحد نصف اوقية اسارون
ودارصينى وقشر التارنج من كل واحد درهمان سقولوقندريون و
كادريوس من كل واحد قبضة زهر الرمان وزهر لسان الثور من كل
واحد نصف قبضة زبيب كشمش اوقيتان يغلى ويصفى ويقوم شرابا
بالسكر الشربة اوقيتان بالشاهترج صفة قرص سقولوقندريون
لسنا رتوس ينفع لسدد الطحال يوخذ سقولوقندريون وفل سيون
وقرة الطرفا وقشر اصل الكبر من كل واحد درهمان حب القنة وسداب
وجنطيانا وزراوند مدحرج وزهر الرمان من كل واحد درهم ونصف

اشق محلول بخل قدر الكفايه ويرص ويرفع فان كان البرد مع حراسة يوخذ رئس بتلة المحتا وبزر هندبا وقرة الطرفا وبزر شاه بشان وسقولوقندريون من كل درهم ونصف يجن بالاشق المحلول بالخل بقدر الكفايه ويرص

صفة حب الفولاد يوخذ قرص الكبر درهم ومن الفولاد للدبس والخطميا نا من كل واحد ثلث درهم اهنتين سذاب درهم يدق ويجن بالكافجين المنصلي ويجب ويرفع وهو شربه واحده واما المسهلات بعد التنقيح فجزيرطار ورجب الشاهترج وشراب السنا بهذه الصفة يوخذ اصل الهندبا وشيلج واصل النرجس وقشر شجر الطرفا من كل واحد نصف اوقية سقولوقندريون وكادريون من كل واحد درهمان وفراسيون من كل واحد قبضه شوكة مباركة وقنطريون صغير من كل واحد نصف قبضه زهر الرمان اوقيتان عرق سوس نصف اوقية زبيب كشمش اوقيتان.

يغلى ويصفى ويضاف اليه اوقيتان من السنا ودرقم السنا الروفيه جبة نصف اوقية جلابا وخربقا سود من كل واحد نصف اوقية زنجبيل وزربناد وقشر الاترج من كل واحد درهمان ومن الزهور التليلة نصف قبضه يغلى ويصفى ويقوم مثرابا بالسكر ويطيب.

نبصف اوقية من الدارصيني الشربه اوقيتان والتي المعتدل نافع لسدد الطحال وكذلك المدرات المعتدلة والترياق الكبير وجوزة زهر لسان الثور نافع صفة معجون نافع لتنقيح السدد يوخذ جوزة لسان الثور وجوزة الهندبا وجوزة زهر الرمان من كل واحد اوقية راسن وقشر الاترج وفولاد مدبر من كل واحد نصف اوقية قشر شجر الطرفا وارمينى من كل واحد درهم سنبل هندي نصف درهم يعمل معجونا بشراب لسان الثور صفة كاد لسدد الطحال يوخذ اصل الخطمي وقشر شجرة الطرفا من كل واحد نصف اوقية سقولوقندريون وكافيطوس وسذاب وفراسيون من كل واحد قبضه زهر الرمان وبابونج وزهر اقطى من كل واحد نصف قبضه يطبخ بالماء والخل ويكمد به الطحال بالاسفنج ومن المؤدية الوضعية ورق البنج المطبوخ بالخل والزيت صفة مرهم لذلك يوخذ زهر الرمان

ثلاثة اوراق مرهم دنيا التيا اربع اوراق اشق محلول بخل نصف اوقيه يعمل مرهما ويطلى به الطحال وينفع لذلك من الادهان دهن الكبر ودهن الدفلى ودهن الخيرى ودهن السذاب ويجب جميع الاغذية المسدده كالارز والهريسه ويستعمل مع غذايه الهليون والخس والرازيانج والخذروف ويشرب ماء الطرفا اوزانا من خشب الطرفا فانه ينفع الطحال بالخاصية تمت

الفصل الرابع والثمانون

في عظم الطحال وتخته

حاشية صفة مجرب لعظم الطحال وورم الكلف لوزمر بزرنج كنت زنجبيل بخار شكاد درهم يطبخ بالطرفا درهم بعد التحق يعمل بالاشق المحلول بالخل مدة جبق جبار سكر

سببه الاغذية الغليظة النافخة كالباقلى والشاهلوط والعسل والحلو اوالخلط المحتبسه فيه وعلامته الوجع والنفخ الظاهر للحس والرياح والقراقر وخصوصا في الجانب الايسر العلاج التنقية وتحليل الرياح وما يحلل الرياح طبيخ البابونج شربا وتكميدا به ومن المعاجين جوارش الكمون والتوبخ وما الزربناد وقرص هذه الصفة حب العقد قرحا ونحوه وزركش وكمون وزراوند وقنطريون صغير واصل الكبر وقشر الطرفا اجزاء سوى بزر قرطم يجن بالاشق المحلول بالخل بقدر الكفايه والادوية الوضعية الكاد بطبيخ البابونج والسذاب وكحيل الملك والبنت والكمون وجب الغار ومن الادهان دهن السذاب ودهن السنبل ودهن الكبر ووضع المحاجم عليه بالنار يعمل فيه ويكمن وجمه

الفصل الخامس والثمانون

في الورم الحار في الطحال

ولان في الطحال شرايين كثيرة وعروق فتد ينصب اليه خلط دموي او صفراوي او سوداوي فيحترق او يحتبس فيه ويورمه وسبب ذلك احتباس دم البواسير او دم الطمث او الجربة او الشقيقة اولاعتلاء وعلامته الوجع وظهور الورم المحس في الجانب الايسر والذا وضعت عليه اليد احس بنبض العروق وحمى لازمة تشتد ربما وضيق النفس لتمدد الحجاب المسمى رياقرعا

وحمرة الاطراف كالانف واليدين والرجلين والمادتين ويميز بين العلامات بحسب الخلط الغالب فان كان عن دم زيادة الوجع وثقل جميع البدن وان كان عن صفرا فوجع ناخس شديد المطش ومرارة الفم والقيآن والبهر المفرط والهذيان احيانا وتشتد الحمى فى الاكثر غبا وان كان عن بلغم كان لون البدن الى البياض ولين الوجه وثقل الجانب الايسر وعدم العطش نادرة وان كان عن سوداء فصلابة الورم وكمودة اللون وهو اشد ربما البلغ المصدر من الباسليق الايسر والطحال وان كان عن احتباس الدم فادرار الدم ثم يوضع عليه الادوية الرادعة التى ليست بقوية القبض والتبريد وتكفى فى الابتداء وضع دهن الورد بالخل او دهن الورد ودهن النرجس بالشراب العرفى ثم انضاج الخلط واستفراغه بما ذكر فى باب سوء المزاج الطحال كشراب البنفسج وشراب البزرتين والكمثرى والسكنجبين البزورى وماء الشاهترج وماء الهندبا ويسهل بدياقاليقون بشراب الورد وشراب الهندبا الراوندى صفة ضماد لذلك يوخذ دقيق الشعير ودقيق الباقلى ودرد واقسطين وبابونج من كل واحد نصف اوقية يعجل ضمادا بدهن ورد وقليل زعفران وان كان هناك حرارة يزاد عصارة بقلة الحمقا وعند الانحطاط يوضع عليه المحللات كدهن البابونج ودهن السوسن ودهن الكبر صفة ضماد لذلك دقيق شعير ودقيق باقلى وبابونج وبزر كتان والقسطين وقيصوم من كل واحد نصف اوقية يطبخ بالخل والماء ويوضع عليه دهن الكبر ويضمد به فاذا سكنت الحرارة والوجع وبقى شوء الصلابة فهذا الضماد نافع يوخذ دقيق بزر كتان وحلبه وحوير من كل واحد اوقية تين منقوع فى الخل ستة عدد اشعم لاوز ودهن السوسن ودهن الكبر بقدر الكفاية يعمل ضمادا ويضمد به وباقى التدبير كما مر فى باب سدد الطحال

الفصل السادس والثمانون

فى صلابة الطحال

وبسترس يسمى صاحب صلابة الطحال مطحولا وسببه خلط غليظ اكثره سوداوى

سوداوى واكثر عروضه لاغذية غليظة رديئة الكيموس او لسهر مفرط ١٢٨ او حركة عنيفة او لحمى مزمنة تحلل المخلط اللطيفة وتبقى الغليظة لضعف الطحال وعجز عن دفعها فتجمع هناك وتصلب وقد يكون لكثرة شرب الماء الكدر الطينى وعلامته صلابة الجانب الايسر وعظم الطحال وهزال البدن وضعف وكودة اللون ووجود ثقل عظيم تحت الطعام وضيق النفس وورم القدمين وقروح الساقين وان كان مع ريح كان هناك نفخ وان كان مع بلغم علم بزيادة لون البدن حينيذ يثقل الى الاستلقا العلاج علاج تنتيج سدد الطحال وسوء مزاجه ويتوقى عن استعمال الادوية القوية الحرارة لئلا تحلل اللطيف وتبقى الكثيف وتزيد الشر ويسهل بالسنا والخربق الاسود والسليمانى المحلول ويعطى شرابا متوليقون ربوت وشراب الفاذنج وقرص متوليقون ربوت ويوضع عليه من خارج دهن السوسن ودهن الكبر ودهن اللوز المر ودهن البنفسج وماء العنصل والخربق ورطوبة صفة مطبوخ لصلابة الطحال يوخذ من الاصول المفتحة فى المحل المجففة من كل واحد درهمان هندبا برى وبنفاج من كل واحد اوقية قشر اصل الكبر وقشر الطرفا من كل واحد ثلاثة دراهم زهر الرمان ولسان الثور من كل واحد قبضة لطيفة انيسون وحب الغار وبزر بطيخ من كل واحد درهمان زبيب اوقية تين اربعة عددا يطبخ ويصفى ويوخذ منه رطل وهو البزرتين والكمثرى من كل واحد اوقيتان وهو ارجة شربات صفة سهل لذلك اصل الرشد وبنفاج من كل واحد نصف اوقية سقولوقندريون قبضة كادربوس نصف قبضة سنا مكى اوقية ونصف خربق اسود اوقية جلاب درهم خولنجان وقشر الاترج ورانباج من كل واحد ثلاثة دراهم تنقع وتصفى وتسقى فى اربع مرات بشراب سقولوقندريون صفة حب الاشق لصلابة الطحال يوخذ من الاشق المحلول بالخل درهم صبر درهمان راوند وفاريقون ومصطكى من كل واحد ثلث درهم دهن لانيسون اربع نقط يجبب الغربه مثل ثلث درهم الورد ويطبخ اصل الرشد والكثيرا عظم النافع لصلابة الطحال وكذلك

شيخ اذا اكل الشمار قبل الطعام اذهب الصلابة الذى يعرض له

طبيخ الطرفا والعناقي وكذلك اذا اعطوه من الحملة الحيوانات
المجنة درهم نفع بالخاصية وجالينوس يمدح هذا الحب لذلك يوخذ
من قاقلة درهمان فلفل ابيض وسنبل واشق وستولوقندريون مركل
واحد درهم يحل بالاشق بالخل ويجبن به للادوية ويجب الشربة درهم ونصف
زمانا هذا يستعمل لتنتيح السدد وصلابة الطحال والكبد والمشاريقا
وانواع السدد مطلقا للولاد المدبر فانه عظيم النفع في ذلك صفة
عراب للولاد المدبر يوخذ بسفارج واصل الزرشس واصل الكبر من مركل
واحد اوقية ونصف ستولوقندريون وكادر بوس مركل واحد
نصف قبضة بد بنل ويصفى ويوخذ منه رطل ويضاف اليه اربع اواق
سكر ومن للولاد المدبر اوقية ونصف يعمل شرابا ويشرق صفة مجون
للولاد يوخذ قشر الطرفا وقشر اصل الكبر وعرق سوس وزنجبير وجب
النقد وستولوقندريون وبزر هندبا مركل واحد درهم زعفران نصف
درهم فولاد مدبر اوقيتان يعمل مجونا بالعسل او بالسكر الشربة نصف اوقية
واذا اردت ان يكون مليئا للطبيخ يعمل مجونا بشراب الشنا صفة مجون
للولاد نسخة اخرى يوخذ فلفل وزنجبيل مركل واحد اربعة دراهم قاقلة
وقرنفل دسديخ وزعفران مركل واحد درهمان قشر شجرة الطرفا واصل
الكبر وفراسيون وستولوقندريون مركل واحد نصف اوقية انيسون
وبزر ريحان مركل واحد درهم فولاد مدبر عشرة اواق يعمل مجونا باربعة
ارطال من العسل صفة مجون للولاد نسخة اخرى يوخذ اصل
الكبر نصف الرطل اوقية ستولوقندريون اوقيتان قرص الكبر وجب
النقد مركل واحد درهم ونصف دياالروزون وسنوفروا الكركم
مركل واحد درهمان يعمل مجونا بشراب ستولوقندريون وقد يضاف
اليه للولاد المدبر بحسب راي الطبيب ولما الادوية الوضعية لذلك
فالمليّنة المنضجة والمحللات الملينة كالخطمي والسوس والخردل
وستولوقندريون وبزر الكتان والبابونج والاشاروت
وجب النقد والوطيثا ودهن اللوز المرّ والاشق والملل والقنة

ودهن المركبات مرهم الداخلون ومرهم الوطيثا ودهن اللوز المرّ ودهن
الكبر صفة مرهم لذلك يوخذ من دهن البابونج نصف اوقية ومن دهن
الكبر ستة دراهم ومن شاف البق ثلاثة دراهم دهن السداب وخل مركل
واحد درهمان زعفران سكدرهم شمع قدر الكفايه صفة دضماد
لذلك يوخذ بزر خبازى وبزر خطمي وحلبة مركل واحد درهم بزر كتان
درهمان ودرق الخبازى ودرق الخطمي وحشيشة الزجاج مركل واحد
قبضة لصل بكا المهار وغاشل مركل واحد اوقية سلق وسوس مركل
واحد نصف اوقية يصل المنصل بصلة واحدة معتدلة المقدار يطبخ
بالخل وماء الحديد حتى يهترى ويضمد به والضماد المعمول بصبر التنخ
والاشق وصمغ البطم عظيم النفع وكذلك عصارة السوكران والاشق المحلول
بالخل ويجب الاجتناب عن الاغذية الغليظة المسددة كالارز والعدس
والخبز ويجتنب المحكمات العنيفة ويترك الحلويات ويوضع في طعامه
البقدونس والخاشا ويشرب عوض الماء الطبيخ شقولوقندريون والطرفا

الفصل السابع والثمانون

في امراض الكبد

قال ابقراط الغذا واحد وانواعه كثيرة وذلك لان الدم غذا لجميع البدن
ويحتاج الى طبايخ متعددة لاجل المدد وفيها تشابه اجزا الغذا خصوصا
كيدوستاتم تجذب المشاريقا صنوف الى الكبد وبنهضم هناك هضما ثانيا
فتولد الدم وما غلظ من صنوف الكيلوس في شعب المشاريقا الى الطحال
وبنهضم هناك هضما ايضا لكنه مايل الى الغلظ فيفرز منه الطحال
والمدة والمعا والاعشية ونفس الباب وشعبه السماة للمشاريقا
والدم الذي يتولد في الكبد يكون غذا لجميع البدن ولان الكبد عضو
شريف به قوام البدن ويحفظ صحته ويصلح مزاج البدن فلنتكلم
الان في امراضه فنقول بعرض للكبد سوء المزاج وامراض تفرق
الاتصال وامراض التركيب

الفصل الثامن والثمانون

فى سوء مزاج الكبد

اكثر سوء المزاج العارض للكبد يكون عن مادة لانه لما كان محل هضم الغذا فاى مزاج عرض له فمبدا بسببه الى ما يليه ذلك المزاج فان سوء المزاج الحار فيه يوجب تولد الصفرا او البارد يوجب تولد البلغم فتتارنه المادة بسرعة وسبب سوء المزاج الحار تناول الاغذية والادوية الحارة وسوء المزاج البارد وتناول الاغذية والادوية الباردة وقد يبادى فى سوء المزاج اليه من عضو اخر وتأتى علامات ذلك وعلاجه فيما يستقبل لكن الادوية النافعة مطلقا الخاصية هى اكبار الحيوانات كبد الذيب وكبد الجمل وكبد الاوز وكبد الدجاج والزيب والطرخشقوقا والورد والصندل والخافث والافسنتين

الفصل التاسع والثمانون

فى سوء مزاج الحار فى الكبد

اكثر ما يكون ذلك لحميات محرقة اولا لافراط حرارة القلب لادرام حاره او لتناول ما فيه حرارة من غذا او دوا وعلامته خروج الصفرا مع البراز والقى والحمى وسرعة النبض ويبوسة اللسان وحرارة الاطراف والتضرر بالاشيا الحارة والانتفاع بالباردة العلاج ان كانت القوة قوية الفصد فانه يسكن الحراره ويستفرغ المادة والادوية المبردة النافعة للكبد الهندبا البرى والبستانى والحماض والورد والبنفسج والنيلوفر والريحل والصندل بانواعه وعصارة الاترج والرمان وماء الجبن وهذه الادوية تبرد الكبد وتقويه ولا تضر بالمعدة صفة مطبوخ لسوء مزاج الكبد الحار يوخذ اصل الهندبا البرى والبستانى من كل واحد قبضه من بزر بطيخ وبزر هندبا من كل واحد درهمان زبيبا وقته ينقى بالشعير ويصفى ويشرب منه بشراب الهندبا صفة جلاب لذلك يوخذ

يوخذ ماء القراح رطل ونصف وزن السكر المنبات نصف رطل يطبخ على النار الى ان يبقى فيه من الصندل المحمر درهمان وزن الصندل الابيض درهم ونصف ورد درهم ويترك منقوعا ستة ساعات ويصفى ويشرب بشراب البنفسج وقد يوضع عليه قليل من روح الزاج وقليل من ماء الرمان فيكون احمر جدا صفة مجون يبرد الكبد ويقويه يوخذ من مجونة زهر الهندبا ومن مجمرة البنفسج والكلا اكثر من كل واحد اوقية ستوفى دينا الورد وزنه نصف درهم يعمل مجونا بالسكنجبين السكرى والادوية الوضعية لذلك مرهم الورد ومرهم الصندلين والمعصرات المبردة كمعصارة الهندبا ومعصارة الحس ومعصارة الترنج وينفع بالمضر والهندبا والسماقية والرمانية والخوخية والليمونية وماء الشعير وخبز او بالجلاب وما الجبن نافع

الفصل التسعون

فى سوء المزاج البارد فى الكبد

سببه تناول الاشيا الباردة وكثرة الاستفراغ بالفصد او بادرار البول كثيرا او الحيض او احتباسها لانفاذ الحرارة تحت تلك المادة وعلامته عدم الشهوة للطعام وبرودة البدن وبياضه وصفر المنفرد وبطء وبياض البول والبراز والانتفاع بالمسخنات والمقربات بالمبردات واذا ازمن ادى الى الاستسقا وعلاجه التسخين بالادوية الحارة ولكن هناك احتياس دم فصد للترفيع والادوية المناسبة لذلك الزنجبيل وبطباسا اليون والكمون والروح والطراخيون والمزيون والكبوت والافسنتين والخيرى والكادريون والبونيكا والشاهترج والاهليلج والبرشاوشان والادرخ والاقطى والانيسون والدارصينى والسنبل وقشر النارنج وقشر الاترج ومن المركبات شراب الفافث والبزرتين وشراب الاصول ومن المعاجين دوا الملك ودوا الكمكم ومجون الدارصينى ومن الاقراص الراوند وقرص الفافث وقرص الافسنتين صفة مطبوخ لذلك يوخذ الزنجبيل وبطباسا اليون من كل واحد

نصف اوقية غافث وكادريون وبزر شاوشان مركل واحد قبضة حميل وشاهترج مركل واحد نصف قبضة مرزنجوش واينسون مركل واحد درهم يغلى ويصفى ويشرب بشراب الاصول والتكجبين صفة وصل الورد المش لجالينوس انيسون وبزر كرفس واسارون واخشتين ولوز مرلبا سوى يدق ويمرص ويستعمل بالعسل صفة معجون لذلك يوخذ عسل الرئيس اوقية كابلى درهمان ارمانيكم الروزانم درهمان ادغر وكبد الديب مركل واحد نصف درهم يعمل معجونا بالعسل ويستعمل والادوية الوضعية مزخارج دهن الاخشتين ودهن السنبل ودهن المصطكى والرتنج والعود والسنبل صفة مرهم لذلك يوخذ دهن الاخشتين ودهن السنبل مركل واحد نصف اوقية لوز مر ومصطكى مركل واحد درهمان غافث واخشتين وادغر مركل واحد ثلث درهم بزر كرفس وبزر بلاذرية من كل واحد سدس درهم شمع بقدر الكفاية ويكد بطبيخ الاخشتين والغافث ويجتنب الاغذية الباردة والبقول الباردة ويعتاد بالحمام والادلك والنوم وغير ذلك من الاغذية المخينة

الفصل الحادى والتسعون

فى سوء المزاج الرطب

سوء المزاج الرطب سببه تناول المرطبات من الاغذية والادوية وكثرة الاستحمام وغير ذلك وعلامته رطوبة البدن وترهله وكثرة الدم المائى وكثرة البول ورطوبته والبول التى العلاج تجفيف الرطوبات بالادوية الحارة اليابسة او الباردة وهى الادوية الحارة المجففة كالاخشتين والغافث والصلكوا والباردة كالورد والصندل ويمنع ذلك من الحاجة بجوارش الصندل بن ود يا الروزة

الفصل الثانى والتسعون

فى المزاج اليابس فى البدن

المزاج اليابس فى البدن سببه تناول مايجفف وكثرة الحركة وطول الجوع

وكثرة

وكثرة الصبر على شرب الماء وعلامته هزال البدن وقلة الدم ويبوسة الفم والعطش والقبض والامتناع بالبراز والقشر بالمجففات وعلاجه تناول مايرطب من الاشربة كشراب البنفسج وشراب لسان الثور وتناول اللوز وحليب البقر وسمن البقر والرمان الحامض وشراب وصفار البيض - البزورات والادوية الوضعية مزخارج دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج ومرهم دياالتيا واما سوء المزاج المركب فعلاجه تركيب الادوية المناسبة للكيفيتين معا واما سوء المزاج المادى فى البدن فيكون لمادة متولدة فى نفس البدن ولا تقدر القوة الدافعة على دفعها او منصبة اليه من جميع البدن وعلامته ان كان عن حرارة فعلامات سوء المزاج الحارة مع زيادة القوة ومرارة الفم والعشيان وشدة العطش والحمى وان كان عن برودة فعلامات سوء المزاج البارد مع بياض البدن وترهله وثقله فى الجانب المامن ولا يكون هناك حمى اللهم الا ان يقارنه سدد العلاج تنقية المادة وتعديل المزاج وتقوية العضو والعضدان كان هناك علامات الدم واحتباس دم ويستفرغ فى الحار بشراب الورد الكمرى والراوند والشهدى والترنجبين ومعجون الورد المسهل ومعجون بزرقطونا ويستفرغ البارد بعسل الورد والغاريقون وديافيقيكون ومعجون الهندى ويستعمل فى الحار المدرات والبزورات الباردة بالليمون واصل الكبر وفى البارد مزالمدرات الهليلجات والزنجبيل والزراوند واصل الكرفس والاسارون وبوضع عليه مزخارج مادكر فى سوء المزاج من الموضوعات

الفصل الثالث والتسعون

فى سدد الكبد ومجاريه

ولان الكبد لما كان محل توليد الدم خلاط فقد يقع فيه مزفضولها شئ بعد شئ فاذا لم تدفعه القوة الدافعة جمع فيها وضيق عروقها وسدد مجاريها ومنع نفوذ الغذا الجميع البدن وسببه مادة اورياح او مجر فتسد

المجاري اما بكيتها او بكيفيتها كالدم الغليظ والبلغم الغليظ والصفرا
المحبة والسوداء وهذه اما متولدة فيها او منصبة اليها لضعف بعضها
وعلظ الكيلوس وفجاجته لضعف هاضمة المعدة واما ما ينصب اليها
فيكون من الدماغ والرئة والرحم ويقبل تلك المادة لضعفه او مزاجه
المجاورة او بيتا ولم يسدد كالهريسة والنشا والشراب الحلو او لحركة
شديدة عقب الطعام او دخول الحمام بعده فيدفع الطعام الى الكبد
قبل الهضم ويسدد ها وعلامته ثقل في الجانب الايمن ووجع وضيق نفس
وتغير لون البدن وهزال لعدم وصول الغذا الى الاعضاء وكثرة
البراز وقلة البول واكل ما يكون سدد الكبد بحميات عفنية وبرض
العطش والغثيان وخصوصا اذا كانت في مقعر الكبد وان كان في الجوف
عرض ثقل وزيادة ضيق النفس لزاحمة ديافرغما وخروج الكيلوس متغير
الى اللزوجة وهو يؤدي الى امراض رديئة وحميات عفنة وربما ادى الى
الاستسقا العلاج تفتيح السدد وتنقية المادة وتقوية العضو وان
كان في الدم زيادة فصد من الباسليق وان كان لاحتباس دم فصد
من الصافن ويعلق العلق على البواسير وينقي المادة بما تقدم في سوء
المزاج والادوية المفتحة لسدد الكبد فقد عرفتها غير مرة وهي الزنجبيل
والبطراسا بيون والهليون والاسارون وفوة الصيني والاسارون
والجنطيانا والكشوث والحميل والفراسيون والشوكة المباركة
والحجر الاسود واللوز المر يركب من هذه مطابخ لتفتيح سدد الكبد
ولا يود ان يوضع فيها الزبيب والسنبل والدارصيني وقد يوضع قليل
من الخل ومن المركبات شراب البرشاوشان وشراب الاصول ودواء
الكركم ودواء الكلك من الكلك وقرص الراوند وقرص الغافث وان كان
الما دة حارة فالخيل والهندبا بنوعيها والحاقر والبزور الباردة وشراب
الهندبا الراوندي ودياالادرنون وجلوشر المصندلين وقرص
الكافور صفة مطبوخ مفتح يوخذ من الاصول المفتحة مزكل واحد
اوقية اسارون درهمان برشاوشان وهندبا وغافث مزكل واحد
قبضة

قبضة كادريوس وهيل مزكل واحد نصف قبضة انيسون وزازيانج
وناخوه مزكل واحد درهمان شلروبا درهم محمل نور نصفا وقية
زبيب ستة دراهم عرق سوس ثلاثة دراهم حب الرمان اثني عشر عددا يغلى
ويصفى ويشتى بشراب الاصول او بشراب الترنجبين وقد يطيب بقليل من
سنوفي المصندلين وان اردته ان يكون مليئا ضع فيه مجوز ان نصف
اوقية راوند درهمان سنبل ثلث درهم دارصيني نصف درهم صفة
شراب الكشوث المفتح يوخذ من الكشوث قبضتان وشاهترج وسقولو
قدر يون وبابونج وبرشاوشان مزكل واحد نصف قبضة اصل
الزازيانج واصل الهليون واصل الهندبا مزكل واحد ثلاثة دراهم
ورق الهندبا اوقية بزر كشوث ستة دراهم زازيانج درهمان يغلى ويصفى
ويضاف اليه مصطكا الهندبا اوقية عصارة الشاهترج وعصارة
الخيل مزكل واحد نصف اوقية راوند درهمان دارصيني نصف درهم يطبخ
ويصفى ويشوم شرابا بالسكر وقرص اللوز المر نافع يستعمل في هذه
العلة صفة ماستر يفتح الكبد يوخذ من الاصول المفتحة مزكل واحد
ثلاثة اواق اطراف الخيل وغافث مزكل واحد قبضتان كشوث
وبابونج وهندبا من كل واحد اوقية ونصف ينقع الجميع باللبن
ثلاثة ايام ويقطر الشربة ثلاثة اواق بشراب الاصول واقوى من
ذلك ما ذكرنا في تفتيح سدد الطحال صفة مطبوخ مفتح اذا كان
هناك حرارة يوخذ اصل الهندبا واصل الخيل مزكل واحد اوقية
ورق هندبا وحض وكشوث مزكل واحد قبضة غافث وافسنتين
مزكل واحد قبضة لطيفه وبزر هندبا وبزر بطيخ مزكل واحد درهمان
كاكنج اثني عشر عددا زبيب نصف اوقية نيلوفر يصفى ويشرب بشراب الهندبا
وقرحيا لزراوند وروح الزاج ينفع ما كان عن حرارة او برودة واذا
ازمن وكانت السدد قوية احتيج الى ما هو اقوى من ذلك وهو الفولاذ
المدبر كما ذكرناه في باب الطحال صفة سنوفي لذلك فولاذ مدبر
جزء سليخة جزءان سكر اربعة اجزا الشربة ثلث درهم صباحا ومساء

صفة جوارش لذلك يوخذ فولاد مدبر اوقية سكر محلول بالفاذ نصف رطل ويقطر عليه مزدهن الدارصيني اودهن المرتغل اربع نقطات ويعمل جوارشًا ويجب ان استعمله الادوية المفتحة ان يضيع العليل على الجانب الايمن قدر نصف ساعة والادوية الوضعية لسدد الكبد يكبد بطبيخ الافتين وطبيخ الشاهترج واصل الرجس والكوث والفاذ والبابونج وبدهن بدهن الورد ودهن السنبل صفة مرهم للسدد انكان مزمنة بارزة يوخذ دهن سنبل ودهن لوز مزكل واحد نصف اوقية سنبل وادرم مزكل واحد ثلث درهم سعد وفرفير كل شرمزكل واحد سدس درهم شمع بقدر الكفاية فان كانت السدد عن مادة حارة كدا الكبد بالهندبا والخلاف الافتين صفة مجون متوى للكبد يوخذ كبد الديب نصف اوقية مترود بيطوس درهمان افتين مرمى وفاذ مرمى مزكل واحد اوقية يعمل مجونًا بشراب الفاذ وان كانت عن حرارة يوخذ مجيرة زهر الهندبا اوقية ونصف كلما كتم ستة دراهم دياالورزون وستوفى الصندل مزكل واحد نصف درهم يعمل مجونًا بشراب الهندبا ويجتنب العليل الاغذية الغليظة كالهريسة والجبن والقديد ويأكل الفستق والزبيب ويشرب ماء الشعير وماء العسل والسكنجبين الكرى

الفصل الرابع والتسعون

في النفخة في الكبد

النفخة في الكبد تكون بطريق المشاركة عن المعدة والامعاء وتكون من نفس الكبد وقد تكون لاغذية منفخة كالباقلى وقد تكون لبلغم اوسودا وكثيرًا مايعرض في الحميات الردية وعلامته ظهور التنفخ في الجانب الايمن وجميع شديد يحمى ويذهب ويحس باللمس وبياض البول ونفاجئه وان لم يكن حمى العلاج بمحللات الرياح وما ينفع السدد والكابن من خلط نافع استعمال الجوارش الكمونى وجوارش الخولنجان واستفراغ البلغم ان كان النفخ عنه ويكمد بطبيخ البابونج

وطبيخ

وطبيخ الافتين ودهن الورد المرّ ويجتنب العليل جميع مايولد النفخ من الاغذية ٧ والحاضرون ودهن بدهن البنفسج ودهن الافتين

الفصل الخامس والتسعون

في الورم الحار في الكبد

الورم الحار في الكبد يكون لدم صافي اوصفراوي اوسوداوي اوبلغمي وسببه شدة الحرارة الموجبة لجذب الاخلاط اليه اوضعفه فيقبل مايصب اليه وعلامته ثقل الجانب الايمن مع حمى خبيثة وتشتد تدريجًا حتى تصير كالمحرقة وعلى قدر زيادة الورم يكون زيادة الحمى واكثر اشتدادها ليلًا مع سهاد يابس لارتفاع بخار الورم الى الرأس وضيق النفس لمشاركة ديافرغما وشدة الوجع عند النوم على الجانب الايمن وسرعة النبض واختلافه وقد يعرض فيه صلابة وشدة العطش وبطلان شهوة الطعام ويبوسة اللسان وسواده وقبض الطبع الدائم الا ان يكون في الكبد ضعف ويعرف الخلط الغالب بما يخرج بالقي والاسهال من الاخلاط والفرق بينه وبين ذات الجنب لايخفى على الطبيب الحاذق العلاج براعي القانون الكلي في علاج الاورام الحارة واما الفصد فيجب اذا كانت القوة قوية بعد تليين الطبيعة بالمخرّ اللينة قال جالينوس يفصد من الباسليق للايمن الا ان ينتج الغشي واما عندنا يجب ان يكون بحسب احتمال القوة واخراجه تدريجًا في مرات متفرقة اصوب ويجب التعجل بالفصد في اليوم الثاني والثالث فهو اولى من التاخير وقد يوخذ الدم ان كان الوجع باقيًا في اليوم الرابع والثامن وان منع مانع عن الفصد فبالحجامة الباقين والساعدين واما الادوية المسهلة فشراب الورد الملكي وشراب البنفسج والترنجبين والخيارشنبر والسكر هندي وان كان الورم تقيحًا وان كان في المحدب فالاحتقان بالمخرّ اللينة افضل صفة حقنة لذلك يوخذ ماء الشعير رطل سكر اوقية دهن الورد اوقية ونصف شراب الورد اوقيتان صفار بيضة واحدة

وان كانت الحارة شديدة يلقى فى المحقنة طبيخ الخس ولسان الثور
والخيارشنبر والبنفسج والجاص ويعطى من المطابخ ما ذكرناه فى باب
سوء مزاج الكبد وان كان الورم حديثا استعمل المدرات بعد النضج
كالبزور الباردة والكمثرى والخيار والهليون والكابر وعند الانحطاط
استعمل من المدرات الكرفس والدوقو والرازيانج والفوه وشراب الاصول
والبزنتين او مطبوخ بهدة الصفة اصل الهليون واصل الرازيانج من
كل واحد نصف اوقية بطراسليون وهندبا من كل واحد درهمان
وبزر البزور الباردة من كل واحد درهمان بربشا وشان وغاف من كل واحد
قبضة عصا السوس نصف اوقية زبيب اوقية يطبخ بالماء ويصفى ويشرب
للاصول وان احتيج الى اخراج الاخلاط الغليظة بالمسهل استعمل الاهليلج
والحضل والبنفسج والمحتقان بالقنطريون الصغير كما رأى الفاضل
جالينوس اما الان فالمستعمل لذلك للصفراوى شراب الورد والترنجبين
والخيارشنبر والراوند والدياقوديا قونيطوس والبلغمى الوطم والغاريقون
والجوقان والسنوداوى السنامكى والافتيمون والبنفسج والادوية
الموضعية فى ابتداء الرعات كدهن السنجل ودهن الاس ودهن
الورد والخل والصندل والسماق والاس واطراف الطيلسان والخس
والهندبا وبقلة الحمقا وعنب الثعلب ولسان الحمل وبياض البيض وضماد
الصندلين ودهم الورد وقد بيضم لهذه المعالج السنبل والمصطكى
وجوز السرو والادهر والسعد خصوصا اذا كان الورم مؤدم بالحمى
وحينئذ يادى الى ستوريس وكذلك ادهان هذه الاشياء ودهن
اللوز المر ودهن البابونج وبياض البيض والخل صفة دهم لذلك
دهن الورد ودهن السنجل من كل واحد نصف اوقية دهن بابونج
ودهن لاختين ودهن السبت والخل من كل واحد درهمان شمع
بقدر الكفاية صفة ضماد لذلك ورق لاختين وقيصوم وغاف
ورق الهندبا من كل واحد نصف قبضة زبيب منزوع العجم ثلاثة
اواق يطبخ بالخل الحرف حتى يصير كالمرهم ثم يزاد عليه دقيق بزر كتان
ودقيق

ودقيق الحلبه من كل واحد اوقية ايرسا درهمان دهن الورد ودهن
البابونج بقدر الكفايه وعند التجديد يزاد المحللات وينقص المرخيات
والمحللات والبابونج والحلبه واقوى منه دهن الايرسا والزيت العتيق
وطبيخ الزوفا وطبيخ النوبغ وان كان الورم صديديا وحينئذ يزاد
الشحوم والاخاخ وان مال الورم الى الجمع يجب حينئذ وضع
المنضجات كدقيق الحنطه والسمن وورق الخطمى وورق الخبازى
والبابونج وبزر الكتان وشحم الماوز وشحم الدجاج والمين القديم
ودهن اللوز الحلو والعرعز وصفار البيض وبعد الانجار فان الوجع
الحاصل من الحين بالحقن بالشعير والكمثرى الاحمر وعسل الورد
وطبيخ الخبازى وان انفتح الى جهة مجارى البول اعين بالمدرات المعتدلة
كالابهن بالبزور الباردة وان لم يكن محو يزاد الهليون والكرفس
وان انفتح الى المعدة اعين بالمقيئات كالعسل والكامراى والادهان
وتعالج القروح بما يأتى فى قروح الكبد ويجتنب الاغذية الغليظة
والحلوة والحراسيس وينبغى بالقروح والخس والهندبا ولسان الثور

الفصل الثالث والثلاثون

فى الاورام الصلبة وستيريس فى الكبد

اكثر الاورام الصلبة فى الكبد تكون من حرارة او من سوداء ومن
اخلاط غليظة لزجة وخصوصا عن مادة سوداوية العلامات الثقل
فى الجانب الايمن والصلابة الظاهرة وخفة الوجع وعدم الحمى وقلة
البول وتغير لون البدن الى الخضرة واكثر يؤدى الى الاستسقا العلاج
تليين الصلابة وتلطيفها والانضاج بما فى باب السدد والاسهال
بما ذكر فى باب السدد والاسهال والادوية الوضعية افسنتين
وزعزان وسنبل ومصطكى واما الملينات والمحللات فحاشا البقر
وشحم الدجاج وشحم الدجاج وشحم الماوز والفقل والحاشا
واصل الخطمى واصل قثاء الحمار وبزر كتان وحلبه ودهن الزنبق —

والداخلون وضماد الكبل للملك واما الملطفات فالنوشادر والمصطكى والمر والمقل ومقويات العضو كالاهتنين والمر والمصطكى وكالهليلجات

صفة كاد لذلك يوخذ من اصل الخطمى ثلاثة اواق ومن البنج اوقيتان اصل قثاء الحمار اوقية اصل السوسن وحلبه من كل واحد نصف اوقية غاف ورق الخطمى واهتنين وبابونج وسنبل من كل واحد نصف قبض يغلى بالماء والخل ويكمد به

صفة مرهم لذلك يوخذ داخلون اوقيتان اهتنين محلول بالخل ومقل من كل واحد درهمان شحم الاوز وشحم عتاق البزر من كل واحد اوقيتان شمع بقدر الكفاية

صفة مرهم لصلابة الكبد يوخذ داخلون محلول بخل نصف اوقية مقل ثلاثة دراهم اصل السوسن وقشر نجوة لسان العصفور من كل واحد درهم خراطين مغسول بالخمر ستة دراهم تين اقتسان لعاب الخطمى ولعاب بزر الكتان من كل واحد نصف اوقية دهن الزنبق ستة دراهم يطبخ حتى يذهب اللعابات ويزاد عليه الرانج وصمغ البطم من كل واحد درهمان داخلون ثلاثة دراهم شمع نصف اوقية ورق البنج المطبوخ بدهن الورد من كل

وكذلك

كما شرحنا بالمصطكى وحب الاثل

وصفته اسوجن سداب نصف جزء يعجنا بماء الغافت الغربة مر درهم الورد ونصف واستقلابوس وفلاغوريون من كل درهمان الجنطيانا والكماطيطوس والقراسيون

واعلم ان هذا المرض اذا ازمن احتاج الى علاج قوى فانه حينئذ لا ينفعل عن العلاج الخفيف والعلاج المستعمل في زماننا بعض الادوية المخصوصة بهذه العلة كاصل السوسن والغافت وستولوقندريون واذا احتيج الى تحليل دفع فالمطبوخ اصل الخطمى وورق لسان الثور واقوى من ذلك مجوز الفولاد ومرارة المذكور في المراتيا وصلابة الطحال

الفصل السابع في التشوف

في قروح الكبد

قروح الكبد تكون لانفجار اورام لخلاط حاره اولام لخرجيبثة

كالحب الافرنجي وعلامته تقدم الاورام ان كان عن انفجار اورام والسعال والوجع وهزال البدن وخروج المدة مع البراز والبول وصفار الوجه وان كان عن الاخلاط الحارة كان معه بثور صفار في ظاهر البدن والرائحة الكريهة من الفم والعنيان في الاصيان وقديم من ذلك يشفى العلاج متى كان لانفجار اورام استعمال ما ينقى المدة والقيح ثم ما يدمل ما قد تقلعه في ابواب السابعة ومتى كان لاخلاط حارة فالقصد والاسهال بما ينقى الخلط الغالب من صفرا او بلغم مالح ومن المنقيات لقروح الكبد ماء الشعير وماء الجبن وماء العسل ثم يستعمل بعد ذلك مطبوخ السارينا والجنجبينا والزراوند والاستقابيوز والابرسا والسالوبا والاهتنين والسنبل وهذا المجارش يوخذ سنوفى لافاوية الوردى ودياالوزق وديا سنا وانيسون معروف من كل واحد ثلث درهم جوز بوا وبسباسه ومرجان وطباشير من كل واحد درهم سكر نبات ثلاثة اواق سكر طبرزد محلول بماء الورد اربعة اواق يعمل جوارش

الفصل الثامن في التشوف

في ضعف الكبد

يتال ذلك على ضعف هاضمة الكبد وكثرة لزوم مزاج بارد وعلامته تغير لون البدن الى الصفرا واسهال كالحم ويتقارب سوء المتنية العلاج تعديل مزاج الكبد بالاغذية والادوية المناسبة لذلك واكبا د الحيوانات كالدب والجمل والدجاج والاوز وخصية الديك والحمزة والزنبيب والدارصيني يدخل في جميع اغذيتهم وادويتهم والادوية المقوية للكبد الطرخشقوق والصندل والورد والاهتنين والراوند وديا الوزق وابا طيس مع التضعيف زراوند ومجون بهذه الصفة

يوخذ من عسل الزنبيب نصف رطل قشر الاترج المربا اوقية سنوفى لافاوية الوردى وسنوفى اللولو البارد من كل واحد درهم صندل للشادرهم كبابة كبار اوقيه يعمل مجوزا الشربة اربعة دراهم وكل صباح

1480

صفة يجمع الخربق من الزيب الخروع الجعم ثلاثة اواق وورق سنبل رومي مركل واحد درهمان مثقل درهم ادخر ثلاثة دراهم صمغ البطم اوقية عسل وشراب بقدر الكفايه صفة ينقي الكبد يوخذ سنبل رومي ستة دراهم افسنتين درهمان دارصيني نصف درهم صفة ماء مستطر يوخذ الكبد الضعيف من اكباد المجل رطل وافت ورد وا بتونيكا من كل واحد قبضتان سالوبا واحدا تيكا مركل واحد قبضة دارصيني اوقية يغلى الجميع بالماء الفاتح وما الهندبا وبقطر ويرفع ويطبخ شجرة المنزجل ينفع ضعف الكبد بالخاصية خصوصا ان كان كبده حار رطب

الفصل السابع في التشعوف

وهي القتيه

اذا بالغ الكبد في ضعفه عن سوء مزاج بارد ادى ذلك الى سوء القتيه وهي علة ينسد فيها مزاج الكبد وهو مرض قبيح الاطراف وانتفاخ لوجه وسببه دم فاسد يلهى واكثر الطعام والمايع من غير مخالطة صفرا او سودا وفساد ذلك الدم يكون لضعف الكبد او سدد او صلابة فيه لورم سدد البطالي وصلابته وضعفه وقد يكون من الدماغ والمعدة وهو نادر وقد يكون لسوء مزاج بارد رطب عام للبدن وقد يكون عن مقاساة امراض اخر كامراض الكلى والحيات المزمنه واخراط نزفدم البواسير واخراط الرعاف واسهال والقولنج وضيق النفس والعلل الصدرية كالسل والربو والحبس واكثر ما يعرض للمشايخ لكثرة رطوبتهم وضعف قواهم وحرارتهم وقد يعرض لهم امراض حميدة تورى لهذا كالجدري والاورام تغير لون البدن الى البياض والكمودة وترهل البدن وانتفاخ الاحنان والوجه وتورم الاطراف وبطو الحركة وثقل جميع البدن وضعف الهضم وبطلان شهوة الطعام وتدبير مرض قروح في المزاجين العلاج مقابلة السبب واما الفصد فيمنع عنه في هذا المرض لكن

قال

قال الشيخ الرئيس ابن سينا اذا كان سوء القنيه لاحتباس فضل ويوافق يرى اخراج الدم تدبير جالنوس وقال ستفار نوس انا نظهر امتلا البدن والمرة فصده نزر في الساقين فانه نافع في ذلك ثم يدبر تدبير سوء المزاج البارد في الكبد وبعد الانضاج والتنقية بما مر من الادوية المناسبة متى ما يقوى الكبد كما افسنتين صفة حب لذلك يوخذ شحم في اللك وعفص روا الكركم من كل واحد درهم وذلك راوند دبوقان من كل واحد درهم دياالروز وت الماطيس وخولنجان من كل واحد ثلث درهم يدق ويعجن بشراب الافسنتين ويحب بالغربد درهم ومن هذا القبيل قرص الافسنتين وقرص الراوند وقرص الفاغت وشراب قرنيون ومن المجربات في هذه العلة يتعمل اكثر الاطباء شحم في انض الدجاج المخنقة وصفته يوخذ قوانص الدجاج المخنقه المغسولة بالافسنتين والشراب ثلاثة اواق خولنجان ودارصيني من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم قرنفل درهم ونصف كبد الدب اوقيتان مسكل الهوره ثلاثة اواق واقوى من ذلك شحم في المنولاد يوخذ من المنولاد المدبر ثلاثة اواق وعرقسوس الليل المحرق نصف اوقية ومرجان دانو من كل واحد درهم ونصف دارصيني نصف درهم قرنفل درهم مسكل بقدر الكفايه والشراب الذي فيه المنولاد المدبر جيد لهذه العلة وتدبير الغذا بما مر في سوء المزاج البارد في الكبد

الفصل الثاني

في الاستسقا

الاستسقا مرض يكون عن مادة بادرة بلغمية يرى بها بعض الاعضا او جميعها او انواعه ثلاثة الزقي وهو امتلا البطن من الماء بين الصفاق والقرب والطبلي هو امتلا البطن الاسفل من الريح حتى يصير كالطبل اذا نقر عليه باليد والحمي وهو ورم ابن رخو في جميع البدن واما الاستسقا الزقي فسببه كثرة المائية لشرب ما كثير مع سدد في عروق البطالي والمساريقا فلا تنفذ المائية الى الكلى فتندفع الى البطن

فتحتبس بين الاسما والثوب اوبين القرب والصفاق المجلل للاعضا الباطنة
فيصير كخشخشتها عند الحركة مع ثقالة الجلد وقد يعلو الجوف من المائية
حتى يصل الى الجوف الاعلى ويزاحم ديافرغما فيعرض السعال وضيق النفس
وقد تنزل المائية الى الساقين والرجلين الصفن وقد تنزل المائية
الى الساقين والرجلين وهذه المائية وان كانت باردة لا انها تكتسب
من الاستسقا نفخا ويجبر حرارة توجب الحمى واما الطبلانية فقد يكون
استسقا الرقي لتعاطات تخرج من جميع الاعضا الباطنة كالاسا والمضلات
الداخلة وباقي الاحشا وقد وقع ذلك كثيرا ولم ينذرها العلاج وماتت
فتشرحت وفتح جوفها فوجدوه ملآن من التعاطات فعند ذلك اكثر من الادوية
نفاطة فاما المائية العلامات انتفاخ البطن وامتلاءه وهو ان البدن
وجس البطن وقلة البول ورقة النفس وصلابته وكل ما زاد ضيق
النفس واستتبع الحليل من الاضجاع وبرز سمي وعطش يسبب المائية
وهو في المشارخ عسر وفي الشبان يعسر العلاج يشرع علاج هذا
المرض بسبب تنوع اسبابه لكن الواجب اولاً اخراج المائية ثم انضاج ما
يتولد الاخلاط الغليظة ثم اخراجه بالمسهلات المناسبة ثم تقوية
الاعضا الباطنة واستعمال المدرات والفتحات للسدد واما المنضجات
المادة المنعقدة في اصل الجبل والجراشين والطحال والاستعين
والمغاث والكشوث والفراسيون والبرشاوشان وقريوطرون واما
المسهلات فحب الايوند ومجون الفرطم وديا فيكون واما المسهلات
المائية فاولها الهجرقان يسقى منها درهم او درهمين بقليل من الزنجبيل
واقوى منه ذلك الخلابا يسقى منه نصف درهم الى درهم او درهمين بقليل
من الزنجبيل ومن هذا القبيل عصارة اصل الاقطون يعطى منه اوقية
بطبيخ الزبيب وكذلك الورهن المعتصر من الاقطون اذا سقى منه درهم
وكذلك زهر الحنظل بالكمثرى نفوذا او بالكمثرى ونحوها عينا مرضض
حبات الى ان عرضيه ويسقى مدبل بروح الزاج او يخلط به
ارباقيكم الروزاهم او يعمل حب بالكمثرى والاجود يجوز استعماله

في

فهذه العلة واذا لم يسهل المائية لما فيه تقوية للاعضاء الباطنة
ومزاج الصفرا الزايدة ان كانت هذه الادوية المخمدة في اسهال
المائية واقوى من ذلك السقونيا المدبر وعصارة لابرنا عطى منها اوقيتان
بطبيخ الزبيب او بعض الاشيا التي ذكرناها العسلية وكذلك الفربيون وعصارة
قثا الحمار تعاونا بالمغل والدارصيني وكذلك الناضرون المدبر الغربه
من نصف درهم الى درهم مع نعنع لما مر في الدسمة وكذلك الفربيون
والتلبينج ومن المعدنيات النحاس المحرق والانتيمون والزعفران المعدني
المخدمنة السليماني المحلى ومن المركبات دوا القرنبل ودوا القريد ودوا
قثا الحمار واياريج فيقرا وصب المازريون وصب الافيون صفة مجون
لابرنا المسهل الما الاصفر ويخدم عصارة لابرنا ثلاثة عشر اوقية
خولنجان وزرنباد من كل واحد اوقية قرنفل وجوز وامركل واحد
نصف اوقية كزبرة يابسة اربع اواق مسك قدر الكتابة صفة ماء سطر يهل
الماء الاصفر ويخدم ربل افتيمون نصف رطل زنجبيل وزرنباد قرنفل
ومصطكى وزيب من كل واحد اوقية دارصيني نصف اوقية سكر ابيض رطل
ونصف يتبع بسبعة ارطال من القرايه ويخلط ويتعمل صفة حب الجوقان
المسهل الما يوخذ مجوقان نصف اوقية زيد ثلاثة دراهم غن تاغيا وصب
لاقطون وغاريقون من كل واحد درهمان شيرم ومصطكى من كل واحد
درهم دارصيني وزيبه واقر قرحا من كل واحد اثنا عشر درهم يدق ويجن
بطبيخ لابرنا ويجب صفة شربة الجلابا يوخذ جلابا نصف اوقية مجوقان
وكزبر يجرى وزن اقطون من كل واحد درهم وقت امتيون ودارصيني من كل
واحد درهم شونا غيا ثلاثة دراهم الخربق درهم صفة شربة السوزخان
يوخذ سوزخان ستة دراهم كزبر يجرى ثلاثة دراهم او درهم لك
درهم وثلث دارصيني درهم وثلثا درهم زنجبيل نصف لك درهم صفة
جوارش مجوقان اوقية شربة يعمل جوارش الربد من ثلاثة دراهم الى نصف
اوقية صفة معتدة تخرج الما الاصفر يوخذ طبوب وشونيز وكزبر

جوز وبابونج مركل واحد قبضة قطرون صغير نصف اوقية مرزنجوش
وكمون مركل واحد درهان تهلو ويضاف ويؤخذ منه رطل ويجعل فيه من المجوف
المبارك اوقية دهن السذاب اوقية والادوية الوضعية مخارج مرهم
اغريمة ودرهم عرطنيثا صفة مرهم لذلك يؤخذ من عصارة قثاء الحمار وعصارة
الاقطون من كل واحد اوقية دهن الحل ودهن الابهل شامركل واحد اوقيتان
شمع نقدر الكفاية صفة مرهم اقرومر ذلك يؤخذ اصل قثاء الحمار والقنطريون
مركل واحد اوقية يطبخ بالزيت حتى يقرى ويصير كالمرهم ويضاف اليه
شمع الحضل والمقل من كل واحد درهان حب الاقطون وتخم الخيار
مركل واحد درهم غريقون اسود وانيسون مركل واحد ثلث درهم شمع
بقدر الكفاية واما الادرارات الداخلة لهذه العلة فالبطم البلوط
والمازريون والدوقو والهليلجات والطرفيون والنوفر والخبيق فارغون والكاكنج
وحب الخروب والرمان والافستين والسيسالوس وافضل مرجميع ذلك الشاهترج
فانه يقوى الاعضاء ويحفظها ومن المركبات دواء الكرم ودواء الك وقرص
الكبر وقرص الافستين وقرص الراوند صفة مطبوخ يقوى الاعضاء
ويدر البول يؤخذ عاشقرا من نصف رطل غاقت وبنونيكا وكادرنوس
وسعوا قدر يؤخذ مركل واحد نصف قبضة قشر نجم لسان العصفور
اوقية يطبخ ويشق ويرفع فتيل من الدرهمين ورمرخ الراسخ صفة
مجوز لذلك يؤخذ اهرز ودارصيني واسارون ومصطكى وافستين
مرازنجوش مركل واحد ثلاثة دراهم سنبل وزراوند وبطم البلوط
مركل واحد درهان مرداسنج درهم ونصف قرنفل ورمرخ مركل واحد
درهم عسل بقدر الكفاية الشربة درهان بالفتيل صفة سفوف لذلك
يؤخذ ورق الغاريقون دارصيني وسنبل مركل واحد سدس درهم وبعد
التنقية والادرار يحتاج الى المقويات لبعض ما بقي من المواد بالورقى فالادوية
المقوية هي العناق والناسفرايس وزهر الاقصى وعلامة الادوية الكاينة
من خارج التجفيف التكميد بالخلة والقابض والسبت والكمد صفة
ضماد لذلك يؤخذ قلنوبا ثلاثة اواق شمع اوقيتان غرا البيض

وتلطخ

وتكاكما مركل واحد اوقية بارد ابيض اوقية ونصف كبريت ستة دراهم
صندل احمر ومر ومصطكى وكندر مركل واحد نصف اوقية دهن الغار
ستة دراهم ينقع الصندل بماء العرب ثم يجفف الادوية به ويضمد به
صفة مرهم وقاد وس محمود ح يؤخذ صمغ البطم رطل كندر ومصطكى ومر
مركل واحد ستة دراهم اردن وجوز بوا وقرنفل وخولنجان وزرنباد وكبابه
مركل واحد درهان يعمل ضمادا ويضمد به البطن والمراق ثم يمطى بعد ذلك
مايقوى البلد من الادوية التي وصفتها غيورة صفة مجوف الكبابه
المستعمل في هذه العلة وهو نسخة يوصا لانكليزي وذكر ان هذا
المجوف كاف في هذه العلة وهو يؤخذ من الصندلين مركل واحد درهم طباشير
ونشارة العاج مركل واحد درهم وثلث زنجبيل وكبابه مركل واحد
نصف اوقية ومن البزور الباردة مركل واحد درهان بزر بقلة الحمقا
وبزر هندبا مركل واحد نصف درهم عود وجوز بوا من كل واحد نصف
اوقية سكر رطل صفة نسخة اخرى لبقراط الحكيم يؤخذ كبابه
وبزر ريحان وقرنفل وصندلين مركل واحد نصف اوقية نشارة العاج
وعود وكهربا وجوز بوا مركل واحد ثلاثة دراهم ومن البزور الباردة مركل
واحد درهم يعمل مجوفا بشراب الرمان ويجوف النولاد وتنوفه نافع في
هذه العلة ويجب على العليل ان يجتنب شرب الماء والاغذية الرطبة ويتعمل
المجففات ويفر من الجهل والحمام والمصافير والتبصماط والزيب والتفتق
ويشرب عوض الماء الطبيخ الناشفراس

الفصل المابة وواحد

في الاستسقا الطبلي

الاستسقا الطبلي هو انتفاخ البطن من الريح مع مايلية كمايلية الزق
لغلبة الريح ههنا سمي طبليا وسببه اسباب الزق الا ان ههنا حرارة
ناريية تفعل في الرطوبات فعلا غير طبيعي فتجوفها وتحيلها اريا حيا
العلامات انتفاخ البطن واذا ضرب عليه باليد سمع له صوت

الفصل المية واثنين

فى الاستقا اللحمى

الاستقا اللحمى هو نهاية لسوء التغية والفرق بينهما بالزيادة والنقصان والاستقا اللحمى يتولد سوء المزاج مستحكما ويسبب ضعف البدن وسوء مزاجه فلا يهضم الغذا كما ينبغى ويتولد فى الدم رطوبات كثيرة وتتند فى العروق الى الاعضا البدن فتربو الاعضا فلا تقدر على هضمها لكونها قال ارانايوس اليونانى اذا عرض فى البدن حرارة غير طبيعية وفصلت فى الرطوبات بان اسلتها واذابتها فان وجدت المجارى منفتحة تخللت وخرجت بالتبخير او بالعرق او بالبول او بغير ذلك وان وجدتها مسدودة وانتشرت فى الاعضا ولم تقبلها الاعضا غذاءً لعدم صلاحيتها فيربوها لحم الاعضا ويحدث الاستقا اللحمى وقد رايتا ذلك كثيرًا او لعله اهون انواع الاستقا اللحمى العلامات انتفاخ جميع البدن وترهله وبياض اللون والبول وهو خفيفة وضيق نفس الملاج تغية المادة وتعديل المزاج وتقوية الاعضا المازغة وقد فيد جالينوس فى تدبير الامراض الحارة ان الاستقا اللحمى ان كان لسبب احتباس دم الحيض او دم البواسير او دم الرعاف المعتاد او بسبب اعتلا العروق لقلة المقليل او لكثرة التوسع فى الاغذية الموارة للدم فينصد فيه لتنقيص المادة وترجيح الحرارة الغريزية مع توقى وتحذير فان كان من الامتلا فينصد المشترك والباسليق وعكسان لاحتباس دم البواسير والحيض فينصد من الصافن ثم استفراغ المادة الباقية بالقى والاسهال والادرار وينبغى ان يشرب التلخيين المعتصلى المادرج والبزيتين والبزيتين والبزيتين والاصول والشوكة المباركة والبتونيكا وما اشبه ذلك ومن المسهلات الجيدة المناسبة هنا عصارة خلا القطى والجوقان والغاريقون والقرطم ودود القرع والقرطم ودود القرع ويجب ان يستعمل ما يدر الدم ان كانت الاستقا لاحتباس الدم ولا يجب ان تخلى ادوية هذه العلة عن

كصوط الطحل ومنصرة بزر الخرفة وجوزة الظهر واحتباس الطبيعة قال سنارقوس الجرجانى هو ردى من الزق قال اذا عرض فى الاستقا اليابس عسر ولا فالموت قريب العلاج تنقية المادة وتحليل الرياح اما تنقية المادة فلا تعطى كالياريج فيقرا بالغاريقون ومن هذا القبيل حب الاصطماخيقون وحب الافاوية وحب الراوند واما الادوية المحللة فهى كالتوتيخ والزوفا والخاشا والسالويا واكليل الجبل والزنجبيل والانيسون وحب الغار والكمون وجوارش حب الغار وجوارش التوتيخ صفة سنوف محلل للرياح يوخذ خولنجان ودارصينى من كل واحد درهم ونصف قشر الاترج وعود وجوزبوا من كل واحد درهم انيسون وكراويا من كل واحد درهمان سكر بقدر الكفاية اى قدر الجميع واما المحن المحللة للرياح فهى ما طبخ من البابونج والنبت والصعتر والتوتيخ والسداب والراسن والانيسون والكمون وحب الغار وغير ذلك صفة حقنة محللة للرياح يوخذ سداب وبابونج وورق الاقطى من كل واحد قبضة انيسون وزنزبيل وكمون وكراويا من كل واحد نصف اوقية نعلى ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه اوقية مزبجون الملك ونصف اوقية مزبجون حب الغار ودهن السداب ودهن الغار من كل واحد اوقية ويجعد الثفية تعلق الحاجم بالنار على البطن لتحليل الرياح ويضمد البطن بضماد حب الغار وكذلك بالنوم المطبوخ بالشراب ويكمد بالجاورس المسخن والانيسون والملح والكمون صفة ضماد لذلك يوخذ اخثا البقر ويعرك بالخل من كل واحد ثلاثة اواق سداب يابس وكمون من كل واحد نصف اوقية يخلط الجميع ببول الصبيان ويدر عليه للاثة اواق من الكبريت ويضمد به صفة مرهم لذلك يوخذ سداب وبابونج واكليل الملك وفوتنج من كل واحد اوقيتان كراويا وزنزبيل وكمون من كل واحد اوقية يطبخ بالشراب ودهن السداب وشمع بقدر الكفاية ويوضع على البطن ويجتنب العليل عن الخبز ما امكن ويشرب عرض الماما مزوار المطبوخ مع قرص الاترج

الفصل

الصفر والاسارون والشنجار والكلوت والافتنتين والغافت والزراوند
والمستطيوس ومن المركبات شراب زنتين وشراب الاصول وشراب
الغافت وشراب سكبيار اوندى ومما ينفع بالخاصية الخرزة البرية ف
الخراطين المجفف والطباء الكبيا يستعمل بهذه الصفة فيوخذ طرو ورد ج
الملح واما المسهلات فالتربجبين والراوند والسقونيا وديا قاقيليتون
وبجبون الورد المسهل وبجبون بزر قطونا وياريج فيزا وحب الراوند
ومسهل بهذه الصفة يوخذ راوند درهم وثلث داريجبين ثلث درهم
ينقع بطبيخ الكلوت ويضف ويعمل فيه اوقية من التربجبين ومن بجبون
الورد المسهل درهمان ومن بجبون بزر قطونا وشراب بزنتين نصف
اوقية وبعد التنقية يسقى هذه الادوية يوخذ بزر كرفس درهم
ونصف زعفران سكر درهم يعمل سفوفا ويستعمل صفة شراب ملين منفخ
يوخذ راسون وكلوت وبزر شاوشان من كل واحد قبضة تحص اسود
وزبيب احمر من كل واحد اقيتان بطبائ البورت وجيبكك وهو المولاد
المدبر من كل واحد نصف اوقية اسارون درهمان يغلى ويضف ثم يلقى
فيه اوقيتان سنامكى نصف اوقية غاريقون ثلاثة دراهم راوند
وانيسون درهم حب الرشد وزراريح من كل واحد درهمان ثم يغلى
ويضف ويقوم بالسكر واما اليرقان الاسود ففى كيفية عروضه ثلاثة
مذاهب الاول قول الفاضل جالينوس وهو ان الطحال اذا عرض له
سدد فى العروق التى بين الكبد وبقية السوداء فى الكبد مع الدم
لعدم نفوذها الى الطحال للسدة وسرت مع الدم فى جميع الاعضاء حصل
اليرقان والمذهب الثانى قول بلاتوريس الافرنجى وهو ان اليرقان
الاسود انما هو لانصباب المرار من المرارة الى المارينا وتبقى مدة فيتغير
لونها فيه الى السواد ثم تنتشر فى البدن فيعرض اليرقان الاسود وهذا
القول ضعيف والمذهب الثالث قول جمهور متاخرى اطباء الافرنج وهو
ان الخلط السوداوى اكثر فى الطحال لاسباب عارضة للسوداء وحصل
سدد فى العروق التى تتصرف منها السوداء الى الاعضاء التى تتغذى بها

الاهنتين والسنبل ويجلو بدلك اعضاءهم وبدرتها الادوية
المجففة كالكرنب والشب والسناب وغير ذلك من المجففات المعلومة وايضا
كبريت وكندر وشب اجزاء سوى يسحق بالخل ويطلى على البطن واذا طبخت
الضفادع بالزيت ودهن بها البدن حلل الورم وفحشه بجرب
بفعل الخاصية وملح القرياقرثا من العجايب وكل لحم التمذيبنفع
بالخاصية ويجب ضرب طبيخ الفياق والسانزلمر عوض الماء ويعوق به
عند الحاجة ويغذى بالمجففات من الطيور كالحجل والحمام البرى

الفصل المايه والثلثة

فى اليرقان

اليرقان هو تغير لون جميع البدن الى لون غير طبيعى وهو اما اصفر او
اخضر او اسود والاصفر وسببه الغرب انتشار ذلك الخلط فى جميع البدن
وانواعه كثيرة كاسبابه وقد قسمه جالينوس فى المقالة الخامسة
من المياسر الى اربعة اقسام قال القسم الاول يكون لسوء مزاج الكبد
والقسم الثانى للتبع لبعض الحيوانات السمية او تناول بعض السموم
والقسم الثالث ما يكون فى الحيات على وجه الجواز والقسم الرابع
ما يكون لسدد يكون لغلظ الخلط او كثرته وقد يكون لسوء مزاج
الطحال وهو الاسود ونقول ان اليرقان السددى الاصفر قد يكون
لانسداد مجرى المرارة الى الامعا وقد يكون لانسداد المجرى الذى
بين المرارة والكبد لخلط غليظ او حصاة وعلامة انسداد المجرى الذى
بين المرارة والامعا القبض وبياض البراز وعلامة ما يكون لانسداد
المجرى الذى بين المرارة والكبد ثقل فى الجانب الايمن مع حمى لينة
وشدة صفرة البول حتى يميل الى السواد وبياض البراز احيانا وربما كان
لحصاة عدم الانتفاع بالعلاج المواقف والازمان العلاج تنقية المادة وبدا بالحقن اللينة ثم بالمنقيات لسدد المرارة فمن
الاصول المنخه والهندبا والهلالى وزنده وجوب وهو العروق

يحيى بن زكريا المعروف بابن جزلة
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم وفقنا لما تحب وترضى وهذا اسمك
الواحد وزادك تعظيما لك يا ذا الجلال والاكرام

تقل الشعاع ابو صالح اليرقان ثلثة
سكات صفرا يعلى ان خلط كرمى البراز
باذن الدم

الصفر

كالاسما والمعدة والامعاء والمظام ولم تجد منفذا انصبت الى شعب الحشا فيها
الى الكبد ومن الكبد الى جميع الاعضاء وحصل بهذه البرقان الاسود العلامات
سواد البدن والبقل في الجانب الايسر العلاج هو تدبير سوء المزاج في الدماغ
وتنتيح سدده وشراب الشولا مجرب فيه يوخذ من الشولا المدبر اوقيتان
زبيب كمثرى اوقية ونصف ينقع في ماء الكشوث وماء الكاهو رج ثم يغلى
ويصفى ويلقى فيه اصل الخاص وبسفاج وقشر اصل الكبر من كل واحد
نصف اوقية سنا مكي اوقية ونصف كموث من كل واحد نصف قبضة
بزر رجلة الحمر من كل واحد درهم ثم يغلى ايضا ويلقى فيه اغليليا
اوقية من السنا مكي ويصفى ويقوم شرابا بالسكر وبعد التنقية والتنقية
العامة فيجب ان يعرق العليل ليخرج ما بقي في نواحي الجلد بالعرق بان يسقى
طبيخ البابونج والشترة بيون واصل الزنزبانج والحمص الاسود ويغسل
البدن بطبيخ الخبازى والسذاب والسلق وحشيشة الزجاج والبابونج
واما البرقان الكاين من سوء مزاج الكبد وعلامته حرارة للاطراف
وحمرة لينة وشرع صفرة لون البراز والبول وعلاجه القصد وتنقية
المادة بما مر في سوء المزاج للكبد واما العارض في الحميات فعلاجه
علاج تلك الحميات وما كان من السموم فيعطى كاشيا البادزهرية
وجالينوس يعطى الترياق والمثرودیطوس والمستوكلان خاص
للاترج والتفاح الحامض وما الهندبا بشراب الحامض والزهراوى
وصاحب الكامل يعطون لهذه العلة لحاب بزر قطونا بقشر الكافور
وابن زهر يسقى لهذه العلة البادزهر الجيد بالقرع وهو افضل لان
البادزهر ينفع الشهية وما القرع يعدل المزاج وكذلك الزمرد
بالبطيخ الهندي

الفصل المايه الاربعة

في امراض الكلى

سوء مزاج الكلى الحار اليابس سببه حرارة الاعضاء المجاورة لها كالكبد
والطحال

والعروق او لانصباب خلط حار اليها او لتناول بعض المدرات الحارة او الكثيرة
ركوب الخيل والهرى في البدان او البلاد هو خارج عن الاعتدال في الحرارة
وعلامته كثرة البول ورقته وحدته ورجوعه رسل فيه احيانا وكثرة العطش
والاحلام الردية وهزال البدن ويبس في الظاهر احيانا العلاج تعديل مزاج
الكلى بما يرد ويرطب كالسفرجل والورد والخس والهندبا والبقلة الحمقا
والحوالعالم والنيلوفر وحماض الاترج والليمون وعصارة الرمان الحامض
والجلك والبزور الباردة وماء الشعير وماء اللبن يؤخذ من هذه الادوية
مطبوخات واشربة ومسليين واقراص على حسب المزاج والادوية
الوضعية منها ايضا كالنيلوفر والخس ودهن البنفسج ودهن النيلوفر
ودهن الصندل ودهن الورد ووضع صفائح الرصاص على الظهر ويشتهى
العليل الاغذية الباردة الرطبة ويجتنب ما الشعير وان كان مع عادته
صفراوية فيسقى الخيار شنبر ويجتنب الاجاص والتوت ويتقيأ بزر قطونا او يتوت
الورد المسهل

الفصل المايه الخمسة

في سوء المزاج البارد في الكلى

وسببه برودة مزاج الاعضاء المجاورة كالكبد والاسماط الطحال او لانصباب
خلط بارد اليها او لتناول بعض الاشيا الباردة او ملاقات الهوا البارد والثلج
في الثلج وعلامته قلة البول وفجاجته ورقته ووضعه شهوة الجماع وقلة
مع الاشيا الحارة والتقزز للاشيا الباردة وان كان مع بلغم كان البول
كدرا غليظا مع ثقل في الظهر ووجع لين العلاج تسخين مزاج الكلى
بالادوية الحارة كالزنزبانج والاذخر والهليون والمطراسليون
والمطرانيون والقرصعنه وبضع الثعلب والقنطريون والغافث والنى نخ
والسنبل وحب العرعر والخزامى والكبابة الجبلى والسالويا والمرزنجوش
والجوز والفوذنج وقوى المشمش والحمص الاسود وبعض الاغاوية يركب زهرة الاترج
مطابخ واشربة واقراص ومعاجين بحسب راى الطبيب ويوضع على الكلية

من خارج مع دهن الابرسا ودهن السنبل ودهن الشبط والترفل والبنفسجة
ورهم مرلغاطون [illegible] مع مادة باقية فيبقى السليل محل الخيار
شنبر بالزنجبيل وكذلك الفاريقون ومعون المارستان ويعوف الهندي

الفصل المائية السادسة

يكون لاورام او صلابات او لاورام بيض او مادة غليظة تلج في المجاري
او مادة قيحية او لهم فيحدث لليبها من بعض الاعضا الجاورة لها علامات
ذلك قلة البول او احتباسه مع ضيقة في المعاء ووجع في الظهر ونفخ
في المغاق فاعلم ذلك بتتبع وجوه بعض الاسباب المذكورة وعلاجه
اما ما كان عن اورام وقروح فعلاجها قد بيناه في بابه وان كان عن
خلط غليظ فعلاجه القي بالجوز والزنجبيل والمسارون ثم يستعمل المدرات
كالبطرا اليون والهليون والكاكنج وشراب الاصول وشراب الترنجبين
وشراب دبا التيا وكذلك مرق الناج ومرق الملم بمرقة الديك وان
كان عن تجدد بسبب التشنجات وورم الدماغ فالعلاج الاترياق والمر

الفصل المائية السابعة

في امتناع مجاري الكلى

امتناع مجاري الكلى يكون لحرارة ويرطوبة ترخي فم الورق فتمنع ان
تخلط حاريفتح افواه الورق بجدته او لخروج حصاة وعلامة خروج الدم
مع البول قليلاً ان كان الورق المسحا المنفتح صغيراً وكثيراً ان كان الورق
المنفتح كبيراً وعلاجه استعمال المدرات والقابضات كلسان الحمل
وعصا الراعي وقرا قوزا وطرمثا والكثيرا والطين الارمني والطون

[illegible] والمرجان والمومبا
والكاذي
نخ

البقية

الفصل المائية والثمانية

في حصاة الكلى

الحصاة سببها المادي مادة غليظة وسببها الفاعل حرارة غريبة تفني رقيق
المادة ويبقى غليظها محترقاً والسبب القريب مزاج الكلى والسبب البعيد
عوهضم للمعدة والكبد وتناول الاغذية الغليظة كالهريسة والبيض
المسلوق واللبن والعديد ولحم البقر ولحم الجاموس والقلة الحركة والتراكمة
العنصية كالسنجل والكمثرى والدوشر وقد يكون موروثاً قال المنجمون
ان تولد الحصاة يكون لاسباب سماوية فانه ان كان زحل والمريخ حين
الولادة في البيت الثامن الطالع وولد الحصاة وذلك المولود لا محالة وعلامة
ذلك قال ابقراط في كتاب الامراض الداخلة علامة تولد الحصى في الكلية وجع
شديد في الظهر يمتد الى الجنبين والمثانة البطن والبول وقلته وقال
في المقالة السادسة من كتاب ابيذيميا علامة الحصى في الكلى الوجع الثقيل في الظهر
واختلاده بعد اكل الطعام وقد يكون معه قيء الخلاط بخارية ويفيد ريح
عتمها خفة وقد يظهر في البول رمل احمر وفي ابتدا المرض يكون البول رقيقاً
صافياً ثم بعد ذلك يغلظ ويتكاثر وقد تتولد الحصاة في فم رحم الكلية
فيكون الوجع شديداً غايتاً ولا يكون هناك احتباس بول ولا رمل ظاهر
وقد يشتد حصاة الكلى من غير ان يكون لاخلاط محترقة غليظة في الورق
القريبين اليها والكلى ويكون اكثر ذلك عقب الحميات ويعلم ذلك بتقدم
الحميات الحارة وبطنون الخارج على البول في اكثر الاوقات ويكون سبب
تولد الحصاة وتقنيت الفاصل وتسكين الوجع اما منع تولد الحصاة فلاجتناب
عن الاغذية الغليظة المولدة للحصاة وعليك من الاغذية مالا فايدة في منع
تولدها وهو لحم الجاموس ولحم الجدي وصغار البيض النيء وشحم والتمكن
الرطب اضف ويستعمل الهشتق والفول المدمس وحب الصنوبر وفوي الشاش والتين
والحمص الاسود وهو البقول الجبازي وبقل ابوفر والهليون والهندبا
ويوضع في غذائهم الدارصيني والسكر ويوفق البدن في الشهور تين بالادوية

المسهلة الليفة والقرنفل والمصطكا والخيار شنبر والزنجبيل وشراب الورد
والبنفسج وصمغ البطم ودهن اللوز والسمسم كذلك ماء الطبلوس
مع قرص مرار وشراب السكر يا بالورد مع قرص مرار وكذلك الطبلوس وصمغ البطم
ينقع بالخاصية قانديق وينفسل المجاري ويشد اللحاة ويلين للطبع ويجب
مركبة هذه الصفة يوخذ صمغ البطم اربعة دراهم مرارند درهم واحد
ثلث درهم كهربا ورق ذهب وشقولة قندريون مركل واحد سدس درهم
يعجل بماء الاترج درهم في الانبيق الورد درهمان صفة حب غاريقون صبر درهم
مرارند وغاريقون مركل واحد درهم ونصف شقولة قرنفل درهم حب بلسان
وسنبل ومصطكى ورق سوس مركل واحد سدس درهم يجب بقدر
الكفاية ثم صمغ البطم او يوخذ من الخيار شنبر اربعة دراهم صمغ البطم
درهمان عرق سوس ثلث درهم سكر بقدر الغاية وهو شربة واحدة صفة
مطبوخ لذلك يوخذ اصل الخطمي ورق سوس وبنفسج مركل واحد
نصف اوقية بطباسا اليبوس درهمان برشاوشا قبضة قرطم وبزر
الزيانج مركل واحد درهم يطبخ بالجميع بالماء ويصفى ويتخذ فيه حنا كل اوقية
مرارند درهمان غاريقون درهم ونصف دارصيني ثلثا درهم ثم يصنع اقراصا
ويشرب بشراب البنفسج ثم بعد ذلك يقطر فان كان في الدم زيادة فضل الطبيق
لم يستحل حينيذ ما يفتت الحصاة مركبا دوية وهي الساسفراس والطرفوة
والبطراسا اليبوس والزرنباخ والانسنبل والخولنجان والكبر والبنوبكاو
البورشاوشا وخاما قيوس وحشيشة الزجاج وشقولة قندريون
وزهر الرمان وحب الغلغل وحب البيوس وقرنفل مرار والوزن المساوي
والحصا السود ونوى المشمش وحب الاترج والكاكنج وصمغ البطم والكهربا
وروح الزاج وروح الملح وحماض الاترج والليمون وغير الجربان
في ذلك الليمون قرنبكا او خشب الكلى يعطى من مطبوخه نحو نصف الصباح
ومن هذا التيبل خاما فيطوس يطبخ وشقوفه وكذلك حرب الوعفران
حبه من حب الورق وكل صباح وكذلك طبيخ اصل الخطمي بالزبيب واذا احتبست
ان في الكلى حرارة وضع على الكلى دهن الورد ودهن البنفسج ودهان بزر
قطونا

قطونا والكافور وعصارة الورق ويسخن طيب البزور الباردة وماء الجبن
وشراب البنفسج واذا كان هناك وجع شديد يستعمل المسكنات الوجع
شربا ولحقنا وروضا واذا كانت القوة قوية فصد ايضا صفة حقنة طينية
تكنه يوخذ اصل الخطمي اوقية وبنفسج وخبازى وخشوك الجمال
وحشيشة الزجاج مركل واحد نصف اوقية ينقع ويطبخ ويوخذ منه رطل
ويضاف اليه دهن البنفسج ودهن الخيري والبنفسج والحلبة وزهر الرمان بدهن
اللوز ودهن البنفسج ودهن الزنبق وشحم الدجاج ومرة ديا التيا ودهن
العرب ويحقن واذا كان دهن اللوز الحلو الطري وغرق القوس وشحم الخنزير
وطبيخ الخطمي بالزبيب وهذه كلها تنفع من المجاري وسعة لمجاري البولية
الحصاة وقد ركب لبعض شيوخنا جامعا للامرين المليين المجاري والتقية
الحصاة وهذا شرابه ديا التيا صفة مطبوخ الديا التيا المتقدم قوس
الجلاب يوخذ بزر الخطمي وبزر القثاء مركل واحد ثلاثة دراهم بزر قرس
باردة مركل واحد درهمان عصل السوسن ثلاثة اواق شعير اوقيتان تين
ستة عددا سبستان سبعة عدد ٢ عرق السوس ستة دراهم يطبخ بثلاثة
ارطال من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويسقى صفة مطبوخ اخر يوخذ
اصل الخطمي نصف اوقية بهلى بلا ويصفى ويوخذ منه اربعة اواق ويضاف
اليه نصف اوقية من السمن وبنصف اوقية من السمن الطري ويسقى واذا
تحرك الحصاة عن مكانها ولم تخرج استعمل الى المنتنات القوية وهو حجر اليهود
وحجر لاشفيخ وحجر السرطان والحجر الذي يوجد في معادة الفيل وروث التيس
والخراطين المجفف وحب القلقل وروح الزاج والبلور المعد في المحلول
صفة سفوف منتن للحصا يوخذ قشر البندق حجر لاشفيخ وحجر اليهود وحب
القلقل مركل واحد درهم حب البيوس نصف درهم الشربة نصف درهم واذا كان
هناك وجع شديد سقى المخدرات كالقلونيا واللودنى والوضعية
من خارج لبابة الخبز بالحليب والماء بزر قطونا وزركتان وحلبه وعرق
ديا التيا كافور واذا تم له قليل من الزعفران ودهن السوسن او دهن
العقرب كان اوفق وهذا الضماد يجرب لقراطن يوخذ عشر طانات

وتطبخ بالخليب ويصفى ويلقى فيه من لباب الخبز اربع اواق صفار بيض ثلاثة عدد ٣ سحق بعرق ودهن بابونج مركل واحد اوقية زعفران نصف درهم يحل ضمادًا وهو عجيب يحلل الخاصية وصفيحة الرجاج اذا طبخت بالخليب وضمد بها كان ذلك غايته وهو يضمد بالبصل المشوى بدهن المقرب

الفصل المائة والتسعة

ورم الكلى الحار يكون لاضباب تخلط صار اليها من الاعضاء المجاورة لها وذلك اما لحار فقط فيقرب اورامها ان تحتمل وقد يكون لاسباب خارجية كالضربة والسقطة وركوب الخيل بالركض الشديد المتصل كما في فصل البريد وكثرة استعمال المدرات فتقل في الظهر ووجع وضربان اذا كان بقرب الحرارات وحرارة ملمس الظهر وبقيتها الوجع المستفل الى الخصيتين ويبعد الى وقت الحصلات الجنبين وخدر الرجل الوجع الكلية الورمية وبرودة الاطراف ورقة البول وبياضه في الابتدا وحمرته وغلظه في التزيد وزيادة الحمى واشتدادها وقيضر اوبه اصيانا واحتباس البول في بعض الاوقات وبشابه ورم الكلى ورم المعا المستقيم والزقاق الوجع في المعا يكون الى قدام ووجع الكلى يكون الى خلف واحتباس البول في ورم المعا المستقيم اكثر واحتباس البول في ورم الكلى اكثر العلاج العاجل في علاجه هو القانون في علاج الاورام وينصد والامر الباسليق وعند التزايد من الصافن وان منع مانع من المنصد فالجامد على الساقين وان كان هناك صفر اخصوصا في المعا والمسارقيا اسهل السليل بشراب الورد والتمر هندي والمرهندي والخيار شنبر والراوند ورياقا قليتوس اوديا بورنس او بلاطريفل الغارب اوبا لحقن المليينة والمكنة للوجع الحقن مرطبة الخبازى والبنفسج والخطمي وبزر الكتان والخلبة وما الشعير وكذلك البزور الباردة ويجوز الرطم او ضعفه فجزء الصفة يزيد حشيشة الرجاج وخبازى

من كل واحد جزء ونصف ورد نصف قبضه وبزر كتان وبابونج مركل واحد درهان تعمل بالشعير ويضمد ويمذ منه نصف رطل ويعمل فيه عسل المختار عشر نصفا اوقية شراب الورد اوقيتان دهن البنفسج اوقية ونصف صفار بيضة واحدة ويعطى للتبريد والروح حليب العزر الباردة وطبيخ البنفسج وقلة المحتا والخس والحامض والكاكنج ويوضع على الظهر وخارج ما يسكن الوجع ورد رع الماردة كا الورد وعصارة الحشر والبقلة المحتا والبنفوز والجماما ولسان الحمل ورد قيق الشعير ودهن الورد اربعة اواق عصارة الخس ولسان الحمل وما البنفوز ودهن الورد مركل واحد اوقيتان خل اوقية ونصف صندل احمر اوقية تنقع الزقق في هذه المياة ويكمد بها الظهر وعند التزيد يزاد الخطمي وبزر الكتان ودقيق الحاقلي والبابونج والخلبة وعند الاختلاط يتحرز من الرادع ويزاد الحلل ويسقى المدرات المعتدلة كشراب العنقدين وطبيخ البرشاوشان وحشيشة الزجاج واصل الخيمل والرازيانج والحلبون فان لم يحلل الورم وملا الحامي والتهيج ويعرف بالنفث وبين الحمى فيعطى ماينضج الورم كطبيخ الشعير والخطمي وحشيشة الزجاج وبزر الخبازى والخبازى وبزر زهر الخبازى كافية في ذلك ويضمد بالخبازى وحشيشة الزجاج والخطمي والتين والخلبة تطبخ بالخليب ويضمد ويحقن بها ايضا ويعطى بعد الانضاج ما الرازيانج والكرفس وبزر قثاء وبزر البطيخ وشاه دانج والكرفس والمعدنوس وما العسل وتعالج بما يجي في بابها او يجتنب الاشيا المؤذية والمدرات القوية ويشرب له الشعير ورقة الزوزح المطبوخ بالمخرز والهندبا ولباب الخبز المنقوع ويشرب ما الشعير وطبيخ الورق سوس وجلاب الورد والبنفسج

الفصل المائة والعشر

في ورم الكلى الصلب

ورم الكلى الصلب اكثر يكون بعد كل ورم الحارة وقد يكون لاخلاط غليظة شعبة اليها وعلامته قلة البول وعسرته وذلك لضعف الكلية

فلا تقدر على دفع الغليظ واكثرهم يرضى بالتنية والخمر في الرجل وعلامته عسر البول وربما ادى الاستسقا العلاج يوضع عليه المليات والمفتحات كدهن اللوز الحلو ودهن الزنبق ودهن البابونج ودهن بزر الكتان وبقيد بدقيق بزر الكتان والحلبة واصل الخطمي والبابونج وشحم الدجاج والاوز وقد يخلط بها المغل والماهش وعصير الاترج الدستبة وطبيخ الخبازى والخطمي والبشتاريج وكذلك المغل والماهش والحلبة

الفصل المائة والحادي عشر

في قروح الكلى

هذه الكلى يكون لها قروح حارية يابسة وعلامته في الاول غير ظاهرة وبعد التزيد يقل البول مع وهنية تظهر عليه وتبطل شهوة الجماع ويهزل البدن وعلامته عند فاته من الامراض المكنة وعلامته ان امكن فيعالج بعلاج حصى الكلى

الفصل المائة والثاني عشر

في قروح المثانة

قروح المثانة يكون في سطح الظاهر ويكون في باطن الكلى وقد يكون نفاطات ملوة ماء وقد تكون القروح متاكلة تاكل جميع لحم الكلى حتى لا يبقى الا قشرة وقد عرض هذا المرض لرجل في بلاد الغسا واستفتى استفتاء رزيا وعولج بانواع العلاج فلم يفد ذلك شيئا ثم مات وشق عن جوفه فلم ير في كبده ولا في باقي احشايه علة لكن رأى في كلاه انجاما يسيح التبن منها ودخول الاصبع فيها عند موته كلاه فوجد وفي قعورها نفاطات ملوة ماء وسببها انجار او رام او انصباب مادة حادة مزعجة او خروج حصا مزعجة الكلى عند خروجها او ركوب خيل البريد والاستعمال بعض الادوية الحارة الملاحات وجميع في الظهر وثقل المدة في البول وان كان القروح لا نفساد بالخلط حارة كان مع قرحة

العلاج تنقية المادة وقطع السبب ثم علاج القروح نفسها فالتنقية تكون بالفصد وتعديل المادة بطبيخ البنفسج والخبازى والحلوف والبزور الباردة والشعير وبزر الخشخاش وورق السوسن والنيلوفر ويزاد من ذلك مطابخ واغربه ومعاجين لان كل يحسن له الطبيب ولا يجوز اعطا المسهلات القوية للعلة المعتدلة كالخيارشنبر وبزر السوسن وشراب الورد وشراب التفاح للكرد وياقانديشون وطبيخ وماجوب للطين وتنقية القروح صمغ البطم بصفار البيض وعرق السوس وبعد التنقية التامة يطلى بما يغسل القروح كماء العسل وطبيخ الشعير والخمص الاسود والبوشاذ والانيسون والفاشرا وعرق السوس وماء الجبن بالبزور الباردة وكذلك لبن الاتن واللاغ وبعد غسل القروح بعد تنقيتها يطلى ما يلحم ويجفف كالطين الارمني والطين المختوم والدجان والطوبر منتلا ومعصلا الاتي ودناب الخيل وقرا قرن وقرص الكاكنج وقرص الطباشير وقرص الكهربا وكذلك صمغ البطم المقطر هذه تنفع في ذلك يوخذ طين ارمني وطين مختوم وطوبر منتلا من كل واحد درهم مصطكى وطباشير وكندر من كل واحد درهم دم الاخوين نصف درهم سكر الورد نصف اوقية القرية درهمان مسحوق في اخر طوبر منتلا مصطكى ودم الاخوين من كل واحد درهم ونصف مرجان ومقل الخيل وكاكنج من كل واحد درهمان طباشير درهم سكر الورد اوقية ونصف يسحق بالسان الخيل ويوضع في طعامه ايضا هذه مطبوخ مع ذلك يوخذ جوزينا وسلسوفيل وطوبر منتلا من كل واحد نصف اوقية ورد يابس ومطبوخ من كل واحد نصف قبضة كاكنج نصف قبضة اصل الخطمي وعرق سوس من كل واحد نصف اوقية يطبخ بطبيخ الخمص الاسود ويجل فيه مزاكلا كذا ويصفى ويشعل وطبيخ ليون يطبخ جيد لقروح الكلى خمس مثاقيل من الجلاب الورد ويجتنب الفيل كالسيا الوبزة والمالفة وينبذ ويرياح الاترج بالقروح والفاوذنج ولحم الجدي وصغار البيض المنهرسة والخليع وشرب الماء ما امكن ويجتنب الحركات العنيفة كركوب الخيل والجماع وعلاج قروح المجاري الفرق بين الكلى والمثانة كعلاج قروح الكلى

الفصل المائة والثالث عشر

في دياباطوس

دياباطوس تصحيفه دنا وبطوس هذا المرض هو زلق الكلى فانه كما يرخي المثانة يرخي المعي المستقيم والمثانة ايضا وقد تقدم سبب ذلك وعلاماته وعلاجه والواجب هنا تسكين الريح بالحقن الملينة المذكورة في باب الحصاة وتحقنه بمثانة للرياح ساكنة للريح بعد اصلاح المخلط وتجفيفه الخارج وتنشيف وغول الجلال وحنا زي مركل واحد قبضة بابونج وشبت مركل واحد قبضة لطيخة فوركان وعلبه مركل واحد نصف اوقية تين ستة عدداً ينلو ويصفى ويؤخذ منه عشرة اواق ويكل فيه عسل مغار طبرزد اوقية دهن لوز حلو ودهن زنبق مركل واحد اوقية وصفار بيضتين ويسقى العليل طبيخ اصل الخطمي وبزر قطونا وحنا زي وبعد نقاء الخارج والزيبد وكذلك حليب البقر وزبل الخشكار ويكمد بطبيخ الخطمي والبابونج وكحل الملك وزر الكتان وعلبه ويدهن بدهن الورد ودهن الزنبق ويدهم المخارج ويطعم الاوز والافضل المجيء هم دياالتياتم

الفصل المائة والخامس عشر

في امراض المثانة

ستوماخ للمثانة يكون ذلك لها كما يكون لسائر الاعضاء وستوماخ الحار يندر فيها وان عرض فهو الى الورم الحار واما ستوماخ البارد فيكثر فيها وعلامته البول الابيض المخلط الخالي وقوانزا لتيام الى البول العلاج تسخين المثانة بالادوية المناسبة لها كالجوز بل والمسباحة والتوتيا والورق ستوس وحب العرعر والادوية الوضعية من

خارج دهن السنبل ودهن

البابونج

الفصل المائة والرابع عشر

في وجع الكلى

وجع الكلى يكون لحصاة او رمل او ورم او لخلاط حارة منصبة اليها الرياح شديدة وقد تقدم سبب ذلك وعلاماته وعلاجه والواجب هنا تسكين الريح بالحقن الملينة المذكورة في باب الحصاة وتحقنه بمثانة للرياح ساكنة للريح بعد اصلاح المخلط وتجفيفه الخارج وتنشيف وغول الجلال وحنا زي مركل واحد قبضة بابونج وشبت مركل واحد قبضة لطيخة فوركان وعلبه مركل واحد نصف اوقية تين ستة عدداً ينلو ويصفى ويؤخذ منه عشرة اواق ويكل فيه عسل مغار طبرزد اوقية دهن لوز حلو ودهن زنبق مركل واحد اوقية وصفار بيضتين ويسقى العليل طبيخ اصل الخطمي وبزر قطونا وحنا زي وبعد نقاء الخارج والزيبد وكذلك حليب البقر وزبل الخشكار ويكمد بطبيخ الخطمي والبابونج وكحل الملك وزر الكتان وعلبه ويدهن بدهن الورد ودهن الزنبق ويدهم المخارج ويطعم الاوز والافضل المجيء هم دياالتياتم

الفصل المائة والخامس عشر

في امراض المثانة

ستوماخ للمثانة يكون ذلك لها كما يكون لسائر الاعضاء وستوماخ الحار يندر فيها وان عرض فهو الى الورم الحار واما ستوماخ البارد فيكثر فيها وعلامته البول الابيض المخلط الخالي وقوانزا لتيام الى البول العلاج تسخين المثانة بالادوية المناسبة لها كالجوز بل والمسباحة والتوتيا والورق ستوس وحب العرعر والادوية الوضعية من

خارج دهن السنبل ودهن

البابونج

الفصل المائة والسادس عشر

في حصاة المثانه

اسباب تولد حصاة المثانه هي اسباب تولد حصا الكلى غير انها لبثت هذه الثروة فيصير الحصا اكثر انضم الى ذلك ضيقة المثانة ولا شك ان اليبوسة معينة للحرارة على العقد والعقد قد يكون لليبوسة فتنطلق خصوصا اذا كان هناك مادة مستعدة للتحجر وفي سبب هذا المضر في هذا الباب العلامات قال بقراط في المقالة الرابعة من كتاب الامراض الذين تتولد الحصا في مثاناتهم يرشح لهم دم في غير الحفاة وبا قطوا البول يعسر ويكون البول فجا ويخرج في بعض الايام مع البول رمل وجارة مستديرة مثل الرمل البياض وتراهم متمثلين يريدون الحركة لدفعة الحصا المثانه وقد يعرض لهم زحير لمجة الحصاة المعا المستقيم واذا استقلت الصدم خرج منه البول بسهولة العلاج تكون الربح وتزاج الحصا ومنع تولدها مرة اخرى اما تكون الربح واخراج الحصاة فقد ذكر في باب حصاة الكلية واما ما ينتها بالخاصية مجرا عنبج وقشر البيض والجرا التي توجد في مثانة الانسان او مثانة التور وروح الملح واما اللبوب وملح الطرطير بالبرا سا البوت والجراد الجف البيرون حتى تصير ناعما ويستعمل منه درهم بصاعد الشراب وما الحصر الاسود وما الباذلي المنطرد ودود الجراد يستعمل منه بصاعد الشراب وبزر الاربب وشراب دياليثيا وروح الزاج وبزر ماد العقرب وقرن الحلم وبعر المعاتب مجرب في ذلك

الفصل المائة والسابع عشر

في اورام المثانه

السبب فيها كالسبب في اورام الكلى وعلاماتها صلابة المثانه والحرقة والوجع والحمى وانحباس الطبيع وتيبس وعطش وبرودة الاطراف العلاج الفصد ان لم يمنع مانع ثم يوضع عليها الادهانات المعتدلة والمخن اللينة صفة حقنة

نافعة

نافعة في ذلك يوخذ خبازى وخشخاش الزاج وينعم وخمس مثاقيل واحد قبضة ومن البزور الباردة مثقال واحد درهمان زرنباد ثلاثة دراهم يتخذ بالشعير ويصفى ويوخذ منه عشرة اواق ويكل فيه اوقية مزيل الخيار شنبر واوقيتان دهن بنفسج وان كان الوجع قد يتلحق بالمطيب بمحصاة الخس ودهن البنفسج صفة كاد لذلك يوخذ اصل الخطمى اوقية مخشونة الزاج وخبازى مثاقيل واحد قبضة بابونج نصف قبضة كاكنج درهم ونصف يطبخ ويكل به صفة مرهم لذلك يوخذ دهن لوز حلو ودهن بنفسج من كل واحد اوقية لعاب بزر حلبه وبزر كتان مثاقيل واحد ستة دراهم كافور درهم ونصف يطبخ فيدهن المثانه ويسقى طبيخ الشعير بحليب البقر ودهن الخشخاش وشراب البنفسج وشراب البنفوز وما القرع وما عنب الثعلب وتجرة لسان الثور وتجرة زهر الخبازى وعند النوم يوضع على العورة دهن الورد ودهن البابونج واذا مال الورم الى الجمع والتعفين وضع حينئذ بزر الكتان والحلبة والتين ومعمم الدجاج فاذا انتهى بدرته تدبير قروح الكلى واذا مال الى الصلابة وضع عليه الملينات كما كان بطبخ الخطمى والخبازى والبابونج ويسقى عسل الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو وان احتبس البول الحتيج الى استخراجه بالة المثانة يا يونانيه قطاطير

الفصل المائة والثامن عشر

في قروح المثانه

قروح المثانه يكون لاخلاط حادة او مالحة وعلامتها الحكة وكراهة رائحة البول والرسوب الحامض وهو ضرر دى اذا لم يعالج في ابتدايه انحدر الى قروح المثانه وهو في الثالث لج اردى العلاج تنقية الماده بالاسهال بالخيار شنبر وعسل الورد والتزجيبات مما يستعمل مما يليق المزاج ويسكن حدة الاخلاط كالبنفسج وطبيخ الحس وحليب البقر وبزر الخشخاش ومصارع حبك الابيض عشرة وزرقا في

المثانه بالة الرصاصه

م

الفصل الماية والتاسع عشر

في قروح المثانه

قروح المثانه يكون بها بثور او رام فيها او تصيب ماءه حادثة منزمنة او مالمة بورقية او قاتل الاعضاء الظاهرة كالدرياح والقطر بدوس هو قروح الدرياح العلامات قروح المدة مع البول وقلة رايحته ودبيع للمثانه وقد يعرض من ذلك عسر البول واحتباسه عند اختلاس المدة الغليظة وقد يعرض من ذلك نهيجه وهو عرض رديء خصوصا في المشايخ فانه لا يكاد يبرى العلاج يجب ههنا اجراء قانون بعلاج القروح من تنقية القروح وغسلها وتعديل حدة الاخلاط بالشراب او بزرقه ثم تجفيف القروح والهامها اما تعديل حدة الاخلاط بالشراب او بزرقه ثم تجفيف القروح والهامها اما تعديل حدة الاخلاط والبول فخراب النفسج وطبيخ الخطمي والبنفسج والعناب والبنفسج والنيلوفر وحليب البقر وشراكوزيرقا في المثانه ويعطى من المفعلات المنقية عسل الخيار شنبر

وصفة يجوز يؤخذ من كل واحد نصف اوقية من البزور الباردة ومن كل واحد ثلاثة دراهم زهر لسان الثور وينضج وكل واحد نصف قبضة عناب اثنى عشر عددا الجاص خمسة عشر عددا اجاص اوقية ستة اوقية تنقع بقدر ما يغمر الجميع بالشراب ويصفى ويعمل فيه ترنجبين اوقية عسل الفيكر نصف ثلاثة اواق يغلى حتى يقوم يجيء الشربة اوقية وبعد التنقية تغسل القروح بالعسل وطبيخ اصل الزيزفج والخيل بالسكر وصفة مستحب يغسل قروح المثانه يؤخذ من كل واحد نصف ثلاثة دراهم خيشى نصف درهم يغلى بالماء ويصفى ويعمل فيه نصف اوقية من البزور الباردة وعشرة دراهم زجاج الخضر وصفة حب ينفع قروح المثانه يؤخذ نصف درهم افيون ثلاثة دراهم عرق سوس ثلاثة دراهم قرص كافور ثلاث دراهم يعمل حبا كالحمص الشربة ثلاثة حبات ثم بعد ذلك يسقى المدملات كالمرا قوزيا ولسان الحمل ودبق الخيل والطين الارمني

شفاية يجوز لقروح المثانه يؤخذ كاليك ارمني نشا اصل السوسن صمغ البطم من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويذر على القروح وهي تنقي وتدمل

الارمني والطين المختوم والصبغ المرمكي والكندر والمصطكى والمر وقرص الكافور والمرجان ودم الاخوين صفة جلاب لذلك يؤخذ عصارة لسان الحمل وعصارة القوبز من كل واحد نصف رطل ماء الورد ثلاثة اواق يسكر رطل صفة جلاب لذلك يؤخذ اصل الخطمي وقراقوز وقرا الكافور وعرق سوس وزبيب من كل واحد نصف اوقية حشيشة النجاح ودبق الخيل من كل واحد اوقية انجبار ودرونج وورق التوز ومن كل واحد نصف قبضه ينلى الماء ويصفى ويعمل منه بقليل من السكر ويطيب بدرهم من الدارصيني وبنق صفة يجوز لقروح المثانه يؤخذ كاليك اوقية طين ارمني وطين مختوم ومصطكى من كل واحد درهم نشا درهمان يعمل منها بشراب قراقوز صفة ستوق لذلك يؤخذ ذنب الخيل المجفف درهمان لسان الحمل ومصطكى من كل واحد درهم سكر اربعة دراهم سفوف حب لذلك يؤخذ صبغ ويطبخ منسوك بالسائح الحمل درهم طين ارمني وقرص كافور من كل واحد نصف درهم عرق سوس ثلاثة دراهم كونيا الثلاثة درهم يجب ويستعمل وهذا الترتيب مجرب في ذلك يسكن الوجع وحرقة البول ويدمل القروح يؤخذ البزور الباردة ومن خشخاش ابيض ومن خيارين واماديا رس ومن بقلة الحمقا وحب الخروبل وحب الاس ذكول وصبغ عربي وصمغ الصنوبر وخشق وسكر نبات وخايد وعرق سوس ودقيق الشعير واماب بزرقطونا ولوز حلو من كل واحد درهمان طين ارمني ودم الاخوين وطباشير ومرو من كل واحد اوقية كاذا وجد في النسخة واعمل سكان لاوقية درهم وهو اواق خفيف ويقرص بالعسل الشربة درهمان واما الذي بزرقه بالزراقه في المثانه فالحليب وماء العسل بالسويا وعسل الورد بصطاع ودبق الخيل والادوية الوضعية دهن المصطكى ودهن الاس ودهن السنوجل من كل واحد اوقية اصطرك وشمع من كل واحد اوقية درهم طين ارمني للفاد درهم صفة ضماد يؤخذ مصطكى وطين ارمني وطين مختوم ولحية التيس وحب الاس من كل واحد درهمان دقيق الشعير اوقية ونصف دهن ورد ودهن اس بقدر الكفاية وعاكان

من شرب الدراريح والقنبر والقطا بدوس بنيء المحلب ومستحلب
البزر مرتكبول وطبن ارمني ويحتسب العليل عن كل دواء طعم قوي كالفلفل
الحلاوة والحامض والملح والحرنجل والحرنجل ويغذا بالمحلب والارز بالمحلب
والارز بقنا والعصفور بيد

الفصل المائة والحادي والعشرون

في تدبير المغاث

فواعيون المغاث يكون المزوج قديمة عن البخار ورمم وانصباب
خلط مزمع او هربة او سقطة العلاج تنقية المادة بان يوخذ نصف
اوقية مزعفل الخيار شنبر وزد يا فيكون درهم وثلثا درهم راوند مكة
درهم زراوند فحص حباب بنفسج ذلك ثم يعطى صمغ البطم المغسول
بالخبازى ويشربه عليه طبيخ الحمص الاسود وطبيخ السبستان ورق
السوسن ويعطى ذلك مرارا حتى تنقى المادة وتنضف المزوج و
يعتدل البول ويعطى طبيخ الخيافا يا ماوكان في المشانه مرخارج
فيوضع على فم الناصور الخرب الاسود او فتيلة مخمزة من الزنجار
والمشا او شياف مخمز صمغ البطم وزعفران السنكك مع خليل بزيت ناقه،
فاذا انفتح فم الناصور فوق جزء يوخذ عسل الورد اوقية صمغ البطم
محمة اوراقه نصر راوند معرق وزنجار مزكل واحد ثلث درهم ابن سا
ورق مزكل واحد نصف درهم شحم ثلاثة دراهم وان بقي على فم الناصور
لحم زايد يذر عليه بزنجفر ناقه ثم لشق عليه مرهم الداخلون ثم يوضع
عليه هذا المرهم يوخذ صمغ البطم واسفيداج ورد سنكك
ومغناطيس ودهن المصطكى مزكل واحد اوقية زفت وقلفونيا
وشمع من كل واحد نصف اوقية يطبخ الجميع بنار معتدلة
ثم يذر عليه مصطكى وكندر من كل واحد درهم وثلث مرجان
درهم ونصف كافور ثلثا

درهم

الفصل المائة والحادي والعشرون

في تدبير المغاث

فيه يجري المغاث يكون لاحتباس خلط غليظ اورديء يجب في المجرى او شيء
نابت فيه كالحاليل او لحم زايد ويكون بعد علاج المزوج اولورم
وعلامته يعلم ذلك بتقدم الاسباب ويدرك الحاول واللحم الزايد
بالتطاول العلاج ان كان عن خلط غليظ اورديء يجب فورق الكبين
وطبيخ الحلبا والمتطربون الصغير ودهن السذاب ودهن الشارب
واما ان كان عن تاليل اولحم زايد نابت في المجرى خلاصه تنقية المادة
بالفصد والاسهال وتعديل المزاج وسقوطبيخ السبارينا والخربق
ثم تستعمل ملايكل اللحم الزايد والتاليل وهذا المرهم لما طبخ البرنفا الحب
يجب لذلك ولجميع لحم الزايد في الانف والقضيب وغيره وذلك زنجار
وزرنيخ وزاج وشب من كل واحد اوقيتان يسحق الجميع بالخل الحاذق
ويجفف ثم يسحق بالخل ايضا ثم يجفف ايضا ويفعل ثمانية ايام الى ان تنقص
حدة الادوية ثم يوخذ اربعة اواق دهن ورد ورد سنكك اوقيتان يطبخ
المرسنكك بدهن الورد تدريجا على نار معتدلة حتى يصير لذوام المرهم
ثم يلقى فيه من الادوية المدقوقة بالخل اوقيتان ثم يطبخ على نار معتدلة ايضا
حتى يعتدم فما صلبا ويرفع ثم يطبخ على حدة ربع رطل من الشمع ومن الزفت
وتدخل في مجرى القضيب ويلازم العمل كذلك في كل يوم مدة ثمانية ايام
حتى ينقى اللحم الزايد ويخرج مع المقل والبول اولا فاولا فاذا انضف
المجرى من اللحم الزايد وانقى وخرج البول بسهولة فعالج المزوج الباقية
بزرقطيبخ الشعير والسان الكل من كل واحد نصف قبضة نصف راوند معرق
اوقية ونصف فيطبخ ويصفى ويعمل فيه عسل الورد اوقيتان ويزرق فيجري
القضيب في اليوم للاثة مرات وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك يوخذ
شب وزنجار من كل واحد نصف اوقية زرنيخ درهم يطبخ بطلين
من الماء يذهب النصف ثم يصفى ويحقن فيه قليل من الكافور

وورق منه في التقيب ثم تستعمل المدهلات بوحدها وجيدة من الاستعداج وشب
ومر دستك من كل واحد درهمان تطبخ بطبيخ دنب الخيل في وزن
الاهليلج مرات في اليوم الواحد يحصل البرء

الفصل المائة والثاني والعشرون

في سيلان البول

وسبب ذلك ضعف قوة حبس المثانه اوليبسها في التقبيل وضعف القوة
الداخلة اولاسترخاء العضلات اولحدوث مزاج اوبلغم غليظ يسد المجرى او
دم اومدة عن قروح اورمها اوالمني يجري منها البول فينحدر عن
المجرى الطبيعي وعلامة ذلك يجب ان يفرق بين ما هو من حصاة الكلى
او من اورامها وبين ما هو من المثانة يامر في باب حصاة الكلى واورامها
وعلامة ماكان من ضعف قوة حبس المثانه وتمدها مع عدم الحس بالوجع
وتقدم الافة في العصب كالفالج والتشنج والخدر وعلامة ضعف القوة
الداخلة ان يخرج البول بسهولة عند الغمز على المثانه وعلامة استرخاء
العضلة ضعف الدرور والفرق بين الخدر وان يحسوا بان شيئا من الباطن كالعجب
الى الفخذ وعلامة ماكان لتقبيح العضلة ان يكون التقبيل الذكر يخرج بحنق
العلاج مقابلة الشب كما ذكر في امراض الكلى والمثانه وهنا يذكر علاج
ماكان من بطلان حبس المثانه اوضعفه اومن ضعف القوة الداخلة
مبدا في علاج ذلك بالقياضات الحادة والحقن المنبهة للحس ثم يكمد العانة
الحارة ويفرق على المثانه ليخرج البول خصوصا ان كان لاحتباس لضعف
القوة الداخلة ويجمع في المجرى خيار شنبر مدهون بدهن اللوز
او الخلوي ويفرق في المثانه دخل المغسل اوماء العسل بطبيخ السذاب
والنوفر والحندبادستر ويكمد المثانه بطبيخ التيمون والشبت والبابونج
والبلوط رشة الاوزن المطبوخ فيه هذه الادوية والمغالها نافع ومن
الادهان البولة بالخاصية دهن القناب ودهن الابهل ودهن
المقطر ودهن السنبل ودهن السذاب ويجتنب شرب المدرات

فانه

فانه يزيد في الالة واكلات المزمزاج المعاده اوليخ غليظ فيكد بطبيخ
حشيشة الزجاج والخبث والبابونج والخيل الملك وبزر الكتان والخلبة
صفة مرهم لذلك يوخذ دياالتيا ودهن العقارب ودهن لوز مرمز كل
واحد اوقية صفح المظم وشمع طري كل واحد نصف اوقية زعفران ثلث درهم

الفصل المائة والثالث والعشرون

في تقطير البول

تقطير البول هو خلاف بين الاحتباس والاحتباس وتارة يميل الى البلغم
وتارة الى الاحتباس ويخرج البول قطرة بعد قطرة وسببه الترتيب حدوث
البول فيدفع المثانه فتدفعه فيدفع البول فيمتنع عن اجابته ويدفعه
فيعرض تمدد وهو كالزحير الا انه مستقيم وقال بعض الاطباء يعرض لكاشرب
شرب الشراب او شرب الماء او المزوج او الاخلاط مالحة وعلامة الزحير
وتقدم الاسباب المعلومة من الابواب السابقة والذي يكون عن حدة
الاخلاط يكون مع حرقة البول وماكان عن خلط مزاج بارد وعلامته
بياض البول وفي جامعه وقلة الوجع العلاج مقابلة السبب وقد ذكر
كل واحد في بابه فان كان عن حدة الاخلاط فخطمي الليانات المسهلة كشراب
الورد بالتفاحين والزراوند ويجوز الاجاص ويجوز النبتات
ودياقاقيطون وكذلك عسل الخيار شنبر وضمع الظهم وبيدانج
الاخلاط والمزاج بشراب البنفسج وشراب الخشخاش والشونيز وكذلك
طبيخ الخطمي وبزر الحوش وطبيخ البزور وبعد ذلك بالادوية كادات
وضمادات وابزانات واذا كان عن برودة فخطمي المنخات كجوارش
الزنجبان والقرياق والمثردبطوس ويدهن المثانه بدهن السذاب
ودهن البابونج ويضمد بالمصطكى والكندر والقرنفل والدارصيني والسذاب
والنعنع والاهتمين والخلوك ويجتنب الحليل عن كل ذي طعم قوي كالحامض
والملح والحريف ويستعمل صغار البيض النيرشت وحساء اللوز وماء الشعير
وشرب ماء الزبيب وبزر القوس ويجب الركاب القوية الدقيقة والنفسانية

م

١٦٥

الفصل المائة والرابع والعشرون

في عرقة البول

عرقة البول يكون كالخلاط حمار او بول مارى او المزوج اولبنا وما اشبه ذلك مما يخرج كما لقطر يدكس والعويسيتاق وعلامته معلومة ما تشرب العلاج شرب الخيار شنبر بطبيخ الصعتر والسبستان والخبازى ثم يدلك المزاج بدهن البنفسج وشراب النيلوفر وطبيخ الخبازى والسبستان وحليب الحمير وعرق الشونيز صفة مركب لعرقة البول يوخذ من قطونا سبعة دراهم سبل المخزبل ثلاثة دراهم من عرق الباردة مزكل واحد درهمان من رخشفاش ابيض اربعة دراهم وقصب يتلوى بالخبازى وينقرح لعابه ويستعمل بالفتور والسكر المبشات شرباً ومن رقيا في المثانة صفة اقراص لعرقة البول يوخذ من البزور الباردة من كل واحد نصف اوقية من بزيطة المحتا ومن بخضها البيض من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ عربي وكثيرا ومشك اجزاء من كل واحد درهم ونصف من بزر بنج ابيض درهم يدق ما يجب بلعاب بزر قطونا ويعمل اقراص الشربة درهم قبل الطعام والماء المعتدل بالتوبعة والماء الذي مزرعة الباذنجان نافع كافية هذا الباب ويدهن من خارج بدهن اللوز ودهن المبنفسج ودهن الخشخاش والبابونج وان كانت الوجع شديداً اعطوا الترياق الحديث والاودق وحكاكة عن شرب دوا حار او سخن فيكفيه شرب الحليب وحليب الحمير وشراب البنفسج

وكذلك طبيخ الخطمي والخبازى وقشر الخشخاش

الفصل المائة والخامس والعشرون

في علة البول والبوله في الفراش

علة البول هو خروج البول من غير ارادة يكون لاسترخا العضلة الماسكة للبول عن الخروج وذلك يكون من البرد في الكثرة وقد يكون لوقوع ثقل على المثانة كما يعرض للنسا الحوامل واما البول في الفراش فاكثر لسوء مزاج بارد رطب يرخي المثانة والعضلة الماسكة خصوصاً

عند

عند لما يستراق في النوم العلاج تقوية المثانه واستعمال ما يقوى العضلة الماسكة كالمجارش الكمونى وشراب الكندر بالشراب وكذلك طبيخ النعنع والفوتنج والخاصية قوانص الدجاج ورماد جلد المتفند وخصا الارنب المحرقة صفة معجون لذلك يوخذ كندر وعصفكى ومرجان وطباشير من كل واحد درهمان كباده وقرنفل وبسباسة وقاقلة ومصطكى وداراخلو وزنجبيل وقوانص الدجاج المجففة من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالماء صفة سفوف لذلك يوخذ قوانص الدجاج المجففة نصف اوقية رماد القنفذ ثلاثة دراهم غافث نصف اوقية كندر درهمان يدق ناعما الشربة درهم بالفروج قبل الطعام صفة سفوف لخروج خد عن البرطان وقوى المثانة وزهر هيوفاريقون ومغاثة القور اجزاء سوى يدق ناعما ويبقى صفة سفوف لخروج خد مغاثة القور المجففة وقوانص الدجاج وصمغ عربي من كل واحد درهمان اصل الطراغيون والبنباشه من كل واحد نصف درهم يعمل سفوفا ويبقى وكذلك طبيخ النعنع والاهتنون والورد والجلنار بالشراب وكذلك دهن المصطكى ودهن الاهتنون ودهن السنبل صفة قير وطى لذلك يوخذ كندر اوقية لادن و مصطكى وطباشير وجبت البلوط من كل واحد ثلاثة دراهم عود دارصيني من كل واحد درهم اصطرك درهمان عصفر النعنع اربعة دراهم شمع بقدر الكفاية

الفصل المائة والسادس والعشرون

في امراض اعضا التناسل

امراض اعضا التناسل وهي القضيب والانثيان والرحم وقد يعرض لجزء الاعضا انواع سوء المزاج السادج والمادي واما امراض التركيب واما امراض قروح العلامة سوء المزاج الحار حمرة الشبق والميل الى الجماع وكثرة الشعر على العانة والفخذين وعلامة سوء المزاج البارد ضعف قوة الجماع وقلة المني ورقة خروجه بلا لذع وعلامة سوء المزاج الرطب ارخا القضيب

وشرعة للاسهال وعلاجه من المزاج اليابس ضد ذلك وجزء المغ الملاج
مقابلة السبب فللحار يعدل بالاغذية الباردة من الاغذية والادوية
كالخس والهندبا والمنيلوفر وطيب المزورة الباردة ويدهن بعصارة
العنب ودهن الورد ودهن البنفسج وورق الورد والمزاج البارد يعدل
بالمسخنات كالمرزنجوش والسانوبا والبنونيكا والهليون والرمعنه
والانيسون والدرنق والزرنباج وبزر الجرجير والخردل والاسخرع
والحمص الاسود وحب الصنوبر والفستق والفلفل والمجز والقارجيل
وقرنفل والدارصيني والكبابه وسائر المركبات اما يكمي الورد ونحوه
العنبر ودوا المسك الحلو ويجوز خصية الثعلب ويدهن بدهن
السبل ودهن القسط ودهن الجوز بوا ودهن البنفسج ودهن القرنفل
ودهن الفستق والمسك والعنبر والزباد ويجوز بالجص الضاد والبيض
النورة بالدارصيني وزر البقول الكرفس والشبت والزرنباج والفجل
والهندبا وعلاج الرطب واليابس يوجد كما ذكرنا

الفصل المائة والتاسع والعشرون

في علاج الخشيين والورم

الورم الحار يكون ذلك لانصباب خلط دموي او مرة او بقطة احد
كوكب الخيل وشدة عددها وقد يكون في نسيج المخصية وقد يكون
في الصفن وقد يكون فيهما وعلامة ظاهرة الحس بالوجع والحرة و
الانتفاخ والحمى وقد يقرن الاورام علاج المصدر بالتليين ثم مجامعة
الساق وان كان مع صلابة ويخرج الصفن فوضع عليه الرازيانات
كدقيق الشعير ودقيق الباقلى والورد وحب الاس والجلنار بالخل
او بالحديد ويزاد على هذا دهن الورد ودهن الاس ويكمد بالورد
وعصارة لسان الحمل واذا رايت ورما ظاهرا يبقى الورم ويزد فيوضع
عليه الطين الارمني والورد والمصطكى ودقيق الشعير وبياض البيض
وعند التزيد يوضع سكنات الوجع كدهن البابونج وبزر

الكتان

الكتان والحلبة وكحل الملك ودقيق الباقلى بالعسل والداخلون محلى لأبرهن
الورد وان كان الورم شديدا فيضاف الضماد بوجد دقيق الشعير او دقيقان
وزر كمان وحلبه مركل واحد دقيقة ورق الخطمى والخبازى ثمركل واحد نصف
قبضة شحم المقر وشحم الاوز ودهن بنفسج قدر الكفايه واذا حال الورم
الى التقيح فعلت ما فعلت في نظائره في الابواب المتقدمة به

الفصل المائة والثلاثون

في انتفاخ الخصيتين

انتفاخ الخصيتين يكون ذلك لرياح غليظة تنصب الى الخصيتين والصفن
العلاج تحليل الرياح بوضع مرو الجام ودقيق الباقلى وشحم الخنزير وبضمد
بورق البيخ او يكمد بطبيخ المعتق ضماد لذلك يوجد اصل الخطمى وركبة
مركل واحد نصف اوقية ودقيق الباقلى وبزر كمان وحلبه مركل واحد اوقية دقيق
نخالة الشراب وبيضا ذاليه دهن السبت ويضمد به ضماد اخر يوجد بابونج
وكحل للملك ودقيق الباقلى مركل واحد ستة دراهم اضعاف البزر وحب الغار من
واحد نصف اوقية يعمل ضماد ذا بالشراب ودهن السبت

الفصل المائة والتاسع والعشرون

في الورم البارد وصلابته في الخصيتين

الورم البارد وصلابته في الخصيتين يكون سبب كلا من الورم الحارة او الانصباب
اخلاط غليظة العلاج التنقية بما يخرج الاخلاط ثم يوضع عليها المحللات
والمليينات كاصل الخطمى وبزر الكتان ودقيق الخنطه والزبيب واصل الخطمى
مطبوخا بالعسل ودهن اللوز المر ودهن الابرسا ودهن السبت ومرهم
الداخلون ومرهم مربياطن وديا الثيا ضماد لذلك يوجد ورق
الكرنب وورق البيخ مركل واحد قبضتين حمة عددا ويطبخ حتى يصير
كالمرهم ويضاف اليه دقيق الباقلى وبزر كمان وحلبه وبابونج وكحل الملك
مركل واحد نصف اوقية شحم المعز قدر الكفايه ضماد اخر يوجد

اصل الخطمي ورق الينبغ وكاتم من كل واحد قبضة واصل الخباز نصف رطل يطبخ بالماء حتى يتهرى ويصفى للحقن ويضاف اليه جاوشير ومقل واشق من كل واحد بالقرابة بزر كل واحد ستة دراهم اصطركى للانة دراهم دهن بابونج وشمع بقدر الكفايه

الفصل المايه الثلوث

قروح الخصيتين يكون عن ورم انفجار او ورم او بثور او انصباب ماده حارة او الكب الافيخي وهذه القروح ربما عسرة البرء لطوبتها وكونها مشقوقة عن الطول العلاج تنقية جميع البدن بالفصد والاسهال ثم تعالج القروح بان تغسل بطبيخ الورد والحامض والاس وبطبيخ الكندر والسماق المحل ثم يوضع عليها مرهم الرسل او مرهم المصر ثم يتعاهد هذه المراهم مرة مرهم لقروح الانثيين يوخذ زفتا وشمع تربد من كل واحد درهمان يحرق والقوبون من كل واحد درهمان دهن الاس وشمع بقدر الكفايه صفة مرهم اخر يوخذ مرداسنج واسفيداج وزفتا واقاقيا وقشر الرمان ودم الاخوين من كل واحد درهمان صبر وانزروت وكندر وكتيرا من كل واحد درهم شمع وزيت بقدر الكفايه صفة مرهم يابس للحم في القروح العايدة صبر وانزروت وشب محرق وكندر وشادنج من كل واحد درهمان زنجار نصف درهم دهن الورد وشمع بقدر الكفايه

الفصل المايه الحادي والثلوث

في تقشر جلد الخصيتين

تقشر جلد الخصيتين يكون ذلك كالخلاد حارة قوية مع ورم الصفن وتسمى جلدة وتعشره وقد يعرض ذلك لمن يبول في فراشه العلاج يدر عليه ورق الاس المسحوق والكندر المدشوش والمغاطيس والاسفيداج والمرداسنج بدهن الورد

الفصل

الفصل المايه الثاني والثلوث

النتق المحوج تقدم ذكره والمذموم منه ذكرهما المتق المايي والريحي والدموي والمتق الريحي يظهر في الصباح كالورم الرخو يغيب الذاغر عليه وتسميه يخ غليظ تصب من بعض الاعضا المجاورة علامة ظهور النتق وغيابه عند القوة بالبدن والقوة العلاج تنقية مجمع البدن وتعديل المزاج ثم يستعمل حلات الرياع كالبابونج والخيل الملك والخبازى والكمون والكراويا والكبابة وحب الغار ويحقن بالمحن المحللة للرياح المذكورة في باب التوليخ الريحي ويسقى حب اربعة الخولنجان والكمون والقرياط والمقر ودينوس وحب الرمان وماء البابونج المقطر بالترمسة والانيسون ويكمد بخارج بطبيخ السذاب والمصعق والبابونج والكبابة والكمون والكراويا ومن الادهان الناضة دهن السذاب ودهن السبت ويضمد الوجع بضماد بعد مزدقوش الباقلى والكمون والبابونج صفة ضماد لذلك يوخذ اخثا البقر طلاءان كبريت وكمون من كل واحد اوقيتان عسل ودهن السبت بقدر الكفايه واما النتق المايي والكائن ما يكون عن الاستسقا وخصوصا الراقي وقد يكون الافتاق بجرى البول الى داخل الخصيتين وقد يتولد في نفس الخصيتين المشوم مزاج او ضعف يعرض لها وعلامته ظاهر للحس بلمان جارح الخصيتين وتعلمها وعلاجه اما ما كان عن الاستسقا فعلاجه علاج الاستسقا وما كان في نفس الخصيتين تنقية البدن ثم يدر البول بالخرز المليلية ثم يوضع على موضع البول بياض البيض بالورد وفي اليوم الثاني يوضع عليه المرهم المنضج وهو ان يوضع صمغ البطم المنسول درهمان شمع نصف اوقية قومايي درهم دهن الورد ودهن اللوز من كل واحد نصف اوقية صندل ابيض اوقيتين يوضع عليه هذا المرهم اياما حتى لا يبقى من المايية وبعد ذلك لا يزال عن تليين الطبيخ ثم يعالج بعلاج القروح واما ما يحلل المايية ضماد المر ودقيق الباقلى وحب الغار والبابونج والخيل الملك والخبازى والسذاب وحب القنفذ وكمون

وصعتر وكبريت والبورق والاشق صفة ضماد لذلك يوخذ دقيق الباقلى وصمغ الغار والبابونج وكليل الملك مركل واحد اوقية كمن نصف اوقية دهن بابونج ودهن سداب قدر الكفاية صفة ضماد اخر لذلك يوخذ لاوزن سحق قريطا اوقية حلبة الغار وكبريت مركل واحد اوقيتان بورق الملعن ثلاثة اواق يعجن ضمادا بالرماد الخ صفة مرهم لذلك يوخذ شمع رطل صمغ البطم اوقيتان ونصف ومقل واشق محلولا بخل مركل واحد اوقيتان دهن مرها صلبا ويوضع واما المنتفخ اللحمى يكون لانصباب خلط دموى ينعقد هناك كانعقاد الدم او اخلاط غليظه تصب وتنعقد كالدم وقد يكون لاسباب خارجة كالفربة والسقطة وغير ذلك العلاج تنقية جميع البدن ثم علاج نفس المتيالة اما بالشق واخراج المجتمع وهو خطر او بوضع الادوية وهو عسر ومن الاضمدة لذاهه فى هذا الباب ان يوخذ خبازى وحشيشة الزجاج وبابونج وكليل الملك مركل واحد نقضه اقحوان نصف نقيض يطبخ بالماء حتى يجتمع ثم يضاف اليه دقيق الباقلى ودقيق الكرسنة مركل واحد ربعة اواق من كل واحد ومن كبريت وكمون مركل واحد اوقية شراب وعصارة الكرنب وعسل بقدر الكفاية

الفصل المائة والثالث والثلثون

فى امراض اصابة خارج التقنيب

امراض استرخاء التقنيب يكون لذلك لرجوعه منصبة الى التقنيب العلاج يكمد بالشراب المطبوخ فيه حب الآس والعنص والاختين والجلنار والسماق ويجوز السرو او يوخذ قشر الصليخ اصفر ويجوز السرو والورد يابس ويطبخ بالشراب ويكمد به

الفصل المائة والرابع والثلثون

فى انفتاح التقنيب

انفتاح التقنيب يكون لانصباب مادة باردة او ريح العلاج الكاد

يطبخ

يطبخ التنبغ والاختين او بالسداب او الزنجبيل والشبث صفة ضماد لذلك يوخذ عرق الحمام وبابونج وسداب وزنجبيل وشبث مركل واحد جزر وورق وصابون من كل واحد درهم جزر ودهن الورد بقدر الكفاية

الفصل المائة والخامس والثلثون

فى اورام التقنيب الخارجة

امراض التقنيب الخارجة سببها اورام الاقنيين العلاج الفصد من القيفال ووضع الرابعات فى الابتدا كدقيق الشعير والورد وورق الخبز وعند القوابد يزاد دقيق الحلبة والخبازى والبابونج وعند لانتهاء يوضع الحلبة وبزر الخبازى والزيت

الفصل المائة والسادس والثلثون

فى قروح التقنيب وناصوره

قروح التقنيب وناصوره تكون لانفجار اورام اوبثور اوانصباب لخلط حاد ردية اوالجامع بعض الغوائل حشر المدرة التى نفرسها الطبيع او لحب الافرنجى وهو قرح ردية عسرة البرء ربما ادت الى التاكل وتقوط التقنيب الكلية وقد هلك بهذا المرض قوم كثيرون والعياذ بالله العلاج تنقية الخلط من البدن بالفصد والاسهال ثم يوضع عليها الفاغلات والمنقيات ثم المثنيات واذا لم تكن ردية كفى فى ذلك التوتيا والقرطاس المحرق وقشر الزيتون المحرق والقلقطار ردية تنسل انكا بالعسل ولسان الحمل او بالطبخ فيه السنبت او يطبخ ورق الخلاف وجوز السرو ثم يستعمل مرهم الكافور ومرهم التوتيا والاسرب المحرق صفة مرهم لذلك يوخذ دهن اسبغ نصف اوقية اسرب محرق ثلاثة دراهم توتيا درهمان صبر درهم ونصف قشر شجرة الصنوبر وشادنج من كل واحد درهمان بزر سبت محرق وقشر الزيتون المحرق من كل واحد قلة درهم دهن الورد وشمع بقدر الكفاية وان كانت عديدة الزوايا احتيج الى فوق مزد لك بان يوخذ من الشراب الابيض اربعة اواق ماء لسان الحمل وماء الورد من كل واحد اوقيتان زنجار نصف درهم شب محرق درهم نحاس ويضع

ويشربه الزوج ودرهم الرسل ودرهم المصرع جيدات في ذلك وان كان
هناك لحم زايد او فواسد وضع عليه زنجبوناق ثم يكد بطبيخ الخبازى والخطمى
وبزر الكتان ثم يوضع عليه المرهم المنضج ليستخط اللحم الفاسد ثم يستعمل هذا
المرهم يوخذ صمغ البطم مغسول ستة دراهم حلتيت الوزه وشراب مركل واحد
درهمان دم الاخوين نصف درهم حوفا ثلثي درهم مر درهم مصطكى ثلاثة دراهم يعمل مرهما
ويوضع على المحل وان كانت الزوج في داخل مجرى القضيب تغسل بزرقطونا
الشيح وحلب البقر وينقى البدن ويعدل مزاجه ثم يرزق بالادوية
القابضة كماء لسان الحمل وطبيخ الماس ودب الفيل وقال بطرس الطبيب
عالجت بهذا المرهم قروحا سرطانية كانت في ذكر انسان فبرءوا من ذلك بعون
الله تعالى وقد جربت ذلك المرهم فوجدته عجيبا في ذلك وصفته يوخذ عصارة
اطراف الغلبق وعصارة الورد وخل مركل واحد اوقيتان شراب صرف
ستة اواق عصارة حوالعالم ثلاثة اواق صاعد الشراب اربع اواق دهن
الورد ستة اواق يطبخ الجميع بنار معتدلة حتى تذهب المياة ويبقى الدهن
ثم يلقى هذه الادوية مسحوقة مخولة وهي كندر ومصطكى مركل واحد ثلاثة
دراهم زنجبار درهمان وصوزاج وشب محرق مركل واحد درهم ونصف
كافور درهمان شمع بقدر الكفاية

الفصل المايه الرابع والثلثون

في طبقات القضيب

شقاق القضيب يوضع عليه الرابع بدهن الورد او صمغ البطم صندل
البيض او مرهم هذه الصفة يوخذ دهن ورد اوقية ونصف شمع
وكندر مركل واحد نصف اوقية يعمل مرهما ويوضع

الفصل المايه والثلثون والثلثون

في الماء وضعف الباه

الماء وضعف الباه يكون ذلك كافة في نفس المني او في الالة اما ما يكون

في نفس المني فهان ان يكون رقيقا او غليظا قليل النضج واما ما يكون
لافة في الات المني فيكون بسبب سوء مزاج او ضعف في فعلها وقد يكون
لمعاشات امراض وعيبات من منه او لضعف في بعض الاعضاء الرئيسة او لخوف
منزل او لحزن او لحبس مديد وقد يكون لافراط السن كما قال ارسطاطاليس
في كتاب الحيوان ان للحيوانات المنزله في الشرع تقديم الفعل لضعف قوتها
الحاسية وقال اذا استولى على قلب كوز مزاج يابس لم يقدر صاحبه
على الجماع واذا جامع لم يحصل منه مثل وقد يكون لترك الجماع زمانا
ونسيان الطبيعة لذة فلا تولد المني وقد يكون ذلك لوهم يعرض لذاكرة
متصور ومعتقد من الجماع فيحصل للطبيعة بسبب ذلك خوف ورعب
فلا يتدفق على الجماع وعلامة ظاهرة من تقدم الاسباب الموجبة للعلاج
متابلة السبب فاما كان عن سوء مزاج بعض الاعضاء يعدل مزاجها وتقوى
بالادوية الذي تزيد في المني وتقوى على الجماع كالقرصعنة وخصية
الثعلب وبزر البلكس وبزر الحلبة وبزر الجزر ولسان العصفور
والجرجير وبزر الكتان واللوز والفستق والشاهبلوط وحب الصنوبر
والقرع والكبابة والقرنفل والخولنجان والزنجبيل والشقنقور وذكر الابل
المخنف وخصية الثعلب الجبلي الجبلي في المجلد من المركبات وياسطرون و
جوارش العنبر ودواء المسك المحلى صفة مركب لذلك يوخذ خصية
الثعلب مربا اوقيتان قرصعنة مربى اوقية لوز حلو وحب الصنوبر وفستق
مركل واحد نصف اوقية بزر جرجير وخلفل ودارصيني وذكر الابل المخنف
مركل واحد من كل واحد درهمان سكر فوق جوارش العنبر درهم
يعمل معجونا بالسكر او بشراب الزنجبيل صفة سكر فوق لذلك يوخذ خصية
الديك المخنف اوقية خولنجان وكبابه مركل واحد درهم ونصف سكر مثل
الجميع الشربة درهم صفة سكر فوق اخر يوخذ بزر الجرجير وذكر الابل ونخاع
الديوك من كل واحد درهم خولنجان ودار خلفل مركل واحد نصف
درهم زنجبيل ودارصيني مركل واحد ثلث درهم صفة يعجن لذلك
يوخذ خصية الثعلب وقرصعنة من كل واحد اوقية حب الصنوبر وفستق

الفصل المائة والتاسع والثلثون

في ضعف الانتشار

ضعف الانتشار يكون لعلة الروح الحيواني او لعلة الرياح اولاريخا عضلات التقبيب لسوء مزاج غالبي وعلامة ما كان لسوء مزاج بارد ضعف الانتشار ورعدة المفاصل وما كان لعلة الروح الحيواني الميل الى الجماع وعند المباشرة يسرع الماء ويرخي التقبيب وما كان لغلبة الرياح فهو ظاهر العلاج ما كان لسوء مزاج بارد فيما يخص الحمامات المذكورة المذكورة وبدهن بدهن يصلح المزاج وبالزيت المطبوخ فيه عاقرقرحا وبزر الاجوه صفة مرهم لذلك يوخذ دهن البنفسج ودهن الناجيلا من كل واحد اوقية فربيون درهمان قرصعنا فيه درهم ونصف مسك ثلث درهم شمع مقدار الكفاية

الفصل المائة والاربعون

في فرياسيوس

فرياسيوس هو دوام انتشار التقبيب مع زيادة طوله كذكر البتر وشبيه كثرة المني وحدته او كثرة الرياح المحدة المخيله من اختلاط زنجه عن حرارة قاصرة وعلامته كثرة سيلان المني واختلاج الذكر العلاج تعديل المزاج والمضمد ان كان في الدم كثرة وان كان لحدة الاخلاط فالتنقية ودهن له ادوية تنبغ بالقاصية لحدة العلة وهو حب المنقد وبزر القثا والبطيخ الحنا والنيلوفر والمنبغ ومعاجين الكاترج واقوى من ذلك الشهداني والمسك والمرجان واللؤلؤ والدر المدقق وفي اكثاف اختلاف والخثانة مجتمع المني على مزاج طبيعة كان صفة مجون لذلك يوخذ تمنبغ وزهر نيلوفر من كل واحد اوقية ونصف بزر خس اوقية حب المنقد درهمان مرجان درهم ليل مجمعًا بشراب النيلوفر صفة مشروف لذلك يوخذ تمنبغ يابس درهمان زهر نيلوفر درهم حب المنقد درهم ونصف شهداني ولؤلؤ معدني ومرجان من كل واحد نصف درهم

حاشية: الشفا يحصل ان تعلم ان الاعضاء نوعان احدهما ما يحدث فيه بخار الدم الحي اذا انفصلت عن الاعضاء ولم يرد وكذلك التقبيب ولا يزيد التقبيب ما دام مملوءا من ذلك البخار بالجملة وتانيهما ما يكون سبب الريح الحاصل بعد هضم الغذاء فيه الهزيل وذلك لان الغذا انما يهضم جيدا في العروق وتكون منها تخرج جيدة تنفوذ الجيد وبالجملة الى الكبد فاما ان كانت واردة المني والاعضاء الشريفة والتقبيب فيزيد التقبيب وذلك لانه يزيد في المنيين ولا ينقص فلا يزال الليل ولا يقل واما ذلك فان الريح الذي يحدث في الخصي الجوابي يتحلل بريا يكون ريحا وكون ان يشتهي التقبيب انتهى العلل

حاشية: زهر البنفسج زهر عصير يوافي بعده دوام انتصاب التقبيب مع زيادة طوله كذكر البتر وشبيه كثرة المني وحدته او كثرة الرياح المحدة المخيله من اختلاط زنجه عن حرارة قاصرة وعلامته كثرة سيلان المني واختلاج الذكر العلاج تعديل المزاج والمضمد ان كان في الدم كثرة وان كان لحدة الاخلاط فالتنقية ودهن له ادوية تنبغ بالقاصية لحدة العلة وهو حب المنقد وبزر القثا والبطيخ الحنا والنيلوفر والمنبغ ومعاجين الكاترج واقوى من ذلك الشهداني والمسك والمرجان واللؤلؤ والدر المدقق وفي اكثاف اختلاف والخثانة مجتمع المني على مزاج طبيعة كان صفة مجون لذلك يوخذ تمنبغ وزهر نيلوفر من كل واحد اوقية ونصف بزر خس اوقية حب المنقد درهمان مرجان درهم ليل مجمعًا بشراب النيلوفر صفة مشروف لذلك يوخذ تمنبغ يابس درهمان زهر نيلوفر درهم حب المنقد درهم ونصف شهداني ولؤلؤ معدني ومرجان من كل واحد نصف درهم

وبندق محمص من كل واحد ثلاثة اواق لحم ثمر نصف رطل بزر جرجير ولبان صمغ مر من كل واحد درهمان دار خلنجان وخلنجان ابيض وقاقله وخولنجان من كل واحد اوقية جوز هندي ونصف اوقية سكر تقدر الكفاية ويعمل معجونًا صفة معجون للباه يوخذ جوز بوا وكبابه من كل واحد درهم زنجبيل نصف درهم بزر جرجير وفيشون وبزر دل من كل واحد درهم ونصف خصية الثعلب نصف اوقية حب الصنوبر وفستق واوز من كل واحد ثلاثة دراهم شراب خشخاش مج تقدر الكفاية الشربة درهمان صفة معجون آخر مجرب لذلك يوخذ جوز بوا وكبابه من كل واحد درهم خصية الثعلب ثلاثة اواق حب الصنوبر وفستق من كل واحد اوقيتان اوزطوا اوقية خصى الديوك المجففة عشرة اعداد خصية الكبش المجففة واحدة دكر الايل المجفف نصف اوقية زنجبيل جرجير وبزر جزر وشيطرا يكون من كل واحد درهمان سفوف دوا المسك وسفوف جلاب شن الخلخلان وقرنفل والدارصيني من كل واحد درهم يعجن بشراب الورد او بشراب الزعفران والادوية الوضعية من خارج على الكلى والعانة والذكر والخصيتين دهن الزنبق ودهن المصطكى وعاقرقرحا وبزر جرجير وبزر اترج ودهن الجوز بوا ودهن الخلخل ودهن الزفيون صفة مركب لذلك يوخذ دهن الجوز بوا نصفا وقيه دهن الخلخل درهمان عنبل وقرنفل من كل واحد سكر درهم مسك اربع حبات ويجب ان يجتنب عن المخرف والغضب وكثرة الفكر والغذا صفار البيض النيوست بالدارصيني والسكر والزعزاة ولحم الجاورلحم الجدي والدجاج المسمن والحجل وافراخ الحمام ودماغ الضان فيه وضعي الديوك بالعسل وطعام الارز وحب الصنوبر واللوز الحلو والجزر والخرشف والقرطمانيون ولحم السلاحف

والاستريا واليديا والباقلى

والحمص اللوبيا

ثم

صفة شراب لذلك عصارة الخس وعصارة البقلة الحمقا من كل واحد
اوقيتان نعنع اوقية ماء الورد اوقية ونصف سكر بقدر الكفاية والادوية
الموضعية من خارج التكميد بالخل والعصارات الباردة صفة مرهم لذلك
يوخذ دهن نيلوفر اوقيتان عصارة الخل اوقية ونصف شمع بقدر
الكفاية صفة مرهم لذلك يوخذ دهن النيلوفر اوقيتان عصارة الخس
اوقية ونصف حب الفقد درهمان يقلى الجميع حتى تذهب المائية ويجعل
مرهما بالشمع ويطلى به والنوم على ورق الخلاف والجمام ولسان الحمل
والبنفسج نافع في ذلك

الفصل الماية الحادي والاربعون

في سيلان المني

سيلان المني يكون لضعف القوة الماسكة لسوء مزاج بارد رطب
وقد يعرض في الاكثر من الجلوس على الحجر البارد والاغتسال بالماء البارد
او لكثرة الجماع فتضعف الات المني عن الامساك وقد يعرض لاخلاط
تنصب الى الات المني فتفسد وتغير الكيفية ردية فتحركها الطبيعة
دفعة لاذابه وعلامته هزال البدن وبياضه وغور العين وعلامة
سوء المزاج البارد عدم حدة السايل وعلامة الحار حدته وقد يعرض
الات البول لحدته وقد يعرض من ذلك عسر البول وتقطير وقد يكون
تابعا للجذام والحب الافرنجي وعلاجه حينئذ عسر العلاج ويكون بتقوية
المني بالمجففات القابضة وتعديل المزاج بالمسخنات ان كان لسوء
مزاج بارد والمبردات ان كان لسوء مزاج حار وما كان تابعا للجذام
والحب الافرنجي فيعالج بادويته البادزهرات المناسبة لهذه العلة
وتنقى الاخلاط الفاسدة بالمسهلات المعتدلة ثم يستعمل الادوية
الخاصة بهذه العلة كالورد والسماق والمرجان وقرن الايل
المحرق والجلنار ولحية التيس والطين المختوم يعمل من ذلك ادوية
تسقى ويضمد بها صفة لذلك يوخذ كل واحد او قيتان مرجان
وقرن

حاشية من القوة الذي يحصل للمني ... سيلان ... يعتقد اذا ... [illegible]

١٥٦ وقرن الايل المحرق من كل واحد ثلث درهم جلنار ثلثا درهم صفة مرهم
لذلك يوخذ دهن ورد ودهن المصطكي ودهن الاس من كل واحد
اوقية جلنار نصف درهم شمع بقدر الكفاية صفة مرهم ينفع لما كان عن
برودة دهن المصطكي ... شجرة المصطكي ... من كل واحد اوقية
ونصف عصارة النعنع خمسة دراهم سنبل نصف درهم شمع بقدر الكفاية
وان كان السايل حارا يعدل المزاج بالورد والخس وطبيخ الصندل
وحليب البزور الباردة وتنقى الاخلاط الفاسدة بالاهليلجات ثم
يستعمل هذا السفوف يوخذ من لب البزور الباردة ثلاثة دراهم بزر بقلة
الحمقا وبزر خس من كل واحد درهمان ورد درهم ونصف نيلوفر نصف
درهم كثيرا درهم صفة مرهم لذلك يوخذ دهن ورد ودهن اس
من كل واحد اوقية لعاب بزر قطونا ولعاب سفرجل من كل واحد درهمان
صندل ابيض واحمر واقاقيا من كل واحد نصف درهم كافور سدس
درهم وان كان السايل رقيقا كثير المائية يعطى ما يقوي هاضمة عضل
المني ويقبض ويجفف كشراب النعنع وارما تيكم الروزاتم صفة مطبوخ
لذلك يوخذ نعنع واخشخاش من كل واحد قبضة بزر الفقد وحب الاس
وورد من كل واحد درهمان يغلى بالماء ويصفى ويسقى قليلا من السكر
صفة معجون لذلك يوخذ كندر عتيق اوقية ونصف كهربا
ومرجان من كل واحد درهم كافور وبسباسة وكندر من كل واحد ثلث
درهم يدق ويعجن بشراب الاس بقدر الكفاية صفة سفوف لذلك
مصطكي وكندر من كل واحد درهم كهربا نصف درهم كزبرة درهمان حب
الفقد وورق النعنع من كل واحد نصف درهم سكر اوقية وان كان المني
فاسدا كما في الحب الافرنجي يحتاج الى ... من ذلك من التنقية
بالمسهلات واستعمال طبيخ الفاغ والترياق والمقرود يطوس
وهذا السفوف جيد يوخذ كهربا وقشر البيض وقوانص الدجاج وحب
الرمان من كل واحد درهمان مرجان وقرن الايل المحرق من كل واحد
دار صيني درهمان سكر بقدر الجميع وقد نقل عن بعض الاطباء السيلان

المنى الفاسد المزمن ان يسقى ماورق الباقلى فى كل يوم اربعة اواق فانه مجرب

الفصل الثانى عشر فى المارجون

يكون فى الاكثر للقرة المنى لكثرة استعمال الاغذية المولدة للدم لانه ينمى والكثير وضده للشباب وقد يكون ذلك فى النوم وقد يكون فى اليقظة لرداءة ما يشتهى بجامعه او بتخيله العلاج الاجتناب عن مولدات المنى واللحوم ويعرض فى المزاج النيلوفر والورد والورق والسكنجبين وشراب النيلوفر وماء القرع والخس وبزر شعير فى ذلك يوخذ من بقلة الحمقا وحب القنفذ مثقال واحد نصف درهم لوز لسان الحمل وسداب مثقال واحد نصف درهم ابهل يسقوفا وبجوبنا بشراب الماس صفة شعير فى اخر ذلك حب القنفذ وكزبرة مثقال واحد درهمان لسان الحمل وسداب ورق النعنع مثقال واحد درهم مصطكى ثلثا درهم مرجان وكهربا مثقال واحد نصف درهم يسكر بقدر الكفاية ويوضع من خارج عصارة الحى العالم او عصارة عنب الثعلب والمرايم البارد المذكورة فى الابواب السابقة ناضعة فى ذلك

المقالة الثالثة

فى امراض النساء والاطفال وامراض الطرقية وتشتمل على سبعة وثلاثين فصلا

الفصل الاول

فى المزاج الحار فى الرحم

سوء المزاج الحار فى الرحم سببه تقدم تناول الاشيا الحارة وما يحرق الدم وكثرة الجماع وعلامته قلة الطمث وجيده بصر ووجع الراس وجفاف الشفتين وعلامته غلبة الصفرا العلاج استعمال المبردات

المعتدلة

المعتدلة لانه عضو عصبانى يتضرر بشدة البرد كالهندبا البرى والبستانى والبقسمى والنيلوفر والخاص والخس والصندل والبزور الباردة وشراب حامض الاترج وشراب الرمان وبجوز فى الغلى البارد وبالاولى وجلاب الصندلين ويوضع من خارج مرهم الورد ومرهم الصندلين وضماد مخذ من دقيق الشعير والصندل وبعصارة لسان الحمل ودهن الورد ويجتنب المليات والاغذية الحارة ويشرب الشعير ويكثر من النوم وطيب الطبيخ

الفصل الثانى

فى سوء المزاج البارد فى الرحم

يكون لتناول الاشيا المبردة وقلة الحركة وعلامته عدم شهوة الجماع وقلة دم الطمث وخلطه وكثرة الرياح وعدم الحبل وسيلان الرحم احيانا العلاج ما يشحن مزاج الرحم وينفع بالخاصية كالراوند والمر والانجبليكا والابن اطوريا والوج والنوشادر والراسن والاريسا والاسارون والمرصعنه والبرشاوشان والافتيمون والمرزنجوش والمشكطرا والسيح وكليل الجبل والانيسون والرازيانج والكمون والاسطوخودس والسانوريا والسنبل والبابونج والادخر والحمص الاسود وحب الغار وحب العرعر والخولنجان والدارصينى والسليخة والزعفران والزرنباد والبسباسة والجوزبوا والكندر والمر والاصطرك والمازريون والسكبينج والحلتيت والجاوشير والكهربا والخندبادستر والبورق ومن المركبات دوا المسك والترياق والمثرودطوس صفة ماستطر لذلك يوخذ جوزبوا وبسباسة وقرنفل وقاقلة من كل واحد اوقية دارصينى وخولنجان ودارفلفل وزنجبيل وزرنباد مثقال واحد نصف اوقية بادرنجبويه وسالوريا وراذيانج وشاهسفرم ومرزنجوش مثقال واحد قبضة نعنع نصف قبضة شراب سكنة ارطال ينقع ستة ايام ويتطيب بالمزعفر والابيض والادوية الموضعية دهن الاترج وماورد

الزنبق ودهن الزنبل ودهن الجوز بوا واللادن والاسطرك
صفة يجور الرجل يوخذ كندر ومر وصطكى من كل واحد درهم
حب الغار درهم ونصف لادن درهمان اصطكى وزنبل مركبوا واحد
درهم صفة مرهم يحلو بها ما تجن به الادوية وقرس وينذرى
بالاخذية الحارة ويجتنب الالبانات والاسماك والبقول الباردة

الفصل الثالث

في سوء المزاج الرطب في الرحم

سوء المزاج الرطب في الرحم يكون بالسبب سوء المزاج البارد وعلامته
كثرة السيلان وشدة مائيته ونتن الرائحة وقلة الحبل وان حصل لهم فللاستفاظ
بحدث وعلاجه علاج سوء المزاج البارد مع كثرة استعمال المجففات

الفصل الرابع

في سوء المزاج اليابس في الرحم

سوء المزاج اليابس في الرحم يكون لمنعه ومصول الرطوبات اليه وعلة
الجامع وقد يكون بعقب امراض حارة واستفراغات مفرطة وعلامته هزال
البدن ويبوسته وشقاق الشفرين العلاج ترطيب مزاج الرحم
بما يرطب من الاغذية والادوية مشربا وطلاء وحمولا واذا اردت
تعالجه علاج الدق بعنه وشراب لسان الثور وطبيخ المبازى
والخطمى والفستق واللوز والعناب والفرفير والتين والزبيب وخصية
الثعلب والادوية الوضعية طبيخ قرن الكتان والخلبه واصل الزنبق
والزبد الطرى وشحم الاوز ومخ ساق البقر ولعاب الخطمى ولعاب بزر الكتان طلاء
وحمولا

الفصل الخامس

في سوء المزاج البارد الرطب المادى في الرحم

سوء المزاج البارد الرطب المادى يكون لتقدم مايبرد ويرطب اولانضباط

اخلاط بالجملة مزمنة البدن او متولدة في الرحم نفسه وعلامته علامة
البلغم من بياض اللون وسيلان الرحم وعدم الحبل وباقى علامات المبابع
العلاج اصلاح الاخلاط وتنقيتها وتعديل المزاج بالمنقيات اما المنقيات
كلاذكى في سوء مزاج البارد ومنها شراب العنكاسف وشراب الزوفا وشراب
البقونيا والمنقع صفة مطبوخ يصلح لذلك يوخذ من الاصل الرازيانج
اوقية وفوذنج رأس وانيسون من كل واحد نصف اوقية تمام وبزباشن
والقرفة وفوتنج وبزنجبر من كل واحد قيضه زهر الخيرى وكليل الجبل
وسنا مكى من كل واحد نصف قيضه شيشا لكون ورازيانج وانيسون
وبزر رقى من واحد درهم يغلو ويصفى ويسقى بالتكر والمنهلات
لذلك الغار يقرن والجوفان والقرفة وان كانت الاخلاط مركبة
فالسنا والحب المطلق وحب الاغاريد وحب المصطكى وابارج فيثا
بالغار يقرن ومجون الهندى وديارجلم وديارجنيكون صفة مركب
لذلك يوخذ اصل الرازيانج ثلاثة دراهم كليل الجبل وزوفا وبقونيا
من كل واحد مقدار قليل يغلى ويصفى ويضاف اليه سنا مكى ثلاثة
دراهم مجوفان درهم وثلث غاريقون ثلاثة دراهم خولنجان وزنجبيل من
كل واحد ثلث درهم يسقع على نار هادئة مقدار ستة ساعات ثم يصفى
ويضاف نصف اوقية شراب الاترج ويسقى وبعد التنقية الكلية للبدن
يجب استفراغ نفس الرحم بالمزرجات هذه المزرجة يوخذ ورق الخلى
ويسحق ويوضع في فرقه او موضه ويقطر بالعسل ويحل صفة فرزجة
كذلك يوخذ شفوف المجوف المبارد ثلاثة دراهم غاريقون درهمان
شونيز درهم دقيق الحمص ستة دراهم يدق ويعجن بعصارة الحلبوب
ويحل مفوض صفة فرزجة اخرى لذلك المبارد خمسة دراهم غاريقون
نصف درهم مقل درهم يدق ويعجن بالعسل ويحل في موضه وبعد ذلك
يستعمل المنضجات المذكورة في سوء المزاج البارد وفي هذا اليابس
لا فايدة فيه كالاسمرقامنيا وهو كطبيخ الغياقى والجعيجه والشبارينا
وكيفية استعمال مطبوخ الغياقى هو ان يوخذ من الغياقى رطل

ومن الماء العذب اثنى عشر رطلا ينقع في المايونا وليلة ويطبخ حتى
يذهب الثلث ويصفى ويشرب منه عند الصباح ستة اواق ويجلس
في مكان حار ليعرق ويؤكل الثفل الباقي بالماء ويصفى ويشرب عوض الماء
وكيفية استعمال الجريسين هو ان يوخذ منه ثلاثة اواق ومن الماء العذب
ستة ارطال ينقع بونا وليلة ويطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى ويشرب على الاول
وكيفية استعمال الشعير انا وهو ان يوخذ من الشعير تسعة اواق
ومن الماء العذب اثنى عشر رطلا وينقع ويطبخ ويشرب كما تقدم وبعض المتاخرين
والمتقدمين من الحكماء والملوك لا يقدرون على شرب هذا المقدار وقد وجد
سنا رتوس الجرماني لذلك طريقا حسنا وهو انه يقطر بالزعفه ولا ينبت
فيكون شربه سهلا والقليل يكفي كفاية الكثير من المطبوخ مع سهولة
ذلك يوخذ من الغاشر رطل اجليكا وراسن من زنجبل واحد اوقية ونخالف
قبضتان مقطوعة شيخ نصف قبضة ينقع بستة ارطال من الشراب والماء
يومين ثم يقطر بالزعفه ويشرب منه اوقيتين الى اربعة ويجتنب عن
الاغذية الغليظة ويغذى بالدجاج ولحم الديوك والجل والعصافير
والطيهوج والصرابيح واللوز المقشر والزبيب

الفصل السادس

في علاج المزاج الحار اليابس مع صنز اورام

علاج المزاج الحار اليابس مع صنز حامد تعديل المزاج واستفراغ الصفرا
بشراب الورد والترنجبين والرواند والسنا مكي واذا كان هناك قوة فالتقوني

الفصل السابع

في تغيير جواهر الرحم وتبديلها

يكون ذلك اما لخلاط غليظة او لزجة تنضب الرواغة العروق والشرايين
او لمتفضلات من غذا الرحم غليظة لعدم قدرتها على هضم غذايتها كما ينبغي
فيبقى ذلك هناك ويجتمع ويفسدها او لورم حار او صلب او قروح

او

او افراط السمن وزيادة المشحم وعلامته امتناس الطعوم وان جله
قليل ويوجع وتقدم الاسباب المذكورة العلاج انضاج المخلاط الغليظة
وتنقية المادة بالمسهل والقضدان كان في الدم زيادة وتنقية المخلاط
تكون بلاذرج هندا والغب المغلى او بحب هندي الصفرة يوخذ من الحب
المغلى واليارج هندا من كل ثلث درهم قرص الورد سدس درهم سقونيا
ستة حبات يعمل حبا ويشرب هو وشربه واحدة وبعد التنقية تستعمل المغريات
ومدرات الطمث مثل مطبوخ مغث يوخذ اصل الخلنج وبسباسة
من كل واحد اوقية فوة نصف اوقية حمص اسود نصف اوقية يدق الجميع
قبضة لطيفة تام وقرنفل من كل واحد نصف قبضة يغلى ويصفى ويحلى
بالسكر ويطيب بقليل من الدارصيني المنطر ويسقى ومرهذا القبيل قرص
المرود والملك ودرياق الاهل ودهن الدارصيني وما ركبه من ذلك واذا
احتيج الى اقوى من ذلك فشراب الفولاد ويجوز الفولاد والادوية
الوضعية مع خارج الكتيد بطبيخ المرزنجوش وطبيخ البونج اسفل فالفوتج
والمجلوب وبعد الحمام يدهن بدهن السذاب ودهن الزنبق ودهن البنت

الفصل الثامن

في الاشياء المتوسطة في امراض الرحم

قد يتولد في الرحم احجار ودود كما يتولد في سايرالاعضا العلامات
قال ابقراط في الباب الخامس وعشرين من كتاب امراض النساء ان النساء الاتي
يتولد الدود في فروجهن يرمين بروث لحم ذفر يغثه وحكه في الرحم واتساخ الفم
وسيلان لطوبة منتنة في الرحم العلاج يوخذ ابرسا وسحق ويضاف
مثله من اصل العليق المنشوف ويعن بعصارة الرمان ويحل فرزجة
ويجعل داخل الرحم واذا اضمد بطبيخ قيصوم كان نافعا وقال ابقراط في
موضع اخر قد جاءت الى امراة تتكون من حكة الرحم من زمان واخبرت
ان تلك الحكة لم تسكن قط فخطر في فكري ان في رحمها دودا فامرتها بالحقنه
في القبل بطبيخ الاصنين المحلول فيه اليارج فترا فلما خرجت الحقنه

فرج معها ودر صغار وسكنت تلك الحكة بعون الله تعالى قال
سنان توس اذا عولج بعلاج الديدان صحان ليس ببعيد عن الصواب
قال بلاذر وس جاءت لى امراة فيها حكة الرحم ودر فيه فيه نعالجتها
بعلاج الديدان فخرج من فرجها خارج وسكنت حكتها وقال فاريوس
انتفخ رحم امراة انتفاخا عظيما حتى ظن رجالها ان بها استسقا فماتت
وشق عن رحمها فوجد فيه شيء كالشحم مع رطوبة مائية صفرا وبشو
كالشعر فوزن ما خرج من ذلك فكان سبعة وثمانين رطلاً وقد يتولد
في الرحم اجسام وقد شهد بذلك المستاد ابقراط وجميع من يعتمد عليه من
الاطبا وقد عالج ابقراط امراة فخرج من رحمها جرو بقدر بيضة الدجاجة
وقد راى الاستاد ابقراط امراة في سن ستين سنة وقد عرض لها وجع
في ولجي الرحم يشبه وجع الطلق وقد وضعت من رحمها جوزة كبيرة العظم
من بيضة الدجاجة وكان ذلك الوجع على المكان وعلاج ذلك
علاج الفصاد والانتفاخ هنا يأتي في المقبل الآتي

الفصل التاسع

في ورم الرحم وريحه

نفخ الرحم وريحه اكثره يكون لمادة مائية او بلغمية غليظة والسبب
الفاعل ضعف حرارة الرحم وتلك المادة اما متولدة في نفس الرحم او منصبة
اليه من بعض الاعضاء وضعف حرارة الرحم يكون لعسر الولادة او لاسقاط
او لاحتباس الطمث او لاسباب خارجة توجب سوء مزاجه وعلامته
انتفاخ الرحم وتثقل الوجع بمبدا وثبات او بنقله تارة واشتداده اخرى
وقد يعرض من ذلك ضيق نفس وانتفاخ مجاري العشيين وتهيج
الاطراف واذا ضرب على الرحم باليد خرج للصوت كصوت الطبل
وقد تعرض هذه الاعراض في ابتدا الحمل والفرق ان في الحمل لا تشتد
ولا اشتداد العلاج تنقية المادة وتحليل الرياح وتعديل المزاج
تنقية المادة بايارج فيقرا او الجوارش المسهلة مع قليل من

للجندبيدستر

الجندبيدستر والحقن المحللة للرياح المذكورة في الابواب السابقة
واما المحللات لرياح الرحم فهي الفاغم والفوتج والمدقوق والزازيارخ والكمون
وحب الغار والدارصيني والقسط والقرنفل والزنجبيل والطوس يا
والانيسون وجوارش الكمونية وجوارش المرزنجوش والترياق يعمل
من هذه الادوية معاجين ويسقى فلسا وميا مقطرا ناضجة في هذا
الباب صفة شعوف لذلك يوخذ جنطيانا وزراوند وخولنجان من كل
واحد اوقية دارصيني درهم ونصف زعفران سندس درهم الشريم درهم
صفة سقوفا اخر لذلك يوخذ انجبليكا وزراوند من كل واحد درهم يكون
مدوبا بالخل ثم من كل واحد نصف درهم جندبيدستر ثلث درهم
والادوية الوضعية من خارج السنبل والشذاب والمرزنجوش
والمرزنجوش والمر نجاسف اصندرع وكادات ومر لاربعان دهن الخيري ودهن
الشذاب ودهن الغار ويكبد بالجاورس المنقى والكمون صفة
حقنة محللة للرياح يوخذ فوتج وخاطمل وشذاب من كل واحد نصف
قبضة انيسون وقسط ودارصيني من كل واحد درهمان يغلى بالشراب
ويصفى ويوخذ منه نصف رطل ويجعل فيه من ايارج فيقرا نصف
اوقية ويحقن به بالفرزج صفة فرزجة للرياح يوخذ سنذاب يابس
ويكون وقسط من كل واحد درهم ونصف عسل قدر الكفاية يجعل في
صوفة ويدخل الرحم بالمر والمازون والعود والدارصيني وحب الغار
وقد يعالج عليه الهاجم بالنار لتحليل الرياح وتسكين الوجع

الفصل العاشر

في استسقا الرحم

استسقا الرحم هو اجتماع الماء الاصفر في الرحم وكائن ذلك من مائية
الطمث بشاركة الكبد والطحال وقد يكون لضعف الرحم عن دفع
الفضلات وتحليلها وقد يكون لسهلان مزمن يوجب ضعف الرحم وضعف
قواها وقد يكون لاحتباس الطمث وعدم التدريج فتتنوع حارقا

الفصل الحادى عشر

فى اورام الرحم الحارة

اورام الرحم الحارة يكون ذلك لانصباب الدم وحده او مع صفرا او سودا اوبلغم خاصة عن دم بلغمى كان مايلا الى الحرة والمواد المورية اليه اما الحارة جاذبة او وجع جاذب او لعسر الولادة ولاستقاط او لقربه او لاستعطه او تناول ماحر حرارة شديدة العلامات ظاهرة من تقدم السبب وثقل الرحم والوجع والحمى وقد تكون بادوار وقد تكون لازمة او محرقة او سوداوية وخشونة اللسان وبيوسته وسواده واختلاط الذهن وثقل الراس وصداع ما يبعد اليه من نخرة الرحم وانضاخ المتدين لمشاركتها الرحم وعرق غير عام البدن وقد يرد الاطراق قال جالينوس فى المقالة الساذجة من شرح ابيدميا النسا الآتى يعرض لهن الورم الحار فى الرحم يعرض لهن اورام صلاح ووجع يمتد الى الاصول العينين ووجع فى عضلات الفخذين يمتد الى المثانة ويعرض لهن ضيق النفس وانضاخ ظاهر تحت الشرسوف والعانة ويعرض لهن القيآن والقى والمغاق ويكون النبض فى الابتداء ضعيفا مختلفا مع سرعة الحمى ويعرض ورد الاطراق والغشى واحتباس الطبع والبول وعلامة انكان الورم مزدم خالص لوصفرا وى يعلم من علامة غلبة الاخلاط العلاج انكان من خول استقاط فالمقصد من الياسليغ اولا ثم من المسافر خصوصا اذا احكان لاحتباس الطمث وان لم تساعد القوة يجتمع تحت المتدين ثم يجر الساقين ثم يسقى المسهلات اللينة كشراب الورد وشراب البنفسج والقرنجبين والخيار شنبر والراوند وديا قاطيقون وان سكنا جوده استعمال القى فى هذه العلة وهو غير جايز عند نا لمن اعطى دواء خفيفا لم يقلع المادة وان اعطى دواء قويا ازعج البدن وحركه حركة عنيفة وربما كان سببا لازدياد الورم والعلة ثم يستعمل ماسكن الوجع ويجلب النوم كشراب الخشخاش وحليب البزر وقد يحتاج عند حدة الوجع الى المخدرات

الغريزية وتضعف قواها وعلاجه قال امتراط فى المقالة الاولى من كتاب امراض النسا الآتى يبدا الجماع المانية فى ارحامهن بقلاطهن ويتبخ البطن وتعرض التدبيات ويهزل البدن ويحتبس بول ودرة الرحم مع حمى لينة ووجع الظهر والعانة والخواصر والمرق بين الحمل والاستقاط ظاهر ما تقدم العلاج المقصد من الصافى ان كان لاحتباس الطمث والا فلا يجوز المقصد وهذه المعلة والمضاد للمادة والمنتزاع لها والمنوبة الرحم وتعديل مزاجه بما تقدم كلا فى بابه ويسقى دوا الملك ودوا الكبد صفة مطبوخ لذلك انجيليا وفوة الصبغ من كل واحد نصف اوقية فوتج ودارصين وكراويا من كل واحد قبضة اهل قبضة الطيفه يغلى ويصفى ويسقى بالسكر وبعض الاطبا يدع شرب اربع اواق من ماء التنج المنطرفى كل صباح صفة معقنة تخرج الماء يوخذ اسارون ثلاثة دراهم نانخواه وفوتج من كل واحد نصف اوقية قبضة مجوخان درهم ونصف وكمون من كل واحد نصف درهم يغلى ويصفى ويوخذ منه ستة اواق ويضاف اليه ثم الاخلط ودهن لاورسا من كل واحد اوقية ويحقن به قبل صفة فرزجه لذلك يوخذ حنضل ومجوخان من كل واحد درهم بورق سدس درهم عسل بقدر الكفايه صفة فرزجه اخرى غاريقون ومجوخان وحنضل من كل واحد نصف درهم تين يابس اوقية ونصف وبكدم من خارج بورق الاخلط والمحبوب والصعتر والبابونج وحب الغار واصل كنا الجبار والدوقو والسداب وكذلك المخوم من الماذريون وحب الغار وبعر الماعز وقدر مثل هذه الاشيا فى باب الاستنقا خلوا جم واذا عرض وجع فى الرحم شديد فسقه من طبيخ البابونج اوماوه اربع اواق وبكدم من خارج للتسكين الوجع

بورق الخطمى والخبازى والبابونج
والحلبة والكتيل
الملك
الفصل

ثم يوضع عليه في الابتدا الادهانات على الورم من خارج في العانه والظهر
كدهن الورد ودهم الورد ودهم الصندلين ودهن السفرجل والسفرجل
المطبوخ بالشراب الصرف ويضمد بدقيق الشعير وبزر الكتان ودهن
الورد وان كان الورم مايلا الى الصفرا ديه يزداد بقلة الحقنا وصنب
الثعلب والنيلوفر وشحم الطين الارمني صفة مرهم راذج محلل يوضع
دياخيلون اوقيتان عصارة عنب وعصارة لسان الحمل كل واحد
نصف اوقية ورد اوقية اسرب محرق مغسول ثلث درهم يذر مرهما ويوضع
مرخيات ومن المزرجات الجيدة لذلك الخشاش الباردة المذكورة سابقا
بدهن الورد ويحق الورم بالحليب ودهن الورد وماء الورد او حقنه
بهذه الصفة يوخذ مرق لسان الحمل والجاعلم ونيلوفر وحشر قبضة
ورد قبضة لطيفه يغلى ويصفى ويضاف اليه دهن لاسا اوقية
خل نصف اوقية يحقن به الورم فانه يجب ان تكون الحقن التي يحقن بها
الدبر قليلة المقدار معتدلة الحرارة مركبة من مثل هذه الادوية
المذكورة مع الخيار شنبر ودهن البنفسج واما مكنات الوجع في بياض
البيض وشحم الدجاج وشحم الاوز والعنزان ولبن النسا ولعاب الحلبة
وبزر الكتان وبزر الخطمى يؤخذ من هذه اضعاف مع قليل من الكافور ويلت
الخبز بالحليب جيد مسكن ويعذ القرايد يستعمل المحللات كالبابونج والخيل
للملك والخلبه والبنفسج والسانديا ودهن المنبت ودهن البابونج
ودهن الزنبق والزيد الطري صفة ضماد لذلك يوخذ اصل الخطمى اوقية
بابونج وكليل الملك من كل درهمان بنفسج نصف اوقية دقيق شعير
دردقيق الباقلى من كل واحد اوقية يغلى بالشراب الصرف ويضاف اليه
شحم الخنزير ودهن البابونج ودهن الزنبق من كل واحد اوقية وبعد
ان تكون الوجع تنكسر شدة الحمى واذا لم يفل الورم بذه الادوية الجامعة
والمفتحة احتيج الى المنضجات كبزر الكتان والخلبه والخطمى والتين ودقيق
الخطمه وورم دبا التيا وورم الدياخيلون صفة ضماد لذلك
يوخذ اصل الخطمى وبابونج وكليل الملك وبزر كتان وحلبه من كل واحد

اوقيه

اوقيتين تماخذ عددا يغلى حتى يجتزى ثم يضاف اليه صفار اربع بيضات
ويضمد به صفة فوزجه تجفف الورم في الرجم يوخذ شحم الاوز نصف
اوقيه صمغ البطم درهمان سداب وورق وابرسا من كل واحد نصف
درهم مجل في قصوخه داخل الرجم صفة فوزجة اخرى لذلك يوخذ بزر الخيم
اوقية ورق السذاب نصف قبضة يدق جميعه يعجن كما يجون ثم يضاف اليه
عسل وخبز مارض من كل واحد نصف اوقية خرو الحمام وابرسا وشحم
الاوز من كل واحد درهمان بورق نصف درهم وبعد الانفجار تعالج قروح
الرجم كما يجب ويلطف الغدا ويغذا بالمزوج وما الشعير وما الرمان
والتفاح والهندبا ويجتنب عن الحركة ويلين الطبع بالحقن اللينة تمت

الفصل الثاني عشر

في اصلابة الرحم وصعوبة

صلابة الرحم قد تكون عن الورم الحار وقد تكون لاخلاط غليظة بلغمية
او سوداوية واكثر عروضه لمن زايد سوداوي من النسا واللواتي
فيهن سوء الهضم وفساد الشهوة وقد يكون ستقروض مع اخلاط
مزاوية او مرارية وهو حينيذ غير خالص العلامات ظاهرة من صلابة
الرحم والعانه وثقل البدن وقلة الطمث او تقدم الورم الحار العلاج
تنقية البدن من الاخلاط الغالبة والفصد ان اوجب الحال ذلك
ويسقى الادوية المنهلة للسوداكما يشفاياج والسنا والموزج الاسود وقد
عليه المحللات اللينة صفة كاد لذلك يوخذ اصل الخطمى والزنبق من كل
واحد اوقيتان خبازى وورق البنفسج وورق الخطمى من كل واحد
قبضة توزج وبزر بنجاسف وبابونج من كل واحد نصف قبضه بزر كتان
وحلبه من كل واحد نصف اوقية يغلى ويكمد به صفة كاد اخر
يوخذ دقيق باقلى ويضاف اليه دقيق بزر الكتان ودقيق الحلبه
من كل واحد اوقية تين يابس ستة عددا ابر سادرهمان زعفران نصف
درهم شحم الدجاج ودهن الورد قدر الكفايه صفة مرهم لذلك

يوخذ مقل واشق وقشره نحل هزم بدهن البان اوبدهن الزنبق ويضاف اليه لعاب بزر كتان ولعاب حلبه وبعمل منه لطوخ ويعمل منه مرهم صفة اخر مجرب لذلك يوخذ دهن الكتبر ودهن الزنبق ودهن اللوز الحلو ودهن الشيم من كل واحد نصف اوقية زبد طرى وشحم الدجاج وشحم الاوز من كل واحد نصف اوقية لعاب بزر خطمى والحلبة ومرهم دياالثيام من كل واحد ستة دراهم المشق محلول بالشراب اوقية شمع بقدر الكفاية وكذلك المقل المحلول بالشراب اذا احتقن به الرحم مع دهن اللوز الحلو كان نافعا من صلابة الرحم وبعد المطهرين يحتاج الى المحللات كالمناعل والفوتنج والصعتر ويشتى العليل ما يشتى فى باب صلابة الطحال

الفصل الثالث عشر

فى قروح الرحم

قروح الرحم تكون لانجذاب طرم اوكانصباب اخلاط حارة وبورقية مقرحة اوبقراوادوية حارة كالمتفطرة ومن وقد يكون المرض المشهور بالحب الافرنجى وعلامة الوجع والدبع وسيلان المدة والدم وتنتن الخارج وتحولينة ووجع الظهر وتغير لون البدن الى الكمودة العلاج نبخ الانصباب وتنقية المادة وغسل القروح وتقليل الوجع بالحليب المطفو فيه المديد مرارا وبياض البيض ولعاب بزر قطونا وحليب البزور باللبن وبعصارة عصا الراعى ولسان الحمل وتنقى القروح بماء الشعير وعسل الورد وماء الجبن احتقانا فى القبل واقوى من ذلك طبيخ الافتيمون وطبيخ الكرفس والفراسيون والزراوند والاريسا والمر وصمغ البطم والحلب صفة مطبوخ لذلك يوخذ غاشا وفراسيون وغاشتين وكرفس من كل واحد اوقية دقيق بالقلى والريسا وشعير ونخالة من كل واحد نصف اوقية يطبخ ويصفى وتغسل به القروح احتقانا مع قليل من الشراب ثم تغسل بطبيخ الجبازى ويعمل فوزجه من دقيق

الكرسنة والاريسا والعسل وبعد ذلك تستعمل المجففات كالكندر والمر والمصطكى والاسطركى وصمغ العرعر واللادن وان كانت القروح من الحب الافرنجى زيد فى المجففات قليل من الزنجفر وان كانت القروح ردية وتخر احتيج الى الدرهم المصرى ودرهم الزئبق المقتولا بصاعد الصراب وان كانت القروح متكلفة احتيج الى المجففات والقابضات القوية كالمياة الشبية والمياة الحديدية وطبيخ السعد وجلوز السرو وقشر الرمان ثم للدملات كهذا المرهم يوخذ توتيا مغسول نصف اوقية مرداسنج واسفيداج واقليميا من كل واحد درهمان دهن الورد وشمع من كل واحد قدر الكفاية يدبج لذلك هذا الدواء يوخذ زفت يابس اوقية شمع وشحم الخنزير وشحم البقر وزفار طبرزل من كل واحد ثلاثة اواق ويجعل مزداخل من الادوية المشروبة درهم من المرداسنج اودرهم من القنطريون الكبير ويسقى طبيخ الجرجير بالزئبق والغاشا وطبيخ الطراخيون ويسقى صمغ البطم بالكندر وحب المقل

الفصل الرابع عشر

فى جرب الرحم

جرب الرحم يكون لبثور حارة صفرا اودم صفراوى اوبلغم مالح اواخلاط مختلفة اوللقرص المشهور بالحب الافرنجى وعلامة الحكة والوجع العلاج تعديل المزاج بطبيخ لسان الثور والشاهترج والهندبا ويسهل الاخلاط بطبيخ السنا والافتيمون وشراب التفاح وشراب الورد وداؤدليقون ومجون اسق وحب الشاهترج وحب قرنيطا وان كان فى الدم زيادة فصد وان كان عن الحب الافرنجى سقى العليل طبيخ القياقى والسنا ويكمد الموضع بطبيخ الحامض والشاهترج ودهن الورد ويوضع عليه المراهم الجربية وهو اجرب امراضا كثيرة يوخذ ماء لسان الحمل وماء الورد من كل واحد اربع اواق ملح الدراني وبورق وشب من كل واحد ثلث درهم سليمانى درهم ونصف يغلى ويصفى ويستعمل فانه مجرب نافع اصل الحامض وراسن من كل واحد

* صفة رهم لذلك مجرب جدا

او قيتان يغلى بالماء والخل حتى يتهرى ويصير كالمجون ثم يخرج من النار ويضاف اليه من شحم الخنزير المذاب ثلاثة اواق اسفيداج ومرداسنج من كل واحد درهم عصارة الطرخشقوق اوقيتان كبريت درهم ونصف زيبق مقتول نصف اوقية يطلى مرهما ويستعمل ويحتمل كل ما ذكر من غير

الفصل الخامس عشر

في علل الرحم والمثانة والقضيب

تالبل الرحم والمثانة والقضيب كالقروح وهي اما في الرحم وهو بثر صغار كالتالبل في الصلابة او كالمثانة او كالقلفة وسبب ذلك خلط ردي غليظ كالدردي وعلامته ظاهرة للعين والبياض من ذلك والاجود لا يكون منها وجع والتالبل الحادثة والمتوسخة يكون منها وجع التالبل تنقية المادة بالفصد والاسهال ثم تقطيع بالمحديد او بالدواء المحاد او يكوى بالنار والادوية المجففة المحللة لذلك التالبل بالتين او الصعتر او رماد السداب او الكندر بالخل واقوى من ذلك عصارة قثاء الحمار بالملح او لبن التين او مرارة التيس بالبورق واقوى من ذلك ماء الفار وقد روح الزاج وماء الكبريت ودهن الماتيون وكيفية استعمال هذه الادوية ان تطلى التالبل والمثانة بأحد هذه الادوية ثم يوضع عليها قشر بندقة او فستقة ثم يوضع حول المكان صمغ البطم وبياض البيض والطين الارمني ليمكن الوجع ويمنع حصول الورم

الفصل السادس عشر

في بواسير الرحم

يعرض للرحم البواسير كما يعرض في المعا المستقيم فمنها ظاهرة ومنها باطنة ومنها سايلة ومنها عميا وسببها دموية الدم وسوداويته وذلك عند سيلان رقيق الدم بالبياض وربما غلظه فيكون سببا للبواسير وعلاجه الفصد والاسهال وتعديل مزاج الرحم وتسكين الوجع بالاوزانات المطبوخ فيها

فيها الخبازى والخطمى والبوصير وزهر الكتان او رهم تحذ من الزبد ودهن الورد ودهن اللوز وصفار البيض وان كان الوجع شديد ضم اليه من الزعفران والاقيون ورهم بوبليون نافع صفة مرهم لذلك يوخذ لعاب حب السرنجل والخطمى من كل واحد نصف اوقية دهن الورد وشحم الدجاج وزعفران من كل واحد درهم صفار بيضة واحدة يعمل مرهم ويوضع على المحل صفة ضماد نافع لذلك يوخذ بابونج وكحيل الملك ودقيق من كتان ودقيق الحلبة من كل واحد اوقية دهن السمسم ثلاثة اواق زعفران درهم وان كانت البواسير عميا فتفتح او تقطع بالآلة ويحذر من الدم الحادث هنا فان العضو قوى الحس وان افرط سيلان الدم حبس بالطين الارمني والماقيا والكاشر المحرق ويكوى في فتحها ان كانت لينة تعليق العلق وحبها بورق المين وان افرط سيلان الدم عولج بعلاج الدم كما يجيء

الفصل السابع عشر

في شقاق الرحم

شقاق الرحم يكون لعسر الولادة لاخلاط حارة منصبة ولرجة وقد يكون لبيوسة وعلامته الوجع عند الجماع وسيلان صديد ومائية وتقدم السبب كعسر الولادة والمزرع العلاج ان كان عن عسر الولادة فالحقنة في القبل بطبيخ الورد ولسان الحمل والزراوند وفرزجة تحذ من بياض البيض والطين الارمني ودم الاخوين والكندر وان كان عن اخلاط حارة تنقية البدن من المخلط الفاسد وتعديل المزاج ثم تستعمل الادوية الموضعة كدهن البنفسج كان بياض البيض او عصارة لسان الحمل والكاشر المحرق واللعابات المذكورة صفة مرهم لذلك يوخذ توتيا مغسول درهمان اسفيداج وخبث الفضة من كل واحد درهم دهن الورد بقدر الكفاية صفة مرهم اخر دهن بنفسج كان عشرة دراهم شحم البط وصفير البطم من كل واحد ثلاثة دراهم كندر مصطكى من كل واحد نصف درهم

راتينج درهم عصارة البوصير وعصارة لسان الحمل من كل واحد درهم ونصف مرسنك نصف اوقية اسفيداج اوقية اشرب محرق وقوتيا من كل واحد نصف اوقية يحل مرهما ويوضع وان كان هناك صلابة يحل له مرهم من دهن الزنبق ومن ساق البقر وصفيح الطلع والشمع وان كان هناك ورم شديد فيستعمل مسكنات الورم المذكورة ايضا ثم يوضع عليه مرهم الاسفيداج او مرهم الكافور ويجتنب الحريف والمالح والمأكل الغليظ والمركبة والمجامع ويغذا بالفراريج والسدراريج وصغار البيض النيرشت واللوز والزبيب ويشرب ماء لسان الحمل الفوار والهندبا

الفصل الثالث عشر

في نواصير الرحم

وسببه ذلك تقدم قروح اوبثور وعلامته وجود بخاش يسيل منها ماصديدي ورجع ان كان يقرب العصب وقد يتصل الى المثانة ويسيل منها الريح العلاج تنقية جميع البدن وتفتح ثم الظواهر ووضع ما يأكل اللحم الفاسد والمرهم المصري واستعمال العرقات المعلومة وبعد العلاج الكلي بحسب العليل ما يقتضي بذلك كاصل السوس والقنطريون والمازريون والبنوتيكا والادوية الوضعية الموسعة لمم الناصور وهي الحنطيانا والزراوند والفاشرا والوطيثا او فتيلة من الاسفنج ويحترس من الادوية القوية خوفا من التشنج وبعد الانفتاح يوضع عليها هذا المرهم وصفته يوخذ دهن زنبق وهو ساق البقر وصفيح الطلع اجزاء سوى شحم بقر الكفاية ثم بعد ذلك تسطح الظواهر ويوضع عليها بعض الادوية الاكلة وتكوى بالنار ومن الادوية الطاردة للريح الاسود والمرهم المصري او مرهم هذه الصفة يوخذ سيلقا في سدس درهم ماء الورد او ماء لسان الحمل ستة اواق يخلط على نار معتدلة ويزرق في النواصير صفة اخرى لذلك يوخذ قراسيون ومازريون وقنطريون ودرق الزيتون من كل واحد قبضة جنطيانا وزراوند من كل واحد اوقية يغلى

ويصفى بالشراب ويضاف اليه اوقيتان من صاعد الشراب ومن شراب الاخشيف وعسل الورد من كل واحد اوقية ونصف ويزرق منه في الرحم والناصور

الفصل الرابع عشر

في سرطان الرحم

سرطان الرحم يكون ذلك اذا تحقق اوصوا بحقوقه وعلامته صلابة الرحم ورجع شديد وربما امتد الرجع الى الظهر والى نواحي الكلى والعانة فان كان معتقرحا سال منها مايية صفراء منتنة الرائحة وربما سال الدم عند تأكل القروح والعروق واذا ازعزع رمى الحمى والغشي والغثيان العلاج هذا المرض عسر العلاج يكاد ان لا يبرى وعلى كل حال فلابد من التنقية باخراج الاخلاط المحترقة بما يليقها بحسب غيرها والمستعمل الان في زماننا هذا عند اهل الاطبا الزعرور والياقوت الازرق والبادزهر الجزاسوي يستعمل من كل واحد منها في كل يوم ثلاثة حبات بالاسقابيوزا او بماء الشونيز المباركه واما الادوية الوضعية فيجب ان تكون معتدلة الكيفية ويتوقى من الادوية الحارة القوية ويحك بالسان الحمل او ما عنب الثعلب ويوضع عليها مرهم قوتيا او مرهم مخرج الصفة يوخذ عصارة لسان الحمل او عصارة البقلة الحمقا من كل واحد اوقيتان لعاب بزر قطونا اوقية دهن ورد ثلاثة اواق تسحق فيها من مرهم مرهم من مرهم مرهم جوزج سواد الرصاص وغلظ المسحوق صفة دوا اخر دهن ورد ودهن صفار البيض من كل واحد اوقية ونصف اشرب محرق درهم يسحق في هاون من الرصاص كالتقدم ويوضع صفة دوا اخر يوخذ دهن بنفسج تمحة اواق عصارة عنب الثعلب اربعة اواق اسفيداج مغسول اوقيتان اشرب محرق وقوتيا من كل واحد اوقية كندر نصف اوقية صبر مجموع تمحة اواق وان كان الورم قويا يحقن القثا بطبيخ الشرطانية او بطبيخ الضفادع ويحك بطبيخ الخبازى والخطمي والسنبل والخشخاش والكرنب الرطبة والسبت والبنفسج وطرطير والحلبة والجزة

الفصل الخامس والعشرون
في الحكة في الرجل

الحكة في الرجل سببه انحلاط مالحة او مرة قيئة او دم صفراوي محترقة فالرجل العلاج تنقية جميع البدن من الخلط المحلة والمحترقة والمفسدة والاستفراغ وتعديل المزاج بشرب الشاهترج والهندبا والساذج والكشوث والاسهال بالافتيمون والسنامكي والسنا وبكد بطبيخ لخس ولسان الحمل وورق الخلاف وأصل الخطمي وورق الورد واقوى من ذلك وجه هذا الصفة يوخذ شب وورق وكبريت من كل واحد ستة دراهم يسوى جميع اوقية يسحق الجميع ويجعل مرهما بالسمن والخل واذا كان في الفارج حكة شديدة احتيج الى الاطلية التي نصفها الزيبق وما ينفع ذلك وجه الراسن اوجه هذا الصفة يوخذ صابون ومبوزج من كل واحد نصف اوقية كبريتا اوقية زيبق درهمان خل الورد وشحم الخنزير بقدر الكفاية

الفصل الثاني والعشرون
في وجع الرجل

وقد يكون الرجل شديد الخشونة اذا دفي بادني سبب من رياح او انحلاط او ورم او بثور ويكون لعسر الولادة او لفساد المني وعلامته تقدم السبب وعلاجه مقابلة السبب كل واحد بذكره في بابه ويسكن الوجع بالادوية المتدلة كاصل الخطمي وورق الخلاف واصل الارنبق والحلبة . والحلبة وبزر الكتان . والحلبة والسمن وشحم الدجاج وشحم الاوز ودهن الورد ودهن البابونج ودهن الزنبق ودهن البنفسج ودهن السمسم وان اشتد الوجع اجتمع الى المخدرات المذكورة في باب القولنج وان حصل الوجع في الرجل لكيفية سمية يعطى بعد التنقية البادزهر الاكبر او الانجليا والترياق والمقرد يطرس وما الارنباد المنطر وما ذكر في باب حبقان الرجل

وغير ذلك وبعض الاطباء جرب لذلك التضميد بالقرايح والحوها

الفصل العشرون
في ضعف الرجل عن فعله الذي هو جذب المني وتعليل المني وتصويره

قد يعرض لتلك الاعضاء نقصان او بطلان او تشوش لسوء مزاج حار او بارد فعلامته عدم الميل الى الجماع وعدم اللذة عند المجامعة وكثرة الاسقاط وسيلان الرحم وبجي الطمث في غير محفوظ الوقت ويعرض معه في اكثر الصداع ودوران العاينة والظهر العلاج تعديل المزاج ان كان عن سوء مزاج بما تقدم في باب سوء المزاج والادوية المقوية للقوى الرحم هو هذا الدارصيني والقرنفل والجوز بوا والارماتيكي الروزاتم وعروق العود ودهن المسك والقيافي والمقرد يطرس والادوية الموضعة من خارج دهن الزنبق ودهن السنبل ودهن المرزنجوش صفة ماء مطر ينقع فيه الرجل دارصيني وخولنجان من كل واحد نصف اوقية وقرنفل وجوزبوا وقاقله وكبابه من كل واحد اوقية ونصف دارفلفل وزنجبيل من كل واحد درهمان شراب ابيض اثنى عشر رطلا ينقع فيه الاجزاء ثمانية ايام فمكان دافئ ثم زاد بنفسج وبادرنجبويه واكليل الجبل وبالوبا من كل واحد ستة دراهم انيسون وزراباخ من كل واحد نصف اوقية ينقع ثلاثة ايام ايضا ثم يقطر بالقرعة والانبيق صفة دواء لذلك يوخذ جندبيدستر ثلاثة اواق زعفران اوقيتان ويوخذ منها بعد الشراب وفيا واكليل من كل واحد اوقيتان انجيليكا ولولو من كل واحد درهم دهن قرنفل ثلاثة دراهم دهن نرد ودهن بنفسج من كل واحد سكنجبين درهم صفة سقوف لذلك يوخذ زنجبيل وبسباسة وانيسون ودوقو من كل واحد درهم انجيليكا وكراويا من كل واحد نصف درهم قرنفل وفوتنج من كل واحد درهم ونصف سكر يقدر الجميع ويعجن بالاعذبة المجيدة المخينة كالجلاب والدبرج وخصى الديوك والدجاج والفوز والزبيب والفرفخ

الفصل الثالث والعشرون

في احتباس دم الحيض

احتباس دم الحيض قد يكون لقلة الدم في البدن لسدة وعروق الرحم او لسوء مزاج حار او بارد اولا نصراف الغذاء الى جهة كدم البواصير والرعاف او لغلظ الخلط اوكاغلواط الشحم وغلبة القحم اوكركمة عنيفة بحلمة او لم اورحم اوعرق وعلاته ظاهرة واعراضه كثيرة فان مزاحتباسه يعرض انواع كثيرة من الامراض كالصداع والقولنج والغثيان والدوار والاختناق وعسر البلع والهضم وضعف الشهوة والحمى والوسواس والمعدة وضعف الهضم ووجع الاذنين والخواصر والوجع المفاصل والرعشة والتشنج وعسر البول وتقطيره والماليخوليا والخفقان والصرع والمرائي ونحو ذلك وعلاجه اقتصر من البداية ان كان البدن ممتلئا ثم من الصافن وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والمسهلات المناسبة وسقي نصف اوقية من اقراص فيقرا غاية فهذا الباب والحب المفلك جيد ولما المنضجات لاخلاط الرحم فهي كالترنجبين والبنوفسج كالمرزنجوش والبونيخاسف ولان كان هنا سودا زيد المنضجات بادرنجبويه ولسان الثور وعنب الاصول المفتحة مركل واحد نصف اوقية قوة الصبغ وطرفيون مركل واحد ثلاثة دراهم ويخاسف وبونيقا وكادريوس مركل واحد قبضة حب اسود ولسان ثور مركل واحد نصف قبضة فلو ويصوفو وطيب يقبل من الدارصيني ويشرب بالسكر ولان كانت المحتبس بيضها سمينة كنوع البلم تسقى طبيخ الفاتح والساسفراس والكبد طرشيح نحو قدح عشر يوما وغير تزريق واما المسهلات لذلك فالفاربيون والحرقان والتربد والحنضل والسقونيا والما والحرنق الاسود صفة مسهل لذلك يوخذ زبد ومحرقا فاربيون مركل واحد درهمان ورق السنا اوقية ونصف ورشا وشاه وكليل الجبل من كل واحد قبضة الهيفة خولنجان ودار صيني مركل واحد درهمان ينقع بالشراب اوبعض المياه المناسبة اربعة وعشرين

ساعة

ساعة ثم يصفى ويوخذ منه خمسة اواق بادوية مزالتبخين صفة بيون الفولاد المسهل النافع لذلك يوخذ سقوفن التربد الراوندي نصف اوقية بحرقان درهمان غاربيون درهم سقوفن دياالثيا الروزون ودار صيني مركل واحد نصف درهم فولاد مدبر درهم يعمل معجونا بعسل الزبيب بقدر الكفاية الشربة من خمسة دراهم الى ستة وينفع في ذلك جارشر الاسقوفن ويجون المارجه وحب الفاربيون وحب المقتن وحب هيرج الصفة يوخذ غاربيون درهمان قوة الصبغ درهم يعمل حبوبا بماء الهيخاسف صفة حب اخر لذلك صبر قليلة دراهم حب مثلث درهم فولاد مدبر مثلث درهم ويعذب قوبة مجي الطمث يحتب سقوفن المسهل بل ينصد قبل النوبة بثلاثة ايام من الصافن او يميلت الحاجم الساقين ويستعمل مدرات الحيض ولا يعجل بعطي ماهو شديد الحدة خوفا ان يجلب خلطا الى الرحم ويوجب ورما حارا بل ماهو الى المعتدل كالاوزال والقصب الاسود والكرسنه والقرصعنه واصل الخبيل واصل الاس البرى والقرصعنه والبرشاوشان واقوى من ذلك الفاوانيا والكلبض وفوة الصبغ والخطيرا والمقيوم والبونيخاسف والمرزنجوش والمنجوبر والدوقو وحب الغار والمقيوى والخلنجان والمطبق والبابونج والزعفران والورد والسليخة وقشر الخيار هندبا والقسط والخولنجان والمسك والعنبر والجندبيدستر والمر والاصطرك واللبنه والكندر والحلبا الشور واقوى من ذلك في الرتبة الثالثة الفاشرا وبجم مرم واصل كما الحمار والخربق وشحم الحنضل وتركب من هذه الادوية معاجين وحبوب واشربة ومطابخ وكاذات وبجورات وفرزجات بحسب المزجية صفة سقوفن بيد درهم للحيض يوخذ دار صيني نصف درهم كمريا وزعفران من كل واحد ثلث درهم صفة سقوفن اخر يوخذ قرص الميت وسليخه وزهر الخوخ مركل واحد ثلث درهم زعفران تحمر جات صفة سقوفن اخر يوخذ ورق الاجاص درهم دار صيني درهمان كمريا نصف درهم زعفران ثلث درهم الشربة من درهم صفة سقوفن اخر يوخذ

والمسك وقرص الغالية وغير ذلك صفة تجور لذلك يوخذ قرنفل وداريني وينجله مركل واحد درهمان حب العرعر نصف اوقية شونيز درهم اصطركي درهم ونصف بخور اخر وصفته يوخذ اصطركي درهمان كندر درهم جاوشير وقرنفلية مركل واحد نصف درهم قرنفل وعقد وكبابه من كل واحد ثلثا درهم سنبل درهمان كذا قال بعضهم ولا يقدر ما يقدم به الادوية ويزمن وان لم يكن ذلك اشبع لوجع الرحم بالرطوبات صفة حضنه يوخذ فوتنج ونعنع مركل واحد قبضة شونيز وقوديد من كل واحد درهم سنبل سذاب درهم يطبخ بالخل ويحقن المقل وان عرقت عرقه غسل الجل بمرق الفيور وطبيخ الجاذي صفة فرزجة لذلك يوخذ صبر الصغار وقيتة مرة درهمان غاريقون وشونيز مركل واحد درهم ومصطكي المحلوب وسنبل يقدس الكنابه وكذلك المحلوب وعجن او بموفوة المنجح بالعسل واذا لم يكف الاصطركي والمر والقشر اجزاء سوى ولا يجب ان تستعمل ما هو حديث لئلا تزعج الجل ويجب ان يجتنب الاغذية الغليظه المتعذرة كالحريره والكراع وغير ذلك وقبح قوطها بالاقاويه المنجحه وينتعل طبيخ الحصر والزعفران والمشمش

الفصل الرابع والعشرون

في ادواء سيلان الطمث

قال يحيا بن يونس في المقالة الثالثة من كتاب العلل والاعراض يكون سيلان الدم لانفتاح افواه العروق او لحدة الدم او لرقته او لفساد دم البدن فيقبله الرحم لضعفه ويدفعه وانفتاح العروق يكون لامتلايها من الدم او لحدته فتاكل افواه العروق ويخرج او لارخائه لافواه العروق وذلك لرطوبة وما يشبهه وقد يكون لسبب خارج كالضربه والسقطه او لاستعمال ادوية حارة كالفيور مثلاً وعلامته ظاهرة من كثرة السيلان وضعف القوة وتغير لون البدن وفساد المضغ واما حاله شبيهة بسوء المتبيه وزيادة او خلط كان يعرف بعلامات ذلك الخلط وهكذا ان لرقة الدم وحدته يعلم بالمشاهدة العلاج ان

الجال ثوبر يحضن درهمان داريني درهم شبا شه نصف درهم زعفران سدس درهم صفة شونيز الخرسلخة وعلكر شيح وبورق وجندبيدستر مركل واحد درهم زعفران نطفا درهم الضربه درهم صفة مطبوخ ذلك يوخذ اصل الكرفس واصل الرازيانج مركل واحد اوقية برنجاسف وبقونيا ونعام وداروشيوبه مركل واحد قبضه محمر السود نصف قبضه حب الغار وزهر الخيري مركل واحد اوقيتين نيلوفر الجبع بلاذ وبصفي وبسقو بقراب البرنجاسف او بشراب الفوتنج ويجون الفولاذ المدبر نافع فهذا الباب عظيم النفع وهذه الصفة يوخذ من الفولاذ المدبر ستة اواق دارصيني وسليخه مركل واحد درهمان قرنفل درهم مشل الزبيب اوقيتان سكر محلول بما البرنجاسف يقدم الكنابة صفة حب لذلك يوخذ قرص المر درهم منقيا ناواهل مركل واحد ثلث درهم جندبيدستر ستة عشر درهم صفة حب اخر لذلك يوخذ قرص درهم ونصف بزركرفس وسليخه مركل واحد سدس درهم صفة حب اخر لذلك يوخذ قرص المر درهم ونصف بزركرفس وسليخه مركل واحد سدس درهم مسك نخسة مغر حبه بدقيق ويجعن بعصارة الكرفس ويجب وكذلك حب الاياريج اذا استوفيت كل يوم سدس درهم ويضيف يكفي بالجاوشير المدرة المحيض المذكورة انفا صفة كاد لذلك يوخذ اصل الزيتون اوقيتين زراوند مدحرج وجلبه من كل واحد نصف اوقية حلبوب وبرنجاسف ونعام وفوتنج واهل وحب الغار مركل واحد نصف قبضه يغلى ويكبب به على العاده صفة مرهم لذلك يوخذ دهن الزيتون ودهن الباريسا ودهن البلوط مركل واحد اوقية مصارة الشراب واهل مركل واحد نصف اوقية اصطركي درهمان شمع يقدر الكفايه صفة ضماد لذلك يوخذ دقيق القرطس ودقيق الحمص مركل واحد ثلاثة اواق نام واهل وذكا حوم مركل واحد اوقية وشونيز ومرمكي مركل درهم يغلى ويعمل ضمادا وينفع من ذلك البخور خصوصا للنبات البلد حيث لا يكن عمل المزرجات وهذه البخورات تفتح افواه العروق وتقبض الاخلاط وهو الزراوند والبرنجاسف والاهل والاذخر والشونيز والفوتنج والوج والداريني والمر والمكي

كان البدن عقلها والقوة مساعدة فصدر من الباشليق وان لم تساعد
القوة فالحاسة تحت المرفق على الكبد والطحال وربط الاطراف وذلها
وان كان مع الدم لخلط رديء استفرغت بالمهل والقي وان كان الدم
رقيقا غلظ بالادوية القابضة لذلك كالبقلة الحمقا والهاضر وعصا الراعي
ولسان الحمل وشراب الرمان المز والحمضان والطين الارمني واللولو
والطين المختوم والكحيا كحر والادوية الجالبة للدم المخدرة المقوية الغاذية
وشراب الخشخاش والقرياقات الحديث والمعدني وهذه تستعمل عند
الجمع وخدرة اقوال استلاء الدم واما المسهلات فحكمها لذلك شراب الورد
والمنيخ والسنا والراوند وان كانت المايلية كثيرة فيجوز اعطاء المجوقان
وقد يخارج الى المقرحة بالجمجمة لعكس الماء دة وقد يخارج الى ادرار
البول لذلك ثم جلدة ذلك ينحل بالادوية المناضجة الجالبة للدم
كالنزاوند والطرمثلا وقشور الرمان وجفة البلوط ولسان الحمل وعصا
الراعي وهيوفاريقون وذنب الخيل والاسرو والعليق والشرنبل
والمخيلة والزعرور وبهوز السرو والريحان والماميثا بارس والاقاقيا
والسماق وطيبة التيس والصبغ الورقي والكشوث والمصطكى والكندر والكهربا
ودم الاخوين والطين الارمني والطين المختوم واعزاز الحديد وقرة
الماء المحرق والطباشير وروث الحمار والزبيب ومن المركبات يوخذ
عصارة روث الحمار وشراب الاس من كل واحد نصف اوقية مالسنا
الحل اوقية يخلط ويشرق فانه يجرب لذلك صفة دوا اخر يوخذ اصل
التوز وطرمثلا من كل واحد درهمان بقلة الحمقا ولسان الحمل من
كل واحد قبضة يطبخ ويصفى ويوخذ منه ستة اواق ويجعل فيه بشراب
الريحان وشراب النرجيل وشراب الاس من كل واحد ستة دراهم وهو
شربات صفة دوا اخر لذلك يوخذ عصارة بقلة الحمقا وعصارة
لسان الحمل من كل واحد اوقيتان قرص كهربا وقرص طين مختوم من كل واحد
درهم شاذنج نصف درهم يخلط المجموع ويطحن منه طبعتة فكل صباح صفة
مجوزات لذلك يوخذ كلبا مكي عتيق اوقيتان سنزجل مرا اوقية ونصف

قرص طباشير وقرص طين مختوم من كل واحد درهم زعزاز الحديد
وطين ارمني ومرجان ومصطكى من كل واحد نصف درهم يدق ويجعل
بشراب الاس صفة سفوف لذلك يوخذ مصطكى ومرجان من كل واحد
درهم طين ارمني نصف درهم لولو وزهر من كل واحد قلت درهم كهربا و
شاذنج من كل واحد ثلث درهم وهذا السفوف ينفع المزمن
من ذلك واذا لم يؤثر فعل من الادوية فهذا السفوف غاية في هذا الباب
وصفة يوخذ مرداسنج قشر بيضتين وكندر ومصطكى من كل واحد
نصف اوقية لولو ومرجان وكهربا من كل واحد درهمان شاذنج واحد
من كل واحد ستة دراهم دقيق الشعير المنخول عن المخالة قبضة بياض اربع
بيضات يدق الجميع ويخلط ويجعل بياض المذكور البيض ويترك ويجتنب
تلك الاقراص في طابق وتستعمل منها درهم بالكواريخ واما الادوية
الوضعية من خارج فهذه الزرجيه يوخذ بهن اخر وطرمثلا من كل
واحد نصف اوقية جلنار وزبد لسان الحمل من كل واحد درهمان قرنفل
ثلاثة دراهم كندر ومصطكى ودم الاخوين واقاقيا من كل واحد درهم
شاذنج ونشادر من كل واحد درهم ونصف يحقر ويجعل بياض البيض والكشوث
ويجعل فرزجة ويجعل صفة حقنة يعتمد بها للقبل تنفع لذلك يوخذ عصارة
عصا الراعي وعصارة لسان الحمل من كل واحد واحد واقيتان صمغ عربي يجعل
بالسان الحمل بقدر الكفاية صفة حقنة اخرى يوخذ عصا الراعي ولسان
الحمل ودنب الخيل من كل واحد نصف قبضة ينقعوا بماء ويصفى ويوخذ منه
نصف رطل وبياض البيض اقاقيا ثلاثة دراهم طين ارمني درهمان شاذنج
ودم الاخوين من كل واحد درهم ويصنع النورة الكندر والمصطكى والادن
وحب الاس صفة بخور لذلك يوخذ كندر ومصطكى من كل واحد درهمان
حب الاس ولادن من كل واحد درهم كهربا وورد وجلنار من كل واحد
ستة دراهم كبريت محلول بقدر الكفاية والشيخ يجاف الجاموس
صفة مرهم يوضع من خارج يوخذ دهن الاس ودهن السنبل
من كل واحد اوقيتان عصارة لسان الحمل وعصارة عصا الراعي وعصارة

تكملة اذا اخضب بالمخافة يدهن الى الله
نصف المعدين بشيء درهم حنا والشرة
دراهم خطمي ورق بنفسج ثلث اوقية
تطلى القرن بالدهن

دتب الخيار من كل واحد اوقية يغلى حتى تذهب العصارات ويبقى
اليه طين ارمنى وزد لسان الحمل وحب الاس واغلى الجميع مز كل
واحد نصف درهم شيح بقدر الكفاية ويوضع على المعاند وتحت المرة
والقطن وقد ينفع من ذلك الجلوس في فوارات الغابضة
ويجب ان يعقب باصلاح مزاج كبد هولاى فان كان حار عدل بالمبردات
والضمادات فان كان هناك ضعف السهل احيانا بالادوية وشراب الورد
الكبد وان كان عن انفتاح العصد توضع الحاسبات بطين الارمنى
ودم الاخوين وان كان من اكل الزوج يعالج علاج المزوج من
العسل ثم وضع المدملات والادوية الناضجة لسيلان الطمث بالخاصية
شرب درهم من الانقلة مع مقدار البيض وقد يعمل منه غرابا بالسكر
ويسقى منه اوقية عند النوم ويوضع عصارة عروق الصفر على الثدى
نافع جرب وتليق العادج واصل السقابق والاهنئة ويجتنب عن
الحريف والمالح وجميع المنفخات والمدرات للطمث ويكون غذاهم
الكوارع والارز والجبن الطرى ومز الفواكه النورة والسفرجل
والكمثرى ويشرب عوض الماء المطبوخ فيه الحديد مرارا والمطبوخ
فيه المصطكى والكمثرى ويجتنب الحركة والجماع وان كان سيلان الدم
من مادية او رطوبات بلغمية متولدة فى الرحم او مندفعا اليه من البدن
فيجب تنقية تلك المادية عن الدم بالمجوفات والراوند والاهليلج
الغارسى وان كان هناك حرارة عدل بالمبردات ثم يعطى مايحتقن
الرطوبات كطبيخ الخبيزى والسبرنيا والخياق ويكون غذاهم وتدبيرهم
مايلا الى التجفيف

ومن الادوية المخصصة بالسنام وجديد يقال لها المحو البيضا
وقد شاهدت اشتراط اليه وشحا خلو رئيس والكمثرى وضه للبنات
العاشقات والبنات اكبد فى اول حدوث الطمث وشبه خلط فاسد
وغام لزج مندفع الى الرحم وقد يكون ذلك ليلها الى الجماع مع الوصول
اليه وعلامته بياض لون الوجه الى الصفرة او الشقرة وقبح الوجه

والاجنة

والاجنان خصوصا عند القيام من النوم وحمى تشتد فى الاكثر ليلا
وان كانت المادية كثيرة عرض دم رخو فى الرجلين والساقين وكثيرا
مايعرض لهم الخفقان وضيق النفس وصفر النبض وقد يحصل لهم نفرة عن زيادة
الطعام واذا دام هذا المرض اشتد الحمى بسبب تعفن الاخلاط
وقد يعرض لهم الجشاء الفج واعراض كاعراض المراقبا العلاج تنقية جميع
البدن وتفتيح السدد ويبدا بالحقن اللينة ثم ان وجد فى الدم كثرة
فصد ثم يعطى المنفيات المفتحة وبعد التنقية يعطى المسهل كهذا الدواء يؤخذ
من الاصول المفتحة اوقية برنياسف وغاشد وكادرنوس من كل واحد
قبضة اهليلج نصف قبضة حب القرطم اوقية سنا مكى اوقيتان مجوقات
وغاريقون من كل واحد نصف اوقية اسطوخودوس قبضة لطيفة
راذيانج واسبوس وبنفسج من كل واحد درهمان ينقى ويعينى ويجلى
بالسكر ويشرب مطبوخا بقليل من ماء الطرمس صفة حب لذلك يؤخذ
عصارة الحبوب ومثل من كل واحد اوقية يطبخ حتى يصير لذاقى امر
الريب ثم يابق عليه شونيز وسنا من كل واحد درهمان مجوقات درهم
يجب ويستعمل ولاعلى لهذه العلة كالادوية الذى فيها الفولاذ المدبر
والجميع اواقى السدد صفة معجون الفولاذ مز تركيب مرقاد وس حكيم
اسبابنا ينفع سدد الكبد والطحال وسدد جميع عروق البدن يؤخذ
سنوفر ديا الوزوند وسنوفر ديا اركا وغاريقون مدبر من كل واحد
درهم لب القرطم درهمان وقشر اصل الحماض ودوقو من كل واحد درهم و
نصف قرنفل درهم ونصف فولاذ مدبر اوقيتان مسك مدبر الكتابه صفة
معجون الفولاذ لسنا رقوس يؤخذ قطر اسالبون ودوقو وسنوفر
ديا الوزوند وسنوفر دوا الكرم من كل واحد درهم دارصينى ثلث
درهم فولاذ مدبر ستة دراهم عسل بقدر الكفاية صفة شراب
الفولاذ لمرقادوس الطبيب يؤخذ فولاذ مدبر اوخبثه اثنى عشر
اوقية زبيب منزوع الحجم اوقيتان ينقع الجميع فى ستة ارطال
من الماء ثلاثة ايام ثم يغلى وفى اخر الغليان يلقى فيه صعتر

وناخوه وبزادة شجرة العرعر من كل واحد نصف قبضة لطيفة
ويصفى ويقوم بالسكر شرابا وبيضا واليه قليل زعزان صفة سفوف
لذلك يوخذ فولاد مدبر اوقية دارصينى وانيسون مزكل واحد درهمين
سفوف دوا المسك درهم سكر مثل الجميع المغربة درهم بالعربخاسف
وقد ينفع هذه العلة وهو فى المرتبة الثانية مطبوخ لماء كزفتين
بالسكر والبادزهر فى المرتبة الثالثة مز النفع لهذه العلة خصوصا
اذا غلب عليهم الخلط الاسود ويبقى اياما متواترة وكل يوم ستة حبات
اوسبعة وكذلك يجوز الترمز ويجوز دياسنتا بالفولاد واعلم ان
الادوية الفولادية ركبت وازالت العلة فارجعه عشرين وقد
يمتد ذلك الى اربعين وهو الغاية ويجتنب الاغذية الغليظة ويغذا
بالزوج وزقنه وماء الحمص وماء الدارصينى

الفصل الخامس والعشرون
فى اختناق الرحم

اختناق الرحم يكون لارتفاع بخار ردى من عروق الرحم وغيرها
الى الدماغ والاعصاب فيبطل قوتها المحركة وحدوث هذا البخار
لفساد المنى اوخلاط فاسدة تحتبس فى عروق الرحم لاحتباس الحيض
وكثرة عرضه ذلك للشابة من النساء اللاتى لا زوج لها واكثر
يعرض بنوايب كنوايب الصرع وقد تكون نوايبه متقاربة وقد تكون
متباعدة بحسب كثرة المادة وقلتها ورداءة كيفيتها وقد يعرض من
ذلك غشى وخنقان وصرع وسكته وتشنج وضيق نفس العلامات
ضعف حس البدن وتغير لون البدن والافعال مزاوى فى سبب
ويحس بشى فى البطن كالكرة يتنقل من موضع الى موضع
وقد تسمع اصوات غريبة كاصوات الديوك ونبح الكلاب ونحو ذلك
وقد يخلطون كلامهم ويتكلمون كلمات غريبة ويعرض لهم ضيق
النفس والخفقان وبطلان شهوة الطعام والغثيان والقى كل ذلك

قبل

قبل النوبة واما عند النوبة فانقطاع النفس وبطلان الحس
والحركة وصرير الاسنان وعدم الشعور وقد يتعصبون الكلام
ولا يقدرون على الجواب ويصفر النبض وتبرد الاطراف وقد تكون هذه
العلة اعراض شديدة وقد تكون خفيفة بحسب المادة وقوة العلة
وضعفها واذا قرب الى انافهم الروائح الكريهة تحركوا بخلاف الغشى والفرق
بين الاختناق والغشى ان فى الغشى برد البدن وسقط النبض
بخلافه هنا والفرق بينه وبين السكتة ان فى السكتة لا يحس بتقلب
الشرج بخلافه هنا والفرق بينه وبين الصرع ان فى الصرع حركة تشنجية
وزبد بخلافه هنا والفرق بينه وبين ليثوغس ان فى ليثوغس
يكون النبض عظيما مع حمى بخلافه هنا والفرق بين الاختناق
والموت بقاء النفس فى الاختناق ويظهر ذلك بوضع القطن المنفوش
على الانف والفم والمستعط وقلع الشعر والمحاصل يظهر بالانتظار وبعد
زمان العلاج علاج عند النوبة وعلاج قبل النوبة اما علاج
وقت النوبة فشد الاطراف والذلك الشديد وقلع الشعر ومجامعة
الساقين وتشميم الروائح الكريهة وحرق الصوف والشعر وتقريبه
من الانف وخصوصا ريش المجل فانه لها خاصية فى ذلك وتضميد
الجبهة بدستر والحلتيت والمتنه ودهن الكهربا والتاليل التى تخرج
فى بخاف الفيل يجوز اذا بخرها ويوضع فى فم الرحم الروائح الطيبه
كالمسك والزباد وقرص الغالية والجاورى والجوزبو والدارصينى
والمرتفل والاصطرك صفة مركب لذلك يوخذ اصطرك وجاورى
من كل واحد درهم قرنفل عاقرقرحا سدس درهم زباد ثلثة حبات
دهن لوز بقدر الكفاية يوضع فى فم الرحم بقطنه اويصوفه ثم
استعمال المغرغرة صفة حقنه مليينه يوخذ مطبوخ محلل
الرياح رطل اياراج فيرا ستة دراهم يجوز المبارك نصف اوقية
مجوز حب الغار ثلاثة دراهم زيت اوقيتان صفة حقنه اخرى
لذلك يجربه يوخذ بزبخاسف وحلبوب ومرزنجوش وفام مز

حاشية ويجوز ان يدهن بها الجوزبو
لعرقها العصب ويدلكها ويوضع بحلل
فانه نافع بطلوبات منقى الرحم
وبناء يوضع بها اخراج مع الاجوزبو
علاج تمام

كل واحد قبضة كراويا وكون مركل واحد درهمان يغلو ويصفى
ويوخذ منه رطل ويجل فيه دياقينكون واياراج مركل واحد غمسة
دراهم جندبيدستر ثلث درهم دهن السذاب اوقية ونصف صفة
فرزجه لذلك اياراج ودياقينكون مركل واحد درهمان صمغ
البطم نصف اوقية عسل المحلوب اوقية جندبيدستر درهم يعمل
فرزجه ويجعل صفة شعوط لذلك يوخذ خربق ابيض سدس
درهم دارفلفل وزنجبيل من كل واحد نصف درهم صفة شعوط
اخر يوخذ دارفلفل وعاقرقرحا وجندبيدستر مركل واحد ثلث
درهم خربق اسود ابيض سدس درهم ومزهذا المثيل طلا داخل
المنخر الكهربا ودهن الخزاما المنظر وبدهن البان بدهن
الزنبق ودهن السذاب بالجندبيدستر صفة مرهم لذلك
يوخذ دهن الغار ودهن السذاب من كل واحدا وقيتان
كون وجندبيدستر مركل واحد سدس درهم شمع بقدر الكفايه
وكذلك الترياق المحلول بدهن السذاب وبيتي الترياق والمقرو
ديطوس بما البرنجاسف وكذلك قليل من دهن الكهربا يبعض
المياة المناسبة وكذلك الانجيليكا والزرنباد واطفار حمار الوحش
اوجب هذه الصفة يوخذ جندبيدستر وملتيت مركل واحد ثلث
درهم خلفل سدس درهم يجب بما البرنجاسف ويعطى منه محلولا
ببعض المياة المناسبة عند الحاجه واما العلاج في غير وقت
النوبه فتنقية البدن بالمنصر والاسهال ثم يعطى ماينفع
تلك العلة بالخاصية كالانجيليكا والابراطريا ولاشئ كاصل الفاشرا
اذا دام استعماله سنة كاملة صفة ماء مقطر مجرب في هذه
العلة يوخذ اصل الفاشرا وفاوانيا وانجيليكا وزرنباد من كل
واحد اوقية خشب الدبت اوقيتان تنبع وبادرنجبويه وفوتنج
وبتونيكا مركل واحد قبضه دوقو وبزرجمر وجندبيدستر مركل
واحد نصف اوقية يسحق وينقع بالشراب وماالاقحوان ثمانية
ايام

ايام ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع لوقت الحاجه صفة شعوف
لذلك يوخذ فاطراء درهمان كون وبزرجمر مركل واحد درهم قرنفل
ثلثا درهم دارصيني ثلث درهم كهربا سدس درهم صفة حب مجرب
لذلك يوخذ جندبيدستر ورق وقشه وسكبيج من كل واحد
ثلث درهم حليتيت منقى سدس درهم يدق ويعجن بغسل المحلوب
الشربه ثلث درهم وكل يوم وينفع ذلك من المعاجين يجون الخولنجان
والتوابل والكوفر ودوا المسك والترياق والمقرو ديكون صفة
يجون لذلك يوخذ درنجوش مرا ويجون لسان الثور مركل واحد اوقيتان
ترياق ومقرو ديكون مركل واحد درهمان شعوف الكوفر وشعوف
دوا المسك من كل واحد درهم ونصف يعجن بشراب البونجاسف وينبغي
ان يداوم شم الجندبيدستر والخلنجان والقنه

الفصل السادس والعشرون

في الماليخوليا الرحمي

يكون الماليخوليا الرحمي بكون لحرارة في الرحم غير طبيعية ومحرقة للاخلاط
مجرة لها الى القلب والدماغ وقد يكون مبدا الميل الى المجامعة
وتصورها وكثرة التفكر فيها والمشاهدة المتي ولصنيعه فيرتفع
بخار ردى الى القلب والدماغ قال الاستاذ ابقراط لم ار ردى من
السامر ياقيضها في الكلية والكيفية على ما ينبغي ويعرض لهذه
العلة بل لا بد من ذلك في محي الحيض في هذه العلة قال مرقادوس
يكون الماليخوليا الرحمي لحرارة مزاج الرحم فتى فيح منه ابخرة الى
الدماغ والقلب وعلامته علامة ماليخوليا وان ذكر عندها المجامع
وحوالته حصل لها بذلك سرور وخصوصا اذا رات الجميل الصورة
من الشبان وعلاج ذلك ان لم يكن تزويجها سرعة الحيض والاهانة
واشغالها بما يبعد بالاشغال المشقة او المهنة وان كان هناك زيادة
من الدم فصدت واسهل الخلط المحترق وعدل المزاج بالمبردات

كالحمص والنيلوفر والبنفسج والبقلة الحمقا والهيام يضدها الرصم
ثم يستعمل ما يختص بهذه العلة وينفعها بالخاصية وهو ذلك ورق
الخلاف المجفف اذا استوفيته وكذلك السفرجل وحب الغقد والكاهيج
وقليل من نبز السوذان والمرجان وتعليق الزمرد نافع وكذلك
الكافور وقليب الزبرجد واصل النيلوفر صفة دواء لذلك يوخذ ورق
النيلوفر وورق البنفسج من كل واحد ثلاثة قبضات حمص وبقلة
الحمقا وهيام من كل واحد قبضة بزر خس وبزر خشخاش وبزور
الباردة من كل واحد نصف اوقية بزر سفرجل درهمان زهر النيلوفر
وبنفسج من كل واحد نصف قبضة ينقع الجميع يوما وليلة وينطبخ
ولا ينيف ويحل في رطل منه درهم كافور المربه اوقية صفة يجون
لذلك يوخذ مجمرة النيلوفر وتخم البنفسج وحب الغقد من كل واحد
اوقية ورد نصف اوقية مرجان ودرهد من كل واحد درهم يعجن
بشراب البنفسج او شراب النيلوفر ينفع الكفايه

الفصل السابع والعشرون

في العقر وامتناع الحبل

العقر وامتناع الحبل يكون ذلك لعلة المني او فساده او كونه من نكران
او شيخ او صبي قريب العهد بالبلوغ او كونه مزكبر الجماع او مزمار وفي
الاعضاء خلو بدء الزوج علقت وقد يكون لفساد من الزوج والزوجه
مثايان لا يتعادل المثيان بان كانا باردين او حارين فان بدء الزوج
او الزوجة كل بما يعادله ولدها وقد يكون من نفس الرحم لشوه مزاج
فيه معتد للمني واكثر من برودة او لسدة او ميله الجانبي او لتضلع
فمه لبرد او يبس او لرطوبة مزلقه للمني او لعدم اشتهاء الرحم على
المني لرياح تحول بينه وبين جرم الرحم او لكثرة شحم الترب وقد
يكون لقصر القضيب او لغلظ طوله او لغلظ شحم كمرة او لغلظ شحم
الرجل وقد يكون لادرة في المبادي كضعف في الدماغ والمقعد واليد

وضعف المعدة وقد يكون لاختلاف في لمزاج البيت وقد يكون لحركة عنيفة
بدنية او نفسانية كالغم والخوف والحزن والعلامات ما كان لشوه مزاج
او سدد يعلم ما تقدم ويعلم وصول راحة البخور الى الرحم من
استفراغ بقيء وعدم الاحتباس بطعم القوم المجلوب في الرحم ويعرف كثرة
الاخلاط المزلقة بالكحل المحبوس في الرحم وسيلان الرطوبات فان
كانت من قبل الرحم فعلامته وجع عند الجماع والورم والانتفاخ
ظاهر في الفرج والعلامات الورم من لم انتفاخ والحمى والتقرير
وغير ذلك قالوا العاقر كالمرأة لا تلد طول عمرها طويلا والمولود بالعكس
العلاج مقابلة السبب وتنقية البدن وتعديل مزاج الرحم بما يكافي
لما به ثم لغلظ الادوية المعينة على الحبل بالخاصية وهو الذي
به قبل الجماع وبعده ولذلك علامة القيس طلاء ويوخذ مزداخل
مشروما خصية الثعلب وفقارة العاج والخردل الابيض والجرجير
والقرطم والشيكاكين والناخواه وخصية الثعلب الحيواني المجفف درهم
لما ربيه المجففة صفة سعوط لذلك يوخذ جوز بوا درهم زنجبيل وفلفل
من كل واحد نصف درهم مرزنجوش ثلث درهم بزر جرجير وسيسالبوس
من كل واحد نصف درهم نشارة العاج ودارصيني وجوز السرو من كل واحد
درهم صندل ابيض ثلاثة دراهم مسك ثلاثة حبات المشربه درهم بالخراب
صفة جوارش لذلك يوخذ لوز مقشر وحشف وجعفا الصنوبر وبندق
من كل واحد نصف اوقية قشر الانرج وزنجبيل وقرنفل ودارصيني
من كل واحد نصف اوقية بزر جرجير درهمان سكر محلول بالماء يخلط
تدرر الكفايه صفة مطبوخ لذلك يوخذ خصية الثعلب اوقية
برنجاسف قبضة مرزنجوش نصف قبضة يغلى ويصفى ويشرب
صباحا بالسكر صفة مطبوخ اخر مجرب في ذلك يوخذ سنبل هندي
وبزر قرورح وبابونج وسيسالبوس وسيسالبوس والقرنفل من كل واحد
اوقية يغلى بالماء ويشرب منه اوقيتان بالسكر صفة
يجون لذلك يوخذ مجمرة لسان الثور ستة اواق خصية الثعلب

مربا او قيقان اصل الوسعه ومقنوس رخصية التعلب الجواذ الجمنف
وذكر الميل الجمنف ونشارة العاج وبزر سفرجل وبزر كوفس وبزر بازيا رخ
ولبخه وبزر جرجير وبزر قرطم وبزل ابيض مركل واحد درهان
حب صنوبر والوز مركل واحد اوقية صفوف دوا المسك درهم دهن
جوز بوا درهان بعين شراب بتوفيكا بقدر الكفاية وتبخر الرحم نافع لهذه
الامراض وسنها يوخذ لادن واصطرك وجاوشري مركل واحد درهان
عود ثلث درهم مسك سنعة حبات يدق ويعجن بكثيرا محلولة بالورد
بقدر الكفاية ومن التزنجبات الجيد ودرق الحلبوب المطري الكحل ودرق
الامقران صفة فوزجه لذلك يوخذ بسطركو واصطرك مركل واحد
نصف اوقية ودرق البادرنجويه ودرق المنتيع ودرق الحلبوب مركل
واحد درهم قرنفل وجوز بوا مركل واحد نصف درهم زباد سدس درهم
شحم البيض بقدر الكفاية وينعم مزذلك دهن المرزنجوش ودهن
الخيرى ودهن الجوز بوا وان كان هناك رطوبة كمد بورق الاس
ودرق الزيتون والسعد والبسطوريطا وقشر الرمان والورد اليابس
ويبخر الرحم بالمسطكى والكندر والشب وحب العرعر وجوز السرو وهكذا
لانزاط السمن فهي ملاحمه في تعزيل السمن

الفصل الثامن والعشرون

في الرجاء وقلة الولد بالجملة مبادى

ومعناه ولد الدب فانه حينما يولد يكون قطعة لحم لاصورة له
لكثرة ما ينشاء من الرطوبات فشبه هذا المرض به لان المراة لكثرة رطوبتها
هذا يأتيها الطلق وتضع قطعة لحم لاصورة لها في الاكثر وقد تاتي على
صور مختلفة كصورة الديك والسمك والحية وصورة انسان ناقص
الخلقة وغير ذلك من الصور الغريبة العجيبة وسببه خطا القوة
المصورة لضعف فيها او لعدم قبول المادة الصورة الطبيعية وسببه
الماوى قبل الطمث وقبل مني المراة وقبل مني الرجل والمراة معا
لكن

كان الخطا في فعل المصورة والمشكلة في ابتدائية ولا فرق بينه وبين
الحمل الموضوعية الشهر فانه لا يتحرك حركة الجنين المعهودة ولا يظهر
اللبن في الثديين كما في الحمل وعرض حالة كمالية سوء التهية وضيق النفس
وعرج الظهر قالوا اولا يظهر كمال معنى الظهور عالمها وزعشرة الشهر
العلاج ان كان البدن مملوا الفصد بالباسليق والصافن ثم الحقن
الحارة ثم يسقى بالسعط الجنين ويخرج المبدان كالمكحل البسيج والزراوند
والفاشرا او غير ذلك صفة حنتلة الذكر يوخذ خاشر او زراوند
مركل واحد نصف اوقية اسارون درهان سذاب وابهل ودرنجاسف
ومكحل البسيج ونام والقوان مركل واحد قبضه ودرق الاقط وبابونج
ن كل واحد نصف قبضه حلبه ويذر كان مركل واحد نصف اوقية
يدلى ويصفى ويوخذ منه رطل ويضاف اليه اياسرج فيترك اوقية حنظل
سدس درهم دهن السذاب ودهن الخيرى مركل واحد اوقية ونصف
صفة فرزجات لذلك يوخذ قرص راوقية فيجاوهو محلولين بالشراب
مركل واحد درهان اصل نجم مريم درهم عرق ابيض نصف درهم عصارة
السذاب بقدر الكفاية وان عرض ضعف في القوى يسقى بعون الجواهر
والمقرمز والولو ويغذى بالغذا الجيد الكباوش كاصفار البيض الفرهت
والمزوج والفراريج والجمل ثم

الفصل التاسع والعشرون

في علامات الحمل

قال ابقراط اذا احتبس الطمث ولم يوضع حمى ولا اعراض رديه وعرض
غثيان وتعلب نفس فهو من علامات الحمل وان عرض فساد الشهوة والميل
الى الاشيا الحريفة والمالحة وقهرة الطيب ودام ذلك وبعد اربع
اشهر يظهر الركبة وتنتفخ الثديين وينبذ ظهر الحليب فيهما وعدم الميل الى
الجماع وكلف الوجه وكمودة محاجر العين فهو حامل وقال بعض الاطبا
يظهر ذلك من القارورة وليس كذلك فانه قد يكون تغير القارورة

اذا الحدت ووضعت في مكان علاقة ايام فهي صفيت فان ظهر في المفارزة
هو وشبه بالدود فهو من علامات الحمل

الفصل الثلثون

في تدبير الحوامل

تدبير الحامل يكون بحفظ الصحة وردها ان زالت اما حفظ الصحة فيجب
اجتنابه عن المحركات العنيفة البدنية والنفسانية كالخوف والفزع والهم
والغم ويجتنب الروائح الكريهة كرائحة السذاب والجندبيدستر والحلتيت
ويتعاطا بالغذا الجيد السريع الهضم وملازمة كل اللوز والزبيب والسنرجل
والتفاح المسكي ويجتنب عن الملح والحريف كالخردل والثوم والبصل
والكرفس والنفاحات كالباذنجان والعدس ويجتنب في اوايل الشهور الجماع والحمام
وان كان الطبع يابسا يلين بالترنجبين والاجاص صفة معجون لحفظ
الجنين مجرب لذلك يوخذ فجرة لسان الثور وكبابا شكر مركل واحد اوقيتان
بادرنجبويه اوقية قشر الاترج وكبابو مركل واحدا وخيشة عود واجار
مزجة مركل واحد ثلث درهم لولو نصف درهم مرجان ونشارة
العاج مركل واحد درهم جوزبوا درهمان شراب التفاح او مبيه يقدر
الكفايه يعمل معجونا ويستعمل صفة جوارش لذلك يوخذ لولو درهم مرجان
ونشارة العاج مركل واحد نصف درهم ورق الاجار المزجة مركل واحد
ثلث درهم قشر الاترج وبسباسه ودارصيني وقرنفل مركل واحد نصف
درهم زعفران ثلث درهم عنبر سبعة حبات عود درهم سكر يحلول بالورد
يقدر الكفايه صفة مرهم لذلك يوخذ جوزبوا وقرنفل وورد مركل درهمان
مصطكى نصفا وقيه صمغ البطم وشمع يقدر الكفايه

الفصل الحادي والثلثون

في تدبير العوارض العارضة في الشهر الاول

تدبير العوارض العارضة في الشهر الاول يعرض القوء وفساد الشهوة والمغص

والاسهال

والاسهال ورجع الاسنان ويتبعه احتباس الحيض وارتفاع اجرة فاسدة
منه الى المعدة والدماغ ويجب ان تعالج بالادوية والاضمدة والاطلية وتمطيها
بقوى المعدة ويمنع البخارات كالكمون الرومي والزوفا والروزن والسنرجل
المربا ومجون اللوز بلا مسك ويضمد المعدة بدهن المصطكى والا
فبدهن الورد والكافور هناك مغص شديد ما يحلل الرياح
كشمر الخابز والانيسون والدارصيني وشطره وان عرض اسهال تعطى ملين
مقدم الراوند وقشر الهليلج وشراب الورد المكرر فهم تستعمل المغيبة والجوز
بوا والكبابا شكر المتبقى وان عرض رجع الاسنان ضمد شق الرجح بالمصطكى
والكافور وتمضمض بالشاليا والبنفسج والبسطوريطا ويلين البطن
ان كان هناك صدارج ويستعمل هذا المعجون يوخذ كزبرة مدبرة درهم
دارصيني نصف اوقية بسباسة درهمان سكر الورد عاقرقرحا اواق

الفصل الثاني والثلثون

في تدبير العوارض العارضة في وسط الشهور

تدبير العوارض العارضة في وسط الشهور كالسعال والخفقان والغشي والقيء
ورجع الظهر وسيلان الدم وهذه تعرض من الخارات الرديئة من
الرحم ويعالج الغشي والخفقان بسقي معجون المزرود ياسنتا واسكوزنيره
والبادزهر وشم دهن الاترج واذا اشتدت الامراض وكان البدن قليلا
جاز الفصد ويعالج السعال ان كان عن نزلة بسقي الراوند والغا
ريقون ويضمد الراس بضمادات الغلسة وتسقى الادوية الصدرية من
غير افيون ويعالج القيء بغسل الاطراف بمعض طبايخ الخفاياش الرطبة
وتسقى شراب الخشخاش وحليب البزور واللوز وبزر الخشخاش بسكان
ورجع الظهر بمعض المسكنات المعلومة وان عرض سيلان دم فخذل الدوا نافع
وضمدته لولو ثلث درهم سكر الورد نصفا اوقية صفة معجون لذلك يوخذ
كبابا شكر ثلاثة اواق فجرة لسان الثور اوقية طين ارمني ودم مختوم
ومرجان مركل واحد نصف درهم لولو ثلث درهم شراب الرمان بقدر الكفاية

حاشية صفة معجون لحفظ الحمل المختص الارجاع
والارحام والارواح وتقوي الاعضا
وتولد وجودة جوهر المني وتقوي الاعضا
وتقواه يوخذ كزبرة كرابه رهم شيرخشت
ايسون دارصيني من كل واحد نصف درهم سكر قدر
ثلثين الادوية والاكل المقوي لذلك

الفصل الثالث والثلثون

في تدبير الحامل في الشهور الاخيرة

تدبير الحوامل في الشهور الاخيرة يرضع لهن احتباس البطن والزحير وعسر البول واختناج الساقين وكل ذلك لزاحمة وكثرة فضلات الطمث وحينئذ يضمد في عسر البول بحشيشة الزجاج وحب القرض وبزر الكتان ويحقن بالحقن الليئة عند احتباس البطن وتسقى مغلى الورد وطبيخ الاجاص والسبستان وينفل الساقين بطبيخ البابونج والصعتر والماء الحار ويضمد بدقيق الباقلى وبزر الحمام وعصارة الكرنب تمت

الفصل الرابع والثلثون

في الاسقاط وحفظ الجنين

الاسقاط وحفظ الجنين المبارة معلومة كرطوبة مزلقة او صعوبة مسكة الرحم الملاح ان يطوى ما ينفع ذلك بالخاصية كالمرجان والزمرد واللولو ونشارة العاج صفة مجون لذلك يوخذ كليلهكا واحتيان سالوبا اوقية فتر العاج سنفة دراهم كابلى ومغسل مزكل واحد نصف اوقية لولو ثلث درهم مرجان وبهرابذ السقرجل بقدر الكفاية صفة سنفوف يحفظ الجنين يوخذ مرجان وزمرد ونشارة العاج مزكل واحد درهم لولو ومصطكى مزكل واحد نصف درهم سكر درهمان صفة مرهم يضمد به العانة والفرج ويحفظ الجنين كندر ومصطكى مزكل واحد درهمان طوبر مثلا درهم ونصف صندل ابيض واقاقيا مزكل واحد درهمان وردنصف درهم طين ارمنى درهمان دم اخوين درهم دهن السقرجل ودهن النفع وشمع بقدر الكفاية والذى يعتاد دون الاسقاط يجب تنقية ابدانهم وارحامهم من الاخلاط المزلقة ثم تقويتها بما ذكر في شهور ازعاج الرحم وان كان الرطوبة كثيرة فلا شئ كطبيخ الجوجبين والسپرجل

الفصل الخامس والثلثون

في عسر الولادة

عسر الولادة شبيه ضعف الداعية او ضيق فم الرحم او قلة الروح والدم او يبوسة او عدم رطوبة مزلقة او اعتكاسه او عشية فلا تقبل الانشقاق بسهولة او رياح في الرحم او في المعا او بحسب السن كالصغيرة والطاعنة في السن ولشكل الجنين في الخروج على غير شكله الطبيعي العلاج ان كانت عن يبوسة الرحم كد بطبيخ الملينات المزلقات والنكان عن ضعف قوى فالمقويات ويستعمل ما يخرج الجنين من الادوية كالزنجبيل والمشك طبيخ والسليخة وبزر الحمام والدارصيني والكهربا والمرار اذا سقى اياما كان ثلثا درهم بشراب وكذلك ثلث درهم من البورق وكذلك اوقية من الدارصيني صفة معفوف ينهل الولادة يوخذ بورق درهم سليخة ثلث درهم زعفران ستة حبات يسقى بالشراب او بالدارصيني صفة معفوف اخر يوخذ سليخة درهم مشك طبيخ وكهربا مزكل واحد نصف درهم دارصيني وبورق مزكل واحد درهم ونصف زعفران ثلث درهم القردية من نصف درهم الى درهم صفة سنفوف اخر يوخذ قرادون ثلثا درهم مر ثلث درهم وهو طرية واحرغ صفة مطبوخ لذلك يوخذ زراوند وذنب الخة من كل واحد ثلاثة مثاقيل طبيخ وتمام واجعل مزكل واحد قبضة خزاما وزهر الخيرى مزكل واحد قبضة لطيفة نعالى بالشراب ويطيب بالدارصيني ويسقى واذا اعطى قليلا مزدهن الدارصيني بطبيخ الخزامى نفع عسر الولادة صفة حب لذلك يوخذ قشة ومر مزكل واحد درهم زراوند ومشك طبيخ وجنبليا نامزكل واحد نصف درهم جند بيدستر وزعفران مزكل واحد ثلث درهم يجب بعصارة السالوبا القردية نصف درهم صفة بخور لذلك لادن درهمان اصطرك وجاوشير مزكل نصف درهم مشك وعنبر مزكل واحد ستة حبات صفة فرزجة لذلك يوخذ قشة اوقية مر درهمان زعفران درهم عجل فرزجة وخل صفة مرهم يطلى به على السرة والعانة يوخذ دهن الخيرى

او قيتان عصارة الليمون او قية بعصارة الخليوب وعصارة الكمرات مزكل واحد نصف وقية يطبخ حتى تذهب العصارات ويضاف اليه قنه محلولة بخل نصف اوقية مُرّ درهمان اصطرك درهم زراوند درهم بلميثا مرسل واحد نصف درهم زعفران ثلث درهم صبر درهم تدر الكفاية ومايتقيع عسر الولادة تعليقا بسلة الحبة وحر الكمأة ويقال له بالتركية طوبغان داشي وحر البيض والمرجان وان كان عسر الولادة لضعف القوة وقلة الروح والدم سقيت بجوز القرع ودود المنبر وبجوز اللعلو البارد وبسقي الشراب المطبوخ فيه الجوز بقل والزنجبل وان كان عن يبوسة استعمل ماذكر وبالبزر كتان ولعاب الخطمي ولعاب حب السنجل وبحمل الاوزمان وقرص يغمس بهم صاحد الشراب ويضمد به محل النفختين مزالبيدين ولها القرياق المتطر افضل من ذلك ويجب ان يبدأ بالامراق الدسمة والدجاج المسمن والاستفاناخ ودهن اللوز والبزر الزيت والقرع ويكد العاقد بطبيخ الخبازى والخطمي والخلبة ودهن الرجم بدهن الزنبق ودهن اللوز الحلو

الفصل السادس والثلثون

في تدبير اخراج المشيمة

يجب ان تتبع الروايح الكريهة المذكورة في باب اختناق الرحم ثم تعطى طبيخ البزنجاسف او طبيخ الاهليلج وقرص المر وسعوط بهذه الصفة يؤخذ مستكطرا شيع وقرص المر وبورق من كل واحد نصف درهم زعفران وجندبيدستر من كل واحد ثلث درهم صفته سعوط اخر لذلك يؤخذ مستكطرا شيع نصف درهم. دارصيني ثلث درهم يفسج يابس سعد درهم ويدخون بخصية القرس المجتمعة الداسمي منها قليل فانها تفعل بالخاصية وتحمل قرنيات متخذات من الخليوب والبزنجاسف والسلق يا ودهن الحيري او يؤخذ زراوند وابهل وخلنجان الجزا سوا مرارة البقر وعسل بقدر الكفاية. واقوى من ذلك تحميل قتا الحمار والحنظل

والحنظل والحريق بالعسل ويتخ بالجند بيدستر والجاوشير والمر والفتة

الفصل الحادي والاربعون والسابع والثلثون

في تدبير يوم النفاس

اذا لم يخرج كما ينبغي ويكون ذلك لضيق المجاري وغلظ الدم وعلامته وجع الظهر وحمى وانتفاخ الساقين ووجع الرحم وسرعة النبض وصغره واختلاف اللون استعمل ماييدد الدم ويفصل المادة ان ساعدت القوة. والاعلقنا المحاجم على الساقين ويدهن الرحم بدهن الزنبق ودهن الحل ودهن البنفسج ودهن السنبل ودهن الدار صيني على ذلك اياما تسقى بعض المهلات الخفيفة والحقن الليئة. ثم يعطى ماييدد الدم كطبيخ البطم اليوس والطرخون والاصول المفتحة وقد ذكرنا في اول دم الحيض

الفصل الحادي والاربعون والثامن والثلثون

في تدبير ابطال دم النفاس

عند الامراف والجذب الى الخلاف والحاقنة تحت القدمين. ويحمد الكبد بالطين الارمني والورد ودهن الورد ويستعمل حابس الدم المذكورة. ويشرب الاس وغرابيل الاججار شرابا الورد اليابس والطين الارمني وقرص الكهرباء والكبابة والعنبر والمرجان وقرن الايل المحرق ونحو ذلك

الفصل الحادي والاربعون والتاسع والثلثون

في تدبير النفساء

اذا عرض لها مغص يكون ذلك لريح غليظة. ويحتال لنفيها بالكمون في وجوارش الحولنجان. او سعوف بهذه الصفة يؤخذ كمون مدبرنا نحو ونيجيل من كل واحد نصف درهم. دارصيني ثلث درهم جندبيدستر سدس درهم صفته سعوف اخر لذلك يؤخذ انجدان ودرياوزرينا من كل واحد درهم ونصف كمون درهم دارصيني ثلثا درهم زعفران سدس درهم. وتشرب دهن اللوز الحلو شرابا ليفسح جيد ان كان المغص لاخلاط حارة. ويحمد البطن بالكمون والكراويا ودهن الناردين والبابونج

الفصل المائة وسادس وثمانون

في الحيات التي تعرض للنفس

يعرض للنفس انواع الحيات واكثرها الازمه وطبعه. وسببه عدم استفراغ دم النفاس كما ينبغي. او خروج الرشح ونقاء الغليظ. او لشدة في نواحي الكبد والمساريقا. العلاج ان كان الدم الخارج في النفاس قليلا فالنفع. ولن كان هناك اخلاط فاسده استفرغت بالمليّنات اللطيفة والحقن المليّنة وادرار الدم وتوقيته. الا عليظا يفعل هذا في الحيات لا في العطل الحوامس فانه لا يجوز ههنا ويسقى ماء الشعير وماء الهندبا. وشراب لسان الثور وشراب البنفسج وشراب الرمان الحامض

الفصل المائة وثالث وثمانون

في امراض الثدي

عظم الثدي يكون لكثرة لحم الغدة وسعة عروقه الثدي والتفاحل لحمه فيقبل المواد والاغذية بسهولة. العلاج بوضع عليه الادوية القابضة الرادعة كورق الورد وقشر الحمل والورد وقشر الرمان وجوز السرو والبلوط والسوماق وهما قليلا الاستعمال لما فيهما من الافة. صفة ضماد لذلك يؤخذ سفرجلي ورهان جلنار ورق كمثرى ومصطكى من كل واحد نصفا وقيراط. دقيق الشعير وطين قيموليا من كل واحد وقيه ونصف. ماء الورد وخل وبياض البيض بقدر الكفاية صفة مرهم لذلك يؤخذ اسفيداج نصفا وقيراط. طين ارمني درهمان بورق نصف درهم كافور ثلث درهم لعاب الكتيرا نصفا وقيراط. دهن الورد بقدر الكفاية. وان عرض من ذلك صلابة الثدي كما يستعمل هذا الضماد يؤخذ دقيق الباقلى ورق الحرشنة من كل واحد اوقيتان ونصف. قرانفوز نصفا وقيراط ورق السفرجل ثلثة دراهم انسنيون وبابونج ورد من كل واحد درهمان يدلى بالماء البيض ان لم يدهن مسعكوا وقيتان ويضمد به وقد يعرض للثدي صغر وزوال لاشباب هو ضد اسباب العظم ولقاشة الغراس وحميات شديدة وعلاجه الكماد بالمليّنات والتدهين بدهن الورد ودهن النارجيل واعطا الاغذية المسخنة الموافقة للدم

الفصل

من كل واحد درهمان يغلى ويضاف اليه اوقيه من خل الورد ودهن البابونج
ودهن ورد من كل واحد اوقيه ونصف ثم يعاد التربيد ويوضع عليه المحللات
كهذا الصماد يؤخذ دقيق الباقلى ودقيق القرس وبزر كتان وحلبا وبابونج
من كل واحد اوقيه يغلى ويضاف اليها وقيتان من دهن البابونج ويوضع
على الموضع. وان عرض الورم وصلابه ضمد بالمليات كورق الحمازى بدهن
الخلاف ودهن اللوز او الصماد يجذب العسقر يؤخذ نخ ساق البقر وشحم
رطب اوقيه زعفران درهم وخلك يكون ثلثا درهم صفار بيضه واحد ح
او يؤخذ حلبه وبزر كتان يطبخان بالخل والعسل ويضمد بهما. وان مال الورم
الى الجمع والتقيح يستعمل للنضجات كهذا الصماد وورق الحمازى وورق الخطمى
من كل واحد نصف قبضه يغلى جيدا ويصفى كالمرهم ويضاف اليه اصل الخطمى
المحفف المسحوق وقيتان. ودقيق بزر الكتان والحلبة من كل واحد وقيه تجعن
العجين نصفا وقيه. وكذلك التضميد بلباب الخبز المطبوخ في الحليب
مع قليل من الزعفران. وبعد الانفجار يوضع عليه ما ينفع كمرهم البلسم وعسل
الورد ودهن ورد ابجر اسود. ثم يعالج علاج قروح الذربن

الفصل المايتان وسابع وثمانون

في الورم الرجيع في الذربن

يكون ذلك باحتباس الطمث اذا كان في الرحم رطوبة مايه وعلامته ورم
تنوء فيه الاصبع عند الغمز من غير وجع او وجع خفيف العلاج تنقيه
البدن من الاخلاط البلغميه وتفتيح السدد وادرار الدم الحيض. ثم توضع
عليه الادوية المعتدلة فان البارد يصلبه والحار ربما جلب ورما حارا والمتوسط
هنا من الادوية ان يكمد بماء الرماد. وخصوصا رماد اصل الكرنب ورماد
الكرم والكبريت والصعتر والسالبا والبابونج. ويجعل الكماد بدهن بدهن
الزنبق ودهن الغار. او يضمد بدقيق الباقلى ودقيق الكرسنه والبابونج
والكمون صفته ضماد لذلك يوجد دقيق الشعير وربعه اوراق بزر كتان وشبه
وحلبه وبابونج من كل واحد نصف اوقيه. اصل الخطمى اليابس اوقيه دهن
بابونج

بابونج ودهن شبث بقدر الكفايه ومن هذا القبيل الاطرون وضماد
حب الغار وضماد الحلبل الملك

الفصل المايتان وسابع وثمانون

في سيتوس في الذربن

وسببه خلط بلغمي او سوداوي او فرض عقيبا لورم الحار وعلامته
صلابة الورم مع عدم الوجع وعلم الخلط الغالب من لون الورم العلاج
علاج الورم الصلب كما تقدم غير مرة. ويوضع المليات كالبطخ الخطمي
والحمازى وشؤنليز الجمال وبزر الكتان والحلبه والبابونج وشحم الدجاج
واللاوند وشحم ساق البقر. ودرهم دياالتيا والضماد بالاشق المحلول بالشراب
جيد وكذلك وضع الاطلون الكبير صفته ضماد مستعمل في ذلك ويضمد
لعاب اصل الخطمي ولعاب الحلبه من كل واحد وقيه ثلث وقيه
اوراق دهن ريتق ودهن بابونج ودهن بزر كتان من كل واحد وقيه
شحم دجاج وشحم الحنزير وشحم الماعز ومومياي البلم ودرهم اسفيذاج من كل
واحد درهم اوراق يغلى جيدا ثم يعمل المعالات وايضا لينا شق وقيه
محلولين بالخل من كل واحد ثلثه دراهم ايرسا درهمان شمع بمقدار
الكفايه. وان كان سيتوس غير الصلب بل مع اخلاط محترقه يجب تنقيه
البدن من الاخلاط بالفصد والاسهال. ثم يوضع عليه دهن الورد بعصارة
اثنا الحمل ثم يستعمل عليه ما ذكر في باب السرطان

الفصل المايتان وثمانية وثمانون

في الخنازير والسلع في الذربن

يكون ذلك لبلغم او سوداء وعلامتها ظاهره العلاج تنقيه جميع البدن بما
ينفع الخنازير الحاصيه. وسياتي ذلك في بابه ثم يوضع عليه المحللات
الملينة المذكورة في باب سيتوس صفته محلل لذلك يوخذ اصل
الايرسا غثا وثلثا اوراق يغلى بالخل والعسل حتى يصير كالمجين يضاف اليه
صمغ البلم ودرهم دياالتيا من كل واحد ثلثه اوراق لعاب حلبا وقيه صفته

ورهم نمر وهذا اصل الخطمى اوقيتان قاشر اوقيه. ابوسا نصفا وقيه بقلب الشراب حتى يصير كالهجين ثم يضاف اليه سنق ومقل محلى بالخل مرتين واحلا وقيه زفت وشمع بقدر الكفايه. واذا لم يتحلل وعاد الى النتوج فيوضع عليه المنضجات ثم المفجرات ثم يعدل الاتجار بعالج علاج القروح

الفصل المايه وتاسع وثمانون

فى ورطان الثدى

اكثر الامراض التى تعرض للثدى تعرض للثدى المشاركه بينهما كما علمت والكثر عروض ورطان الثدى لمن مزاجه حار مايل الى السوداويه واصحاب رياضه وقد يكون متقرحا. وقد لا يكون. وقد يعرض ابتدا وقد يحدث بعد عظم يوما فيوما وقد تكون على مرافق الاستعمال من الاورام الحاره اذا لم يحسن تدبيرها وعلامته ان يعرض فى الاول ورم صغير كالحمصه مع وجع. ثم يزيد حتى يصير كالبانق ثم يعظم مقداره ويمتلا العروق التى حوله وتنتفخ ويكمد لونه. واذا قرح سال منه مدة يسيره فتنقى الجراحه العلاج تنقيه البدن كما علمت فى باب السرطان فى الرحم والادويه الموضعه لذلك عصاره عنب الثعلب والخروب المسحوق. ودهن الضفدع وماوه وماء السرطان والمراهم الاسربيه وحكمنا الاسرب ببعض العصارات المناسبه صفته مرهم لذلك يوخذ دهن ورد اوقيتان عصاره عنب الثعلب وقيه ونصف واسيذاج مغسول فى اسرب محرق من كل واحد درهم تونيا نصفا وقيه واذا وضع عليه الكافور والقافت نفعه. ومما ينتفع به الخاصيه السوده وماء السرطان وماء الكافور وقشر شجر ان الصفصاف

الفصل التسعون ومايه

فى قروح الثدى وقواصير

يكون ذلك لانفجار اورام اولانصباب ماده حاره مقرحه العلاج تنقيه البدن بالفصد والاسهال بما يخرج الخلط الغالب وغسل القروح بما الشعير وعسل الورد او بطبيخ اصل الراوند الرومى والمضمضه بالشراب وبطبيخ

الزرنباد

الزرنباد ثم يغسل بالمياه القابضه كطبيخ حب السرو والسماق والعفص وما فى العلاج علاج القروح

الفصل المايه وحادى وتسعون

فى سدد الثدى

تكون لاخلاط غليظه او دم غليظ وعلامته عدم توليد اللبن فيها وقلته وعلاجه بالمفطرات كالزرنباج والشبث والبقل والبطرخون والانيسون والحمحم الاسود وبزر الخربق وانتكر مرة ذلك الحراطين المجففه. ويوضع على الثدى الشمع والكرسنى والزرنباج

الفصل المايه وثانى وتسعون

فى شقاق حلمة الثدى

يكون لاخلاط بورقيه منصبه اليه العلاج التنقيه ثم يوضع عليه الشمع المحار وبزر حب الاس. وكذلك ورم الاسرب وورم التوتيا وكذلك صمغ البطم وشمع الماء الجراحى. وكذلك مرهم الكحل ويضاف اليه كندر وطين ارمنى صفته مرهم لذلك يوخذ لعاب بزر السرجل ولعاب بزر قطونا من كل واحد اوقيه. تونيا اسفيذاج ومصطكى من كل واحد نصف درهم. دهن الورد بقدر الكفايه وانيم المخدر مرة دهن اللوز ودهن صفار البيض ينتفع فى ذلك

الفصل المايه وثالث وتسعون

فى قلة اللبن

يكون لقلة الغذا او لقلة الدم او ضعف القوه المغيره فى الثدى او لعارض اخر كالورم وغيره ذلك وعلاماته تعرف بتقدم السبب وعلاجه مقابلة السبب ثم يدر بما يزيد فى اللبن كالتوسع فى الاغذيه الجيده المعتدله كالبياض المنهرشت والسمك المرمراضى والفستق واللوز والعنب والجلوس الرطب وشرب ماء الشعير المطبوخ بالزرنباج والنافسون

ويجتنب الحركة العنيفة البدنية والنفسانية كالخوف والغضب وان يكفى ذلك. استعمل ما يقرر اللبن من الادوية كالزرباج الرطب واللانيسون وبزر الجرجير والشبت ويشرب درهم زراباج الجفف بماء الزرباج وكذلك البابونج المعد فى الماء. صفته ركب من زراباج كل واحد درهم وكرفس من كل واحد قبضه. شعير مقشر نصف قبضه. تمر اسود نصفا وقيه يطبخ بالماء ويشرب وبالسكر والفرزج. صفته سفوف لذلك يوجد بزر زراباج ستة دراهم انيسون درهم ونصف بزر جرجير درهم. الشربة درهم او درهمان بمرقة الدجاج. صفته سفوف اخر لذلك يوجد انيسون والزراباج من كل واحد درهمان خراطين مجفف وقيه سكر ستة دراهم. صفته سفوف اخر لذلك. يوخذ انيسون وزراباج ورب السوس من كل واحد نصف درهم. بابونج معدى ميعوزنك درهم سكر مثل الجميع وهو شربتان. وكما للذين بخار من طبيخ الزراباج والكرفس ويفعد بدقيق الشعير وخبز الحنطة وبدهن بدهن الزنبق

الفصل المايه رابع وتسعون

فى كثرة درور اللبن

يكون لكثرة الغذا او زيادة الدم وقوة القوة المغيرة وعلاجه تقليل الغذا والفصد ثم يستعمل ما يجفف اللبن كالنعنع والقاشر والسوكران. صفته مركب لذلك يوخذ ورق الكرفس وورق الخازى والنعنع من كل واحد قبضه. كمون وحلبه نصفا وقيه. بابونج وكامل الملك من كل واحد قبضه لطيفه يطبخ بالشراب وكما ذكرنا للذين وكذلك الفصاد بدقيق الباقلى والخل والعسل. وكذلك الكماد بطبيخ الكمون بالخل وبوخذ صمغ المغسول بالشراب ثلثه اواق. صفار ثلثة بيضات زعفران ثلث درهم. شمع بقدر الكفايه يعمل مرهما. وقد يوضع على الذيين الادوية القابضه المرخيات لفتح حريان الدم الى الذيين كدهن الاس. ودهن الورد. وكذلك الطين الارمنى بالخل وكذلك دقيق العدس بدهن الورد

الفصل المايه

الفصل المايه خامس وتسعون

فى تدبير المرضع

يجب ان يعتنى بغذا المرضع فتغذا بالاغذية المعتدلة كالدجاج والفروج والماوز والمرغب والسمك. ويجتنب الاشيا الحريفة والمالحة. وان كان فى يدها اخلاط تستفرغ بشراب الورد والبنفسج والمرزنجوش مجموعا اذا كان اللبن كثيرا والمايه وان كان اللبن غليظا تسقى المطبوخات كالزنجبيل والزوفا والهندبا البرى

الفصل المايه سادس وتسعون

فى تدبير الاطفال

فقد يجب ان يعنى فى الطفل من الحركة العنيفة والاصوات المزعجة والحمل والطبول والطبوب والتعنيك. ويغسل بدنه من الاوساخ والعرق ويطعم للعسل عند غلبة اللبن فى صدره وحلقه ويقيا ويمنع ثديها بالليل بالعمل بالمياه القابضه وان لم يكفه اللبن غذا يسقى حريرة بالسكر. وان عرض له اختلال المطبوخ يجتزى بجعله المطبوخ او يجعل شرابه صفين. ويعد مضى اشهر يعطى لبان الخبز بالحليب. وعند طلوع نبات الاسنان يعطون الغذا ما يوا قوى غذا كالحم المدار والمطبوخ بالمرى بالطبيخ بالحم او الحليب والمطعام قد يسهل على بعض الاطفال وقد يعسر على بعض والكثرة البرضاع ضار والقليل ايضا ضار ويجب ان يعطى الثديين عند الطعام بالاداوية المشتركة لصبر الاطفالين

الفصل المايه سابع وتسعون

فى علاج امراض الاطفال

قد يعرض للاطفال كثير من الامراض ويكون ذلك لاصل المنيه وقد يكون عارضا والبرا امراضهم لفساد الهضم وسوء المزاج وخصوصا

الرطب كما قال ابقراط في المقالة الثالثة من الفصول انه قد يعرض للاطفال من ابتداء الولاده قروح الفم وبثوره والنوم والسعال والسهر وورم السرة ورطوبة الاذنين. وقد تنبت الاسنان بغير هذه الجملة وحمى اللثه والاسهال والتشنج ومن كان منهم ذلك يعرض له الحلق الدقيق واوجاع المعاء وضيق النفس وحمامة الفاه والديدان وسلس البول والبرد في الفراش والخاريز والسلع وانواع القروح وقد ذكر كل واحد وعلاجه وعلاجهم لبر هل تناوله على الطبيب العلاج الكلي للاطفال يجب ان لا يقدم في علاجهم على الادوية القويه. واما القصد فقد قال الرازي في رسالته في الطاعون في الباب الرابع يجوز حجامة الاطفال اذا تجاوزت خمسة اشهر ولا يرى جواز الحجامة بعد سنه. وانا في زماننا فيجوز الفصد ايضا في هذا السن كما حققته الماخورين وبعد بحث على قيل وتجربات كثيرة مجربه. واما المسهل فلا يجوز اعطاءها قوي الفعل ولا في ذلك الحقن الليفه والشيافات المعتدلة صفة حقنه للاطفال يوخذ ورق البنفسج وورق الخبازى من كل واحد قبضه. بابونج قبضه لطيفه يغلى ويصفى ويوخذ منه اربع اواق. ويضاف اليه عسل الورد نصف اوقيه دهن بنفسج اوقيه صفة حقنه اخرى يوخذ ماء الجبن ثلثة اواق شراب الورد المكرر ستة دراهم. دهن بنفسج نصف اوقيه وقد يسقى من المليات شراب الورد المكرر وشراب الخشخاش والسنا والزنجبيل والخيار شنبر وقد يعطى قليل من الجوفان مع قليل من الدارصيني بمرقة الفروج

الفصل المائتان والتاسع والثلثون

في حميات الاطفال والحصبه والجدري

وقد يعرض هذه الامراض التي نوعها مزاج عفوني كما تقدم في الحميات. وقد يكون على سبيل الامراض الوافده. وقد يكون عرضا لوجع او نبات اسنان وعلامته كل واحد تعلم من تقديم سببه العلاج ان كان عن تعفن اللبن او صديد وبثه فيعدل مزاج المرضع بالشعير وماء الخيار

وطيب

وطيب اللبوب ويسهل الحلمة الغالب بالترنجبين والخيارشنبر ودياقاليقون. ويسقى الطفل شراب البنفسج وشراب الحمامى وشراب حمامى الاترج وماء الهندبا المسكر ويدهن الظهر والمفاصل بدهن البنفسج بلعاب بزر قطونا. ولعاب حب السفرجل ويضمد بدقيق الشعير وطحى عالم في بياض البيض. واذا كانت المعدة ضعيفة وهذا الاسهال فعل المعدة بهذا الغذاء. يوخذ دهن ورد وهو ملكى من كل واحد نصف اوقيه مرجان وصندل مزكل واحد ثلث درهم تسحق بقدر الكفايه

الفصل المائتان والتاسع والثلثون

في النوم الليليه ويقال لها النوم الشاميه

وهي تتولد عن بخار غليظ يرتفع في دماغ الاطفال بسبب رقيق وسبب ذلك خلط حار يبور قاوديم فاسد من اصل الخليقه العلاج يجب ابتداء في العلاج ان تستعمل الادويه والعينيه وتقام الامر ويجب ان يسقى الطفل شراب الشاهترج وهو الشكوني المبارك وقرن الايل المحرق. وحب شراب المرضع كما تقدم ويسقى المرضع المسهل كالزوفا والسنا والخربق الاسود فان لا تقدموا من هذا فاليقون ولا الايقل الفارسي وتقدم مزاجها بحقن الطفل بالحقن اللينه المذكوره في العلاج الكلي. ثم يستعمل الادوية الوضعيه. ويسعط الراس بطبيخ الخلاف والشعير او طبيخ اصل الحماض وطبيخ الطلايه والافسنتين او طبيخ الحمص والترمس وان احتيج الى زيادة تجفيف يطبخ بالشراب القابض ويدهن بدهن الورد بالمراسيخ صفة دهن لذلك يوخذ رماد الماس وقشر البندق من كل واحد درهمان قرنفل درهم ونصف سعد مغسول بماء الورد اوقيه صفة دهن لذلك يوخذ عصارة السلق وعصارة الطلايه من كل واحد اوقيه شحم الخنزير اوقيتان كبريت درهم صفة دهن لذلك يوخذ مرداسنج اوقيه اشنغيدا نصف درهم صبر وكندر من كل واحد درهم ونصف مزعفر درهم دهن الورد ودهن السراب بقدر الكفايه

حاشيه هذه البقر يكون بوسكه وتسمى الجلد وتسمى ايضا

صفة مرهم اقوى من ذلك يوخذ ورد يابس واصل السوسن والخرو والحمام وزنجار وكبريت من كل واحد درهمان دهن الورد وهو الخيري بقدر الكفايه صفة اخر لذلك يوخذ اسفيداج ومرداسنج من كل واحد درهمان جلنار وزنجار يقرون من كل واحد درهم دهن ورد وخل بقدر الكفايه

الفصل المايتين

في السعفه وبرص والطفاله

اعلم ان القوبا اليبسيه هي السعفة الرطبة والتي تكلم عليها الان هي السعفة اليابسة. وسببها كالسبب في القوبا الا انها يابسة. وان شاء حققا وعلاجها ماتقدم من التنقية والاستفراغ. ثم الوضعيات المذكورة كالسلة والخازي والشيح وبعد سقوطها القشور يوضع عليها هذا المرهم يوخذ عصارة الشاهترج وعصارة الكرنب وعصارة الحماض وعصارة الراسن من كل واحد وقيه ونصف مرداسنج نصفا وقيه شحم الخنزير وهو دهن السداب وشمع بقدر الكفايه. وكذلك شقور الخوخ الاخضر بدهن الورد ودهن صفار البيض صفة مرهم لذلك يوخذ كبريت درهمان وجوز نصف درهم مبروج واصل الفاشر من كل واحد درهم حل اوقيه. صفة اخر يوخذ نصفا وقيه شمع بقدر الكفايه صفة مرهم اخر يوخذ لخرنوب اسود وابيض وكبريت وزاج ومرتك من كل واحد نصف درهم زنجار درهمان زفت رطب شمع بقدر الكفايه صفة مرهم لذلك يوخذ شب محرق وزاج من كل واحد اوقيه ونصف زراوند مدحرج وراسخت من كل واحد درهمان زفت اوقيه شحم الخنزير وقيه ونصف سمن عتيق نصف رطل. ويعمل الوطي الذي يستعمل في ادوية ذلك الزرنيخ والزيبق ويجب ان يجتنب فانه مضر بالمداخ. وكيفما اقالي المملاكي

الفصل المايتين وواحد

في القمل

وسببه رطوبة فاسدة تدفعها الطبيعة الى سطح البدن فتستعد للجاه فيتناثر عليها نسر حيواني وقد يعم جميع البدن وقد يختص بالراس العلاج الغسل

وتجفيف البدن. ثم يستعمل الادوية المذكورة المعاقد للقمل وهي الميوزج والافستين والخرنوب الاسود والسداب والحنضل والكبريت ومرار الحيوانات والماء المالح وماء البحر ودقيق القرص وحب السرو والدارسن صفة مركب لذلك موزج اوقيه افستين وسداب من كل واحد نصف اوقيه دهن الغار بقدر الكفايه. واذا صبغا اليم كبريت وقطرون من كل واحد درهمان كان اقوى صفة اخر لذلك. يوخذ موزج ثلثة دراهم دقيق نوسر نصف اوقيه غار يقود ثلاث دراهم كبريت دراهمان مرارة التيس نصف اوقيه. دهن الافستين بقدر الكفايه. واقوى من ذلك الخرنوب الابيض والزيبق المقتول. لكنه في الاطفال يخشى

الفصل المايتين واثنين وسبعون

في الماء تحت القشر

وسببه اجتماع رطوبة مائية تحت القشر فاذا نشق يكون سيلان وعلاجه وهو اما في الميافوخ وسيلان رطوبة من الانف وعلاجه بالمجففات صفة ضماد لذلك يوخذ سلزون تانون عدنا وزنجبر من كل واحد قيه نصف يسحق الجميع ويصير كالمعجون. ثم يفرغ الدم كما تقدم ثلث درهم عفران سدس درهم دهن بابونج بقدر الكفايه. ويسعط بماء المونيخي ودهن الجوز بوا او دهن القرنفل والمنبر والمسك وان لم يقدر شيء من ذلك اخذ بالحل عمل اليد وهو خطر

الفصل المايتين وثلثة وسبعون

في الريح تحت القشر

وعلاجه مجللات الرياح ضمادا كالبابونج والصعتر والسداب والاذخر والكمون

الفصل المايتين واربعة

في الورم الحار في الراس

وسببه دم بلغمي او صفراوي وسببا السابق ما حرارة الهوا او حرارة الحليب وعلاجه محي مقدم ظاهر ومقدم الوصايا العلاج تنقية البدن

جاشية صفة دوا للسعفه يوخذ زيت ... مرسك عاسرقون زنجا ... ع تغلى من ... حتى ... ويعمل ... صفة مرهم للسعفه يطلى به هذا للسعفه ... زيار ... الخيس ... وزنجار ... ومرسك ... يعمل ... جامع القصل الاخير ... الورقه

واسبابه كثيرة تعلم من باب الصرع والكثير منها رطوبات ردية فاسدة. والدليل على ذلك وجود قرع وبثور في رؤسهم احيانا وهو لا سيما كما افاده الاستاذ ابقراط العلاج اما علاج النوبة فيوضع رؤسهم في الماء البارد في فهم بقليل من الخليب وبصفته فاوانيا اثنى عشر درهم مليخ مريميان سدد درهم ورق الذهب ورقد واحد صفة دواء اخر لوز مر درهمان زنجبيل واحد نصف درهم خشب الدبق درهمان كهربا درهم ورق الذهب ستة عدد اسكر مثل الحمص صفة دواء اخر يوخذ اصل الفاوانيا درهم حب الغار وانيا وخشب البرديق وحاشر حمار الوحش ودم مادة فحل الانسان وكهربا من كل واحد درهم مسك اربعة حبات وقت النوبة تدر المرضع والطفل يمرخ في الكانون يشتمل بتلك السفوفات المتقدمة ويطلى عليهم المرزه والفاوانيا وسن الذئب

الفصل المايتين وثمانية

وثبخ الوطنال

وسببه كسبب الصرع والعلاج للعلاج وبكون التفاط بطبيخ الخطمي والزنبق والفاوانيا والبابونج وبزر هندبه من الخراطين. ودهن لوز مر ودهن صفع البطم ودهن الاسطرك وشحم الوز وشحم الانسان

الفصل المايتين وتسعة

في وجع الاذن. من سببه ان رطوبة الدماغ وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم وعلامته

وسببه اندفاع رطوبات من الدماغ وقد ذكر ذلك فيما تقدم وعلامته ظاهر يتبين ان يكون الاذن ينقوان تكون الاذن الخارجة مستحمرة هذا يدل على انه كيف وجع الاذن فتعليق دهن الورد ودهن البنفسج وطبيخ قشر الخشخاش واما المحمنات للمزرج في الاذن نصل الورد وماء العسل والخليط المحلول بالشراب والادوية والمرة والزنجبيل بالعسل والخراب صفة تركب لذلك ورقه يوخذ عسل نصف وقيه خراب صرف وقيقان غب وزعفران وبعد قرنفل واحد ثمن درهم يطبخ بناره معتدلة في ستعمل ودهن البنفسج الخراب

بالحقن اللينة. او يسقى غرا بالورد او شراب البنفسج. ثم يوضع على السوء الادوية بالبارده. كعصارة الحسن وماية ورماد القرع او عصارته وبعوذ ذلك ثم يطلى بدهن الورد صفة دهن لذلك يوخذ دهن ورد نصف اوقيه ودهم الحمر درهمان. بياض البيض واحده. حليب بزر الخشخاش شئ مستخرج بالورد درهمان. ولا انقطع انصباب المادة وسكن الوجع والالتهاب استعمل عوذ ذلك الادوية لها لحلاقة كالبابونج والشبت وغيرة لذلك صفة دواء لذلك يوخذ دهن بابونج اوقيه ونصف دهن شبت نصف اوقيه مغلى بقيه واحد. وتغذا المرضعه بالمبردات كالخس والهندبا وتسقى ماء الشعير وحليب البزور

الفصل المايتين وخمسة

في الصياح والنوم والكابوس

وسببه ارتفاع ابخرة رديه من اخلاط فاسدة لفساد الهضم او مزاج طعام فاسد في معدتهم العلاج يجب تدبير المرضع وتعديل حليبها ويسقى الطفل ملعقة من دهن اللوز الحلو او من غسل الورد والادوية النافعة لهذه العلة هي خاصة الريحان المدبر وبيستاوه والمسك يدهن المعدة بدهن المصطكى بدهن الخلي التفيح ودهن الجوز بواه ودهن الاقحوان وغيرة لذلك ويعلق عليهم الريحان ومن الذيب وقرن الايل

الفصل المايتين وستة

في السهر لعارض للاطفال

يكون لفساد اللبن في معدتهم او ليوسة الدماغ العلاج سقوفة البابونج الخشخاش وتسقى المرضعه حليب البزور وحليب بزر خشخاش ويغسل اطراف الطفل بطبيخ الشبت والبابونج وقشر الخشخاش ويدهن الانف بدهن البنفسج او دهن الخشخاش

الفصل المايتين وسبعة

الزرياج بالسكر او شراب العناب وشراب برشاوشان وان كان للمادة غليظة
اولزجة. فيسقى شراب الورد او شراب فراسيون. واللعوقات المناسبة. اى
حليب حب القطن بدهن اللوز والسكر. او الجلاب الزرياج المعمل بالسكر
وان كانت النزلة حادة سقى حليب البزور او البارده والحلوى السكنجبين البارد
ويضمد الدماغ بالكندر والورد ويدهن اسفل القدمين بدهن الخسخاش او دهن
البنفسج ويدهن الانف بدهن اللوز المر وفى مثله الكفر ويدهن بدهن اللوز
الحلو ودهن البابونج وشحم الدجاج

الفصل المائتين واربع عشر

فى العوارض فى الاطفال

يكون لنضاد اللبن فى معدة الكبيته مرية او بارد فى المعدة. فان كان فى
المعدة شئ فاسد تقيأ الصبى او يقيئه بيده من حلقه فى فم الطفل استقيا
ما فى معدته او يحقن بشراب الورد او بعسل ثم يغلى الكباث بالطين الماريخى
او بالجان. وان كان عن برد هاج يسقى شراب الفنجع او شراب البنفسج ويكمد
المعدة بطبيخ الافسنتين والفنجع والصعتر ثم يدهن المعدة بدهن للصطكى
والكندر بياض البيض

الفصل المائتين وخامس عشر

فى القى المعارض للاطفال

يكون لضعف المعدة او فساد اللبن او انصباب رطوبة من الدماغ الى المعدة
العلاج ان كان فى المعدة شئ فاسد تقئ بشراب الورد او بعسل الورد. ثم تقوى
المعدة بشراب الفنجع وشراب السفرجل صفة مركب لذلك يؤخذ عود ودرجان
وعصارة كزبرة كل واحد نصف درهم خولنجان سكر درهم يعمل لعوق بشراب
السفرجل وان كان المعدة حارة فيسقى شراب البهلوى وشراب الرمانين صفة
مرهم لذلك يؤخذ دهن المشمش ودهن البنفسج ودهن السفرجل ودهن الافسنتين
من كل واحد نصف اوقية يجوز بنصف درهم قرنفل ثلث درهم شمع بقدر
الكفاية صفة كماد لذلك يؤخذ ورد نصف قبضة بنفسج وسعد وحب
الاترج من كل واحد درهمان يغلى بالشراب المرق ويكمد بالاسفنج صفة ضماد

عظيم العبارة فى ذلك

الفصل المائتين وعشر

فى القلاع وقروح الفم وما يلزم الحلق فى الاطفال

اما القلاع فتحبق العدس بالعسل ويوضع على القلاع. وكذلك دقيق
الباقلى بماء الورد وبيسأ الانفاق واما الورم الحلق. فبلين الطبخ بالحنطى اللينه
او بشيان ثم يغرغر بعسل الورد او شراب الاس او بزر الجوز او زهر البنفسج.
ويدهن الحلق بخارج دهن اللوز الحلو او دهن البابونج او دهن الهيوفاريقون

الفصل المائتين وحادى عشر

فى نبات الاسنان

يعرض للاطفال عند نبات الاسنان اسهال وحمى وكل واحد يعالج مما يليه
لكن الواجب هنا ذكره ليسهل نبات الاسنان. كحل اللثه بالعسل والسذيد
وكمدة خارج بطبيخ الحلبى والشيح والبابونج وطلاء اللثه بالكمأة المحلى وصفار البيض

الفصل المائتين وثانى عشر

فى قطع الاسنان

يجب ان يحبس القطع بالنوشادر والكندر والسذاب او الصعتر ويمسل
الورد صفة مركب لذلك يؤخذ عظم السرطان وملح الدباغ من كل واحد
درهم. ورماد الاسفنج ثلثة دراهم يدق ناعما ويحبس به القطع الذى تحت
اللثة. ويضمد تحت الخد خارج بخر والاوز بالعسل

الفصل المائتين وثالث عشر

فى النزلة وما يعالج وينفس فى الاطفال

وسببه فساد الهضم ورطوبة الدماغ وقبولها الانحدار الغير المنهضة علاجه
تدبير المرضع وتنقيته بدفائها مرة فى اليوم وتغذيتها بما يوافقها. ويلين طبيعة
الطفل بقليل من الخيار شنبر او الخيار شنبر او دهن اللوز الحلو بالسكر
النبات وبعد استفية تعطى بزر كان بالعسل او الكمون بالعسل او عصارة

الزرياج

لذلك يؤخذ يقمة لاسحوق ويتفوح في الخل ثلاث مثقالات بزعرور
وقيل من المسطكى والكندر والصبر العربى وعصارة النعنع او نعنع يابس يضمخ
بالراهم ويتمضمض به وان كان هناك حرارة فيؤخذ من المذكور بدهن الاس ومن
الورد وقليل الراهن فيتلطف الغايرة

الفصل المائتين وسابع عشر

فى معفص الاطفال

يكون ذلك لرياح اوغدده ينخفى به اوظاهر ستوارى به اوبدان فالعلاج يبدل
بالحقن اللينة هذه الصفة يؤخذ من الشيح الرطب والرازيانج من كل رطل
نصف قبضة يطبخ بمرق اللحم ويؤخذ منه ثلاثة اواق ويضاف اليه
اوقية من عسل الورد ومثقال بنفسج واحد ومح بيض يدق ويسقى هذا للوزير
بالسكر والشيرخشت ويكمد بطبيخ البابونج والشيح والخلبة

الفصل المائتين وثامن عشر

فى نتوء المراق

يكون لفساد الهضم وبرودة المعدة او اعتدادها فالعلاج تطبخ الطبيخ كالمتقدم
ثم يسقى الغار ايا او الكمون والانيسون بالعسل ويكمد بالبابونج والكمون
ويدهن بدهن البابونج اودهن السذاب اودهن الغار

الفصل المائتين وتاسع عشر

فى الاسهال العارض للاطفال

يكون لفساد الهضم وفساد شهية الاسنان اولسوء مزاج المعدة اولتوالى
اولا خلاط حارة فالعلاج تدبير الوضع
ومنعه عن القوة الهاضمة وان كان الاسهال لانحلاط حارة اولفساد الهضم
يسقى عسل الورد والترنجبين بالكمأة بعد السهل لتنقيه المادة المورثة
الاسهال اويعقن بحقنة هذه الصفة يؤخذ جاورس والحلبة ويغلى بالماء
ويؤخذ من مطبوخه ثلاثة اواق ويضاف اليه من شراب الورد اوقية ويحقن
به

به الادوية القابضة بعد التنقية شراب الورد اليابس وشراب الاس
وشراب السفرجل والرمان والتوابل وقرن الايل وكذلك حب الاس . وقد
الاخوين وكذلك يؤخذ الحامض بصفار البيض او يؤخذ جوز بوا ومصطكى
من كل واحد ثلثة دراهم ويسقى بشراب السفرجل صفة اخرى لذلك يؤخذ
بهيدورد ومستيعطوس وعظم من كل واحد درهم يغلى ويسقى
ويؤخذ منه ثلثة اواق ويسقى بشراب الرمان وبدهن المذكور يدهن
الاس ودهن المصطكى وبعدها للمرهم صفة يؤخذ ورد اوقية حب الاس
ومصطكى من كل واحد درهمان دهن الاس وشمع بقدر الكفاية صفة منهاد
لذلك يؤخذ فوق الشعير اوقيتان . ورد اوقية . م الاخوين مجلار ومصطكى
وكندر من كل واحد درهمان خل وبياض البيض بقدر الكفاية وان كان من
برودة ونفوذ بياض الخارج وعدم الخارج فيسقى شراب المصطكى وشراب
النعنع وشراب السفرجل . وتمايرب عند جمع الاطباء فى ذلك درهم من
التحذ الجاوى وانحذ الارنب . وينفع ايضا خارج بالمفاد المتقدم النعنع
والكمون والانيسون والمصطكى

الفصل المائتين وتاسع عشر

فى اعتقال طمث الاطفال

يكون لبلغم غليظ او لبيوسة الفعل ولعدم انصباب الصفراء الى الامعاء
لسدة فى المرارة . وما كان من بلغم او لبيوسة فعلاجه انضاج البلغم
والرياح وتخريج الفعل اليابس احيانا . وما كان من سدة فى المرارة صفرة
لون البدن وبياض البراز العلاج مقابلة السبب وبقى الميتات كطبيخ
الخارى وطبيخ الزبيب ويوضع على البطن درهم دهن البنفسج والسمن
وان كان هناك غلظ غليظ فتسقى شراب الورد المكرر وعسل الورد وطبيخ الكرنب
بالعسل وان كان من سدة المرارة يعطى طبيخ الحبق والبابونج والبزر شاشان .
صفة خيار شنبر درهم والغار نصف درهم شمع للمرهم بقدر الكفاية . اى شيافة
من الصابون او من الملح بالعسل صفة حقنة ان كان يؤخذ زيت ثلثة اواق

سكنجبين رهمان صفة اوزن واحد منه مع ثلاث حبات صفة حقنة لقرحة. يوخذ اصل الخطمى نصفا وقيد خبازى وحشيشة الاقحوان من كل واحد نصف قبضة يطبخ وينزل كان يعمل منه مرتين او ثلاث يوخذ منه ثلثة اواق ويضاف اليه ثلثة اواق عسل اليار شنبر ونيم وقيه وصفا ويضرب واحد من البطن بالسمن ودهن اللوز او شحم الدجاج او مصاره الوطنية صفة رهم لذلك يوخذ صبر رهمان وزارة الورد رهم سقمونيا ثلث درهم سمن بقدر الكفاية يعلجه قشور رمان يزهر به السوء صفة رهم لين بالسمن على البطن. يوخذ من شحم دجاج او شحم اوزة من كل واحد نصفا وقيه ودهن لوز ودهن بزر كتان من كل واحد ثلثة دراهم شمع ساذج البقر ورهم دبا الشيار من كل واحد درهمان شمع بقدر الكفاية. فان كان الطفل كبيرا يطلى قدر حصته من جميع البطن المعمول وكذلك الخيار شنبر او مجهون الاجماص

الفصل المايتين وعشرون

فى الديدان

قد علمت ان تولد الديدان يكون بزيادة رطوبات الامعاء وقد يولد ذلك فيه وهو جنبن فى بطن امه وعلامته خروج الاوراد بالغائط كلما اكل الطفل ما يوافق رائحة الفم والمزرى فالفم والمسمال اليابس والمغص وصرير الاسنان وحكة الانف والتفاح اليابس وحمى وهزال البدن وابن المطبخ العلامة يجلب اجتنابه عن الاغذية الرطبة والفواكه وقيء طعامهم قرن الايل المحرق وسقى طبيخ السبستان وطبيخ اصل الاجاص او صمغ اللبخ او صمغ اذا نزح وقليل مزر وحكة الزاج بعض الاشربة والمداومة بالسكر او قرنبلا. وهو كاف لجميع انواع الديدان. ولاذلك حشيشة الخرسانيه جيدة سقوف لذلك يوخذ منها وزن درهمان قرنبلا قرن الايل المحرق نصف واحد درهم مشك نصف درهم ان شئت واذا ابيا مركل واحد ثلث درهم الشربة ثلث درهم الى نصف درهم وان شئت مجموعة زنهم المخروج كانا فاقضا وكذلك طبيخ اصل الخرسى واذا كانت الديدان مع حمى فليكن ماء اللبخ وماء الرمان وماء التاريخ وقرن الايل المحرق والبازهر وياستا ويوخذ ماء البقول

البقول ربع اواق خراب عما مزالاتريج او قيه خراب بنفسج نصف او قيه ورع الرباح ثلاث نقاوة الشربة نصف رطل واما الاسهال المادة الطلاء على البطن والاقسنتين ودقيق الخروب والنورسنج وهو هذا ويقرن والدراقن المحلول بعصارة الاقسنتين صفة رهم لذلك يوخذ بونج ثلاثة دراهم اقسنتين رطل واحد درهمان دقيق القرمس اوقيتان يعجن بعصارة السداب قيه ونصف دهن الاقسنتين ودهن السداب بقدر الكفاية واذا كان هناك حمى فرهم يعجن بعصارة البقلة الحمقاء وعصارة ورق الخروع من كل واحد ثلثة اواق خل اوقيه ودقيق القرمس بقدر الكفاية

الفصل المايتين وحادى وعشرون

فى قروح الاطفال

واسباب اسهال الدقيق المتقدمة واسهال الحديد والبكا والصياح يتقدم كون الدقيق مايية فالمعين من هو دقيق وعلامته ظاهرة الحس وعلامته تلين المطبخ والمنع عن الحركة المزيد عليها امنهم دون منع عليه الادوية المخصوصة بالدقيق صفة الضماد يوخذ لسان الحمل وقيل زكل واحد درهمان كندر نصف درهم شب نصف درهم يعمل ضمادا بياض البيض ويلزم الموضع ويربط صفة ضمادا اخر قوى مسه يوخذ كندر وعفص وسرو وصبر واقاقيا من كل واحد درهمان محمد درهم يعمل ضمادا بالقرأ المحلول ولا شوكة مع البيض وحده محلولا بخل ودهن مسفار البيض او ضماد متخذ من قرقرا قوروبيقوز الدابخل سقوف قرقوذ وهو بهذه صفة مطبوخ لذلك يوخذ قوزة صغيرة ولسان الثور الخبل زكل واحد قبضة قرقوذ كبير نصف وقيه يطبخ برطل من الماء ويصفى ويسقى السكر واذا كان لقروح الماليه يضعد بدقيق البا قلى وقيل من زهر الكتان والخلبة والبابونج والكمون ويدهن بدهن بنفسا اقطى ودهن السداب ودهن الخار

الفصل المايتين وثلاثة وعشرون

فى قروح سرة الاطفال

يكون اما لعدم استحكام ربطها حيث القطع او لانصباب بعض الاخلاط

الرطبة هناك او لبعض اسباب تعوق العلاج العزيمة الركد. وتابين الطبع وترك تناول المفتحات. ثم يوضع عليه ضماد مخدر من الكمون وحب القار وقيء القرطم بالشراب الصرف. او ضماد مخدر من لسان الحمل وقوة السرع الى موضعها. وتقدمه بفعاد الزعفران وهو كاف. وكذلك التضميخ بدهن البيض مفرد. ضماد ان للمثانة يوخذ جوز السرو وكندر وزعفران وافيون بحسب وقل الشمار من كل واحد درهم بياض بيض يفرد بقدر الكفاية صفة سنوف يجرى في ذلك يوخذ قوز كيبر ودرهمان وبصلة كل واحد درهم يدق الجميع ويضمد

الفصل المايتين وثالث وعشرون

في ورم الرحم

العلاج مع الاقصاد وتكون الوجبة يوخذ خبازى مطبوخ اوقيه. دقيق الشعير نصف اوقيه ودقيق الترمس ودقيق الحلبة. من كل واحد درهمان دهن الورد بقدر الكفاية صفة بول راعي كذر درهم اقاقيا وبزر قطونا من كل واحد نصف درهم بياض البيض بقدر الكفاية. واذا مال الورم الى التقيح يدبر بما مر غير مرة

الفصل المايتين ورابع وعشرون

في خروج المقعد

يكون لاسترخاء عضلات المقعدة اولبرد او لرخوة واسهال العلاج رد المقعد البازغ. ان لم يكن ورم ويدل عليها الدرد وهو ورد وحلبار وحوز كل واحد درهم وقشر الرمان من كل واحد نصف اوقيه. سماق وكندر ومصطكى من كل واحد درهمان يدق ناعما ويرد. واذا ملخت هذه الادوية بالشراب القابض وكمد بطبيخها المقعدة وشدها او منع بروزها. ولن كان هناك ورم كمد بطبيخ الخطمى والخبازى ثم يدهن بدهن الزنبق

الفصل المايتين وخامس وعشرون

في حصاة المثانة

وسبب ذلك على ما تقدم وعلامته يكون البول يوجع مع تقطير. وقد يحتبس البول احيانا ويخرج معه في بعض الاوقات دم لصغر الحصاة. الجرى

الجرى وحكة القضيب ووغد غده في المثانة العلاج الاجتناب عن الاغذية القليظة. ثم يجلس في ابزن متخذ وطبيخ الخبازى والخطمى وحشيشة السرجاج والكرفس والشبت. وابزار الكتان والحلبة. ثم يدهن المثانة بمرهم ذي الثلاثة ودهن الزنبق ودهن القعاب. ودهن البابونج ويسقى رباعين السرطان ثلث درهم وكهربا مدبر ومقدار ثلاث نقط من روح الزاج بماء البطم البيوني وطبيخ الترمس. وطبيخ الفرانيون عظيم الفايدة. وكذلك نصف درهم من صمغ البطم. وان كان حصى يحول وغير حصاة السقوطيخ البيضل وطبيخ الاتلة وطبيخ الحمم الاسود. او يسقى ثلاثة دراهم من دم الارنب المجفف بالشراب الابيض. واكثر هذه الادوية تنفعها غسل المثانة بشيء من صمغ البطم

الفصل المايتين وسادس وعشرون

في البول في الفراش

وسببها سترة العضلات او ضعف المثانة او طوبة وبردوة العلاج يدبر بما يدبن ويجفف في طعامهم وشرابهم مما لا يخوش وطعام الرقاد. ويكمد بالبورق وقد قيل البول وبدهن يدهن القسط او دهن الاذريون سفة سفوف لذلك. يوخذ قاقلة الفار المجففة وخفيشة الافهل المجففة. وقوانس الدجاج المجففة من كل واحد نصف درهم. البوط ثلثة دراهم فوتنج يسابه من كل واحد ثلث درهم يرأ طبيخ البلوط

الفصل المايتين وسابع وعشرون

في تسيح المخاط الاطفال

يكون ذلك لمدرة للبول وعلاجه غسل الموضع بطبيخ الخطمى والورد والخبازى وحشيشة الزجاج. ثم يوضع عليه المجففات كورق الخس والورد. او يوخذ كندر وكتب ورده ابرا سواء ويوضع عليه. ومرهم التوتيا او مرهم المرداسنج

الفصل المايتين وثامن وعشرون

في الاورام الرديئة او مراهم للعاصل والقروس وورق الفسا

يكون لاخلاط دموية او صفراوية او بلغمية ويذد عن السوداء قال سارابيون
وجميع المفاصل يكون لها قوة الاتصال لانصباب مواد الى المفاصل تقوى الاتصال
بكيفيتها التكثيفية قال الخلط الذي تتولد منه وجع المفاصل هو دموي الدم. وهذا
الدم دموي غليظ على الرصيني ولزج غليظ واجزاء خاثرة كثيرة. فان كانت الارضية
غالبة يتولد النجع في المفاصل. وان كانت المائية غالبة يتولد الوجع الشديد.
وكذلك اذا كانت الاجزاء الدخانية الكثيرة غالبة اشتد الوجع مع الحرارة. ويحمل
على المادة الدم مخالطة لا تنفصل عنه فيطل هذا لا يكون وجع المفاصل بدون دم
يخلو دم صرف وصفراوي وسوداوي قرر وهذه الارضية التي لا تنحل عن
مائية او دخانية لا تكون الا عن الاخلاط الاربعة كما لا يخفى على ارباب المعرفة في
الطبيع لكنها في الدم تجتمع بخلاطها اذا كانت في قلة لاخلاطها فاما قد
تغلب اذا نضجت فيها الحرارة وتخرج رطوبتها وتبقى يابسة وجع المفاصل يكون لا غدرية
واشربة يتولد منها تلك الاردية مخصوصا الشراب. فاما فيه كثيرة واكثر وهي
لمن يداوم شرب الكبد ومن مزاج الطحال او امراض الكلى فلا تخرج تلك مع البول
او البراز او غيرها لك فتبقى في الدم وتزيد وتنصب مع الدم الى المفاصل والحركة لغوية
هذا المرض الحركة المزعجة او الجماع على الامتلاء وحمول الطعام بعد الطعام والقعب
المزمن وزيادة الاخلاط كيموسه وكيفيته. وتحول المضو المادة لضعفه او لكونه
اسفل او لكونه ابعد من منبع الحرارة الغريزية كالاطراف. وقد يكون عن بعض
الامراض كالجذام او الحبل الزمني وسكتوبوط وليكا. وقد يكون مورثا. والغرض في
الملوك والمترفين وامثالهم الذين لخروج اعدائهم وقلة حركتهم وبلوغ الى الجماع
وقد يعرض وجع المفاصل للنساء اللاتي لا يجامعن. وكذلك يعرض
للصبيان قال ابقراط لا يعرض وجع المفاصل للصبيان الذين يجامعون وقال ابقراط
لا يعرض وجع المفاصل للخصيان. ولما نحن قد رأينا عرض للفحلان والخصيان
وعلامته قالوا. يعرف سببه من لون المنفي وعرانته وبرودته وعرق وجعه
وقلة وجعه. لكن قد تكون المادة في غور المفاصل لا يظهر من لونه ولمسه بل
الاعتماد في الدلالة على المزاج والشهوة والقارورة وعلاجه اما حال النوبة
فتحليل الحاصل ومنع الواصل. وقيل في علاج وجع المفاصل بعد
تليين الطبيع ولو كان غير المدر لانا لا نأمل في وجع المفاصل التكثيف لماده ومنع
الانصباب

الانصباب فان بالفصد تخرج جميع الاخلاط وقد يترك الفصد اذا كان
البلغم غير مادة الغلبة والحرارة الغريزية ضعيفة واذا كان الوجع في جميع البدن
يبدأ بفصد الباسليق الايمن وان كان في جانب من البدن فيفصد بالخلاف
تعكس المادة وقد يمنع الانصباب بخلاء اذا كان الوجع في اليمنى يفصد من الباسليق
الايسر والعكس واذا كان في الرجل اليمنى يفصد من الباسليق الايسر. وان
كان في الرجل اليسرى فمن اليسرى وينبغي ان تستفرغ الدم قليلا قليلا متتابعا
للقوى وقد يعطى قبل الفصد وبعد الفصد بعض المنضجات وان نضج ما في
الفصد فالجامدة وقيل المعلق على الخلاف المجذب ومنع الانصبابات طما الاسهال
فانقاء الجميع على ما عطا المسهلات الملينة ابتداء ثم المسهلات المنضجات ثم المسهلات
القوية وهو امر جيد دار على قانون وقد يخرج من هذا القانون اذا كانت المادة
كثيرة اليدة رقيقة القوام منتقلة مريعة فيعطى في الابتداء المسهلات القوية
المنقية كما افاده الاستاذ ابقراط واما المنضجات المتداولة للمزاج اذا كانت العلة
عن الحرارة فالصندل البستاني طبرزد والسكر بالخاء والكباث شكر وبعطى العليل
زهر هذا كله شكر ثلثة اواق سفرجل جوارش الصندل درهم درهمان سنه درهم وان
كانت العلة عن بلغم والبرودة فالمزوفاء وشراب الاصول وشراب البلوزيتين واما
المسهلات المستعملة الذين تقوى بحسب تقوى محل المدرة ومن موضوعها اذا كانت
باستفراغ المحل كما يخرج الحال كما يخفى وذلك المسهلات وهي الجوقان والسنا
والقرطم والتربجين وديا قاليقون والمازريون والمازريون الفارسي وكركروزا تم واقوى من
ذلك المسهلات السوريجانية ومن جملتها مصرون السوريجان المسمى قرا قسطرم
فانه كثير الاستعمال في بلاد الافرنج وهو هذه العلة وقد العلة الطبيعي الافرنجي المسمى
ماليورد لم يجعل مبتلا بهذه العلة مرة قط في خمس سنة. فلما شرب هذا الدواء
المبارك ذهبت عنه وزالت ولم تعد اليه مرة ثانية وجرب فيما بعد فوجد الامر كما ذكر
وصفته يؤخذ سوريجان ابيض محكوك وكمون اثرك واحد درهمان. قسط وكمون
وقرنفل وزنجبيل فركل واحد درهم زعفران نصف درهم يذكر ويجبن بالعسل
المطبوخ بالشراب اشربة درهمان الى نصف درهم وهذا الحبل يفتا مجرب يؤخذ
كاذي طوبرصفا وقيقا كما ربيت واسطوخودوس كل واحد ثلثة دراهم سوريجان وصبر
كل واحد نصف درهم يدق بزرهيو فاريقون درهم يدق الجميع ناعما ويجب بصمغ البطم

صفة سفوف للاك وهو خمسة سورنجان وترنجبين من كل واحد درهم. سكر ستة دراهم.
الشربة من درهم الى درهم ونصف بماء اللبن وهذا الحب للمازري ذكره في المنهوري بحروب
غاليا وصفته يوخذ صبر وسورنجان من كل واحد نصف درهم ورد اوقوليوس نصف
نصف وقلوس وهو خربق واحد منه. واتى على تقويم الترتيب في جوامع المفاصل. ومقصوصا
اذا كان الوجع في الاسافل. والا فتقدم تقديمه على السهل. ثم بعد التنقية التامة
تستعمل المقويات لاستقراع ما بقي. وهي قرن الايل المحرق والاقمون المعرق
واذا كانت الاخلاط كثيرة والعلة قديمة. فيعرق بالصفا قرس والسيرنا والجوتجيني
وتعدل المزاج بالمند باذ الشعير والمفدل وحبة الخضراء صفة مطبوخ معروف لذلك
يوخذ سبرا الوقيه صاعد قرس نصف اوقيه. اصل الزهر البستاني اوقيه. صندل
اصفر درهمان. يطبخ بثلثة ارطال من الماء بعد نقعه يوما وليلة حتى يذهب الثلث
ويصفى ويشفى على القانون والادوية الوضعية لجميع المفاصل يجب الاعتناء الايذا
بتسكين الوجع. ثم دفع الزعاق المعتدلة التي لا تحتاج من قليل تحليل والمسكنات
الوجع. وضع الحليب بصفار البيض وباب الخبز وقليل زعفران. وكذلك ورق
الخباز. ودهن الخطمي ودهن الكتيرا. والعاب حب السفرجل وبزر قطونا يعمل
منه مرهم يعالج به العاب. وان كانت المادة باردة فيوضع عليه دهن البابونج وزيت
نمر الاقحوان بالبابونج ودهن الورد وامسل الخطمي ودهن المطبوخ بالشراب مخلوطا
بالقابض يعمل ضمادا. واذا كانت في الورم مجرى فلا يوضع عليه شيء من الادهان قال
سادتوس لم ار في تسكين وجع المفاصل كالحلبين الرطب اذا جعل منه ضماد اوليد
كل وقت صفة ضماد مسكن لوجع المفاصل يوخذ لباب خبز نصف رطل ويطبخ
بحليب وبصفار البيض العاب بزر خطمي اوقيتان بابونج واكليل الملك من كل واحد
اوقيه ودقيق بزر كتان ودقيق الحلبه من كل درهمان. زعفران درهم دهن الورد
ودهن البابونج من كل واحد اوقيه. صفة اخر لذلك. يوخذ حليب اوقيه ونصف
لباب الخبز خمس دراهم. دقيق الشعير اوقيه. سورنجان ستة دراهم. زعفران درهم.
دهن بابونج بقدر الكفايه. صفة اخر مسكن للوجع يوخذ لباب الخبز اوقيتان
زهر البنفسج اوقيه يغلى بالحليب ويضاف اليه عسل لمخبار شنيه ويضمد به
صفة مسكن اخر يوخذ دقيق الشعير ودقيق بزر كتان ودقيق الحلبه ودقيق
الباقلى وبابونج من كل واحد نصف اوقية اصل الخطمي اوقيه دهن الورد ودهن
البابونج

البابونج من كل واحد اوقيه صفار ثلاث بيضات وصمغ بقيج اوقيه. والة المفصل
من زهر البنفسج عجيب في تسكين وجع المفاصل هو الادوية المسكنة للوجع
بالتصدير. فورق البنج والسكران واللفاح والافيون وورق النبغ الرطب وشيء
الفانونيا والترياق والمثروديطوس. صفة مركب عند التسكين الوجع. يوخذ
دقيق الشعير ربع اوقية. لباب الخبز ثلثة اواق. بياض بيضات اثنين دهن الورد اوقيه
وثلاث صفار بيضات وثلث درهم افيون ويضمد به الم لذلك. يوخذ
لباب الخبز المطبوخ في الحليب وبياض البيض درهم من الزعفران. كندر نصف درهم
خرء الحمام مجفف درهمان صفار اربع بيضات بزر بنج ابيض وبزر خشخاش من
كل واحد ثلثة دراهم. يدق ويخلط ضمادا. وكذلك لفساد بزر البنج
ودقيق الشعير ودهن الورد. وكذلك ورق عنب الثعلب وورق البنج وورق
الخشخاش يدق ويعمل ضمادا. صفة اخر لذلك الادوية الرابعة فيخلط لخ اوقية
صدف بل تحلبا قليل من الحلاوات وهي الخس وهي العالم بالتقرا الحمصا والبا
البطل والورد وغير ذلك فيخلط بقليل من لخل. صفة مركب لذلك يوخذ لعاب
بزر قطونا المستخرج بالورد اوقيتان لعاب الحلبه اوقيه صفار بيضه واحد دقيق
دقيق الشعير وهو الورد ودهن الورد ودهن البنفسج وصمغ بحت
العالم وعصارة الخس ودهن الورد من كل واحد اوقيتان دقيق الحلبه ودقيق الشعير وصفار
بيضه واحد. صفة اخر لذلك يوخذ ورد قبضه دقيق الحلبه ودقيق الباقلا
ودقيق الشعير من كل واحد اوقيه. صندل احمر درهم ونصف وقليل بابونج بنفسج
البيه صفار بيضتين وخل ودهن الورد بقدر الكفايه وزهر هذا القبيل يوصف المطبوخ
بالشراب في الضمادات المطبوخ بالزيت ثم بعد ذلك تستعمل الادوية الوضعية المحللة
فيها بخورات وكمادات وضمادات وطلاوات. صفة بخور محلل يوخذ عود وقرطا
وكندر وصمغ المر مر وقنة بالبخور والمطرك وذلك كما اجزاء سواء يعمل منها
المقطر المرصص ويطلى بالقرا في الحديث بماء الشب ويكمد بالخرق المغموسة فيه الحديدا
النحاس صفة محلل لاورام المفاصل يوخذ صابون اوقيه ونصف وصاعد الشراب
وزهر الاقحوان قطوف المقطر من كل واحد اوقيتان. صفة محلل اخر يوخذ سرطانات قمر
ثمانية عدد اصب الورد قبضه مر وكندر من كل واحد اوقيه خل خمر رطل تنتج
بالشراب ويحمل بالقرعة ولا يضيق ويطلى به على العضو بالخرق صفة اخر يوخذ

حاشية جمع لقاط الطبيب تنقيح شرح
القاصر سكنا بالهدوء كذا في الحجر الاصل

مسكي وكندر وزراوند وشق ومغل من كل واحد وقيتان زاج رطل عسل رطلان مرطبر
اوقيه ونصف. صاعد الشراب ربعا لها ان يخلطا الجميع ويقطر بالتوقيد والانبيق
ويستعمل كالاول. وينفع فرقا الماء الى الحمل والدوهن. وقد ذكر الكبريت ويكمد
بطبيخ الافسنتين وطرد الماء والمصطكى والبابونج والشونيز والجلبان والحلبة
الجبل وحب الغار والكمأة ويطلى خوص وهو الكافور ضماده الزعفران
وقد ذكرناها ودهن الغلب: نافع صفة ضماد لذلك. يوخذ جندبيدستر
وكندر من كل واحد درهم ونصف شحم الابل وشحم الاوز من كل واحد ثلاثة
دراهم. ودهن مسكي ودهن الخيري من كل واحد وقيتان ونصف مغل وقشر محلولان
من كل واحد ونصف وقيه. دقيق الحلبة ودقيق بزر كتان من كل واحد ثلثة دراهم
شحم بقدر الكفايه صفة ضماد اخر يوخذ راتينج اوقيه. زفت اوقيتان. شحم
اوقيه ونصف شحم ديك هرم اوقيه ونصف كبريت وسوبخال من كل واحد ثلثة
اواق ولما للحلات المواد الاتجوزة فيجبان توضع بعد النقية واستراغ البدن
صفة ضماد ينفع الاتجة المتاصل. يوخذ اغلون اوقيه اشق وقنه وسكبينج
ومغل من كل واحد درهم. ودهن الاترج او دهن الزنبق من كل واحد نصف اوقيه
ايرسا درهم ونصف صفة ضماد اخر لذلك. يوخذ اصل الدلفا واصل قنا اكمار وايرسا
وكل واحد وقيتان اصل الزنبق المشوى اربعة عود ابزار يخوم وبزر حرمل وبزر
حرف من كل واحد وقيه شحم الاوز ودهن الورد من كل واحد بقدر الكفايه
صفة ضماد لذلك. يوخذ عصارة التين ثلثة اواق شمع اوقيتان. راتينج اوقيه
ونصف صمغ البطم اوقيه. ودهن بابونج بقدر الكفايه والضماد المعمول من شحم
الخنزير المملوح بالجبن العتيق مجرب في ذلك. وكذلك ورق شجرة الخنزير المملوح
بالجبن العتيق

الفصل المايتين تاسع وعشرون

في علاج النسا

يبدا في اعلاجه بتنقية البدن بالفصد والاسهال بالادوية القوية لكون
المادة غالبة وهي غليظة لجا لمائي وهي الشيطرج وهب السوس يخان الكبريت ثم يوضع
عليه المحللات والى ذلك من الهمي الى الخارج. كورق الاقطى وهذا الفطى وورق
الغار والقوبنيكا والكافيطوس والجبل الجبل والطرمل والحرف وبوزيج والدارابح و
والزفت

والزفت والكبريت والاشق وصمغ وعلى البطم المثل والقنه والجاوشير والمر بقدر
والقماد المتخذ من الشيطرج الرطب بالشحم عجيب لعمل كما شهد بذلك الفاضل
جالينوس صفة ضماد لذلك. يوخذ شيطرج رطب ويغلى الشراب حتى يعيد
كالمرهم. ويزاد عليه دقيق الترمس ودقيق الكمون. ودقيق الباقلى من كل واحد
اوقيه سلاب يابس درهمان. بابونج وقشر من كل واحد درهم ونصف دهن
صمغ البطم نصف اوقيه. دهن خراطين بقدر الكفايه صفة دواء اخر لذلك. يوخذ
شحم وصمغ البطم من كل واحد طلثة اواق يحل على ارماديه وفيها ابيض نوشادر بخوم
وسوداء بخان من كل واحد درهمان زراوند مدحرج وابوبخ وايرسا من كل واحد
درهمان ونصف درهمان. زعفران درهم وثلث صفة دهن لذلك. يوخذ شحم
ودقيق وصمغ البطم وايرسا وزراوند اجزاء سواء يغلى بدهن الخروع. وان لم
يذب بما من ذلك. فالجا الى الكبريت والادوية الادوية الفاذزهريه لا يصلح للمك
فقد الى جالينوس لذلك تاليف مخصوص منها دواء يجذع الصفة اخر حضت
هيوفاريون اوقيه. شعلوبريون. وكاشيطوس من كل واحد وقيتان. جنطيانا
خمسة اواق. زراوند مدحرج اوقيه غاريقون ثلثة اواق بطل سا اليون اوقيه عسل
خمسة ارطال. الشراب درهم كل يوم صفة مجون الفاذزهر يتوس الطيب اليوناني
يوخذ كاد يوس اربعة اواق. شعلوبريون اوقيتان. زراوند مدحرج سبعة اواق
جنطيانا استة اواق. هيوفاريون خمسة اواق. بطليوس اليون ثلث اواق. زراوند رومي
خمسة اواق. غاريقون ستة اواق عسل بقدر الكفايه صفة مجون اخر الفسة
اسكندر اليوناني لا يقلوس الفيلسوف. يوخذ سنبل وصاج من كل واحد درهم
جنطيانا اوراند طويل وزنجبيل الغار وزراوند رومي اجزاء سواء يدق ويجن بالعسل
ويلعق في الشتا الحار المزاج. وفي الصيف لبارد المزاج. والمتقدمون في هذا
العلل تراكيب كثيرة واقتصرنا على هذه التراكيب. وسنذكر الادوية المفردة من ذلك
الادوية المستعملة المشهورة المجربة لذلك صفة مسفوف لارسطاطليس الطبيب
المشهور مسفوف المشترى يوخذ زراوند مدحرج وزراوند رومي من كل واحد
اوقيه. بطليوس اليون وبزر حرمل وطرمل من كل واحد نصف اوقيه. كاد يوس وقطوريون
صغير وصعتر وزيتون من كل واحد عشرة دراهم يعمل مسفوف الشراب في كل
يوم درهم سنه كامله صفة مسفوف اخر مستعمل يوخذ كاد يوس وكاشيطوس

وقطوريون صغير ودرز نجوش من كل واحد درهم وشونيز كاوجنطيانا وزراوند مدحرج
من كل واحد اوقيه. غياقى رطل يدق ويستعمل كالاول. صفة سنوف اخر يوخذ
قرن الايل المحرق. وعظم الفخذ المحرق وحب الغار مدحرج وفوة القرمز من كل واحد جزء ومرجان
محرق ونشارة العاج المحرقة من كل واحد نصف جزء وبياض البيض
والسكر الطبرزد بقدره. صفة سنوف اخر يوخذ الطيب الانكبارى. يوخذ
كافيطوريون اوقيه عظم الانسان المحرق درهمان عروق سوس ثلثة دراهم. واعلم ان
العليل اذا لم يستعمل السفوف عملت تلك السفوفات معاجين بشراب الكافيطوريون
او بجوشانده مع العلم انا اكثر من جميع وجميع المفاصل يكون هم علة فى الكل. صفة يجوز
محمد وح جذا الفنا يطوفون الطيب الفرسادى. يوخذ مورد درهم غاريقون درهمان
مرتك درهم بسباسه اثنى عشر درهم عيون ارمنى درهم. صفة مورد درهم جنطيانا خمسة
دراهم زراوند مدحرج سبعة دراهم قنطوريون صغير ثمانية دراهم. كادر يوس
تسعة دراهم عظم الانسان المحرق عشرة دراهم يعجن بالسكنجبين العنصلى الشربه
درهم سنه كامل. صفة يجوز اخر مدحرج ورمند كافيطوريون ثلثة اواق كادر يوس
وشونيز من كل واحد اوقيه يجعل فى قارورة عظم الانسان المحرق زراوند مدحرج
وعيون ارمنى من كل واحد نصفا درهم. عظم الانسان المحرق ومرجان ونشارة
العاج من كل واحد درهم قرنفل وزار صينى من كل واحد درهمان يدق ويعجن
بشراب البنفسج كاصفة. ماء مقطر القرمان الطيب. يوخذ كحل الجبل وقنطوريون
صغير وابهيج من كادر يوس وعيون ارمنى وكافيطوريون واسارون من كل واحد
اوقيتان. قشر اصل خاما اقطى قبضه ايرسا اوقيه. يسحق اوقيه ونصف. ترياق
نصفا وقيه دارصينى وجوز بوا وخولنجان وبسباسه وزنجبيل من كل واحد
درهم ونصف سورنجان وصبر من كل واحد درهم غاريقون نصفا وقيه حنظل ثلثة
دراهم هليلج اسود من كل واحد درهمان سنا اوقيه انيسون وزراتيح ودوقو من
كل واحد درهم. يقرع ويجمع ومما عدا الشراب يسوين. ثم يفعل الزنجبيل والنبيق
الشربه من اوقيه الى ثلثة اواق. ويجتنب العليل الاغذية الغليظة والاغتلاء والجماع
والشراب ما امكن ويغذا بلحم الطيور الخفيفة. قال الشيخ امين سينا يجب اجتناب
المحموم فى جميع المفاصل واما ان كان عن

بروده

المقالة

المقالة الرابعة

فى الامراض التى لا تختص بعضو من عضو

وتشتمل على ابوبن وفصول. الباب الاول فى القول فى الحميات. الحمى حرارة غريبة
تشتعل فى القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم فى الشرايين والعروق
الى جميع البدن وتشتعل فيه اشتعالا أنفس بالافعال الطبيعيه. وتعلق تلك
الحرارة. اولا بالذات اما الفاعلة بالارواح. وبها تفعل الحمى البدن وشيئ من
الروح. وحمى يوميه. واما الانحلال فيتبعه حمى تعلق بها الاعضاء الاصليه
وتسمى حمى الدق. وسبب ذلك كما قد عهده. والفاعل حالة الفور. صفة الاول
الحركة مطلقة سواء كانت بدنية او نفسانية كالتقلب والفزع والخوف
والحزن وغير ذلك. واكثر اسباب حميات اليوم من هذا السبب الثانى
التعفن فى الانحلال لسد وتضيع التدبير اما بالكمية او بالكيفية. ومن ذلك تتولد
حميات العفونة والثالث ملاقات ما هو حار بالفعل كالشمس والهواء الحار
والرابع تكاثف المسام. والخامس حرارة عارضة فى الداخل. لاورمية حاسرة
او لعدية او لشربة وكلها يعود الخراج الى الحرارة وسل المزاج باتساده. وحمى
الدق وحمى اليوم والحمى الصفراويه عن حرارة وعفونة. وحمى دوريه النابيه
عن برودة ورطوبة بلغمية. وحمى الربع عن برودة وبيوسة سوداوية
والحمى الدموية العفنية وغير العفنية فعن حرارة ورطوبة وغربتها
بالافعال الطبيعية اكثر. ان كان مبدا تعلقها بالارواح الطبيعية او النفسانية
ان كان مبدا تعلقها الارواح النفسانية والحيوانية. وان كان مبدا تعلقها
الارواح الحيوانية. والحمى بهما هو حمى عرض وهى ما تحمى عرض فى الاعراض ما كان
سببها الحال لاسباب لم تلبث ان تصير عرضا. وحمى العرض ما كان سببها عرضا
كحميات الاورام. فيجب على الطبيب ان يتعرف الغاية فى حمى العرض لعلاج العرض
الموجب لها وفى حمى المرض فى نفس الحمى. ان كانت حمى يوم مثلا والى نفس

الفصل الاول

فى حمى يوم

ويقال لها البنهيروس. وهي قريبة من الاورام سنوية غير طبيعية. وقد تقال في الاكثر يوم وليلة. وسببها الانتفاخات الحادثة والتهيج والامتلاء والنزلة وغير ذلك. وعلاماتها تقدم الاسباب الموجبة. وهذه ليست بشديدة وعدم تغير القارورة والنبض عن اجزاء الجسم والبدن العلاج مقابلة السبب وتعديل مزاج الورم وشرب ماء الشعير والاغذية المرطبة والاشربة المبردة ويعطى بعض المرهمات المعتدلة. ان كانت عن خمار. وان كانت عن الصرع يعطى الدياروزون وغيره. الى الرجل والسكون والراحة. وقد تحتاج احيانا فيستعمل الدم وتعهد حتى ينوضى ويفتر. ويقال لها الاورام المتخمة والكائنة عن التهاب. وتركك شرب الشراب واكل اللحوم. ومن اعتاد برعاف فانقطع عنه وعلاجها الفصد والتنقية والتبريد والتنشيف الفصد في اول يوم حتى يظهر الحال فيما كان به عن ذلك الفاعل. يجب ان تنوى فيصلة البرو بين الطبيع اولا بالمخن اللينة ان احتاج ريثه. والتنقية بحيث لو شرب الورد. ثم يعود لها الحدة التي كانت اولا بل ينبغي ان يترك فيه التحليل الى ان يعود الى الرقة والالم وينبغي ما الخبز بالسكنجبين السكري وكذلك شراب البنفسج يطبخ الشعير. وكذلك حماض الاترج وفي زماننا وجدوا لذلك علاجا ايضا في التنقية والتبريد. وهو انه تسقى العليل قبل خروج المزاج او بعد المح بعض الاشربة المناسبة صفة وكب لذلك يوخذ كما تكثر وتجرع الحامض وتجرع البنفسج من كل واحد وقيه تجرع الحس نصفا وقيه سقوفس اللولو البارد نصف درهم شراب حماض الاترج بقدر الكفاية. الشربة مسلعة بيلاب البنفسج او بجلاب ماء حماض الاترج صفة د والخر لذلك يحلب العرق يوخذ ماء الهندبا وماء الرعي الاقحوان وماء الشاهترج من كل واحد وقيه يحل في المياه. قرن ايل مخن درهم ونصف. شراب حماض الاترج اوقيه. وينتج ويوضع على الكبد ضماد المصدعين. ويقال بالحس وماء الشعير وغير ذلك. وقال الشيخ انه ينبغي ان يوضع في اشربتهم ما فيه قبض مثل عصارة الرمان وزبل الريباس

الفصل الثاني

في علاجات العفنية

تقول ذو العلم الاورام العفونة قريبة واقعة في الاعضاء الرئيسة. وهذه العفونة اما كلية

اما كلية او جزئية والعفونة الجزئية تكون اذا كانت تلك الحرارة ليست قوية لا تقدر على التعفين والاحتراق قدرة تامة. والعفونة الكلية تكون اذا كانت تلك الحرارة قوية على التعفين والاحتراق. والتعفين الذي يكون في الجمرات تعفن جزئي كما لا يخفى واسبابها تعفن كثير كزيادة كمية الاخلاط والسدد وعلامات العمل الفاسد واستعمال القوانيك الرطبة والملين والسمك وتعفن الاخلاط. اما ان يكون خارج العروق ويكون عند الجوف او اما ان يكون داخل العروق ويكون عنده الجوف اللازمة. وقد تكون العفونة عامة. فتكون الحمى عند اعراضها وقد تكون خاصة فتكون الحمى اقل اعراضا. وقد تكون العفونة شديدة فتشتد الحمى لذلك. وقد تكون ضعيفة. فتلين الحمى لذلك

الفصل الثالث

في علاج جميع العفونة

يقول كل يجب ان تعدل دفع الاعراض المحوجة. كالتشنج مثلا ثم الدور الموافق. والثاني قطع السبب بالفصد والاسهال وما شبهه ذلك. والثالث تقوية المسدد. والرابع تعديل العفن الذي هو مبدا تعفن الخلط. والخامس تعديل الخلط نفسه. والسادس تقوية البدن والطبيعة لتدفع المرض اما الفصد فالغرض منه ثلاثة اعراض الاول تنقيص المادة. والثاني التبريد. والثالث ان يخرج مع الدم ما في الاخلاط التي في العروق على السوية فتنقص الطبيعة. لانقاص ما بقي وتستولي على المرض اما الفصد لتنقيص المادة فقط. فيكون اذا كان الدم كثيرا لكمية. وهذا لا يعرف الا شبهة فيه. واما الفصد للتبريد فلا يلزم فيه زيادة كمية الدم بل يجب حينئذ ان ينظر الطبيب الى القوى والسن والوقت الحاضر فان ساعد على الفصد فصد والا فلا. واما الفصد لاخراج ما في العروق من الاخلاط. فيكون حين كون العفونة داخل العروق ويكون تلك الاخلاط المقصود استفراغها مصاحبة للدم في العروق. واما اذا كانت خارج العروق فلا سبيل للفصد لاستفراغها كما قال الفاضل جالينوس في الباب الخامس عشر من المقالة الثانية من حيلة البرء والافراط التي تحيلها امثلا العروق. وان كان غير الاخلاط العالية يجب فيها الفصد. فان الخارج بالفصد نسبة كسيئة ما في جوف العروق وقريب من تلك النسبة. واما الاسهال فالعفونة منه اخراج مع الخلط الفاسد المتعفن. فان لم يكن مرضه بها تاما لم يحتج

على الهليلج من كونه قابضا الا بتقل التنقيح والا ان كان المقصود بها ان كان يحتاج
من خلط المادة او انضجها الى عضو رئيس فيعطى المسهل من غير تقدم تنقيح . وان
كان لا يخلو عن الوجع عن الوجيب فانه على من تسليم العليل الهلاك . ويجب
فى الابتداء ان يبدأ فى الليات بطلية الدفع العنيف وتفتيح المجارى وتلطيف المادة
واخراج ما فى قواه العروق . وتفصيل الاستعداد لشرب المنقيح والاشربة والاطريفل
المسهل . وفى ذلك بالاشربة والحقن اللينة كالحقنة المخذة من شحم الزماج والكبد
والخطمى والشعير وقد قيل بالمنقيح . وان كانت المادة قليلة . فالحقن المتخذ
من السلق والحلبة والكمثرى والخيار شنبر والمجون اللين . وربما قالوا يلينون
وبارج قيراطى . وشيء عسل الخيار شنبر او خربق الورد والقرهندى . والقرنجبوه
والافتمال القرهندى افضل لانه مع تحلل المادة يقوى قوته وبسبع عسل اللوز وطوخه
البلغمية غالبة . هذا هو المستعمل فى جميع الازمان . واما فى زماننا هذا فقد عدوا اصحاب
ركلوس على جوامع الليون والشربة والتنقيح اى خلط كان لا تطول . وهو
قرعوطوان وهليلج منه نصف درهم بورق القرنفل او يعطى المياه المناسبة . ولا الحقنة
الى فوق فانك تضم الوقوع فى طوان . ثلاثة حبات من السنمونيا الجيد قدر حمص كاف
وهذه الادوية تسقى عند وقوع الحمى او عند الصباح ان لم يكن هناك قوع ولا اللهلاك
فانها تليق اهل الفارسيون خصوصا فى الحميات الردية . اى الا هليلجات . ومن المركبات
الاطريفل الفارسى . والمجون اللين والمجون القديم وربما قالوا يلينون وربما فيه كون
واذا كانت الحمى من اخلاط رديئة يخلط بالمطبوخات نحو الادوية الفاخرة هريسة كب الاترج
وقشره وكاردوبنادينى . واما الزنجبيل فيخلط خصوصا اذا كان الخلط المتفق فى المعدة . اى ما
يقارب ما من المسارينا بل والكبد والطحال فى المستعمل لذلك المادة الشعير والفانيذ الزنجبيل
اى بدهن اللوز . وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية . ولن كانت المادة غليظة
فالسكنجبين المطبوخ الشبث والخل والعود من ذلك درهم من الاصرارين واكثر . واما فى
زماننا هذا فيستعمل الماء الكيمى لذلك . الزنجبيل الابيض السكر او ملح الزاج سكنك
درهم او ثلث بما ينا سب من الماء . ومن الحميات المشهورة للان فى بلاد الافرنجية
ما يقوى بسرعة . يقال لذلك الماء المبارك وهو الاحمر معمول من الزعفران المعدنى وصفته
ان يوخذ من الزعفران المعدنى اوقية وتنقع برطلين من ماء الشونيز المبارك ويوخذ من
ويضاف اليه نصفه اوقية من ماء الكادمينى . ثم يصفى ويشرب منه اوقية ونصف الى

اوقيتين

اوقيتان فانه يقوى ويلين ويفتح السدد . واما المنقيحات للصفراوية من المركبات
المفتحة كالهندبا والسكوريا وان الشعير ولسان الثور البستانى فى ابرى وحامض
الاترج وعصارة الرمان وشرابها الحامض وشرابها المزنقين وعصير البنفسج وطبيخ
البنفسج البارد وطبيخ الخيار شنبر مع قليل من روح الزاج وروح الملح . واما المنقيحات للبلغم
فى الاصول المفتحة والبزور اربعة ان والفوفل والشونيز والناخ والسكنجبين
واشرابها الاصول وشرابها البزور تين . وغير ذلك واما المنقيحات للسوداء فلسان
الثور البستانى والبنفسج والهندبا وحشيشة الكبد وبزر الخس والبنفسج وورق السرو
واصل الكبر وقشر اصل الطرفا والهليلج وما يتركب من ذلك واما الادوية الجالبة
للعرق والادوية للدرة وقد يحتاج الى استعمال المقويات خصوصا فى اواخر الحميات
كما هو مادة الطبيعة فيجب على الطبيب علاجها . وقد ذكر المتقدمون لذلك
ادوية واد هان حارة تزيل لان استعمالها والمستعمل الان هو طبيخ الشوكة
المباركة وسقونيا وقرن الايل المحرق وزنجبيل ثمرة الاغلى وطبيخ الافستين وطبيخ
التاصرجى . وان لم تكن الحرارة شديدة يعطى التياق والمثلوث بطوس والزنجبيل
واضعافها الليمون الاترجى المقشر خصوصا فى الحميات الردية وكذلك
البازهر وما تدرات البول المدرات العربية غير مستعملة فى الحميات . واما يستعمل
من ذلك ما كان معتدلا كالهليلجات والشونيز والفاخت والبزر قطونا صنه مطبوخ
مذكر للبول يستعمل فى انواع الحميات . ويعمل اصل الطرفا بسا البول اوقيتين بزر قثاء
نصف قبض . والافضل ان تكون رطبة يغلى برطل وضعف من ماء الشعير ويصفى
ويسخل فيه درهمان من البزور البادرة وبضعان اليها وقيه من شراب البنفسج
ويستعمل الادوية الوضعية من خارج على محل النبض من اليدين ورجع بورق
بنفسج المنقوع فان فيه فى الخاصية . وكذلك صفع العالم بنفسج المنقوع وكذلك
السذاب والكزبرة وكذلك ورق عصى الراعى يهيج ويحلل وكذلك البصل المشوى
بالتوابل . وكذلك النوم . وهذه الادوية بجربة مرارا لا يكون اكثر منها . واما كيفية
تاثيرها فى البدن وراى وجه فجهول وهذه اول تعليل ذلك فنقول عن الوجيب
فانه من الخواص التى لا تعقل

الفصل الرابع

فى تدبير الغذا

الغذا ما غلظ وهو بدل ما يتحلل ولما متى سعد يحفظ القوم ولا يكون تام بدل
ما يتحلل ولما الغليظ لا يحفظ القوم ولا يكون بدلا لما يتحلل والغذا الغليظ ثلاثة
اقسام لما كثير للغذا او قليلا ومتوسطه. فالاول كالقوس والقرع. والمتوسط
كلحم الضاني والبقر. والقليل الغذا كلحم الشعير الغليظ. ولما الغذا اللطيف فهو لحم
الشعير الرقيق والسمك. هذا ما ذكره المتقدمون. فيجب ان يلحظ الغذا في الحميات
الحادة جدًا لان المنتهي قريب وفي الحميات الحارة مطلقا يميل الى التغليظ بحسب
قربه المنتهي وبعده فكلما كان المنتهي اقرب لطف الغذا وكلما كان ابعد غلظ الدرس
بحسبه ويراعي القوم ايضا لاستعظ عند مواضاة البحران. والخطاق التغليظ اولى من
الخطا في التلطيف. وقد دلنا هذا على ان المعلل في الحميات والتي كانت حاده ما الزوج
الملون يخ بلسان الثور والهندبا والخس ورؤس الزوج المطبوخ بماء الشعير. وماء
اللبن. وقد تعمل الفراريج والحمام بالقرعة والاسفيذ وتسقى خصوصا في التزيد وقرب
المنتهى اقول. وقد تعمل مع بعض الحشايش الباردة فتكون اوفق. ومصار السفرجل
ينفع في اعليل الحميات حيث يزيد تقليل المادة لكنه شح غذايه. واما ينفع في قرحها
وبعدها للاستفراغ التام ليقوى القوة. وكون غذا قليل الكيمة كثير الكيفية. وقد
يستفرغ ماء الفراريج والحمام مع بعض الادوية المفرحة الباردة كالصندل واللؤلؤ
وبلاستا والذهب. وعند برودة المزاج كالزنجبيل والدارصيني والعود والعنبر
وقليل من المسك بان توضع الحمام مع الادوية في قدر من خزف او تنبذ واسقد
او التنبذ في قدر خزف مملو. ويوضع على النار لتخرج ماءه ويصفى ويسقى او لغير
الحميات. وعند سقوط القوى ببعض المفرحات المنعشة الخوارج العزيزية. ويجب
ان يجتنب الحمام مجموعة من الفواكه المرطبة ومن الاسماك واللبان

الفصل الخامس

في تدبير المشروب

اعلم ان للصانع الرجوع الى المشروب في الحميات خصوصا في الحادة منها لسرعة الحاجة
الى الغذا للتبريد والترطيب وكسر سورة الخ. وينبغي ان يكون معتدلا لا في الكمية
فان الافراط في شربه الماء يطفي بالنضج ويفسح الاخلاط ويثقل على المعدة والطبيعة
والتقليل منه لا يفي بدفع العطش وتعديل المزاج ويوجب شدة الحمى وعطش

البدن

البدن ويجتنب في الشرب في نوب الحميات وعند المتهى يرخص في ذلك ويكون غير
شديد البرودة وفي الحميات الحادة والمحرقة اذا كان في الاحشاء ورم او ضعف
وضعف. ويجتنبه المزمن البدن والغير المعتاد لشربه لبارده منه ويتبقى في الحميات
من الماء المغلي بالمقطر والسان الثور والخس وقد يعمل الماء بالماسون
والورد والنارنج والدارصيني لتحليل رياح المعدة وتقويتها واما ماء البول والعرق والتغوير
افضل القاطع. والشهور عند المتقدمين والماء من ماء الشعير وهو غذا ومايرد
ويرطب ويزيد البول والعرق. وقد يدبر بعرق السوس واللاسون والسكر ومن
المتاخرين بماء السكنجبين السكري والجلاب وشراب البنفسج وماء الحماض وماء
الشوكة الباركة خصوصا مع قليل من روح الزاج وايارود المدبر بحسب حرارة
الحمى وكثرة ما يستفرغ من حليب الثور البارد المقطر. وقد يحتاج الى فهم بعض الادوية
الحاره كالبقدانس واليون والزنجبيل لاصلاح الاحشا وقد يحتاج الى ضم بزر
الخس ونحاشا اذا عرض سهر. وبعض الاطباء نعم الى ذلك اللوز وقرن الايل المحرق.
وفي زماننا يستعملون ماء الجبن وهو ليس ببعيد عن العواب لما فيه من التطييب
والتلاين والتفتيح

الفصل السادس

في تدبير طعامهم

يجب تعديل طعامهم المحمود من ورق السيوف بالماء والماء ورد والخل وحشه بالرجلين
المناسبين والتدبير اليابس واستشاق الهوا البارد

الفصل السابع

في حمى ورم العضو

قد تكون العضوية الدم في داخل العروق وخصوصا في عرق الاجوف وهي حمى
مطبقة متصلة لا تعتريها ولا اشتداد لا نفاذ في جوف البطن. والفرق بين هذه
الاطباء على ان النفض في هذه التي في داخل العروق اما في جميعها على السويه او
في بعض العظام. القريبة من الكبد والقلب. وسبب تلك العفونة السدد
لاصلا العروق او لطف المادة. وقد تقول الرئيس ان سببها عن حمى البوريه يقول بعدم جواز

وقال بعض الاطباء وقد تكون الخلط السوداوي وما كان منه في جميع عروق البدن فهو عرقية ايضا وما كان التعفن فيها في عروق البدن لكن لا في جميعها ولا في العروق التي تلي الكبد والغلب فهي الحمى الغب اللازمة على الاطلاق واما اقبل التعفن في الحمى المحرقة الى الدم الذي في الشرايين عظيم الخطر واشتدت الاعراض قال ثاريقوس ان دم الشرايين وان كان لطيفا لا يحتمل التعفن لانه للطافته يشرع الاحتراق. لكنه ليس بعيد اذا كان التعفن في العروق القريبة من القلب ان يتعدل اليه من تلك المعفونية بالمجاورة شيئا قليلا لا يوجب احتراقه وحينئذ يشتد الاعراض كما ذكرنا. والشرع فيه من الحمى الدموية والتهابية الاورطية الحامرة اليابسة وعلامتها شدة الحرارة وحدتها وشعاع يابس وجفاف الشفتين والسان وصرفة وسواده. وقد يعرض معه البطن والسهر للغرط وضيق النفس وهذه الاعراض في المحرقة اشد واعظم منها في الغبية اللازمة والفرق بين الغبية اللازمة والمحرقة اشتداد الغب اللازمة في اليوم الثالث والافراد والفرق بين الغب اللازمة والمفارقة انما هو بحسب الموضع فان محل تعفن خلط المفارقة في اعضاء اللبغم الاول كالمعدة والساريقا. ومحل تعفن خلط اللازمة في اعضاء اللبغم الثاني كالكبد والطحال. والحميات اللازمة ثلثة اصناف. حمى يلغيه من تعفن البلغم في داخل العروق. وتشتد كل يوم. وحمى صفراويه عن تعفن الصفرا داخل العروق. وتشتد غبا وحمى سوداويه عن تعفن السوداء داخل العروق. وتشتد ربعا. والغب اللازمة ينقسم بحسب مادته الى قسمين. فمنها ما هو عن صفرا بحته. ومنها ما هو عن صفرا كرانيا او نحاريه. ويجب ان تعلم انه قد تكون لتعفنها في العروق الكبار وقد تكون في العروق الصغار. وقد تكون في الوريد وقد تكون في الكبد وقد تكون في الروح وعلامتها علامة الحمى المحرقة كلها كما علمت اعني اعراضها العلاج يجب تدارك. وفي الاعراض الدموية المحرقة كالفشي والتبريد والترطيب في تعديل مادته. واما الفصد فقد اختلف فيه الاطباء. فمنهم من منع على الاطلاق قايلا ان الدم اذا اخرج عند الصفرا وباعراض من ذلك التهاب

حاشية ما اللعين اعني الاعلا في الصفرا
جميع الخصيه ما يرتبها وتقطعه والخطوط
غلظ دموار هما الجلد وبلوده وتبع وعلامة
الجواري بالمد الفاسق وتزيد السدد العصيرجليا
لا يجتمع في المعدة الدموية الاخلاط الغليظة
منه فعلها فعلها سيما بعد ما يجتمع في
ي صعوده وبرد جدا الحق ي اعضاء يجتمع في
الصدر وهو استرخاء الاسباب وهو ضعف هذا تابع
بالجزء ما ذكرت المصروع المصروع وتحلل
ما فيه الرجل وتزيد غير مرض وبرد وهو تحلل
ثلاثة ي عن ينبغي الاعضاء فعلها الجزء المعدة
حسب تصفيتي والغاية يجتمع مزاجه البرد والكبد
ذكر من اختلاف وعلاجه فقط بالسكر

حاشية كل سوء نفس فيه تعدية عن حفرة الدم وظيفة بلا سوء ترسيخ تحديد وكاية الدم متصل بالجراح ويعلو ويحدث الجراح ويكون الجراح الكبير وجميع ما فيه
ذا الغضب وعلامة الجمع الصغير وجوهر والضاع والعدد والتكسير وعظم الشفير واتلاؤه وعدم البول في الخط وفي الاعضاء كالرئة والقلب وسواسع الجهل وسايرعلامات
غلبة الدم وان تتعدد فلا تخص وعلامتها المتعددة والاستكثار واخراج الدم فان هذه كلها تتبع غلبة الدم الى الصفرا فلا نذكرها وربما الصفرا الى الدم فلا نذكرها كرر ذلك القاعدة

وجعل يحيى وعوده عفنيه لان الدم اذا عفن استحال الطبيعة صفرا وكيفيته سوداء. اقال ثاريقوس الطبي في هذا الكلام من اوله سيما اقوال علماء الطبيعة فانه بين في المقالة التاسعة وجملة البدن جواز هذه الحمى من غير شك فيه جميع هناك وهي ثلثة اصناف. اما مفارقة. او متواترة. او متناقصة. وعلامة القول عليها المتواتر لزوم الحمى وعدم التغير وحمرة البشر وعظمه واعتلاله. فاما عن دم صرف فحمرة الوجه وبرد العرق وتعوصها في الشبان وقت الربيع والمزاج الحار الرطب اذا كانت عن دم صفراوي. فتتدفع الحرارة والسهر وتشابه اعراض المحرقة. وان كانت عن دم بلغمي فثقل الحمى وثقل البدن. وعدم السهر لا تحد حرارة شديدة. فاذا اطال وضع اليد احس بحرارة لا دفعة. والفرق بين سوء نفس الغليانية وبين العفنية من اختلاف النفس هنا كدرة الغلمة ورداءة العلاج استفراغ المادة وتقيح السدد وتعديل المزاج. اما الاستفراغ فيكون بالفصد بعد نضج شروعا الفصد والمحمن الليني. ثم ان كان هناك صفرا استفرغت بشراب الورد والشهدناج والورد. معنا مسهل الذي يوجد في الورد وزن درهمان دارصيني نصف درهم مسبل سنبل سذاب درهم. وقليل من الزهر الغليه يعلى بها الحريا او بماء الجبن ويصفى ويجعل منه ثلثة اواق او اربعة. ويعمل فيه من عسل القرصد نحو ستة دراهم ومن شراب الورد الكراوي. ومن الزنجبين وقد يحتاج الى السكنجبين والمزاوج. ثم يستعمل ما يعدل ويقوي السدد ويمنع العفونة. وقرن ذلك شراب اللبلوب وشراب حماض الاترج وشراب الخمر وشراب البنفسج والسكنجبين السكري. وقد يمزج الزوابع بالشيرا وربما الهندبا. اما الطبرزد او نجوز البنفسج وقيروطي لسان الثور والكاكنج اذا كان الصفرا بحيث تكون مجيئ زعر الهندبا. او نجوز حماض الاترج من كل واحد وقيه. اصل الحسك الرطب الصفراوي قيه صندل احمر وسفوف اللولو من كل واحد ثلث دراهم. وقد يمزج الزوابع بالشيرا والهندبا. والغذاء الشعير ودرق الترنج المطبوخ بالطبرزد. واما الريحان الحامض وماء الحصرم ويجتنب الخوخ والخيار والاغذية الغليظة. وقد يوصل السكنجبين هو عرض العسل.

الفصل الثامن

في الحمى الصفراوية اللازمة والمحرقة

الحمى المحرقة تكون لصفرا متعفنة في العروق القريبة من القلب والكبد. وقد تكون لبلغم عالج وقال بعض

شديد. ومنهم من يجوزه مطلقا فانه لا ان الدم اذا اخرج غلبت العفونة
التي هي في العروق فلا يلزم غلبة الصفراء ومنهم من يزيد فيه
فيجوز تاره. ومنع اخرى فيجوز حيث الغالب عدم الحمى ومنعه حيث
الغالب وروده رقيقة نادرة. والاكثر الان على القول بجواز الفصد
ويجب تقديم الحقن الليه على الفصد او يسقى بعض الملينات لاخراج
الثفل. ثم يفصد ان اوجب الحال ويعتبر مع ذلك العادة والسن والفصل
الحامرة فان لم تمنع مانع فصد واخرج الدم بقدر احتمال العليل صفة
لذلك. يوخذ خيارى ونفسج ونخس وهندبا من كل واحد قبضه
ومن البنور الباردة من كل واحد درهم. بزر هندبا درهم. اجاص ستة عدة
يغلى ويصفى ويوخذ منه رطل ويضاف اليه خيارشنبر او مجون الملبن
اياما كان اوقيه. دهن بنفسج اوقيتان. سكر احمر اوقيه. ملح نصف درهم صفة
حقنة اخرى تنفع اذا كانت الحمى مع مادة بلغمية وكانت لينه يوخذ اصل
الخطمى اوقيه خيارى وخشخاش الزجاج وعلبثى من كل واحد نصف قبضه
من كل واحد قبضه. تمالة الخطمى نصف قبضه. وقليل بابونج ومن البنور
الباردة من كل واحد نصف درهم بزر الزبانج درهم يغلى ويصفى ويوخذ
منه رطل ويحل فيه دياقيلون اوقيه دهن بابونج ودهن بنفسج
من كل واحد اوقيه. عسل الورد اوقيه. ملح نصف درهم واذا المل
يفصل العليل او من جفوه على الحقنة يعطى الملينات المعتدلة. لهذ يوخذ
عسل ثم هندى ستة دراهم. عسل بنفسج شنبر نصف اوقيه تخلط وتستعمل
ملتوتة بالسكر او يوخذ المجون الملين ستة دراهم عسل القر هندى ثلاثة
دراهم يخلط ويستعمل كالاول. وكذلك شراب الورد مع ماء الهندبا. ويسقى اذا تعطيت
الادوية كالخيارشنبر والتوبخين ان تعطى مع بعض الحوامض كالقثر
هندى والاجاص ليلا يستحيل الى الصفراء. واذا رابت عشيان وتعلب
المدة فلا بأس بسقى بعض النبات المعتدلة. ويجب ان يجتنب المسهلات
الحارة في هذه العلة كالسقمونيا اذا يخشى من ذلك سدة الحرارة
والدوسنطاريا. بل لا يجاوز في مسهلاتهم الزوند والهليلجات مطبوخة

او

حاشية: العلل الحادة التي لا تنقضي الا بعد
ثلاثة ايام او اربعة والزوند والسقمونيا
لا تكمل الا بعد ثلاثة ايام فلا يجوز استعمالها في مثل هذه العلل اذا
استعملت ابدا لمادة الغالبة لم تحمل
مرضي واعدائهم

او منقوعة. وان كانت القوة قوية فيعطى مجون الاجاص وديا قيلون من
ومجون بزر قطونا وكتيرا مايعطى في هذه الحمى ماء الجبن بالزوند او بشراب
الورد المكرر ما فيه من التسخينة والتبريد والتعديل. ثم بعد ذلك
يعطى شراب الليمون والحامض وشراب الهندبا وشراب الرمانين وشراب
التفاح وشراب اللينوفر وحوامض الاترج وحليب البنور الباردة وماء الخس
وماء الهندبا وماء الينوفر والعندل وشراب البنفسج افضل من هذه
الترطيب والتبريد خصوصا اذا وقع فيه قليل من الحوامض كما لليمون
او راح الزراع. وان كانت طبيعتهم لينة فوق الحاجة استعمل شرابه
الورد اليابس بعض الحوامض. وان كانت العفونة رقيقة فشراب الرمانين
والحوامض وان كانت غليظة بلغمية فطبيخ الزبانج والبطباط الليمون وشراب
البزرتين صفة مطبوخ الذلان يوخذ اصل الحامض واصل الشجل من
كل واحد نصفا وقيه. هندبا وخس وحوامض من كل واحد نصف قبضه ومن
البنور الباردة من كل واحد درهم صندل ابيض واصفر واحمر من كل
واحد نصف درهم زهر بنفسج وينوفر من كل واحد قليل تمر هندى
نصفا وقيه يغلى بماء الشعير ويصفى ويشرب شراب الرمان صفة جلاب
لن لذن يوخذ شراب البنفسج وشراب الورد اليابس من كل واحد اوقيه
ماء الشعير نصف رطل يحفض بقليل من ابيرحيت ويترك صفة اخرى لذلك
يوخذ رطل ونصف من ماء القراح سكر خمسة دراهم يغلى ويصفى ويلقى عليه
وهو حار ثلثة دراهم من العندل المسحوق ومن حب الاترج درهم ومن
عصارة حوامض الاترج اوقيه ومن روح الزراع شذر درهم. واثنا عشر
نقطة من ماء الهار صيني ويسقى والحمى من الصفرا الكرائية او زنجاريه
فالعلاج الذي هو كالقادر هو اسقى نصف درهم من مسحوق البلور
المعدني في ماء الهندبا وبشراب حوامض الاترج او بالليمون. والمعاجين المذكورة
في علاج حمى سوء خص تنفع هنا ايضا وقال سنا بركس في زمانا هذا
يسقى العليل الباردة المذيبة الكريب نصف درهم او قل او اكثر بحسب
المزاج في بعض المياه المناسبة او في قرن الزرنيخ وهو عظيم النفع في
التبريد وقطع العطش وفتح السدد وادرار البول. والادوية الوضعية

على القلب والكبد وهي كالمعدل والكافور وماء الهندبا والخس والبقلة وعنب الثعلب وضماد الصندلين والخل وان احتيج الى الادرار فيسقى جلاب الورد او ماء الجبن او ماء الشعير او الرازيانج وان احتيج الى المعرقات فيسقى ما ذكرته في علاج الحيات الرديه كالغاذرض وقرن الايل ويجب تليطف التدبير والغذاء بماء الشعير وماء القرع المطبوخ بالبقول الباردة بماء اللبن والتاريخ ويعطى الناس يقدمهم بحساء الفالوذ بالسكر ويسقى ماء الشعير وماء البطيخ الهندي. وماء الامبرباريس او ماء هذه الصفة يوخذ عصير مقشر ثلثة اواق صندل ابيض واصفر من كل واحد ثلثة دراهم امبرباريس وسكر من كل واحد اوقيتان يغلى بالماء ويصفى ويسقى صفة اخر اقوى من الاول يوخذ اصل لسان الحمل ثلثة اواق سكر اربع اواق امبرباريس نصف اوقيه. قرامايا عشرون عددا يصفى ويضاف اليه قليل من عصارة الاترج ويشرب وهو مبرد فاطبخ للعطش ومعدل للمرارة

الفصل التاسع

في الحمى الدقه

وهي حمى عفنية تكون لتعفن البلغم داخل العروق مع الدم وهي لازمه لا تفارق وتشتد في كل يوم دفعة كما ذكرته تشبه الدق وتفارقها بين البرض وعدم اشتدادها بعد الغذا واكثر عروضها للاصحاب الاجسام البارده الرطبه والمترفين وقليلي الحركه وكثيري النوم والاكل وعلامتها لزوم الحمى واشتدادها اواخر النهار من غير برد او نافض او عرق والنبض فيها مختلف كما في سايرالحميات لكنه اقل سرعه. ولا يكون عطش الا ان يكون البلغم المتعفن ملحا. وقد يكون الغاذرض الى البياض والكدره العلاج انضاج المادة وتنقيتها ويعطى من المسخنات ما ليس يقوي التسخين وفي الابتدا لابد من تليين الطبع وذلك بالمعجون اللينه صفة حقنة الذ لك. يوخذ حلبوب وسنوف وبابونج من كل واحد قبضه. اكيل الملك نصفا وقيه. بزر كتان نصفا وفيه

يغلى

يغلى ويصفى ويحل فيه دياقاتيقون اوقيه دياقنيكون وايارج من كل واحد ثلثة دراهم عسل الورد اوقيه زيت اوقيتان ملح درهم ويسقى للمتليين عسل الورد او دياقاتيقون او عسل الخيار شنبر بالانيسون والجوزات وقليل دياقنيكون ولا يزيد على ذلك الابعد النضج. وان احتيج الى قئ البلغم في المعده قبا بالسكبينج وماء الجبن او نزوره. واما الفصد لم يتعرض الذكر احد من الحكما اليونانيين لكن الشيخ الرئيس ابن سينا ذكر في علاج الحمى الدقيه انه اذا كان في القارورة غلظ وعرض فصد وقد قال جالينوس انه يفصد في حميات العفونة للتخفيف وتقليل المادة على الطبيعة وقال اسكندر الافرنجي ينقل الى قروح العلة والى قروح العليل والوقت الحاضر فان عسر فصد والا فلا قال سابرقوس وقروح الفصد في هذه الحمى وجوارح نادر. لان عروض هذه الحمى في الاكثر للمشايخ وفي زمان الشتا وللصبيان والفصد في مثل هذه الاشيا بعيد اللهم الا ان يكون قليل لاجل التوريح واما التنفيجات فحمى كالسكبينج يبطل البوره وشراب النيلوفر او شراب الورد فا وطبيخ البوشاد شان والتجل والهليلون والهندبا والغافث والرازيانج صفة مفتح لذ لك يوخذ اصل ضيم التجل وطيون من كل واحد نصف اوقيه مرشاوشان وكمادريوس وزوفا وراز يانج من كل واحد درهم يغلى بالماء ويصفى ويوخذ منه نصف اواق ويحل فيه شراب اصول او قيتان شراب بزر كتان اوقيه روح السراج شكر درهم وهو ثلثة شربات. ومن المسهلات الخفيفة في الاول كالغاريقون وحب الاغاريه وان كان البلغم ملحا فالتوربد والسنا صفة حب لذ لك يوخذ غاريقون درهم وثلث سقمونيا حبتان يجب بعد التجن بالعسل وهو شربه واحذر او يوخذ دياقاتيقون نصف اوقيه غاريقون ثلثا درهم يجن ويعطى صفة مسهل لذ لك يوخذ مطبوخ مفتح بعدد الكفايه ويضاف اليه غاريقون وسنا من كل واحد درهمان راوند ثلث درهم زنجبيل وهو ليغان من كل واحد شدكس درهم يغلى ويصفى ويحل فيه عشرة دراهم من

عسل الورد ويشرب بعد ذلك المنضجات القويه كالسكنجبين
الاصولى وشراب البنفسج وطبيخ البطاليون والمرزنجوش وكذلك
السكنجبين العسلى بعسل الورد وماء الرازيانج جيد منقى ينفع لذلك
ويخرج اصل النجيل واصل الطيون واصل الرازيانج من كل واحد وقبه
غاث وبزر شاشان وبنونيكا من كل واحد قبصه كمون وبنادق يكتى وهندبا
وانيسون من كل واحد درهمان محمص اسود وزهر الورنج من كل واحد مثقال
قليل يطبخ بالعسل ويعتى ويشرب بعسل الورد والسكنجبين ويخلط من
ماء الدارصينى ماءة ان روح الزاج وروح الملح يبرق الزاريج او الكمون تنضج
الاخلاط الغليظه . وتقطع الزوجيه . وتمنع العسوسة . واذا كان البلغم مالحا
ينفع بشراب الشاهترج وشراب الهندبا وشراب اسل الثور بالرازيانج
ويعمل الشابلون ثم يعطى المسهلات التى اقوى من الاول كالايارج فيقرا
بالعاريقون وديافيقون . ويجون الزنجبيل والهندبا والمحاكان والسورنجان
والشاهترج واعلم انه لا يكفى المسهل الواحد فى هذه الحمى بل يحتاج الى
التكرير مرارا واعلى المنقيه من كل شهر الى ان يحصل النقا التام ثم يستعمل
المدرات كالحمص الاسود والكاسارون والاصول المفتحه والبنونيكا والمرزنجوش
ثم يستعمل المعرقات لتحليل ما بقى من المادة . واتفق المتاخرون على ان
المعرقات القويه كطبيخ الفيافر والصاصفراس والحرنجبى ويستعمل مع
الافسنتين والقيصوم . ومرب ثمرة الاترج . للان هذا الحمى من شانه ان يكون
مصحوبة للاعضاء الرئيسه والمعدة يحتاج فيها الى اعطاء ما يقوى القوه
والاعضاء الرئيسه كمرب الورد ومرب الافسنتين ومرب الخشاف ومرب
الورد وشراب كاره كاسنطى . وشراب الخطمى او شراب القنطريون الصغير
وتقوية المعدة بحوارش العود وقاقيلا وقرنفل ودار فلفل والادويه
الموضعية على المعده ما ذكرناه فى باب ضعف فم المعده كدهن الافسنتين ودهن
التفاح ودهن المصطكى ودهن الخروع . وغير ذلك من الادويه الموافقه
ويجب ان يعد الطعام باعتدال جيد الكيموس سريع الهضم كلحمان
البهم الشوى والفروج والدجاج ولحم الجدى بالافاويه العليه كالدارصينى
والزنجبيل ويشرب ماء الشعير بالدارصينى والرازيانج والانيسون

الفصل العاشر

فى حمى ابيا الوس

وهى حمى يبطن فيها الورم ويشتعل بها ظاهر البدن . وسببها بلغم زيما جمع فى
ظاهر البدن بقبل رقيقا فيتعفن والمتبخر من مسارب البدن يوجب الحراره فظاهر
البدن وحين حركت ما لم يعفن على بعض الاعضا الباطنه تحس بحروره قيسر
فالحاصل ما يقبل التعفن فذلك يوجب الحراره وما لم يعفن منه فالباطن
يوجب البرودة ومنها ما هو خالص عرى بلغم فقط ومنها ما هو ليس بخالص
فيكون مع صفرا متعفنه . وعلاجها علاج الحمى البلغميه فزاد نضاج والاستفراغ
الفصد ويجب ان يعطى المنضجات القويه لان المادة غليظة غليظة ويتلطف
فى الاستفراغ لان القوى فى هذه الحمى تكون غليظة ضعيفة

الفصل الحادى عشر

فى الحمى القشابيه الخلطيه

وهذه قسمان قسم تكون لاخلاط حاره رقيقه سريعه وقسم البلغم خاصه لزج وهذه
تابعه للحمى البلغميه فى الاكثر وتكون مع ضعف فم المعده فلذلك يسرع اليها الغشى
وعلاج هذه الحميات غير جائز بل الواجب هنا ازالة الاخلاط فى وقتها والحمى
الليسه لتقصر على استفراغ ما فى الامعا والمعده دون الجذب من العروق وقد
يسقى العليل عسل الورد والتنجبين وقرص مما يحتمل ماء العسل بقليل من الدارصينى
والمرزنجوش والسكنجبين وما ذكرناه فى العلاج كما تقدم فى الابواب لسابقه ويلطف الدواء
والغذا ويجتنب ما يولد الرطوبه والبلغم ويوضع فوق معدته ما ينفعها من الادهان والادويه
المناسبه

الفصل الثانى عشر

فى الحمى السوداويه اللازمه

وهى الربع اللازمة وتكون لتعفن دم سوداوى داخل العروق وسببه ما يولد
السوداء يفسد الدم وخصوصا اذا كان المجد ضعيفا لا يولد فيه الدم الصافى

بلزوم سوداوى كالدردى او لضعف الفعال وعلامتها تحى لازمه تشتد
ربما وصفر البشرة ويطلوع وعلاجها ان عجد بالمليثاف ثم الفصد ان
وجب توطيب المزاج وتعديله بالادويه المعتدلة . كشراب لسان الثور
وشراب البنفسج وشراب العنذبا مسوسة مطبوخ ومطبوخ منقيه . يوخذ من
اصل لسان الثور وبسفايج وبجمل ورازيانج وهليون من كل واحد
اوقيه . هميل وكشوث وبزر شاهترج من كل واحد نصف قبضه
زهر لسان الثور وزهر بنفسج من كل واحد نصف قبضه . وحب البزور
الباردة من كل واحد درهم . يوخذ هذا وبزر رازيانج وبزر ريحان
من كل واحد ذلك درهم . يطبخ بالشعير ويصفى ويوخذ منه رطل
ويجل فيه شراب التفاح وشراب البنفسج من كل واحدا وقيتان . شراب
خاص اوقيه . ماء الرازيانج نصف اوقيه . الشربه اربع واق ويسقى
شراب الورد بقى بالسان الثور او الخيرى بالسكر او قيوم الرمان حلو سهل لذلك
يوخذ بسفايج نصف اوقيه شاهترج وبوشاوان وكشوث
من كل واحد نصف قبضه زهر لسان الثور وزهر بنفسج من كل واحد
قليل شاهترج درهم . افيمون نصف اوقيه يطبخ ويصفى ويوخذ منه ثلثة
اواقى اوربعه . ويجل فيه من بارانيليون اربعة دراهم من البجون الملين
ونصف اوقيه من شراب التفاح وشراب الورد ثانى يوم الاستعمال . ثم بعد
الشقيه الثانية يطبخ العليل الملاقات والمغريات كما تقدم . ويطعم مايقوى
البدن كجوز الفيصح وشراب حامض الاترج . ويجون الفرنيز وياستا ويجون
اللوز الباردة واما علاجها كعلاج الربع الدايرة .

الفصل الثالث عشر

فى علامات الدايرة

اعلم ان الاطبا المتقدمين قالوا ان التعفن فى اجواف الدايرة يكون
خارج العروق واطلقوا الكلام فى ذلك ولم يبينوا ازلك موضعا معينا
واختلف المتاخرون فى تعيين موضع العفونه وستوقدها . فذهب فيلوس
الافرنجى

الافرنجى ان موضعها المرارة فى الغشب العنقودية . وان موضعها
الطحال فحة الربع السوداوية . وقال ابقراط البلغمية كلها فى المعدة ستوقدة العفن
وهو كلام ظاهرى ومعناه بنى عرج عوارض الفصل فى المجيات الدايرة . وقد يمكن
الجواب قال ان التعفن فى الدايرة ايضا فى داخل العروق . واما الاختلاف فى الكيفية
فان كيفية التعفن فى الحى اللازمة كرطوبة وكيفية تحليله لا تقدر الطبيعة على نفيها الى
خارج العروق فتبقى كذلك الى وقت البحران . واما التعفن فى الحى الدايرة فقبل تكيف
برطوبة الكيفية تنحصر الطبيعة الى قسمه فى كل نوبه الى خارج العروق فينتفع الدرد
بنفع المادة التعفنة فى خارج العروق وتحليلها بالعرق والادرار والاسهال ثم
يبدى العفن فى طبايفا خره من الاخلاط الدموى الدرد الثانى وقد نضما ايضا الى خارج
العروق كالاول وهكذا على بنحو ان الفصد فى المجيات الدايرة . وذهب بلاطون
الافرنجى ان التعفن فى المسار يقيا خارج العروق وحين كمال التعفن ينتصب ذلك
التعفن الى المعدة والامعا وبقى منه بخار الى جميع البدن ويوجب الاقشعرار
والمانفض والبرد على الوجه المذكور المعلوم عندهم ثم تاتى التعفونة على طايفة
اخرى من الاخلاط الرديئة كما ان التعفن فيخشر ذلك الخلط ويوجب الغوب . وذهب
ارخيجانس الى ان مبدا التعفن العروق فى الصغار المتصل افواهها باللحم وجميع
فى زنضل العضم الثالث فاذا تعفن وانصب مزاغواه العروق الى الاعضا
اوجبت انفاض والمقشعرير . والدليل على ذلك ظهور ذلك فى
الغارديون وحركتها من الخارج ابتدا الى الداخل وهذا لانخطاط من الداخل
الى الخارج وبدل على العرق . وقال لا يمكن ان يكون هذه الآداء كان مبدا
التعفونة من العروق . فان المادة اذا كانت فى مكان واسع كالمعدة وغيرها تعدر
ذلك ومنه يجوز التعفن ايضا فى مجيات الدايرة حينئذ . وقال ايضا المرد والانفاض
لانتقاض المادة حينئذ من العروق الى خارج البدن ولدغه اللاعضا المحاسة تلك
الكيفية العفنية . وقال قيوس المخ ان التعفن فى اللازمة فى العروق الكبار وان
التعفن فى الدايرة انما هى فى العروق الصغار الشعرية او المعدة او الامعا او
المساريقيا وعلى مذهب هذا الرجل يجوز التعفن تارة وتارة لا يجوز كما يلزم من
مذهب ولعل هذا المذهب وهو الاقرب الى الحق وقال واذا كان التعفن فى المعدة
والمساريقيا او الامعا يكون انتقاضا الزديا بالقوا والاسهال . واذا كان فى

العروق الصفار كان افقضا بالعرق الاصفر الذي فيها في الاكثر. وقال سنا ريوس
الطبراني العفص في الحيات للدابرع داخل العروق ايضا. ثم تدفع تلك
المادة الى خارج البدن فتوجب الدود واما في الحيات اللازمة فتبدا
داخل العروق ايضا من تجبر فيع او جدب او فضول مع مشاركة في الشرايين
المتصلة بالقلب فحينئذ تدوم الحارة الى وقت الهجران واستدل
على مذهبه بقال الفاضل جالينوس في المقالة الثانية من كتاب
الحيات للدابرع لابد فيها من دفع او فضول او جدب. واما الحيات اللازمة
فليس فيها شيء من ذلك. بل الخلط مستقر موضعه في العروق الى حين
الهجران اقول ويفهم من كلام هذا الفاضل ان مبدا العفونة يجوز ان
يكون من العروق كما لا يخفى ولا يفهم الحصر كما توهم عبارته فلا يكون
دليلا تاما لسنا ريوس على مذهبه. واما طول النوبة وقصرها وتقدمها
وتاخرها فيكون بحسب المادة في كيمها وكيفيتها. فانها اذا كانت غليظة وان
كانت قليلة او رقيقة قصرت. وان كانت رقيقة تقدم مجيها. وان كانت
غليظة تاخرت النوبة. واعلم ان تقدم النوبة قد يكون لكثرة المادة وتاخرها
قد يكون لقلتها وبعالم ذلك من الدلايل الاخر العلاج الكلي للحيات
الدابرع يجب ان يعلم ان لابد من امور اربعة معرفة مبدا التعفن
والنضج وتنقية البدن من المادة وتعديل المزاج ومنع التعفن وكاد لك
باقي فيما يلي. ونتكلم في هذا الباب في منع الكيفية الباقية من التعفن
الاول. فلا تقول وجب تعفنا اخر وتعديا الى خلط اخر وقد وجب لما تاخرون
من اطباء الافرنج لذلك ادوية كثيرة وهي مستعملة عندهم وبجربة في
ذلك كالمشكعل اشتيع وقرن الايل المحرق وكاربونات الجير والجفظ
والعلوص مثل الاقاقيا والجلنجبين وغير ذلك من المعونات القادرة على
الجرع الباقية وقوى العفص. وذكروا ادوية يعتقدون انها تقطع
المادة كما قال فرياوس اذا اخذ الصدف المحرق وسقي من ثلث درهم
الى درهم. وكذلك رماد السراطين البحرية. ومعصوما عن السراطان قال
سنا ريوس وذلك انما هو لتجفيف المضاد للعفونة
وكذلك روح الزاج وملح القرطيو والجلن الارمني وقد وجدنا لذلك

ادوية

او دية في صعيد لكسيح العفونة وكل هذه ناقع في ابوابها قال سنا ريوس
ومن الخواص العجيبة ان في بلاد سيلان من سرديب فوبقال الذاريت
فيه سبعة ايام فاذا امسك الانسان سمكة بيده منها وعرق في الحال محى ما دامت
في يده فاذا الربها فارقتها ذلك المحى في الوقت والان

الفصل الرابع عشر

في المحى الغب

ويقال لها باليونانية هيميطانوس وهي المحى الصفراوية وهي قسمان
قسم منها لازمة وقد تكون. وقسم منها دابرع. فلنتكلم الان فيها وهي
تكون لخلط صفراوي محتبس في العرق الاول لانقياد الطبيعة على
حفظه من التعفن فيتعفن ويعرض منه هذه المحى وهي اصناف كثيرة.
فمنها ما يكون عن صفرا طبيعية. ومنها ما يكون عن صفرا كوانية او بخارية
فقد تكون عن صفرا خالصة. وقد تكون عن صفرا مع بلغم او سودا وقالوا
ومن علاماتها ان لا تزيد على اثنين وعشرين ساعة هي حمى الصفرا وما زاد على
ذلك فتكون حمى غير خالصة. واما الغب الغير خالصة. فاكثر جالينوس
كونها عن صفرا مختلطة بسودا. وقال في كتاب الثاني من البحران من
رسالته الى غلوقن ان الصفرا والبلغم يسهل اختلاطهما لقربهما في المكان
واجتماعهما في المعدة في الاكثر. واما الصفرا والسودا فيبعد اختلاطهما
واجتماعهما في المعدة لبعدهما في مكانهما. وهذا الكلام من جالينوس ليس فيه
منع من وجود الغب الغير خالصة عن صفرا وسودا وانما هو استبعاد
لاختلاطهما الصفرا والسودا. وحد دوشرحها عنها ولا يبعد ان يختلطا
جيدا لحمى بحركة للاختلاط من جواهرهما بسبب تلك الحركة يختلطا
ويتولد منهما حمى. اقول وهذا يقتضي تقدم حد دون غب غير خالصة
عن صفرا مختلطا بالسودا ابتدا بل لابد من وجود دور او دورين حتى
يحصل الاختلاط بحركة الدورة. واقول ايضا ان تكون تلك السودا
منتقلة عن الصفرا بان تخرج بعض اجزا الصفرا وتستحيل الى السودا وتبقى
مختلطة بها غير قيء ونفعن ويحدث عنها حمى غب غير خالصة

ابتداء والسبب في المخالصة كثرة تناول اطعمة الصفراوية وحرارة الكبد والمعدة و
سرعة الشباب والحركة المفرطة والصيف وحرارة الهواء وغير ذلك وسبب غلبة الخالصة
ضعف الهضم وتولد الرطوبات واختلاطها بالصفراء اوسوء المزاج حار يحرق
الصفراء والاخلاط وتولد منه الغيظ لغلبة الخالصة العلامات قال بعالينوس
في الفصل الخامس من المقالة الثالثة من كتاب اغلوقن علامة حمى الغب
الدايمة شدة التاثير فيها والنوبة وهو يدل على خلوصها او يتزايها عن
جميع الحميات وبعد التاثير حرارة شديدة وان كان الخلط رقيقا خرج بالقيء
والاسهال والعطش الشديد وضيق النفس والسهر والهذيان خصوصا
في المبتدي وصفر النبض في ابتداء القوة وبطء خلافه ثم عظمه ويجيها غبا ولا تزيد
نوبتها على اثنى عشر ساعة وشدة صفرة البول وعبدان المحمرة وبطء
في المرقة والغليظ وغلظ ما يبيضه عليه وهي علامة جيدة تدل على عدم تجاوز
الحمى اربعة اداوار ما لم تكن علامات غير الخالصة فيعلم من الحس والمزاج والوقت
والعادة وميل الغارورة الى الغليظ والمخلبة وصلابة النبض وعظم تجاوز
النوبة اثنى عشر ساعة وبقدر طول النوبة وقصرها يعلم قدر فساد الخلوص
وبقدرها عند ويجب معرفة الموضع الذي يتعفن فيه لصفراء القصد بالعلاج
فانها اذا كانت موضعها الكبد كانت علامات سوء المزاج الحار في الكبد
ظاهرة وشدة صفرة البول واذا كانت موضعها المعدة كانت علامات حرارة
المعدة والقيء الصفراوي وان كان محل التعفن المرارية مرض قليل والاسهال
صفراوي واذا انصبت المادة وانحدرت الى المعي والاسهال جميل النضج في الدايم
والوجع وضيق النفس العلاج التمهيد والتطييب وتنقية المادة فان كانت
بحيث تنطار ويحدر فيه العلاج بتليين الطبيعة بالحقن اللينة وبالقيء مخصوصا
اذا كان محل المادة المتعفنة المعدة ط صلاح التعفن الذي قبل التعفن وبعد
بالحقن الليني المذكور في علاج الحمى اللازمة فان كان مع الصفراء بلغم اوسوداء
تحقن بعده بالحقنة. يوضع على الخاصرة اليمنى حابزي في شيئة الدجاج
ويلين وكل واحد قبضة. وزالزوفا اليابسة وزكل واحد نصف درهم.
زانباخ درهم. احاص شرش عدة اثلاثة ويصفى ويعجن منه رطل ويحل فيه
ليتوا وقيه. دياقينون درهمان عسل الماء اوقيه دهن بابونج ودهن
بنفسج

بنفسج من كل واحد اوقيه ونصف ملح نصف درهم. ولان هذا الحمى
يكون خلطها في المعدة والمسارينا لا يليق فيه الحقنة بل لابد من تناول
المسهلات اللينة كالغاريقون والراوند وياقانيليقون والتربجبين وشراب
الورد والبنفسج جزء فجزء. وصبر الروزانج وقرطم مزاوي ويشرع كل نهار
منها صفة وا مسهل لذلك. بوحمد اصل الهندبا وغير هندبي بقلي
ويطبخ ويحمد منه اربع اواق ويطبخ فيه من الراوند درهم ونصف
مسبل شكر درهم. ويشرع ثالثة ساعات. ثم يطبخ ويحل فيه مرالتربجبين
اوقيه وشراب الورد نصف اوقيه صفة سليق اخر بوحمد اصل الهندبا
واصل السيكوريا من كل واحد درهم اسارون درهم ونصف. ورق الهندبا
وفطوريون صغير وكارد وينادي يخرج من كل واحد نصف قبضة. راوند درهم.
مسنا الاربعة دراهم ومن الزهور الغليه والزنجبيل والدارصيني من كل ثلث درهم.
يطبخ بنار هادية ويصفى ويحل فيه زنجبين نصف اوقيه او اكثر من ذلك
بحسب القوة والمزاج صفة سليق اخر بوحمد عسل الخار خنبوا وقيه
راوند درهم حسبل ستة حماة يخلط ويلت بالسكر ويشتى ويعمل من
المقيات ما ذكر في علاج الغب اللازمة. ويجوز سقي القوي من ذلك. اذا
كانت الغب غير خالصة. قال ارقاغانس اذا كانت الغب غير خالصة.
الصفراء في المعدة او المسارينا. وظهر ذلك في القي والاسهال فلا بد من العمل
مسهل قوي فالمليات لا تفعل على استفراغ الخلط. ولا ينظر النضج خوفا
من خروج تلك المادة الى العروق بحركة الحمى. واما الفصد في هذا
الحمى لم يذكر منه جالينوس الا في غير الخالصة. وكذلك الشيخ الرئيس ابن
سينا واما المتاخرون فقد جوزه بعضهم مطلقا بناء على مذهبه في ان
التعفن في الدايم داخل العروق ايضا ومع البعض مطلقا بناء على مذهبه
من ان مادة تلك الحمى خارج العروق. وفصل آخرون بان المادة ان كان سبيلها
العروق فالفصد والا فلا وهو مذهب قيس وهو الخوخذي لكن قال
الشيخ الرئيس في باب الفصد. قد يفصد في الحمى وان لم يحتج الى الفصد
لتخفيف الموذية على الطبيعة فتهضم لانها لا انضاج المادة والتفريح وذلك
بمسهل مرار لقوة الدم والمزاج واخلاط البدن والعروق وقد

حاشية اذا بقي في المسهل شيء فاحذا
او حلاء او ضمادا او شيأ من القوابض التي في السرجل
والتفاح او شيأ من تفاحة مطبوخ بكمثرى
العنار القوي الاحمر او يستعمل المخرج الذي
في اخلاط الورد او يستعمل الحقن الآتية
لقتل المسهل ولا تعطي دواء مسهلا
وقت لان الجمع يرخي وفي خطر

زايد الى اداده ايضا ويجب تبين الطبيعة وتسخين القرهندك قبل التعمد
ليلا تنصب السعوط من الخارج الى العروق حين التعمد بقرورة الخلا وبعد التعمد
يغطى الانف بخرقة ويدخل الخارج. لان بها اذا كانت الحارة غير خالصه
فانها تجتذب الى ما يتنفخ من الخالصه. وذلك انواع الحميات الحامية والباردة
البارده والشديدة حامية المزاج والسكنجبين السكرى وشراب الخيار شنبر والليمون
او مع حدة او مع حبيب البزور في الغورغرة الصفه بزراوند الزرنباج والحلبون والانجدان
والاسارون والبسفايج وكازر وسنطوريون والبونيكا والقنطريون الصغير
والافسنتين وسقولوقندريون صفة مطبوخ الفاسخ الخالصه بورق هندبا اصل
الطرخشقون من كل واحد درهم ورق الخس بقدره اطبخه. اما بكا نصف قبضه. وقليل
زعفران السنوبر والبنفسج ومن البزور البارده من كل واحد درهم يطبخ ويصفى
ويضاف اليه قيفان شكنجبين سكرى وهو اربعة اواق صفة مطبوخ اخر
بورق شوم قبضه. بزر هندبا قيفون حامض من كل واحد
درهمان ومن البزور البارده من كل واحد درهم ونصف يطبخ ويصفى ويضاف
اليه كرب حامض الانزروح وكربات من كل واحد وقيد نصف. الشربة منه ثلثة
اواق وينبغى ان يمال الى التبريد. فى الابتدا او التوسط. وفى الاستعمال ازالة المفتحات
الحارة يجب ان يوضح معها عرق سوس. والزبيب والبزور البارده لتعدل حرارتها
ويبرد نهارا يجب الاحتراز عن المفتحات القويه العنيفة لئلا يجب بعسر الانحلال
فى المجارى وتزيد الشدة تقريدا الحى والقرد صفة مطبوخ منفتح المغص
الغير حاد. بزر هندبا اصل السكوريا واصل الزرنباج من كل اوقيه. هندبا
اوقيه. وبزر قثاء وقرع خاف. من كل واحد نصف قبضه. ومن
البزور البارده من كل واحد درهم. بزر بقلة اليمون نصف درهم زبيب
اوقيه يغلى ويمضغ. ويؤخذ منه ثلثة اواق. ويضاف اليه شراب الاصول
وقيفان وهو ثلث اواق صفة مطبوخ اسهل اذا كانت مع مادة سوداوية جيدة
اصل السكوريا بسفايج من كل واحد اوقيه. ورق الهندبا. وبزر قثاء قيفان
بزر قثاء مقشور وهليلج من كل واحد نصف قبضه. وقليل من زعفران السنوبر
والبنفسج وزبيب من كل واحد نصف اوقيه يطبخ ويصفى ويؤخذ منه ثلثة
اواق. ويضاف اليه ثلثة اواق شراب بنفسج ويشتعل. وقد يغلى اصبانا

جوارش

جوارش المسندل. ودبا الروزون وازمايتيكم الروزانم. وبعد ذلك
المفتحات التى تنفع هذا الحى بالخاصية كالمرجشقوف والبابونج والقنطريون
الصغير ولسان الحمل. قال جالينوس فى كتاب الادوية. ان طبيخ
البابونج ينفع جميع الحميات. وخصوصا التى معها اورام الاحشاء والتى فيها
نفخ المعدة. وهو عند القدماء من الحكماء المصريين من الامراض التى لا تنشى
وقال يوحنا الانطاكى. رايت كثيرا من الناس قوم حدثه كما وصفه جالينوس
وعملت به وسقيته لكثير من الناس فوجدته كما وصفه جالينوس
واوردت بذلك خلقا كثيرا من الغشا الذى ورخا الصدر وهو موضوعا السفقل
والشايخ. فانه سهل المرة وكنت اضعه هذه الصفة بان اخذ البابونج
الرطب والدقه واعصره واكمونه قليلا لمعة ما كنت ارفع عليه حتى الدقيق
من الشعير المطبوخ بعرق السوس لتزيد رطوبته واعصره واعطى
منه القليل مقدار نصف قبضة فى كل غدوة ايام او اكثر فيحصل من انزم
وانضج به. وقد علمونى بذلك قوم كثيرون من اهل الذى ورخا الصدر وغيرها
واما شيخ الدوا المسهل قد ذهب جماعة منهم الشيخ الرئيس ابن سينا
الى انه يكون يوم الرابعة. فانه قال ينبغى ان لا تخرب يوم النوبة لان دواء
المسهل لا ينعمل. وقد خالفه جمع من تابعه فى ذلك بان يوم النوبة
تتحرك الطبيعة لدفع المادة اما من المركز الى المحيط فيحصل الهرقلى والى
الداخل فيحصل الاسهال. فان كان سبل الطبيعة الى الدفع الى المحيط
فالمسهل يجذبها الى الداخل فتنازع فعل الطبيعة وفعل الدوا. وهذا
التجاذب والتنازع ينقل على الطبيعة ويوهن قوتها. ويضعف البدن
والقوة. وقد منع جمهور الاطباء عن مخالفة فعل الطبيعة بل الواجب
اعانتها على فعلها. وان كان سبل الطبيعة الى الدفع الى الداخل والامعاء
فيجتمع فعل الطبيعة وفعل الدوا فيحصل بذلك الافراط الموجب
للضعف وسقوط القوة. وذهبت جماعة الى جواز سقى الدوا فى
يوم النوبة. فانه يوم حركة الطبيعة للدفع ويوم تورات فيسقى الدوا
المسهل جيدا ليعين الطبيعة على فعلها. ولان الانحطاط حين النوبة
تشغلة متحركة يسهل فعلها على الدوا المسهل وقد جرب وراى منه

خالصه كزبرة مرّ وتمّ احتيج الى المدرات سقوها الشعير اصل الزرباج
والزوفا اليابسه بماء الجبن وطبيخ الحمص الاسود والكشوث والافسنتين
والبابونج. واما المعرقات فمخ الخاصه قد لا يحتاج اليها لرقة
المادة بل يسقى وقت النوبه وشحم الحلزون ما السان الثور. وما
الشعير وما الحماض وما الشاهترج وما الهندبا او جلاب
الورد او جلاب التفاح واما في غير الخالصه فقد يحتاج الى المعرقات
كطبيخ الشوكة البيضاء وطبيخ القطر يون الصغير وطبيخ البابونج
وماء الافسنتين والترياق الكبير والمثردوط يطوس ويجب ان يسقى
المعرقات المذكوره قبل النوبة باربعة ساعات او خمسه صفة معرق
مسهل عند حكم الاطريفل صغير يوخذ منه مثقال اشيع وطول منه مثقالا من كل واحد
ثلثة دراهم ثمر الاجل المحرق درهم كهربا ثلثة دراهم صفة معرق آخر يوخذ
زراوند مدحرج وجنطيانا ومثقلا اشيع. ورج وزنجبيل من كل واحد
درهم دارفلفل واصل السوسن من كل واحد نصف درهم الشربة درهم
قال استفريدوس النساوي اذا اخذ الاستربا يا ونصف عاقرقرحا
من اللحم ودرهم وسقي منها نصف درهم الى درهم جلبت العرق بجرب
وكذلك فرن الايل المحرق. ومما يجلب العرق لحم الافسنتين اذا سقي
قليل من روح الشراب. ومما جرب لجلب العرق سقنة خرجات من
العناب الصافي. وقد حكى المعربين يسقون قبل النوبه درهمان
من الكاذيوس يمرق الفرخ في الحمى الغب لغير خالصه والبلغميه
للتعريق. واذا كان في المعدة او الكبد اخلاط سوء مزاج يدبر بما ذكر في
بابها والادوية الموضعية من خارج النافعه بالخصاب مما جرب
لذلك يوخذ من الاغوزة قبضه تسلق العنكبوت نصف اوقيه سلق
لعقه يسحق الجميع بالخل ويوضع على الرسغين من اليدين في
موضع النبض ويشد قبل النوبه باربعة عين. وقد يقمن بعض الناس
محل البياض بالزيبان والبصل او الثوم او بعصا الراعي مع الملح او تسلق
العنكبوت بالزيت او بدهن الورد. واما الادوية المانعة للنوبه
القاطعة للعفونه فمن المركبات لذلك اللودنى والمذهب المعرق

منجمد فوم كثيرون. وقال ان قدما الحكماء المعربين كانوا يسقون يوم
النوبه قبل وقتها باساعة درهم من الزوند ومن الغاريقون وقد خلص
بذلك قوم كثيرون. وقال سنادبوس نحن ننقل الى فعل الطبيعة وتفعل
ما توافقه هذا ابرانيا في النوبة وقد اشتهال علينا ان ميل الطبيعه الى نضج الاخلاط
الى الامعاء مثلا فيسقى المسهل حينيذ ولا يسقى وهي بارزة بل ما يعين
الطبيعه على فعلها كالزوند والغاريقون. ولا يلزم من ذلك القراط. وان كان
يميلها الى خارج البدن والدفع العرق لم تعطى المسهل لذلك العليل يوم النوبه
حدثا من المنازعة. واما اعطى المقوى فقد تقوى جهور الاطباء على جوازه مطلقا
في يوم النوبه وغيرها خصوصا بعد الطعام. والمعينات التي تسقى في
الغب الخالصه هي ما ذكر في الحمى اللازمه الصفراويه. واما المعينات
المستعملة في زمان في غير الخالصه فطبيخ الافسنتين او نصف درهم
منه بماء حار. وكذلك زهر الرمان وبزر هفت اصله قوى في ذلك. ويجب قبل
سقي المعينات القويه ترطيب البدن وتفريق الاخلاط واما المسهلات في
الغب الخالصه فقد ذكرنا منها مقدارا وقوى. ثم اذكر هو كور الورد الرطب ويجوز
الجزر قطونا. وكذلك شرب درهمين من الزوند بماء الجبن وقليل من السنبل
او بماء الهندبا. والفاصل بالينوس يسقى لذلك الافسنتين لكن بعد
النضج. واما المسهلات في غير الخالصه فيسقى منها للغير الصفراوي ما يسهل الصفراء والبلغم والسوداء كالسنا والتربد والغاريقون
والزوند يحمل من ذلك حبوب يقوم الافسنتين او يقوم الفاقد او يقوم
الزوند او الشاهترج او بالسكنجبين العسلي لان هذه الحمى
في الاكثر تميل الى السوداويه صفة مسهل لذلك يوخذ اصل الطرخشقون
وزن اثنى عشر من كل واحد نصف اوقيه اسارون درهم ونصف هذه اعزبوها
وتسحق سحقا من كل نصف قبضه. زبيب نصف اوقيه يغلى ويصفى ويوخذ
منه رطل وثلث ويضاف اليه نصف اوقيه سكنجبين نصف درهم راوند
دارصيني وزنجبيل من كل واحد نلث درهم. وقليل من الزهر العليه ويطبخ
بنار هادية او يوضع على رماد حار مقدار ثمن ساعات ويصفى ويضاف
اليه شراب الورد المكرر اوقيه. واعلم ان لا تخلى للمحمومات المزمنه والغب الغير
خالصه

والفادزهر وملح المرجان وملح اللؤلؤ ويكون تدبيرهم مثلا الى ما يبرد ويرطب
وفي الاواخر يميل التدبير الى ما يسخن سخونة ما وفي البلاد الافرنجية
يغذا صاحب العلة بالفروج ولحم الجدي ولحم العجل

الفصل الحادي عشر

في الحمى الدائرة البلغمية ويقال لها الحمى النائبة

وهي تنوب في كل يوم وهذه الحمى سببها تعفن البلغم كما اتفق عليه جمهور
الاطبا المتقدمين واكثر المتاخرين وقد انكر طائفة من المتاخرين منهم قرنيلكوس
دبلاحراكس حصول الحمى البلغمية في الاكثر وقالوا اكثر الحميات النائبة كل يوم
اما التركيب غبين او التركيب ثلاث حميات اقول اكثر ما رايناه النائبة كل يوم
لتركيب غبين وتكون هذه الحمى لتعفن البلغم في المعدة لكثرة تناول ما يولد البلغم
او في المكث المسن مزاج بارد رطب ولذلك تكون اكثر عروضها الاقاليم و
الصبيان وعلاماتها تقدم التدبير المولد للبلغم وبياض البدن وترهله وبياض
البول وغلظه وكثرة رسوب الخلط الخام فيه وصغر النبض ولينه وبطوء
وقلة العطش وسقوط الشهوة ونفخ المعدة والمراق وخصوصا في وقت
النوبة وعدم العرق في النوبة الاول ثم يبدا قليلا قليلا ثم يزيد عند النضج
وطول نوبة البلغمية الخالصة ثمانية عشر ساعة وفي الخالصة منها تكون اقل
طولا ان كانت مع صفرا واطول ان كانت مع سودا وكان في البلغم غلظ
ولزوجة وان كانت عن بلغم مالح كانت الحرارة اشد مع عطش العلاج قد ذكرنا
في الحمى البلغمية اللازمة من العلاج والتدبير ما يكفي هنا واما تليين الطبيعة
فبالحقن اللينة المتخذة من الحلبوب وحشيش الاوراق والسلق والبابونج
والشبت والانيسون والرازيانج والقرطم والنخالة وعسل الورد ونحو ذلك ويكون
وقلما يستعمل الفصد في هذه الحمى فانه يخرج الدم الجيد ويبقي الاخلاط
الغليظة والقوابض ما يكون في هذه الحمى لتنقية المعدة من البلغم مع مراعات
تقوية المعدة بالاضمدة والادهان ويقيا بالعسل وطبيخ الصعتر والفجل
وكذلك عصارة الفجل بالسكنجبين وبزر القطف والشبت وزهر السرمق
والغاريقون وبعد ذلك يستعمل المنضجات والمفتحات كالسواقنا
والصعتر

و الصعتر والسوبنكا والغافث والبرنشاوشان والكماديوس والبابونج
والفوتنج ولاجل الحمى يوضع بعض الحشائش المبردة كالهندبا ولسان
الثور ومن المركبات شراب البزوري وشراب الاصول والسكنجبين
العنصلي ومع الزراج ويشرب للتي واما المسهلات بعد النضج فالغاريقون
والتربد ولا اغي كالجوقان في هذه الحمى فانه يسهل البلغم مع تجفف الرطوبات
ويقوي المعدة ومن المركبات دوا القرطم وايارج فيقرا والمعجون الهندي وايارج
فيقرا بالغاريقون ثم بعد ذلك يستعمل المفرحات كطبيخ الرازيانج والكرفس وسنبل
والسنبل الطيب وسنبل والمصطكي ثم يعطى ما يقوي المعدة من الداخل ويضمد
بالاضمدة المقوية والادهان المناسبة المذكورة في باب المعدة

الفصل الثاني عشر

في الحمى السوداوية الدائرة

ويقال لها طرطاوس وهي الربع الدائرة وهي تنوب يوما وتترك يومين وهي
تكون لتعفن السودا خارج العروق في الاطراف الاول كالمعدة والمساريقا
والطحال والسودا التي تتولد عنها هذه الحمى انواع كثيرة منها طبيعي ومنها غير
طبيعي والطبيعي منها ما هو دردي الدم وهو يكون مع الدم في العروق ولا تتولد عنه
هذه الحمى ومنها ما هو سودا طبيعية محلة الطحال وقد تتولد عنه هذه الحمى
واما غير الطبيعية فقد قسمها الشيخ الى اربعة انواع ما كان لاحتراق الدم او
احتراق الصفرا او لاحتراق البلغم او لاحتراق السودا الطبيعية وقد انكر ذلك
جماعة من الاطبا قائلين انه لا يكون عن السودا المتولدة بالاحتراق حمى من شانه
ولنا تكون ان كانت حادة ولذلك جالينوس لم يذكر لتولد الربع غير السودا الطبيعية
قال اسكندر اليوناني العجب من جالينوس حيث ذكر علاج حمى الربع عن سودا
طبيعية ولم يذكر علاج ما هو عن احتراق الاخلاط فانه لم يذكر من العلاج
الى المنضجات مع انه كتب في رسالته الى اغلاقن ان حمى الربع انواع كثيرة واذا
كانت انواع كثيرة فيجب تنوع علاجها مع انه لم يذكر الا علاجا واحدا والحق
في هذه المسالة مع الشيخ الرئيس ابن سينا فانا نرى كثيرا ما يعرض في
اواخر الربع الجرب اليابس والبرص الاسود وما ذاك الا عن الاحتراق كما يشهد

بمرجالينوس وهزه الجماعة المذكورة على الشيخ والسبب فيذلك كما شرع تناول ما يولد السودا من الاغذية والفواكه والبقول واختيار منها اليوسير وتقديم جميعات عفنيه تزيد فيها الاخلاط ولم تستفرغ فكثرة السودا واذا اعفنت فولدتها الريح وعلامتها تقدم من تقدم الاسباب وقبولون الدين الى الكمودة ورقة القارورة وسرعة وكمود قعاد ثقل وتمدد جميع البدن . ولذا تاخذ في الاقتدار يزيد قليلا ثم يزيد قليلا قليلا لا يكاد يدرك الصبر فاذا سخن البدن لم تحس الحرارة شديدة وان كانت ظاهرة في البلغمية وغيرها تطول بتمدد الغلب واطول منها بحسب رقة المادة وغلظها وقلتها وكثرتها . والفرق بين الريح فيما نحن فيه في الطحال وما كان من الريح عن الامتلاء كانت حرارته اشد من عطش ويبوسة النبض وصيغ القارورة بحسب الخلط المحترق العلاج علاج هذه بخلاف الريحي حاذق وعليل موافق والصبر فيها على المعالجة فانها تحتاج الى الاستفراغ واستفراغ مكرر وامراز عديدة فان السودا لا تخرج بمسهل او قيئ كما لا يخفى . واختلفوا الاطباء في علاجها اذا ذهب ذاهبون الى ان المتقدمين الى انه يجب ان يبدا بالمليات تدريجا . ثم يعطى في اخر المسهلات القوية . وذهب المتاخرون من اطباء الافرنج الى انه يبدا بالمسهل القوى ثم يعطى المليات . والحق ما ذهب اليه المتقدمون يبدا بالمليات والحقن اللينة ثم الفصد ومن المليات شراب الورد والبنفسج والخيار شنبر باللسان الثور والماء الجين اذا كان لحراق صفة حقنه ان يطبخ حلل الخطمى والبسفايج من كل واحد نصف وقيه خبازى وحلبوب وحشيشة الزيقاج وسلق من كل واحد قبضه . شبت وبابونج من كل واحد نصف قبضه تين سته عددا . يعلى ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه دياقاطيقون اوقيه . دهن زنبق ودهن البابونج من كل واحد وقيه ونصف ملح درهم وتسع العليل دياقاطيقون وشراب اللسان شراب التفاح المسهل ثم يفصد ان ظهرت علامات تجب احراز مع الدر . ويكون الفصد اولا ان كان عن مشاركة الغرق او عن سودا مدويه . واذا كانت سودا غليظة بلغمية او طبيعيه فيجب ان يعزل الى التفتيح كما افاده الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا قال جالينوس يفصد من الباسليق ولم يعين ايهما . وقد عين المتاخرون فصد الباسليق الايسر وقد اشتهر الان بين الاطباء فصد الباسليق الايسر والمفتحات التفتيح لهذه المحي قد تكون

مليلة المليدوده وقد تكون مايلة الى الحرارة بحسب المادة الموجبة ويضم عرق السودا المنفتحات حيث ينفع فيها بعض المجففات وهو انواع لسان الثور والبنفسج وباذرنجبويه والبرشياوشان والهندبا والشاهترج وعرق السوس وامل الخطمى وسقولوقندريون وكاهدريون وكاهنطوس وكاهرد وسنطوس والبسفايج وقشر اصل الكبر اوفا واصل الكبر والقنطوريون الكبير وزهر البرتم والخيطيا اوقشر الاترج والريحان ومن المفتحات العنبة الاشق والغلاء والمازريون وقشر طرفا ويعمل من ذلك مطبوخات بحسبها لمفاسخ الغلظ السوداوي وتركب بحسب المزاج صفة مطبوخ لذلك يوخذ بسفايج من الاصول المفتحة من كل واحد نصف وقيه اصل الكبر درهمان سقولوقندريون وكاهنطوس من كل واحد درهم وزهر البرتم من كل واحد قليل ومن الزهر ورد اثنا عشر درهما من كل واحد درهم زبيب منقوع ستة دراهم يطبخ ويصفى ويضاف اليه شراب البنفسج وشراب الشاهترج وشراب سقولوقندريون من كل واحد وقيه ونصف شراب بنفسا وان صفة معجون منفتح يوخذ جوزة زهر لسان الثور اوقيتان . خيزران زهر الهندبا من كل واحد درهمان البرشياوشان ستة دراهم تشرا الاترج المربى نصف اوقيه شراب بنفسج قدر الكفاية يعمل معجون وقال الاسكندر قد جربنا اشربة شجرة الجوز مع بعض الادوية المناسبة فيهذاه كافيا في الحميات المزمنة وخصوصا في المرة السوداوية وكذلك قرص مرارى ويمكن استعمال بهذه الصفة يدرج الى ان يوخذ منه درهم ويوديف منقوع ثلثة اواق اصل السكوريا والبسفايج وقشر اصل الكبر والطرفا من كل واحد سته دراهم بزر ترتم نصف اوقيه كشوث وكاهدريون وقشر شاشا وزهر لسان الثور من كل واحد قبضه . تمر هندي الاجل . ويوضع عليها اربعة اواق عسل ثلثة ارطال ماء الجبن ويغلى بالقرعة والانبيق ويسقى مع بعض الاشربة المناسبة صفة منفتح اخر يجب يوخذ من الماء المقوع فيه الفولاذ المدبر رطلان يحل فيه نصف اوقيه من العرطيه الابيض ثم يصفى ويضاف درهم من روح الزاج خل عسل نصف رطل شراب بنفسج اربع اواق ويسقى منه في كل يوم صباحا قدر فنجان . وقرطون الطبيب جرب ذلك اصل الجلل المطبوخ مع السمن والسكر كالمجون بلادوه تحمة عشر يوما

وكذا يضاف اليه قليل من القرنفل اذا كان هناك رياح. ويعين القيء يسقى
المسهلات المجهدة للسوداء صفة مطبوخ مسهل للسوداء ابوخذ سنايج
اوقيه ونصف سنوت فليون نصفا وقيه زهر لسان الثور قليل اقحيون
وزبيب من كل واحد نصفا وقيه سنا مكي سنذ درهم فرتجيم يرمى قشر
الاترج درهم ويطبخ ويصفى ويوخذ منه اربع اواق ويضاف اليه نصفه
اوقيه من شراب الاقحيون وخمسة جلنجبين صفة اخر يوخذ عسل
الخيار شنبر سنذ درهم سنا مكي نصف درهم فربون ازرق سرد رطل درهم
مسهل اخر للمالنخوليا سنا درهم يدقسح بالسكر ثلث درهم يخبل مع زنجبيل
سذر من كل درهم يسقى بماء الترمس. والثوري برزماك الزبيب الخرنوب الاسود لقراطن صفة
يوخذ عصارة القنارى رطل ونصف عصارة البادرنجبويه وعصارة لسان الثور من
كل واحد نصف رطل وقيل زهر لسان الثور سنا واقحيون وخرنوب اسود من كل
واحد نصفا وقيه يطبخ ويصفى ويقوم بالسكر ثريا ويسقى بقدر القوه والمزاج ومن
المسهلات المجربة لذلك يجوز امنون ويجون السنا وحب الازرير ويستعمل في
ذلك حبا لاقوا يضا وصفته يوخذ صبر اوقيتان الشونيز محمول بخل وزنجبيل من كل واحد
درهمان مصطكى وكمون فليون جوزبوا من العنصل من كل واحد ثلثا درهم يدقق ويجبن بعصارة
الورد ويحبب واما المقيئات فقد ذكرناها مرارا. والثوري من ذكره الاقحيون الزنجاجي
والزعفران المعربي. واما الادرار فقد تقدم ذكرها مرارا. واما القوة فالمقابل ما ابقى
من المادة واستفرغه. فمنها القوى يسقى للوباء والحميات. والمزيل القوى يسقى
بساعة او
بساعتين مقدار السبوع. وقد يجرعلى ذلك الحطيانا وكذلك مع الحطيانا. ومع
كاريوفا ديقى وكذلك يسقى درهم من الساروفا بالشراب صفة دواء مزلق لذلك
يوخذ فربيون جندبيدستر وحاريشيون وجنطيانا واقسطون اجزاء سواء يدق ويجبن بعسل
بقدر الكفاية ويحبب واما الادوية الناقعة بالخاصية فهي الربع اشقر درهم من
ابغار تورا يا بالشراب قبل القوة بساعة. وكذلك درهم من الغاريقون زنجلبين
درهم من المر. وكذلك يسقى اربع دراقات من السقطرى. واصحاب الكليا جعلوا لذلك
سبع غلاث حبات من الشونيز مقدار المصعد. واما الادوية المقوية للاحشاء
الرديئة ولمادتها فهي الرمان. ومجون القرنفل وبابونج يطون. وجوارش الهود والحلاوى
وجوارش الخيزران والادوية الوضعية المانعة للمادة من الرئة والبردان يدهن الظهر والقفرات
بدهن

بدهن البابونج ودهن القسط ودهن السذاب. ودهن الغار ودهن الجندبيدستر
والقرنفل والورد يطرس ويصلح مزاج الحرور ويفتح سدده المحال بما ذكرنا واحدا
في بابه. ويجب الاحتياط عن الاغذية الغليظة المولدة للسوداء. ويستعمل ما
يرطب من الاغذية مع ميل الى اليبوسة كصفار البيض والفروج والدجاج المسلوق
ولحم الجدى ولحم العجل ولحم الطير كالقبج والحجل والفرخ والفرش والخوخ الحلو. و
يرضع في طعامهم البصل السكبينون ولسان الثور. ويجتنب عن الغاريقون الشونيز. اللحم
الاان يكون الشونيز تافها لتوابل. فيجوز في العدل هو المختوم الشونيز بزر القرفح
ويسقى مكان الماء الشعير. وماء لسان الثور. وماء الجبن. وماء البادرنجبويه

الفصل السابع عشر

في الحميات المركبة

تركيبا لحميات يكون عن ثلثة وجوه تركيب مادتها بان تدخل احدهما بعد اخذ
الاخرى. وتركيب شاكلته بان يشتبكا في الاخذ ويتخذ ما في زمن واحد. واسبابها وعلاماتها
ونوعها من البسائط. ولما كان من انواع الحميات المركبة شغل القلب ذكر شغل
القلب وهو تحير ربه يحدث في علاجها الى دربايه اذ وت بالذكر مع تفصيل اسبابها
وعلاماتها وعلاجها. وهي حمى ربع مركبة من حميين احدهما مجوب. والاخرى بلغمية
وقد تكون المحمان لازمتين وقد تكون واردتين. وقد تكون المستزيده لازمه
والبلغميه واردة. وقد تكون البلغميه لازمه والمستزيده واردة. وعلى كل من التقادير
اما ان تكون الحمتان متساويتين. او يكون احدهما اقوى من الاخرى. وهي شغل القلب
الحادث من هذه الاقسام الاربعة. ما كان من مستزيده خارجة العروق ومن
بلغميه لازمه داخل العروق. وقد لا تنقسم الثلثة. البالغ عرف غيبة الحمة
وهي حمى ربع مركبة واكثر ما تكون في الاخوين اذ هذه العادة لا تخلو الحمى وظاهرها غير
لا غاكيفما استقبل الى السكنه والفالج والاسترخاء الربعي وقد تكون. عاد تهلك
فصاحبها لسرعة وقد تكون مزمنة طويلة تهلكه للقوة واكثر ما تكون مع ورم يعرض للاحشاء
وخصوصا الورم الحار. وسببها قوى البلغم المستزيد اذا توسع في الاعتدال به
البادرة الرطبة والسكون بعد الاعياء والحركة او حرارة الكبد فتتولد منه الصفراء

221

حاشية على رسالة حمى الربع لابن سينا
وكان للعلامة الهمام الفهامة ومن بابت
في العلوم البرهانية محققا ومدققا ومن
الدراسين الباحثة محققا ما هو المختار
فضلا لا يجحد ومنهجا لا يحيد على
على الفوز في الدارين الارشد المنهج الحق
والرشد اهلم

ان ضعف الهضم فتولد فيها البلغم وعلامتها ان تكون نوبتها في احد اليومين الطوارئ
نوبة القلب واسكن وفي اليوم الموالي اخف واقل اعراضا. وقد تكرر فيها القشعريرة في
اول الامر ولا تصادف المادتين او دخول احدهما على الاخرى. وقد تسخن الاعضاء
والقشعريرة باقية. وكثيرا ما تتولد بها مغص وتشنج. وخصوصا اذا كان التركيب
على سبيل التشابك. العلاج لما كانت هذه الحمى مركبة يركب علاجها من علاج
بسائطها ويبدأ على مادة العالية بعلاجها بالمليّنات والحقن اللينة المذكورة في علاج
القلب الغير الحار. ويعطى من المنقيات كالهندبا والخيار والخس والشعير ونحو ذلك
ويكرر ويداوم ويكثر من السهلات الرازيانج والخطمي والسماق وقد جرب سفي درهمين
من جوز القاروقون والسنا. وقد جرب سفي درهمين من جوز القاروقون الذكر. واما
الغرض فيجب ان يقلل الاكثر وعلاجها علاج القلب الغير الحار الضعيف. وسيأتي ذكر
في علاجها في ذكر الحميات المركبة وعلاجها.

الفصل الثاني عشر

في حمى الدق

وهي الحمى التي تنشأ فضلوتي وهي حرارة غريبة تتعلق اولا بالدقات بالاعضاء
الاصلية وذلك كثيرا كالدق وسنطاريا والمرقوح وجميع الكلى والحيات المزمنة
والحركات العنيفة والخوف والحبس والهم والغم وكل ما يسخن ويجفف وهي تكون
وحدها وقد تكون من عقيب كالحميات المحرقة ودرم الكبد ودرم المعدة والدق
والكلى قال جالينوس قد يعرض حمى دق في ورم المعا المستقيم وقد تكون
حمى الدق للتواتر وقد يعينها حدة الدم والمزاج والوقت
والعادة والهوا وقد تكون مختص قوما وقد تكون عامة كالامراض
الوافدة ولها ثلثة مراتب اولها ان تبدا الحرارة في اعضاء
الرطوبة القريبة الانعقاد وهي مرتبة الذبول وتوسط وانتهاء في
الانتهاء لا تقبل العلاج والمرتبة الثالثة ان تكون الرطوبة الثانية
القريبة العهد بالانعقاد قد فنيت وبدأت الحرارة في افناء الرطوبة
التي بها اتصال الاعضاء وفي هذه المرتبة تسمى بالمغتت وتسمى
باليونانية بريزيس يعني المرمدة العلامات استعوا الحرارة
في

في جميع البدن من غير الم. لانه سوء مزاج مستولٍ مقر في الاعضاء وصار
كالمزاج الاصلي فلا يحس بالمه ولا بحرارته. لان الالم انما هو عن سوء المزاج
المخالف كما تقرر في الاصول. والعلامة الثانية زيادة حرارة الشرايين والنفس على
حرارة البدن عند حبس النفس. والثالثة وهي العلامة الخاصة بحمى الدق
زيادة الحمى بعد الغذا وعظم المرض حتى يظن ان نوبة محمومة ويدفع تلك
الشبهة اعطا الغذا في اوقات متباعدة فان اعقب الغذا حرارة
وزيادة في الحمى فهي الدق ولا غير وهذا والتخليط هي. وذلك لان مزاج الاعضاء في
هذه الحمى مغاير ليس فاذا اورد عليه الغذا رطبه فاذا تبع منه بخار حار
الى جميع البدن فاوجب زيادة الحمى والحرارة. والعلامة الرابعة صلابة النبض
فانها تصير الروح الحيواني. ولها صلابة قليلة. والعلامة الخامسة ان لا
يظهر في القارورة في الاكثر شيء ثم يبدا ظهور الدهنية على وجه القارورة. و
يزيد بزيادة الزمان. وهي علامة ظاهرة. ويجب ان يظهر الامر من حال البدن وغور
العينين وطول الصدغين وبروز الخنجرة. وقد تتركب حمى الدق مع حمى عقيبه
وكثيرا ما يسمع محموم مغص العلاج هذه الحمى في ابتدائها سهلة العلاج. لكن يعسر
معرفتها وفي اخرها عسر العلاج لاتحاد القوى وكل واحد يعرض احتى عوارض
الاطبا. وهذا اذا كانت السوء مزاج حار يابس يجب علاجها بما يبرد ويرطب من
الاغذية والادوية. ويجب ان لا يفرط بالتبريد لئلا تطفو الحرارة الغريزية. وان
كانت مع حمى عفنية. سقي بعفن الليمونات والمقشات ثم يعطى ما يبرد ويرطب. و
الادوية المناسبة للدق. كرايب المنشر وشراب الينوفر وحليب البزور وبجون
اللون الباردة وجوارش الكشوث والمسترق ودهن الصندل صفة ماء عناب لحمى الدق
يوخذ لوز حلو اربعة دراهم من كل واحد درهم بزر خشخاش
ابيض درهمان بنفسج عناب. الشعير والبنفسج يجلى بالسكر ويسقى صفة
ماء خيرة
مجون لحمى الدق يوخذ مخروز زهر الخبز بالسان الموز من كل واحد واحد وتبقه
سفوف وبالغ رطوبتين ودرهم. صندل بنصف درهم شراب البنفسج بقدر الكفاية
صفة حلو الدن. يوخذ سكر ابيض رطل ونصف نشا اربعة اواق دهن لوز
ثلثة اواق يجعل السكر بالورد على النار ويضاف النشا محلولا بماء دهن لوز ويطبخ
بنار لينة حتى يغلظ ويصير اقوام الحلو صفة شراب يقال له تراب الذهبي

من تركيب . يرضه الانكليزي يوضد سمالي وجوعالم وكبروا وبرشاوشران وحلب
وهند باوا بليكه وبتعسيح وروي الخس وبزره ونزر خشخاش وقرطم وبقله
الحمقا ومن بزور الباذره ويزر الخيازي وتين هو نيب وحب السنوبر وحلوز
وصندل ابيض واصفر وشاهترة العاج والجاص وخيار شنبر وبزر سوسن اعني السوسن
يطبخ الجميع بماء الشعير ويصفى ويقطر شراب السكر ويسقى منه العليل صباحا ومساء
ويجلس العليل في الاقوين المعدل المطبوخ فيهما الخيز الرطبة كالخبز والبسيج
والبلوز والخيازي والخطمي والحلبة . وبعد طروح من الاقوين يدهن بدن
العليل بدهن النيسج او دهن اللوز الحلو . ودهن البلوط . ودهن القرع صفة
قيروطي تركب لتزليب البدن . يوخذ لعاب بزر قطونا . ولعاب حب السفرجل
من كل واحد وقية بدهن البنفسج ودهن نيلوفر من كل واحد سته دراهم من
طري نصف اوقية كافور سته دراهم يعمل قيروطا بقليل من الشمع ويدهن
بدهن الورد . ومن هذا القيروطي يدهن العليل وتديم الدفء يكون
نجوذا بماء ورد والجلوس بقرب الماء العذبة والغذا الجيد الترشت والفوج
والجدي والسمك الرضراض والخس والهندبا ومن البزور الباردة والفستق
واللوز وماسخ لبن النسا او بن الاتن او بن الماعز او بن البقر على الشروط المذكورة في
شق اللبن . وفي زمان يعتقدون نفع الخلزون في حمى الدق ويصنعون منه
اغذية واشربة وسفوفات ومعاجين وغير ذلك وكذلك من السرطانات
الذكرية ويسقون من الماء المقطوع من لحم الجدي ولحم الدجاج . وقد ذكرنا كثيرا من
ذلك في باب السل فليراجع من هناك . شربة العليل ماء الشعير وماء الاجاص
وعرق السوس بقليل من الدار صيني والكثيرا

الفصل التاسع عشر

في الوبا والحميات الوبائية والحميات الوبائية

ولما فرغنا من ذكر الحميات الذائبة . فلنتكلم الان في الحميات العرضية وهي ثلثة
اقسام وبا ومحموبا ويوم ومحموديه . وهي كان الاقسام الثلاثة اكثر بعدا
وافا التفات وبحسب المرتبة والاعتبار . ولما كان سبب التعفن في
هذه . وردانها الوبا . فلنتكلم ابتدا فيه . فنقول الوبا اسم جنس شامل
لجميع

لجميع الامراض الواخذة العامة البدنية كما قال جالينوس في كتاب بيديميا فانه قال
قد يكون في الوبا بالسهال ردي وتزلات وحميات محرقة وغير ذلك من
الامراض الرديئة وقد اختلف الاطبا في الوبا . فمنهم من قال ان التعفن
والفساد اذا مرض في الهوا قبل كل بدن مزاج على قدر استعداده
فتحصل انواع الامراض بحسب اختلاف الاستعدادات ومنهم من
قال ان الوبا يكون كيفية سمية خاصة في الهوا ويرى ويتبدل
من انسان الى انسان اخر بالمجاورة والمقاربة والحلول في مسكن
واحد وما ذكره جالينوس من التعفن العارض للهوا وحصول
توجهه عنه يجب تنوع الاستعدادات اما ما هي من الامراض
الوافده وهو امراض تكون من تعفن الهوا لاسباب سماوية
او لاسباب ارضية ولا ترى من انسان الى انسان سريان
الوبا والدليل على كونه خاصا اختصاصيا ببعض الاقطار
دون بعض كالقسطنطينية . وكذلك مصر القاهرة وسريانه
امن ظاهر حتى لو حمل ثياب من اصابه هذا المرض من
بلد الى بلد اخر اثرت تلك الثياب في هواء تلك البلدة
وظهر فيها هذا المرض بعد ان لم يكن ذلك معلوما اذا
لم يخرج هذا القول . قالوا واول ناثير هذه الكيفية انها هي في
القلب والروح الحيواني ومنه يتعدا الى جميع البدن وقال
اغرون انه كان كيفية سمية فلا معنى لاختصاصها بالمتاقين
في القلب فانه يجوز ان تؤثر اولا في عضو اخر كالكبد والمثانة
وغير ذلك ويتعدا الضرر من ذلك العضو الى جميع البدن
وقال قوما لا اختصاص لها الى ذلك بالقلب فانه بحسب
طريق سريان تلك السمية في البدن فان كان بطريق
الاستنشاق اثر اولا في الدماغ ثم سرت الى القلب ومن
القلب الى جميع البدن وان كانت بطريق التنفس اثرت اولا
في القلب وسرة منه الى جميع البدن . وقال طائفة من
الاطبا لا يدرس التعفن في مرور هذا المرض فانا نرى

224

يكون ذلك بتدبير المسكن والهواء وتنقية اخلاط البدن واصلاح الغذاء والشراب واستعمال الفاذزهرات النافعة بالخاصة لفساد الهواء والوبا وتدبير المكان يكون بتنظيفه عن القذورات وكنسه ورشه بالخل والماورد ويفرج حائطه الى جهة الهواء السالم من الهواء الوبائي ويخرج المكان بحب العرعر والسداب وقرن الماعز وحب الغار وحب العرعر من كل واحد نصف رطل. حب الغار وحب العرعر من كل واحد اوقيه ونصف مرّا وقيتان خشب نضار وقيه ورشح الجميع ناعما ويوضع ملعقه منه على فحم عماه وتدخن عليه الخل البصل يجار صعتر يجور يجرب للوبا يبخر القتل هب الخاصا. وكل ما دوم على التبخير بهذا البخور تبعد الطاعون بإذن الله. يؤخذ حب الغار مرّ قيفات سداب وراسن واهل وقرن الماعز من كل واحد نصف نصف. ورق الغوط ورمن كل واحد اوقيه وسحق الجميع ويبخر به على النار قبل وبعلم من به رايحة الوبا بان يوضع بقرب منامه وقراشه. يبخر به فتان او اكثر فان فتدرت بعد اربعة عشر يوم شاعد فيه رايحة الوبا فليجتنبه. قيل ومن اصابه الطاعون فليوضع حول فراشه عرع من البقر السلوق فانه اذا مات فتدت ضحيته الى البقر فيفسد ولم يتسلط الى الانسان. فيرجه ذلك المريض فيكان بعيد. اى يدفن في مكان بعيد. واما تنقية البدن من الاخلاط فيكون بادوية مخصوصة. تجمع المعونة وتقوى الاعضاء الرئيسة. وقد ذكر رئيس الطبيب وهو من قدماء اليونانيين من قبل زمان جالينوس. حبار يكاميون يزيل من الصدر وجزوه المر ونصف جزو من اللبان الفوتي واستعمل هكذا الاقريان يوخذ من هذا الدواء من اخر من القدماء اليونانيون. ثم نقلت كتبه ولغته وترجمت بالعربيه. وقد علم المترجمون ولا غيرهم من اطباء العرب ماهيه هذا اللبان لعدم وجوده. فوضعوا مكانه الزعفران بوزنه. وفي زماننا استعمل هذه النسخه على هذه الكيفيه المذكوره بعينها لها الف العلم عند الاقريج والحب الاحمر عندنا الاسلامبون. وقال صاحب الوافي وتضع الزعفران فيه. فان الصبر يقوى المعده. ويستفرغ الرطوبات. والمر ينفع المعونة والزعفران يفرح القلب. ويفشي العرارة الغريزيه. ويقمع مرة الصبر من الكبد

المعونه واسبابها ظاهره في زمن الوبا فلذا ذلك في الاغلب الاكثر. والا فقد يعرض بغير المعونه بل عوارض اخر فانا قد نراه مختصا باهل محله دون محله وقريه دون قريه. وتعول الوبا عرض يعرض من عاده سيئه يسري من القلب الى جميع البدن. وهو عرض عام مهلك واسبابه كثيره عند الحكما منها الرصد كعفن المزابل والبالوعات والروايح المنتنه الاسنه والغدران الطحلبيه والملاحه والقتلى اذا لم تدفن ومنها اسباب سماويه لاجتماع الكواكب ونمالاتها المختلفه خصوصا اجتماع المريخ وزحل في البروج النارية. وكذلك نادر. وان وقع فهو الازمنه الطويلة وهم ملاه كثيره واكثر عروض الوبا للاسباب الارضيه كما ذكرنا. والمكيفيه ثانيا من كيفياته وقدريه فهو كون يحدث استعداد الناس فيهم من قوة السميه فيه بسرعه. ومنهم لا يوثر فيهم شيا. فان الادويه السميه وقد تكون سما يعم الحيوانات. دون بعض. فان البيش سم قاتل للانسان وتاكلة الزرازير فلا يضرها. بل تكون الها. وكسريانه يكون بالمجاورة والمقاربة والملابس والواطه او بغير واسطه والحق ان عروض الوبا اكثره المعاصي والزنا واللواطه والظلم وقتل النفس بغير حله الله تعالى على من يشاء من عباده بالذاته او بواسطة الملاك او الجن او تعفن الهواء وبعض هذه الاسباب نسبته بعيده وبعضها اسباب قريبه وعلامات حدوث الوبا كثره الامراض وكثره قروط الشهب وكثره توالد الهوام والدود. وكثره الامطار. وكثره وقوع الموت في الحيوانات وكثره حدوث الجدري والحصبه وقد يظهر في بعض الناس عند عروضه اورام المغابن وغيرها. وقد لا يظهر شيء ابدا فان عرض مرض ردي حاد يهول الامر فيه وقد يموت من يحضره ما هنالك بسرعه فنسبب ذلك للطاعون والوبا. وادى انواع الوبا ما يظهر فيه الجرح وتكون صغيره في الحجم قريبه من الاعضاء الرئيسه ويكون معه في الاكثر سهال ومغثيان وبرد الاطراف وتغير اللون اياما. وفي الشايع يكون الطاعون فيه كبير الحجم غير متغير اللون او الى محمر وكبر الحجم وعدم السواد وكودتها علامه جيده مع حدة الاعراض والكثير يتجاوز نحسه ايام اربعه فهو الى سلامه

الفصل العشرون

في تدبير

ويوصل قوة المرا الى القلب ويمنع العفونة عنه والفساد. وينبغي ان يتحفظ
منه في الصيف على ثلث مرات من ثلثة دراهم الى نصف درهم قبل الطعام بساعة
لانه نافع لاصحاب الصفرا والمحترقين. واما المتاخرون فقد صنعوا لذلك
تراكيب عديدة. واسهل ما ركب لذلك هذا الحب يوخذ صبر يمثل
بما الورد ثلثة دراهم ورند درهم ونصف غاريقون درهم مثقال درهم
مصطكى ثلثة دراهم يدق ويعجن بشراب حماض الاترج الشربة درهم
والف لذلك حكما الكبير وقال يسقوه دوا زهر الكبريت وهو محرب في
حفظ البدن عن العفونة مطلقا في ايام الوبا وغيرها وصفته ان يوخذ
من الكبريت رطل زراوند مدحرج من كل واحد خمسة اواق صبر مقشر كندر
من كل واحد اربعة اواق يسحق الجميع ناعما ويعجن في الاثال بخمسة
مرارات وكل مرة بحدة الزراوند والماء والاجزا ويجفف ويستعمل من
الصاعد درهم. ويعتقدون ان حكمة الرياضي اربعة وعشرون ساعة
لا يوثر في البدن شيء من السموم في تلك المدة. وقد يركب على وجه
اخر بان يوخذ زهر الكبريت البسيط عشرة دراهم يدق ويعجن ويجب
الشربة درهم. وفي هذا الزمان يسقون الزراوند وحده اوزوفه او وصفته ايهم مزجه
او مجموعا. واما الفصد فان كان البدن مملوا فقد واخذ من الدم مقدارا
معتدلا. ويجب ان يقوى المبالغة في الفصد ايام الطاعون والوبا. ويجب
ان يمال في المتقدمة ايام الوبا الى التجفيف والحتاب الاغذية والاشربة
المرطبة وما هو سريع الاستحالة كاللبن والسمك والخروع والتشنر والبطيخ
والخيار. ويوكل الزيتون والجوز والسمك ويقلل من الملح. واستعمال قليل
التوت جيد ايام الوبا. وخصوصا اذا وضع مع طعام الحصرم او السماق
ويستعمل حامون المزاج والصفراوي من الاغذية البادرة اليابسة
كالحمريه والشاهيقه ويتزيل من ازباد الرياش والحصرم والاميار يس
ويستعمل في اغذية اصحاب الامزجة البادرة. السبانخ والنخوز ان وجب
الفرع والنربناد. ويجتنب الافراط في الحركة والسكون والاكل والشرب
والجماع والحمام. واما تدبير الصوا يجب ان يعدل الهوا بما فيه رايحة طيبة
كالجاوري والزباد والمسك والعنبر واللادن والاصطرك والعود والقرنفل
والكافور

والكافور وقشر الاترج والصندل والورد نباد والانجليسقا
والاكم يا يجمر بها صباحا عند طلوع الشمس ويشم ويصنع من
ذلك شماما تمسك باليد دايما صفته شمامة تمسك في
اليد. يوخذ لادن درهمين ابر سادرهم قرنفل وجوزبوا
من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم سلاب ودهن
قرنفل ودهن جوز بوا من كل واحد خمسة حبات مسك
وزباد وعنبر من كل واحد ثلثة حبات كنيوا محلولة بما
الورد بقدر الكفاية صفته شمامة تستعمل زمان الصيف
ورده يابس درهم بنفسج وصندل واصطرك من كل واحد
نصف درهم قشر الاترج ونبات سكر من كل واحد ثلث
درهم كافور ربع درهم دهن بنفسج وسلاب وزباد مسك وعنبر
من كل واحد ستة حبات يعمل بالكثيرا كالاول صفته
خل يشم بالمنخر او يشربه المنديل ايام الوبا. يوخذ
خزاما قبضة نشر دبون ورد سلاب ورد من كل
واحد قبضة لطيفا تجليقا وفوه وصبا لمر عصر من كل واحد
درهمان زرنباد قشر الاترج ورق من كل واحد درهم كافور
ثلث درهم. خل ورد ربطلان اكثر يرض ما يجب رفسه
ويلقى الجميع في الخل ويطبخ على النار المعتدلة ويوضع في مكان
حارا يا ما ويستعمل صفته بخور يبخر به ايام الوبا. يوخذ
برادة شجرة المر عيل ربعة اواق حب الغرعر وحب الغار من
كل واحد اوقيه كهربا ومر وكندر واصطرك وجاوري
من كل واحد نصف اوقيه صفته بخور اخر. يوخذ حب
الغار رطل كندر اربعة اواق اصطرك وجاوري من كل
واحدا وقيه ونصف ورق الغار اوقيه مندل اصفر
نصف وقيه عود وخزاما ودرد من كل واحد درهمان
صفته بخور اخر يوخذ لادن واصطرك وجاوري من
كل واحد درهم مر وكندر من كل واحد نصف درهم

حب الغرو وقرنفل من كل واحد درهمان انجليتا ثلثة دراهم كبريا محلول بالورد
بقدر الكفاية يعجن ويقرص ويجفف واما الادوية التي تنفع بالخاصية تقليقا
فهي انه يوخذ من لحم الفار الابيض يسحق ويجعن بياض البيض والكندر
المحلول ويقرص ويجفف. ثم يوضع في كيس من الحرير ويحمل ناحية القلب
صفة والغرض يوخذ زنجبيل ابيض وقشان زريناد درهمان كافور نصف
درهم زعفران ثلث درهم يدق ويقرص بصمغ عربي محلول بالورد ويجفف
ويعلق على الاطفال. وكذلك تعليق الزيبق الحي في قشر بندق اوحقة صغيرة
وكذلك الزرد وياستا واما الادوية النافعة بالخاصية
شيئا منها الانجليقا والفو والطرتيثا وكبار وزناد ياقوت والمسكل الشيع والمرجان
والانكرزيوم والزرنيخ الاحمر والابنوس والزرياوند والخلنجان اوحب الغرو وقرن الايل
المحرق والطين المختوم والطين الارمني وياستا والزرد والفادزهر والكركم
الترياق والمثروديطوس. ويجون البيض وياشقرديون. وماء الترياق المتقدم
ويجون الفادزهر صفة يجون الفادزهر يوخذ طين مختوم درهمان حب
الاترج وزنجبيل من كل واحد درهم ونصف. طين ارمني راوند كشقرديون
وزريناد من كل واحد درهم ونصف. مسكل الشيع من كل واحد درهم ترياق وقرن الايل المحرق
من كل واحد درهم ونصف. لولو وزمرد وياقوت اصفر وكافور
وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم. مسكل بانواعه. ومرجان ابيض واحمر
ونوشسم محرق من كل واحد نصف درهم. شراب جلاب الاترج بقدر الكفاية
الشربة درهمان اوقل من ذلك صفة يجون الفادزهر لنساء اخرى مغوسة
الى المعريين. يوخذ دهن بلسان اوقيتان وزركباية وطين مختوم وطين ارمني
ولولو ومرجان وزعفران من كل واحد درهم يدق الكحل ويجعن بدهن البلسان
الشربة درهم صفة سفوف المالك يوخذ طوركبريتا درهم زريناد وشقرديون و
كبار وزناد ياقوت وزمرد كافور من كل واحد نصف درهم. حب الاترج وطين
مختوم وطين ارمني ويجون السرطانات وقرن الايل المحرق من كل واحد
ثلث درهم يدق ويعمل سفوفا صفة سفوف الزيبق يوخذ كبريتا اوقيتان
طين مختوم اوقيه ونصف. قرن الايل المحرق ومرجان ابيض ولولو اوياقوت
ومصطكا اصفر وحب الاترج من كل واحد نصف اوقيه قشر الاترج ثلثة

دراهم

دراهم وقرن الكركدان درهم نشادر العامج نصف درهم. عنبر ثلث درهم.
ورق ذهب وورق فضة من كل واحد عشرة دراهم. مسك ثمان حبات
الشربة خمسة دراهم الى عشر حبات وهو نافع بخرب للحميات
الردية والطاعون والامراض ورد فع السمية عن القلب صفة يجون
للوبا للفقراء يوخذ حب الغرو اربعة اواق. بنج لحم اثنا عشر درهما. جوز
ثمان اواق. فيخرج لسان الثور اربعة اواق. ترياق وتريد يطوس من
كل واحد اوقيتان طوركبريتا وحنطيانا وفيلا انجليقا وزريناد من كل
واحد اوقيه يعجن بشراب ليمون بقدر الكفاية صفة ماء الترياق النافع
للوبا والطاعون يوخذ طين ارمني وطين مختوم وعنبر من كل واحد
وطي وتيلا وابنيلا وابنوس وزرياوند وزرجوه من كل واحد نصف اوقيه
قرنفل وزاروصيني وعود من كل واحد درهم. صندل احمر ثلث اواق
جيدا ويقه صاعد الشراب خمسة ارطال يجمع الجميع ويقطر بالقرعه
والانبيق الشربة نصف مثقال يدفع العفونة ويجلب العرق

الفصل الحادي والعشرون

في علاج الطاعون واللوبا

قد اختلف الاطباء في جواز الفصد في الطاعون وعدمه. فوزه وقوم في
ذلك قايلون رايتنا قويا فصدوا وعوفوا. ورايتنا قويا فصدوا وماتوا جميعا
ورايتنا اقواما لم يفصدوا وعوفوا وقوما لم يفصدوا وماتوا جميعا فحاصل
عقولهم في هذه المسيله. وذهب قوم وضعم محمد ابن زكريا الرازي الى
عدم جواز الحكم بالفصد كما يمنع فصد المسوع. فان الفصد يكون سببا
لسريان السمية الى القلب وجميع الاعضا. وقالوا ان الفصد يمنع حركة
الطبيعة الى دفع المادة الى خارج البدن. وذهب اخرون الى جواز الفصد
قبل مضي اثنا عشر ساعة. اما بعد فحوى كلامهم من ذلك فلا يجوز قال سبط المارديني
الاترجي هذه العلة كثير ما تعلل. فنقل الطبيب الى العليل وزاجه
فان وجد استلا في العروق وزياد في الدم فصد على حسب القوة. والا
فلا يفصد. والى هذا ذهب الشيخ الرئيس ابن سينا وذهب قوم

لا يجوز الفصد قبل خروج الطاعون وبعد زواله الى ثمانية عشر يوما . واما بعد الخروج والبروز فلا يجوز لانه معارض للطبيعة . ويحتمل ان يكون الفصد سببا لبقاء الورم وغوره الى الداخل . ورجما لكن الطاعون من الافرنج ومن شأنه ان يكون الجروحات لا تجوز الفصد ولا تبجوز محما في فروع من الذرايز لكن يجب ان يفصد هنا من الوريد والوريد لان المادة تنصب بعضو يجاورها على الطاب عند الفصد من الخلاف في الرسغ يوريد ان كان الورم السمي في شق البدن وكان الوجع شديدا فصد من قبلها وجع فان اذا فصد من العرق الذي هو اقبلها وجعا ويخشى ان يشتد الوجع ويزيد الورم فيكون سببا لادخال الغوى فان كان الطاعون في العرق الذي بين من العنق وتحت الابط يفصد من اليد اليمنى وان كان في العرق الذي يسرة منها يفصد من اليسر وان كان الاربيه اليمنى يفصد من الصافن الايمن وان كان في الاربيه اليسرى يفصد من الصافن الايسر وان كان فيهما فصد من قبلهما وجعا واما الاسهال فذهب الشيخ الرئيس في جوازه عند الحاجة وذهب المتاخرون وجميع الحكماء الافرنج الى المنع لان المادة سريعة بحيث لا تنتشارها وتحركها الى الاعضاء الرئيسة ولو كانت المادة عنيفة صرفة نيجب انتظار النضج مع ان الاسهال ليس كذلك وقد يقوى بعض الافرنج الانتيمون لذلك معتقدا انه مع فيه من تنقية الخلط الفاسد فيه مضادا هلا للسمية وهو خطل وقد ذاقوا الاحتقان بحقنة فيها انتيمون اذا كان الطاعون في اسافل البدن وسقوا الانتيمون ان كان في الاعالي والذي انفق عليه جمهور المتاخرين سقي الفاذزهرات والدرياق والافضل في ذلك سقي ثمان حبات من الفاذزهر اجيد الصحيح ويعقد في المرتبة المزمورية وسقي منه سبع حبات او ثمانية . وهذه السفوفات مستعملة في زماننا بوضع زرد وباذزهر من كل واحد سبع حبات وبالستا مدوقة ثلاث حبات صفة اخر بوضع باذزهر اثنتي عشرة حبة عظيمة قدر اول ثلث درهم زرد وبالستا من كل سبع حبات وهو عشرين بان بسقي بجوف المياه المناسبة وهذا السفوف لا يحوله وجود

وجود الوريد كثير الاستعمال في الطاعون غاية فيه ويدفع غائلة السم يوخذ سكربنات ثلاثة دراهم زنجبيل ابيض درهمان كافور درهم الشيرخشت درهم ما مشك وعن المفردات المستعملة الانتيمون والذهب المفرق صفة درياق ويجون البيض ودوا الشقر يون ويجون دياستا ويجون البازهر صفة دوا الشقر يون لتر اطوان يوخذ شقر يون غلاة دراهم طوبزيتيلا درة كاموم وزر نباد وجنطيانا واتجيلتا وزنجبيل من واحد درهم زعفران وكافور من كل واحد نصف درهم تدق الادوية وتنقع في ماء كاره وينطى محلول فيه درهمان من الدرياق ثم يعمل بجوبا الشراب كاره وينطى صفة دوا الشقر يون تستعمل اخرى يوخذ دارصيني وسليخه وقرنفل من كل واحد درهم وزنجبيل ودار فلفل من كل واحد درهمان عسل رطلان ونصف كل شكر رطل شراب نصف رطل . وهذا الدوا ينفع السموم ويقوي مقام الدرياق ويليق للاطفال والحوامل . ولا نحتاج معه في هذه العلة فانها كالحمى فركوزه اخر الدوا صفة بجون البيض . يوخذ بيضة واحدة ويخرج بياضها ثم تملا بصفار البيض ويقلى وتشوى في النار الخالي تسوى ثم يدق ناعما ويضاف اليه بزر بجون وطوزيتيلا من كل واحد درهمان . ترياق بندقي جميد مثل الجميع يخلط الجميع بجونا . الشربة نصف درهم الى درهم وتقوى قوته ثلاثين صفة ما الترياق يوخذ ترياق اوقيتان ونصف مرارة ثور وبصل زعفران اوقيتان صاعدا الشراب اسفندا لوزا ينفع نائلة ايام يقطر بالوزه والانيسون . وهو ايضا ينفع بجميع السموم ويحفظ الحرارة الغريزية ويمنع الغفن صفة نسخة اخرى يوخذ ترياق اوقيه مرارة اوقيتان ونصف زعفران نصف اوقيه صاعدا الشراب عشرة اوقية ينفع ويفعل كالاول والثاني . فنسخ الفاذزهرات والترياق . فيجب اذا كان مزاج العليل حارا او الحمى شديدة ان تسخ هذه الادوية بالمياه المبردة والاغرية المبرده المناسبة للحال . وان كان قد مضى على المريض مدة فينبغي ان تسقى بادئ شروع

تنوب للاطلاء كما. الترياق او حبتين من الكاذوز وان كان هناك وجع شديد
وسهر مرطب يحشى منه فوقها القرص يوضع على الملبل الترياق الحديث
او دواء الشقر يون الاذيون او الورد. ويجب الاجتناب من الهواء البارد.
ويتوقى الحمام في أيام غرب الدواء معه يعرض فان عرض بعد العرق غشى شيء
الادوية الطيبة الرائحة المعدلة المزاج كماء الورد والصندل وبعض الاطلية
يشد الجوز ويطلي بالزيان ويضمد على السوء فانه يبرئ على العرق وقد يغمس
الجوز الخارج في الخل ويوضع على القلب وبعد العرق التام يفوح اما الحليل او اليس
يابا بالتلطيف. ثم بعد ذلك بالاغذية المناسبة. ويعطى ما يحفظ القوة. مثل
ياقوت وجوهر الفرز. وجوهر اللؤلؤ. والكهربا مثل كوز اب الخرفش وشراب
الريباس وشراب الليمون. ثم بعد ذلك ان اضطر الى مايلين فيعطى قرة الملك
مذكورة في تدبير الحفظ من الوبا. بالزبيب والخارينجون والحب الاتي ذكره في الطرفيل
العاري. وبعض الناس يخلط بالسهلات بعض الغاذيرهرات واما علاج نفس
الطاعون فان اهل الوقت وكانت الاورام ليست بقوية. ويضع عليه
المنضجات المحلله وان لم تعمل العلة كانت الاورام شديدة فيجب الشرط واسالة
الدم والكي. واما الحجر فيجب الشرط وان كان هناك وجع كلي بالكمد بالحلبة
الحار ويطرح البابونج. صفة دواء الكلي وهذا قشور كل جزء وكبرة مجلوبان اصول
جزء صفة دواء اخر يوضع هذه قروح ودواء الاقطى ولب الجوز القشور اجزاء سواء يخلط
ويدرس ويعلق حوله بها الزيان وان اوضن من الدهن الكاوي وجمع يوضع عليه
الريش بدهن الورد. وكذلك يوضع على الطاعون الغرايز الشقوفة كما يجيء حاذع
صفة منفرح لذلك يوخذ اصل الخطمي ثلثة اواق ودقيق الشعير. كمثل
ودقيق الحلبة من كل واحد فقيه اصل الزبيق المشوي ستة عدة. تبن وجمع
الحمين من كل واحد واحد وثمان. حروف الحمام وقيد ونصف يعلى بطرح اصل الخطمي الباقي
وبعد ان ليسحق الخشونة اربع اواق. دهن الزنبق اوقيتان ونصف. دهن العقارب
اوقية زعفران ثلث درهم. وبعض الاطباء يضع عليه الصل المشوي بالترياق ودهن
العقارب صفة. مرهم اخر يوخذ اصل الخطمي واصل الزنبق من كل واحد اوقية
بدلوحتى يصير كالمجون ويوزد عليه كما هو من كل واحد اوقيتين. تبن
لحيم ثلثة عدة. ودهن بابونج ودهن الزنبق بقدر الكفاية. وبعد الانجماد

يوضع

يوضع عليه هذا المنقيح. صمغ البلم نصف اوقية صفار بيضة واحدة دهن
ورد بقدر الكفاية وعند سيلان القرح يوضع على هذا المنقيح صمغ البلم
وعسل الورد من كل واحد ستة دراهم دقيق الشعير بقدر الكفاية. وان
كان في جوانبه صلابة يوضع عليه الداخرون وبعد نقاء الماده يوضع عليه
هذا المرهم بعد صمغ البلم اوقية عسل الورد وه دقيق الشعير واترروت
وكندر من بقدر ما يصير مرهما معتدلا. واعلم ان سيلان الماده عند
افضل من احتباسها وان بقي بعدا لبوص شيء من الصلابة يوضع عليها
ضماد الزعفران وضماد الكبل الملك. والماء الادوية الموضعة على الجوف
بي حمل دقيق العدس وهو بالسان الحمل وعنبا لثعلب من كل
واحد قبضة. ليابا الخبز الكثير النخالة ثلثة اواق في بطرخ الجوف
بالماء. ويوضع على المحل ويغير كل اربع ساعات صفة دواء اخر يوخذ
ترياق وتروذ بطوس من كل واحد درهم بصل مشوي واحد معتدل
الحجم نوم مشوي. درهم ونصف خروب الحلم درهمان خروبل درهم. زعفران درهم و
ثلث. صابون درهم وثلث نصف. زبد مرارى نصفا وقيه صفة اخر يوخذ
دخان المطرخ عشرة دراهم. مجر الجمين وصمغ البلم وزبد مرارى من كل
واحد اوقيه. صابون اوقيه ونصف. عسل الورد ستة دراهم. مسلح
نصفا وقيه. صفار بيضتين. ترياق وتروذ بطوس. من كل واحد درهمان
يوضع ذلك على نفس الجرح ويوضع حوالها مرهم الاسفيدباج او مرهم الطين
الارمني بالخل ودهن الورد. ثم يوضع عليه ما يسقط الخشكريشين
والتشور صفة. دواء ذلك يوخذ صمغ الخترير اوقيه. صفار بيضه
واحد. دقيق الخطمه درهم. ثم نضارح بملاح القروح بمرهم الباسليقون
والمرهم الاصفر. ويداوى من العلاج بالادوية الموضعة على الجوح.
القوى بسنى الغاذيرهرات كما حفظة القوى المنعشة للحرارة القريبة

الفصل الثاني وعشرون

في الحميات الوبائية والحميات الخبيثة الدوية

والفرق بين الحميات الوبائية والطاعون انما هو في المرتبة والقوة

فان مادة الطاعون اكثر حمى من مادة الحمى الوبائية واشد. والفرق بين الحمى الوبائية والحمى الردية لا يكون في مادتها السمية. ولكن قد يختلف مادتها من التعفن والفساد الغاية القصوى وايضا الحمى الوبائية تكون في الاكثر عامة سارية من انسان الى آخر. ولا تكون عليه في الاكثر. وقال سنا بريوس وجالينوس وجماعة من الاطباء ان السمية الردية تكون ايضا في الحميات الربعية. لكنها اقل رتبة من جنس الحمى الوبائية. والحاصل الافرق بين هذه الفصول الثلاثة الاب الغوغاء والضعف والحميات الوبائية. والحميات الردية تنقسم الى انواع كانقسام اصولها فتكون الحمى الوبائية غب لازمة وداورة وتكون حمى سوداوية لازمة وداورة. وتكون بلغمية لازمة وداورة. وتكون حمى مطبقة دموية. وحمى دق وغائية وذات الحميات الردية. والحاصل لا بد من رجوع هذه الحميات المذكورة. واما الفرق في التشخيص وكيفية اسبابها وانواعها. وكما شروع السوداوات الخارجة. كذلك تشروع الحميات الوبائية والحميات الردية في الوبائية ما يكون بحسب الحميات الردية فوق الوبائية ما يكون مع ذات الجنب. ومنها ما يكون مع النزلة. ومنها ما يكون عرقية يعرض فيها العرق منها السبالية. ومنها غائية وغير ذلك. وكيفية هذه الحميات. وقد تقدم ذكرنا في اسباب الوبا وقد تكون انتقالية بعض الامراض والحميات علامات الحمى الوبائية حرارة وحمى شديدة مكربة الباطن. حادة الظاهر. وجميع الرأس. والشعر المرطوب العطش الشديد وبرد الاطراف والقشعريرة ثم تواتر النفس وضيق الجنان الفم والبدن واختلاف النبض وتغير اشياء سمية. ومن علاماتها ان تعم وتكثر وتكون علامات الوبا ظاهرة في الحوا والمسعودين لهذه الحمى المملوئين من هذه الاخلاط الردية والموسوعة السالمة الاضعاف الابدان علامات الحمى الردية موتة هذه الحمى غالبا ما يهلك سريعا بعد ايام تظهر غاية الظهور لان اعراضها لا تشابه اعراض باقي الحميات. لانه يعرض فيها السبات والختان والغشي والغشيان والهذيان وصفر البشرة وضعفه وردية الحيلات المختلفة وكرعة الغضب والقزاز من الضوء والنور والميل الى الظلمة. وتبدا رجع النبض في الصفر الى هذا النبض النملي. وتكون القارورة في ابتدائها لجة رقيقة لا رسوب فيها. ثم تميل الى الكدورة والحمرة يوما فيوما. ويميل لون الوجه الى الكمودة انا فانا. ويعرض النسيان

النسيان والتشنج والدوار وزيادة الصدر وهم الاذنين. وقد يعرض اسهال ابيض واصفر شديد النتن كريه الرائحة. وقد تخرج دم الاذنين من فوق ومن اسفل. وقد يعرض رعاف شديد. وقد يعرض في البدن قطع حمرا وبنفسجية واسود وتسمى عند العوام بالقطه. والذي من الحميات الردية اذا عرض معه اسهال شديد منتن الرائحة اسود اللون وضيق النفس والغشي. ويرد الاطراف. وصفر البشرة والنقط البنفسجية لون السود. واذا دامت هذه الاعراض فهو علامة الهلاك. والسليم منها ما كانت اعراضه خفيفة. وكان الاسهال والقيء في اول يجراني. ثم وجد العليل عقيبه راحة العلاج الفرض هنا في علاج هذه الحميات بفواصل. الاول تعديل الحرارة. والثاني دفع المادة بالادوية النافذ زهرية. واختلفت الاطباء في ان هل يفصد ويسقرع للحمى الحادة القوى والسمية بالنافذ زهرية للحمى السمية. فاول يبدا بالاضعف فان كانت الحمى اقوى. واغلب من السمية يفصد ويسقرع. وان كانت السمية اغلب خراجها اوجب. وعلاج الحمى الوبائية ان يبدا فيها بالمحقن اللينة. ثم يعطى المعوقات والنافذ زهرات. وقد ذكرنا ذلك في فصل الوبا. لكن ينبغي ان يكون بايسع هذا معتدل الحرارة. وان يكون من المياه ليسرع قوته واقوى صفة. ما سقط بغرض فاذ زهري يوخذ عصارة سلاب الماغر وعصارة رجل الحمام وعصارة لسان الثور وكرفوين وبادرنجبويه وعصارة اكماس وكاره وبادياق ولسان الحمل من كل واحد رطل وعصارة اللوبيا وحماض الاترج رطلان خل رطل حب الاترج اثنى فتيتر بزر بقلة الحمقا نصف اوقيه. ثيلوفر اربع اواق تنشر شجرة لسان الثور المعصور اربع قبضات يدق ما يجب دقه ويقرع في العصارات ثلثة ايام. ثم يقطر بالقرعه والانبيق ويسقى منه على الحاجه. ومن هذا القيل ماء الثريان. لكنه يجب ان تعدل حرارته ببعض المبردات ويسقى منه على الحاجه. وهذا السفوف عند المصريين من قبيل الاسرار يوخذ كاذ ريوس كرفوين. ويجب الاترج من كل واحد درهم زراوند وزرنباد وعكر الشيح وقرن الايل وطين ارمني وطين مختوم ودرد وقلاف كسنبل هندك. ولولو ومرجان من كل واحد ثلث درهم كافور نصف درهم سكربات درهمان الشربه درهم مع ثلث درهم

من القرياس يبعث الماء المناسبة ويدر الطمث حتى وقت بعمل تلك مرات في اليوم صفة خل ثلاثة درهم الفوتنج اليابس درهم ونصف ابهل يغلى من كل واحد ثلثة اجزاء عصارة الحامض وعصارة اسفانيوز او عصارة سذاب المعت من كل واحد جزء يعمل بالقرص والاليتوس وشيء يقدر الحاجة. ومن هذا القبيل دواء سقرديون الكبير. وكذلك يجون دياستا. وكذلك البازهر والانتيمون المعرق وقد ذكرنا فيما تقدم كيفية تنويع هذه الادوية. واما الفصد فيفصد بعد ذلك ان كان في العروق امتلاء. وان كان قد مر على ذلك ايام وقد اشتدت السمية في البدن فلا يجوز. وان كانت القوة لاتقبل الفصد يجتنب الاسهال بالمسهلين والمرقين واما الاسهال فلا يجوز اعطاء اياه قوة. بل يقتصر على ما ذكرنا في باب الوبا من المسهلات اللطيفة. لان هذه الحمى الاسهال فيها لاياتي لسبب يخشى عروض الادرسنطاريا وان كان هناك غثيان اعطى بعض المقيئات المذكورة فيما تقدم والادوية المانعة للعفونة المعدلة للمزاج هي الحوامض وحماض الاترج والتفاح والطرخشتيلا وقرن الايل المحرق. والبادزهر والطين الارمني والكافور والانتيمون المعرق. وقد يخلط بهذه ما يفتح السدد. كالحشيشة الباذكية وهي كاردوس سطوخقرديون والاستابيوذا. والعرانجون. والمقدونس ليستعمل المرقات من داخل. واما استعمالها بالمرق من خارج. ومن ذلك البورق. الزيت ودهن الشب ودهن غرغ الانفحي. وعند المصريين يستعملون القارون الاحمر بدهن البابونج طلاء. ويعفر الاطباء يستعملون الادوية المتقدمة على الاطراف ٥

الفصل الثالث وعشرون

في علاج الربو

الحق الربو ان كان سببه كثرة الاخلاط وتعفنها استفرغ الخلط الموجب لها على القانون. وان كانت من الامراض الواقعة. وكانت الخلوكيزيدا غذ علاجها بالمفرقات الغازهرية بعد تليين الطبيعي بالحمن اللين كما في الحمى الوبائية واما المسهلات لذلك شراب الورد المكرر والتوبخين والراوند والتمرهندي والغاريقون والاطريفل الفارسي. وان كان في المدة اخلاط غاسدة استعمل المقيئ المعتدل والمستعمل الان للتنقية ماء الكبن بالتوبخين فانه يلين الطبيع ويمنع

ويمنع غليان الدم واما الفصد فان كانت المفرقة في العروق الكبار يجب بالتليين بعد الحقنة. فالوا يفصد الى مضي اربعة ايام. واما ذلك فلا يجوز. واما الغازهرات التي تسقى في هذه الحمى فمثل يوخذ طين ارمني وطين مختوم وطين بنتيلاس شقر يون وقرن الايل المحرق من كل واحد سكدرهم ومحجر به واحد صفة سفوف بازهري من تركيب سنا يكون بحب كافي في هذا الباب. ويوخذ قرن الايل المحرق درهم ونصف عجون السرطانات وطين مختوم وكهربا ولولو ومرجان وبازهر من كل واحد ثلث درهم عظم قلب الايل وزمرد ويلستا وياقوت احمر من كل واحد سكدرهم. ورق ذهب ثلثة عدد الشربينات درهم الدرهم بمضمر الادوية المناسبة. واما المنضجات والمفتحات لهذه العلة فالحمام من والشقر يون وكاردينا ديكن وحب الانترج والسكر يون وطرد ينتيلا وبنطافلن والاشنج كورع الزراريح فانه ينفع المعفونة. وينفع السدد. وكسر سورة الحمى. ويسقى منه قليل بماء الهندبا او شراب النيلوفر والتفتيح ويجب ان يسقى في اول نوبة اذا كان الطين قرص او اوراما وبعد ذلك ان ظهر النضج وكان مادة في السهل خصوصا قبل الرابع عشر. وان كانت المادة غليظة بلغمية جاز بعد السابع عشر. واذا كانت المادة الى الات البول اعني بالمدرات كحب البزور الباردة والبرشاوشان. و كاردوس وناد بنى. واما وضع الاطلية الباردة على القلب فجوازه البعض وانكره البعض. والماثر في وضع المذرات المذاب البورده والفرض ويجب تعديل المزاريح بالغذا الكحيف المعتدل. وبسق جلاب لوزه. وجلاب التفتيح. و يوضع فيه قليل من روح الزراريح فهو افضل. وبعض الاطباء يمدحون لذلك طبيخ بزاوة قرن الايل ويقولون انه ينفع هذه الحمى بالخاصية واما المصريون فيستعملون لذلك طبيخ الرازيانج والانيسون

الفصل الرابع وعشرون

في الجدري والحصبة

وهي بثور تخرج في البدن وتعم اكثر البدن مع حمى مطبقة عن غليان دم ودفع ما فيه

والرطوبة المائية الى خارج البدن شدة ما يكون سببا امرا طبيعيا يفني الدم ليتفرغ عنه ما يخالطه من بقايا اغذيته القديمة الذي كان وقت اكحل او تولد فيه بعد ذلك من اغذيته الردية التي تستحق قوله وتقويره الى ان يحصل الجوهر بقوة اقوى من الاول. ومنه ما يكون سببه امرا واردا متوترا يخلط الاخلاط بالدم. ثم حدث غليان وتخثيرشبيه بالمرض عند الفحول وخصوصا الربيع من الواجب لها من الكيفيات والمتظام. فان الجدري والحصبة قد يكونان من جملة الامراض الوافرة. وكونه عقب هيجان الخلوص اكثر عروضه للصبيان والشبان ويندر في المشايخ. وعروضه للابدان الرطبة اكثر من عروضه لليابسة ومنه ابيض ومنه احمر ومنه بنفسجي ومنه اسود وعلامته صداع وحكة للانف وجميع البدن وتحس فيه وجيع في الظهر وتثاؤب في الفم. وثقل عام في البدن. وضيق نفس كسعال يابس. والتاوب. والقيء والخفقان وجيع الخلق والصدر. وقد يفرض في وضعين واكثر ذلك من غليان الدم. وقد لا يتقدمه ايام ثم يظهر ويكون علامة الاكثر في. واي خلط غلب يعلم من لونه وهو من الامراض الحادة يقتل لاربعة عشر يوما. وكثيرا تسكن اعراضه بعد السابع وما كان لونه بنفسجيا. او اسود او كان يظهر نادرة ويخفى اخرى فهو ردي. واما الحصبة في كاسها جدري منزاوي. وهي اصغر حجما وكاسها الانتفاخ الجلد على ما في لا تبقل. وهي اقل نوعا للدين لكن التنوع والاشتعال والكرب فيها اشد وجميع الظواهر اقل واكثر خروجا الحصبة وهذه والجدري تدبيرها العلاج يجب في علاج هذه العلة ان يتحاماها من احدهما بتقوية القوة اللاصقة لتدفع المادة الفاسدة الى خارج. والثاني تنقيح الخلوص لها يكون ذلك معينا لها. ويبدأ ذلك بالفصد ولو كان العليل صبيا صغيرا اذا اساء حال القوة وبدا العرق والاغماء حاما ويجب ان يكون استفراغ الدم قبل المرابع وان اكثر خروجه ويورزع في المرابع وحينئذ لا يجوز الفصد لما يعارض فعل الطبيعة وربما كان اخذ الجدري الى الداخل وقد يضطر الى الفصد بعد خروج الجدري والحصبة. خصوصا اذا كانت المادة كثيرة غامرة للقوة. فيكون ذلك الفصد والحجامة معينا للطبيعة على دفع المادة الى خارج البدن لما يخف احمال المثقل لها. وقد كنا عارضنا ذلك

وزاد. واما المسهلات فلا يجوز في هذه العلة وان اضطر الى ذلك لاضطراب الطبع خصوصا في الابتداء. فالحق الليدنة وسقي القرص مع شراب السوسن المكرر والترنجبين والخيار شنبر ولا يزاد على ذلك. واما الادوية المعينة لخروج الجدري فهي الادوية التي فيها قبض ما يعين القوى وحرارة معتدلة او برودة معتدلة. وربما يفعل ذلك بالحاصين. والقسم الاول من المعينة على برود الجدري والقتيح. اصل الزراوند طويل وزرنب وبزر الحمل وكمأة وفطر يقي والبرشاوشان ومغكة الاشنوخ والعرعيون والشقوريون والحمل الاسود والاستايوزا والتين. وقال بقراط الكمأة والفطر والتوتان والمتود يطوس. وديا شقوريون. واقوى من ذلك الادوية البازهريه. كالبازهر واللولؤ وقرن الايل والراسن وديا سنتا. والقسم الثاني وهي الادوية الباردة كالكافور والخس وبقلة الحمقا والبنفسج والشعير والاجاص والهندبا ولسان الحمل وحماض الانزوح وماء اللبلوب. وماء الرمان والورد ياس يركب من هذين القسمين الشربة وما يعطا بزج بحسب الانزعاج والعلة. وفي كتاب المتعدين تشرح كيفية ذلك صفة مطبوخ لابن سينا يقوي الاعضاء ويبين على خروج الجدري. يؤخذ لذلك منسول خمسة دراهم. عذرة عشر بعوات دراهم. كثيرا غلاثة دراهم. يطبخ بنصف رطل من الماء حتى يذهب بثلث وبقي صفة مطبوخ آخر لابن سينا يؤخذ عذرة ثلثة دراهم. كثيرا دراياج من كل واحد درهمان. يطبخ برطل ونصف من الماء حتى يذهب النصف ويبقى صفة ما. مقل البرد والجدري لبعضهم كالانزوخ. يؤخذ لبن لحيم ثلثون عدا عدد عشر ثلثة قشات. بزر خل سبعة دراهم. رازيانج عشرة دراهم سبعة عشر اوراق يطبخ بخمسة ارطال من الماء. ثم يقطر بالقرع ولا يبقى صفة ما. اقراص لذلك. يؤخذ شعير اوقية ونصف رازيانج خمسة دراهم. بزر خل نصف اوقية. سوق السكر درهمان شقوريون نصف قيضه ودقيق حماض قبضه ونصف يدق الجميع اثنا عشر قرصا يدق في ثلثة ارطال من الماء يوم وليلة. وينعقد بالقرعة ولا يتفل. قال حنا بن سرابيون قد اعترض قوم على وضع العذرة والكثيرا في الادوية المعينة على ظهور الجدري ولم يعلموا السر في ذلك. وهو ظاهر لمن له قدم في هذه الصناعة واما

ثمانيه وسبعه وتسعين هجريه. وحين ظهوره عم خلقا كثيرا. وبعد
اربعين سنه من هذا التاريخ ظهر وانتشر في جميع بلاد الافرنج به وتعدا
الى بلاد الاسلاميه وهو الذي كثير الوقوع بمدينة القسطنطينيه. وقال
زعم الافرنج ان هذا المرض حادث لم يذكره احد من المتقدمين. فكر قال
سنا دوس الجرماني قد اشار جالينوس الى هذه الحمى وسماها ستدكس
يعني الحمى اليرقانيه لانها تهب البدن وتغيره لكثرة الاستفراغ بالعرق
وكيفيه كيفيه رديه سوداويه تتعلق بالادواح والاخلاط الرقيقه فتفسدها
وتحللها وهذا المرض قد يعقب الحميات الوبائيه والحميات المحرقه والعرق
بينهما وبين الحمى الدق. هو ان الحمى الدق تتعلق حرارتها بالاعضاء الاصليه
فتيبسها. وهذه تتعلق بالاخلاط وعلامتها ان تهوب في كل يوم من
غير برد محسوس مع صداع وخفقان واختلاط الشعور مع رعد وعظم
وتمارق بمرة كثيره. وقد يطول من سته الى ثلاثه سنين والذي. وان اقامت
لم تفارق بالكليه. بل ربما بقيت منها بقيه كالحمى البدميه الا العلاج تعديل مزاج
البدن بمقابلة الكيفيه السقيمه بالادويه المتريافيه كمجون دياسنتا
والمطبوخ الاترجي والطول المخلوط والمشكر امشيرج وشراب الحماض او الاترج صفه
مجون جيد المذاب. يوخذ دياسنتاريون درهمان. وزهر ليمون من كل درهم.
قشر الاترج وطوربتيلا من كل واحد ثلثا درهم. زهر الكباريت ثلث درهم.
قرنفل كبير درهم. يعمل مجونا بشراب كمامر الاترج وهذا المطبوخ نافع مجرب
صفه العلاقة يوخذ نيلوفر وبنفسج من كل واحد نصف قبضه كرفس ومنطي
وهليلجون ولسان الثور وزبيب احمر نوع الجم من كل واحد قبضه
طبنه ثمن عشرة عدة اعلى. من كل واحد خمسة دراهم.
كتيرا ثلثة دراهم. زنجبار وشكر امشيرج وطوربتيلا من كل واحد درهم يعمل
معجونا او يشرب منه العليل كل يوم فانه يرطب البدن ويقاوم الكيفيه الموذيه
والعلاج المذكور في الوبا اكثر جايز هنا ه

الفصل الثاني عشرون

في تدبير امراض الكبد. واولا الصلاع

القاذرهرات. فيوخذ نيض فجل درهم. حب الاترج ثلث درهم. بزر بطيخ درهمان
يستقاب في ماء الشوكة المباركة ويحلو بالسكر ويفتى صفه سعوف النلك
طبن ارمني درهمان. ورق شكاعا المشهور من كل واحد نصف درهم بزر فجل درهم ونصف
ورق ذهب ثلثة عدة. الشربه من ثلث درهم الى درهم. يسقى بالماء المناسبه
تدر وتحفظ الاعضاء عن الجدري. هذا الادويه الحافظه للمصدق شراب البنفسج
وشراب العناب وكلاب السكر وحجوز النفسج. والحافظه للاعضاء شراب السفرجل
وشراب الاس. وما لسان الحمل والطرخون تيلا والريباس. والحافظه للكبد
الملك والزيزفج والحافظه للعين ماء لسان الحمل وماء الورد والزعفران.
والبنفسج والكافور. والورد والنيلوفر الابيض والسماق. واذا عرض في العين
رمص وزوجيه. غسلت بطبيخ الحلبه والكليب. وماء الورد والخلاف. و
الادويه الحافظه للاذن دهن الورد. قد هن الاس. والبنفسج الخارجه في
الفم والانف. تغسل بطبيخ الورد ولسان الحمل والبلوط. ودرب التوت
وغسل الورد. وشراب الاس. واما الجدري الخارجي في جميع البدن فالادويه
المجففه له بعد النضج التام. المله المالح بالزعفران ويغسل بطبيخ السذاب
والورد وحب الاس. ويدهن عليه بدهن الخلاف. واذا كان القروح رطبه
دهن عليها المصطكى والكندر والمر. والذي يسقط الخشكريشة دهن اللوز الحلو
او دهن الورد واذا بقي شيء من القروح ومنع عليه دهن البنفسج الخ. او دهن
الكافور. او دهن المرداسنج. والادويه المزيله لاثار الجدري في ذلك طبرزد
النوشادر والقلي والقصب الحلو والقطن بدهن الصنوبر والشلم وبها والصابون
والبورق. ودهن الفربيون يجب ان يلطف التدبير بخلاف الرابع. ويجتنب الكريفه
والمالح والدسم والغواكه السريعة الاستحالة. وكوفيا هي ما الشعير في الماء
المطبخ فيه الذهب والفولاذ. واذا كانت الطبيعة معتدله ليننه بالحقنه. و
يجتنب الغضب والحركة العنيفه ه

الفصل الحادي عشرون

في امراض المرض اليرقاني

ويقال لها المرض الانكليزي. اول ما ظهر هذا المرض بجزيرة الانكليز سنه

الصداع العارض في الحيات اكثر من بخارات دخانيه تؤذي بكيفيتها الرديه
واذا لم يعرف بعد التقيه فغسل الاطراف بطبيخ الشبث والبابونج والخمر
والسذاب والنعنع وفي صداع الحيات المزمن بعد ذلك الزوفا والفربيون
باصل الخل والملح والخل وكذلك طلاهما بالخمر والملح والصابون والادوية
الوضعية مثل الورد بالماء البيض وكذلك بالعصاب بزر خشخاش وكذلك
الكافور بماء الورد حيث لا سهر وكذلك الطلاء بما وقع الخلاف وهارع اكمار
صفة طلاء لذلك ورق بابونج ورده من كل واحد درهم مثقال درهم بزر
خشخاش درهمان بابونج درهم ونصف ماء الورد بقدر الكفايه صفة درهم لذلك
يوخذ دهن ورد ودهن بنفسج ودهن بابونج وعصارة الخشخاش
عن الثعلب من كل واحد نصفا وفيه شمع بقدر الكفايه ومن هذا الفتيل
درهم الحرير درهم الورد ويقع لتسكين الصداع السابق طلا بقليل من
الافيون طلا علاج السهر المفرط التابع للحيات السهر المفرط يعرض في
الحيات لبيوسة او بخارات لذاعه اولوجع وعلاج بعد التقيه الكليه
بغسل الاطراف بطبيخ البنفسج والبابونج وقشر الخشخاش وبزر الخس
والورق المطبوخة باضعاف الخس وكذلك بالبزر مع بزر الخشخاش
وشراب البنفسج ماء الشعير وشراب خشخاش والادويه الوضعيه لذلك
يوخذ عنب الثعلب وقشر اصل الاترج وحي العالم من كل واحد قبضه يطبخ
بخل الورد ويضمد به ويقع ذلك درهم بوليون درهم الورد وان احتيج
لشدة السهر الى قليل افيون ضم مع الادويه وان لم يكفي ذلك فسقي
الغلوبيا والمزيارق الحديث او اللوبيو والاستراليه واما الذكان قريب
البحران فلا يجوز اعطاء المخدرات وان كان في المعرفة اذن توضع المخدرات
في المكتفه واذا اقتضى الامر شيئا من المخدرات فلا بدان يضم الى ذلك
ما يقوي المضارع علاج السبات المفرط التابع للحيات السبات المفرط
يكون اكثر عروضه في شعر الغب واللحيات البلغميه واللحيات الرديه ارتفاع
الابخرة الرديه وعلاجه شد الاطراف وتنقيه الشعر والمضارع في الادهن
والمحن الجاذبين للبخار الى اسفل والطلاء بالرياحين والمقوده بطوس وكذلك
المجامر كبيرة وكذلك استنشاق الخل والسذاب ودواء الانفوبا بالخل

ويحمد

ويحمد الرئيس بطبيخ السانوبا واكليل الملك والبابونج والمرزنجوش او بدهن
بادهان هذه ويعطس بالفلفل والزنجبيل والخذيذستر والسنبل الهندي
وان لم يكفي ذلك يوضع على الراس الادوية المقطعة الكاوية علاج الهذيان
والخلط العمل التابع للحيات يكون ذلك في الحيات الارتفاع بخار رديء
وخصوصا المفرط وي. يجب بعد التقيه الكليه الاعتقال بالحقن المعتدلة
ثم يوضع على الراس ما ذكر في باب الصداع والسعوط مما يعدل تلك البخارات
كتكميد الراس وغسل الاطراف بطبيخ البابونج والخل الملك. والمرزنجوش
وقد مدح بعض الاطباء الذلك تضميد الراس بالزيوت المشوق ساعة مشقة
وكذلك بالزيد للحارة علاج التشنج والصرع لذلك ايضا يكون
ذلك في الحيات الوبائيه والحيات الرديه. لارتفاع ابخرة رديئة. وعلاجه
بالحقن واستنشاق الخل بالسذاب وهذا السعوط مجرب في ذلك
يوخذ اصل السطاقلن وطوبن متبلا من كل واحد نصف درهم حافر
الحمار الوحشي وفلونيا من كل واحد درهم بلوط مدقوق درهم ولوز
من كل واحد نصف درهم. مرهان وعيون السرطانات من كل واحد
ثلث درهم وان اضم الى هذا السعوط مقدار من البارزهر كان اقوى
علاج لارعان التابع للحيات. يطبخ باذكر في ماء الرعاف وذلك عند
الافراط وخوف سقوط القوة. ويقع سقي شراب الرمان الحامض وشراب
الريباس وماء اللسان الخل صفة يجمع ذلك يوخذ منه نصف
مرهان درهم ونصف. صندل احمر واصفر من كل واحد درهم وثلث كهربا
درهمان طين ارمني وكحل بارغ من كل واحد ثلث درهم. شراب رمان حامض
بقدر الكفايه وان لم يكفي ذلك يسقى العليل مقدار ثلث حبات
من اللوزق علاج السهل التابع للحيات. يعالج ذلك بشراب الخشخاش
وشراب البنفسج وجوارش الكمون البارده وشراب العناب بماء السعالى
علاج يبوسة اللسان وسوداوية وتشققه. يكون ذلك في الحيات
لارتفاع ابخرة دخانيه محترقه وعلاجه سقي شراب البنفسج وشراب
العناب وغسل الورد بطبيخ شيرا وغرغره ومضمضه وكذلك طبيخ
الخبازى بالعناب لوز قطونا وكذلك لعاب حب السرجل والكثيرا بماء

الورد. وضعاد على اللسان وما اشبهه عالج بالسالبوفيلا. وان كان لزجا.
مضمض بطبيخ الزوفا والتين بالسكنجبين وان وضع في هذه المضمضات
المختنان قليل مرزنجوش الزراح كان ذلك ارفق علاجه بجوز ذلك بمرارة القلب
او الكبد او المعدة والمختنان لا يجوز حادة يابسة وعلاجه التبريد والترطيب
بسقوف الخس وما اشبهه والقرهذك وان لم يجز هذاك سعال يستوعل
الريحان المحلو ويمسك في الفم البلور المعدني او لعاب مرزنجوش او لعاب
حب السفرجل ولعاب نزر قطونا يطبخ بعسل الخيار شنبر لعوقا. وكذلك
الكلاب بقليل من مرزنجوش الزراح وكذلك طبيخ الاترج بارد وطبيخ العنصل
بشراب الليمون او شراب النفسج. وكذلك طبيخ قرن الايل بشراب
النفسج. وخصوصا في اللحيات الرديه وبخاصة اذا كانت الحرارة ناريه
شديدة. وفي اللسان البورنيال علاجه النوافع التابعة للحيات يجوز ذلك
في اللحيان لا نصبابا خلاط حاده لذاعه الى المعدة وعلاجه التي ثم يسقى
شراب النفسج وشراب الاترج بطبيخ البابونج والشبت اذا كانت المعدة
باردة ويسقى طبيخ الحمص والعدس الادوي وحليب البزور والكلاب اشكر ان
كانت المعدة حاره ويتبع الغوائل من اي سبب كان غلاث حبات او
اربع من اللوز في وضع على المعدة دهن الاقحوان ودهن السوسن و
غيره لان علاجه التي والعشيان التابعين للحيات كثيرا ما يتبع التي في
الحيات لانصباب ما ده الى المعدة موديه لها كيفيتها الرديئة وعلاجه المختنين
اللينه واعانا الطبيعة على التي بشراب الماء الحار. فان كانت المادة مزاويه
يسقى بعد التهيئة شراب الريحان وشراب الرياس والكلاب شكر وروح
الزراح والريحان واللوز. وان كانت الصفرا حاده تعدل حدتها
بحليب البزور وما الشعير وان كانت المادة باردة يسقى شراب النفسج وطبيخ
المصطكى والزنجبل وقشر الاترج والميبه فهذا السقوف مشترك النفع
لكل في بزر حد قشر الاترج وعود ومصطكى وكزبرة وفوريقاة الحقن
وهذه اجزاؤها. الشربة نصف درهم الى درهم. ويخبر المعدة بلباب الخبز
والشراب والنفسج والجوزبوا. ويدهن بدهن المصطكى ودهن السفرجل
ودهن الورد وان لم يسكن التي بذلك يسقى اللوز من ثلاث حبات الى

اربعة بالكلاب شكر. وان كانت المادة صفراوية يسقى قرن الايل سقو
المرجان واللولو والطين الارمني. علاجه الاسهال التابع للحيات
يجوز ذلك لانصباب ماده الى الامعاء. فان كان بحراني الماده يجب ان
لم يفرط ان يخشى سقوط القوى. وان كان غير بحراني حبس بالرفق
بعد التهيئة بالروائد والحليلجات وشراب الورد وتعدل الماده بجب
الاسهال بالرياس والسماق وبزر الحماض مخلوطه بالطعام. وان احتيج
الى ما هو اقوى من ذلك سقى شراب السفرجل وشراب طرياس والطين
الارمني المختوم وقرن الايل المحرق والمرجان ويجوز اللولو والكلاب شكر
الغيق والكهربا وطبيخ قرن الايل وقرص الكهربا. وقرص الطين المختوم وقرص
الطباشير. واذا وصل الى المعدة سقط بالاغلاثي كالبلور المعدني. وان
كان سبب باردة سقى راسيكم الرواند والمصطكى وطبيخ القوز والطوبزيلا
وان لم يكف شيء من ذلك سقى اللوز والغلوبيا الفارسي والترمانف
علاج الغشي التابع للحيات. الغشي والمختنان كثيرا ما يعرضان
في الحيات الوبائية. ويتبع من ذلك في لسان الثور وحبزنه. وشراب
حماض الاترج. ويجوز القوز. ويجوز دياستاون يجوز اللولو.
ويوضع على القلب ورجم الورد. ورجم السفرجل ودهن الاترج. ودهن
القرنفل ويجز ذلك من الادوية المذكورة في باب المختنان والغشي

الباب الثاني عشر المقالة الرابعة في الاورام

الفصل الاول

في الورم الفلغموني

الورم الفلغموني زياده غير طبيعيه في بعض الاعضاء مع وجع شديد
واعلم ان الفلغموني اسم عام شامل لكل ورم. ويكون معه ورم. جميع
هذا اطلاقا عند الموانيين. وهو يكون في جميع الاعضاء الباطنة والخارجة
وفي المفصلات للداخل والخارج كما في خانات المخ. وفي الكبد والطحال و
الكلى والمعدة والامعاء وغير ذلك. وقد مر ذلك. وعلاجه واما همنا

نلتقمر على تلك الادوار التي هي تحار ريح البدن. وسببه انصباب دم الى بعض الاعضاء الاكفصاء بغور بها. وقد تكون الدم مرة. وقد يكون صفراوية الى سود او زنجارية الى بلغمية. وكل من هذه يسمى ظفرة ان كان في جرح او قرحة فيقرح. وان كان في بياض العين فيسمى ظفرة. وان كان مع سواد العين فيسمى غشوة. وسبب ذلك اما ان ينصب الى الجسم البدن ويضعف العضو القابل لورم اشد او حدة للدم اكثر مما يحركه عيفة بدنية او نفسانية او سقطة او ضربة او وجع شديد يحدث الدم. وعلامة كل واحد من اسباب العضو وحركته ووجعه. واما علاجها فالطلب بقدر الامكان تحليل الحاصل وقطع الواصل وتبديل من هو اجود ان كان. فبقدر ما يمكن بالاعضاء واستراغ الاخلاط الفاسدة ان كانت. فاذا لم تنقد الادوية يجب ان يعمد الى الحلقان. وان كان الكبد حار فالواجب ان يحجم ما فرغ بعد في مواضع الكبد بالمبرد كالهند باذ والنفسج والخس والنيلوفر وكحل الاثمد وعصارة الريحان. وان لم ينقد من السدد شيء فمن فصد وقيء. كما يفعل بالحمى واسقاط اكحل والرياس. وبعد العلاج الكلي يعالج بالادوية الخصوصية بشرط عدم الامتلاء وعدم خوف رجوع المادة الى العضو ريثق قال بقالينوس وهو مذهب في الابتداء الادوية المتوسطة وفي المزيد تولد الادوية القوية. لكن المذكر استقر عليه راي الجمهور وضع الادوية المفرغة في الابتداء وفي المزيد تعالج بالمحللات والمفتحة. وقد قسم جالينوس الادوية الى قسمين. قسم يجر برفق. وقسم يجر بايس والقسم الاخير تارة يجر بالقسم الثاني وتارة بالقسم الاول حيث كون الورم خفيفا والالتهاب قليلا. واما القسم الاول فانواع اكحل هاله والخس والسلة الخماء والهند باء وعصب الثعلب وعصارة الفرع والعلب والنيلوفر والبنفسج. واما القسم الثاني فالورد وورق العليق والصندل والزعرور وورق الاس والسفرجل والخيار وقشر الرمان والاقاقيا والطين الارمني المختوم ودم الاخوين مع جوز السرو وورق البلوط والعفص والاسفيداج والمرداسنج والريحان. ويفضح من هذه الجملة خيلان وكلاب وزراجين حسب النوائح. واما الطيب وجالينوس يعني في الابتداء على الغالب في الاشياء كل واحد من هذه الورد. ويخلطها ورد الاس مع العندل. وفي ذات اسفلوس

بياض البيض اما الورد مخلوطا بقشور قشر الكافور الكرم ويضعونه على العضو وكذلك دقيق الشعير مطبوخا بالخل وعصارة لسان الحمل ويدرج جالينوس لذلك عصارة الحمى عالم بالسماق ودقيق الشعير ويقول انه ينبغي الاقتصار ويجتنب ويتوخى العضو. وهذا الدواء اختاره سابليوس وجرير يوجد مع عالم ثلثة لواق ودقيق الشعير اوقيتان قشر الرمان اوقية سماق عشرة دراهم يطبخ بالطرق ويضمد به صفة دواء اخر لذلك يوخذ قشر الرمان وعصارة الحمض كل واحد نصف اوقية طين ارمني اوقيتان دقيق الشعير اوقيتان عصارة الحماء الرطبة ونصف دهن ورد وهذا ان يقدر الكفاية صفة اخر ضد الحرارة لذلك يوخذ طين ارمني وهم البصريين من كل واحد منهم درهم قرن كبير نصف اوقية دقيق الشعير اوقيتان خل وماء الورد وبياض البيض بقدر الكفاية. واكثر الربعات لهذا هول العضو وعلى اولا نصاب المادة ويلهم ان وضع الربعات بحسب المزاج والوقت الى اخر. فان العيسى والمزاج الحار يعالج المزاج الحار قوي وابرد صفة قرن ايل ذلك يوخذ طين ارمني وهم الاخوين طين مختوم وعصارة بيض واحد من كل واحد وقيه. دهن ورد ودهن اس بقدر الكفاية يدرق الادوية وتطبخ بالخل ثم يضم اليها الادهان والشمع وان احتيج الى زيادة قبض حذفت الادهان والشمع وعوضت الخل بجهة البيض او دوا بخزم الصفة يوخذ طين ارمني وهم الاخوين من كل واحد وقيه. ورد وصندل ابيض الاس والصندل احمر وقشر الرمان من كل واحد نصف وقيه. يجن بياض البيض والخل والماورد ويضمد به وقد يعالج الى جذب المادة عن العضو بتعليق العالج بمزيد بشرط ان يكمل بقدر ما نقص العضو المحللات. وقد يشرط العضو ليسيل منه الدم. والادوية المحللة تجلب المادة وتحريها من العضو وهو مزيل للسام وانما ينجز الريق المائي. ودق العليق. فحينئذ يعالج الى الملينات والمفتحات المعدلة لقوام المادة فتستعمل المحللات المرققة. تارة والملينات المنضجة اخرى وقد يجمع بينهما التركيب على اغلبهما بحسب الحاجة الى كل منها. والادوية المحللة قسمان. قسم خفيف معتدل التحليل كالابهل والخيري والخلطي والزنجبيل والحلبة. ودقيق التوتس ودقيق الكرسنة ودقيق الحمص وشحم الاوز والزيت العتيق. وقسم قوي التحليل كالشيت والصعتر والفوتنج

والزوفا والقرنبيون والابهرسا والسلاب والشاهسپرم والافسنتين والراتينج والكندر والاشق والمقل والمصطكى وزهر الافسنتين وزهر البقر ودهن السلاب ودهن البان واقوى من ذلك المقرون والكبريت والجير ويستعمل في المحللات الحديثة حيث المادة في ظاهر البدن وتجفيفه . ويستعمل المحللات القوية حيث المادة غائرة في عمق العضو ومن جملة هذه الادوية توتيا انواع الضمادات والمراهم والاطلية بحسب المرام صفة ضماد يستعمل في اخر الابدال . واول الترابين يوخذ دقيق الشعير اوقيتان بورك كان اوقيتين بابونج نصف اوقية يطبخ بالخل ويضاف دهن ورد ودهن بابونج وشحم الدجاج بقدر الكفاية صفة ضماد اخر يوخذ بابونج ورد وانيسون من كل دقيق الشعير اجزاء سواء يطبخ بالماء ويضاف دهن ورد ويضمد به صفة ضماد يستعمل في الالتهاب يوخذ بابونج والخيل الملك وخبازى من كل واحد نصف قبضة ورد قبضة يطبخ بالشراب المعرف ويضاف اليه دقيق الحلبة اوقية . ودهن بابونج بقدر الكفاية صفة ضماد اخر يوخذ لبات الخرب ستة اواق يغلى بالماء ويضاف اليه بابونج والخيل الملك من كل واحد نصف اوقية ورد درهمان زعفران سكدرام صفة ضماد يستعمل في زمن الانحطاط . يوخذ اصل الخطمى اوقية ورق الخبازى وصعتر وبابونج والخيل الملك من كل واحد نصف قبضة بورك كان وحلبة وشبث من كل واحد درهمان يغلى بالماء ويكمد ببرد الاسفنج صفة اخر يوخذ بابونج وزهر الافسنتين والخيل الملك من كل نصف اوقية شبث درهمان . دقيق بورك كان وحلبة وافسنتين من كل واحد اوقية . دهن شبث ودهن بابونج بقدر الكفاية . ولن يحتاج من الضمادات احتج الى الملينات . ومن شحم الاوز وشحم الدجاج والمخ والاشق والخبازى والزبد واعلم ان مال الورم الى التحجر احتج الى المحرض وان مال الى الجمع احتج الى المنضجات ومن علاج الخراجات

الفصل الثاني

في الخراجات

الخراجات يطلق على ما يجمع المدة من الاورام العظيمة وكثيرا ما يصير الورم الخفي خراجا

خراجا ولذلك ذكرناه بعد العلاج يجب ان يوضع عليه المنضجات . وقد تقدم ذلك في الباب السابق صفة منضج لذلك يوخذ اصل الخطمى ثلثة اواق وكلس الكحل من كل واحد قبضة . ويضاف اليه شحم الحنظل ويضمد به صفة منضج اخر يوخذ اصل الخطمى واصل الزنبق من كل واحد اوقيتان ورق الخبازى قبضتان بين طبيخ عشرة عدة يطبخ ويضاف اليه دقيق الحنطة اوقيتان بورك كان نصف اوقية شحم الحنظل ودهن بقدر الكفاية صفة مطبخ اخر يوخذ اصل الخطمى واصل الزنبق من كل واحد اوقيتان دقيق الحنطة اوقية دقيق بورك كان ستة دراهم يطبخ ويضاف اليه صمغ البطم نصف اوقية زعفران ثلث درهم شحم دجاج ودهن بابونج بقدر الكفاية واذا انفتح الخراج وبعلم ذلك بكون حمرته ورجعة دهن بحمة فجيذ ببادرة الى فتح بالادوية المفتحة او بالابزار حيث تعين كما قدمناه من العضلات واذا كان الخراج كبيرا لمقدار جدا يجب استفراغ المادة منه تدريجا لادفعة حفظا للقوى . والادوية المفتحة الداخلون بالفول والبقن والملح وكذلك البصل والتوم المطبوخ باصل الخطمى بدقيق الحلبة وشحم الحنظل وافوى من ذلك هذا الضماد يوخذ تمر حلقين نصف اوقية بصل مشوى اوقية خولنجان درهم شحم الحنظل وملح بورق بقدر الكفاية . وبعد الانفتاح يوضع عليه المنضجات لانضاج ما بقي من المدة الغليظة وتليينها واخراجها وتسكين الوجع ومن ذلك دهن الورد بصفار البيض منضج مستعمل يوخذ صمغ البطم اوقية صفار بيضة واحدة كندر درهم دهن ورد ثلاثة دراهم . واذا احتج الى ما يفتقيه ازيد او يوخذ صمغ البطم اوقيه عسل ستة دراهم صفار بيضة واحدة زعفران ثلث درهم دقيق الشعير وعصارة الكرفس بقدر الكفاية . او واجعل الصفة عصارة القثاء ابون الصغير اوقيتان عصارة الكرفس اوقية عسل ثلاثة اواق دقيق الشعير وقيق الكرسنة من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويضاف اليه صمغ البطم اوقيه ايوسا سحوق درهم ويعد نقا القرحه يعالج الى ان يثبت اللحم واختلاف القرحه يوضع عليه المدملات كذا بيانا ودرهم السليقون

الفصل الثالث

وهي اورام تختص باللحم الغدوي كقولنا لاذنين والابالجن والانرابيون وهي اورام حادة تنصب موادها الى تلك الاعضا على سبيل البحران اوورم يقع الاعضا الرئيسة. وسببها اللذي دم صرف او مع صفرا او بلغم او سوداء او مع اثنين او ثلاثة منها العلاج ان كان ابتداء ورم من تلك الاورام على سبيل البحران يجب ان يوضع عليها الادوية الجاذبة كالمرتيخ والصابون والبادياخلون والحجر. وان لم يكن ذلك على سبيل البحران بل كان لامتلاء البدن فالاستفراغ بالفصد والاسهال وما في العلاج كعلاج الخراج فاما كان عن الطواعين او عن الحمى الافرنجي فذكورة كل في بابه ه

الفصل الرابع

في الدمامل

هي تورم وارم صلب مدور يدم عن دم غليظ ريحي تدفعه الطبيعة الى اللحم والغشاء الخارجين وعلامته ظاهرة من تعريفه ويجمع ويجمع وقد تكون على طريق الاورام الوارده العلاج وضع عليه المنضجات ثم المفرحات والمقرحة لذلك وقتها الخطة والخطة المخوفة والتهيب والتين والبادياخلون جاء في العلاج مذكورة في فصل الخراج. ومن ابتلي بكثرة الدم وخروج الدمامل يجب له تنقية البدن بالفصد والاسهال. وينبغي شراب الشاهترج وكل ما يصفي الدم ه

الفصل الخامس

في دفع ما يحتبل

وهو ورم صلب مستدير المقدار يكون عن دم بلغمي يكثر عروضه للصبيان وبعد الحميات والاوجاع وعلامته وجع وحرارة ومطابقة وتغير لونه ويمكن اخره. ولا ينضج بسرعة بل يطول زمان نضجه العلاج ان كان من غير الحميات فيعالج علاج الاورام من وضع الرادعات. ثم المحللات ابتدا. وان طال الزمن وضع المنضجات كما مر في الغائر وان كان عن وجع او الحميات يوضع عليه المحللات ابتدا. وان طال الزمن فلم ينضج استعمل الى المليانات كالحجامة.

والجاري

الفصل السادس

في ورم الغدد

يطلق على كل تورا كالنقط حرق محدث للفتكويشة احداث الحرق والكي وكون ذلك الدم محترق صفراوي وهو قريب من الغائر غير انه يظهر لمن مزاجه حار وكبده حار والمرتاض تعلق اغلب فيه رديئة محترقة للدم كالحريف والعسكور وهو نوعان. نوع سمي يكون في زمان الوبا وقد ذكرناه في الوبا ونوع لا سمية له وهو المذكور هنا وعلامته ان يبتدئ بحكة وحرارة ويكون لونه البنوري يميل الى الرمادي والسوداوي مشكوك فيه بالبسه. او بطلات. وقد يفرز من ذلك حبات وعشى وحمصتان وفي وينتفخ وجهها عند لمسها بالاكف العلاج الفصد والحجامة. قال بعضهم اذا مضى اربعة ايام يجوز الفصد بل يشرط حجامة بلا بط بالجهة ليفرغ الدم الفاسد. وبعد ذلك تستفرغ الاخلاط بالادوية المعتدلة بعد بل مع بعد بل المزاج ويفتح خليان الدم بشراب حماض الاترج والخيذبا والشقرقون وكاره وبادياسيتي والفراسفرق ويجرن بدياسنا ويجون اللوزين وما شبه ذلك ويجب في هذه العلة يستعمل ما يجذب ماده الى خارج كالشرط والحجامة وتعليق العلق ثم يوضع عليها هذا الضماد يوخذ السكاج الحامض وعدسه وليادياسيتي الخبز الكثير الخمال اجزا سوا يدق ويجن بالشراب الصافي على النار ويضمد به ويغير الضماد عليه كل يوم مرتين. وبعد ذهاب مزاج الموضع يوضع ما يخفف ويمنع تعفن العضو كما مر اما دواء ان بالشراب ولا ي بالخل ثانيا. وكان لك دقيق الكرسنه بالسكبينج. وكذلك الاستافيوزا بدقيق الشعير. وهذا الضماد مسكن للوجع مانع للتعفن. يوخذ ودق لسان الحمل ودقيق الحامض من كل واحد قيمتان يطبخ بالماء ويضاف اليه ادوية صفراوية بعض تريان درهمان. دقيق الشعير بقدر الكفاية صفة ضماد اخر مدر يوضع للمالئة يطبخ الخل العتيق والتين والزبيب بالشراب الابيض ويضاف درهم من المحي وضماد يضمد به فان لم يكن منع التعفن بهذه الادوية.

267

لتجتمع الى الحكة بالنار او بالدواء الحار ثم يوضع عليه السمن والكرنب حتى تسقط الحكة من نفسه. ثم يعالج علاج القروح ٥

الفصل السابع

في الداحس

الداحس ورم حادعن دم محترق او صفرا محترقة تندفعه الطبيعة الى راس الانصبع قريب الظفر من اليد من الرجل وتكون بوجع شديد لكثرة عصب الموضع وشدة حسه. العلاج قد وجد كثير من الاطباء ينتفع بالحاضية لهذه العلة منها ان يوضع بعض الضفادع الماء في موضع يعض السلاحف. و لان ذلك حشيش يعرف بحشيشة الداحس والعلاج حق هذه ان تنقية الخلط بالمسهل وتعديل حرارة الدم وتسكين الصفرا ثم يوضع عليه مسكنات الوجع كهذا الضماد. يوخذ دقيق الشعير ودقيق الباقلى من كل واحد وقية. كافور ثلث درهم. لعاب بزر قطونا ودهن بنفسج الكنايه يطبخ على نار لينه ويوضع على المحل صفة اخرى يوخذ اصاب بزر قطونا المستخرج بماء اللسان الخل اوقيتان طين ارمنى درهم. مثل نصفا وقيه. وان كان ثلاثة اضعاف البيض بدهن النمسج صفة مقشر ان لك. يوخذ دقيق جلبان ودقيق بزر كتان من كل واحد نصف اوقيه. صفار بيضه واحده. زبد بعل كاوقيه. شمع ثلاثة دراهم. وتعمل بها يوضع عليها هذا المرهم. يوخذ صبر ثلاثة دراهم من كل واحد درهم. صمغ البطم نصفا وقيه عسل الورد درهمان ٥

الفصل الثامن

في الجرب والبثر والجاورسية

تكون هذه الادواء عن صفرا اودم صفراوى تنصب الى العضو فتوريه. وهى انواع. فمنها ما هو عن صفرا خالصه. وهى الجرب الحاصه. ومنها ما يكون مع بلغم ويكون عنه الجاورسيه. ومنها ما يكون عن صفرا حادة ودمه. فيتولد عنها النملة الساعيه وعلامتها كون الورم فى سطح البدن قريب من الجلد غير عميق كما فى الغليظ فى والوانها احمر الى صفرة واذا انفجرت بالاصبع ابرغ مكان القرح وتقرح الدم

الدم بسرعه وعلامة الجاورسيه حبوب وبثور صفار كالجاورس وعلامة النملة القروح وثقب صفار مقرحة. العلاج تنقية البدن من الصفرا وتعديل المزاج. وان كان هناك مادة مرتقبة بورفيذ. سقى المرققات. وبعد التنقية يعدل المزاج بالمبردات المقشرة. كشراب الرمان والبنفسج والكمامى وماء الشعير. ثم توضع عليها الادوية المبردة كالخس وعصا الراعى ولسان الحمل والحماحم. وورق الحلاحل العليق. وكان لك حب الرمان. ودقيق الشعير والسماق المطبوخ بالشراب. وكان لك العنصل والطين الارمنى والطين المختوم. وقد يوضع عليها بعض الابزارات بعض المنفعات اى كدقيق القرس ودقيق بزر الكتان. ودقيق الحلبه ودقيق الباقلى. ودقيق الحاورسا ويوضع هذه الصفة. يوخذ صبغ البقم المغسول بماء الورد وارتبخ من كل واحد وقيه. دهن الورد نصفا وقيه. بياض بيضتين ماء الشاهترج الحل بقدر الكفايه. وقد جربه لى ان لك ان يحرق صوف الزوط ويخلط بماء الورد و يطلى به. صفة ضماد للنملة. يوخذ عصارة لسان الحمل وعصفر من كل واحد وقيه. ونصف ومثله سماق ورده ولباب الخبز اوقيه. يطبخ بالشراب ويضمد به. صفة ضماد اخر. يوخذ شعير مقشر وعدس وباقلى من كل واحد قبضه. لسان الحمل قبضتان بحار ورده وحب الاس وسماق من كل واحد نصفا وقيه يطبخ بالشراب ويضمد به. وقد يحتاج الى التجفيف فيوضع عليها الزنجار والكبريت المغسول. او طلى هذه الصفة يوخذ عصارة النمنم ثلثة اواق شمع اوقيتان. راتينج اوقيه ونصف صبغ البقم اوقيه. دهن الاس بقدر الكفايه. وان كان هناك تعفن احتيج الى اقراص من رون واقراص موتعا ومرهم مجذر الصفة يوخذ مرداسنج واسفيداج من كل واحد اوقيتان. قشر الرمان نصف وقيه. كندر درهم ونصف. زنجار شب مرمن كل واحد درهم شمع ودهن اس قدر الكفايه

الفصل التاسع

في ورد ما وهو الورم الرخو البلغمى

وهو ورم ابيض مسوغى لا حمرة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت

الزاوية اشد وكانت للاصبع اسهل نفوذا فيه عند الغمز عليه كما يبين . و
انما كانت المادة غليظة كان الى الصلابة . وكثيرا ما يكون عن غبار البلغم وهو
من قبل التجفيف . وقد يكون عن ضربة ونحوها وذلك قليل نادر وهو جنسين
لم يخرج عن وجع العلاج استفراغ البلغم بالغار يقون والجوزان والترنجبين وما
اشبه ذلك . واجتناب ما يولد البلغم من الاغذية والاشربة والفواكه
ثم يوضع عليه في الابتداء ما يجمع التغفيف والتحليل . وذلك المكان بالمناديل
الخشنة . ثم يوضع عليه المخففات . ومن الجمع في الابتداء التكميد بالاسفنج
المغموس بالخل وماء البورق وقد يكمد للموضع بالزيت الحار والملح
ويكمد بالاسفنج المغموس في شراب حامض فيه الافسنتين ويستعملون المخففات
اغذية وادوية . وجنوب الصبر انفع ان لم يكن في الاكل ويجتنبون الفصد
وبعد التنقية يكمد بالنطرون وماء الورد بالاسفنج . وان لم يجز يضاف الى
ذلك قليل من الشب والخل صفة تركب لذلك . يوخذ ورد يابس
وبابونج وورق الاس وافسنتين من كل واحد نصف قبضة . قشر الرمان
وجوز السرو من كل واحد قبضة . شب وملح طعام من كل واحدا وقية
ونصف يطبخ بالخل وماء الرماد ويكمد به صفة ضماد لذلك يوخذ جوز
سرو وقشر رمان من كل واحد نصف قبضة . سويق الشعير وسويق
الترمس من كل واحد نصف اوقية . شب ثلثة دراهم . صبر وزعفران من كل واحد
درهم زعفران ثلث درهم يدق ما يجب دقه ويجمع بالخل بقدر الكفاية ويضمد حارا .
وايضا ينفع من ذلك الضماد بالسداب والملح والمجوزين بالعسل منفعة
بالغة وهذا الضماد يجذب لذلك يوخذ كبريت اوقية حرو الحمام عشرة دراهم .
دقيق الباقلى اوقية ونصف . دقيق الترمس اوقية عسل اوقية ونصف . يعمل
ضماد ايطبخ بابونج بقدر الكفاية صفة لمرهم جيد لذلك . يوخذ كبريت
وزفت وملح من كل واحد اوقية زيت عتيق وشمع بقدر الكفاية . وايضا
يوخذ اصل الفاشرا وقيتان افسنتين وبابونج واكليل الملك من كل
كا نصف قبضة يسحق الجميع ويطبخ بالعسل ويضاف اليه دقيق الباقلى .
وهذه يابس ودقيق الترمس من كل واحد نصفا وقية زيت عتيق بقدر الكفاية
صفة تركب لذلك يوخذ شراس واصل قنا الحمار واصل السوسن الابيض
وبابونج

وملح من كل واحد قبضة يطبخ الجميع بالماء ويلقى عليه كبريت المجبن ودردى
الشراب . وزفت مغسول وكبريت من كل واحد قبضة اوقية كندر ستة
دراهم يخ ساق البقر عشرة دراهم والتفيهل بالكندر والكبريت بالعسل . و
الخل جيد وانما مال الى البلغم وقع عليه التفجات ودبر بما يخرج بعد لا يتقيا

الفصل العاشر

في سقيرن

وهو الورم الصلب يكون لبلغم غليظ لزج او لسودا . اولهما من غير وجع وهو
سقيرن الخالص وامّا الورم الصلب الكائن عقب الاورام الحارة . و
البلغم في سقيرن يكون غير الذي في الخالص هذا كلام المتقدمين في ذلك . وقال
بلاغريوس لا فرق بين سقيرن يكون لخلط ريحي من فصلان المعفن لا يقدر المعفن
على جعله مشابها له . فيبقى فيه وجراره العضو مثل رقته وقد ما غلظ
منه . وقال قالوميوس الجراح الفرق بين الخالص وغير الخالص ان ما ذهب
فيه حس العضو وبلغ الكمال يسمى الخالص وما يبلغ لذا هذه المرتبة يسمى
سقيرن غير خالص وهو بحسب اللاذه والعضو الذي هو فيه يتنوع انواعا
كثيرة . فان كان عن بلغم وسوداسمي صلابه وكان عن اخلاط محترق سمي
سرطانا . واما بحسب العضو فان كان في الحجال والكبد يسمى سقيرن بالقول
المطلق . وان كان في الصلب يسمى العفلي وان كان في الاعضاء الغدية
كالابطين والثنات الابط وتحت الاذن يسمى خنازير وسلع وكان في
المفاصل يسمى يخ المفاصل وعلاماته ظاهرة من عدم الوجع وزيادته
وعدم التقريب اذا مرّ باليد وقل يفرق من لونه فما كان الى الكمودة هو
من السوداء . وما كان الى البياض فمن البلغم وعلاجه عسر يحتاج الى زمن
طويل العلاج وعلاجه يكون باحد امرين اما تحليله وتطيينه . واما
انضاجه وتبييضه ونخره . ويجب اولا قبل الغذا وتخفيفه . وثانيا
انضاج الاخلاط واستفراغها وثالثا بالادوية الموضعية المحللة والملينة
يجب ان تكون تلك الادوية معتدلة اما الحارة ليلا تفتق الرقيق وتحلله
وتبقي الغليظ وتشد الصلابة حينيذ وهذا الادوية تكون هن اللوز الحلو

ودهن البابونج . ودهن الزنبق . وشحم الاوز وشحم الحنزير وشحم ساق البقر
وبزر الكتان والحلبه والخطمى والخبازى واصل الزنبق كل واحد اربعة اثمان والبابونج
والشبث كل واحد منه ذلك اوزنة العيتم وشحم الدب والعقل والاصطرك والمر من
والمومياء والزئبق والاشق والقنه . واذا كان سقيرس خالصا قويا يوضع
عليه الادوية القوية التليين والتحليل . واذا كان ليس بقوى يوضع عليه
الادوية التى فى المرتبة الاولى من التليين والتحليل ويستعمل تارة الملينات
المنفيرة . وحالينوس يد ح لمن لك التكميد بالخل المطبوخ فيه الحماره القداح
وحب الرمان والحنطة المقشورة الخارة . ثم يحمد طبيخ الخطمى والخبازى والحلبه . والذى
يستعمل فى زماننا هذه الادوية المركبة . يوخذ من دهن بابونج واشق اجزاء
سواء يعمل منهما ضماد بالقطن صفة ودوا اخر دقيق الحلبه ودقيق بزر الكتان
واصل الخطمى من كل واحد اوقيه يطبخ بالماء حتى يعود كالمجون . ثم يضاف اليه
من زيت وقيه ونصف اصطرك ومقل واشق محلول بالخل من كل واحد نصف
اوقيه صفة دوا اخر يحلل الصلابات . يوخذ اصل الخطمى واصل الزنبق
المطبوخين بالماء من كل واحد ثلثة اواق تين مكبس عدد ا مقل واشق
محلولين بالخل من كل واحد اوقيه . اصطرك نصف وقيه . شحم الاوز وشحم
ساق البقر من كل واحد ثلثة اواق . دهن زنبق ودهن بابونج وشيرج
بقدر الكفايه صفة مركب اخر لذلك يوخذ لعاب اصل الخطمى ودقيق الحلبه
من كل واحد قدر قيه بين لحم ثلثة اواق . دهن زنبق ودهن بابونج ودهن
بزر كتان من كل واحد اوقيه . شحم الاوز وشحم الدجاج وشحم الحنزير وشحم
الدقر وصمغ البطم وزفت اسيخ من كل واحد اربع اواق شيرج بقدر الكفايه
يطبخ حتى يميس كالمرهم . ثم يزاد عليه اشق وقنه محلولين بالخل من كل واحد
ثلثة دراهم ابو سادر رهمان صفة مركب اخر يوخذ مقل وقنه وعاقر شيرا
واصطرك واشق محلولين بالخل من كل واحد اوقيه واسيخ عشر دراهم
يطبخ بالخل على نار هادية ثم يضاف اليه شيرج ودهن زنبق بقدر الكفايه
ثم يلوى فيه عافر قرحا مكبريت من كل واحد نصف اوقيه . واذا كان
سقيرس سودا ويريد ان يوقف فى ادويه
ليلا ينغلب سرطانا ٥

الفصل الحادى عشر
فى السرطان

السرطان ورم صلب يوصف مع وجع . مكدر اللون . وكونه معه لازم غير موف
قايه كما يحل السرطان . وكون عن سوداوى حقيقى . وسببه ما يولد السودا
ويحرق الدم ما الاخلاط فان كانت مادته شديدة الاحتراق تقرح . وان لم تكن
شديدة الاحتراق لم تقرح . وقد ظن بعض الاطباء ان من الادوار ام
البارده وليس كذلك فان مادته لو كانت ادرى تولد عنها سقيرس . ولم
يتولد السرطان . وقد صرح جالينوس فى رسالته الى اغلوقن بان السرطان
ورم حار يحدث عن صفرا محترقه او سوداء محترقه . وقد ينتقل سقيرس الى
السرطان . فى ماذكر الا لو وضع الادوية القوية الحارة التى توهب احتراق
مادته او لاعتصاب صفرا محترقه الى الورم ايضا فاكثر مرضه لمن مزاج طحاله
فاسد او لاحتباس دم الحيض او دم البواسير او بغير ذلك من الاسباب
الموجبة لاحتراق الاخلاط وعلاماته فى الابتداء عسر الانثناء يبطل وهو
صغير كالبندقه او هو على ما هو عليه فلا يبدا فى التزيد فقط من اعراضه من
الى جميع الفشل يشد وكونه اللون وحرارة ملمسه وسودا ما حاضه . واما
الفرق الموجود بين ورم السرطان واذا تقرح فاصله منه واجتماعه منتشر . وسائل
منها صلب يشتق الرائحة . وهو عسر العلاج جدا بل لا يمكن برووه
بالكليه العلاج يبدا من علاجه بتنقية المادة والاخلاط المحترقه وتعديل
المزاج وبجتنب عن كل مالح وحاد وحريف وحامض كالجبن العتيق والقديد
والترمس والبصل والفلفل وكون غذايه مايل الى البرودة والرطوبة
كالشعير والخس والخبازى ولسان الثور والهندبا . والابزور البارده
وماء الجبن . ومن اللحوم لحم العجل ولحم الجدى والفراريج والبيض
والسمك الرضراض . ويجتنب السهر والغضب والخوف . والحركة
الشديدة وحمام تليين . ثم يفصد ان كان البدن ممتلئا وحبذا دم الطحال
ودم البواسير ان كان لاحتباسها . ثم يسقى المسهل الاخلاط المحترقه
كالافتيمون والخربق الاسود والشاهترج ومن الاقراص المسهل يجب

الشاهترج ومجون امق. ن كمر رخ للربط المسهل فان الخلط غليظ لا يخرج بمسهل واحد بل يحتاج الى الملازمة والتكرار وان كان الخلط كثيرا لغلظ يسقى شراب التفاح او شراب الشاهترج وشراب الهليل. ثم يسقى ما يقوى الاعضا الرئيسة ويعدل المزاج. ومن ذلك مجوع لسان الثور والكباث شكر وجوارش المصندل ومجون دياسنا والمروارية والمرجان والبزاهر. وما يركب من هذه واما الادوية الوضعية هنا فهي مخصوصة ليست كادوية سايرالاورام الصلبة. ومن ذلك طبيخ عنب الثعلب وعصارة وعصارة اوراق الهندبا واوراد السرطان وطبيخ الحلزون ضمادا. وقد صنع المتاخرون لذلك دهنا وهو دهن الضفادع وهو عجيب في ذلك وصفته يوخذ من الضفادع ج المصطادة من مياه جيدة مقدارا فوضع في قدر ويوضع عليه قليل من السمن ويستخرج دهنها بالتكليس وهو عجيب في تسكين الورم. وخصوصا اذا خلط برماد السرطانات ووضع على السرطان. ومن الادوية المفردة الوضعية النافعة في ذلك الاسرب والتوتيا والانتيمون والاسفيداج والمراسنج صفته مركب لذلك يوخذ دهن ورد اوقيتان. عصارة عنب الثعلب اوقية ونصف. اسفيداج ٥ اسرب محرق منسول من كل واحد درهم مراسنج وكندر وتوتيا من كل واحد نصف درهم شمع ابيض بقدر الكفاية صفته واما لذلك يوخذ طين مختوم وطين ارمني واسفيداج من كل واحد نصفا وقيه توتيا ودرهمان رماد الضفادع ثلاثة دراهم مراسنج درهم ونصف. دهن ورد اوقية ونصف. دهن الضفادع اوقية حل ستة دراهم شمع بقدر الكفاية يربوب في هاون من رصاص ويوضع على السرطان. واخر العلاج الكي والقطع وهو خطر لا يحتمله كل مزاج ٥

الفصل الثالث عشر
في الورم المائي

يكون لاجتماع رطوبة مائية في العضو وكانه استسقاء ذلك العضو وعلامته لمعان العضو وبريقه كالزق الملوء ماء وشفيفه عند تقريب السراج

السراج الى العضو العلاج استفراغ المادة وتجويد الغضو والاستفراغ اما بالنزل او بوضع الادوية المحللة المادة والادوية المجففة هذه السداب والافطى والبابونج والشبت والانيسون والزوفا ودهب الغار ودهن الباذلي والمهو والكربث والاشق والمغل صفته يماد لذلك يوخذ سداب وانغل وبابونج من كل واحد قبضة. حب الغار اوقيتان يغلى بالماء والشراب ويكمد به. ثم يوضع عليه هذا المرهم يوخذ بارود نصف اوقيه. كربث ثلثة دراهم حب الغار اوقيه. اشق نصف اوقيه. دهن السداب وشمع بقدر الكفاية. وليكن بند بير الاستسقا في الاغذية والاشربة ٥

الفصل الثالث عشر
في التقاطات والتفاحات

التقاطات بثور مملوة مائية وتكون لمادة الدم لو لرطوبة رقيقة بورقيه. والكثير عروضها للصبيان ولمن احتبس حيضهن من النساء وعلامتها حكة ماورديه المادة ظاهرة الخصر في البثور وعلاجها تنقية البدن من الاخلاط الرديئة وتعديل قوام الدم ويوضع عليها طبيخ قشر الرمان وطبيخ العدس وطبيخ الاس صفته يركب لذلك يوخذ لعاب بزر قطونا اربعة اواق عصارة البقلة الحمقا وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقيتان يخلط ويكمد به والكمد بالخرق وان لم تفجر البثور ينفسها يفجرت بالابر. ثم يوضع عليها هذا الضماد يوخذ دقيق الشعير ودقيق العدس ودقيق الباذلي وقشر الرمان اجزا سوا يعجن بدهن الورد بقدر الكفاية ويضمد بها صفته يوخذ لذلك يوخذ دهن مراسنج وكربث ودقيق الاس اجزا سوا يعجن بدهن الورد خل ودهن الورد بقدر الكفاية ٥

الفصل الرابع عشر
في الخصف

الكثير عروضه للشبان والصبيان في الصيف خصوصا في البلاد الحارة ولمن اكثر من اكل البطيخ السمرقندي. وقد يكون في الاكثر لغلبة الاغتسال والاستحمام وكثرة الوسخ قال بقراط. وقد يكون هذا المرض من الامراض

الواذرد علاجه بنور خشخاش صفار مولد خصوصا عند لعرق العلاج تطيف البدن والاستحمام والطلاء الورد وعلى اللسان الحمل بالكافور وان كان البدن ممتلئا من الاخلاط يجب تنقيته من الاخلاط الحارة. السفرجلية والملوخية. ثم تكمل البدن بطبيخ اصل الخاص والبنفسج والورد والخيارة ثم يدهن بعدا كمام بعدا المرهم. بوعد دهن ورد ودهن بنفسج ودهن نيلوفر من كل واحد نصف رطل ماء اللوبيون ذلك اوراق ورد يابس اوقيا سفيداج نصف اوقيه كافور درهم ٥

الفصل الحادي عشر

في بيان الليل

هو حركة وخشونة تعرض ليلا لبرد الهوا وتكاثفا لمسام. وسببها طوبة ملحية او بورقية او دم صفراوي وعلامتها ظاهرة العلاج تنقية البدن وتعديل المزاج. وان احتيج الى الفصد فصد والادوية الوضعية وكمل بطبيخ الجازي والخطمي والبنفسج وخشخاش الرمداج. ثم تحلى بالحلتيت بالماء الحار او بورق البيخ بالعسل او بالكزبرة الرطبة او بعنب الثعلب او بورق الزيتون البري. وان تورمت تنفع في ذلك هذا المرهم. يؤخذ اسفيداج نصف اوقيه مرة ليسخ اوقيه ونصف سجله نصف اوقيه ورده درهمان عصارة الحنديا بقدر الكفايه. ويجتنب عن كل مالح وحريف وحامض

الفصل الثاني عشر

في الشرى

الشرى بثور صفار مسطحه كالقاقات الوجوه وحكة مكربة تحدث دفعة في الاكثر الاقل وقد رايناه نوعا بثورة كبار واسعة لكنها ليست ناشرة. وقد يعرض ان يسيل منه رطوبة. وقد رايناه ما يقرح. وكان شري مخلوط بجرب. وسببه بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم مري او بلغم مالح. وقد يكون عن دم سوداوي ويثوب كل يوم او اخر النهار كنوبة الحمى ويمتد الى الليل. ومنه ما يشتد ليلا خصوصا ما كان عن البلغم ومنه ما يزول سهل العلاج يندفع بفصد او اسهال ومنه عسر البرء ولا يوثق فيه

فيه الفصد والاسهال كثيرا فائده وربما امتد الشهر الى سنين وادى الى القرح وفساد الاعضا وقد رايناه لكن وعالجناه مرارا. العلاج الفصد والاسهال بما يخرج الصفرا والمخلط المورق كالراوند والحلتيت. ثم يعدل المزاج بشراب الخمصرم وشراب البرياس وماشئ كماء الجبن بحليب الجزور. واعلم ان القرحي اذا كانت مادته رقيقة ولم يكن في الكبد سوء مزاج حار كان زواله سريعا واذا كثر سريع الزوال. واما اذا كانت مادته غليظة سوداوية احترقت اوقيحية او رقيقة واكان في الكبد سوء مزاج حار فيدة المادة الشرى اذا فاتا فيحتاج في علاجه الى اهتمام وتدبير يجب ان يستوفي المعلل فيها كان من سوء المزاج قبل. الافتيمون بماء الجبن والسنا واللازورد ومجون ناطف والافتيمون الغاريقون وحب الشاهترج وشراب الشاهترج المدبر وبعد التنقية يعدل المزاج بشراب لسان الثور والهندبا والشاهترج وماء الجبن ثم يكرر اعطا المسهلات وفيما كان عن بلغم يرقى بالقديد والغاريقون والجوز قانا والمراهند والهليلج الكابلي والبارزج فيقل بالغاريقون وحده والقرطم وبعد الانضاج بالمنضجات المعتدلة التي ليست بقوية الحرارة مخلوطة بالادوية المبردة كالهندبا ولسان الثور وما كان عن سوء مزاج الكبد الحار يعتني بتبديل المزاج بما ذكر في باب سوء مزاج الكبد. وقد يحتاج الى المعرقات المعتدلة كطبيخ الخرنيني والسرينا معتدلة بالشعير والخماش واخذها بحسب راي الطبيب ويجتنب المعلل من كل حريف وحامض وصرف والسمك والقديد والجبن ويترك اكل اللحوم ما امكن ويعتاد بالغاريج بالخس والبقلة المحمقا وقليل من ماء اللوبيون ومن الخواص شرب طبيخ الشاهترج وطبيخ الكرنب

الفصل الثالث عشر

في الجرب

الجرب بثور صفار تبتدي مع حكة شديدة وقيحا ما لا تقيح ولا تقرح وسببه فساد الدم بخالطة صفرا او سوداء محترقة او بلغم مالح. ومنه رطب ما دته رطبا الى الرقة ومنه يابس ما دته يابسة الى الغلظ.

243

وقد يركب الجوارشات والجوارشيات يابس وحسب التركيب تختلف قواه ويجب
كيفية المخلطة للدم وكيفيته بختلف وجعه وحكه وقلته وكثرته العلاج يجب
ان لا اصلاح الغذاء ويجذر كل ما فيه حراقة وملوحة او حموضة شديدة ويكتب
الغذا الكثير الدسومة. ويعدل مزاج الكبد ليولد الدم الجيد ثم يسقى الليمات
كنصف درهم من السفاريج اربعة دراهم من دياقا يليتمون ثم ينعند ويستفرغ
لان من الدم مقدار القوة مرة او مرارا. ثم يسقى المفجات للمعدلة والمسهلات
بحسب المزاج وزيادة الاخلاط والمسهلات والمفجات المجرب الرطب
الهندبا والملانوفونيا والطبيل والبرشاوشان والصاصفرا والعرق والسوس
والمسهلات والمفجات الغاريقون والراوند والسنا. يقول مولفه لم ار
مجربا نفعا واسرع نافوا من الهيخ المجرب المسمى خونيا غنا المجرب الرطب وما
شابهه من الامراض. والمفجات المجرب اليابس الشاهترج ولسان الثور
البستاني. ومن المسهلات السفاريج والسنا والافتيمون والخربق الاسود
ويترك من هذه الادوية انواع المسهلات والمفجات بحسب انواعه.
صفة مطبوخ لذلك. يوخذ اصل الهندبا وقبه. بسفاريج واصل الحماض
من كل واحد نصفا وقبه. صاصفرا عرق سوس من واحد درهمان.
شاهترج ودرق الحماض واغريونيا واسقاريون من كل واحد قبضه. افتيمون
ولسان الثور من كل واحد نصف قبضه زبيب نصفا وقبه يطبخ بوطلين
من الماء الى ماء الجبن ويصفى ويضاف اليه اوقيتان من شراب الهندبا الراوندى
الشربه اربعة اواق كل يوم. صفة مطبوخ اخر لذلك. يوخذ اصل الهندبا
ستة دراهم. عرق السوس ثلث دراهم. شاهترج قبضتان. هندبا قبضه
لسان الثور وقبضتين من كل واحد نصف قبضه. بزر يطبخ وبزر هندبا
من كل واحد درهم سنامكى وقبه. هليلج اصفر وهندى من كل واحد
نصف وقبه بسفاريج محمرة ثمانية دراهم غاريقون ثلثه دراهم. راوند درهمان.
سنبل هندى ثلث درهم زنجبيل ودار صينى من كل واحد سدس درهم يطبخ
برطلين من الماء الى ماء الشاهترج ويصفى ويلقى فيه ثلث درهم من الصندل
المسحوق ومن العود الشربه اربع اواق وان احسن الى ما هو اقوى من ذلك
يوخذ بجون اموق ثمانية دراهم سوكوطرا ثلاثة دراهم ونصف يسقى هكذا او

مع

مع شراب الشاهترج او شراب الافتيمون صفة نقوع الخربق المسهل ثم
يستعمل فى انواع الجرب. يوخذ اصل الهندبا وبسفاريج من كل واحد
درهم ونصف افتيمون وزبيب من كل واحد درهمان شاهترج ولسان
الثور من كل واحد قبضه يغلى ويصفى ويوخذ منه خمسة اواق. ثم
ينقع فيه الخربق الاسود درهم ونصف دارصينى ثلث درهم انيسون ودوقو كل
واحد سدس درهم. فتفعل حسنا عد ذا يقع يوما طويلا ويصفى ويسقى
بشراب الشاهترج او شراب الهندبا الراوندى فائدة استعمال ماء الجبن
فى الجرب ان كان الجرب رطبا يوخذ من ماء الجبن نصف رطل واوقيه من
شراب المورد المكرر يسقى فى كل يوم هذا القدر ثلاثة ايام متوالية او اربعة
وان كان الجرب يابسا يوخذ من ماء الجبن اربعة اواق عصارة الشاهترج
وقيتان او يشقى ماء الجبن بجليب البزور فانه ظاهر النفع فى ذلك صفة
ماء الجبن لذلك. يوخذ ماء الجبن رطلان هليلج اصفر وقبه افتيمون درهم
ونصف يغلى ويصفى ويسقى منه اوقيتان فى كل صباح صفة طبيخ ماء الجبن
اخر. يوخذ اصل السيكوريا شاهترج ودرق حماض وهليلج واغريونيا
من كل واحد قبضه افسنتين والكيل الجمل من كل واحد قليل يطبخ بجليب
الماعز ويصفى ثم يسخن بعض الحوامض ويصفى ويشتمل وبعد التنقية الشافية
قد يحتاج الى المعونات كالترياق والمثردد بطوطرى. الشاهترج. وان كان
قوى يابسى طبيخ السوريا. الشاهترج. ثم يلازم الحمام وتنقية الاوساخ
ثم يوضع عليه الادوية الوضعية. ويغتسل بماء الجبن او بماء الشاهترج او طبيخ
الحوامض والسلق او طبيخ هذه الصفة. يوخذ حماض ثمانية قبضات راسن
ثمانية اواق فاشر اصف رطل شعير وترمس وباقلى من كل واحد نصف
رطل تحاله رطل. يابوج ثلاث قبضات يطبخ ويغتسل بمايه ويجلس
فيه. واما الغلالات والمراهم فمنها ما يجلون البدن كالنفرون والديوسا والمور
المزاق والتبسوم والخربق والفاشرا والزيبق ودقيق الباقلى ودقيق الكرسنه
والنمر وبصفع الرحم والعرطبر. ومنها مستكنات. ومنها معدلات. الوجيه.
والحكمة كدهن الورد ودهن البابونج وشحم الاجاج والماعز وشحم
الخنزير. ومنها معدلات كعصارة الحماض وحليب البزور والحل. ومنها

العلة الورعظيم لكن لا يخلو استعمالها عن خطر فيوقى استعمالها الا عند الضرورة وزمان العلة صفة ماء مغلى الجرب المزمن يوخذ الحاض وطال عصافة لسان الحمل اوقيتان ماء الورد اوقيه ونصف ماء اللبون اوقيه ونصف اسفيداج حرقا ثلثة اواق اسفيداج درهمان سليماني سنذه دراهم مليح درهمان كبريت درهم ونصف يساحق الاجزاء جيدا باليابسة ويتقع في الماء يوما طبيخا ويتعلو بالقرعة والانبيق ويطلى به البدن صفة رهم يقع جيد لجرب جرب يوخذ اصل الحاض الرطب واصل الرسن الرطب من كل واحد نصف رطل شحم الحنزير ثلاثة اواق يدق الجميع في هاون من مجر حتى يختلط الجميع ويصير كالرهم ويطلى به

الفصل التاسع عشر

في البرص والبهق

قال جالينوس في الباب الثاني من كتاب العلل والاعراض المعنون العقل نقلا فيه بالغم لزيح وطال ذلك الاعتقاد بذلك العقل وغيره فصار العضو عنه قولك من ذلك البرص والبهق والفرق ان البرص يفسد جميع لحم العضو وينوعه بخلاف البهق فانه لا يتعدا الجلد. وقد يقع عن دم سوداوي مرة واسود الرجع وقد يقع وسببه فساد اللبن المتناول الاخلاط المفسدة للدم المحرقة له. او لسوء مزاج الكبد او سوء مزاج الطحال وقليلا ما يعرض للمنسلخ الا عند احتباس دم الطمث وعلامته يعرفه هو الونه. ويفرق بين البرص والبهق بان يثقب فيه ابرة فان خرج اللبن ناصعا فبهق والا ان خرج مايلا الى السواد فبرص واما يعرض هو برص الملاح تنقية الاخلاط بعد النضج وتعديل المزاج وتقوية الحدة والكبد واعلم انه لا يجوز الفصد في البرص والبهق الا بيضين والادوية المنفجة للاخلاط البلغمية الذريعة هي الزوفا والبتونيكا والاصول المفتحة والاسطوخودس وايسوق الدود المسهل كالغاريقون والحجرقان والزنجبيل والحنطل. وابن سينا ابر بالقي والاراك ويسقى الترياق والادوية الموضعية لذلك اما محللة او جاذبة تجذب الدم الى العضو او جاليه او منفطر موجه. اما الادوية الجاذبة هذه النرسس والكرسنه والحلبا نا. والباقلى والنورة المرة والنرة والاشراس والشونيز والعاقرقرحا والقرصعوب وقاقيا الحمار والفاشرا والكبريت. واما الجاذبة للدم الى العضو. فالحجر به والغاريقون والزنجبيل

247

اللبون. وزن هذا الجلد يوخذ انواع الاطليه والرهم بحسب العلة والمزاج صفة رهم للجرب يوخذ عصارة الحاض هذا سوس من كل واحد اوقيه ماء اللبون ستة دراهم صبغ البرام اوقيه ونصف اسفيداج درهمان مليح نصف اوقيه ونصف درهم دهن ورد بقدر الكفايه صفة رهم اخر يوخذ شحم الحنزير اوقيه ونصف دهن ورد اوقيه صبغ البرام نصف اوقيه دهن الغرطيرون دهن البيض من كل واحد درهم كبريت درهمان مليح نصف درهم صفة طلا اخر يوخذ سمن وهو صبغ البرام من كل واحد اربع اواق. دهن ورد وهو اسوس من كل واحد اوقيه صفار بيض ثمنان. اسفيداج اوقيه مليح اوقيه درهمان صفة طلا اخر يوخذ صبغ البرام للفسول ماء الورد نصف اوقيه ماء الناريج خمسه دراهم صفار بيضه واحده سمن درهمان دهن الورد بقدر الكفايه صفة طلا للبرص ومن شانه الجهم يوخذ دار صيني وقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم. فرزانا ثلث دراهم جوزبوا درهمان. اصطرك درهم جاوشي مجمشة دراهم كافور ثلث درهم. ماء الناريج وماء الورد من كل واحد رطل ونصف ماء اللبون اربع اواق شحم الحنزير وهو رطل يطبخ حتى يذهب الماء ويصفى ويضاف اليه رشلث درهم من المسك ويطلا به. واما الاطليه للبرص المزمن الفاحش فصل يوخذ عصارة الحمل اوقيه كبريت ثلثة دراهم مليح اقرنفا فى درهمان اصطرك ودقيق الترمس من كل واحد درهمان ونصف دهن ورد بقدر الكفايه صفة طلا اخر يوخذ كبريت نصف اوقيه مليح اقرنفا فى درهم. دهن ورد ودهن جوز من كل واحد اوقيه. ماء اللبون درهمان. صفة طلا اخر يوخذ علق اغبون وحامض واسوس من كل واحد نصف اوقيه. يطبخ بماء الشاهترج ويصفى ويضاف اليه صبغ البرام ثلثة اواق دهن ورد اوقيتان يطبخ حتى يذهب الماء. ثم يضاف اليه كبريت نصف اوقيه شب درهمان مليح اقرنفا فى ورد من كل واحد نصف درهم. دهن البيض وصبغ البرام بقدر الكفايه صفة طلا اخر يوخذ صبغ البرام اوقيه ونصف سمن اربع اواق كبريت درهمان مليح نصف درهم بيضه واحده صفة صفة طلا اخر يوخذ صبغ البرام اربع اواق كبريت نصف اوقيه اصل العرعبون وراسن ومغاطيس من كل واحد نصف درهم مليح اقرنفا فى ثلثة دراهم شب درهمان ورد اسفيداج من كل واحد نصف درهم صفار بيضتين خل ودهن ورد بقدر الكفايه.

قال سنا روكس والاطباء يستعملون ذلك السليماني والزيبق والهما وقد زع العلة

ولوف الحمير. واما الكاوية المستعملة كالحرول والقنطريون. وبركيزهذه الادوية انواع
للطيلسان والدراهم والكادات والمياه وغيرذلك صفة لذلك يوخذ اصل الخامخ
واصل قنا الكلب من كل واحد اوقية علله كل واحد منهما رطل من كل واحد قبضة يطبخ
ويكبب ثم يرفع فيصبح عليه هذا الطلاء يوخذ عصارة الحلاية وعصارة الخامخ
وعصارة الشاهترج وعصارة الاسفايوز من كل اوقية ونصف نترمرد ل
اوقية نحم الدجاج بقدر الكفاية واما في البرد في الاسود فيجعل مقراح للاده باعلمت
ثم يطلى الحرول اى بالحرول والحماليون او بطلاء هذه الصفة يوخذ صابون
يابس وقيق الدقاقي وقيق النرسس من واحد ثمانية اواق حرمل اوقيه لباد الجوخ
الحواري اوقيه ونصف عصارة الخامخ بقدر الكفاية يعمل طلاء ويتبع ذلك المداومة
بطلي الوضيع بدهن اللوز المرابعد ذلك الحشن ه

الفصل التاسع عشر

في القوبا

القوبا تتولد صفارا وحمرا مع حكة وخشونة. وتنقسم سبعة انواع اولها احمرا والى
السواد والغزيه. وثانيها حلوث. وثالثها مرن. ورابعها مثل لسرع اليبوسة. وخامسها
غير مقشر وهو مرض رديء. وسادسها في الاكثر يلحقها الاستحالة الى السود اويبه
آدم مختلف مع اخلاط غليظة. وسببه تولد الاخلاط المالخولي والجون العتيق. و
الزيتون والحمى البقرية والسوم والبصل والكمرات والحلفل وغيرذلك من المحركات العفنة
البدنية والنفسانية العلاج انقاء الجوف بالمادة باستعمال بها القصد والاسهال ثم يفرض
الادوية الوضيعة منها اصل الخامخ بالخل وصفيح الاطباء والكثيرا الخل ودهن
البيض ودهن العرابل صفة يوخذ تركيب لذلك يوخذ دهن ورد اوقيه صفيح البلم عشرة
اواق. دهن صفار البيض ستة دراهم. دهن العرابل درهمان صفة تركيب اخرلذلك
يوخذ كندر وراسق من كل واحد نصف اوقيه دهن صفار البيض اوقيتان شحم
نصف اوقيه عسل بقدر الكفاية. واما الادوية النافعة للقوبا الفليظة المزمنة يوخذ
دهن العرابل نصف رطل زيبق وقيتان يخلط ويعمل بالزفت والانيزن ويطلى به
صفة يوخذ في ذلك يوخذ صفيح البلم اوقيه شحم الخنزير ثلثة دراهم كريت درهمان
مرتك اواق درهم ونصف. شب ومرتك الطعام من كل واحد درهم. يوزج ويداسح

من كل واحد ثمانية دراهم صفار بيض عشرين تعجن بقدر الكفاية صفة درهم اخر يوخذ دقيق
الزيوان اوقيه بورق حمران خبث النفط ستة دراهم اسفيداج درهمان
اسرب عرق ولاية يون من كل واحد درهمان. شحم الخنزير اوقيه. عصارة
اسقايبوز اربعة اواق. اللبن من كل واحد ستة دراهم زيبق مقتول اوقيه دهن صفار
البيض دهن العرابل من كل واحد وقيتان. حرب للقوبا والجرب. وتشقق
الاطراف من البلغم المالح. ان يطلى نرمد. شحم الخلاف والله مع العرب بالخل ه

الفصل العشرون

في البادشنام

وهو جمرة في الوجه متكرة تشبه جمرة مزمنة رديئة يبرء الجذام. وهو ثلثة
انواع الاول يكون في الوجه جمرة فقط. والثاني ان تكون تلك الجمرة مع بثور
صغار. والثالث ان يكون متقرحا وسببه فساد الدم لسوء مزاج الكبد
والكثرة عروضه لمن يكثر شرب الشراب والجماع لمن لم يتعلق له. وقد تكون
عن اجتماع من دم البواسير والمعلوج العلاج تعديل مزاج الكبد وتصفية الدم
وتنقيته. وذلك بالفصد والاسهال والحجامة والعلوق خصوصا على العرانف
المتقدم. وملازمة شرب شرابا لهندبا او شراب الشاهترج ثم يوضع
الادوية وذلك الوضيعة. ومتقاسياه واطليه. وهو صفة وهو يوخذ مهر
سليمان ثلاثة اواق. زهر الاقحوان ستة اواق. مرابيرا يفرغ اوقيه ونصف. شراب
اربعة ارطال. كافور درهمان ينقع عشرة ايام ثم يتقطر ويطلى به صفة دواء اخر
يوخذ دقيق الحنطة يجبن بمرارة الحليب ويجبز في الفرن. ثم ينقع ذلك
الخبز في الحليب ايضا الذي عشر ساعة. ثم يضاف اليه عشرون درهما من البيض
كافور اوقيه. شب عرق اوقيتان يقطر بالانبيق ويطلى به. وينفع من ذلك
لبن عذرا المعمول من المرداسنج او هجره الصفة يوخذ مرداسنج نصف اوقيه
خل اربع اواق يغلى حتى يذهب الثلث ثم يضاف اليه شب وملح من كل واحد
نصف درهم. كندر ثلث درهم. الورد نصف على يخلط الجميع ثم يمسح ويطلى به
صفة وهو لذلك يوخذ كافور درهم دهن لوز ثلثة دراهم. دهن عرابل صغار
بيضتين صفة دواء اخر يوخذ مرداسنج اوقيه بورق غلاته اواق درهم

شب درهم اسفيذاج نصف وقيه. خل اوقيتان ماء الورد والسان اكحل من كل واحد ربعه. اقاقيا يغلى حتى يذهب الثلث ويمزج ويخلط بقليل من الليمون ويطلى به. صفة اخر نوشادر شب زاج من كل واحد ربعة اجزاء. كبريت جزء يدق الكل ويخلس النار القوية. ثم يوضع فى مكان رطب فانه يحل ما يسفى ويطلى به. صفة اخر مرداسنج نوشادر المشق نورة الزرنيخ من كل واحد مثقال عفص درهمان فى خل ثقيف يطلى به. صفة اخر شب عروق بقدر الجوزة زنجبر مقول بقدر الحمص يسحق الكل حتى يخلط ويطلى به. صفة اخر حجل يبقر وتنقع فى الخل الحاذق حتى يلين تشرحها. ثم يوخذ بياضها ويدق ناعما ويذر على البثر وهو مكوى ويستديم من كل واحد درهم ويطلى بالزيت.

الفصل الحادى وعشرون
فى الدبيلات

هى الاورام التى داخلها موضع ينصب اليه ماده وهى ثلثة اقسام. شحميه وعصبيه وكيلوسيه. وسببها عند الجمهور ماده تنصب الى العضو وتجتمع فيه زمانا وتلبس الكيف وفصل الطبيعة صورة من تلك الصور الثلاثة. وقد تلبس صورة اخرى متنوعة. فتخرج عند البط لحما غريبا شحميا وعصبيا وخشيبا. وقال بعضهم ما يشابه الطعام. وقد يخرج منه شعر. وقد يخرج ما يشابه الاظفار. وقال بعضهم ليس مادة الدبيلات من الاخلاط وانما هى من فضلات غدد العضو. تجتمع فيه بوفور ما ينصب اليه كما تجتمع فى عفص كثيرة. ثم تنصب الى عضو بعض الاعضاء. كما يوجد فى بعض الاشجار غده من فضلة اغذيتها وكما يتولد الغار بقرون والفطر فى بعض الاشجار. العلاج تنقية البدن من الاخلاط الردية ثم وضع المحللات. و المنضجات صفة ضماد محلل للدبيلات. يوخذ لادن ومقل وقد واشق ومسيح كبريت فعل وصمغ البطم اجزاء سواء يفعل ضمادا. قال سنان يكون الجواق مرارا ربعا وفى حنظل دبيلة فوضعت على دبيلته ضمادا اخذ من الاشق والعاقر قرحا والكل ربا فانجرت وخرج منها عظام كاصابع السرطان. صفة ضمادا اخر يوخذ من الزفت جزء والشق وكبريت من كل واحد نصف جزء. صفة ضماد اخر يوخذ عرطنيثا وشحم الحنظل يوخذ اجزاء سواء وقليل من الزيت يفعل ضمادا ويضمد به. وكذلك النورة بالشحم والزيت وان لم

تنجر فشقه بالحديد وعالج علاج الخراج الشحمى.

الفصل الثانى والعشرون
فى الخنازير

هى اورام صلبة وكثيرا ما تكون جامدة كبيرة فى كيس واحد واكثر ورمها فى العنق وسببها الغلاظ بلغمية او سوداوية. وقد تكون مع دم. وقد تكون مع ماده حاده فيصب التقرح وهو مرض رديء. وقد تكون ذلك فى مزبن الماكل الغليظ مع فضول مضره. وكثيرا ما يخرج من كثير منها ماء ثلوج. وقد يكون فى البلاد الباردة والجو والهواء وذلك اما لقلة الاعوان والتدبير واعتياد الماكل الغليظ واكثر ورمه للشبان والصبيان القصير والاعناق وهو فى الشبان عسر البرء وفى الصبيان اسهل برءا. العلاج تنقية البدن والاستفراغ بالخلط الغليظ. وان كان العليل شابا قوى العروق يفصد ويخرج له من الدم بقدر الحاجة. ثم يهيج الانتصاب ويوضع عليه الادوية المنضجة ثم يخرج او يبط بالحديد ان لم يحلل فان لم يحلل وحال التقرح وضع عليه الادوية المنضجة ثم اخرج او ابط بالحديد ان احتيج اليه. واما الادوية التى تنفع بالخاصية. شرب ابعد الشقة. فهى اصل الاذخر والانتلة والاشق كاصل الاترج يسقى كل يوم قدر درهم بالشراب وكذلك طبيخ الاسفيذاج الخام المغسول اذا سقى بماء العسل وان حصل فى فتيان دق عليه بعض الادوية الطبية. وقال ارنوطس

فالذان يخرج ويعفن جوابه لم تقرح بدن تغير تحليل البالغ ويقرح ويبدل المنضج يبطل بالحرير ويوضع عليه بعفص المغربان . ثم يوضع عليه رهم الرسل حتى ينقى وينبت اللحم في غوره ويندمل . وان لم ينقع عن الادوية وبطئ بحتاج ان يوضع عليها الادوية المقرحة . هو يوضع عليه مرهم الشفعة . والادهان الليينة ليسهيل منبت الدة والقروح . وهذا العلاج لا يحتمله كل مزاج ☙

الفصل الرابع وعشرون

في التاليل والمراهم

تكون هذه الاشياء عن مادة بلغمية سوداوية والتاليل بتور صفار مستدير يرخي صلبه العلاج يجب تنقية البدن بالتقدمة والاسهال ان كثرة في البدن وكان ممتلئا . ثم يوضع عليها الادوية التالية نها ودق الخلاف . ويضمد بدقه ربطا وحده او مع الخل . وكذلك لوزن الحنظل والعرطنيثا والحلتيت . وكذلك الشونيز بالخل وكذلك الجوز بالخل والملح . وايضا ورق الابهل . ودقيق الحمص والسذاب وانواع الحنديقونا المذكورة انفا بالخل والعسل . صفة ضماد للتاليل والمراهم في اليدين والرجلين . يوخذ زفت اوفر قنه محلول بخل نصف وقيه نوشادر نصف درهم . دياخيلون درهم ونصف يعمل ضمادا . ويضمد به التاليل فان لم يذهب بالعلاج . وضع عليها الادوية الحادة كالبن النوشع والبن والزاج والنوره والزرنيخ والكبريت والزعفران والزاج ☙

الفصل الخامس وعشرون

في اورام الريحي

وهي ما يكون فيها انتفاخ وهو ورم عن ريح يجتمع في تجاويف العضو وينفخه ويورمه وسببه ضعف حرارة ذلك العضو او بالغم يفعل منه ذلك الريح ويجتمع في العضو وعلاماته زيادة ورم ونقصانه فتارة يكون مع وجع وتارة يكون بلا وجع . وخفة العضو واذا قرب عليه باليد كان له صوت كصوت الطبل . خصوصا اذا كان كبيرا العلاج تنقية البدن وتقوية العضو وتحليل الريح وما يحلل الريح من العضو . فالكمون والزنجبيل والانيسون

ابريسم يفعل السموم من الحيات اوغيرها قال من عشرين سنة صفة لوخذ رماد الاسفيذاج الحمام ورماد الحارين البعري وعظم السوميا وهي نوع من السرطان البحري ويقال له بالتركية . الوزدام فاعل وفاعل وزنجبيل وداريصيني وملح اندراني وعاقرقرحا وجوز السرو وعنصروبورد من كل واحد وقيتان يدق ويعمل سفوفا ويستعمل قليلا قليلا ايام بعد لعلات الرقبا اي السوق تدد عاد ويدهنه في الطعام صفة سفوف اخر لوخذ عجم الاسفيذاج عشرة دراهم ملح اندراني درهمان زنجبيل اوقية درهم . يعمل سفوفا ويستعمل في الربيع الاخر من الشهر في كل يوم نصف درهم او اثنا عشر درهم صفة سفوف اخر يوخذ رماد الاسفيذاج ورماد الحازون ورمان خرق من كل واحد درهمان قرطاس عرق وهو الروى واسلم من كل واحد ثلثة دراهم عظم السوميا وملح اندراني وعنصر من كل واحد درهمان جوزبوا ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد درهم دارصيني درهم ونصف سكر وقيه ونصف يعمل سفوفا . وقد يفعل بحبوبا بشراب الشونيز كما ذكرنا الادوية الوضعية . فمنها محللات ومليئات . ومنها مسهلات . ومنها كاوية . اما المحللات والمليئات فقد ذكرنا في باب سترتر وسنذكر منها بعض تركيبات في هذا الباب صفة لذلك يوخذ اصل الخطمي اوقيه لعاب بزرقطونا وحلبه من كل واحد سته اواق . شحم الدجاج وشحم الاوز من كل واحد وقيه . دهن لوز بضعا وقيه . زعفران نصف درهم شمع بقدر الكفايه . وقد ❤ هذا الفيل ودق السرو الجوزي السعرتي الشراب ضمادا . ويعمل المليئات تستعمل المحللات صفة ضماد محلل لذلك يوخذ ابوسا ثلثة اواق يغلى بخل وعسل من كل واحد سته اواق ويضاف اليه صمغ البطم ورمح دياسا من كل واحد ثلثة اواق عليه وكون من كل واحد وقيه شمع بقدر الكفايه صفة ضماد اخر محلل يوخذ اصل الفاشل وحرطبثا واصل قثا الحمار وابوسا من كل واحد اوقيتان يطبخ بالشراب ويضاف اليه شوك يحلل بخل ومثل وجاوشير يحلو ابن بدهن السمسم من كل واحد وقيه . حرق الحمام وبعر الماعز من كل واحد وقيه ونصف لادن واصطرك من كل واحد نصفا وقيه زفت بقدر الكفايه . وان لم يتحلل الورم بدعائل الى التقيح والجمع تجيئ يحتاج الى المنضجات الوضعية فمن ذلك يوخذ اصل الزنبق واصل الخطمي والابوسا الخراسوا وتطبخ بالماء حتى تهرى بالجبين . ثم يضاف اليه دقيق الحنطة والزيت وشحم الدجاج بقدر الكفايه . ويجب ان لا يطبخ بالا يقرح جميعا فانه

والورق التي تحت اللسان وسوداويه وهو سبب الهم والغشي وسقوط الشعر ويكيت
الصوت وهذا المرض ابتدائي وقد يزيد وانتهاءه وذكرنا من العلامات ما هي علاماته في
الابتداء وما في المزيد فيشتكل الهم ويتقطع الصوت ويتغير الانف والاطراف . و
تتعفن الاعضاء ثم يجري على التركة . ويتن رائحة جميع البدن . ويتقرح البدن وتورم
ويعفن الاطباء يفصدون العليل وتعون وهو في الماء فان طفى في الماء فقد بلغ
المرض غايته . وفصد الدم في الغاية . وان رسب فيه يحال للعلاج . ويعتصم
بالعون في وقته فان داب فقد فصد الدم غاية الفساد والا فغيه يحال
للعلاج . وسنذكر من ظهرت علاماته لكل احد لا يقبل العلاج العلاج باجتناب
الاغذية الرديه المذكورة وتعديل المزاج بالمبردات والمرطبات كالخاهر والخس
ولسان الثور وحماض الاترج والريباس وحب الشهر وحب اللوز بخلط في طعامهم وشرابهم فوق
دابل فانه ينفع لهذه العلة بالخاصية . والاشربة المناسبة لهم شراب اللبلوب .
العسل وشراب التفاح صفته مغلى ونصف معدل للاخلاط والمزاج . يوخذ
حماض والزعرور من كل واحد قبضة لطيف . فشارة العاج وقشر الاترج من
كل واحد درهم . زبيب منزوع العجم اوقيتان . عرق سوس وقيه شعير اصل .
يطبخ بثمانية ارطال من الماء حتى ينصف شراب التفاح ثم ينصفان كان في الدم
زيادة وينقى بالسهل صفته مسهل لذلك يوخذ ياقتيلقون نصف اوقيه
يجعون لوز رهمان . وقليل من عجوز لسان الثور يخلط العجين وهو شربه واحده
او يوخذ عسل خيار شنبر اوقيه رازيانج خمس دراهم . مطبوخ مسهل
لذلك يوخذ يوخذ اصل السكوريا وسكر زنجبر من كل واحد اثنتا عشر درهم
حماض ولسان الثور بري وبستاني وشاهتوج وسقولوقندريون وورق الزعرور
القلبيه من كل واحد قبيل ومن الزعرور البارده والرازيانج من كل واحد نصف
درهم . سنا مكي وزبيب من كل واحد نصفا وقيه . بسفايج وافتيمون من كل واحد
درهمان يدق ويصفى . ويوخذ منه اربع اواق ويقوى فيه درهم ونصف راوند
نصف درهم دارصيني وبصفى ويضاف اليه نصفا وقيه شراب السنا هو توج ونصف
اوقيه شراب لسان الثور صفته شراب لذلك يوخذ اصل السكوريا وراوند
الرهمان وراسن من كل واحد اوقيه . حماض وشاهتوج وسقايوزا . ولسان
الثور من كل واحد قبضه ومن الزعرور القلبيه من كل واحد قبضه لطيفه . عرق

248

والورق والحماض تدق دقا لقارا والبابونج والشبث والمرزنجوش والمسك اب
والقرنفل صفته ضماد لذلك يوخذ من كل واحد قبضه حشيشة
الزيبق نصف قبضه . يطبخ بالماء ويضاف اليه بابونج ومرزنجوش من كل
واحد قبضتان ويضمد به صفته مرهم لذلك يوخذ من سذاب ودهن
بابونج ودهن شبث من كل واحد اوقيه . دهن لوبيا ودهن المرزنجوش ودهن
دارصيني مغلول الزفت والانيسون من كل واحد نصف درهم شمع بقدر الكفايه ٥

الفصل السادس وعشرون

في داء الفيل

قال سابور ومن هذا المرض له قوله في بلادنا ولم يذكره احد من اليونانيين
وانما ذكره الرازي وابن سينا وصاحب الكامل داء الفيل ورم في الساقين
والرجلين مع خط سوداوي حتى تصير رجل العليل كرجل الفيل في الغلظ وعلاجه
عسر فقلما يبرا . فمن اراد علاجه فليراجع مولفات ابن سينا او كامل الصناعة .
وقال اطباء العرب هذا المرض ليس مخصوصا بالهيلين بل قد يعرض في البلدين والساقين

الفصل السابع وعشرون

في الامراض الرديئة الجلدية . ومنها الجذام

ويقال لذلك داء الاسد لتجهم صاحبه كتجهم الاسد على فريسته ويسمى
داء الفيل وقد وقعت هذه التسمية في اللغة اليونانية على هذا المرض لعظمه
بالنسبة الى غيره من الامراض . قال بقراط . الجذام سرطان عام للبدن كما ان
السرطان جذام مخصوص وسببه اخلاط محترقة سوداوية عرضية . او
صفراوية . او سوداء . او من هذه المخلوطة من هذه . وقد يكون موروثا . او يكون
معديا بالمباشرة والمجاورة والمصاحبة . وخصوصا بالجماع . وكثيرا ما يعرض
لمن ادمن تناول الاغذية الرديئة كالمالح والحريف والقديد والبيصل
والثوم والعدس والحزول خصوصا في البلاد الحارة . والاجزاء الحارة . ويفلك
وقوعه في البلاد البارده وعلامته تغير مجمع البدن الى الكمودة وحمرة
في الوجه متكررة واستدارة العين واحتباس البول . وقلة البول . وغلظ

الورق

كتبه صدر الدين الروح السافي ولد
الفيل الفتح مدرج الاترج بع تلميذ
ارتقريا يحيى رئيس اسفيداج

وهو مرض في سداري فيفسد الدم والالات الغذا وتضعف فيه القوى. و
يتولد عنه امراض كثيرة واول ما يظهر هذا المرض في اسبانيا من بلاد الافرنجية
ثم سنة تسعمائة واربعين من الهجرة. وكان سبب ظهوره ان جيش ملك انجليا
عسكر في البحر الى بلاد الافرنج الجديدة. فذهب العسكر الى تلك الناحية وتكلموا
بعض السود اهل واختلطوا باهل تلك الديار وتمرغوا في سباخهم فجرى اليهم
هذا المرض بطريق العدوى. كثرة هذا المرض في تلك الناحية. وهو مشترك
بالمباشرة والمخالطة وليس لباس كل لابس لهذه العلة. واعظم ما يوجب كثرة
وسرعة الجراح وعدم اندمالها لان مرض الجدري اذا قوي يمرض هذا المرض وفي
الاقصار ويقع خلقا كثيرا كما يقول الطاعون بحسب انتشار بعض الكواكب.
وقد يكون على سبيل التوارث واعلم انه ليس لهذا المرض علامة خاصة لكثرة
ما يشبهه من الامراض التي يشاركه عوارض فيها. وقالوا اول ما يبتدي تظهر حمى
خفيفة وثقل جميع البدن وكثرة نوم. وقد يعرض صداع ورجيع كسوفي في
الدماغ جميع البدن. واكثر ظهور هذه الاعراض ليلا ويتغير لون العليل الى الكمودة
والبياض ويعرض سواد في محاجر العين كما يعرض للحباني وقد يعرض خوف
وسوء اخلاق. واعراض كاعراض المالنوخيا. ثم يظهر في المآكير والمرس والانف تبور
وقروح رديئة ثم يعم اكثر البدن. وقد يسيل للمخ من القروح مع عرقه وتقل رائحة
واعلم انه ليس لصورة شكل معين. بل تارة تخرج تبور صلبة كالعدس
وتارة كالدرهم. وتكون مع حكة وبغير حكة. وتكون رطبة قوية فالاكثر غائرا وصولها
نادرا وتكون يابسة. كالعدسية. وقد تخرج مع حمرة رطوبة لزجة. وقد تخرج كجمر
كالدراهيل وقد تشابه الجوز والطلفوني. وقد تخرج بحولا في المرفق وتقرح وتسرع
وتبتدي في الاتساع والتآكل وكون حوالها الى الكمودة والسواد اخارا يسقط
الشعر في ابتدائه. وتارة في اخرى. وقد يعرض من ذلك شقوق مؤلمة للكيس. وقد
يعرض ضربان المفاصل وتعقدها. وقال بعضهم ان الاخراج لهذا المرض مراتب
اربع. فاول مرتبة سقوط الشعر من غير اذاة في البدن. والمرتبة الثانية ظهور
البثور في بعض مواضع من البدن. وخصوصا في المرافق والمذاكير. والمرتبة
الثالثة كثرة البثور في المرافق. وانفجارها بالغصد وبدو المدة. والمرتبة الرابعة

وهو مرض خبيث في سداري فيفسد الدم والالات الغذا وتضعف فيه القوى. و
يتولد عنه امراض كثيرة واول ما يظهر هذا المرض في اسبانيا من بلاد الافرنجية
ثم سنة تسعمائة واربعين من الهجرة. وكان سبب ظهوره ان جيش ملك انجليا
عسكر في البحر الى بلاد الافرنج الجديدة. فذهب العسكر الى تلك الناحية وتكلموا
بعض السود اهل واختلطوا باهل تلك الديار وتمرغوا في سباخهم فجرى اليهم
هذا المرض بطريق العدوى. كثرة هذا المرض في تلك الناحية. وهو مشترك
بالمباشرة والمخالطة وليس لباس كل لابس لهذه العلة. واعظم ما يوجب كثرة
وسرعة الجراح وعدم اندمالها لان مرض الجدري اذا قوي يمرض هذا المرض وفي
الاقصار ويقع خلقا كثيرا كما يقول الطاعون بحسب انتشار بعض الكواكب.
وقد يكون على سبيل التوارث واعلم انه ليس لهذا المرض علامة خاصة لكثرة
ما يشبهه من الامراض التي يشاركه عوارض فيها. وقالوا اول ما يبتدي تظهر حمى
خفيفة وثقل جميع البدن وكثرة نوم. وقد يعرض صداع ورجيع كسوفي في
الدماغ جميع البدن. واكثر ظهور هذه الاعراض ليلا ويتغير لون العليل الى الكمودة
والبياض ويعرض سواد في محاجر العين كما يعرض للحباني وقد يعرض خوف
وسوء اخلاق. واعراض كاعراض المالنوخيا. ثم يظهر في المآكير والمرس والانف تبور
وقروح رديئة ثم يعم اكثر البدن. وقد يسيل للمخ من القروح مع عرقه وتقل رائحة
واعلم انه ليس لصورة شكل معين. بل تارة تخرج تبور صلبة كالعدس
وتارة كالدرهم. وتكون مع حكة وبغير حكة. وتكون رطبة قوية فالاكثر غائرا وصولها
نادرا وتكون يابسة. كالعدسية. وقد تخرج مع حمرة رطوبة لزجة. وقد تخرج كجمر
كالدراهيل وقد تشابه الجوز والطلفوني. وقد تخرج بحولا في المرفق وتقرح وتسرع
وتبتدي في الاتساع والتآكل وكون حوالها الى الكمودة والسواد اخارا يسقط
الشعر في ابتدائه. وتارة في اخرى. وقد يعرض من ذلك شقوق مؤلمة للكيس. وقد
يعرض ضربان المفاصل وتعقدها. وقال بعضهم ان الاخراج لهذا المرض مراتب
اربع. فاول مرتبة سقوط الشعر من غير اذاة في البدن. والمرتبة الثانية ظهور
البثور في بعض مواضع من البدن. وخصوصا في المرافق والمذاكير. والمرتبة
الثالثة كثرة البثور في المرافق. وانفجارها بالغصد وبدو المدة. والمرتبة الرابعة

سوس وتربيب من كل واحد مثقال درهم يغلى ويصفى ويؤخذ منه طلا من
ويضاف اليه سفاريج وسنا من كل واحد اوقيتان خمسة دراهم خربق
اسود اربعة دراهم هذا يابس وانيسون من كل واحد درهمان حب الاترج وبار
صيغون من كل واحد درهم يطبخ ويصفى ويشرب السكنجبين شرابا بالماء مرة
او قيتين الى ثلاثة بالغرض ومزاوده وينبغي المستعمل ان يتحفظ من
ماء الحوض والشاهسفرج وستوبلو قندريون والشقرديون والخرفيق
السود والبستاريج والسنا والخربق الاسود ومن هذه الجملة تركيب
اقراص الطباشير والمسهلات واما الادوية المستعملة في شرب المدفي
البسيطة فالمقرياذ وليسان الثور وخميرة البنفسج والكباشكر
وقرن الايل صفة مركب لذلك يوخذ خميرة لسان الثور وخميرة
البنفسج وخميرة الخيار شنبر من كل واحد عشرة دراهم وكباشكر
ودقاقون ورق الذهب من كل واحد درهم وثلث قرن الايل درهم شراب
التفاح بقدر ما يعجن به الجميع صفة معجون اخر لذلك يوخذ خميرة
لسان الثور والكباشكر من كل واحد اوقية ونصف سقونيا ثلاثة اوزان
وترياق من كل واحد درهمان يعجن بشراب التفاح ويوخذ منه كل يوم
قدر الجوزة في الصباح على الريق ثم يدخل الحمام المعتدل ويدهن
بعد الخروج من الحمام بدهن المرجس يوخذ عصارة عنب الثعلب والاستافيسوريا
من كل واحد اوقية يغلى الجميع الحامض ستة دراهم راسن ومرارة الغيوس من
كل نصف اوقية خربق اسود ثلثة دراهم خل الورد اوقية دهن ورد اربع
اواق يطبخ الجميع حتى يذهب نصف الخل. ثم يضاف اليه زيت طري
اوقية ونصف ترياق اوقيتان اشرب مخرز نصف اوقية مرارة ثور
او كفيدرج من كل واحد درهمان كندر درهم ونصف صعتر
ونمرون من كل واحد ثلثة دراهم ماء اللصوق بقدر الكفاية يعمل حبوبا ويطلى به
وقد ذكر الاطباء المال المال ادوية كثيرة مركبة ومفردة لكنا اختصرنا على
هذا القدر للاختصار.

الفصل التاسع عشرون

في الجب

ان يتم مجيء البدن والغذاء صل بتروح عسرة الانهضام تفسد العظام . واردى
انواعه ما البدن يورم ويرهل كالمبروسي والمائي ويسد الكبد وما كان
صاحبه كثير القواذل والسعال وجبت الصوت والحتم وبطلان الشم والصم
وسيلان المنوي عرقه . وجميع المفاصل الشديد . وقد يوذي الحمى في هذا
المرض الى الاستسقاء وانزاع الكبد وضعفها لهضم وقد يوذي الى حمى دق .
كدرة الطبيعة الغريزية وضعفها لغريزية . وقد يوذي الى السل لشدة لدوع للمواد
المتحدرة من الراس الى الصدر والرئة . وقد يوذي الى اسهال ذريع مفرط لكثرة
الاخلاط الرديئة والاكثر فيكون بعض الامراض . وان اتفق مع قرحة في قولون الاقطلاب
فيتبقى ان يحفظ البدن عند كما يحفظ في زمان الوبا بنحو استعمال الترياق
الكبير والمثروديطوس . والجلوس العام المسوي بالابخرة ويحسن الجواهر المشاكلة ويلسع
وغير ذلك مما ينفع في الوبا وفساد الهواء . وسيبه كيفية سنعيدها رديئة . اول ما
تتعلق بالكبد تفسد وتزاجه . وتفسد الاخلاط ويري الفساد بالتدريج الى
جميع اعضاء البدن العلاج الكلي لهذا المرض تنقية البدن بالفصد والاستفراغ
بما يخرج الاخلاط الفاسدة بعد التنقية التامة ينبغي العليل ما هو مخصوص
بهذا المرض كالسويق والترياق والجلوس والحمامات وغير ذلك . وفي
بعض البلاد ينبغي الزيبق حبوبا اردهشا حتى يظهر اثر الدواء اما في القم وسيلان
اللعاب وورم اللثة وهو الاكثر واما باسهال ذريع وهو الاقل صفة مطبوخ
الترياق يشتي بعد التنقية التامة خلا يفرق . ويحمد عياقي ثلثة اواق يشرع
في نحو اربعين رطلا من الماء الفاتر يومين . ثم يطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى
ويشتي منه في كل يوم ستون درهما . ويجلس العليل في مكان حار حتى يعرق عرقا
كاملا ستة في ، وان كان العليل حار المزاج يضاف اليه الخيار شنبر والعناب
والسكر ذلك من الادوية المعدلة . وان غلب البلغم يضاف اليه زبيب و
عرق سوس وان كان هناك سده في بعض الاحشا يضاف اليه الفتحات
المعتدلة كما ستعلم قد يدهون واصل الكرفس والفاغت والبرشاوشان . وان
انفعه اليه بعض الامراض يضاف اليه ما يخص بذلك المرض من الادوية بحسب
راي الطبيب . واهل الكيميا يعملون منه بالترجمة والاتيون . فيكون لطيفا
سهل التناول وطابخ من الثقل يطبخ بالماء ويصفى ويشتي عوض الماء صفة

مجون الملك يوخذ عياقي مسحوق ناعما رطل يعمل مجون باشراب السفرجل
الشربت من نصف وقيه الى وقيه ويعمل جاصية مجون الملك ايضا . يوخذ
عياقي وصبرهما من كل واحد وقيه . سعوط لازوزون او قيتان . كل اشكر
ستة اواق يعمل مجون باشراب الهندبا صفة مطبوخ السبرينا يوخذ من
السبارينا اوقيتان ونصف يطبخ بارتعة ارطال من الماء بعد تعدد يومين
حتى يذهب الثلث ويشتي كما يشتي مطبوخ الترياق صفة مطبوخ عياقي
اقوى من الاول . يوخذ ثلثة اواق من الترياق ويطبخ في اثني عشر رطلا من
الماء حتى يذهب الثلث ويصفى ويشتي منه كما تقدم صفة مطبوخ الجوجبيني
يوخذ درهمان وقيتان ونصف جوجبيني ويطبخ بارتعة ارطال من الماء بعد التقيع
يومين حتى يذهب الثلث ويصفى ويشتي . وقد يطبخ اوقيتان ونصف من
الجوجبيني في اثني عشر رطلا من الماء فيكون اعرق . وقد يطبخ اوقيه من الجوجبيني
في اثني عشر رطلا من الماء ويطبخ حتى يبقى سدس الماء او خمسة وهو المشهور
في الازمنة بديات الاوجبيني . وعلى هذا المثال يصنع مطبوخ العاصفرام من
صفة مطبوخ مركب قوي يوخذ سبارينا اوقيه ونصف . يطبخ بستة
ارطال من الماء بعد التقيع كما تقدم صفة مطبوخ مقوي يوخذ نصف رطل من
الترياق ومن قشر الترياق والسبارينا من كل واحد ثلثة اواق جوجبيني
اوقيه ونصف . يتقع الجميع في اثني عشر رطلا من الماء يومين ويطبخ حتى يذهب
النصف ويصفى ويشتي للترياق . والمثقل الباقي يطبخ باثني عشر رطلا من الماء .
ايضا حتى يذهب الربع ويصفى ويشتي عوض الماء صفة مطبوخ اخر يوخذ
عياقي ثلثة اواق قشر الترياق اربعة اواق . سبرينا وعاصفرام من كل واحد
اوقيتان يتقع في اثني عشر رطلا من الماء ويطبخ حتى يذهب الثلث . ويصفى
ويشتي المثقل الباقي يطبخ مرتين بثلثة وشيرم بماء عوض الماء ويعفن الاطباء
وهم قريطوس الرانسلي وبولس لم يعتمدوا على المطابخ المذكور ووحدها
بل استعملوا معها الفاذزهرات من الحبوب والمعاجين والسفوفات والمياه
الفاذزهرية كدواء الشقر يون . صفة دواء الشقر يون . يوخذ شقر يون نصف
اوقيه . جندبادستر وخ وخراسيون وصمغ وغام وهيوفاريقون وقمارتون
صغير داسكلوريدس وكاشيطوس وكاديوس من كل واحد اوقيتان

اليسون وبعد السالبون وفوه وازيرج وحب اليوس وصاب وريحان وتورج
وحرول ابيض وحب الغار وحب الغرو وقاقوليا من كل واحد نصف اوقيه ازاريون
وسنطيانا وشكعلر اشيح وساربون وفوه من كل واحد نصف اوقيه جوزبوا و
قرنفل وفلفل وزعفران من كل واحد درهم وثلث درهم وسيني وزرجنديد ستة
واصول الاس من كل واحد ثلثة اواق يعسل موزوج الوفوه بقدر الكفايه وهو
من تركيب قرهليرس صفة ماء مقطر اخذ زهرى وورد غض سالويا ونعنع
من كل واحد قبضه بنفسج
وسداب وفرفاء وصعتر وبتونيكا من كل واحد قبضه بنفسج
فى كوز وديانيق ايام ثم يقطر بالقرع والانبيق او يوضع فى بطن الفرس خمسة عشر
يوما ثم يطفى الشربات اثنتا اواق بشراب اللبلوون او شراب التفاح صفة
سنوفن ليله مربون يوخذ ثمارة العناب وقرن الليل ولوز من كل و
احد نصف درهم عود وصندل وعظم قلب الايل من كل واحد ثلث درهم
يراد ياخ مكبوفوه من كل واحد درهم نعنع يابس ولسان الحمل وندى الحمام و
مرزنجوش من كل واحد ثلثة دراهم عنبر يسيلا ورد يابس وزهر الرمان اليابس من كل و
احد نصف درهم سكر الورد بقدر الادويه ثلاث مرات الشربه ملعقتان قبل
شرب المطبوخ وقد يعمل منجى المرار ذلك صفة ماء التفاح او ترنجبين
يوخذ قرباق جيد رطل ودرق الحامض ثلثة قبضات بابونج خام وبلسان
وكرويا من كل واحد اوقيتان يخلط بالقرابادين الابيض ويقطر الوجه الشربه
اوقيتان بماء اللسان الفوز صالحا وقد عدوا من العقد هزارين الجوزبوى والعاصفر
والسيوبا وكذلك الخشخاش القشر وخشب العرعر وخشب السرو وخشب
الابهل والعود وقد اضرموا النيا قوعن هذه الجمل واما القوارح بالزنجبيل فقد
يستعمل مزاجا خل شرابا ومن جمار يرج طلا ويجوز ابوشنا بلا العجب الاترجى يطلى به
بعد التقيه العادة وقد يعمل الزاريج يوخذ زنجبيل وكذر ومصطكى من كل و
احدا وقيه دهن بابونج ودهن حب الغار من كل واحدا وقيتان اصطرك
نصف اوقيه شحم الخنزير يغسل برطها ويطلى به يبرد يحلد عن الحمى الباردة وشرب
للة الباردة وقد يعمل ذلك مرات حتى يظهر الاثر صفة مرهم اخر يوخذ زنجبيل
ثلثة اواق زيت اسريج اواق كذر ومصطكى من كل واحدا وقيه دياالتيا
اوقيه ونصف ودهن حب الغار اوقيه ونصف وسكبيرج اوقيه شمع بقدر

الكفايه

الكفايه ويطلى به تحت الابطين وتحت على الركبتين وتحت القدمين وفقار
الظهر وبجلس العليل فى مكان حار الهوا حتى يظهر اثر الدهن ويتدارك ما يظهر
من الورم بالقرع بالمناسب كالقرع عند سيلان اللعاب والمفصد بالقابضات
والمحللات ويمسك فى الفم للذهب ليحفظ اللثة عن الفساد ويجذب الرديق اليه
والحمى الخافقة للاسهال والسليخ عند شدة الاسهال ويجب ان يغسل البدن
بعد ظهور الاثر عن الدواء بالماء المطبوخ فيه السداب والكفاية والاستحمام
والصعود ويتقى ان يكون هذا العلاج فى الفصل بين فى المزاج القوى
وينبغى ان يعوض من قمر الزنبق باللعاب والمنقوع بزهرات التى تقدم ذكرها واما
التخورات فمنها صفة بنجر والذى زنجبر ثلثة اواق الكرد ومصطكى من كل واحد
اوقيه صبر يصطرك ومجاوزى من كل واحد نصفا اوقيه يعمل اقراصا ويتخر بها
صفة بنجر واخرز بنجر وسليمانى من كل واحد اوقيه لادن اوقيه جوزبوا وحب
الغار المرضوض من كل واحد ثلثة دراهم كندر ودارصينى من كل واحد درهمان
مرزنجوش وزاج من كل واحد درهم وربع عود ونصف يعمل اقراصا بعد سحق الاعظم ويتخر
بها فى مكان حار ويجتنب عن دخانه ان لا يصيب البصر والحواس وكذلك
يتخر بالزنجبر سحق يظهر الاثر وقد يصنع من الزنبق حبوب بالدقيق الراوند والكندر
وينشف العليل مدة محاله يكون فى الشربه ست حبات حتى يظهر اثره والعدل
الخبز بالزنجبيل وعند الضعف يعطى مزاج الزنجبيل والزوج الشوكى والكحل صفة
مرهم للتقعة العارض فى المفاصل والاعضاء من الحمى الاترجى يوخذ اشق
وجاوشير من كل واحدا وقيتان يخلطان بماء عاد الشراب وشحم للاجاج وشحم
الاوز من كل واحد اوقيه ونصف يخ ساق البقر اوقيه لادن واصطرك من كل
واحد نصف درهمان سورنجان وابوسا من كل واحد ثلثة دراهم زيبق ستة
دراهم زنجبر درهم يذوب ويمزج ويتخذ بقدر الكفاية صفة ما يطلى به البثور التى
فى البدن والفم من الحمى الاترجى يوخذ سليمانى وشب من كل واحدا وقيه
يسحقان على رخامه ثم يخلطان فى غلثة اواق من ماء اللبلوون ودطل ونصف
من لسان الحمل وتسع اواق من ماء الورد يطبخ الكحل فى قنينه حتى يذهب
الخشن ويوضع لوقت الحاجه صفة ماء الشر لادن يوخذ سليمانى
وشب من كل واحد درهمان ماء اللسان الحمل وماء الورد من كل واحد

كتابة صفة مرهم ورسمه كيف يزيج
استعماله احزر اسواط الحمى وقت
نقطه الكفاية تعلم ويطلى به

رطل يغلى بالحجر في قمقمه حتى يذهب النصف ويستعمل بعد خمسة عشر يوما من
عمله. قال داود الانطاكي واذا نجف طلي به البدن والاستيدلج والصبر
والمر اللبوني محلول بخل الخمر الزبيب صفة حب الزبيب والنارنج الحامض الاترجي نرجس وجميع
المفاصل وقد قدمنا الوزن وهو حب غريب في ذلك يوخذ رأوند وغاريقون
من كل واحد درهمان. صبر ثمانية دراهم. زنجبيل مغسول بماء الورد ثلثة
دراهم مقر وصعتر من كل واحد درهم. دارصيني وجندبيدستر من كل واحد ثلث درهم
يسحق ويخلط ويعجن بعسل الماء ويحبب حمصا كبيرا ويوزن ثمانية حبات منه ثلث
درهم ويسقى في الاول منه ثلث درهم وفي الثانية نصف درهم. وفي الصيف
للمولى ومن ضاهاهم من ارباب الترف. والشتاء يضاف اليه من بزر قطونا
ودرنا الذهب وهو حب الملوك يقال انه ينفع فيه الرعاف والغاريقون لتنقية البلغم
الاخلاط من البعيد الذي في البدن ويقمعن من الاستسقاء وشحم الحنظل. وهو
ليس بجيد لما فيه من الجدري الشديد في التجفيف البالغ. وانت تعلم ان
حبوب الاوزجي تستعمل بعد تنقية البدن بالفصد والاسهال وبعد التنقية
لا يحتاج الى هذه الادوية القوية الاسهال واذا رايت البدن قد نقي من الرداء
وبقي جامدا في الجسم يسهل صفة حب يسهل الرديء على هذه الصفة يوخذ من الافتيمون
والصبر فسيلة فتل من كل واحد درهم صبر فوقه. عبر وسقطرى من كل واحد
ثلث درهم. زنجبيل مغسول بشراب درهمان يعجن الجميع ويعجن بشراب الورد والسهل
الشربة ثلث درهم في كل صباح ويعلم ظهور اثره بظهور ثوران في الفم وقلة الراكد
او بعد وهو الاسهال صفة حب الزبيب احد الحبوب الاترجي ونعقد المفاصل.
يستعمل بعد التنقية الكلية. يوخذ زنجبيل مقشور مغسول. ثلثة دراهم.
السالوبا ستة دراهم. صبر خمسة دراهم. راوند ثلثة دراهم. غاريقون درهم.
دارصيني وسنبل اصفر واصرول وسعد وبسباسه سه. وعاقرقرحا
ومسك من كل واحد نصف درهم يحبب بشراب ابيض وقليل من دهن
بلاذ البلسم الشربة من ثلث دراهم الى نصف درهم بحسب القوة والمزاج
صفة مطبوخ ينفع من الحبل الاترجي وجميع المفاصل وتقوية الكبد
رطل راسن وجاوذي وسنبل ابيض واصفر واجرة يسنا من كل واحد
اوقيتان سوذنجان اوقية. شحم الحنظل ثلثة دراهم ينقع بالماء الحار ويطبخ على

العاده

العاده ويلقى منه بقدر القوة. وقد يعمل مثل اياب العسل وقد يطيب بمثقال السكر الصافي.
صفة مطبوخ اخر يزيل الحبل الاترجي بسرعة. ويخرج الفضلات الرديئة. و
يجفف القروح. يوخذ غاريقون رطل قشر البلوط ثلثة اواق سنا مكي رطل غاريقون
اوقية. صبر ربع رطل يطبخ الجميع بستة ارطال من الاشتين. وستة ارطال
من ماء السان الثور بنار لينة حتى يذهب المربع ويصفى الشربة منه ستة اواق.
وهو علاج قوي سريع الحبل صفة دواء للشقاق العارض في الكفين والرجلين
من الحبل الاترجي يوخذ من العسل ما في ثلثة ارطال شحم ثلثة دراهم يسحق ويخلط
ببياض البيض ويطلى به الشقوق فانه يوئمها بسرعة صفة يجود ويجفف
القروح العتيقة المزمنة الرديئة. يوخذ زنجبار وقيد اصول الحبل وجوزوا من
كل واحد ثلثة دراهم جاوذي نصف وقيد يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء البصل
ويترهم كل مرهم وزن درهمين وبخ بدهن ورد فانه يجلب القرح ويجفف. وان
اردت ان تجفيفا للقروح الرطبة. فاعمد اليه للكندر والمر والجاوشير فيكون بالغ
في ذلك. وان كانت القروح في المرئ والامعاء. فبوضع في هذه الادوية
شيء من الزنجبار وهو قوي. وبوضع في المرقشينا في الجوف غايته. فيه
تجفيف القروح الباطنة صفة سفوف للسبرينا ثلثة اواق سنا مكي
اوقيتان يسحق ويستعمل الشربة درهم وثلث بالحبن صفة سفوف
اخر مجرب. يوخذ سبرينا ثلثة اواق سنا مكي اوقيتان. افتيمون
اوقية ونصف دارصيني وزنجبيل وانيسون من كل واحد درهم سكر
اوقية. يستعمل درهمان بدن الجبن ناعما الشربة اوقية وهو شراب بيض مغث

الفصل التاسع وعشرون

في اسكرموند

هذا اسم لم نر لم يذكره احد من الاطباء الاسلاميين. وانما ذكره الاطباء
الافرنج في مؤلفاتهم. قالوا هو ورق سوداوي مبداه. وسببه سفوذ
المسلاريقا وهو سوء القنيه لخلط سوداوي سمي الجوهر ينشف فيه
جميع البدن يبس ضيق الصدر والنفس وتغير لون البدن الى الكمودة. وقروح
الساقين وفساد اللثة وتعفنها. واكثر عروضه وقوعه في اولاد الفلاسفة

واليمن وبلاد الهند والحجاز وقد تتقل الاطباء في هذا المرض فمنهم من ذهب الى انه مرض حادث لم يذكره احد من المتقدمين . ومنهم من ذهب الى انه مرض قديم ذكره في كتب المتقدمين لكن على سبيل التبعية لاعراض الطحال ولم يعدّوه له باب مخصوص وعلاج مخصوص في كتب من تقدم . وقد اشار اليه الشيخ الرئيس ابن سينا في القانون حيث قال في اعراض الطحال . وقد يسوّد اللسان من صلابة الطحال وقد يعرض وكثرة مع اقراوح الساقين لغلظ الدم وقلته وهبوطه الى السفل وتاكل اللثة واللسان لفساد المجاور الصاعد . قال سنان بوقد ان ماذكره الرئيس ابو علي ابن سينا هو عين هذا المرض الا انه عدّه من اعراض صلابة الطحال ولم يعدّ له بابا مستقلا والعلاج واحد . وتسمية خلط سوداوي به كما يسمى المجوهر بالمرة في ابدان اهل تلك الناحية والبلاد المذكورة لكثرة استعمالهم الاغذية الرديئة المتولدة للسوداء كالعدس والزيتون وحب العرق والحمص العتيق والعدس والجبن اليابس مع مساعدة هواء تلك البلاد وميلها الى ذلك وقد يعرض لهم شديد او سهر طويل او سفر مديد ولغير ذلك من الاسباب الموادة للسوداء المسدرة لمزاج الاعضاء وخصوصا الطحال . وقد يعرض هذا المرض في بعض السنين وبهم خلقا كثيرا . فيكون حينئذ من الامراض الوافدة . وقد يتوارث وهو مرض معدي ساري كثيرا بمعاشرتهم والمخالطة بالجلوس الافرنجي وهو قريب من الجرام وعلاماته فروح الساقين وتاكل اللثة واللسان . وكمودة لون البدن والوجه وورم الطحال وحمى غير محمودة الذوايب وعلاماته في ابتدائها ورم اقل البدن وتغير لون البول وهيجان الصدر مع ضيق النفس ثم يعرض حكة اصول الاسنان وتاكل . ثم يزيد ضيق النفس ويعرض مع مغمر ويظهر في الساقين بثور حمر الركوده . وفي بعضها احد يد دموي . وربما هيج الدم وغلبه الرطوبة وتعفنه حمى تارة تنوب ربعا وتارة تنوب يوميا . وقد يعرض اسهال شديد وقيح . وقد يعرض منه صرع وتشنج وفالج ونسيان وخشونة واذا ذهب وهيجان للفاصل وقد يعرض منه قنفرينا وجرب . وقد يؤدي الى الاستسقاء . وهو مرض عسر العلاج في اوائله سهل في اواخره لاعلاج لذ العلاج انفاصح الخلط السوداوي . وتنقيح

السدد

السدد واستفراغ الاخلاط الفاسدة بالفصد والاسهال اما الفصد فيكون من الباسليق الايسر والاسليم والصافن فحقوم الذا كان سببه احتباس الدم البواسير او ورم الطحال ويسقى العليل المنفتحات المناسبة مثل طبيخ الاصول المفتحة الفاذهريه كاسكوزنيره والراسن واصل الهندبا والبسفايج والحلبلبا والراوند الرومي والزراوند والعنصل وقشر اصل الكبر والكمادريوس . و الكافيطوس والكشوث والفاشرا وشراب البنفسج والهليلج وهو فرع من البلاب وزهر الرمان وحب العرعر وحب الشبه ذلك صفة مفلى منقح للاخلاط السوداوية منقح لسدد الطحال يؤخذ من اصل الهندبا والراسن والبسفايج من كل واحد اربعة دراهم قشر شجر العرفا وقشر اصل الكبر من كل واحد نصف اوقيه حرف بري وشاهترج من كل واحد قبضه زوفا اوريشا وشان و سنوا لوقديون من كل واحد نصف قبضه زنجبيل احمر اوقيه يطبخ على الرسم ويصفى ويسقى مجمرة دفعات بسكر شئ من السكوتم يستفرغ بمجون امق . او بمجون السنا الوجه الا المطبوخ صفة سنا اربعة دراهم اهتيون ثلثة دراهم لسان الثور وبسفايج من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى ويحل فيه درهم ونصف من مجون امق ونصف درهم من دياقيكون واربعة دراهم من التربجبين الافرنجي ويسقى صفة مسهل لذ لك اوقرمحدل جلابا اوقرموهزا او من كل واحد درهم بزر خرفل وبزر حرف من كل واحد سندس درهم يعمل حبا بالسكنجبين وهو شربة واحدة وهذا السفوف يعظم الفايدة في ذلك سنا مكي اوقيه ونصف زنجبيل اوقيه سنبله درهم . دارصيني ثلثة دراهم قرنفل نصف درهم خولنجان نصف درهم مستعمل بنفسج واحد . الشربة من درهمين الى ثلثة بالماء الحار ولذ لك الافرنجي هذا السفوف مجرب في ذلك صفة سنا مكي وعاقرقرحا وزعفران وقيصوم اجزاء السواء الشربة من درهم الى درهمين وهذا الطبوخ نافع مستعمل في ذلك يؤخذ بسفايج وبجوفان من كل واحد سنه دراهم سنا مكي اوقيه زعفران التور قبضه العليق دارصيني نصف درهم راسن نافع درهم عرق سوس درهم و نصف ينقع الجميع في رطلين من الماء الحار ربعا وليلة يطبخ ويصفى ويضاف اليه اربع اواق من السكر وثلثة اواق من التربجبين الافرنجي الشربة من اوقيتين الى ثلثة وقد يضاف اليه درهم من قرموهزا وجزء من السفوف فيكون نافعا

في التنقية وبعد التنقيه التامة يسقى العليل الادوية المختصة بهذا المرض وهي
الادوية الملطفة المقطعة كالطرخشقوق بحبه او بالبستاني والطرخشقوق البري و
البستاني والتخل البري والماميران والوج والجي العالم الصغير مما يفعل الخاصية
تستعمل هذه الادوية مطبوخة او مقطرة مزوجة او وحدها . وكل هذه المفتحات . و
القادزهرات كالسعتر والقدرون والغافث والبرشاوشان واصل الكبر وان
كان هذا الجزء مثل الهند باء والحماض وهذا اللبون وهذا حماض الاترج وورق
الزاج وهذا الكبريت المتعاد والافستين والكشوث والشوكة المباركة . مترلة
النفع صفة مطبوخ هذا الدواء يؤخذ قبضة حماض قبضة حماض قبضة يطبخ في ثمانية
ارطال من ماء اللبون حتى يذهب النصف ويسقى منه في كل صباح ستة اواق . و
يداوم على استعمال هذا المطبوخ الى الانحطاط هذه مطبوخ اخر يؤخذ بسفاج
وهندبا من كل واحد وقيه راوند وبقل بزري من كل واحد نصفا وقيه
لوف اليه درهمان . حرف شاهترج وافستين من كل واحد قبضه يطبخ
بماء اللبون كما تقدم صفة سفوف هذا الدواء يؤخذ نصفا وقيه . دارصيني
وسبيا سه وقرنفل من كل واحد درهم يسقى منه في كل صباح قيل صفة
سفوف اخر هذا الدواء يؤخذ كبابه وسبيا سه وقاقله من كل واحد نصف
درهم . بزر رجرجير اربعة دراهم زعفران درهمان يسقى منه في كل صباح درهم . بهذا
الجبن ومن المركبات النافعة في ذلك دياالروزون ومجون دياستنا وترمس
اكبر وجوارش الهندلين . ومجون الفولاذ جيد في هذه العلة ثم يتعلى
من المعوقات لهذا المرض بمثل الانتيمون المورق ومطبوخ السيدنا والعناق
والجي يحتى وتراب الاقطى والترياق الكبير والمثروذيطوس فهذا جزء
العلقمون الهندي بالاترجي بمنيبلا . الشيرج منه درهم وهذا المركب من
المجيات جنطيانا ثلاثة دراهم اسارون نصف درهم دارصيني ثلث درهم .
فليفل وزنجبيل من كل واحد سدس درهم مرتك درهم زعفران ثلث
حبات وهو شربتان يسقى في الحمام بما يناسب في المطبوخات ح

الفصل الثلثون

في بلية كما

وهو

وهو مرض من امراض الشعر لم يذكره احد من المتقدمين واول ما ظهر في بلاده
اليه والروم وهو مرض ردى عسر العلاج جدا . وسببه خلط المزج مخلط
بالدم فرزم الطبيعه دفعه من بيت الشعر وهو مرض فضاية الدم الهضم
الثالث . قال بقراط ان الاعضا المتقدى بها يشابهها فان وجد في غذايها
ملا يصلح للمشابهها تولد منه مرض في ذلك العضو لان المركب لم تعتدل الطبيعه
على دفعه لغلظه كما يتولد في المفاصل من فضل غذا بها الغليظ
الردى فيجره فيها بل قد يتولد من ذلك حصا في المفاصل وقد علمت
ان غذا الشعر من ابخار الدخان الكثيف مع قليل من الدم فاذا كان في غذايه
ملا يصلح ان يشابه الشعر يدفعه . ومن المسامات لتلك الفضلات الرديه
تولد منه هذا المرض وهذا المرض يتولد كما جرا مع من قبل ان هذا
المرض غير مختص بالانسان فانه قد يعرض للخيل والحيوانات وعلامته التي
هي اظهر العلامات انتقال الشعر وغلظه والتفاف بعضه على بعض كالحبل
المفتول واعوجاج العظام وخروج المفاصل عن اوضاعها . وقد يطول
الشعر فيه والتحيد حتى تصل الى القدمين فاذا قضى خروج مواد الشعر
دم مائي واذا كثر مادته وسرت في مجمع البدن فولد من ذلك امراض المفاصل
ودوم الرياح والاورام وان انصبت الى الاعضا الرئيسة مرض منه الفالج او اللقوه .
والتشريح دان بفتت في الورق تولد من ذلك سوء مزاج الكبد وقطع الـ
وسواد القيء . والمرض المشهى بالسكور بوذ . وان قويت الطبيعه على دفعها
اوظاهر البدن تولد من ذلك البثور الرديه والدمل وعلامته السهل منه
ان لا يتجاوز البشعر فان تجاوزه عسر الامر واذا الى الحلال . وهذا المرض
اذا امتد قد تطول فيه الاظفار وتضعف وكذلك تضعف وتقصر وتغور العانه .
قال سنا ربوذ اكثر عروض هذا المرض ببلاد الليه وببلاد الروم وتكون
الى مادة رديئة تدفعها الطبيعه الى الشعر وقد تدفع بعضها الى الاظفار
فتطول وتسود وتضعف وتقصر وذلك لما عز وهذا قد لا يضر ذلك
الانسان مالم يقصر الشعر والظفر فانه حينيذ يسيل منه دم كثير الى ورقبة
الموت وهو مرض مهول ردى . القول والذي يترجح عندي ان سبب
هذا المرض فساد الدم واختلاطه اختلاطا في الغلظ والرقة مع كثرة الغالبه

والمسوسه فيه ومما يقوى ما ذهبنا اليه ما ذكره الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا في باب حبس الطمث فانه ذكر من خواصه كذا وكذا ثم قال وربما عرض لها اى للمرآة التي احتبس حيضها في هزالها عند احتباس طمثها ان كانت قوية المعدة تغذو قوتها على استعمال الفصل المحتبس ان تشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها لحية ويخشن صوتها ويغلظ ثم تموت اقول وانما كثرة الشعر لكثرة دخانية الدم المحتبس بها على ما ذكروا قد يعرض هذا المرض لاحتباس البطمث او لاحتباس دم البواسير او لاسباب اخر توجب فساد الدم وامتلاء البدن . و العروق هذا العلاج يبدا من علاج هذا المرض لاحتباس بالحقن اللينة المخرجة من اصل الخطمي والبسفايج وحشيشة الزجاج والخلبوب وشحوم الحمال والقنطريون الصغير والبابونج والافسنتين والحلبة والحلرجل والشيت وبزر الكتان والكمون والبهمن الياسمك وودالقرطم ومن المسهلات الناعمة بعد النضج الغاريقون والبسفايج والقرطم والسنا وقريوطاريون والشاهترج وبزر الكرفس المطابخ المسهلة المعتدلة بالسكاديوس وانكاشيطوس وسقولوفندريون وقشر شجر الكمثرى وقشر الاترج والزنجبيل وهذا الماء المطبوخ يجب لهذا المرض والمرض المشابه اسكوريوطا وصفته لسان ثور وورق الخرفل من كل واحد اوقية ونصف يطبخ بقدر نصف رطل ماء ويصفى ويشفى بالسكر ونصف درهم زعفران ويشرب منه الوجع وربما وجبه نافع وكذلك ربما يجلب انا وقريوطاريون وقصب الكبر وهذا السفوف قبل انه فاد زهر لهذه العلة صفته السفوف اليوسادرهم ودرهم وبزر خرفل وبزر كرفس من كل واحد درهم وزعفران من كل واحد نصف درهم مدار صيني درهم قريوطاريون درهمان ويسقى من المعاجين معجون الزعفران ويجون ويلستفا وفيحوم لسان الثور وشرابه وما يستعمل اهل تلك النواحي الذين يقع بهم هذا المرض كثيرا ويعتقدون نفعه لهذا المرض بالك اصله النخل البري وشحوم الحمال والجرذ البري والخرذل واكل لحم القنفذ البري . والحاصل ان علاج هذا المرض كعلاج اسكوريوطا ويعالج ما يتبعه من الامراض بما مر في بابه ﷺ

الفصل الحادي والثلثون

في القروح

في القروح

هي تفرق اتصال عضو ابين عن مادة حادة تقرحه الى العضو او انجذاب تبور . اما ورم . واما من خارج كجراحة سكين . او حرق نار او ماء حار او هن حار وغير ذلك وهي مختلفة في انفسها بعضها صغير وبعضها كبير . وفي الكيف بعضها ردي . وبعضها غير ردي . وفي الشكل بعضها مثلث وبعضها مربع وبعضها مستدير ومستطيل وغير ذلك وبعضها كهفي وبعضها غير ذلك . وبعضها سوداوجه من غير ورم وبعضها غير سوداوجه متورمة والمبتدا بعلاج السوداوي من القروح وعلاماتها وعلامات القروح السوداوجة ظاهرة من السبب المتقدم ويدل على الحمرة ان كانت في عضو عصبي فان كان الوجع شديدا وان لم يكن كذلك كان الوجع خفيفا . وما كان شبيه من داخل البدن يفوق من لون القرحة ولون القيح وقوامه من اي خلط هي . وتعرف ازمنة القرحة ان كانت في ابتدائها من زمرة القيح وكثرته . وفي الوسط من غلظ القيح . وقلته وحمرة القرحة وحرقتها وقلة الوجع وفي الاخر يسكون الوجع وبياض القيح واعتدال قوامه وقلته . واما جود القروح فما كان معتدلا في نفسه الرطوبة لا يبوسة والحرارة والبرودة واللون الموافق للون اللحم . والقروح الرديئة ما يخالف ذلك بان كان كثير الرطوبة او يابسا فحلا . او حار اليبوسة او باردها . او كان متغيرا الى السواد او الكمودة او الصفرة . وكان في العصب او بقربه . او كان يتحلل غير الوجع بادئ في سبب العلاج يجب في علاج القروح تنقية القرحة وتعديل المادة واصلاح مزاج العضو وتقويته . ومنع انصباب شيء من المواد اليه واثبات اللحم في غوره واندماله . قال جالينوس في الباب الثالث من المقالة الثالثة من كتاب حيلة صلاح البرء يحتاج في بنات اللحم الى سبب فاعلي وسبب مادي اما السبب الفاعلي فهو الطبيعة المدبرة للبدن فقط والمادي تتوسل الى كل عضو ما يشوبه وبشابهه . والسبب المادي الدم الصافي الجيد الغير المتولد من الاعضاء المعتدلة والاغذية المعتدلة واعلم ان لكل غذا منهم فضلتين فضلة رقيقة تتحلل من البدن ولا يحتبس بها بالبخار

او الورد وفضله غليظ يخرج من البدن ويجر بخروجه كالمخاط والمعاب والبول والغليظ فاذا بقي من هذه في البدن ولم يخرج من البدن كان سبب الزيادة رطوبة القرحة مانعا عن ابدانها. ولهذا قال الاستاذ ابقراط في كتاب القروح القرحة اليابسة اسرع ابدا الى القروح الرطبة. فحينئذ ينبغي للطبيب تنقية البدن عن تلك الرطوبات المانعة من الاندمال. ثم تنقية القرحة بوضع المنقيات والمنقيات الجاليات. ثم يستعمل بعد ذلك القرحة مع مراعات مزاج العضو وبدل من الملايح بالمغسل ان كان قليلا واسهال الاخلاط الموجبة لفساد القرحة المهزلة لها وتعديل المزاج والغذاء. ثم يوضع على القرحة في الابتداء الرايم المنقي المسمى بالمنقاة الافتيمونية يابستي يا نيوضع اذا كانت القرحة في الابدان الرطبة اللينة كالصبيان والنساء ودهن الورد وصفار البيض وقوي منه صمغ البطم. ودهن صفار البيض ودهن المصطكى وفي الابدان اليابسة صمغ البطم والراتينج والكندر وزرا كمان ودقيق الحنطة ودقيق الحلبة وشحم الدجاج. ثم يوضع عليها الادوية المجففة وكثيرا ما تكون في دواء واحد كما يذكر في الانضاج. هي التجفيف. لكن بحسب مراعاة زمنية القرحة. فيوضع في الاول المنقيات المرفقة. ثم المنقيات المجففة. ثم المجففات المعتدلة وهكذا. ولكن الادوية التي يوضع عليها في الابتداء المنقيات المائلة الى التجفيف لان الطبيعة كما تميل في الانضاج. والاطباء يرتاضون من المنقيات تعفن القرحة وبعضهم قال سنا دلوكس والظن بان جالينوس انما لم يذكر المنقيات المذكورة لذلك واذا كان الامر كذلك فالافضل ان يوضع في المنقيات بعض الادوية المجففة كالكندر والمصطكى وصمغ البطم وعصارة الكرفس صفة منقي خفيف للابدان اللينة. يوخذ دهن الورد اوقية صمغ البطم درهمان صفار بيضة واحدة صفة منقي اقوى منه يوخذ راتينج اوقية. دهن ورد كذلك درهم. كندر درهم صفة منقي اقوى منه يوخذ عسل الورد اوقية. صمغ البطم نصف اوقية عصارة الكرفس اوقية. كندر ودقيق الشعير بقدر الكفاية ويعمل المنقي وقتا القرحة يستعمل عليها ما ينبت اللحم. والادوية المنبتة للحم ثلثة انواع. الاول دقيق الشعير والحلبة. ودقيق الباقلى. والكندر

الثاني

الثاني صمغ البطم والراتينج والقلفونيا وعسل الورد والعسل المصفى والصبر ودقيق الترمس والثالث دقيق الكرسنة والعسل والحمام والتوتيا والاقاقيا والمر والزراوند الطويل وبعض انواع الزاج ومن المركبات رهم الباسليقون الكبير والصغير والمر رهم الاصفر ورهم التوتيا. وجالينوس يدرج في كتابه المسمى قاطاجانس هذا الرهم صفة مرو صير من كل واحد نصف اوقية. كندر اوقية. قلفونيا نصف اوقية يصنع رهما بقدر الكفاية من الزيت صفة دهن ريبت اللحم يوخذ كندر نصف اوقية دم الاخوين وقلونيا درهمان صفة دهن ورد اوقية يوخذ كندر نصف اوقية هيرد رهمان دم الاخوين والزرود من كل واحد درهم ونجلان دهن الرايم وكفى يحسب دهن الورد. ويعمل في ايام الصيف بالادوية الباردة. وكذلك في القروح الحارة. والادوية المندملة تختلف ايضا منها خفيف ومتوسط وقوي فالخفيف من ذلك الصبر والاسرب المحرق والسمغ والتوتيا المغسول ومن المركبات رهم الرستك ورهم السيرقون ورهم الاسفيداج والمتوسط من ذلك الجلنار والورد والمغسول وقشر الرمان والطين الارمني والطين المختوم والهليلجات ودم الاخوين ومن المركبات رهم دياليا ورهم المغاطيس والقوي من ذلك الزاج والاقروذ والنحاس المحرق وقيال القاطن يستعمل هذه الادوية بحسب الوقت ومزاج العضو صفة رهم لفالا يوس الجراحي يجرب في ادمال القروح وهو مشهور رهم التوتيا ما يسر هلال. يوخذ دهن ورد سذنا اواق دهن اس ورهم بوليون من كل واحد ثلثة اواق لسان الحمل وعنب الثعلب من كل واحد قبضتان يسحق الجميع ويخلط ويوضع في مكان حار اربعين يوما ثم يصفى ويضاف اليه الربع اواق شمع على نار لينة ويلقى عليه وهو حار رهم اسفيداج يسحق سذنة اواق اسفيداج اوقيتان توتيا درهمان اسرب محرق سذنة دراهم نحاس محرق ثلثة دراهم. كافور درهم ونصف صفة رهم ورد يدمل القروح. يوخذ طوطيا منتيلا وبيسطلوس ما دزرا وند مدقوق وجفت البلوط. وقشر البيض المحرق وكندر ودم الاخوين من كل واحد نصف اوقية رهم اسفيداج درهمان مغاطيس درهم ٥ ٥

الفصل الثاني وثلثون

في القروح مع سوء مزاج

اعلم ان سوء مزاج البدن او العضو الحاوي لعلل القرحه . وسببه ذلك معلوم عن وجود اسباب المزاج وتقدمها . وعلامة سوء المزاج الحار في القرحة تقدم تناول الاشياء الحارة وخروج القرحه وخوارج ملمها او مدرج السايل منها او الانتفاع بالوضعيات الباردة . وعلامة سوء المزاج الرطب تقدم اسبابه الرديه ويبقى لون القرحه ولينها واسترخاؤها والانتفاع بالوضعيات الحارة . وعلامة سوء المزاج الرطب تقدم استعمال المرطبات وزيادة استرخاء القرحة و رطوبتها وكثرة زيادة اللحم الفاسد الرخو . وعلامات اليبوسة وتقدم تعاطي الاشياء المجففة . ويبوسة في القرحة وعلاماتها وقلة سيلان الرطوبة . اي انعدامها بالكلية . والانتفاع بالوضعيات المرطبة العلاج تنقية البدن بالاستفراغ بالفصد والاسهال . ايما كان سوء المزاج مع ماده وتعديل المزاج وتبديله ان كان سوء المزاج سادجا الادوية الوضعية في سوء المزاج الحار . في البادية بالمجففة المبردة المعتدلة المسكنة للوجع . ومن ذلك ماء السورد وعصارة لسان الحمل وماء الصندل والطين الارمني والاسرب المحرق وعصب التغلب والتوتيا او هن الورد ودهن البنفسج ودرهم السورد جلاب اللينوس . ودرهم الصندل ودرهم الكافور صفته درهم لك دهن ورد وضع بطن القنسول بماء الورد مرارا كثيرة من كل واحد اوقيه دقيق الشعير بقدر الكفايه صفته منفع اقرنيا جدل اسرب محرق وتوتيا مغسول من كل واحد درهم و نصف دهن ورد وهن بقسيج من كل واحد اوقيه ونصف شحم بقدر الكفايه . ويوضع حول القرحه حنة الادوية المبردة كعصارة لسان الحمل و الخس وعصب التغلب والطين الارمني والصندل بالشراب الصوف والادوية الوضعية في سوء المزاج البارد نهاد هن الهيوفايقون ودهن الابرسا ودهن السنبل ودهن السلاب ودهن البابونج وعسل الورد والرابنج وعقد الشراب . ودرهم البنوفسجا وكذلك حول القرحه بطبيخ السالوبا والبابونج والافستين والسداب والنعنع وورق الغار بالشراب وان عرض يبوسة كمن في المتلاين

الماء الفاتر او بعض المرطبات والادوية الوضعية في سوء المزاج الرطب فاقواها الادوية المنبته للحم كالسعد والمرسيون والاسرب المحرق والمزاج والزنجار . وقد يقدم الى هذه عند عدم الاحتياج الى غسل التجفيف بالزيت والرابنج والشحم وان كانت القرحه وسخه . تغسل بطبيخ السعد والافستين والسالوبا والبنوفسجا والهيوفايقون و باقي العلاج علاج القروح السادجة

الفصل الثالث وثلثون

في القروح مع انصباب ماده رهضوي الاعضاء

وعلامة هذه القروح وجود الورم والوجع وكثرة سيلان الماده . العلاج يجب اولا منع الانصباب واصلاح العضو الذي تنصب منه الماده . والعضو الذي هو مبدا تولد بها كالكبد والطحال وعكس المادة بالفصد . ووضع المحاجم ووضع كي الحمصه في خلاق جهة القرحه خصوصا اذا كانت مزمنة ووضع حولها ما يمنع الانصباب من الادوية المبردة كالطين الارمني والشب ودم الاخوين والورد والجلنار وقشور الرمان وغسل القرحه بماء الشبث او طبيخ لسان الحمل والورد . والبنفسج او يضمد بورق من الماء السبخ والتوتيا والاسرب المحرق من المرجان والطين الارمني والمزاج او يوضع عليها المرهم الابيض المزاي ودرهم التوتيا . وقد يجب سنه يوخذ عند المرهم لان لذلك صفته يوخذ صميغ البلعم اوقيه شحم القرنصف وقيه اسرب محرق وقيه توتيا نصف وقيه . وان كانت القرحه سايله الى الرطوبة . فيجب تقليل الادهان والشحوم في المراهم ليلا تزيد رطوبة واسترخا

الفصل الرابع وثلثون

في القروح المتعفنة والوسخه

القروح المتعفنة ما كان الحار الغريزي كريها وتعفن اللحم الرخو والوسخه ما يخرج منها ماده غليظة متعفنه . وسبب ذلك اخلاط رديه تنفعل فيها الحرارة الغريزية تعفنا . ومحل ما من نفس العضو او منصبه اليه من عضو

اخرو ما كان من نفس العضو فهو اما لضعفه . واما لسوء مزاجه ووضع الادوية المخالفة عليه . وما كان عن انصباب من عضو فان كان المنصب حادا تاكلت اول القرحه . ويقال لها قروح متاكلة . وعلامة ذلك ظاهره فان القروح الوسخه تكون مستديرة اللحم وفي جوفها مادة منعقدة . واذا اقترن معها التعفن كان لها رائحة منتنة وان كانت متاكلة كان معها حكة ووجع فاكل الاعراف واتساع القرحه يوما فيوما العلاج تنقيه المادة وتنبع الانصباب باعلعت غير مرة . ثم تغسل القرحه بالعسل او بالماء المالح او بمعسارج الكرفس او بطبيخ الافستين والورد وفي التعفنه يغسل بها لعاد الشراب صفة دواء غسال للقرحة يوجد غاليقون وقشور من كل واحد اوقيه زراوند وقطوريون صفيو وقشر الكندر وعرق من كل واحد نصف اوقيه افستين ولوزهو نيا من كل واحد قبضه يغلى الشراب ويصفى ويضاف اليه عسل الورد اوقاق صاعد الشراب اوقيه صفة دواء اخر لذلك يوجد زراوند طويل اوقيه افستين ولوزهو نيا وقطوريون صفيو من كل واحد نصف قبضه يغلى بالشراب ويصفى ويضاف اليه دقيق الكرسنه نصف اوقيه مر ورهان عسل الورد اوقيتان عرق الشرايا اوقيه صمغ البطم بقدر الكفايه وان كان ذلك لوسخ والتعفن لوضع بعض الادوية الغير موافقه . فيكفى في ذلك مرهم التوتيا او مرهم الرسل ولوهم المصرى . وان كانت التعفن شديدا فيعالج بما ذكر في علاج قروحنا وستاقوس هـ

الفصل الخامس وثلثون

في القروح مع الورم

واعلم انه قد يكون مع القروح ورم . وسببه انصباب بعض الاخلاط المورمة واى خلط انصب تولد عنه الورم المنسوب الى ذلك الخلط كالعلقمى في الدم والحمى في الصفرا واوديما في البلغم والسرطان في السواد العلاج ان كان في الدم زيادة فالفصد واستفراغ الخلاط الاخرى كانت . فان كان الورم دمويا ضمد في الابتدا بالسفرجل المطبوخ بورق الاس . او بالعدس المطبوخ بدقيق الشعير وقشر الرمان . وفي القديم يضمد بالبابونج

ودقيق

ودقيق الباقلى . وعدس الانتها يضمد بالخبازى والخطمى وبزر كتان والحلبه صفة ضماد لذلك يوجد دقيق الشعير اوقيتان بابونج اوقيه . بزر كتان وحلبه من كل واحد ستة دراهم يدق الجميع ويطبخ ويضمد به وان كان الورم غير حميو وضع عليه المنضجات ليخرج كالخبازى والبزر كتان والخطمى والحلبه وقد يدق الخطمى او ضماد هذه الصفة . يوجد خبازى وخطمى من كل واحد قبضه يغلى بالماء حتى يتهرا . ثم يضاف اليه دقيق بزر كتان ودقيق الحلبه من كل واحد اوقيه . دقيق الخطمى نصف اوقيه . شحم الحنظل ودهن ورد من كل واحد اوقيه وان كان الورم صفراويا عولج بما في باب الحمى وما يشبهه ذلك ومرهم التوتيا ورهم الاسرب وان احتيج الى التبريد والتجفيف فعدا الضماد الذي يوضع لسان الحمل قبضه . ورد نصف قبضه يطبخ حتى يتهرا . ثم يضاف اوقيه ونصف من دقيق الشعير يعجن بالخل ويضمد عليه هذا الضماد . يوجد خبازى وخطمى من كل واحد قبضه يغلى بالورد ويضاف اليه اصل الخطمى السحوق اوقيه بابونج عشرة دراهم دهن زنبق بقدر الكفايه . وان كان الورم سرطانيا فيدبر بما ذكر في باب السرطان هـ

الفصل السادس وثلثون

في اللحم الزايد في القروح

يكون لزيادة انصباب دم الى هناك لكثرة الغذا او لكثرة استعمال الادوية المنبتة للحم . وهو كون رخوا اسفنجيا يخرج عن الاندمال العلاج ان كان عن كثرة الغذا وان كان عن المنبتات تجنب الاشيا التي استعملت ما يحتقن ويتقيض . ومن ذلك رماد الاسفنج وقشر الكندر والعفص والصبر والتوتيا والشب المحرق . وان كانت القرحه كثيرة الرطوبة . وفي ابدان متعفنه متنعه . كفى الشب المحرق وقوى من ذلك السليماني ويخلى توتيا ومازيجار والزاج وتغسل القروح بالمياه المجففة كهذا المطبوخ صفة يوجد عفص

وقشر الكندر ومصطكى من كل واحد درهم. شب درهمان. ورد وجلنار وسماق من كل واحد نصف اوقية يطبخ بالشراب ويغسل به القروح صفة ورد يغمر اللحم الزايد. يوخذ عفص ورماد اللاسفيذاج اجزاء سواء صفة الماء الاخضر. ياكل اللحم الزايد ويدمل القروح بلا وجع. يوخذ شب وزنجار من كل واحد درهمان يطبخ برطل من الشراب حتى يذهب الربع ثم يلقى فيه درهم من الكافور محلول بالماء وقيء من هذا الشراب ويستعمل صفة ماء اخر اقوى من الاول. يوخذ ماء السماق الكامل وماء الورد من كل واحد خمسة اواق تسلق فيه درهم واحد يطبخ ويصفى ثم يقطع فيه القروح فتخمد. ثم يوضع على اللحم الزايد. صفة دواء لذلك. يوخذ عفص وجلنار من كل واحد درهمان يدق الخشن ويستعمل صفة دواء اخر. يوخذ زنجار وكندر من كل واحد درهم ☉

الفصل السابع وثلثون

فى صلابة القروح

يكون ذلك لكثرة استعمال المبرجات الرادعة او المجففات او لانصباب مادة حارة يابسة. وكل ذلك مانع عن اندمال. فمخارج الرى وضع للثات كالعاب بزر كتان ولعاب الحلبة. ودهن اللوز الحلو. ودهن الخرطوم. وشحم الارز وشحم الدجاج صفة دواء لذلك يوخذ لعاب بزر خطمى وحلبة من كل واحد درهمان. صمغ البطم اوقية دهن اللوز الحلو وزفت من كل واحد ثلثة دراهم يغلى قليلا قليلا الى ان يغلظ من الشمع. ومن هذا القبيل المراخيل السادج والمالم يظهر القروح التى ليست خلقية من الادوية الكاوية او بالنار ☉

الفصل الثامن وثلثون

فى اللحوم الزايدة

هى قروح تحدث الجلد اذا عتت العضلات تحل بجميع فيه المدة. وسبب ذلك قد يكون لان الخار الوارم من جهته العليا. فتبقى المدة فى المجرى السفلى او لعفونة ما حولها من اللحم الى المدة. فتصيرها كالكهف والمغار. وقد تكون لغير ذلك من

من الاسباب كالمزاجات اذا لم تنجع وعال كمث التى فيها دعن ماحولها من اللحم واستحال مرة حمومية اذا كانت غليظة العلاج يجب بعد آلة من المجرد السفلى اذا امكن والا لم يكن فيجب حفن القروح والمزراق. ويبدا من ذلك بالاشياء بعسل الورد. ثم بعد ذلك يذر فيها اللزهم البحرى محلولا بقشر الشراب واقل ذلك ان يذر فيها هذا الدواء يوخذ خاقوق وقشر خاقوق من كل واحد اوقيتان. زراوند وقطر يون صغريا فستين واقرحيونيا اوقية واحد الخيل ودوقو الزيتون وورق لاس والعرفجون والنوار من كل واحد قبضة قشر الكندر ولاذ والانزروت من كل واحد نصفا وقية. شراب ثلثة ارطال عسل اربع اواق يطبخ الجميع ويصفى ويخلط بما عاد الشراب ويذر فى الكوف والمحابى وهذا المطبوخ يجرب فى ذلك. اى فى حفن القروح وما يماثلها كمغيثة كانت وعصبية او غير ذلك من القروح العسرة الاندمال وقد تقطر هذه الادوية بالقرعة والانبيق فيكون اقوى ويوقن عليه من الفساد صفة علاج يغسل القروح وينبتها اللحم يوخذ لسان الحمل قبضتان اقرحيونيا. او بنطافلن من كل واحد قبضة. افسنتين وقوزوده لسان الحمل من كل واحد قبضتان سقولوقديريون ويطوبقيا وهيوفاريقون من كل واحد قبضة يطبخ الجميع فى الماء والخل الذى فى اقوى الغليان رطلان من الشراب المعفص وورد وورقا لاس من كل واحد قبضة لطيفة. ثم يصفى ويوخذ منه اربع ارطال ويضاف اليه دقيق الباقلى. وكندر ومصطكى وانزروت وابيض من كل واحد اوقية. مزفرزوند من كل واحد ستة دراهم. دقيق الكوسنه وابيرسا من كل واحد نصفا وقية. عسل الورد اربع اواق فيسير الجميع برطل رقيق يطلى به القروح ويذر فيها. وان وضع عليه رطل من دهن الورد كان صحيحا يقدر الكفاية. ويكون رطلا فانها للقروح العسرة الاندمال صفة مركب اخر لذلك يوخذ عصارة الكرفس ثمانية ارطال عسل اربع اواق دقيق الشعير رطل دقيق اوقيتان دقيق الكوسنه نصفا وقية. مرهمان. صمغ البسلم اوقية ونصف بعل مرهمان صفة دواء اخر لذلك يوخذ صبر درهمان كندر وقشر الكندر ومر واقرحيونيا وايوسما من كل واحد درهم

الفصل التاسع وثمانون

في الناسور

يقال الناسور على القرحة التي يكون فمها ضيق وداخلها واسع الى طول ويكون فيها صلبا متقرحا اكثر مما يكون بعدا وربما انجرشا ولا تنصاب مادة ردية متزحة توجب ذلك وقد يكون العلة الجراح في علاج القروح وعدم معرفته ومنها ما يكون شديد العود ومنها ما هو قليل العود ومنها ما هو سنغيم ومنها ما هو معوج ومنها ما انواه كثيرة ومنها ما هو في اللحم فقط ومنها ما هو في العصب والعروق وايضا العلامات هو ان يدخل فيه ميلا من الجراحين وغيره ليعرف غوره ويكون شدة الوجع فيها عليه بالمس من غير وجع اللهم ان يكون عصب يكون وجع قليل وان سيل صديد رقيق منتن الرائحة واذا كانت القوابيد متمددة وارد ت ان تعلم انها ناسور واحد كثير الانواه ونواسير متعددة فتورق فيها بمغرق المياه فان خرج من الانواه الاخر فاسور واحد كثير الانواه والا فلا وان اردت ان تعلم الناسور في اي عضو هو اعلم انه ان كان الناسور في اللحم كان الخارج ابيض مع وجع واذا حركته ذلك العضو وان كان الناسور في عظم فاسد كان الخارج رقيقا اسود منتن الرائحة وان كان في العروق والشرايين كان الخارج منه كالدردي الوجراء او كماء اللحم الغليظ القوام من الشرايين والمفاصل او فقرات الظهر والصدر والاعضاء الرئيسة وخصوصا ما كان من ذلك فرمنها وكان في ابدان المشايخ العلاج تنقية البدن من الاخلاط على القانون المتقدم ومنع انصباب المادة الى القروح وتنقية الناسور وتوسيع بالقابل المفصودة من الاسفيذاج بماء الرمان او ما الخس والقانورين من الاطباء يستعمون العليل بعد التنقية المطابيخ المجففة صفة مطبوخ يجفف يؤخذ عرعوبيا غلاظ اجزاء لسان الحمل جزءان ورق الزيتون جزء يطبخ بالشراب لا يبيض ويسقى منه كل يوم فنجان صفة مطبوخ آخر يجفف القروح شربا ويجرب العظام المتعفنة الى خارج يؤخذ جنطيانا اجزاء شعلوبيون جزء

جزء ودبل الخيل ثلثا جزء يطبخ المجموع بالشراب على الرسم ويسقى كالاول ومن هذا القبيل والابهل وكاره وبنا يفي والعلوم يتسلا وكذلك افل شرب اعون السراجين سادس درهم في كل يوم والادوية الموضعية في الابتداء هي ما وسع فم الناسور كالحنظيا او الزراوند او الفاشرا او الخيل المجفف ما توفر من ذلك طريق واذا لم يتوسع فم الناسور بهذه الادوية احتيج الى الكي بالنار او بالاة دبة كما وصفناه فيما مضى للادوية الاكالة ثم يوضع عليه ما يبقي القروح كرهم الرسل والدار خلون ويفصل بطبيخ لعصل السرخس والدرنوك ويداوى بما ذكرناه من الزيتون وانوى من ذلك المرهم المصري والنواجح المخزن وابرنجيبا نون وهو المكريب وخلط السيلقون المخزوج من اباريطيون والسيسفلون والعسل بان توخذ اباريطيون المخزوج اربع اواق ومن السيلقون اوقيه من السيلقون نصفا وقيه ماء ورد بقدر الكفاية يعمل فتايل كما تصور ويجفف في الفرن ويستعمل وصفة اخرى لتايل السيلقون يوخذ نصفا وقيه سلاجيت يطبخ بماء الكرفس الجبل حتى يذهب الريح ثم يوضع عليه دقيق الحنطة ما يصير عجينا ثم يوضع عليه من السيلقون ما يتهيا لوقه ويجعل في الطابق بعد الفتل ان يوخذ وداخل الحفة يوخذ ما الرمان الحامض اربعة اواق طبيخ القرصعنة رطلان عسل الورد اوقيه ونصف شب نصف اوقيه وانما وقيه ان يكون اقوى من ذلك ايضا خذ ايه نصف درهم يرجيبي ثانوي صفة لين عذرا يشفي ذلك يوخذ قرع اسفيذاج نصف درهم يطبخ بالماء حتى يذهب الورم ثم يعصى ثم يوخذ العرطيون المكلس ويكحل بالمثقل ما يصفى ويجفف بين المانين فيصير ابيض غليظا كالليان ودرهمان التقيل المذكور الاخفو المذكور في باب زيادة اللحم وبعد التنقية الثامنة يوضع عليه من الادوية ما يثبت اللحم كهذا المرهم وصفته يوخذ من صمغ ايسطر المنسول بماء الورد الشراب ثلثة ارطال من عصارة الكرفس درهمان عصارة العرطيون نصف اوقيه عسل الورد اوقيه ونصف يغلى حتى تقتل هذه العصارة ويضاف اليه مذ ارخذ منه مجموع ومن كل واحد درهم وقيراط من الزهر ثلثة دراهم

الفصل الاربعون

في ذكر القروح

قد علمت سبب تولد الدود فيما تقدم وعلامته وعلاجه فنذكره هنا ونقول الدود هي الحيوان المعروف بالحية او نقل المرتجة وعلاجه بالادوية القاتلة المانعة للعفن والقاتلة للدود. وهي الافسنتين والقرطيون والشكران الشيح واصل السرخس والشونيز بزر القطونا والقنطوريون الصغير وقد قدمنا الحرخ والترمس والحنظل ادوية الثور والصبر والمر صفة طبيخ يفعل الدود التي في القروح يؤخذ افسنتين وقنطوريون صغير من كل واحد نصف قبضة يطبخ بالماء ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل عسل نصفا وفيه صبر درهمان يحلط ويستعمل صفة دواء آخر يقتل الدود التي في القروح يؤخذ صبر وشيح القرمس من كل واحد درهمان مر وزعفران الخاص من كل واحد درهم مرارة الثور نصفا وفيه عسل بقدر الكفاية يعجن

الفصل الحادي والاربعون

في فساد العظام في القروح

يكون فساد العظم لاختلاط رديء من البدن اولاً زمان القرحة وتارة لمأكل والفساد الى العظم خصوصاً اذا لم يتوق القيح كما ينبغي. وقد يكون لسبب خارجي كالعفونة في المستطن وملاقاة الهواء اياه وعلامته قد تظهر من لون العظم اذا مال الى الرقة والسواد اذا كان ظاهراً الا الحس والاشيعلم من استقاص المجرح كلما ادمل ومن سيلان الرطوبة الرقيقة العفنة. وخصوصاً اذا كانت تلك القروح مزمنة او نواسير ولم يبادر المرء علاجها فتتمادى فتفرينا وستحاذون العلاج بحيان يبدأ القرحة وتشوه من العظم الفاسد وتخرج او يوضع على القرحة ملوسها وتجذبها العظم من الادوية ليخرج العظم او ليكون خارجه. والادوية الناهشة في اخراج العظام الفاسدة من القروح من جملتها الفاشرا والزرنيخ والاسرب والصبر والشب وقد قدمنا لون والزرنوذ ولون فالحيه. واصل الجاوشير وقتال الخاص والقرطيون وصاعد الشراب والزاج المحرق وماء الغار وق وماء الكبريت. وروح الزاج ويركب من هذه الادوية انواع المركبات بحسب الحاجة صفة دردي الخل يؤخذ منه ما شئ

واترودت

واترودت من كل واحد نصف درهم. زرنيخ درهم صفة درهم الخل يؤخذ زراوند مدحرج وقنطريون ورق الزيتون من كل واحد درهم ونصف وفيه قشر شجرة الصنوبر درهمان خاريقون درهم ونصف يطبخ بخل من كل واحد درهم ونصف. زرنيخ درهم عسل الورد بقدر الكفاية صفة دهن الخل يؤخذ كبريت نصف رطل يوضع على نار خفيفة حتى يذوب ثم يدق عليه نصف رطل من المرداسنج الجاوشير ويحرك حتى يبرد ثم يسحق على صلاية. ثم يوضع في مكان رطب فانه يفعل ويحلل العظام الفاسدة

الفصل الثاني والاربعون

في القروح الجوفية والمزمنة والنواسير الاورام

وسبب هذه القروح اخلاط سوداوية وعلامتها تغير اللون الى السواد وحمرة وحكة واما ان عفنا كلية. واما الوضع عليها ما يجفف ويدمل عوض ذلك الشب ودم دودي العلاج يجب تقديمه البدن بالتنقية والاسهال واستفراغ الاخلاط الفاسدة ثم يوضع على القرحة الادوية المذكورة في القروح الجوفة السابقة. ومع الادوية المحللة كما من هذا القبيل لسان الحمل واصل الخطمي والبنفسج والورد وجوز السرو والجلنار وتخم الريحان والمصطكى وقشر الكندر والاسرب المحرق هذا ان كان القروح صفة طبيخ يغسل بدء القروح الرديئة العسرة الاندمال ويوضع لسان الحمل قبضة. ورد وجلنار وجوز السرو من كل واحد نصف اوقية. حب الآس وقشر الرمان واس وسماق من كل واحد ثلاثة دراهم. شب يحرق نصفا وفيه يطبخ بالماء ويصفى ويغسل به صفة عاقرقرحا للدن يؤخذ عصارة العليق. وعصارة لسان الحمل وعصارة عنب الثعلب وعصارة عصا الراعي من كل واحد اوقية شب اربع اواق يساحق ست بيضات يجمع ويفعل القرحة والا بيق ويغسل بدء القروح وبعد غسل القروح وتنقيتها يوضع عليها مرهم التوتيا. ومرهم الاسفيداج ومرهم الجليفون ومرهم هذه الصفة يؤخذ توتيا مغسول نصفا وفيها اسرب محرق واسفيداج مغسول من كل واحد اوقية يسحق المجموع في هاون من الاسرب بعصارة لسان الحمل وعصارة عنب الثعلب حتى يتحدوا ويحمل من سولوا المعاون فيها شئ ثم

يضاف اليها جاوشير من ثلاثة دراهم دهن ورد شيء يقدر الكفاية اي يقدر ما يجمعها

الفصل الثالث والاربعون

في الوجه الثاني فيه في الورد

قد يحتاج الى تسكين الوجع في الورد خصوصا اذا كان الورم شديدا ليلا لتجلب الى موضع الوجع ويعين ذلك صفة البصل ودهن الورد وشيء البعر والزعفران تعمل كالمرهم وتوضع على الورد وشيء دقيق حول الورد شيء الاوزد شيء الدجاج ودهن الورد والعاب الخطمي والعاب بزر كتان. وان كان الوجع لانصباب مرة حارة يوضع عليه عصارة الهندبا الحامل وعنب الثعلب وهي عالم او دهن الورد بياض البيض او مرهم الكافور او قرص مخرج من بيض ودهن ورد وعصارة عجمالم صفة هندبا شيء تولد النفع مسكن الوجع سواء كان عن برد وحار يوضع اوجزاره يوضع لباب الخبز اوقيتان يطبخ بالماء وبعد انه دقيق الشعير وبزر كتان وحلبة من كل واحد اوقية. دهن ورد دهن بابونج من كل واحد اوقية وقصب دهن نيلوفر نصفا وقية صفة اقراص بيض واحد زعفران ثلث درهم وان كان الوجع شديدا جدا لم يسكن بذلك احتيج الى ما يخدر مثل كافور دهن بزر الخشخاش ودهن البنفسج وعصارة ورق السفرجل او الخيار او الخس وقد يجتمع الورم اذا كانت بمرارة او كم غير. او نواسير بماء الشعير وقليل الزيبق المختزل ويجمع قليل من الزعفران. وقد يضم الى ذلك عسل الورد. وقد يزرق فيها عصارة اللسان الحمل وعصارة عنب الثعلب. وهي عالم او دهن الورد بياض البيض مع احد هذه العصارات خصوصا. اذا كان الوجع لانصباب مواد حاره الى المفاصل

الفصل الرابع والاربعون

في حرق النار وطلا دهن والماء وغير ذلك

قال يقول لا اعلم انه يجب ان يوضع عليها المبردات السكنة للوجع كما هو القانون والقاعدة. فان العلاج بالضد. وقال اخرون وضع المبردات

يجب ان لا يخرج الحاره المحترقه في العضو وكثيرا ما تأتي الى قعر بيتا. بل الاولى العلاج بالمشابه ليعدل تلك الاخرجه الحاره الى ما اصله من الحرق وقد شوهد بالتجربة ان الغريق الثاني اولى من الاول. قالوا ان كان الحرق خفيفا الفي فيه وضع الاسفيذاج بالماء الحار على العضو وان كان الحرق قويا يمكن بالماء الجبن ثم يفعل بالبصل مع الملح او بدقيق بعده صفة بوحذ بصل خيار اوقيه ونصف ملح وضابون من كل واحد نصفا وقيه دهن ورد بنفسج كفايه صفة دواء اخر للحرق يوحذ عصارة البصل ثلثة اواق دهن ورد دهن خل من كل واحد نصف عسل المختزر من كل واحد وقيه سجر مغسول بماء الورد نصف اوقيه لعاب حب السفرجل اوقيه يعمل رمها بقليل من صمغ العلم صفة دواء اخر يوحذ دهن ورد ثلثة اواق كافور ثلثة دراهم وبياض ثمان بيضات او يوضع عليه جير مغسول بماء الورد مع دهن الورد او دهن بزر كتان بياض البيض وسرطان مسحوق بدهن ويجلن بفوز ويوضع على الحرق ليلا يجفف فيجلب وجعا ولا يجيء وقت النقاطات ان كانت الى منتهى ثلثة ايام. وان كان الحرق عن شيء حي يوضع عليه الصديد والسلاب وغير ذلك مما ناسب ورد والجراء الصفة يوحذ انجليقا وري الحمام من كل واحد نصفا وقيه شعر يبون وسلاب من كل واحد درهم ترياق درهمان. ماء التوتيا ثلثة دراهم. عسل الورد اوقيتان. وان الم مكسورا كما اذا كان الحرق عن الطوب والحجر فتك يفعل دقيق الباقلى ودقيق العدس ودقيق الشعير والماء يجلبها او على الحمام والسلاب والشعر يبون والترياق ويكرر عليه الدواء وقيه في مرات. وبعضهم لا اعرفها اعلم انها طرق بالمكان الحمام. مفعوسا في صمغ العلم. واذا كان الحرق شديدا وعليه خشكريشيه يحتاج الى وضع الليسان لتستعد العشور اليابسة صفة ورم لذلك يوحذ مرهم اليابسليقون اوقيه دهن الورد ودهن اللوز الحلو دهن الزنبق من كل واحد ثلثة دراهم صفار بيضتين صفة مرهم اخر بابونج يوحذ زيد طري وشحم دجاج من كل واحد اوقيه. شحم دهن زنبق من كل واحد نصف اوقيه يخلط الجميع على نار هادية وبياض البيض زعفران ثلث درهم. لعاب حب السفرجل اوقيه صفة ضماد لذلك يوحذ نقاوح مشوك فيه الرماد اوقيتان

ودقيق الشعير وحليب من كل واحد نصف اوقيه زعفران نصف درهم حليب بقدر
الكفاية يعجن دواء مسكن لوجع الورك ويفيد العضو ويقوي الاعصاب يؤخذ
طين ارمني وعدس الاخوين وحلتيت ورد من كل واحد نصف اوقيه بدهن الورد
ثلثي اواق شمعي اوقيه ونصف حل قيدل ويوضع على العضو المحروق. وان ارتفع
عند وضع عليه الخرق البيض بالخل والماء. وقيء كل وقت. وان كان الحرق الخ في
الشرط الى فساد الروح التي في العضو وتلفه فنخبرنا فيجب البادرة الى استفراغ
الخلط الكريه بسرعة قبل فساد العضو ثم يوضع عليه هذا الدواء يؤخذ زبل مغسول
ثلثة اواق ورق البابونج الوقير لعاب حب السفرجل ودهن لوز حلو ودهن
زنبق من كل واحد نصف اوقيه. صفار بيضه واحد صمغ طلا اخر يؤخذ دبد
طري مغسول بماء الورد ويخلط بدهن من كل واحد اوقيه. صفار بيضتين
وان كان في العضو ورم. وضع عليه الادوية المسكنة للوجع الآتي ذكرها للطين
الارمني المذكور سابقا. وبعد سقوط الخشكريشة يعالج بعلاج القروح.

الفصل الخامس واربعون

في تقرحنا حسنا قوس وآكله

اعلم ان هذه ليست دواليا ولا قروحا وانما هي موت العضو والتزييل فتقريبا
وسنا قوس ان في تقريبا لا يبطل حس العضو ويكون الموت والتعفن
في اللحم فقط بخلاف ستاقوس. وان الموت يكون فيه في اللحم والعروق والاعصاب
والعظم ايضا. فايضا يبطل فيه الحس مطلقا وتقريبا حاصل في ستاقوس. ولكون
اكثر ما يكون تقريبا عن اورام فتخصوصيه الخشونة بعضو الاطباء بالادوار والاورام في
نسيج الاعضاء تا لتعفن وفساده تاسب ذكره في القروح. وسبب فساد الروح
الحيواني الذي في العضو اوعدم نفوذه لمانع او لانحباس مواد السموم الحارة
او اليابسة. ومثال الادوار والبثور والقروح الرديئة السعيه للجوهر. وكذلك وضع
المراهم الشديدة على الادوار الحارة وكثرصب الدهن في القروح الغائرة و
عدم نفوذ الروح الحيواني في العضو لسدد عرضيه كربط وشد شديدين. او
بدنيه كالادوار الفلغمونيه العظام والادوار الحارة الغليظة المادة. كالادوار من
السرطانيه. وهي تحبس الروح الحيواني عن الوصول الى العضو وقد تفسد مزاجه
ايضا

ايضا. وآكلة ما تكون الاكلة السرطان المتقرح العلامات علامة تقريبا التغير
لون العضو الى الكمودة والسوداوية وزوال الحس وفساد العضو وقد تقاقوس
زيادة هذه الاعراض وبطلان الحس بالكلية. فان كان فساد الروح الحيواني
كليته سريعا كان موته بذلك بعض اعراض اختناق والغشي وكثيرا ما يعرض
حمى شديدة مع هذيان وزوال العقل وكلما اشتدت الاعراض دلت على شر
وفساد. العلاج الباغتنها فيجب ان يبادر بسرعة الى ابادته ويجتنب ويوضع
الانصباب من العضو واستفراغ الاخلاط الرديئة. ثم يسقى الغاذية مرات الخ
للقلب عن وصول الابخرة السميه اليه كالخل القوي وكاره ديني والعنبر الاشهب
والطين المختوم والبادزهر والترياق. والمتوسط يطرزن ودياقسطاريون يحقن القرص
وكرياب خواص اليوقروح كل واحد عشرة. ويوضع من اقل الادوية على الغليب
وفوقه على الطين الارمني والطين المختوم والشونيزيون كلا الاثنين المختوم والذكر
الوضعية. على العضو المذكور سابقا. للتعفن فالطين الارمني والطين المختوم والشونيزيون
سعتر ورم يمنع التعفن يؤخذ طين ارمني اوقيه طين مختوم نصف اوقيه
قرن ايل الحرق درهم كافور نصف درهم. شمع مسترد دراهم. دهن ورد اربعة اواق
خل دردا اوقيه عصارة شونيزيون نصف اوقيه. بياض بيضة واحدة. اوبوضع
عليه طين ارمني وطين مختوم بخل الشونيزيون سعتر ضماد الرجل الملك يؤخذ
دقيق الشعير اربعة اواق طين ارمني جوز سرو وعدس وفشر وان من كل
واحد درهم ونصف يغلى ضمادا بالسكنجبين. وان كان تخريبا عن شدة البرد
كما يعرض للمسافر في ايام الشتا والثلج. فيجب ان يبدأ لك العضو اولا بالشمع
او بما اشتد بدا البرد ويستعمل المرخي الذي ياتي بالقرايب اوبماء العسل. وبعد
سكون الوجع يدهن العضو بدهن اللوز المر ودهن الشبت او بكل بحليب
طبيخ فيه ورق الغار او حبه والكبل الجبل او السانوبا او القصعة. او
الاسطوخودس. ثم يوضع عليه المسخنات القويه كحب دهن الغار ودهن مرخي البرد
وبزر الابخر وبزر الحرمل. وان تحيل ان هناك حرارة شرعية العضو بالموت
وضع عليه الشقريون والترياق. وان كان تخريبا عن انصباب اخلاط
رديئة. فيجب استفراغ الاخلاط الرديئة بالمسهلات القويه. وسقى الغاذية مرات
والمرققات. ثم يوضع عليه ما يجذب البقية الى خارج كالسعتر مع قشر الخاوص

حاشية حمارة الزنجوي الصواب الحلت
نبهاذ ترد راجعت على الادوار الفروح الخ
ترى يتيسر معهد الوقوف عليها فتعلم

٧٥٦

وغيرها ولك والحلتيت والشرط والكي بالنار او بالدوا الحار . وان كان في العضو ناهش من دم
نافذ او احتيج الى المعقد وطمس الدم وشعل العضو شرطا عميقا او بعض المحاجم . ثم
يغسل بما الملح او بما الرماد ويكون هذا الطبيخ حين وضع الادويه على العضو
ودهن رقيقها احفه وصفته يوخذ من الرماد ويغل من كل واحد رطلين ثم يدق ويوضع
والسنبل ويرسى من كل واحد نصف اوقيه ابو ساذوز اوقيه ودهن الحمام من
كل واحد نصف اوقيه يغلي حتى يذهب الثلث ويصفي ويضاف اليه عسل الورد
اوقيه صاعقا النار فيغلي اواق ثم يوضع عليه ما كان العفن ويمنع التعفن
كالزنجار المحرق واما مع العفن الصبر يوخذ زاج اوقيه ورق البلوط ثم يدق
كندر نصف اوقيه كافور درهم انه شراب رطلان يغلي حتى يذهب الثلث
ثم يستعمل بالخرق ويكون بعد ان يكون اربع ايام احتيج الى ... ويدق اوان
يرتخي اي ويكي بالنار فاذا ذهب اللحم الفاسد بالكليه فيلقي علاجه
علاج القروح الرديه واما سقاقلوس فلا علاج له الا القطع وابانة
العضو الفاسد بالكليه ان امكن وان كان في الاعضا الرئيسه والا ان كان
في الصدر وقطعه فيجب الاحجام على الهلاك لعلام ... امكن القطع فبعد
القطع يجب الكي بالنار او بالادويه الكاويه كالزرنيخ والزنجار . ويضع
حوله الطين الارمني وما الورد والطين المختوم ودم الاخوين ويستعمل هذه
ايضا ما يقوي القلب ويفرح الحراره الغريزيه ويحفظ القوي ويحبس الدم
ان افرط سيلانه بما علمت غير مره

الفصل السادس والاربعون

في الجراحه

تفرق اتصال حادث في العضو اللحمي الحاده . والفرق بينها وبين القروح ان في
القروح سوء مزاج في العضو بعض او يأكل . وليس في الجراحه شي من ذلك
بل حصل في العضو خلل من حركته او حسه . فليس في ذلك سوء مزاج بل تفرق
الاتصال الواقع فيه فاذا مضى على الجراحه مده صارت قرحه . ويكون كلامنا
الان في مطلق الجراحه وانواعها كثيره . فمنها صغير ومنها كبير ومنها غاير ومنها
ليس كذلك . ومنها ما هو في اللحم او في العصب او في العروق او في العظم او في

الاغشيه

٢٥٠ الاغشيه او في الامعا او في الكبد او في الطحال . ومنها بسيطه كالجرح بالسيف
والسكين . ومنها ليس كذلك كالجراحه العارضه من نهش الهوام السميه
او من سيف او من سكين مسموم وكالجراحه التي تتبعها الاوجاع الشديده
والاورام . والسبب في هذه الاشيا معلوم وشي مما تقدم وعلامته تعرف
من بطلان فعل او نقصانه . فانها ان كانت الجراحه في الدماغ اختل افعاله
الحركيه . ويكون صاحبه كالسكون مثلا وان كانت في المثانه احتبس البول
او سلسله او تقطيره . وان كانت في العصب فشدة الوجع . وان كانت
في المعده فخروج الكيلوس . وان كانت في الامعا فخروج البراز . وان كانت
في العروق فنزف الدم الكثير . وعلى هذا القياس تعلم الجراحه . قال ابقراط
واردى الجراح ما اصاب عضوا رئيسا فانه يهلك بسرعه او يودي الى مرض
مهلك . وكذلك اذا كانت الجراحه في الاعضاء القليلة الدم كالمثانه
والدياقرغما والبريطون والامعا والمعده والاغشيه . وخصوصا اغشيه
الدماغ . وكذلك ما كان شديد الغور او لحقه اعراض رديه كالحمي والغشي
والقي الشديد والاسهال الشديد واكثر مدة الخوف في الجراحه الى احد
وعشرين يوما العلاج جمع شفتي الجرح بعد اخراج ما وقع فيه من اخراج
بالخياطه او بغيرها مما يمنع من اللحم ويرضض ويعدل الغذا واصلاحه ليولد
دما جيدا يصل الى محل الجراحه فيسرع بالتحامها وتدارك الاعراض ان عرضت
كالحمي وغيرها كلها في بابه . اما اخراج ما وقع في الجرح من رصاص البندق
ونصل النبال فقد تخرجه الجراحون بعض الالات المخصوصه المعده
لمثل هذا الامر وهو معلوم مذكور في كتب الجراحه . وقد وقع رصاص البندق
ونصل النبال او عظم انكسر في مكان من اعماق البدن لا يقدر الجراح
على اخراجه بالاله وقد ذكر الاطبا ادويه تسهل اخراج مثل هذه الاشيا
وتجذبها الى الظاهر . فمن ذلك الشكاعي والسنبل والزراوند وشقائق النعمان
واصل النرجس واصل القصب والسكبينج والقنه والزفت . والزرنيخ
والمغناطيس يركب من هذه انواع المراهم والضمادات وسنذكر منها ما يستعمل
الان منها مرهم ابن سينا صفته يوخذ من الخمير الحامض والعسل من كل واحد

نصف رطل دبق وزيت من كل واحد ثلاث اواق اشنة وقيتان . يعمل
رهما ويوضع صفة ضماد للكهربا . اني لجذب ما في الجراحة . يوخذ شمع رطل
قلفونيا اربع اواق . اشنة وقيتان . مغل اوقيه بحر اغليذا واق . دهن صفار
البيض اربع اواق مغناطيس محسرة اواق صفة ضماد اخر لذلك . يوخذ شمع
اربع اواق وصمغ البطم اوقيتان مغناطيس اوقيه ونصف . وقيل انه اذا
اوقيه شمع الارنب نصفا وقيه صفة قيروطي لذلك . يوخذ الشمع اوقيتان
زفت وقيه اشنة وسكبرج وقوبي من كل واحد نصفا وقيه . مشمع الاشيع
ثلثه دراهم زيت بقدر الكفايه صفة ضماد لذلك . يوخذ شمع وصمغ البطم من
كل واحد ستة اواق قلفونيا واوقيت من كل اوقيه اسفيذاج وزراوح من
كل واحد اوقيه اربع اواق مشادر وغ ومغناطيس من كل واحد درهمان مسحق
نصفا وقيه كندر وكافور وموميا ودم الاخوين من كل واحدا وقيه . دهن
العرعر اوقيه ونصف دهن البيض ستة دراهم . دهن هيوفارقون نصف اوقيه
دهن خراطين اوقيه جاعلم الذي يجوان تغسل الجراحه بالشراب ويذر المعظم
المخلوع الكسور ان كان يمكن الى موضعه ويربط بالجبائر ويجب ان لا تكثر
الربايط على العضو ولا يشد الربط شدا قويا بل بلينا يحصل المقصود ثم تجدد
الجبائر مرة اليوم . واما الادوية الملحمة للجراح وفايدتها انا هي في الجراحات
البسيطة التي يجري فيها السيف والسكون وهي هذه دم الاخوين . ص الطين
الارمني والكندر والانزروت والجلبين والمجان والكثيرا والنورة والراتينج
وبياض البيض . ويركب من هذه ذرورات وهو اهم صفة ذرور ملحم للجراحة
الطرية اذا ذر عليه وجمع بين حافتيه وشد . يوخذ طين ارمني والنورة و
مصطكى ودم الاخوين اجزاء سواء تذر جميع على الجرح بياض البيض يطلى
اخر يوخذ دقيق البلوط الزوان ومصطكى من كل واحد نصف درهم طين
ارمني ودم الاخوين وكندر من كل واحد ثلاثة دراهم يذر على الجميع
فيه اون حار وينبغي ان يكون على الجراحة . واذا كانت الجراحة عميقة
واسعة لا يمكن جمع تقبتها الا بشعر اخرج الى الخياطة . ثم وضع الذرور الملحمة
بياض البيض عليها . وعند ها يعوان يجعل على حافتيها رقاقان من كل واحد زواده

وشكلها

وشكلها مثلث ويترك جانب وعرف من الجرح مفتوحا السيلان رطوبته
اوداه . وبعد ذلك تذكار الطبيب الى وضع التفجات فاما الجرح الى
التقيح وحصل مانع من الالتحام كسوء مزاج وغيره والاورام التي
الادوية الملحمة المذكورة فقد كفينا الامر وقل ان يكون الجرح من غير سوء
مزاج او ورم او لحم وتفسخ عضلات فيحتاج الى التفجات في الاغلب
كما قال الاستاذ ابقراط في كتاب الجراحة اذا انتصب الى موضع الجرح شئ
من لبدن او اوتار او لحم والغرض فيجب ان يسارع الى التقيح قبل التعفن
والتفجات . منها ما يسمى بالافرنجيه واستوتيا . وهي توضع في الاول
للتقيح ومنها ما يسمى بلسانا وهي توضع بعد ذلك لانبات اللحم والالتحام .
وقد يوجد من الادوية ما يفعل الامرين جميعا اما التفجات فصفار البيض
والزيد وصمغ البطم ودهن الورد ودهن المصطكى ودقيق الخطمي ودقيق الشعير
والكندر والمصطكى وتركب منها صفة وركب يوخذ صمغ البطم المغسول
بالشراب لا يفيره وقيتان صفار بيضه واحده ودقيق الشعير وعسل بقدر الكفايه
صفة مرهم اخر يوخذ صمغ البطم نصفا وقيه . مشمع اوقيه كندر درهم صفار
بيضه واحده صفة مرهم اخر يوخذ شمع اوقيه دهن ورد اربع اواق
كندر ومصطكى من كل واحد درهمان صفار بيضتين شمع بقدر الكفايه
صفة مرهم اخر يوخذ دهن ورد نصفا وقيه . صمغ البطم اوقيه . صفار بيضه
واحده وتوضع هذه الادوية على الجراحة بحسب المزاج والمقصود في الرطوبة
واليبوسة والليان والصلابة . ثم تستعمل الادوية المنشفة للملحم والملحمة . وبعد
مراعاة الشروط المذكورة يشرع في التروح من التقيحة وصلح الانصباب
وتغوية المقصود اصلاح مزاجهم فقد الادوية منها ما يعمل الخاصية والصورة
النوعية . ومنها ما يعمل بالكيفية . ومنها الاشجار وبسطوطاوالطرمشيلا
وعصا الراعي والبارد السماء بالافرنجي بلسانيا . ودم الحمام . و
البهود اريقون ودم الثعلب والورد والجلنار والكندر والعنبر والمصطكى
والراتينج وصمغ البطم والزيت . وقشر شجر الدردار وقوة الحمى وصمغ العرعر
وصمغ قيسوس والكثيرا وكافورا وقرنا وانزروت . ودم الاخوين والطين
الارمني والطين المختوم والشادنج والمرجان يتركب من مجموع هذه الادوية

والمر وورات والادهان النافعة لانبات اللحم والالحام صفة رمح لازقاون من
الطيب يوخذ تونيا اليمي وصمغ البطم من كل واحد اوقيه ونصف . شمع
الخنزير ثلاث اواق يطبخ المجيع بنارهادية ويوضع على الجراحه صفة رمح اخمل
الذكر . يوخذ اقليميا صمغ البطم ودهن الورد من كل واحدا وقيتان
كندر ومصطكى من كل درهمان يعمل رمحا صفة رمح اخر يوخذ صمغ البطم
اوقيتان راتينج وخلم وكندر وقلفونيا من كل واحدا وقيتان ونصف
مصطكى اوقيه زعفران درهم شمع نصف رطل زيت رطل ونصف صفة
بلسما يعني البلسان الصناعي يوخذ صمغ البطم رطل قنه وقوما اليمي وصمغ
الفيسوس وكندر ومصطكى من كل واحدا وقيتان . صبر وعود وحوايجان .
وقرنفل ودارصيني وجوز بوا وكبابه من كل واحدا وقيه صاعد الشراب
ثلثة اواق يقع يوما وليله ويقطر بالقرعه والانبيق فالخارج يعادل
دهن البلسان الطبيعي في جميع افعاله صفة دهن بلسان اخر يوخذ
كندر وانزروت وصمغ البطم وصمغ الفيسوس . وقوما اليمي ومصطكى
ودم الاخوين وزكاكا وقرنا من كل واحدا وقيه ونصف راتينج وعصارة
ورق الدرداربن من كل واحد رطل صمغ البطم نصف رطل طرمنتيلا بربطوطا
وانزرسا وزراوند ومسغ بيطس وشكر الشيح من كل واحد نصف اوقيه
وحب الغار وحب العرعر من كل واحد ستة دراهم . صاعد الشراب ثلثة
ارطال يقطر بالقرعه والانبيق وهو مجرب في الحام الجراحات صفة بلسان
اخر يوخذ صمغ البطم رطلان . دهن بزر كتان رطل راتينج ستة اواق
كندر ومر وصبر ومصطكى وانزروت من كل واحد ثلثة اواق بسباسه
وعود من كل واحدا وقيتان . زعفران نصفا وقيه يجمع المجيع ويقطر بالقرعه
والانبيق ودهن مجرب في الحام جراحه عصبيه كانت او عرقيه او عضليه
صفة دهن هيوفاريقون يوخذ زيت عتيق خمسة ارطال
دهن صمغ البطم رطلان كندر رطل مر اوقيه نوهيوفاريقون وكاره وفيادينق
من كل واحد نصف رطل قرطاريقا ثلثة اواق راتينج ثلثة اواق وشراب
ثلثة ارطال . دهن يطبخ المجيع بنارهادية حتى يذهب الشراب ويصفى و
يخلط بالادهن الاول ويطبخ ايضا حتى يذهب الشراب صفة . دهن
الهيوفاريقون

الهيوفاريقون اخر مستعمل في الحام القروح واجراحات . يوخذ هيوفاريقون
رطب ويطبخ بالشراب ثم يصفى ويلقى فيه هيوفاريقون اخر ويطبخ ايضا ويكرر
ذلك ثلاث مرات او اربع ثم يوخذ من هذا الشراب رطل ويضاف اليه صمغ
البطم ثلثا اواق زيت ستة اواق زعفران ثمث درهم يطبخ حتى يذهب الشراب
ويستعمل . واما الزام للاحمر المنتشر للحم فهذه الصفة ℞ رمح للاك . يوخذ من
دره ودهن بنفسج ودهن بابونج من كل واحدا وقيه . شمع الدجاج
وصمغ سانداراك يغرز من كل واحد نصفا وقيه . خراجين مغسول بالشراب
اوقيه . زيد فارسي ستة دراهم . لعاب الحلبي نصفا وقيه يطبخ المجيع بنار
هادية حتى يذهب اللعاب ويصفى ويضاف مرتاخ اوقيتان ونصف
سيلقون ثلثة اواق وصمغ البطم عشرة دراهم مصطكى نصفا وقيه شمع
بقدر الكفايه صفة رمح اخر للاك يوخذ شمع وراتينج وزفت
وزاج واسفيداج وكندر من كل واحد درهمان كافور درهم ونصف دهن
الورد بقدر الكفايه صفة رمح لاحداث العصب وقرالعصب . يوخذ
زيت وقيتان شمع ثلثة اواق راتينج وزفت من كل واحدا وقيتان
لعاب بزر كتان وانيسا من كل واحدا وقيتان يطبخ قليلا ويضاف اليه
كندر ومصطكى من كل واحد نصفا وقيه صمغ البطم اوقيه صفة رمح
عجيب للفعل في الحام الجراح والقروح ويجذب ما في الجراح من الاشيا
الناشيه فيها كالنفول وزهاصر للتنك وهذا الرمح كثير الاستعمال
في البلاد الافرنجيه مشهور بالتقيح في هذه الاشيا صفة . يوخذ شمع
رطل صمغ البطم ستة اواق قوما اليمي ثلثة اواق دهن هيوفاريقون
دهن لاسن من كل واحدا وقيه ونصف اشق وقيه وجاوشير من
كل واحد ثلثة دراهم قلفونيا ستة دراهم مويا وكهربا من كل واحد
درهمان كندر ومصطكى ودم الاخوين وانزروت من كل واحد درهم
ونصف حبر نصف درهم مر درهم مغنا طيس محكم اواق زعفران الحديد
وقوتيا ودراسنيخ من كل واحدا وقيه فلفظار محرق اوقيتان يدق
مايدق ويحل مايحل في الحل ويجمع على نار هادية ويطبخ حتى تفقد

رمها في غرام المالخولين ويذرفيح لوقت الحاجه. وقد اخترع جراحون رئيس الاطباء الكتابي وذه وراهم غريب يعجبه تفعل في الجراحه الترويح من غير مباشرة الترجمه والجراحه بان يوخذ شيء من اثر العليل كخرقة العلقت على جراحته او خشبه او ذه او قطعه من حديد. ثم يلوق ذلك المرهم على احد هذه المذكورات كما يلصق على الجراحه. ويغير في كل وقت كما يغير المرهم على الترجمه والجراحه في العاده فان جراحة العليل وقرحته تبرا. ولمن كان في بلاد اخر لم تسافه بعيده وهذا اثير هذا المرهم او خار في العاده وكان له من الخواص. وقال قوم يوس واما توقي تلك المراهم في الترويح والجراح الغليظه بتوسط روح العالم او بتوسط تاثير الكواكب التي يصنع المرهم في وقت نعمالا او بتوسط الصور النوعيه الحاصله من انضمام تلك الادويه بعضها ببعض وامتزاجها. وقيل ذلك لتاثير المشابهه لما في هذه المراهم من اجزاء بدن الانسان او قد كرهوا ذلك لان مراهم عسرة التركيب لعدم تيسر الكوا اجزاءها.

وقد اثبتنا في هذا الكتاب منها ما هو قريب التناول لمن ذلك صنف مرهم يجمع الترويح والجراح الغليظه يوضع المرهم على خرقه او ذه او شيء اخر على جراحة العليل ويكرر العمل حتى يبرا العليل وان كان في بلاد خر ويتعاهد هذا المرهم بالافريجيه اربارا. يوخذ شحم الخنزير نصف رطل عزاطين بخفف وكاد يخ من كل واحدا وقيتين صندل احمر وسنيطوس من كل واحد ثلثة اواق شمع اواق شمع الانسان الميت ما وجد منها يعمل مرهما بالشراب صنف مرهم اخر كالاول يوخذ شحم خنزير وشراب احمر يعمل مرهما وفيه صندل احمر سنذ وراهم. عزاطين يخفف ورهان اغشه شحم الانسان ما وجد منه ذلك يعمل مرهما ويستعمل كالاول. قالوا ويجب ان يكون عزاهذه الادويه وتركيبها والشمع في الميزان. وخصوصا في الراجحه العاشرة الى الحادي عشر سنه وقد رجوا نفع قد جربت لان شحم الخنزير مع قليل الادويه من غير ضم اخته تحمل الانسان او دسا وشحم من اجزائه. هذا بيت قالوا الفائدة الغريبة من غير نقصان في التاثير. وهذا خير في من اقرب انه راى طبيبا جراحا من الافرنج ياخذ قطعه من لحم الخنزير السمين الكثير الادهن ويشتها بالسكين. ويضع في الشق

في الشق الجراح ويطبق الشق ويذر فيح تلك القطعه في مكان ذلك الشق عزقه او ذه مما الصق على الجرح او الترجمه ياخذ من ذلك الجراح قليلا ويذره على الجرح. ويذر فيح الجرح في مكان محفوظ. ويكرر الاذوه كان المالك سالما وصاحا فيحصل البرء لصاحب الترجمه والجراحه عن غريب وهو امر غريب عجيب.

ويجب ان يجلس الجريح في مكان معتدل ويجذر الحر والبرد. ويجتنب كل ما يلج ويزيد ويردي الكيموس. ويقلل كثيرا الغذا. ويعدل كميته ويلطفه ان خرج مع مره ويمال الى التغليظ عند لامان من الاضباب مذه الى الجرح وخصوصا في كبر العظام فانه يمال الى الاغذية التي تولد غلظا كالكوامخ. ويشرب ماء الشعير وماء الرمان. وان كان الجراحة قوية سقى مع ماء الشعير ويجب ان يفهم الى ما يمال يستاه الجريح من الاشربه ما يختص بالجراحه من الادويه التي سذكرها. وان كان البدن ممتلئا والقوى وافره وجب افصد للتحفيف وجذب الخلاف ومنع الانصباب وخصوصا في الاوليل وفي اعالي الطبيعه بالاشرفيه السينه والحق المعتدل له. وان كان العليل ضعيفا والقوى في بدنه اختلاط حاره فاسده وجب الاسهال له بما يسهل بلا عنف التريجبين وشراب الورد والتمر هندي والتفا ومن المركبات المسهله الاطريفل الفارسي. ويجوز الجوزقطونا. ولا يجوز الورد المسهل للابدن ماسوديه. ولا يتعاد هذه المسهلات الى ما هو اقوى من ذلك ليلا يجرب اختلاط البدن فوجب انصباب المواد الى العضو المجروح. والادويه التي تنفع الجروحين قسمان. قسم تعدل المزاج وتمنع التعفن والسعيه ان كانت وهي الهند با والخلاف وليسان الحمل والطوا وتيلا والورد والبنفلوفر ولسان الثور والصندل والاترج وقرون الايل والعوا والرجان وكاد ويا والبربخا سف والسنفيطس والسكر وكاد ويا الخيل. وقد قسم ينفع الخاصيه الجراحه شرابا وهي السنفيطس الكبير والصغير والنهروان الاقرون ولوف الحيرة والشونيز والجلنار والعرعجون والمرزنجوش والمرزنجوش والمحرج والمشكلا شيح والحق والخلجلانا والمرزنجوش والمرزنجوش الرومي وعيون السرطانات وخشب شجر المصطكى وخشب الدبق والغياقم والسبر والمومياء والعنبر

الادوية المحابسة للدم عليه وسنذكره بالغاية. وقد ذكر جالينوس في الباب الثالث من المقالة الخامسة من كتاب حيلة البرء دواء مجربا محابسا تنزف الدم. وهو هذا. كندر حرجير حرجير وقصب يسحق الجميع ويخاض البيض ويدر الاربعة ويوضع على الجراحة. صفة دواء اخر يوخذ طين ارمني ودم الاخوين وكندر وصبر اجزاء سواء. صفة دواء اخر يوخذ صبر وكندر ودقيق الزيوان وسنبل المقلوون وطين ارمني ودم البقر اجزاء سواء. وقد لا يكون في حبس نزف الدم صفة الادوية فيحتاج الى الادوية الكاوية التي تنهش قبض كالزاجات فمنها القفصل. وقد اختار الشيخ الرئيس ابو سينا هذا للغاية لانه جامع للكاوي والقبض والتحليل. يوخذ زاج وجبس من كل واحد عشرون درهما كندر ستة دراهم. صبر وعلك يابس من كل واحد ثمانية دراهم. ذرنيخ اربعة دراهم. وقد زاد بعض الاطباء قدم الاخوين وحلبة اليبس وقد يحتاج الى القصد لجذب الخلاط. ويذبر غداهم وشرابهم تمر هندي واصحاب الرياضات

الفصل الثاني والاربعون

في وجع العصب وجراحاته

يعرض ان الجراحة في العصب بالوجع الشديد ولاذع في حركة العضو العليل تسكين الوجع ومنع الانصباب. وترك فم الجرح مفتوحا ليسلا تحتبس المادة عن الخروج فيحدث ان كان الدم زيادة وتقشا واستفراغ البدن بالاسهال ان كان هناك اخلاط اخر. اما تسكين الوجع فيكون بالتكميد بالزيت المغلي. او بدهن الخراطين. او بدهن الزنبق. او بدهن الشبت ويقمد باضداده متخذ من دهن الشعير والنرجس والبابونج والبنونيكا والزيت والادوية المستعملة في وجع العصب هذا الزيت العتيق ودهن الخراطين ودهن الغسط ودهن الخذيدستر ودهن الزنبق. ودهن صمغ البطم المستقطر وصمغ البطم المقطر ودهن البطم نفسه وكاكما والنرجس والاشق والقنة والسكبينج والراوند والمستكا مشيع ودهن البلسان

الاربعين والنيلوفر وبزر الكتان وبزر الخطمي وبزر القطونا وبزر الخس وبزر البنفسج وبزر الخيار شنبر وبزر القثاء وبزر الدباء وبزر الحنطة وبزر الشعير وبزر الكرفس وبزر الكرنب وبزر الهندبا وبزر الرجلة وبزر الخرفج وبزر الكشوث وبزر الحماض وبزر الرازيانج وبزر الكمون وبزر الانيسون وبزر الشبت وبزر الكزبرة وبزر الرشاد وبزر الحلبة وبزر الفرفخ وبزر الكراويا وبزر الكرفس البري وبزر الكرفس البستاني وبزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس المائي وبزر الكرفس الاسود وبزر الكرفس الاحمر وبزر الكرفس الاصفر وبزر الكرفس الابيض وبزر الكرفس الاخضر وبزر الكرفس الازرق وبزر الكرفس الاغبر وبزر الكرفس الاسمر وبزر الكرفس الاشقر وبزر الكرفس الاحمر وبزر الكرفس الاصفر وبزر الكرفس الابيض وبزر الكرفس الاخضر وبزر الكرفس الازرق وبزر الكرفس الاغبر وبزر الكرفس الاسمر وبزر الكرفس الاشقر

الفصل الثالث والاربعون

في وجع العصب وجراحاته

يعرض ان الجراحة في العصب بالوجع الشديد ولاذع في حركة العضو العليل تسكين الوجع ومنع الانصباب. وترك فم الجرح مفتوحا ليسلا تحتبس المادة عن الخروج فيحدث ان كان الدم زيادة وتقشا واستفراغ البدن بالاسهال ان كان هناك اخلاط اخر. اما تسكين الوجع فيكون بالتكميد بالزيت المغلي. او بدهن الخراطين. او بدهن الزنبق. او بدهن الشبت ويقمد باضداده متخذ من دهن الشعير والنرجس والبابونج والبنونيكا والزيت والادوية المستعملة في وجع العصب هذا الزيت العتيق ودهن الخراطين ودهن الغسط ودهن الخذيدستر ودهن الزنبق. ودهن صمغ البطم المستقطر وصمغ البطم المقطر ودهن البطم نفسه وكاكما والنرجس والاشق والقنة والسكبينج والراوند والمستكا مشيع ودهن البلسان

الصناعي غايب ويختار من هذه بما يوافق بحسب المزاج . وما ليتوس
اختار لذلك ، وما بعده الصفة يوخذ فيهون او قيه شمع ثلثة اواق
زيت عشر اواق . وقد استعمل لذلك ما ليتوس ادوية حارة كالكبريت
والنورة المغسولة . والزرنيخ والزاج المحرق والزنجار ومثل هذه
الادوية المقصود منها تعفين القرحة وتجفيفها . واما الان ما ذكر من الادوية
السابقة كان خصوصا دهن البلسان الصناعي وتكاكما فقوما اليهن
وصاعد الشراب صفة مرهم لجراحة العصب ووجع يوخذ الخنزير وهو ليس
وسكبيج محلول بشراب ودسج كوايرا النحل دهن البلسم من كل واحد اوقيه
دهن جراطين ثلثة اواق صفة مرهم اخر لذلك يوخذ سكبيج وبكاكير
ودسج كوايرا النحل من كل واحد نصفا وقيه تكاكما ثلثة دراهم دهن مسيح
البلسم المقطر اوقيه كبريت درهم ونصف صفة مرهم اخر يوخذ دياخلون اوقيه
تكاكما وسكبيج ودسج كوايرا النحل وراتيج وزفت من كل واحد ثلثة
دراهم دهن بلسم صناعي نصفا وقيه فربيون ثلثة دراهم صفة مرهم اخر
يوخذ عفص عفير اوقيه ونصف كبريت درهم يحمل الجوز بصاعد الشراب
حتى يصير كالعسل ويوضع . فاذا بقيا الاشي كيموس البلسم مع غرا بالبي اجزا سوا
وكل ذلك تكاكما بدهن الهيوس الاصول كاذكر في هاول الباب . ويجتنب
العليل المحوا البارد . ويشرب الماء البارد ويقلل الغذا ويجد له ويحذر عن
الحركات النفسانية كالغضب والحزن وغير ذلك .

الفصل التاسع واربعون

في الجراحة العارضة من قضم بعض الحيوانات كالكلب والفرس وامثالهم

فانه قد يعرض من ذلك تغرينا او فلقوس فيجب ان لك وضع المنضجات
المنضجة ابتدا وهذا المرهم . ننضج مسكن للوجع مفتح صفة سمن نصف
اوقيه . صفار بيضه واحده زعفران نلث دراهم دهن بنفسج ودهن ورد
من كل واحد درهمان صفة صمغ مسكن للوجع يوخذ اصل الخطمي
اوقيه ونصف ورق الخبازى واكليل الملك وبابونج من كل واحد نصف
قبضه افسنتين قليل يطبخ الجميع بالماء حتى يتهرا وينضاف اليه صفار البيض

ودهن

ودهن الورد وبعد بدر . وان كان سعيد يضاف الى هذا القدر قليل
من الشمع يون صفة مرهم لمايه سعيد . يوخذ مرهم الباسليقون و
سعن طري من كل واحد نصفا وقيه . تريان درهم . دهن ورد اوقيه .
صفار بيضه واحده . واذا انتضج وضع عليه ضمخ البلم بعسل الورد او
مرهم الباسليقون . واما كان فيه سعيد فيوضع عليه هذا المرهم يوخذ
من وزراوند وايريسا وهمر من كل واحد درهم . انجليقا نصف درهم .
تريان محلول بصاعد الشراب درهمان عسل الورد بقدر الكفايه . و
بعد تنقية الجرح يعالج بعلاج مطلق الجراحات . واذا كان البدن ممتلئا
من الدم فصد وان كان هناك اخلاط اخر حتى المسهل المناسب
ليلا ينصب الى محل الجراحه ماده فتوجب ورما او شيا اخر

الفصل الخمسون

في اجراحه الكاينة عن رصاص والتوفنك وضرب الطوب

اعلم انه ليس علاج هذا الجراح . وقد ذهب طايفه من الاطبا ان الجراح
الكاينة عن مثل هذه الاشيا تحون سمية . ثم قال بعضهم ان تلك السمية
من البارود وهو ليس بشي لان البارود المستعمل في هذه الاشيا اركب
من البارود الابيض والكبريت والفحم وليس في شي من هذه سعيد . بل
في الكبريت قريا قيه لا تخفى . وقال بعضا خران تلك السمية انما هي من
الرصاص وفيه ان الرصاص يتبع النزوح وتفرق لا تصال ويمنع التغفن
ويبرد جرحه . وقا اخرون ان تلك السمية حاصلة من الحيه المجموعة من
البارود والنار والرصاص وهذا اقرب . قال سنا ربوس الجراحات
لا سميه في هذه الجراحه ولكن ان كانت الجراحة عن بنادق الرصاص
وكرة الطوب علو طل بول الرض والدق فتدق اللحم والعصب و
العروق دقا مديدا مهريسا لها . فتستعد بذلك لسهولة التغفن بعرض
لن وال الريح الحول في وفساده عن تلك لا جزا الصغار اللحمية
المتفصلة بعضها عن بعض انفصالا لا يحس في الظاهر تتغفن تلك
اللحوم بسرعه ولعدم درية المعالجين لذلك من الجراحين وضايعهم

يسيرون الى تلك الجراحة السعيدة وانما تلك السعيدة من سوء طالعهم وعدم معرفتهم
بطريق العلاج في هذه الجراح السعيدة . وهذه الجراح منها ما هو صفيري ومنها ما هو
كبير ومنها ما هو مسبغي ومنها ما هو عميق وكل ذلك يدرك بالحس والسبار
وعلامة ما كان فيه سعيدة الختان والغشي وارتعاش البدن وسرعة نفس
الجراحة وتغير لونها الى الكمودة وان تذاب بذر قطونا صالحا يصل فيها الجرح
تلك وجد فيها ريحه كريهة او لون غريب غير مستحسن علم ان تلك الجراحة مسمومة
حينئذ واما الجراح البندقي والفرزدي وغيره فلا يمكن ان تكون الا ما يوضع على الجرح
الادوية المذكورة في باب جراحة المخصوصة باجراح وما في الجرح . واما
الغصد وتنقية البدن عن المواد الرديئة وتعديل المزاج فكما تقدم في الباب
السابق بكن لكانت هذه الجراح مزيدة اللحم والعظم خالفت تلك الجراحة
التي بالنصل والسيف في الادوية الموضعية فانه لا يجوز هنا وضع المنفيجات
المقيحة كما في تلك لان العضو هنا تقيح لحمه وانزق فهو سهل التعفن
فيجب ان يوضع على العضو ما يمنع التعفن ويصلح مزاج العضو صفة طلاء
اخر لذلك يوخذ دهن بزر الغب رطل بزر كتان فلفشة اوراق عصل الورد
عصارة لسان الحمل وعصارة عنب الثعلب بقدر الكفاية يطبخ الجميع حتى
تذهب العصارات ويبقى الدهن ويستعمل صفة طلاء اخر يوخذ صمغ
البطم اربعة اواق كندر ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم مر درهم هيوفاريقون
اوقيتان صفة اربيفستين وقليل زعفران صفة دواء اخر يوخذ صمغ البطم
اربع اواق لك شب وزعفران الحديد من كل واحد درهمان زراوند
مدحرج دهير من كل واحد نصفا وقيه صفة دواء اخر يوخذ دهن بزر
الشعير الشعير اربع ودهن بزر كتان من كل واحد رطل نشادر
وزاج من كل واحد نصفا وقيه سندروس ثلاث اواق صفة دواء اخر
لذلك يوخذ دهن الشعير اربع ودهن بزر كتان من كل واحد ستة دراهم
نوشادر وزاج من كل واحد نصفا وقيه تربال وتوتيا من كل واحد نصف اوقيه
واحد درهمان يخلط الجميع على نار هادية ويوضع على المحل صفة دواء اخر
ينقي للمتعفن خصوصا اذا قارب ان يصير غنغرينا يوخذ مرهم الباسليقون
اوقيتان سمن اوقيه تربجي ثانية درهمان يخلط الجميع ويوضع على الموضع

ويجب

ويجب ان يحفظ احوال الجرح ويتبع النصاب الى المادة اليه صفة لهذا الطلاء
يوخذ طين ارمني ودم الاخوين من كل واحد وقيه كندر ومر من كل و
احد نصفا وقيه بياض بيضات يعمل طلاء يقبل من المحل ويوضع على
المحل صفة اخر لذلك يوخذ دهن لافتي ومر ودهن المصطكى من كل
واحدا وقيتان طين ارمني اوقيه مرهم العنصل اوقيه خل ورد بقدر
الكفاية صفة ضماد يحفظ حرارة العضو الغريزية ويتبع ويمنع التعفن يوخذ
اصل الخطمي اوقيه سفيطوس ستة دراهم بابونج واطل الملك و
هيوفاريقون من كل واحد نصفا وقيه وقليل من الافتيمون يطبخ
بالشراب المجمع حتى ينهرا ثم يضاف اليه دقيق الشعير وقيق الباقلى من كل
واحدا وقيه ونصف ثم يطبخ بالشراب ايضا ويوضع على المكان . ويجب
ان تكون فتايل الجراح من الكتان او القنب ولا بد ان في غلظها ليلا تحدث
وتمنع انصباب المدة في سيلانها . وفي ابتدا الايام يقرع الجرح في اليوم
والليل مرة واحدة . ثم زاد التقريح يقرع الجرح مرتين في اليوم مرتين . وقد يقرع
الجرح في اليوم والليلة ثلاث مرات . خصوصا عند زيادة المدة وفي ايام الصيف
ثم يوضع بعد التقريح ما ينقي المدة من الجراحة صفة دواء اخر لذلك . يوخذ
طبيخ الشعير ولسان الحمل وعصارة الكرفس واغريون ايا وقنطريون صغير
من كل واحدا وقيه . يطبخ الجميع ويلقى فيه اخر الطبيخ ثلاثة اواق صمغ البطم
اوقيتان عسل الورد كندر ومصطكى من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم
صفة دواء اخر لذلك دقيق الكرسنة اوقيه . مر كندر من كل واحد نصف
اوقيه صمغ البطم وعصارة الكرفس من كل واحد اوقيتان . مرهم مصري نصف
اوقيه . واذا كان الجرح غائرا عميقا يزرق فيه طبيخ العنطريون والافسنتين
والكندر والسفيطوس بالشراب والعسل وبعد التقية الكاملة يوضع
ما ينبت اللحم مما لا دوية المذكورة في الابواب السابقة صفة وهذا
المرهم مجرب في ذلك لا نظير له . يوخذ دهن مصطكى اوقيه ونصف دهن
راتينج اوقيه كندر نصفا وقيه . ذنب الخيل وطوبستيلا وسنفيطس
وهيوفاريقون ولسان الحمل وتيوتيا من كل واحد نصف اوقيه فرد يطبخ
الجميع بالشراب حتى يذهب الشراب ويضاف اليه سمن ويشم النيس من كل

270

واحد ربع اوقية. المُرّ وهو مصطكى وصبر من كل واحد نصف وقية. ٥ ما
علاج الورم الصلب فيجب اولا ان يحلل بالمضض ويوضع الادوية الجاذبة كالحنطة
السميذ المخلوط بالخل او بكوب النار والمرو والحلتيت كالتوتيا وغيرها ويستعمل
الغاذي من داخل وهي خارجة كالشكعل المشوي والشعير يؤخذ والاسكرديوس
والزعفران والمرو والمقرطيوس صفة درهم لك لك. يؤخذ قشر وسكبينج مجاوشير
ومر وحلتيت وغلفل وكبريت من كل واحد وقية ونصف حرو الحمام وحرف
الاترج من كل واحد وقيتان. فوتيج ونفع من كل اوقية تحلل الصفوع
بالشراب ويعمل وطوبا بالشراب والزيت العتيق صفة درهم لك لك اخر. يؤخذ
صمغ البطم اوقيتان. وشمع كوايز النحل اوقيتان ودهن صمغ البطم نصف اوقية
يذوب جميعا في درهم ونصف اسكرديوس وشعير يؤخذ من كل واحد درهم صفة درهم
اخر لذلك يؤخذ دقيق الزيوان نصف رطل مصطكى وصمغ عربي من
كل واحد نصفا وقية. موميا وطين ارمني من كل واحد نصف اوقية
يدق ويخلط بياض البيض بقدر الكفاية ويضمد به. ويوضع فوق الضماد
وعجل الخرق والزفت الملولب بالخل وماء الورد. ثم توضع عليه الجبائر
المصنوعة من القصب او من دن خفيف. وتشد شدا معتدلا. وكل ما
عرض حكه في العضو غير الضماد. وقال بعضهم ينبغي ان يغير عليه في كل خلفة
ايام مرة. وقال اخرون يجب ان يغير عليه في الاسبوع مرتين ومدة انجبار
العضو غير معينة فانه يسرع في الصغار والشبان ويبطئ في الكهول
والشيوخ ويسرع صيفا ويبطئ شتاء. وقد يسرع ويبطئ بحسب المزاج
وبحسب العضو فان جبر اليد اسرع واقصر زمانا من جبر الرجل.
ويجب ان يلطف تدبيره في الابتدا اي يلطخ بالدرج وينصف ان
كان في لدم زياده ويستفرغ بالاسهال ان كان في البدن اخلاط اخر. و
يجب ان يغذا بغذا يتولد منه دم لزج ليسرع الانجبار كالارز والحريسة و
الكولرع وصغار السيفي النيمرشت. والادوية المشروبة النافعة في جبر
العظام ان يسقى العليل عصارة الغافث او درهم من سغوذا الغافث او
درهم من القرفا في كل يوم ولا شي كقرافوز طبيخه وشرابه وجرمه وقيل
ان لحا اصل شجرة الدردار اذا طبخ وضمد به الكسر جبر وفعل فعل

ربعا مستدلا لأنه ليس يقوى تجفيف وصول الغذا الى العضو ويوجب لما اورم ما
وليس يضعيف رخو يوجب خروج العظم عن موضعه. وقال فيه الاستاذ
ابقراط ان توضع على العضو في الاول فيرطب ويحول من دهن الورد و
بياض البيض ثم يزول بالكتانة فيُعتدل. لكن في زماننا هذا يضمدون الى
بياض البيض بعض الادوية الغابضة كالطين الارمني ودم الاخوين و
الكندر والورد وسنفيطس والجلنار ودهن المرتجاني وبالماء. ان كان
الزمان صيفا وضماد الزعفران ان كان شتا او ضماد يعمه الصفة. يؤخذ
بزر كتان وبزر سمن وسنفيطس من كل واحد رطل الواق. طين ارمني
واسفيدال ج من كل واحد وقية. بياض خمسة عشر بيضة يخلط ضمادا
ويفتر كل يوم بين مرة يكرر ذلك خمسة وارك في عشرين يوما صفة ضماد
اخر لذلك يؤخذ دقيق الزيوان نصف رطل مصطكى وصمغ عربي من
كل واحد نصفا وقية. موميا وطين ارمني من كل واحد نصف اوقية
يدق ويخلط بياض البيض بقدر الكفاية ويضمد به. ويوضع فوق الضماد
وعجل الخرق والزفت الملولب بالخل وماء الورد. ثم توضع عليه الجبائر
المصنوعة من القصب او من دن خفيف. وتشد شدا معتدلا. وكل ما
عرض حكه في العضو غير الضماد. وقال بعضهم ينبغي ان يغير عليه في كل خلفة
ايام مرة. وقال اخرون يجب ان يغير عليه في الاسبوع مرتين ومدة انجبار
العضو غير معينة فانه يسرع في الصغار والشبان ويبطئ في الكهول
والشيوخ ويسرع صيفا ويبطئ شتاء. وقد يسرع ويبطئ بحسب المزاج
وبحسب العضو فان جبر اليد اسرع واقصر زمانا من جبر الرجل.
ويجب ان يلطف تدبيره في الابتدا اي يلطخ بالدرج وينصف ان
كان في لدم زياده ويستفرغ بالاسهال ان كان في البدن اخلاط اخر. و
يجب ان يغذا بغذا يتولد منه دم لزج ليسرع الانجبار كالارز والحريسة و
الكولرع وصغار السيفي النيمرشت. والادوية المشروبة النافعة في جبر
العظام ان يسقى العليل عصارة الغافث او درهم من سغوذا الغافث او
درهم من القرفا في كل يوم ولا شي كقرافوز طبيخه وشرابه وجرمه وقيل
ان لحا اصل شجرة الدردار اذا طبخ وضمد به الكسر جبر وفعل فعل

الفصل الحادي وخمسون

في الكسر والخلع والتوى

اعلم انه كما يكون ترق في الاتصال في الاجسام اللينة كاللحم والعصب والعروق
وكذلك يكون في الاجسام الصلبة كالعظام والغضاريف والرباطات. و
لتكلم الان في الكسر والخلع والتوى. فنقول الكسر تفرق اتصال العظام. وقد
يكون شقا في العظم وقد يكون عرضا والشق قد يكون مستقيما. وقد يكون معوجا
وقد يكون ما يقع عرضيا لانجزام العظم بعضها عن بعض. وقد لا يكون الى
جزئين او اجزا صغارا او شظايا وغير ذلك وكل ذلك قد يدرك بالحس
العلاج يجب اولا رد العظم الى محله وتسويته باليد لئلا يبقى منه شي فيعوج
او معوج ويتبغي ان يمد بسهولة ليزد الى موضعه ليلا يوجب ورما ثم يربط

ربطا

الترافوز ايضا صفة ركب لك من بوهذ زراوند وسنغيطس ولوف الحيه من كل واحد اوقيه جنطيانا وبسباسه من كل واحد نصفا وقيه زرنباد وخولنجان من كل واحد درهمان. لهل نصفا وقيه يطرح الجميع بالشراب. ويصفى ويسقى منه فى اليوم مرتين مقدر للكفايه صفة درهم يسير العظم المكسور بوهذ دهن الوا طين اوقيتان حب الغار درهمان صفار طين يخفف مسحوق اوقيه يخلط ويطلى به العضو صفة ضماد يقوى العضو يستعمل فى الاواخر بوهذ دهن ورد اوقيتان راتينج ثلاثة اواق كندر وقلفونيا من كل واحد نصفا وقيه جوز السرو وفوع المصبع من كل واحد درهم. زعفران نصف درهم يدق على حدته او قطه من الجلال المدبوغ ويلزم بها العضو. وان كان مع الكسر جراحه ينبغى ان يوضع على العضو وتضع مايل الى التجفيف. وتكون الرقعه الموضوعه تحوقه فى مواضع كثيره ليلا تحتبس المده فتوجب تعفنا فى العضو وان كان هناك ورم يجمع مسكن بالمسكنات للوجع التى لا تحلل عن قليل قبض. وان عرض ورم حار عوجع بعلاج الفلغمونى. وان عرض حكه وسجع يوضع عليه ورم الكافور او ورم الراسنج او ورم التوتيا. وان عرض فى العصب صلابة لين بالادهان والادويه المصيده المناسبه ويعالج كل عارض بما مر فى بابه مع مراعات ما يناسب هنا اه

الفصل الثانى وخمسون

فى الخلع

يجب ان نعلم ان الخلع خروج العظم عن محله خروجا تاما. والوقح خروج غير تام وسببه سقطه او قرعه او انصباب رطوبه الى المفصل فتزحزح الرباطات وتخرج كما فى عرق النسا اوله انصباب ماده كثيره توجب زواله العظم عن محله كما فى الحديد يجب ان يرد العظم الخارج المعوج سمعا بالرفق ويشد ليلا يخرج عن مستوى ويوضع عليه الاضمده المقويه للعضو المانعه لانصباب الماده اليه كالطين الارمنى ودم الاخوين وقشر الرمان والجلنار والكندر ودقيق الزيوان ببياض البيض وان عرض ورم يعالج بما قلنا عليه اه وخير من دهن الورد او دهن المصطكى صفة ضماد مجبر للخلع يوخذ سنغيطس ودقيق الباقلى

وطين ارمنى من كل واحد ثلاثة اواق ينقع الجميع فى الخل ويجفف ثم يوخذ ورد اسفيذاج وشمع ورا تينج من كل واحد ربع اواق يذاب الشمع والراتينج ويخلط بدر باقى الادويه مدقوقا متحولا ثم يلقى عليه اوقيتان كثيرا مسحوقه صفة ضماد اخر يوخذ شمع ثلاثة اواق دقيق ورا تينج ومصطكى من كل واحد نصفا وقيه يعمل ضمادا. واما علاج الوقى فهو علاج الخلع الخفيف اه

الفصل الثالث وخمسون

فى امراض الزينة

ولنتكلم اولا فى احوال الخلل قد يستحيل اللون الى السواد بسبب ملاقاة الشمس او برد او وذلك باستحمام واكل الملوحات. او لاستحالة الدم الى السوداويه. وقد يستحيل الى الصفره لمقاسات امراض وغموم وتخلل ان الغذا وكثره الجماع وخمر الصرف الشديد وشرب المياه الراكده. ومن المعزات شم الياسمين واكل الناطخ ونحوهما والدمان اكل الخل والكمون والجلوس فى بيت قد كون يورث صفره اللون وكذلك اكل الطين لانه يوقع مسددا فى فوهات العروق فلا يخلص الدم الصافى بل مارش من الصفرا او بخارها اه

الفصل الرابع وخمسون

فى تغير لون الوجه واحمراره الشاهص

يجب ان يطلى الوجه بيبا فى البيض بالورد او بلعاب حب السفرجل المحلول بماء الورد وكذلك لعاب بزر قطونا وحليب البزور الباردة او طلا بهذه المصطكى يوخذ اسفيذاج محلول بماء الورد درهم مصطكى نصف درهم لعاب بزر قطونا اوقيه يخلط الجميع ويطلى به الوجه وان كان الاحمرار شديدا يطلى بجمع الاجناس المحلول بالخل ويغسل الوجه بماء البيا قلى المقطر ويطلى بالوز للمر والمحلب. او بهذا الطلا صفته يوخذ عصارة لسان الحمل وعصارة عنب

للتقليب من كل واحد وقيه مرد سنج درهمان اسرب محرق نصفا وقيه
نوشاسته دراهم كافور نصف درهم دهن ورد شمع بقدر الكفايه هكذا

الفصل الخامس وخمسون

فى الكلف فى الوجه

تغير فى بعض مواضع الوجه الى السواد. واكثر عروضه للمجالى البكر
المرهقات. خصوصا اذا جاء زمان ادرار حيضهن العلاج تنقيه
الدم والبدن عن الاخلاط الرديه بالفصد والحقن المال ويطلى الوجه بحب
الغار المسحوق بالعسل او بجزء من الكافور وجزءين من النمرون
بالعسل او بحليب الشهدانج او بعصارة لسان الثور هكذا

الفصل السادس وخمسون

فى النمش

نقط سود بقدر العدس وكون عن دم محترق او صفرا محترقة والكثير
عروضه للشباب والنساء خصوصا زمان الصيف العلاج الفصد
والاسهال ان وجب الحال ذلك كما علمت. ثم يطلى بالاطليه
الجاليه كبزر الكرنب المسحوق بالعسل او بالبن عذره. او بدهن
الخراطير او يطلى بهذه الصفه يوخذ عسل اربع اواق دهن لوز
مر اوقيه. ايوسا درهمان. يورق نصفا اوقيه

الفصل السابع وخمسون

فى الادويه المحسنه للون والبحره

اعلم انه كل ما يحرك الدم والروح الروحانى فانه يكسو الجلد رونقا
وبهجة بعينه. ما يجلو حقيقة وهذه الادويه هى لوف الحبه وهو
سليمانى وقد الخيار واصل البنفسج والبرطينا وزهر الاقطى واللوز
المر والفستق والبزور الباردة واللوز وقيق الباقلى والمقرمص
والحمص وبياض البيض والحليب والكافور والكندر والمر ولباب الخبز
ودهن البان

ودهن البان ودهن القراطير ويتركب من هذه الجمله صفة وكب
لذلك يوخذ. مهر سليمانى واحد عشر وقيه. لوف الحبه من كل واحد وقيه
ونصف ايوسا اوقيه. زهر الباقلى اوقيتان مصطكى اوقيه يورق
درهمان يغمر الجميع بالماء ويغفل بالورد والابنيق صفة وكب اخر يوخذ
لباب الخبز ثلثة ارطال بياض اثنى عشر بيضه. لبن الماعز اربعة
ارطال يخلط ويقطر بالابنيق صفة وكب اخر لمثل ذلك يوخذ ارز
رطل وينقع فى ماء الباقلى حتى يتشقق. ثم يضاف اليه ستة دراهم
مصطكى درهمان بورة ينقطر بالابنيق. ومن هذا الغسول. الكافور
المحلول بماء عدل الشراب طلا. وكذلك دهن الطلق. وهذا
الماء مستعمل فى ذلك. يوخذ بياض اربع وعشرين بيضه.
دار صينى درهمان لبن الماعز رطلان يجمع ويقطر كالاول. وانت
تركب من الادويه المذكوره ما طلبته وما تريد على حسب
المقام. والادويه التى تحرك الدم الى خارج هى التين والشراب
الريحانى والحمص والبيض المنيرخت. ومن الادويه البسطاليه
للدم الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل والجاودى والزعفران
وكذلك شرب درهمين من الزوفا مع نصف درهم من الزعفران
بالسكر. وكذلك النوشادر والمعسه البربريه ومن البقول الخيل
والكراث والثوم والبصل والكرنب خاصة. ومن الافعال والحركات
الغيض والغضب والجدال والرياضه المعتدله هى السرور.
الطرب ومطالعة مايونس ومجالسة النصاف والرزان

الفصل الثامن وخمسون

فى اثار التروح والجدرى

يجب ان تطلى بدهن المر ودهن البيض ودهن نوى المشمش
ودهن اللوز المر وكذلك عصارة قثاء الحمار وعصارة القاشر
بالعسل او طلا بهذه الصفة يوخذ لعاب بزر قطونا ولعاب الحلبه
من كل واحد درهمان. دهن القراطير نصف اوقيه. اسفيداج

ويورق من كل واحد درهم. دهن ورد اوقيه. صفة طلا اخر يوخذ لوف الجمد ودهن سلجم من كل واحد درهمان. لوز مر دنوق مشمش وكذر من ورس من كل واحد درهم. ربلد شعر البهمى نصف درهم سكر نبات ثلثة دراهم. لعاب الحلبا ودهن البيض وشحم الحنوى بقدر الكفايه ٥٥

الفصل التاسع وخمسون

فى الرابعة الاورام فى البدن

يكون ذلك لعفونة خلط او عرق لتوان الغسل والنقاية والحركة المشوهة للاخلاط او تناول ما يوجب ذلك كالحليب. يجب ولا تتقيه البدن بالفصد والاسهال. وخصوصا بالصبر المغسول بماء الورد ويكون غذاهم وتدبيرهم مايلا الى اليبس ويوضع فى اغذيتهم ما حامض كالتوج وماء اللبون قبل الورد. ويجتنب كل ما يسرع فساده كالطبيخ والجاورس واللبن والسمك ويغسل الموضع بالشعير وطبيخ الغيانو والمر والصندل وقشر الرمان ويعمل له طلا من الاصطرك والجاورس والمازريون. والزفت والمر بالشمع ودهن الخرنوب المنقط ويتخر بالعود والاصطرك ورؤس الغالية ويغسل الرجليون ان كانت الرجلة اكثر ضمدة منهم بطبيخ ورق الغار والسالوبا والمصطكى والمهابونج والاذريون الرومى الشراب المحلول فيه شئ من الاشب

الفصل الستون

فى احوال الشعر تقصان الشعر وبطلانه

لما كان للشعر والنوابت علل مادية هى البخارات الدخانية الردية وعلة فاعلية هى القوة المصورة لكن على هذا التقسيل هلما وغلظا ورقة ولونا وكثرة فاذا حصل فى العلة الفاعلية نقصان او بطلان قل الشعر وبطلان بنائه واذا حصل فى العلة المادية نقصان او تغير عن المجرى تغيرت تلك الافعال الى الشعر والسبب فى نقصان المادة يبوسة المسام وقلة الغذا او كثرة الجوامع. والسبب فى التغير كون ذلك البخار رطبا كما فى المشايخ. او غليظا اخلاطا بلغمية او صفراوية او ملحية يورقه تغسل الشعر

الشعر وهى لاصلاح الغذا العلاج تنقية المادة وتعديل مزاج البدن والدماغ ثم تستعمل الادوية الوضعية العلاج وهى اللادن ودهن الاس ودهن المصطكى ودهن القيصوم والبربشاوشان وطبيخ الخلبه ودهن البنفسج ودهن الورد فمن الادوية الشعرية صفة دهن يبقى الشعر ويطوله. وخصوصا لمن كانت لحيته قليله قصيره فانه غايه. يوخذ دهن القيصوم اوقيتان. وربا النحل العسل درهم خمر والنار ثلث درهم عسل اوقيه لادن ثلثة دراهم شحم الدب بقدر الكفايه صفة دوا اخر نبت الشعر ويطوله. يوخذ دهن الشيب ودهن السنبل من كل واحد خمسة اواق قيصوم قبضتان استيل ثلثة دراهم شراب ثلثة اواق يطبخ المجموع حتى يذهب الشراب. ويستعمل الدهن صفة دوا اخر يوخذ الزفت البستانى ودهن الخزام من كل كل واحد ثلثة اواق دهن ورد اربعة اواق وقر نفل درهم لادن درهمان شراب ريحانى اوقيتان. يطبخ حتى يذهب الشراب ويضاف اليه ثلث درهم من المسك ويستعمل والشونيز المسحوق بدهن البيض غايه. وكذلك العسل بطبيخ القصب والقصوم. ويجعل فى الغذا بالاغذية الجيدة. ويجتنب عن المواليح والحوامض والحوضان والسريعة الاستحالة والنشا

الفصل الحادى وستون

فى تناثر الشعر وسقوطه

اسباب ذلك كثيرة فقد يكون لاخلاط ردية تفسد منابت الشعر بحدتها او برطوبتها فتضعف قوة مسكنة المسام الشعر عن امساكه. وقد يكون لغلبة الغذا او لعدم وصوله الى الشعر وقد يكون عن بعض الامراض الردية كالجرب والسل والحميات الردية والجدرى الافرنجى. وقد يكون لانتقال من بلد بارد الى بلد حار يوجب تحلل البدن وسقوط الشعر والقمل بين ذا التعليب وذا اللحية يتغير فيه الجمال ويتغير لونه بخلافه فانه يصحح البدن. وخصوصا اذا تقدم بعض الامراض المذكورة. العلاج تنقية المادة بالفصد والاسهال ان كان عن الاخلاط. وان كان عن قلة الغذا فالتغذية بما يناسب وتقوية البدن والعضو ثم يستعمل لذلك

الادوية الوضعية كدهن الاس ودهن المسكاوى واللادن والمغسل بطبيخ القيصوم والبرشاوشان والورد والخيل الجعل ودرق شجر المسكاوى فان ينفع سقوط الشعر بالخاصية القيصوم واصل القصب واصل الخماض والاسارون والخل الحرق والعقرقرحا وشحم الدب وحرف الغار. ومن هذه يركب مايراه من الادهان صفته دواء يوخذ رماد اصل القصب ويخل عجوز من كل واحد درهمان. رماد القيصوم درهم. بادن درهمان غسل نصفا وقيه. دهن لوز وشحم بقدر الكفايه صفته دواء اخر لذلك يوخذ برشاوشان وقيصوم من كل واحد نصفه قبضه ورق الاس وورد. و افسنتين من كل واحد قبضه لطيخه. زيت رطل شراب عفص نصف رطل يطبخ حتى يذهب الشراب ويصفى ويدهن به صفته دواء اخر يوخذ من الدهن السابق ارطال ثلاثه لادن اوقيه مسكى نصفا وقيه يحل عجار رهادبه حتى يميع كالمرهم ويطلى به المحل ضه

الفصل الثانى وستون

فى داء الثعلب. وداء الحية

داء الثعلب يقال على قرط الشعر كما يعرض للثعلب وداء الحية لما يتعشر معه الجلد كما يعرض الجلد من سم الحية فى سببه ذلك خلط ردى فاسد حاد يفسد منابت الشعر بحدته. واكثر يقع مالح محترق او بارد متعفن اكتسب التعفن حرارة وحدة. قال جالينوس فى كتاب العلل والاعراض يكون هذا المرض لفساد عدا الدماغ فيفسد منابت الشعر بكيفية كغلظه ورقته وحدته او كميته. فيسد منابت الشعر ويمنع وصول الغذا الى الشعر والسبب المحرك لذلك حرارة الكبد والدماغ وفساد الهضم الاول والثانى. وقد يكون لسبب خارجى كما يعرض فى كل التقرحات الردى والكماه. ولمن ابتلى بالمرض المشهور بالجدام لا يرجى وعلامته. ان ترى خلطا يغير من اللون. وان يكون فى داء الحية تقشر الجلد دون داء الثعلب لعلاج تنقية البدن والدماغ وتعديل مزاج الكبد والدماغ. ثم يوضع عليه الادوية الوضعية فان كان فى الجلد خلط فاسد لقى بالغسل

بالغسل والضمادات المحللة. والادوية المحققة للشعر. ثم يوضع ما ينبت الشعر ويجب ان يوضع عليه الادوية بعد ذلك حتى تحكم الفعل وهذه الادوية المحللة للتقيحة كالحرمل واصل الزنبق والفسفلى والتافسيا والمرخون والخروبق والبورق والكبريت يختار منها ما يناسب المزاج ويكسر قوتها بالادهان عند الاحتياج الى ذلك صفته ركب لذلك يوخذ رماد اصل القصب وشحم الدب والخرق المحرق والخرق لكان المحرقة واستان الخيل المحرقة وشحم الدب وذفت وقعران اجزا سوا صفته دواء اخر لذلك يوخذ قرطمون وتافسيا ودهن الغار من كل واحد درهمان كبريت وخرق اسود وايارج من كل واحد درهم شحم ستة دراهم. زيت عتيق بقدر الكفايه. وهو ربع قوى الفعل مجرب للزمن من ذلك صفته دواء اخر يوخذ زرنيخ اصفر ونعادر وخرق اجزا سوا. دهن الغار وذفت بقدر الكفا صفته دواء اخر يوخذ قيصوم ورماد اصل القصب وكندر اجزا سوا شحم الدب و دهن اللوز المر بقدر الكفايه. وهو يصلح للنسا والصبيان ومن يجرى مجراهم صفته دواء اخر توتيا. يوخذ حرمل وذبل البحر وكبريت ومرارة الثور وبزر حرجير وبورق. اجزا سوا دهن الغار ورأيتج بقدر الكفايه فان كان هناك شعر فالضمادات ليابسة افضل. وان لم يكن هناك شعر فالاطلية الرطبة. وان مرخ من هذه الادوية وجمع سكن بدهن الشيت وشحم الدجاج وشحم الاوز والبومنج الادوية القوية الاحداد الضرورة ويجتنب العليل من الحريف والمالح وكل غذا فاسد الكيفية او ردى الكيموس ضه

الفصل الثالث وستون

فى تشقق الشعر وتعصفه

يكون ذلك ليبوسة او اخلاط حارة وعلاجه الطلا بلعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل والغسل بطبيخ الادوية الشعرية المذكورة والطلا بمرارة الثور ضه

الفصل الرابع وستون

في الشيب وبياض الشعر

ليس كلامنا في الشيب الطبيعي وانما هو في الشيب العارض قال المعلم الاول وارسطو يكون بياض الشعر لضعف الحرارة الغريزية عن طبخ الغذا فيتولد لذلك رطوبة فاسدة كما يعرض لحيوان الغز فيبيض اذا اسكت بارد الصيف من الكيموس كذلك الشيب يكون من نكرج البلغم الحامض. وقال جالينوس يكون الشيب عن لهم فاسد. قال الشيخ الرئيس ابن سينا. ان الدم ما دام نحيفا لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا اغلظ الى المرارية مال الشعر الى الشيب. وقد ابنا كما يعرض للاشجار من الغبر بكثرة الامطار او لشرة برد الهوا او لشدة حرارته او لوقوع الظلول عليه. كذلك يعرض لشعر الانسان الغبر من اخلاط لزجة او دم حبسي وطول سفر ومشقة بدنية او رداءة الغذا يجب تنقية البدن من الرطوبات البلغمية واستعمال ما يكسب الدم تخانة وسوداوية من الاغذية المواتية للدم واما دوية المنقية له وتنقية المرائر بالقرابيذ والسعوطات واستعمال الاطريفلات المخففة للرطوبات المائية المنقية للدم وهذا الدواء جيد في ذلك يؤخذ اهليلج اسود محسة واق زنجبيل دناتحوه من كل واحد عشرة دراهم يدق ويلت بالسمن ويضاف الى المجموع بقدر نصفه فانيذ الشربة درهم في كل يوم والادوية الوضعية لذلك ما فيه قبض وتجفيف. ومن ذلك التوتيا ودهن الاس. ودهن الخطمي ودهن الشونيز ودهن الحوز ل يطلى الشعر بهذه الادهان. ويغسل بعد ذلك بماء الرماد الباقلي وقشر الجوز او بماء طبخ فيه المرداسنج او الورد المطبوخ فيه الخطمي واما الادوية الصالحة للشعر في الغالب فهي الافاقيا وقشر الجوز واصل السوس والسالوبا والزاج ويجب ان يغسل الشعر قبل وضع الخضاب فانه يبقى مدة على بلله. ومما يجرب الغسل بماء الرماد المطبوخ فيه المرداسنج صفة خضاب لمركوبا السمن الطيب الزفر يجي يوخذ عليه اسود اوقيه. زبيب اسود اوقيتان شراب اسود فاتر ثلثة ارطال

يغلى بجميع

يغلى بجميع حتى يذهب النصف ويصفى ويضاف اليه عصارة قشر الجوز نصف رطل سماق واقاقيا من كل واحد اوقيه. قرنفل اوقيه ونصف مسك ثلث درهم ثم يطبخ قليلا ويصفى ويطلى بها الشعر صفة اخر يوخذ ورق الغب وقشر نجم حشيشة الزاج ماشيت ويطبخ بجميع بالماء. ويضاف الى ذلك الماء مقدار من الشب والعفص والزاج صفة خضاب اخر يوخذ من كل واحد من الطرفين نصف اوقيه من مرداسنج يسحق الجميع ويطلى بعصارة السالوبا ٭٭٭

الفصل الخامس وستون

في الطراز والمغالة

الطراز هو المغالة التي تكون في الراس هو ضرب ما من التقشير الخفيف يعرض للراس الفاسد عرض في مزلجه ويختص بان يوتى بالطبخ الاعلى من جمل الراس وارداه ما بلغ الى التقرح وانفسل نابت الشعر وكبر فاذا عن ماده ظاهر بورقيه اورام سود اوكمد مع سوء مزاج الراس والكزة الحار فيجد ب الاخلاط اليه كدرب محاجم النار. وقد يكون لسوء مزاج في الراس يفسد ما يصل اليه من الغذا واما لبخار العلاج تنقية البدن والراس من الاخلاط الفاسدة بالفصد والاسهال وتعديل المزاج بما علمته غير مرة. ثم يستعمل الادوية الوضعية. قال جالينوس في الباب الخامس من المقالة الاولى من كتاب الميامر اذا غسل الراس بطبخ الحلبة او بعصارة السلق مع شيء من البورق كان ذلك كافيا في الطراز الخفيف. وكذلك طبخ نور البطيخ ودقيق الحمص ودقيق النرجس ودقيق الباقلي. اه طبخ الجاوي بالخل للوزال فاذا كانت العلة مزمنة لم يكفي بهذا العلاج بل يحتاج الى ما هو اقوى. بل يجب ان يغسل اولا بما ذكر. ثم يطلى بالمناديل الخشنة ثم يطلى بهذا الطلا صفة يوخذ زوفا وشيح الاذر من كل واحد نصف اوقيه شيح الخطمي ودهن الخيري من كل واحد اوقيه تافسيا درهمان لادن اوقيتان مغة مرهم لذلك يوخذ زاج وزاجة التوت من كل واحد درهم ونصف. بورق وكبريت من كل

واحد درهمان دهن ورد او قيتان يعمل فيه وطا يقبل من الشمع ٥٥

الفصل السادس وستون

في بحران الاطفار وغلظها او رقتها وتغيرها كلها

اكثر حدوث مثل هذه الاشياء عن اخلاط رديئة تحالط اغذية الاظفار واكثرها سوداوية اوردية. العلاج تنقية البدن من تلك المادة. ثم يوضع فيها دقيق الكرسنة وهو دقيق الحلبة بالخل او الكبريت بالزيت والخل والجاوشير بالزيت او زعفران الحوض مع زعفران او السكبيج صفة طلاء للك يوخذ رانج نصفا وقد قدر وضع فيه من كل واحد درهمان مصطكى درهم ونصف شمع وشحم الماعز من كل واحد خمسة دراهم. وقال بيليقوس الطبيب الافرنجي قد جربت انا ذلك الفرق في الصغار بالزيت طلاء ٥٥

الفصل السابع وستون

في تغير الاظفار من تغير الوانه

يكون ذلك لاخلاط تحالط اغذية الاظفار قليلة الكمية لا تؤثر في تغير لون الاظفار. العلاج التنقية من الخلط الغالب ثم يوضع عليها مرهم الياسيلقون او مرهم السمك بالخل او السكبيج بدهن الخوز ٥٥

الفصل الثامن وستون

في تشقق الاظفار

يكون لاخلاط فاسدة كما في برص الاظفار. والجلا الافرنجي وعلاجه علاج تلك الامراض وتنقية البدن من الاخلاط السوداوية. وبطلي بالزفر أس والخل او بالزفر أس والملح. وداء الحجر وعلاجه تنقيع المجرب والتنفيذ وكذلك للصلكى بدلا بالصبر مليح جرنبي ٥٥

الفصل التاسع وستون

في تشقق اطراف من البدن

قد يحصل

قد يحصل في البرد تشقق في اليدين والرجلين وهذا المرهم مجرب في ذلك يوخذ من الشمع الصيني ما شئت وزن يجبل اجزاء سواء يسحق الجميع ناعما يعمل مرهما الشمع والزيت وقد يضاف اليه قليل من المسك والعنبر للتلوين والاكابر فانه من الحجاب صفة وهذا المرهم مجرب لتشقق العقب صفة يوخذ قوما بمي وقته من كل واحد عشرون درهما. صمغ البطم ثلثون درهما. فوربه مغسول ثلثة دراهم زيت بقار وبزر بنج من كل واحد درهمان. عسل محرق درهم. شب محرق ثلثة دراهم شمع صيني بقدر الكفاية يعمل مرهما ويطلى شقوق العقب بعد شرطها بالموس ٥٥

باب في السموم ونهش الحيوانات السمية

السم ما يفسد مزاج الانسان بجملة جوهره وصورته النوعية والسمي ما يفسد بكيفيته. وقد يكون بمضو. وقد يعم جميع البدن. وقد يتادى فساد القلب بسرعة او تدريجا وقد يؤثر بالطلاء. وقد يؤثر بالشراب وغير ذلك. وقد نقل الشيخ الرئيس ابن سينا عن بعض الناس ان بعض الناس يقتل بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها فانها تبلغ من مزاجها مبلغا عظيما. حتى يقتل بها الحيوانات. ولا يقرب لها الجراح. وقد يكون شيء واحد سما بالنسبة الى نوع مزاج وليس بسم بالقياس الى مزاج اخر. ولذلك قال الفاضل جالينوس ان الزفزفون سم قاتل وانه يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير. والزفزفون والشوكران لا البيش كما ظنه الرئيس ابن سينا كما صححناه من اليونانيين قيل وبعدا للنبات قتل سقراط ٥٥

الفصل الاول

في اعراض من تؤثر فيه السم

اعلم ان اعراض تاثر السم تختلف باختلاف السموم واختلاف الامزجة المتاثرة. ويعرض من ذلك انواع الاعراض الغريبة كالغشي والخفقان وبرد الاطراف والعرق البارد والنعاس والاسهال والقي المفرط. وتغير طعم الفم الى طعم غريب غير معهود واذا عرض للانسان بعد كل الطعام يبوسة في

الحلق وشيء كالخنق والتهاب في المثنة. فاعلم ان الطعام الذي اكل له سموم
واعلم ايضا انه ان حدث شبه بادرع وتقطيع ونفس وضيق نفس
وسعال يابس وخشونة وحرارة وتأكل وقرقرة في الفم فالسم حار كالارنب
البحري. وان حدث سبات وخدر وحكة جميع البدن وتغير اللون.
والهذيان وزوال العقل فالسم بارد واعلم ايضا ان هذه السمية قد
تكون من امراض رديئة كالحيات الرديئة والطاعون والحيات الرديئة
وعلامتها تقدم وجود تلك الامراض بخلاف ما اذا كان السم من خارج
فان هذه الامراض تعرض دفعة من غير تقدم شيء من ذلك ❧

الفصل الثاني
في الحرز من السم

يجب ان يحترز من خاف ان يسقى سما عن الاغذية الغالبة الطعوم في الحموضة
والملوحة والحلاوة. وعن الاغذية ذات الغالبة الرائحة. ولا يحضر
طعاما عند من يجوه على جوع شديد. ولا شرابا على عطش شديد
فان شدة الميل الى الطعام. او الشراب يذهل عن التحفظ لما يخاف منه.
واعلم ان الترياق السم لا يظهر بعد الامتلاء. وربما يوثر خصوصا اذا كان في
غذايه ما يقاوم ذلك السم ويجب على المحترز ان يقدم باستعمال شيء من
السمن او من الزيت. وكذلك ودق السراب وقشر الانزروت المرتبا.
وكذلك السراب الجوز. وكذلك تناول قدر ترمسة من الترياق. او
المثرود بطوس. وكذلك بجون دياسقوريدوس. وبجون البازهر المذكور في
باب الطاعون. واما البازهر والطين الارمني والطيب المختوم. وقرن اليل المحرق
والمرزنجوش فشركة النفع لكل سم ولكل نوع وفي كل وقت وقرن اليل ليس بخلاف
الترياق والمثرود بطوس. فانه لا يسوغ شربه في السموم الحادة والارمنجية
الحارة كالشبان والصبيان. ومن الادوية النافعة للسم تعليق الزمرد
والطوباز والياقوت والذهب الاتابق والمرجان والبازهر ❧

الفصل الثالث
في كلام

في كلام لحكيم في كيفية تأثير الدرهرات

اعلم ان الفادزهر يطلق على كل ما يدفع السموم ويخلص منها. وقال الشيخ
الرئيس ابن سينا الفادزهر ما يحفظ الصحة ويقوى الروح ويقاوم السم بالخاصية
وقال جالينوس ان الفادزهر انما يقوي القلب والروح على دفع السم من غير تأثير
له في السم وليس للفادزهر ما يزعم الاكثرون والمعدة في جميع السموم. فان بعض
السموم لها فادزهرات تختصها. فان مشيشة الضب مخصوصة بدفع العقرب
والافاعي مخصوص بدفع هشترالدفاعي وهو مشيشة الافاعي فسبحان الحكيم
الاتم حيث خلق لكل سم ترياقا يخصه. فان اهل الدنيا الجديدة لما كان
لحب الاترج كثيرا لوقوع عندهم خلوا لهم في ارضهم. ما يدفع هذا المرض وكون
ترياقا لذلك وهو الغياثي. واهل شرق سيب كذلك في ارضهم التنانين فخلق الله سبحانه
وتعالى في تلك الارض حيوانا يقتل السنور فلان وحش احدهم التنين بادر الى
هذا الحيوان واكل من لحمه بمرى باذن الله تعالى. ومن الادوية النافعة زهرية
ما هو مشترك النفع من جميع السموم كالزمرد والياقوت والزبرجد وقرن الايل وقرن الكركدن
واذا كان بعض السموم ما يختص بعض الفادزهرات. ومن الفادزهرات ما هو
مشترك النفع. فلذلك رجعنا الى تفصيل الرجال. ثم نفصل ذلك بابا بابا. فاعلم ان الفادزهرات
منها الاصول وهي الاجتماع والقوة والحلو منها والتوزيا والفادزهر والزمرد والكركم وزهرة
ولسان الحمل والخطميا والبرسيان والانبوفوريا والبيطوريطا. ومنها حشايش
كالسراب والمشكعل اشيوع والسكاره وبادرنجبويه والشوذرجون والكحافي وسداب
الماعز والاستيون والهيوفاريقون والسالوبا والاسنة ليبوذ وعين الحمام ومنها زهور
كالورد وزهر الخيل الجبل وزهر لسان الثور ومنها ثمر كالاترج والتارنج وحب
العرعر والجوز. ومنها عصارة كعصارة البلسان وعصارة الاترج وعصارة الرمان
ومنها من الحيوانات كالبازهر وقرن الكركدن وقرن الايل وعظم قلب الايل و
اللولوا. ومنها احجارة واطيان. كالطين الارمني والطين المختوم والمرجان والزمرد
والياقوت بانواعهم ومن المركبات الترياق والمثرود بطوس. وديا شرديون. ويجون
الزعفر. والطيب يستنبطن هذه الجملة ما يناسب السم والمزاج والوقت
الحاضر ولا يحتاج الى
تفصيل

الفصل الرابع
فى علاج سقى سمّا

يجب ان يبادر الى سقى المقيئات المعتدلة، من الادهان كالزيت والسمن والمرقات اللحوم الدسمة وطبيخ زهر الرمّان وطبيخ الشبث والخيل، واذا كان السم قتل الى الامعاء وعرض منه يخنق بالحقن اللينة والكثيرة الادهان او بجبّة فيها السفنج او خبز ذى وعجن شبثه الرمّان والخيل او بواحد منها فانه يطلق ويوجد منه رطل ونصف، او يغلى ليتر زيت سنة اواق يجعون بزر قطونا درهمان، واذا توجعت الطبيعة الى الدفع بالاسهال لعينت بجوز الادوية المسهلة الخفيفة كالخيار شنبر والتربجبين والغاريقون الى ستة اجزاء الصفن يؤخذ منه سكر زنجبر درهمان غاريقون درهم ونصف زرنباد وهب الاقرح من كل واحد ثلث درهم ورق الخلاف والزعرور القليلة من كل واحد قيل يطبخ ويصفى ويؤخذ منه اربع اواق ويجعل فيه نوشجين او قيتان شراب قرّ الزرنج او قيه ويسقى، واذا توجعت الى الدفع من بولون البول يسقى حليب البقر بحيا الاقرح ومسل الخيار شنبر بعرق السوس ثم يسقى الغاذ زهرات مرارا كثيرة حتى لا يبقى فى تركيبه السم شئ، ويكون الغذاء الحليب والسمن واللبن واللازاذ اللينة ويخلط بها الغاذ زهرات المناسبة ويجتنب عن الحركة الشديدة والخوف والغضب والغيظ والحزن، السموم المعدنية منها من سقى الزاج اعلم ان الزاج كشربى الاستعمال، وقد يعرض منه القيئان والبقى والغصى ويبوسة الفم والعطش الشديد وعلاجه البقى بالشبث وبالشعير يطبخ بماء الحليب بالسكر، وان كان المغص تحت السرة حقن بطبيخ الخيازى ودهن الورد وغاذ زهر الزاج شربة درهم من الطين المختوم بماء يجب السنجل او درهب من المرجان بالشراب فى من سقى الماء الخاد كماء الفاريون ويعرض وهو من السموم الحارة الاكالة، واذا شرب حرق الفم واللسان والحلق وجرد الامعاء وانبقه فى ذلك سريعا يجب المبادرة الى علاجه قبل اهلاك ويجب ان يبلغ الماء بالسنجل والماء بالخطمى وكان الماء عسل الورد وعسل البنفسج وكذلك خل العنصل بعسل الورد فى من سقى الانقون والاثمه اعلم ان الانقون يستعمل كثيرا، وقد يعرض من مزه خانه حين حزنه للاصلاصه اعراض رديئة ومزاعراضه اذا سقى البقى للغرغ والاسهال الدرة بيح والغشى والتشنج العلاج ان

كان سخن وخانه يسقى السمن بالسكاب او يسقى طبيخ الزرنباد والتوم والجلاب بالعسل وان كان عن شربه يجبان يسقى بماء الشعير بشراب الورد المكرر او سخن بهم فاذ زهرهم الطين الارمنى يبسى منه نصف درهم او ثلثا درهم، وكذلك دهن النرنجل او قرنفل والمصطكى وكذلك قرن الايل المحرق بشراب السنجل فانه فاذ زهر لما سقى المالموس قد عدة المغناطيس فى السموم، وقال بعض الاطباء المسيح يجب الواحد كذلك ماء السعى فيه عدة منه، قال غيرهما فى الكتاب الاول من المؤثرات، يلقى ان اهل الشرق يستعملون المغناطيس لحفظ الشباب ويعتقدون ذلك، قال سندروس وذكر اخر فى مزاهر الى بلاد الهند بان ملك تلك البلاد اضافه فراى اولاده وخدوه الطعام اكثر من عجم المغناطيس فسأل عن السبب فى ذلك فقيل له ان يحفظ من السم ويحفظ الشباب والقوى، وقال بعضهم انه متى اذا شرب ازال العقل وحرك السوداء واذا عرض من شربه هذه الاعراض يجبان يحقن بالحقن اللينة، ويسقى السمّ لات اللينة، وان تم يحقن ذلك سقى الزرنباد تسعة ايام متوالية فانه فاذ زهرهم وكذلك قرن الايل والوبان، وكذلك التراق والمعجنات المذكورة فى باب ما لم يجب ما قال بعضهم ان القوم فاذ زهرهم لانه يبطل فعله ويجذبه وغير نقل فى من سقى الماس يعرض من شربه اعراض رديئة خصوصا اذا كان سقوطا كثيرا مع الهذر والغصى الشديد واستعمال الدم، طلاء الم بيادر الى علاجه اهلك، ويجبان يبدل بالبقى بالزيت والسمن بالحار اولا الاقراص الدسمة، والحقن اللينة الدسمة المتخذة من الخطمى والخبازى بالسمن والشحم وفاذ زهرهم دم البقس الطرى او الجنب بمرقة وسمه، وكذلك شراب ثلث درهم من دهن البلسان والتلمخى درهم ويستعمل الفاذ زهرات فى المذكوره فى باب علاج السموم الكلى، وان عرض من ذلك قوى ع فى الامعاء حتى يع بعلاج التوجع فى من سقى الملاذ وحده ذهب اسكندر اليونانى والشيخ الرئيس ابن سينا وابن ماسويه الى ان الملاذ وحده من الادوية القليلة المخيفة المشتهية للسوداء، وهذا وضعه ابن ماسويه فى بحرون التوجع، وذهب المتقدمون وبعض اطباء الافرنج الى ان فيه سمية خصوصا اذا لم يحسن سحقه وغسله، فيعرض منه غثيان وقئ شديد ومغص واعراض الماء الجوليا وليريون السوداء وعلاجه سقى لبن الاتن سبعة ايام، او يبقى درهمان من الكهرباء فانه فاذ زهر الملاذ وحده فى من سقى الزرنيخ وسم الغاذ يعرض من شربه

منفس شديد وتقطيع الامعاء والقي والعطش الشديد ويبوسة اللثة والفم وضيق
النفس وقد يعرض من ذلك قروح في الفم وسقوط الاسنان وقد يعرض عن ذلك
الاستطلاق او احتباس البول وقد يعرض من ذلك الفالج والتشنج وحينئذ يبعد
الخلاص العلاج بالقي بالماء الحار والادهان والحقن اللينة ويسقى لبن الاتن ولعاب
حب السفرجل وشراب بزر الشعير وكذلك ينفع دهن اللوز الحلو وشراب البنفسج
وبازهر الذي ينفع من الخاميد يسقى درهم من البلوط المدقوق بدهن اللوز وكذلك
سقي ثلثة دراهم من حب الصنوبر وقد يستطب فاد زهرها في من الماء ويسقى و
كذلك تسع حبات من الغاد زهر بماء التوت في من سقي الزاج المحرق و
الزنجار يعرض من ذلك سهال دم وفي وجع وقد تقرح الامعاء وتقطيع العلاج
القي بالزيت والماء الحار والسمن والشبت والحقن بماء الشعير والخطمي والحلبة
وبزر الكتان ثم يسقى الزبد الطري ولعاب بزر قطونا وشراب البنفسج وبازهرم والطين
الارمني يسقى منه درهمان بماء العسل او درهم من الطين المختوم بالشراب او درهمان من
المرجان الاحمر ودرهم من الزبرباد ومن هذا القبيل عصارة الكرفس في من سقي
الحديد والفولاد وبسبب الحديد اعلم ان الفولاد في زماننا يستعمل لفتح السدد
المزمنة ولم يوجد له ضرر لكن قد يعرض من الذي يوجد الفم ووجع البطن ووجع البدن والقي و
الصداع الشديد اذا استعمل منه مقدار كثير وخصوصا في بعض الابدان الضعيفة الغير فادرع
على المزكم وعلاجه القي بالدهن والماء الحار والحقن اللينة وتسهيل الطبع بالترنجبين وحب
الاسطوخودس ويسقى الحليب وبازهر شربة درهم من المغناطيس بالشراب او بعصارة
في من سقي الرب وبرادته يعرض من شربه دوسنطاريا ووجع البطن وثقل جميع البدن ووجع
الظهر ويبوسة الفم واللثة وتغير طعم الفم الى طعم الرصاص وانتفاخ البطن والقراقر العلاج الاشكال الارب
محرقا سقي المفتات وان لم يكن نبتا سقي المسهلات المزلقة كطبيخ الخطمي والخبازي بماء العسل
ودهن اللوز الحلو وبازهر سقي درهم من حب السفرجل بالشراب ويسقى معجون الترياق
بماء العسل كلما الم متواليا في من سقي الاسفيداج يعرض من ذلك يبوسة اللثة والسعال
والفواق وضيق النفس ووجع المعدة والبطن واسهال الدم والزحير وقد يعرض منه احتباس البول
العلاج القي بطبيخ بزر الكتان وبزر القطن والخبازي والتين وماء العسل ودهن السمسم
ودهن الايرسا ويحقن بطبيخ الكرنب وحشيشة الزجاج والقنطوريون الصغير ويعالجون
والزيت ودهن القسط ويعالج الزاج بالحليب وطبيخ التين والخطمي وبزر قطونا
وماء العسل

وماء العسل وقيل ان الافسنتين بماء العسل فادزهر وكذلك طبيخ الكرفس و
الرازيانج وكذلك ورق توت الصنوبر والانجليقا والترياق والفوتنج يطفو من
في من سقي السليقون اعراض هذا قريبة من سقي الاسفيداج وكذلك الحشيش والقراقر والاسهال
وعلاجه ما ذكر في علاج الاسفيداج وفادزهره سن الفيل المحرق اذا سقي منه درهمان
بماء العسل او بالشراب في من سقي الزرنيخ يعرض من تركيبه قبل في المعدة والامعاء ووجع شديد
وتلهب جميع البدن ويتغير لونه الى لون الاسرب وكثيرا ما يعرض مع ذلك قبض شديد
وانتفاخ البطن واعراض القولنج ويعرض منه عدم القدرة على الحركة والتكلم وضيق النفس
وكراهة رائحة الفم وعلاجه القي بالدهن والماء الحار والحقن بماء العسل وطبيخ القنطوريون
بالبارد ويستعمل دهن السذاب وابن سينا والرازي يسقون لبن الاتن السقمونيا ويكفي في
ذلك المسهلات اللينة كالترنجبين ودهن اللوز وشراب الحليب ومرقة الدجاج
السمين وقالوا ان الزمرد فادزهره واختلفوا في مقدار ما يسقى منه لذلك قال ديسقوريدوس
سقي من الزمرد ثمانية دراهم وقال ابن سينا يسقى منه ثلثة دراهم وقال المتاخرون
يكفي في ذلك سقي درهم واحد ومن هذا القبيل سقي درهم من خرء الحمام بطبيخ الكرفس
بالشراب وقال ديسقوريدوس وابن سينا ان حب الخروع فادزهره والانجليقا وحب
الغار اذا سقي منه درهم او درهمان وقال ماطيوس فادزهره الانجليقا وحب الغار
في من سقي الزيبق الحي والمصعد المسمى بالسليماني والمطحون المعروف بالسيحي
يعرض من شرب الزيبق الحي انتفاخ البطن ووجع الامعاء والاسهال واحتباس البول
وثقل البدن والتشنج ويتغير لونه الى الكمودة وتتغير رائحة الفم وتحرك الاسنان ويعرض
من ذلك سقوط الشعر والصرع وكثيرا ما يعرض من ذلك الفالج والغشي والكزاز وعرض
ذلك لمن يعالج الحبالا فرنجية ويعرض لمن طول الاطلية الزيبقية والمراهم
الكثيرة الزيبق ومن سقي الزيبق يعرض له قروح الفم وسيلان اللعاب منه وتحرك
الاسنان وسقوطها والتعافي في جميع البدن وكثيرا ما يضعف القوى ويفسد العقل
وهذه الاعراض تعرض ايضا من شرب السليماني لكن في سقي السليماني تكون اسهال الدم واحتراق
الجوف والتهابا كثيرا واكثر ما يعرض منه دوسنطاريا ردية مهلكة العلاج يكون الزيبق جسم
ثقيل يميل الى الاسفل ولا يستفرغ بالقي بل يجب ان يحقن بالحقن المتخذة من ماء العسل
والبارد وبزر الزيت وشحم الدجاج والاوز والزبد الطري ثم يسقى العليل لبن
الاتن وما وجد المتاخرون من الاطباء الافرنجية وهو غاية في ذلك سقي برادة الذهب

اورق فى المراعب . فانه يجد بها توبيرا يليه . وخرج من اصل ولا للتذرين خمر تون الى الف
المرار السلب والجذبر يه تو والاشتيق . وكذلك الكشر والزوفا وقرن الماعز وقرن الحمام ،
وان كان المتزوج بها السلعا وان يخرج فى فجاتها حبيبا الى الحق الليدنا المتخذه من طبخ
الجاوشير والخطمى والسلق وهن السعسع ، ويسقى الحليب ولعاب بزر قطونا وماء بزر الخس
وماء زهر السلعا فى والبنج بين تو زهر هن البقول المعد فى سقوبين هن اللوز وجميع الادهان الناضرين
يستعون لذلك دهن القرطم وشحم الحوامل وهذا العلاج جيد لمن يرى فى بوله دهن القرطم
اذا قطر على سفر الماء الحاد ولم يحل فيه بل يصعد الدهن الى اعلى فان البول المحلول
بفارق الماء ويسبب وجود ذلك الالتان . دهن القرطم ان اقطر على سفر الماء الحادة الحلا له
اذا حل فيه بصعد الدهن فان الدهن المحلول بفارق الماء ويسبب الى اسفل وهذا ان الا
دهن القرطم يكسر حرقة الماء الحاد ويذهب قوتها الاكالة . ثم يعود ذلك بنفوذ الادوية المقوية
للاعضاء والقلب لكروا . القولنج . وهو ان يحتبس البول فى الاحشاء والمعدة ويسقى
الشراب الحلو مع غير الحليبات . وان يحتبس هذا احتباس البول يسقى للذى احتبس عليه المعدة الدهن
الذى ذكرنا فى البابونج . وهن السراب الفارسى فى وقت اعلم ان الزنجبر يزعد فى
يوحد فى معادن الزيبق وهذه مساوى يصنع من الكبريت . والزيبق على وفق التصعيد والاعراض
كاعراض سقى الزيبق واصلحه سقى الزيبق وعلاجه علاج من سقى الزيبق . وهو يورث
رعشة فى العضل المحرك . بالشراب فى السعوم الثالث الذى يورث من خناق
وبرسام وقولنج ونفاس وعشق . وربما حدث عن ابتلاع القتل والتسريح وعلاجه علاج من
بالقوة للاسهال والحقن سعدة مقشرا لذلك . وبزر خرفيون وبزر البرشيان وبزر قثاء كل واحد جزء
فقراصل الاقحوان درهم ونصف . ورشيت وبزر بخيل وبزر قصب من كل واحد درهم خار بقوة
نصف درهم يطبخ بماء العسل ويسقى منه اربع اواق بادرة من الشراب ، وماء
الاجاص يسقون لذلك . درهمين من زنجبيل مع ماء العسل مع قليل من البورق ، وقال
بعضهم ماء رماد خشب الكروم كما ذكرنا فى ذلك عجبا . وقد اسهلا الحامرون او دياتا يلقون
او دوا التوتيا . وقد اذهبت ادرار ذلك . الا فصفيون والشوذرون والزرنيخ وقد يقع مضرته
لمن ادار الولغة بالقوم والحرمل او بوال حليب الكنوى . وقد يورث مرض الشراب
البيض ترويح الفم . ودوام فى ذلك واحد والشتين والوجه وجميع البدن وسيلان
وتشنج . والعفن وتغير لون البدن والعرق البارد وبرد الاطراف وعلاجه القوة للاسهال
ثم يسقى البارزهر والطين المختوم بالسعن وماء العسل وماء جعدان من الزنجبيل فى ذلك
وكذلك

وذلك الدا الطين الارمنى وشراب حوامض الاترج فى مرض يسمى روش . وهو ورد ينبعه المداريح
احضر فوجد بين اوراق البيش وانه السقى من مرض من امراض البيض وعلاجه علاج من سقى
البيش وقال بعضهم لذلك اوراق البيش وانواع السعوم وهو مرض يسمى السوكران
وهو قريب من مرض يرد امراضا ليه وسيلانات وضيق نفس ودوام جميع البدن . وورد
الاطراف وضعف القوى والعرق البارد وعلاجه التى والاسهال ثم يسقى الغاذر زهرات
كالمكمل المفرح ودرق الغاذر والخيليا والمرزنجوش والفلفل وبزر الاترج والاشتين
والخلنجان يسقى وان اتفاق والبزور المطبوخ فى مرض يسمى الشبرق يعرض لمن شربه البرج اختلاط
العقل وكلام غير مستقيم وحكة البدن وسيلانات ودوام عطش البدن وضيق نفس واختناق
الفلاج التى والاسهال وذلك انهم الفستق يوكل منه مقدار كثير . وكذلك الجذبر يدستر
والحرمل فان ذلك يسمى الفلاج يعرض من شرب قوم طويل وسيلانات وربط واذا
تبتم يستيبس . ودوام غضب من الاشتية لمن ادام ايضا . ويجد الوجه يتنفخ ويعرض عكسه
وعرقه فى جميع البدن وعلاجه التى والاسهال . ثم طبوخ الفوتنج والاشتين والصعتر و
القيان والجذبر يدستر . وقال بعضهم ان النحل يلسع الملح فراق اللفاح . وقد يخرج الى
السعوط بالحرمل والعاز قرحا والجذبر يدستر . وقالوا بعضهم قوا النحل يعد ذلك البدن
والاطراف وتشكى هذا اخوا موالما عضى يعرض من ذلك خشونة الصوت
وزوال العقل والبسات وتبنى مع من البدن راسجه الورم وعلاجه التى بطبوخ الشبث
والزيت وينبغى القيان ورد والمسك اورد والعنبر ويجسى البيض الذى شت بالملح
وينبغى فوق الشراب ومرض يسمى الزفون يعرض من ذلك عرقة الفم والمعدة وجميع البدن و
يعرض العطش الشديد والاسهال الذريع والفصل الشديد وعلاجه التى
بالدهن والماء الحار والحقن الليدنا المتخذه من الجاوشير والحلبى والخس والبابونج
ولعاب بزر قطونا ودهن البنفسج وتعديل المزاج بسقى الحليب وشرب اللبن
الرايب وسقى حليب البقول لبارده . وقاد زهر حبل لانتزيه الشراب . وكذلك
البقول المعد فى والزوفا والطين الارمنى والمختوم . وبخذ بالارز وماء الشعير والحليب
ويوكل التفاح والسرجل والاجاص رايس والمرباس ومرض يسمى جوز ماعل اذا سقى
انسان مرجوز ماعل عرض منه نوم وسيلانات وبرد الاطراف ووزم الشتين . وتغير
لون البدن والاختلاف وعلاجه التى والحقنة بطبوخ القنطوريون والسقرديون
والسراب والجذبر يدستر وماء العسل وينبغى طبوخ الاشتين والصعتر والخطميا ثا و

والسداب وصندبيدكر وعاقرقرحا وحب الغار والترياق ويجون الحي لبحان في ورق
الرقي يوضع منه ذلك ثقل المدره والحنا والمقص والاسهال والحكتان والفشى
وعلاجه القوى كرب طبيخ التين والقرطم الجازى والخلمي وخاذ زهره كفى وهو من
حب العرعر اوورق السداب ويشتى للحليب والاهراق للدم، قالوا ان الاورق تقتل جميع
الحيوان الا الانسان فانها ترياق له، وذلك انا اذا اخذنا الحيه واطعمنا منها الحيه فتى
ايضا اسهلها في ورق الجزر قاتلة اشتى الورق مقدار زيد من ثمره موضع ورقه وهو جيد في
البطن والاحتباس قئ واسهال غزير وخفقان وغشى وهذيان العقل وارتعاش جميع
البدن العلاج بتنقيتها بالخل والترياق بالسل ويحتن بطبيخ الشعير بدهن اللوز والسلاجب
وان اكل والخلمي والزيت وصندل الابيض وخاذ زهره الشيطرا اصل ورقها كان وزنها
بالشراب وكذلك في ورق الجزر والسذاب والكمون والسبستان والزبان والمقرد يطوس وباقي علاجه علاج الاسهال العارض بعد شرب الدواء المسهل اذ القرنبا
عليه وقد ذكرنا كثيرا من الادوية المسهلة فكم فاشتهاه لما ذكرنا من احد هذه المذكورة هنا
وعلاجها كعلاجها واكمون القاتلون في علاجها كما في ذلك

فصل في السموم الحيوانية

يكون تاثير السموم الحيوانية بوجوه ثلثة، اما بلدغ الحيوان الذي يقتله، واما
بتناول شئ من اعضائه، واما بخمش حيوان يقتله حيوان اخر اذا تناول شيا من السموم
او ملاقاته في نفس الحيوانات يعرض لمن يقتله الحيات ويجيء في موضع التقتله
وسيلان مايل منتنه ويتغير لون البدن ويرتاسقط شعره ويرتاكل موضع التحلل
حتى وصل الى العظم يسرعه، ويجب ان يبدا بعلاجه بالحجامة والرجاء، ثم يغسل
الموضع بصاعد القرنب المحلول فيه الترياق او المثروذ يطوس، ثم تشق الثاريخ لتخارج
الحمام وتوضع على موضع التقتله وهي حاره او يوضع الاسقيل المطبوخ بالخل و
التين المطبوخ بالخل وشحم الحنظل والزفت والكبريت، او يجرس راس الحيه ويوضع على
التقتله، او يدهن بشحم الحيه، ثم يسقى الغار زهرات ويشرب من ذلك الترياق بالخل ناصيه
فاذا تم تركيب الدواء كما ذكرنا شرب درهم من الفقد او شرب درهمين من الجندبيدستر
بالشراب او يشرب درهم من الجندبيدستر بماء وبنادق او يجون بهذه العقد يوجد
جنيانا او حبا لغار ومن وزراوند من كل واحد درهمان، فسط وسذاب من كل واحد

درهم سنبل غاقر درهم زعفران ثلث درهم يعجن بالعسل النزلي درهمان عند القوم
وان دخلت حيه في موضع انسان يعرض من ذلك وجع العضو وورم الاعراق وتحس بحركتها
فيجب ان يسقى الادوية المذكوره في باب الديدان مالافسنتين والسذاب والعبر و
كلاهما سفوف وقد يعالج بقرطم الجازى في جوزة مرة وجليه ورسه الى اسفل ويوضع تحت
راسه قدر طبيخ ثم جليه ويوضع قبالته، فان الجيه اذا شمت رائحة الحليب خرجت طالبه
اياه فتخرج في القدر، في زلاجة العقارب يعرض لمن يلدغ العقارب وهو شديد
في موضع اللدغ ويرتاعروق الوجع الى جميع البدن ويتغير في موضع اللدغ ويتغلظ ويتقرح
يتغير لون البدن، ويعرض منه رعشة في البدن، ويبرد البدن بالعرق وتشنج اخرى، وقد يعرض
موقتا ادوارا، وقد يعرض من ذلك في شديد وخفيف، العلاج يستفرغ الخلط
الحاد، وفي الموت بالعقرب ويفيد بالخل والسذاب، او يدهن بدهن العقرب، او يدهن بالحازون
المسحوق او يدهن بالخل والكبريت والنوم والسذاب، او يدلك الثقب، او يدلك الثقب بالخل والترياق
والكبريت بالزيت، ويشتى بالغار والعرعر الافسنتين والعاقرقرحا والسذاب والسنبل
والزنجبيل والجليان او بزر الجزر وحب الغار وبزر الخل وقرنبا الاربعة، والترياق الكبير
وقد ركب بهذا الدواء الذي يجتزا وهذه، يوضع جندبيدستر وحلتيت وفلفل من كل
واحد نصف درهم، فسط وسنبل وزعفران وقصلوان من كل واحد درهمان، يعجن بعسل
بقدر الكفاية، الشربة مقدار البندق، في نهش سام الوحوش والهوام يعرض لمن نهشته هذه وجميع
وسيلان دم، ثم يتغير الموضع ويتشنج العلاج يجعل يغسل الموضع بالماء والملح والزيت
والشراب والخل حاد، ثم يكمد بالخل الحار الاسفيني، ثم يدهن بالنوم والجازى بدهن الورد
ويسقى الترياق وقد يعرض منه بطلان الكلام وتغير العقل وفتور وضعف في قوى النفس، وعلاجه
من نهشة علاج نهشة الافاعي ويشتى الحليب الكثير وحليبا البزر وبزر الخشخاش
في نهش ام اربع وارجل، وبطلان الحاسة وما الاذن يعرض من نهشها العوام من نهشة ام اربع
العلاج يجب ان يغسل بالماء الملح والزيت او بالماء الرماد الحار او يدهن بالاسقيل والزفت
او بالنوم وورق التوت المكوس، الشراب ويشتى الزنجبيل والسذاب والتفتح في نهش الوزغ والبرص
المكبوت فانه يعرض من نهشتهن المكبوت والرشيلا وتشنجها اعراض رديه وورم في عضلة البدن
وبدو الاطراف والبرد والقرقرة وتغير لون الوجه، وابيضاض غير لون هذه التشنج والعرق البارد العلاج
ان كان مثل هذه شربة من الحيوان التي يعرض الجوزة السادرين، ثم يسقى الترياق الشراب وكذا وضع
او المستريون او الحيوان الاسود بالخل والزراوند والكمون من كل واحد درهمان بالشراب

الحادة الحادثة كالقثا والجاورشي والزيت والاشق وربما الرمان والثوم والقنبيع و
الخطمان وقد يكون ... وصولها التي تفرق الشدة فيبقى البدن بمهلات السود القوية
ومنها الحرق الابيض فانه ... قوم كثير ... بعد ان يتقدم قبل الشرب شراب قشر الاترج
وشراب ... والاهليلج الابيض والكابلي ... الرمان ... الحامض
الكبير الورق وما في الحرق ... المتأخرون ... بعد ان ... بمعجون ... ومعجون
الهندي والمعجون المبارك والاتيموني والحرق الاسود والسنا والافتيمون والغاريقون
وبعد التنقية التامة يشرب ... البزورات ... ما ... الخاصية ... وقد مدحه
المتقدمون والتوا عليها المتأخرون مثل ... والخيفلنا المعروف ...
كذا الحلبا والبادرنج والقنطوريون الصغير ... والمتأخرون يسقون
لذلك كثيرا ... والرجال ... بكثرة شرب الشراب ... الثوم وكذلك
كثرة استعمال الترياق ... بحماض الاترج وكذلك ... المسكر
والاهليلج ... والشرب ... طبيخها او ... سفوفا ... او
مجموعة صفته ... ان يوخذ ... نصفا ... الدارجينى اوقيتان
... درهم ... الى ... بالشراب الابيض ... ذلك
وينفع ... كالتوى والاسارون ... وغير ذلك ويسقى هذه ... زهرات
المذكورة مدة اربعين يوما حتى يبرى ...
... اكثر من
ذلك كان صوابا

في الاوزان والمكاييل المستعملة في الاكتب الطبية وغيرها

الدرهم مما اختلف وزنه في قديم الزمان وحديثه والدرهم التام في قديم الزمان ثمانية دوانيق والذي استقر
عليه الامر ان وزن الدرهم ستة دوانيق واثنى عشر قيراطا واربعة وعشرون طسوجا وثمانية واربعون
حبة والدانق منه قيراطان واربعة طساسيج وثمان حبات والقيراط منه طسوجان واربع حبات
والطسوج منه حبتان . والمراد من الحبة سهم من درهم وهو جزء من الثمانية واربعين جزءا من درهم
لا الحبة التي هي حبة حرنوب فانه ستة عشر حبة منها وزن درهم بل الحبة التي هي اربعة ارزات والارزة
حبتان من الخردل البري ووزن الدرهم الناقص اربعة دوانيق ... في كثير من البلاد . واما
المثقال فذهب بعضهم الى انه لم يختلف في سالف الزمان ولا لاحقه وهو وزن الذهب مثل الدرهم ومثل ثلاثة
اسباعه والدرهم مثل نصف المثقال وخمسه لان الذهب اثقل من الفضة وكانهم ... مقدار من الفضة
ومثله من الذهب ... فكان وزن الذهب زايدا على وزن الفضة بمثل ثلاثة اسباعها . واما اجزاء
المثقال فهو ستة دوانيق وعشرون قيراطا واربعة وعشرون طسوجا وستة وتسعون حبة ... اربعين
حبة والدانق منه ثلاثة قراريط واربعة طساسيج وعشر حبات واربعون ارزة والقيراط
منه ثلث حبات واثنا عشر حبة ارز والطسوج منه حبتان ونصف وعشر ارزات هذا
هو المشهور . وفي بعض الكنانيش ما يدل على ان المثقال اليوناني غير الذي يستعمل الان وهو اقل من هذا
المثقال بقيراطين وان الدرهم اليوناني غير الذي يستعمل وهو اقل من هذا المثقال ... الدرهم بمثل
سدسه وربعه وينبغي ان يختص ... اوزان المعاجين الكبار وساير النسخ القديمة والاوقية بوزن الفضة
عشرة دراهم وخمسة اسباع الدرهم وبوزن الذهب سبعة مثاقيل ونصف والاوقية المصرية اثنى عشر درهما
واستعمال الاوقية في هذا الكتاب بهذا المعنى والاستار بوزن الفضة ستة دراهم وثلثة اسباع الدرهم
وبوزن الذهب اربعة مثاقيل ونصف . والذي اتفق عليه حذاق الاطباء هو ان الاستار اربعة مثاقيل
الدرخمي مثقال ... اليوناني وقيل درهم البندقة درهم وقيل مثقال الخرنوبة القبطي مثقال . النواة
دانقان وحبة ... ثلث حبات الباقلاة اليونانية اربعة وعشرون شعيرة والباقلاة
المصرية ثمانية واربعون شعيرة الترمسة قيراطان الحمصة ربع درهم المن بوزن الفضة
مايتين وسبعة وخمسون درهما وسبع درهم وبوزن الذهب ماية وثمانون مثقالا وبحساب
الرطل رطلان وبالاواق اربعة وعشرون اوقية وبالاستار اربعون استارا والرطل اثنا عشر اوقية
وبالاساتير عشرون استارا وبالمثاقيل تسعون مثقالا وبالدرهم ماية وثمانية وعشرون درهما واربعة
اسباع درهم والمن الرومي عشرون اوقية والمن الانطاكي والمصري ستة عشر اوقية . فهذه
هي الاوزان . واما المكاييل فالناطل اوقيتين والدورق قسطان والقسط اربعة ارطال

وتسعط العسل بالماء ونصف والقمح مائة مكاييل وهي خمسة وعشرون مناً والكيلجة رطل ونصف الزيتوني
تسع وقية والسكرجة الكبيرة وتسع نصف رطل تسع وقية والسكرجة الصغيرة ستة اساتير
ويبع استار والصغيرة المتوسطة اربعة وعشرون قسطاً والجرة الصغيرة اربعة
اقساط بلعقة الفصل اربعة مثاقيل وبلعقة الاوردي مثقال . م

135